

مطبوعات مجمع علمي العراقي

شجرة الأسماء

في الأُنساب والأَسْمَاءِ وَالْوَسْمِ

تأليف

جمال الدين بن حامد محمد بن علي المحمّودي

المعروف بابن الصّابوني

المتوفى سنة ٦٨٠هـ

محقق وعلق عليه

الدكتور مصطفى جواد

تصدير

ما كاد الاسلام ينتشر ويتوطد حتى ظهرت الحاجة فيه إلى تدوين علومه وفنونه كشأن كل بانٍ لمستقبل عظيم ، وملتة عظيمة ، ومجد جسيم ، فمن صفات الاسلام الأصلية صفة «التسجيل والتدوين» وهي أعظم تطور أصابه العرب بانتقالهم من الجاهلية إلى الاسلام وأجداه ، وهي المعبر من البداوة الساهية الالافظة ، إلى الحضارة الكاتبة الحافظة . وقد قال عمر بن عبد العزيز : « قيدوا النعم بالشكر وقيدوا العلم بالكتاب ^(١) » .

ولقد كان التاريخ المسجل وفروعه من محدثات الاسلام الضرورية في سبيل الحفظ عليه ونعت رجاله ووصف حاله ، ففن السير للنبي - ص - وأصحابه ، وطبقات المحدثين منهم ومن التابعين ومن تبع التابعين في الزمان ، وطبقات المفسرين منهم ومن جاؤوا بعدهم كانت من أوائل كتب الاسلام ، ألفت بعد كتب الحديث والتفسير بأعيانها ، وهكذا استوجب علم الرواية ، نشوء فن الدراية ومنه نقد المحدثين والرواة وحملة العلم كما ينقد الصيرفي الدرام ، قال حاجي خليفة في ذكر أعلام أهل الحديث : « ولما كان أولئك الأعلام هم السابقون فيه لم يأت صنيعهم على أكل الأوضاع فان غرضهم كان أولاً حفظ الحديث مطلقاً وإثباته ودفع الكذب عنه والنظر في طرقه وحفظ رجاله وتزكيتهم

(١) الكامل في الأدب ج ١ ص ٢١٢ .

واعتبار^(١) أحوالهم والتفتيش عن دخائل أمورهم حتى قدحُوا وجرحُوا، وعدلُوا
وخذلُوا وتركوا، هذا بعد الاحتياط والضبط والتدبير... ثم جاء الخلف الصالح فأحبوا
أن يظهرُوا تلك الفضيلة ويشيعُوا تلك العلوم...»^(٢).

وقد افتن المؤلفون في تأليف التاريخ، فبعد ظهور مثل كتاب « الطبقات الكبير »
لمحمد بن سعد الزهري البصري المتوفى سنة « ٥٢٣٠ هـ » في سير الصحابة والتابعين وبعد
كتاب تاريخ البخاري في الثقات والضعفاء من رواة الحديث، ظهر مثل كتاب
« تاريخ واسط »^(٣) لأبي الحسن أسلم بن سهل بن أسلم الواسطي الرزاز المعروف
ببَحْشَل المتوفى سنة « ٢٨٨ » أو قبلها أو بعدها بقليل، فقد ذكر تمصير واسط
ورتب طبقات أهلها في الرواية وضبط أسماءهم، فهو أحرى بأن يسمى « تاريخ
الزاسطيين » وكذلك القول في تاريخ بغداد لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت المعروف
بالخطيب البغدادي المتوفى سنة « ٤٦٣ هـ ».

ولكثرة تشابه الأسماء، والتباسها في القراءة، واشتباها في الكتابة اخترع فن
« المؤلف والمختلف » من فنون التاريخ المسجّل المدوّن.

(١) الاعتبار ضرب من التحيس والاختبار.

(٢) كشف الظنون ٥ ع ٦٣٨ ، ٦٣٩ طبعة وكالة المعارف التركية.

(٣) منه نسخة حديثة الخط في خزانة دار كتب المتحف العراقي ببغداد.

المؤتلف والمختلف

في أسماء الناس وكناهم وألقابهم وأنسابهم

أربعة أمور كانت أسباب نشوء فنّ « المؤتلف والمختلف » من فنون التاريخ :
تشابه أشكال جماعة من الحروف كالباء والتاء والياء ، وإهمال الحروف المعجمة كالدال
والحاء والشين ، واختلاف الحركات في المتشابهة الخط كـنصيرٌ ونصيرٌ وسليمٌ وسليمٌ ،
وغلط النساخ الجاهلين لما ينسخون . وقد قال بعض الممنين بهذا الفن : « أولى الأشياء
بالضبط أسماء الناس لأنه شيء لا يدخله القياس ولا شيء قبله يدل عليه ولا بعده » (١) .
والمختلف من أسماء الناس وألقابهم وأنسابهم وكناهم قليل الاشتباه ، وذلك لوجود
التباين الظاهر فيه ، والمؤتلف هو الذي يحتاج إلى كثير من التحقيق والتدقيق والضبط
والتقييد ، فإنه المؤتلف في الخط كالمعدني نسبة « المعدن » ومنه شرف الدين
ذوالنون بن أحمد بن محمد بن فضلان المعدني مؤلف « الخطب المدنية » أهداها إلى
الخليفة المستنصر بالله العباسي « ٦٢٣ - ٦٤٠ » ومثل « المعري » كأبي العلاء
أحمد بن عبد الله بن سليمان ، والمؤتلف في الصورة المختلف في الاعجام أي تقط الحروف
مثل « حَيْدَر » « حَيْدَر » و « القالي » و « الفالي » ، والمختلف في الشكل نحو

(١) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون « حاشية العمود ١٦٣٧ من طبعة وكالة المعارف

التركية « ١٩٤٣ م .

« سُلَيْمٍ » و « سُلَيْمٍ » والمؤتلف المختلف في تقديم بعض الحروف على بعض مثل « زُرَيْقٍ » و « رُزَيْقٍ » و « الحِيسِي » و « الحَبِشِي » . فالوهم في هذه الأسماء المشتبهة وأمثالها يتطرق أحياناً على أعيان العلماء ، لعدم اطلاعهم على كتب « المؤتلف والمختلف » في الأسماء والأنساب والألقاب وما جرى مجراها في التقييد والضبط ، فهذا الشيخ محمد الحضري المؤرخ المصري - رح - مثلاً ، يقول : « الافشين حيدر بن كاوس^(١) وهو تركي من أشروسنة^(٢) . مع أن الصحيح هو « خَيْذَر » قال شمس الدين أحمد بن خلكان : « وقد ذكر أبو تمام أيضاً المصلوبين في قصيدته التي مدح بها المعتصم لما صلب الافشين خَيْذَر بن كاوس مقدم قواده وبابك . . . سنة ست وعشرين ومئتين وقصبتهم مشهورة . . . والافشين مشهور فلا حاجة إلى ضبطه ، واسمه (خَيْذَر) بفتح الحاء المعجمة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الذال المعجمة وبعدها راء . وإنما قيده لأنه يتصحف على كثير من الناس بد (حيدر) بالحاء المهملة »^(٣) .

وهذا الأستاذ العالم أحمد أمين المصري يقول : « وهذا أبو علي (القالي) البغدادي ضاقت به الحال قبل أن يرحل إلى الأندلس حتى اضطرت أن يبيع بعض كتبه ، وهي أعز شيء عنده ، فباع نسخته من كتاب (الجهرة) وكان كلفاً بها فأشترها الشريف المرتضى فوجد عليها بخط أبي علي :

أَلَسْتُ بِهَا عَشْرِينَ حَوْلًا وَبَعَثْتُهَا فَقَدْ طَالَ وَجَدِي بَعْدَهَا وَخَنِينِي

(١) كتبها بواو واحدة إلا أننا تأخذ بمذهب من يرسم الكلمة كما ينطق بها . راجع اقتراح الأستاذ محمد بهجة الأثري « مجلة المجمع العلمي العراقي مج ٤ ج ١ ص ٢٢٠ » .

(٢) معاضرات تاريخ الأمم الإسلامية ، الدولة العباسية ، ص ٢٦٥ ، الطبعة الثانية سنة ١٣٣٩ هـ

١٩٢١ م وأخطأ الخطأ عينه مؤلف « البيارستانات في الاسلام ص ٤٩ » .

(٣) وفيات الأعيان « ج ٢ ص ١٧٧ ، ١٧٨ » طبعة بلاد العجم .

وما كان ظنِّي أنِّي سأبيعها ولو خَلَدتني في السُّجونِ ديونِي
ولكن لضعف وأفتقار وصبِيَّة صغار عليهم تسهَّلُ جُفونِي
فقلت ولم أملك سوابقَ عَبرةٍ مقالةً مكويّ الفؤادِ حَزِينِ :
(وقد تخرج الحاجاتُ يا أمَّ مالكٍ ودائعَ من ربِّهنَّ ضَينِ) (١)

وقد تصحَّفَ على هذا العالم الفاضل « الفالِيّ » بالفاء ، فصار « الفالِيّ » . ولما
وقر في ذهنه أنه « الفالِيّ » أضاف اليه « البغدادي » وزخرف الحكاية بقوله « قبل
أن يرحل الى الأندلس » . ولم يُجمل في ذلك على كتاب من كتب الأدب ولا من كتب
التاريخ ، ولو علم أن صاحب القصة والأبيات هو « الفالِيّ » ما وهم ذلك الوهم المستعظم
على مثله ، المستغرب وجوده في كتابه ، ولو دري أنه « أبو الحسن » لا أبو علي لتريث
في الاقدام عليه ، قال ياقوت الحموي في ترجمته :

« علي بن أحمد [بن علي] ^(٢) بن سلك الفالِيّ (بالفاء) وليس بأبي علي (الفالِيّ)
بالقاف ، ذلك آخر اسمه إسماعيل له ترجمة في بابهِ ^(٣) ، وكنية هذا (أبو الحسن) يعرف
بالمؤدِّب ، من أهل بلدة (فالة) موضع قريب من إيدج ، انتقل الى البصرة فأقام بها مدة .
وقدم بغداد فاستوطنها ، وكان ، ثقة له معرفة بالأدب والشعر ، ومات فيما ذكره الخطيب
في ذي القعدة سنة ٤٤٨ ودفن بمقبرة جامع المنصور ، وكان يقول الشعر ... وحدث
أبو زكرياء التبريزي قال : رأيت نسخة من كتاب الجهرة لابن دريد باعها أبو الحسن
الفالِيّ بخمسة دنانير من القاضي أبي بكر بن بديل التبريزي ، وحملها الى تبريز فنسخت

(١) ظهر الاسلام « ج ١ ص ١١٧ ، ١١٨ » . قال ياقوت : « والبيت الأخير من هذه الأبيات
تضمن قاله أعرابي فيما ذكره الزبير بن بكار عن يوسف بن عياش ... » . « معجم الأدباء ج
ص ٨٣ ، ٨٤ » .

(٢) الزيادة من تاريخ بغداد للخطيب « ج ١١ ص ٣٣٤ » .

(٣) معجم الأدباء « ج ٢ ص ٣٥١ » طبعة مرغلوث الأولى.

أنا منها فوجدتُ في بعض المجلدات رقعة بخط الغالي فيها :

أُنسِت بها عشرين حولاً وبعثها (الأبيات)

فأريتُ القاضي أبا بكر الرقعة والأبيات ، فتوجع وقال : لو رأيتها قبل هذا لرددتها عليه ، وكان الغالي قد مات «^(١) . وقال ابن خلكان في سيرة الشريف المرتضى أبي القاسم علي بن الحسين :

« وحكى الخطيب أبو زكرياء يحيى بن علي التبريزي اللغوي أن أبا الحسن علي بن سلك^(٢) ، (الغالي) الأديب ، كان له نسخة لكتاب الجهرة لابن دريسد في غاية الجودة . فدعته الحاجة الى بيعها فباعها فأشترها الشريف المرتضى أبو القاسم المذكور بستين ديناراً فتصفحها فوجد فيها أبياتاً بخط أئمه أبي الحسن المذكور والأبيات قوله :
أُنسِت بها عشرين حولاً وبعثها (الأبيات)

فقيل إن المرتضى ردّ الجهرة إلى صاحبها والله أعلم . وهذا الغالي منسوب الى (قالة) وهي بلدة بخوزستان قريبة من إيدج .. «^(٣) . وترجمه الخطيب البغدادي قال :
« علي بن أحمد بن سلك أبو الحسن المؤدب المعروف بالغالي » من بلدة تسمى (قالة) قريبة من إيدج .. كتبت عنه شيئاً يسيراً وكان ثقة ... «^(٤) . وقال أبو سعد ابن السمعاني في الأنساب :

« الغالي : بفتح الفاء وسكون الالف وفي آخرها لام . نسبة الى بلد يسمى قالة ،

(١) معجم الأديباء « ج ٥ ص ٨١ — ٨٣ » طبعة مرغلوث الأولى .

(٢) قال : « وجده سلك فهو يفتح السين المهملة وتشديد اللام وفتحها وبمدا كاف ، مكنا

وجدته مقيداً ورأيت في موضع آخر بكسر السين وسكون اللام والله أعلم » .

(٣) وفيات الأعيان « ج ١ ص ٢٦٦ » من طبعة بلاد المعجم .

(٤) تاريخ بغداد « ج ١١ ص ٣٣٤ » .

قال الخطيب أبو بكر أظنها من فارس قريبة من إيدج ، ينسب^(١) إليها أبو الحسن علي ابن أحمد بن علي بن سلك المؤدب الفالي ... » .

وقال ياقوت الحموي في معجم البلدان : « فالة بزيادة الهاء عن الذي قبله : بلدة قريبة من إيدج من بلاد خوزستان ينسب إليها أبو الحسن علي بن سلك الفالي المؤدب .. » .
وإذا كان هذا الغلط ممكناً لإصلاحه بالرجوع الى كتب الأنساب المشتهرة كان واجباً على الكاتب - رحم - أن يعمد الى كتاب « المشتبه في أسماء الرجال » للامام الذهبي ففيه « الفالي » : أبو الحسن علي بن أحمد بن سلك المؤدب ، راوي كتاب المحدث الفاضل ، من فالة بلدة من نواحي خوزستان . وذلك زيادة على ما كان واجباً عليه علمه من أن أبا علي الفالي توفي سنة « ٣٥٦ » وأن الشريف المرتضى ولد سنة « ٣٥٥ » فالمرتضى كان رضيعاً يوم مات أبو علي ولا يوافق زمانه منها إلا زمان الفالي أبي الحسن المذكور .

وهذا مشكل الطبيب « أبي الثناء محمود بن عمر بن إبراهيم بن شجاع الشيباني الحنوي النحوي المتوفى سنة « ٦٣٥ » ، فابن أبي أصيبعة يذكره في عدة مواضع من كتابه « ابن رقيقة » وفي كشف الظنون أن مرة « ابن الرقيقة » ومرة « ابن رقيقة » وجاء في شذرات الذهب « ابن رقيقة » وعرفه الدكتور أحمد عيسى المصري في « ذيل عيون الأنباء » من تأليفه بابن رقيقة كما في الشذرات ، وكذلك فعل الشيخ الفاضل محمد الخليلي في كتابه « معجم أدباء الأطباء » . فن فوائد كتب الأنساب المشتهرة أن نطلع بوساطتها على صحيح التسمية ، فلذلك نرى مؤلف هذا الكتاب ابن الصابوني يستدرك على ابن نقطة بقوله :

« وفاتة هذه الترجمة وهي زُقيقة ... » وهو الأديب الفاضل أبو الثناء محمود

(١) هذا نص الباب ، وفي الأنساب « المشهور بالنسبة إليها أبو الحسن ... »

ابن عمر بن إبراهيم بن شجاع الشيباني الحنوي الطبيب النحوي يعرف بابن زُقيقة^(١). له مصنفات في الطب وشعر حسن ، قدم دمشق ورتب بالبيازستان النوري طبيباً ، رأته مزاراً ولم يتفق لي أن أكتب عنه شيئاً من نظمه وكتب عنه جماعة من أصحابنا ، وسكن دمشق الى حين وفاته ... »^(٢) ، وجاء الامام الذهبي بمد مؤلف هذا الكتاب وقال : « ويزاي : ابن زقيقة الطبيب سديد الدين محمود بن عمر الشيباني المعروف بابن زقيقة ، له شعر جيد ، روى عنه منه القوسي [إسماعيل ابن حامد] في معجمه »^(٣) .

وهكذا نجد فن « المؤلف والمختلف » من الفنون الضرورية للكاتب والمؤرخ ، والأديب والباحث ، ولذلك عُني به العلماء والمحدثون ، والفقهاء والمؤرخون منذ أول أزمنة التدوين ، قال حاجي خليفة في كشف الظنون : « المختلف والمؤلف في أسماء الرجال : صنّف فيه الحافظ أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني^(٤) البغدادي المتوفى سنة ٣٨٥ كتاباً حافلاً . وأخذ منه الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، ومن مشتيبه النسبة [للحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي المتوفى سنة ٤٠٩] وزاد عليها وجعله كتاباً سماه (المؤلف في تكلمة المختلف) ومنه نسخة في دار الكتب الوطنية ببرلين « تاريخ آداب اللغة العربية ٢ : ٣٢٥ » .

(١) قال « زقيقة : بالزاي المتروطة المضمومة وبمدها قاف مفتوحة وياء معجمة بقصتين من تحتها ، بعدها قاف ثانية وهاء آخر الحروف » . يعني آخر الحروف في هذه الكلمة .

(٢) راجع في ذلك كله هنا الكتاب « ص ١٧٤ — ١٧٦ » .

(٣) المشتهر « ٢٢٩ » .

(٤) منسوب الى « دار القطن » قال ابن السمعاني « الدارقطني ... هذه النسبة الى دار القطن وكانت محلة بغداد كبيرة ، خربت الساعة (في القرن السادس) ، كنت أجاز بها بالجانب الغربي ، فأراني صاحبنا سعد الله بن محمد القرني ، مسجده في دار القطن » .

وذكر ياقوت الحموي في معجم الأدياء « ١ : ٢٤٨ » أن من تأليف الخطيب البغدادي « المتفق والمفترق » وهو - ولاشك - في موضوع هذا الفن الذي نحن في سبيل إيضاحه ، وأن منها « تلخيص المتشابه في الرسم » والاسم الكامل له « تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه من نواذر التصحيف والوهم » قال جرجي زيدان : « هو كتاب كبير الحجم فيما أشكل من أسماء الرواة ، مما يتفق في الهجاء ويختلف في الحركات وما يشبهه في الخط ويختلف في هجاء بعض حروفه أو بتقديم بعض الحروف على بعض أو غير ذلك وفيما يتفق من أسماء المحدثين وأنسابهم فهو جزيل الفائدة من حيث تحقيق الرواة وأنسابهم وأخبارهم ، منه نسخة في المكتبة الخديوية (دارالكتب المصرية اليوم) في ٧٠٠ صفحة وفي آخرها نقص » (١) .

وقال ياقوت الحموي في كتابه : « إبراهيم بن عقيل بن حيش (كذا) بن محمد بن سعيد أبو اسحاق القرشي المعروف بابن المكبري النحوي الدمشقي مات فيما ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق في سنة ٤٧٤ ... وذكره الخطيب في كتابه الذي سماه (تلخيص المتشابه) قيده كما كتبناه في أول الترجمة ... » (٢) .

والظاهر أن السابق إلى التأليف في هذا الفن هو محمد بن حبيب الأديب الحبري مؤلف « المحبر » وغيره من كتب التاريخ ، قال حاجي خليفة في الكشف : « المختلف والمتؤلف في أسماء القبائل لأبي جعفر محمد بن حبيب البغدادي النحوي المتوفى سنة ٢٤٥ » ، وقد طبع وستنفرد الألمان هذا الكتاب سنة « ١٨٥٠ » .

وقد ذكرنا أن أبا الحسن الدارقطني المتوفى سنة ٣٨٥ ألف كتاباً حافظاً فيه ، والظاهر أنه قصره على رجال الحديث لأنه كان من كبار المحدثين ، وإذ كان الاشتباه

(١) تاريخ آداب اللغة العربية « ج ٢ ص ٣٢٥ » .

(٢) معجم الأدياء « ج ١ ص ٢٨١ » من الطبعة المذكورة .

يصيب أسماء رجال الثقافة عموماً انبرى مُعاصره أبو القاسم الحسن بن بشر الأمدى الأديب المشهور المتوفى سنة « ٣٧٠ » لتأليف كتاب « المؤلف والمختلف » في أسماء الشعراء وكنام وألقابهم وأنسابهم^(١) . وقد أوضح - رح - المراد بتأليفه قال في مقدمة الكتاب : « هذا كتاب ذكرت فيه المؤلف والمختلف والمتقارب في اللفظ والمعنى والمتشابه الحروف في الكتابة من أسماء الشعراء وأسماء آباؤهم وأمهاتهم وألقابهم مما يفصل بينه الشكل والنقطة واختلاف الألفية ، وإنما ذكرت من الأسماء والألقاب ما كانت له نباهة وغرابة وكان قليلاً في تسميتهم وتلقيبهم وكانوا إذا ذكروه ذكروه مفرداً عن اسم الأب والقبيلة لشهرته ، ولم أتمدّد هذا الجنس لقلة الاشتراك فيه ، ولأن الغلط يقع في مثله من شاعر مشهور ، ومن له ذلك الاسم كثيراً ويجري اللبس فيه على من لم يتمرّ في معرفة الشعر والشعراء دائماً »^(٢) . وقال حاجي خليفة أيضاً في كشفه : « المختلف والمؤلف في مشتبه أسماء الرجال للمحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي المقدسي المتوفى سنة ٤٠٤ أربع وأربعمائة^(٣) وله مشتبه النسبة أيضاً ولابي أحمد حسن بن عبد الله العسكري المتوفى سنة ٣٨٢ » . وقد طبع هذان الكتابان في جزءين بالهند سنة ١٣٢٧ .

قال : « وجاء الأمير المحافظ أبو نصر علي بن هبة الله بن ما كولا فزاد عليه وجعله كتاباً حافلاً سماه (الأكال) »^(٤) أجاد [فيه وتوفي سنة ٤٨٧]^(٥) واستدرك عليهم

(١) طبع ببنقة مكتبة القدسي بالقاهرة سنة ١٣٥٤ .

(٢) المؤلف والمختلف للأمدى « س ٨ » وما ذكره في كتابه « الأحموس والأنحوس وأنلج وأفاج والبعيث والبعيث والنعيت » .

(٣) الصواب « ٤٠٩ » « المنتظم ج ٧ ص ٢٩١ » والكامل في وفيات سنة ٤٠٩ .

(٤) هو غير « الأكال في أسماء الرجال » تأليف ولي الدين أبي عبد الله محمد بن عبيد الله العمري التبريزي من علماء القرن الثامن للهجرة ، وقد طبع مع « مشكاة المصابيح » في بطرسبرغ بروسية سنة ١٨٩٨ - ١٨٩٩ .

(٥) جاء في « المؤلف والمختلف » للأمدى « س ٩ » ما هذا نصه « مطلب : مرهم يسكون =

ما فاتهم في كتاب آخر سماه (تهذيب مستمر الأوهام على ذوي الثمن والاحلام) ... »
 وقال جرجي زيدان في ترجمة الأمير علي بن ماكولا للمقدم ذكره وإثبات تأليفه :
 « الاكمال في رفع (كذا الصواب دفع) الارتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء
 والكنى والألقاب وهو معجم تاريخي قال في مقدمته إنه اطلع على كتاب (المؤلف
 والمختلف) لأبي بكر الخطيب وكتاب الدارقطني وغيرهما في هذه المواضيع فأراد أن
 يضع فيها كتاباً جامعاً ما في كتبهم وما شذ عنها فعمل ورتبه على حروف المعجم ،
 وطريقته أن يأتي بالاسم المشتبه لفظه وقراءته وبين الفرق بين صورته المختلفة ومن هو
 المراد بكل منها ، مثال ذلك (أجد بلجيم وأحمد وأحمر) وهي تشابه في الخط ، فذكرها
 وبين المراد بكل منها ، فقال مثلاً (أجد بلجيم : هو أجد بن ^{حجيان} سحيان ... وأما أحمد
 فهو كثير .. وأما أحمر فهو أحمر بن جزى السدوسي ... فهو معجم رجال الحديث مع
 ضبط أسمائهم منه نسخة في المكتبة الخديوية (دار الكتب المصرية اليوم) في (٦٠٠
 صفحة) يوجد في برلين والمتحف البريطاني ، وله ذيل اسمه تكملة الاكمال ، منه نسخ
 متفرقة في المسكاتب الكبرى وعليه ذيل لوجيه الدين محتسب الاسكندرية المتوفى
 سنة ٦٧٣ في المكتبة الخديوية » (١) .

وعاصر ابن ماكولا وألف في فنه أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد النساني الجياني
 الأندلسي ، قال حاجي خليفة في كشف الظنون : « تقييد المهمل [وتعمير المشكل]
 لأبي علي الحسين بن محمد النساني الجياني الحافظ المتوفى سنة ٤٢٧ سبع وعشرين

= الراء وكسر التاء ذكره ابن ماكولا وابن السكبي ... » وقد غفل صححه الأستاذ فريتس كرنكو
 المستشرق عن أن هذا القول المأق من بعض الثمنين بهذا الفن ، فلا يصح أن يكون في كتاب الأمدى
 المتوفى سنة « ٣٧٠ » ذكر لابن ماكولا المتوفى سنة « ٨٧ : » .

(١) تاريخ آداب اللغة العربية « ج ٣ ص ٦٦ - ٦٧ » ووجه الدين سيأتي ذكره في ص ١٥ م .

وأربعائة ، ضبط فيه كل لفظ يقع فيه ألبس من رجال الصحيحين - يعني صحيح البخاري وصحيح مسلم - في جزءين . « وقد أخطأ حاجي خليفة - رح - في سنة وفاة الجبائي فوضع سنة مولده مكانها ، فانه توفي سنة « ٤٩٨ » وكانت ولادته سنة « ٤٢٧ » . ولم ينتبه الى الخطأ مصحح هذا الكتاب الذي قام على طبعه بمطبعة وكالة المعارف التركية ، قال ياقوت الحموي في معجم البلدان : « جَيَّان : بالفتح ثم التشديد وآخره نون ، مدينة لها كورة واسعة بالأندلس تتصل بكورة البيرة ... وينسب اليها جماعة وافرة منهم الحسين بن محمد بن أحمد النساني ويعرف بالجَيَّاني وليس منها إنما نزلها أبوه في الفتنة وأصلهم من الزهراء ، روى عن أعيان أهل الأندلس وكان رئيس المحدثين بقرطبة ومن جها بديتهم وكبار المحدثين والعلماء والمسندين وله بصر في اللغة والاعراب ومعرفة بالأنسب ، جمع من ذلك ما لم يجمعه أحد ورحل الناس اليه وجمع كتاباً في رجال الصحيحين سماه (تقييد المهمل وتمييز المشكل) ... وكان مولده في محرم سنة ٤٢٧ وتوفي لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ٤٩٨ قال ذلك ابن بشكوال . وترجمه ابن خلكان وذكر مولده بالتاريخ المذكور ووفاته في التاريخ الآخر المقدم ذكره ، وقال : « ولم أقب على شيء من أخباره حتى أذكر طرفاً منها »^(١) . يُريد نكتاً من سيرته ، ومن كتابه المقدم ذكره نسخة في برلين ذكرها جرجي زيدان^(٢) .

وقال حاجي خليفة في الكلام على « المختلف والمؤتلف » بعد الذي نقلناه من قوله آتقاً : « ثم جاء الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الغني المعروف بابن نقطة الحنبلي وذيل علي (الاكمال) في مجلد^(٣) وجمع كتاباً آخر سماه (التقييد لمعرفة رواة السنن

(١) وفيات الأعيان « ج ١ ص ١٧٤ » طبعة بلاد العجم .

(٢) تاريخ اللغة العربية « ج ٣ ص ٦٧ » .

(٣) راجع خطبة هذا الكتاب لمؤلفه ابن الصابوني .

والأسانيد) ومات سنة ٦٢٩هـ. والذيل على كتاب ابن تقطة لأبي حامد [محمد بن علي] ابن الصابوني [المتوفى سنة ٦٨٠] والمنصور^(١) بن سليم المتوفى سنة ٦٧٢ والذيل عليها لعلاء الدين مغلطاي بن قليج المتوفى سنة ٧٦٢ وهو ذيل كبير لكن أكثره أسماء الشعراء وأنساب العرب». قال «ومن هذا النوع الكمال وتهذيبه» وقال: «الكمال في معرفة الرجال للشيخ الامام محب الدين بن النجار محمد بن محمود البغدادي المتوفى سنة ٦٤٣ والكمال للحافظ عبد الغني المقدسي (المتوفى سنة ٦٠٠) وتهذيب الكمال (الذي) للحافظ عبد الغني، في أسماء الرجال للحافظ جمال الدين يوسف بن الزكي المزني المتوفى سنة ٧٤٢ وهو كتاب كبير لم يؤلف مثله ولا يظن أنه استطاع. قيل إنه لم يكمله وأكمله علاء الدين مغلطاي بن قليج المتوفى سنة ٧٦٢... وتهذيب تهذيب الكمال للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي المعروف بابن حجر المسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ وهو كبير في ستة مجلدات أوله: الحمد لله الذي تمرد بالبقاء والكمال... ذكر فيه أن كتاب الكمال الذي ألفه الحافظ عبد الغني وهذبه الحافظ المزني من أجل المصنفات في معرفة سميته^(٢) الآثار ولا سيما التهذيب، بيد أنه أطال فقصرته المهم عن تحصيله لطوله فأقتصر بعض الناس على الكشف من (الكاشف) الذي اختصره منه الحافظ الذهبي وتراجمه إنما هي كالعنوان تتشوف^(٣) النفوس الى الاطلاع على ما وراءه...».

(١) هو وجيه الدين المعروف بابن العمادية الممداني الاسكندراني الشافعي، ولد في صفر سنة ٦٠٧ ورحل في طلب الحديث واعتنى بالرجال والتاريخ والتفقه وصار محسب الاسكندرية وخرج لها تاريخاً، وجم أربعين حديثاً بلدانية، ودرس وكان ديناً خيراً ولقبه ابن الفوطي بعفيف الدين «تلخيص معجم الألقاب ج ٤ ص ٧١» والشذرات ج ٥ ص ٣٤١ وفيه أنه توفي سنة ٦٧٣. وكشف الظنون في «تاريخ الاسكندرية» وذكر تاريخه ونقل منه ابن رافع السلامي «منتخب المختار ص ٢٣٧».

(٢) جمع «حامل» وفي كشف الظنون طبعة تركية «جملة» بالجيم وهو خطأ.

(٣) في الأصل «تتشرف» وأصلها القائم على طبع كشف الظنون بـ «تتشوق»، والمواب «تتشوف» بالفاء.

والظاهر لنا أن « كمال ابن النجار وكمال المقدسيّ وذبولها وتهاذيبها ليست من فن « المؤلف والمختلف » وإنما هي في علم الرجال عامّة ، وكذلك أنساب السمعاني ومختصره الباب لعز الدين بن الأثير، وقد ألف فيه الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسيّ المتوفى سنة « ٥٠٧ » قال حاجي خليفة : « المختلف والمؤتلف في الأنساب لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي وعرف بابن القيسراني وهو مختصر على الحروف أيضاً ». والظاهر أنه أراد به كتاب « الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط » وقد طبعه في ليدن بهولندة « دي يونك » المستشرق الهولندي المتوفى سنة ١٨٩٠ ، في سنة ١٨٦٥ وفي النسخة المطبوعة إجازة لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الجوزي العلامة الحنبلي من شيخه أبي الفضل محمد بن ناصر الحافظ المعلق على ذيل تاريخ بغداد لابن السمعاني عن المؤلف محمد بن طاهر المقدسي ، والنسخة لابن الجوزي المذكور وفي آخرها « كتبه عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي حامداً لله تعالى ومصلياً على رسوله محمد وآله . ووقع الفراغ منه في ليلة الخميس ثالث عشر جمادى الآخرة من سنة ٥٧٥ بالمدرسة الشاطبية^(١) من باب الأزج والحمد لله » . وهذا الكتاب في الأنساب المتفقة فقط .

وقال حاجي خليفة في الكشف أيضاً : « مشتبه النسبة للحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي المقدسي المتوفى سنة ٤٠٩ أخذ منه الخطيب في المؤتلف ، ولا بن باطيش أيضاً ، ولأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ وتوضيح المشتبه للشمس ... ابن ناصر الدين ... » .

(١) المدرسة الشاطبية المذكورة هي مدرسة السيدة بنفشة حظية الخليفة المستضيء بأمر الله ، أنشأتها العنابلة سنة « ٥٧٠ » . راجع المتظم ج ١٠ ص ١٢٤ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٨ . وكانت في موضع مديرية الكرك على التقريب وهي المدرسة التي رآه ابن جبير جالساً للوعظ عند دارها .

فمبدا الغني الأزدي قد مضى الكلام على كتابه ، وابن حجر قد تقدم ذكره ، وأما ابن باطيش فهو أبو المجد إسماعيل بن هبة الله بن محمد الموصلي ، الفقيه الشافعي ، المحدث اللغوي ، قال ابن القوطي بعد ذكر اسمه على النحو الذي ذكرناه : « أصله من الحديثة ، ذكره شيخنا تاج الدين [علي بن أنجب بن الساعي] وقال : قدم بغداد وتفقه بالنظامية فبرع في الفقه مذهباً وخلافاً وحصل علم الأدب وسمع الحديث ورواه وعاد الى الموصل ورتب معيداً بالمدرسة البدرية^(١) وخازن كتبها وصنف عدة كتب ... مولده في المحرم سنة خمس وسبعين وخمسمائة وتوفي [في جمادى الآخرة] سنة أربعين وستائة^(٢) . وقال في موضع آخر : « إسماعيل بن أبي البركات بن أبي الرضا بن باطيش الموصلي الفقيه ، كان من أعيان الفقهاء وعلمائهم وهو مصنف (أخبار الفقهاء الشافعية) وله تصانيف غيره^(٣) . وقال كمال الدين عمر بن المديم العقيلي الحلبي : « صنف كتباً عديدة حسنة منها كتاب طبقات أصحاب الشافعي وكتاب في (مشتبته النسبة) وكتاب شرح فيه ألقاظ (التنبيه) لأبي إسحاق الشيرازي والأسامي المودعة فيه . توفي إسماعيل بن باطيش بحلب في العشر الأوّل من جمادى الآخرة من سنة خمس وخمسين وستائة ، وبلغتني وفاته وأنا بدمشق في هذا الشهر المذكور ... »^(٤) . وقال تقي الدين بن قاضي شعبة في طبقات الشافعية : « ومنهم الشيخ عماد الدين أبو المجد إسماعيل بن أبي البركات هبة الله بن أبي الرضا سعيد بن هبة الله بن باطيش الموصلي

(١) منسوبة الى بدر الدين لؤلؤ بن عبد الله الأرميني الأتابكي ملك الموصل .

(٢) تلخيص معجم الألقاب « ج ٤ ص ٩٦ » من نسختنا المطبوعة الأولى .

(٣) المرجع المذكور « ص ٩٥ » .

(٤) بنية الطلب في تاريخ حلب « نسخة دار الكتب الوطنية ٢١٣٨ الورقة ١٣٢ » .

صاحب طبقات الفقهاء والمغني^(١) في شرح غريب المهذب وغير ذلك من المصنفات . مات سنة خمس وخمسين [وستائة] وله ثمانون سنة . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٩٣ الورقة ١٣٩ » . وذكر السبكي ترجمته في طبقاته ، وذكر له من الكتب « المغني في شرح غريب المهذب والكلام على رجاله وكناه » وهو الذي ذكره ابن المديم ، وذكر أن وفاته كانت سنة « ٦٥٥ » .

وترجمه قطب الدين اليونيني في ذيل مرآة الزمان « ج ٢ ص ٥٤ » في وفيات سنة « ٦٥٥ » . وقال حاجي خليفة في « تواريخ الموصل » : « ... وتاريخ عماد الدين إسماعيل بن هبة الله بن باطيش المتوفى سنة خمس وخمسين وستائة » . وقد أخطأ ابن الفوطي في تاريخ وفاته ، وذكر له مؤلف تقويم البلدان كتاب « التمييز والفصل » كما دل عليه صبيح الأعشى في صناعة الانشا « ج ٤ ص ٣٢٦ ، ٣٢٧ » .

وألف كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد الشيباني المعروف بابن الفوطي البغدادي المتوفى سنة « ٧٢٣ » كتاب « تلقيح الأفهام في المؤلف والمختلف » كما جاء في سيرته ، وقد اختصر الامام شمس الدين النهي أكثر كتب « المشتبه » المتقدم زمن تأليفها على عصره في كتابه « مشتبه النسبة » وطبعه « دي يونك » المستشرق الهولندي ، المقدم ذكره ، في ليدن سنة ١٨٨١ قال في خطبة كتابه : « هذا كتاب مبارك جم الفائدة في معرفة ما يشبهه ويتصحف من الأسماء والأنساب والسكنى والألقاب مما اتفق وضماً واختلف نطقاً ويأتي غالبه في الأسانيد والمرويات اخترته وقربت لفظه وبالغت في اختصاره وبعد أن كنت علقبت في ذلك كلام الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي في المشتبه والمختلف وكلام الأمير الحافظ أبي نصر بن ماكولا وكلام الحافظ

(١) نقل منه القيومي في « شرك » من الصباح وقال « فيقال شرك وشركة كما يقال كام وكلمة على التخفيف ، نقله الحجة في التفسير إسماعيل بن هبة الله الموصل على ألفاظ المهذب » .

أبي بكر بن نقطة وكلام شيخنا أبي العلاء الفرضي وغيرهم وأضفت الى ذلك ما وقع لي أو تذهبت له ، فاعلم - أرشدك الله - أن العمدة في مختصري هذا على ضبط القلم إلا فيما يصعب ويشكل فيقيّد ويشكل ، وبالله أتأيد وعليه أتوكل ، فأثقتين يا أخي نُسخَتَكَ ، واعتمد على الشكل والنَّقْطُ ولا بُدَّ ، وإلا لم تصنع شيئاً ^(١) . ودونك نموذجاً من كتاب الذهبي ، قال في « ص ٤٧٢ » :

المُدَبِّرُ والمُدِيرُ

« المُدَبِّرُ بفتح الموحدة : أبو إسحاق إبراهيم بن المُدَبِّرِ الأخباري ، يحكي عنه جعظة . وبياء ساكنة (المُدِيرُ) علي بن محمد بن علي بن الطَّرَّاح المُدِيرُ ، سمع أبا القاسم بن بشران ، وابنه يحيى سمع عبد الصمد بن المأمون ، وابنه علي بن يحيى ، سمع ابن الحُصَيْنِ ، وبنتاه ست السكتبة وعزيزة روتا عن جدّهما . وهبة الله بن عبد الله بن أحمد بن السمرقندي المُدِيرِ عن ثابت بن بندار ، مات قبل ابن البطي ، وخلف بن عبد الله بن مُدِيرِ القرطبي ، روى عن ابن عبد البر ، ولم يذكر الذهبي معنى « المدير » ولا صنعته « الادارة » .

المدير والادارة ^(٢)

قال تاج الاسلام بن السمعاني : « المُدِيرُ ... هذا الاسم لمن يُدير السجلات ،

(١) المشته في أسماء الرجال ، ص ٢ .

(٢) الادارة صنعة المدير أي مدير السجلات على الشهود ، ولا صلة لها بالتصرف في حكم البلاد وإيالة الناس ، كما حدث بعد ذلك في أيام العثمانيين ودوام الى اليوم ، وقد استعمل القاضي أبو المحاسن يوسف بن شداد « إدارة المدرسة » في تاريخه ، قال في حوادث سنة ٥٨٨ هـ : « وأمرني السلطان بالمقام بالقدس الى حين عوده لغارة بيارستان أنشأه فيه وإدارة المدرسة التي أنشأها فيه » . « الروضتين ج ٢ ص ٢٠٨ » . وهذا من التشبيه بمدير السجلات ، قال ابن الفوطي في أحد مديري السجلات على القضاة « فخر الدين أبو بكر محمد بن محمد البندادي يعرف بابن السرخسي الوكيل المدير ، كان من أعيان الوكلاء يباب القضاة عالماً بما يفعل ويدير ... وكان عارفاً بأمور القضاة والمدالة ورسوم الادارة والوكالة » . « ج ٤ ص ٢٦٩ » . (١٩ - م)

التي حكم بها القاضي ، على الشهود حتى يكتبوا شهادتهم عليها ، ويقال بينغداد لهذا الرجل في ديوان الحكم « المدير » ، واشتهر بهذا الاسم أبو الحسن علي بن محمد بن علي ابن محمد بن الطراح المدير ، من أهل بغداد ... وابنه أبو محمد يحيى بن علي المدير ... وأبو الحسن علي بن محمد بن الحسن بن عقيل المعروف بسبط المدير ... » .

وقال عز الدين علي بن الأثير في الباب : « المُدير : يضم الميم وكسر الدال وسكون الياء تحتهما تقطنان وفي آخرها راء . هذا يقال بينغداد لمن يُدير السجلات ، التي حكم بها القاضي ، على الشهود حتى يكتبوا فيها شهادتهم ، واشتهر بهذا الاسم أبو الحسن علي بن محمد بن الطراح المدير ... » .

وقال الذهبي في ترجمة علي بن يحيى بن الطراح المتوفى سنة ٥٨٤ : « أبو الحسن ابن أبي محمد المدير ... ويقال لمن يدور بالسجلات التي حكم بها القاضي على الشهود (المدير) واشتهر بهذا جده » (١) .

وقد وقع الذهبي في أوهام فأصلحها بعض المحققين ، بدلالة ما وجد في حواشي النسخة المطبوعة ، الأصلية ، وأخطأ المستشرق « دي يونك » في بعض تعليقه على الكتاب وفي بعض ضبطه ، فمثال ما وهم فيه الذهبي قوله — كما في ص ٤٧٤ — من المشتبه :

مَزِيدُ الْيَشْكِرِي

قال « مَزِيدُ : جماعة ، وبزاي (مَزِيدُ) : الوليد بن مزيد ... ومزید بن علي الإشكري شاعر » . والصواب أنه « الخشكري » لا « الإشكري » فقد قال هو نفسه في وفيات سنة « ٦١٢ » من تاريخ الإسلام : « مَزِيدُ بن علي بن مزيد أبو علي الطائي الشاعر المعروف بابن الخشكري ، قدم بغداد ومدح الناصر لدين الله والكبار ،

(١) نسخة دار الكتب الوطنية بباريس « ١٥٨٢ الورقة ١٧ » .

وكان نصيرياً ، سافر إلى سنان (صاحب الأسماعيلية) ومحببه وأهل من الدين ، وكان داعية وعمر دهرآ ، مات في رمضان ^(١) ، وكان قد قال في وفيات سنة ٦١١ : « مزيد بن علي بن مزيد الأديب أبو علي النعماني ، شاعر محسن قديم ، شاخ وأسن وسمعوا منه شيئاً من نظمه وعاش تسمين سنة وكان ببغداد » ^(٢) . والبون بين الترجمتين ظاهر لأنه ظن المسمى رجلين مختلفين .

وقد ورد باسم « مزيد الخشكري » في تلخيص معجم الألقاب لابن الفوطي مرات ^(٣) ، وذكره ابن عنبه في كتابه « عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب » في الكلام على نسب النقيب جلال الدين من بني الحسن بن علي — ع — قال : « وكان مزيد الخشكري الشاعر قد مهاج النقيب جلال الدين ، وذكر ظلمه وعسفه ، وذكر (الهور) الذي قدمنا ذكره وأهله بقصيدة طويلة منها :

وكأما الهور الطوفوف وأهله الشهداء وابن مَعِيَّةَ ابن زياد » ^(٤) .

عناية عز الدين بن الأثير بالمؤتلف

والبحوث التاريخية تستوجب الاستعانة بفن المؤتلف والمختلف ، كما برهنا عليه

(١) نسخة دار الكتب الوطنية بباريس « الورقة ١٥٨٢ » الورقة ١٩٦ .

(٢) المرجع المذكور « الورقة ١٩٠ » .

(٣) ج ٤ ص ١٤٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٦ ، ٢٨٩ ، ٣٥٤ ، من نسختنا الخطية الأولى ، و « ج ٥ »

ص ٢٩٦ ، وغيرها .

(٤) عمدة الطالب « ص ١٤٧ » طبعه بمي سنة ١٣١٨ . أما « ابن الخشكري الشاعر » الذي قتله علاء الدين الجويني على الالحاد سنة « ٦٦٦ » فهو رجل آخر من الأسرة الخشكرية ، متأخر الزمان عنه ولعله من ذرية مزيد كما هو الظاهر من قولهم إنه ابن الخشكري ، « الموادث ص ٣٥٩ » والبداية والنهاية وعقد الجمان في « حوادث سنة ٦٦٦ » .

أثراً ولذلك تُجد المؤرخين الذين يُريدون الصحة في ضبط الأسماء المشتبهة يضبطونها في تواريخهم ، قال عز الدين بن الأثير المؤرخ الكبير الشهير في خطبة تاريخه الكامل : « وذكرت في آخر كل سنة من توفي فيها من مشهور العلماء والأعيان الفضلاء وضبطت الأسماء المشتبهة المؤتلفة في الخط المختلفة في اللفظ الواردة فيه بالحروف ضبطاً يزيل الأشكال ، ويغني عن الأقطاط والأشكال » . وبهذا الضبط تضاعفت فائدة التاريخ الكامل .

وفي الحق أن عز الدين بن الأثير لم يقتصر في ضبط الأسماء الملتبسة على أعلام الناس بل ضبط أيضاً أعلام البلدان ، غير أنه أهمل الضبط أحياناً كما جاء في وفيات سنة « ١٣ هـ » قال : « وفيها مات أبو مرثد الغنوي وهو بدري وكان ابنه مرثد بن أبي مرثد قد قتل بالرجيع وهو بدري أيضاً » . فرتد يحتاج إلى ضبط مضافاً إلى أنه يتصحف إلى « مَرَيْد » و « مُرَيْد » و « مُرَيْد » و « مُرَيْد »^(١) . وتصحفت في أيدي النساخ ، أسماء مما ذكر في تاريخه ، ففي بعض نسخة في وفيات سنة ٢٧٥ « توفي أبو سعيد الحسن^(٢) بن الحسين بن عبد الله البكري النحوي اللغوي المشهور صاحب التصانيف ، وقيل توفي سنة سبعين والأول أصح » . قلت : والبواب « السُّكْرِي » ونسبه من الشهرة بحيث لا يحتاج إلى تعريف ، غير أن من النساخ من أعرقوا في الجهل . وقد ذكره ابن الأثير أيضاً في وفيات سنة « ٢٧٦ هـ » فتصحف إلى « اليشكري » في تلك النسخة التي أشرت إليها ، فمثل هذا النسب يحتاج إلى الضبط لضمان صحته ، وكلما توالى أخبار تاريخه زاد التصحيف في الأعلام^(٣) . والظاهر

(١) المشبه للذهبي « ٤٧٤ ، ٤٧٥ » .

(٢) له ترجمة في تاريخ بغداد للخطيب « ٧ : ٢٩٦ » والتنظم « ج ٥ ص ٩٧ » ومعجم

الأدياء « ٦٢ : ٣ » .

(٣) تجد مثالا من ذلك في حاشية « ص ٣٥٢ » من هذا الكتاب .

أنَّ إسماع ابن الأثير لاخر اجه النشرة الثانية من تاريخه وهي المطبوعة المنتهية الى سنة « ٦٢٨ » ، بَعَثَهُ على ترك الضبط الذي التزمه في تأليف كامله ، وأما النشرة الأولى فقد أنهاها بسنة « ٦٢١ » والفرق بينها وبين الثانية واضح في عدة أمور ، والمجلد الثاني منها محفوظ في دار الكتب الوطنية بباريس وأرقامه « ١٤٩٩ » وهو بخط المؤرخ الشهير كمال الدين بن الفوطي ، وفي آخره « الورقة ٢٨٨ » ما صورته « ثم دخلت سنة إحدى وعشرين وستمئة : ذكر استيلاء غياث الدين على شيراز وصلحه مع صاحبها : في هذه السنة استولى غياث الدين خوارزمشاه على مدينة شيراز وبعض بلاد فارس وكان قد سار اليها في أواخر سنة عشرين وستمئة . آخر الكتاب الموسوم بالكامل في التاريخ والحمد لله حق حمده وصلواته ... (١) رحمة الله وعفوه عبد الرزاق بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي المعالي الشيباني المعروف بالفوطي عفا الله عنه ... إحدى وتسعين وستمئة بحجروسة مدينة السلام بغداد — حماها الله مع سائر بلاد الاسلام — وحسبنا الله ونعم الوكيل . »

ومما يبرهن السرعة التي قدمنا ذكرها أن ابن الأثير — رح — لم يستطع في النسخة الثانية أن يسود ما بيّضه في النسخة الأولى كما نرى في الورقة « ٢٤٤ » من حوادث سنة « ٥٨٦ » قال ابن الفوطي فيها : « قد بيّض المصنف في نصف صفحة ترجمها : (ذكر وصول طغرل الى بلد ابن قفجاق) » وترك أخبار طغرل مبتوتة ، وأنه خلط بين بعض الرجال وغيره كما نرى في حوادث سنة « ٤٤٨ » ففيها يقول : « ذكر تببيض أبي الغنائم بن المحلبان : في هذه السنة بيّض علاء الدين أبو الغنائم بن المحلبان بواسط وخطب للعوليين المصريين .. » ثم يقول : « فسير لخرية عميد العراق أبو نصر فأقتلوا فانهزم ابن المحلبان وأمر من أصحابه عدد كثير . . » .

(١) محور في النسخة .

فهذا غلط من ابن الأثير لأنَّ أبا الغنَّام بن المحلبان لم يفعل ذلك ولم يكن عاصياً ولا مضاداً لبني العباس في حال من الأحوال ، وإنما الذي « يبيض تبييضاً » أي بايع الفاطميين وجعل الشعار اللباس الأبيض هو « علاء الدين أبو الغنَّام سعد بن أبي الفرج محمد بن جعفر المعروف بابن فسانجس »^(١) . ويؤكد ابن الأثير نفسه غلظه بقوله في الخبر عينه : « فلما فارقها »^(٢) (أبو نصر عميد العراق) عاد إليها ابن فسانجس « إلى أن يقول : « فخرج ابن فسانجس ليقاتل .. وفارق ابن فسانجس واسطاً ... » فقد ابتدأ الخبر بان المحلبان وانتهى بابن فسانجس . فما أجمل قوله — رحمه الله — في خطبة كتابه : « على أي مقرر بالتقصير . فلا أقول إن الغلط سهو جرى به القلم ، بل أعترف بأن ما أجهل أكثر مما أعلم » ا

المنذري وابن خلكان والصفدي

وأشهر من غني بضبط الأعلام في كتب التراجم زكي الدين عبد العظيم المنذري وتلميذه شمس الدين أحمد بن خلكان والصلاح الصفدي : الأول في كتابه « التكملة لوفيات النقلة » وقد نقلت منه كثيراً في حواشي هذا الكتاب ، والثاني في وفيات الأعيان^(٣) وهو من الشهرة بحيث لا يحتاج إلى بيان ، والثالث في الوافي بالوفيات ونسكت الهميان . وقد أراحوا — رح — من يأخذ من كتبهم من عناء كبير .

(١) المتظم « ج ٨ من ١٧٣ ، ١٨٩ ، ١١٥ ، ٢٢٣ — ٢٢٦ » ، وتلخيص معجم الألقاب « ج ٤ الورقة ٢١٠ » . ومראה الزمان « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٥٠٦ الورقة ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٤٤ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٤ » .

(٢) في النسخة المشار إليها « فاربها » وهو من غلط النسخ .

(٣) ندر جداً ضبط ابن شاعر الكشي للأعلام في « فوات الوفيات » كما ترى في ترجمة « منهد اللدني » ج ٢ من ٥٩٢ من الطبعة الجديدة قال : « منهد : بالزاي والباء المشددة ودال مهملة » . وقد اختلف في ضبطه .

عود الى المشتبه

ونعود الى ذكر كتب الأسماء المشتبهة ، فمنها : « تبصير المنتبه » . قال حاجي خليفة : « تبصير المنتبه في تحرير المشتبه أي مشتبه الأسماء والنسبة ، مجلد ، للحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر المسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ أوله : الحمد لله جامع الناس ليوم لا ريب فيه . . ذكر فيه أن كتاب (المشتبه) للذهبي لما كان فيه إعواز من جهة عدم ضبطه ، لأنه أحال في ذلك على ضبط القلم ، ومن جهة إجحافه في الاختصار . أراد اختصار ما أسهب وبسط ما أجحف ، فضبط المشتبه بالحروف وميز زيادته بقسمة ، وانتهى بلا تغيير في ترتيبه سوى تقديم الأسماء وتأخير الأُنساب » .

وأما كتاب علاء الدين أبي عبد الله مُغلطاي بن قليج بن عبد الله الحنفي فقد ذكره أبو المحاسن تغري بردي في ترجمته في وفيات سنة ٧٦٢ من كتاب النجوم ، قال : « صنف وشرح صحيح البخاري ورتب صحيح ابن حبان وشرح سنن أبي داوود ، ولم يكمله ، وذيل على (المشتبه لابن تقي) وذيل على كتاب الضمائم لابن الجوزي وله عدة مصنفات أخر ^(١) » .

وهكذا نجد المصنِّفين في هذا الفن العسير الخطير ، الذي لا يقدم عليه إلا القوَّة المهرّاة في التاريخ والأنساب والجمع والتقصي ، والبحث والتحري ، أفراداً معدودين ، وأذاذاً متميزين على تطاول العصور بلبه أن منهم المقلِّد والساعي على أثر غيره ، والمقدم والمؤخر ، وفي بغية الوعاة لجلال الدين السيوطي ترى شيئاً مختصراً من « المؤلف والمختلف » للنحويين ، ومختصراً للمتفق والمفترق ، قال : « باب المتفق

(١) النجوم الزاهرة « ج ١١ ص ٩ » طبعة دار الكتب المصرية .

والمفترق وهو أن تتفق الأسماء وتختلف المسميات ولم أذكر منه ما تعلق بالأنساب
لكثرتها جداً» ثم قال : « باب في المؤتلف والمختلف وهو المتفق خطأً للمختلف لفظاً »
وذكر منه « الأُبْدِي والأُنْدِي » و « الأُنْبَارِي والأُنْيَارِي » و « البُنْسَقِي
والبِشْقِي »^(١) وغير ذلك ، وهو قليل جداً . وتضاءلت الهمم بعد السيوطي فصار
الكلام في هذا الفن أندر من النادر ، إلا في بابيه كما نرى في تاج العروس : شرح
القاموس ، فقد ذكر السيد مرتضى الزبيدي الأنساب والألقاب في موادها ، كما فعل
القيروز آبادي في القاموس بعينه . وهذا لا يعد من « المؤتلف والمختلف » بل من
الأنساب والأسماء والألقاب ، على طريقة أبي سعد بن السمعاني وعز الدين علي بن
الأثير ، ذلك في أنسابه وهذا في لبابه .

(١) بنية الرعام في طبقات اللغويين والنحاة « ص ٤٣٦ ، ٤٣٧ » .

ابن الصابوني مؤلف الكتاب

جاء في أول الورقة الأولى من الكتاب « كتاب تكملة إكمال الأكمال ^(١) ، جمع الشيخ الامام العالم الحافظ المفيد المسند جمال الدين أبي حامد محمد بن الشيخ الامام العالم علم الدين أبي الحسن علي بن أبي الفتح محمود بن أحمد الحمودي المعروف بابن الصابوني — رحمه الله تعالى رحمة واسعة — آمين » .

ونجد المؤلف قد نسب أباه بنسب « الجَوَيْثِيَّ » في كتابه هذا ، قال : « وذكر ابن نقطة في باب (الجَوَيْثِيَّ) رجلاً واحداً — والجَوَيْثُ بالجيم المفتوحة وكسر الواو وتشديدها وسكون الياء المعجمة بنقطين من تحتها وبمدها ثاء آخر الحروف ^(٢) : قرية كبيرة بالبصرة تقطع بينها دجلة وولد بها والدي — قدس الله روحه — في سنة ست وخمسين وخمسمائة وحمل إلى بغداد ونشأ بها ثم انتقل بعد ذلك الى مصر فسمع بها من والده ومن أخيه الأكبر الموفق أبي عبد الله محمد وأبي سماعيل محمد بن عبد الرحمن

(١) في الأصل « الهكمال » ، وهو خطأ ، وكرر الناسخ الخطأ في خطبة الكتاب إلا أنه تدارك الأمر فأصلح « السكمال » بالأكمال ، وأثر الاصلاح ظاهر على الاسم .
(٢) المألوف عند ضابطي الأسماء بالحروف أنهم يقولون « الياء آخر الحروف » بدلا من الياء المنقولة باثنتين من تحتها « لثلاث تلتبس بالياء للوحدة » وأنهم يقولون في مثل هذا « وثناء في آخره » ولكن المؤلف اتبع ذلك السميت فيحسن التنبه لذلك كما أشرنا اليه سابقاً .

المسعودي^(١) وأبي عبد الله محمد بن حمد الأرتاحي ، ورحل الى الأسكندرية فسمع بها من الحافظ أبي طاهر [أحمد بن محمد] السلفي ولبس منه خرقاة التصوف ثم عاد الى مصر وأقام بها إلى حين وفاة والده ، ثم انتقل الى دمشق وسكنها مدة وسمع بها من أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي الاصبهاني والقاضي أبي القاسم [عبد الصمد بن محمد] ابن الحرستاني وأبي البركات [داوود بن محمد] بن ملاعب وغيرهم . وكان يتردد إلى مصر ، إلى أن قدمها آخر قدمة واستوطنها الى أن توفي بها في يوم الأحد الثالث عشر من شوال من سنة أربعين وستائة ، ودفن من الغد بسارية الى جانب والده - رح - بسفح المقطم ، وحدث بدمشق وحلب ومصر بالكثير ، وكانت له إجازة من جماعة من البغداديين والاصبهانين ، وأجاز له الشيخ الصالح أبو الحسن علي بن إبراهيم بن المسلمم الأنصاري المعروف بابن بنت أبي سمد - رحمه الله - وهو آخر من حدث عنه فيما علمنا «^(٢) .

وقد ترجمنا علم الدين علياً هـ هذا في حاشية الصفحة « ١٥ » من هذا الكتاب باختصار وإبتسار ، وذكره ابن تغري بردي في وفيات سنة « ٦٤٠ » نقلاً من كتاب للذهبي^(٣) . وترجمه المؤرخ المحدث البارع زكي الدين أبو محمد عبدالعظيم بن عبد القوي المنذري في وفيات سنة « ٦٤٠ » من كتابه قال : « وفي الثالث عشر من شوال توفي الشيخ الأجل الصالح أبو الحسن علي بن الشيخ الأجل العارف أبي الفتح محمود بن أحمد بن علي بن أحمد بن عثمان بن موسى المحمودي الجويشي الصابوني الصوفي المنعوت

(١) كان من كبار الأدباء والمحدثين ، ترجمناه في حاشية « س ٩٧ » من هذا الكتاب ومن شرحه لقامات المريي نسخة نفيسة محفوظة في خزانة كتب الشيخ الزاهد عبد القادر الجيلي المعروف اليوم بالكيلاني ببغداد في محلة باب الشيخ من شرقي بغداد . أرقامها ٦٢٣ وتاريخ نسخها سنة ٦٠٢ هـ .

(٢) راجع « س ٩٧ ، ٩٨ » من هذا الكتاب .

(٣) النجوم الزاهرة « ج ٦ س ٣٤٦ » .

بالعلم [: علم الدين] بالرباط المجاور لمشهد السيدة نقيسة — عليها السلام — ودفن من الغد عند والده بالقرب من روزبهان بسفح المقطم . سمع بها من والده أبي الفتح محمود ومن أخيه أبي عبدالله محمد وسمع بالاسكندرية وأجاز له [غير واحد] وحدث بدمشق وحلب ومصر وغيرها ، وأم بالملك الأفضل أبي الحسن علي بن الملك الناصر صلاح الدين أبي المظفر يوسف بن أيوب مدة ، وتولى المشيخة مدة بجامع الفيحة ظاهر مصر والرباط المجاور للسيدة نقيسة — عليها السلام — سمعت منه وسألته عن مولده فذكر ما يدل تقديره على أنه ولد سنة ست وخمسين وخمسمائة . والجوئيت : بفتح الجيم وتشديد الواو وفتحها وسكون الياء آخر الحروف وبعدها ثلاثة مثلية ، قرية كبيرة بالبصرة تقطع بينهما دجلة ، وكان أبو الحسن هذا قدم مصر سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة وسكن مع والده بالقرافة عند ضريح الامام الشافعي — رضي الله عنه — مدة وانتقلوا إلى جامع القبلة ... فاستوطنوه إلى أن توفي والده ثم سكنوا الشام بعد ذلك مدة وكان يتردد إلى مصر الى أن قدمها آخر قدمه (١) ... » .

لاشك في أن المؤلف جمال الدين محمد بن الصابوني اطلع على ترجمة المنذري لوالده واستمد منها ، كما يظهر للفاحص ، وقد طوى منها ما يصرح بتصوف أسرته ومميشتهم من الوقف ، كمادة الفقراء . وترجمه كمال الدين بن الفوطي بما لا يعني المؤرخ قال : « علم الدين أبو الطيب علي بن محمود بن أحمد الدمشقي الأديب ، يعرف بابن الصابوني ، أنشد :

في طاعة الحب ما ألقى بغانية في القلب من حبا سقم وبلبال
لما رأت شفتي بالحب مال بها إلى التطاريف خذلان وإدلال

(١) التكملة لوفيات النقلة « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ د ج ٢ الورقة ٣٠٠ » .

فا تكلمني إلا وفي يدها في كل أئمة من كنفها خال (١) «
 وذكره في ترجمة أبي المسك كافور بن عبد الله الحبشي خادم النبي - عليه
 السلام - قال : « ذكره لنا شيخنا منهاج الدين أبو محمد النسفي وقال : كان شيخاً
 صالحاً روى عن شيخ الخدام صدر الدين أبي الدر ياقوت (٢) بن عبد الله الحبشي ،
 كتبت عنه وكان حافظاً كثير التلاوة ، حسن الملتقى ، حسن الطريقة ، أخبرنا سنة أربع
 وستين وستائة قال أخبرنا شيخ الخدام صدر الدين أبو الدر أنبأنا علم الدين أبو الحسن
 علي بن الصابوني عن أبي جعفر الصيدلاني عن عبد الجبار بن محمد الجراحي عن أبي
 العباس محمد بن أحمد المحبوبي المروزي عن الحافظ أبي عيسى الترمذي . وقال ابن
 حجر : « كان والده من المسندين ، سمع السلفي وغيره وولد له أبو حامد (٣) ... » .
 وذكر هو عمه موفق الدين محمد بن محمود المحمودي في عداد شيوخ الفقيه تاج الدين
 أبي عبد الله محمد بن سعد الكلابي الحنفي كما جاء في « ص ٣٦١ » من كتابه وذكر
 المنذري عمته المذكور في وفيات سنة ٥٩٨ من التكملة قال : « وفي السادس أو السابع
 من شعبان توفي الشيخ الأجل الصالح أبو عبد الله محمد بن الشيخ الأجل الصالح
 العارف أبي الفتح محمود بن أحمد بن علي بن أحمد بن عثمان بن موسى المحمودي الصابوني
 الشافعي المكي المولد ، البغدادي المنشأ المنعوت بالموفق ، بدمشق ودفن بجبل قاسيون .
 سمع ببغداد من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي وأبي زرعة طاهر بن محمد بن
 طاهر المقدسي وتاج القراء أبي اليمن يحيى بن عبد الرحمن الطومني وغيرهم ، وسمع

(١) تلخيص معجم الألقاب « ج ٤ ص ٨٣ » من نسخة الخطية الأولى .

(٢) راجع « ١٢٣ » من هذا الكتاب وأضفه الى اليواقيت المترجمين .

(٣) تلخيص معجم الألقاب « ج ٤ ص ٦٦ » من النسخة المذكورة . ولسان الميزان « ج ٥

بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الاصبهاني ، وحدث بدمشق
ومصر» (١) .

وقال أبو عبدالله بن الديلمي في تاريخه : « محمد بن محمود بن علي بن أحمد المحمودي
أبو عبد الله الصوفي يعرف بابن الصابوني ، من أهل بغداد ، ولد بها ونشأ وسمع من
أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان وغيره ، وكان صوفياً ، خرج مع أبيه إلى الشام
ومصر وحدث بمصر ودمشق ، وتوفي بها في شعبان سنة ثمان وتسعين وخمسمائة فيما
بلغنا (٢) » . وقد اختاره الذهبي في مختصر تاريخ ابن الديلمي (٣) .

وقال الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة « ٥٩٨ » : « محمد بن محمود بن
أحمد بن علي بن الصابوني الصوفي أبو عبدالله . ولد بمكة ونشأ ببغداد وسمع الكثير ...
روى عنه يوسف بن خليل وقال : مات بدمشق في شعبان سنة ٥٩٨ » (٤) .

فاللؤلؤ العراقي الأصل من نواحي البصرة ومن « الجَوَيْثِ » كما قدمنا ، وقد
ذكرها ابن السمائي في الأنساب قال : « الجَوَيْثِيّ : بفتح الجيم وكسر الواو المشددة
وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها التاء المثلثة ، هذه النسبة الى الجَوَيْثِ وهي
بلدة بنواحي البصرة منها أبو القاسم نصر بن بشر بن علي المراقبي الجَوَيْثِيّ ، ولي
القضاء بها ، وكان فقيهاً شافعيّاً (٥) فاضلاً محققاً مجرداً مناظراً ، سمع أبا القاسم عبد الملك
ابن محمد بن بشران ، روى عنه أبو البركات هبة الله بن المبارك السقطي ، ومات بالبصرة

(١) التكملة لوفيات النقلة « نسخة المجمع للصورة ، الورقة ٣٢ » .

(٢) نسخة دار الكتب الوطنية بباريس « ٥٩٢١ الورقة ١٣٨ » .

(٣) المختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الديلمي « ج ١ ص ١٣٥ » .

(٤) نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٥٨٢ الورقة ١١ » .

(٥) ذكره السبكي في طبقاته الكبرى « ج ٤ ص ٢٩ » ولم يثبت له نسب « الجَوَيْثِيّ » وإنما قاله :

« نزيل البصرة ولي القضاء ببعض نواحيها » .

في ذي الحجة سنة سبع وسبعين وأربعمائة « وأعاد قوله عز الدين بن الأثير في الباب .
وقال ياقوت في معجم البلدان : « الجَوَيْثُ بالفتح وكسر الواو وتشديدها وياه
ساكنة توتاه مثلثة : بلدة في شرقي دجلة ^(١) البصرة العظمى مقابل الأُبُلَّة وأهلها
فرس ويقال لها (جويث باروبه) ^(٢) رأيتها غير مرة وبها أسواق وحشد كثير ، ينسب
إليها أبو القاسم نصر بن بشر بن علي العراقي الجويثي ... » . وذكر ما قال ابن السمعاني
في الأنساب . وسها عبد المؤمن بن عبد الحق عن ذكرها في « مراصد الاطلاع على
الأمكنة والبقاع » لالتباسها عليه بالجَوَيْثُ (مصغراً) . قال شمس الدين الذهبي في
المشتمه - ص ١٣١ » : « وبالتثقيب ومثلثة [الجَوَيْثُ] أبو القاسم نصر بن بشر
الجَوَيْثِيُّ القاضي ... والعلم ^(٣) بن الصابوني وابنه أبو حامد ، وجَوَيْثُ من قرى
البصرة » . قلنا : لا أثر لها اليوم .

وعلى قول ياقوت الحموي بفارسية أهل الجويث كان أصل المؤلف من الفرس ، وعلى
قول ابن السمعاني في وصف قاضيتهم كانوا من الشافعية قبل انتقالهم الى بغداد ثم إلى
مصر والشام فمصر ، ثم إن تصوفهم يدل على شافعييتهم ، لأن التصوف والتشفع في قرن
واحد ، حتى ليندر أن نجد صوفياً غير شافعي ، وإن تقي الدين بن قاضي شهبة ذكر
في طبقات الشافعية جدهم أحد أجدادهم لأمه ، وذكر أبو شامة أن جدهم محمود بن أحمد
قصد مصر لزيارة الامام الشافعي ^(٤) . أما سبب تسمية جدهم بابن الصابوني فلأن
« أحمد بن علي بن أحمد » وهو أحد أجداد المؤلف الصاعدين في النسب ، كان أبو عثمان

(١) يعني بها شط العرب ، والأبلة كانت على نهر الخورة الحالي ، وهو نهر الأبلة قديماً .

(٢) كذا ولعله « جويث باروبه » على المؤلف الفارسي .

(٣) قدمنا أنه مختصر « علم الدين » .

(٤) شذرات الذهب « ج ٣ ص ٢٨٣ » وكتاب الروشتين في اخبار الدولتين « ج ٢ ص ٦٨ » .

إسماعيل^(١) بن عبد الرحمن بن أحمد الصابوني جدّه لأمه ، وعرف جدّهم « علي بن أحمد بن علي » بالمحمودي لأنه صحب السلطان « محمود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي »^(٢) .

وكان اتصال الأسرة ببغداد قبل سنة « ٥٠٠ » وهي سنة مولد جدّهم « أبي التّناء محمود بن أحمد بن الصّابوني » قال أبو شامة في وفيات سنة « ٥٨١ » : « وفي هذه السنة توفي بمصر في شعبان الشيخ جمال الدين أبو الفتح (و) أبو التّناء (و) أبو محمد محمود بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن المحمدي المعروف بابن الصّابوني ودفن بسارية من القرافة ، ومولده ببغداد سنة خمسائة ... ودخل ابن الصّابوني هذا دمشق زمن الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي - رحمه الله - واجتمع به ونزل [نور الدين] إلى زيارته وسأله الإقامة بدمشق ، فذكر له أن قصده زيارة الابن الشافعي - رضي الله عنه - بمصر ، فجهزه وسيره متخبة الأمير نجم الدين أيوب والد صلاح الدين سنة ساراً إلى ولده بمصر ، وصار بينه وبينه صحبة أكيدة ومحبة عظيمة بحيث إن نجم الدين أيوباً ما كان يصبر عنه ساعة واحدة ، وأقبل عليه . ولما ملك ولده صلاح الدين - رح - مصر لم يمكنه من العود إلى الشام ووقف^(٣) عليه وقفاً بالديار

(١) عرف بشيخ الاسلام مولده ببوشنج سنة ٣٧٣ وكان إماماً حافظاً مقدماً في الرّعة والأدب والحديث والتفسير والأصول ، صنف كتاب « الفصول » في الأصول ، قيل إنه وعظ سنين سنة ، وطاف في كثير من البلاد طالباً للحديث ودخل المعرة ولقي أبا الملاة الذي وتولى بنيابور سنة ٤٤٩ « أنساب ابن السعاني والباب لابن الأثير في « الصّابوني » ومعجم الأدباء لياقوت الحموي « ج ٢ ص ٣٤٨ » ولبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ١١٧ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٦٢ » والشذرات « ج ٣ ص ٢٨٢ » .

(٢) كتاب الروضتين في أخبار الدولتين « ج ٢ ص ٦٨ » .

(٣) يعني نجم الدين أيوباً لاصلاح الدين كما قد يفهم من السياق .

المصرية وعلي عقبه ، وهو باق بأيديهم إلى الآن^(١). وقرأت بخط صلاح الدين — رحمه الله — ما كتبه في حقه إلى الملك العادل لما كان نائبه بمصر « الأخ الأجل الملك العادل — أدام الله دولته — غير خاف عنه قضية الوقف الذي أوقفه الوالد نجم الدين — تغمده الله برحمته ورضوانه — على الشيخ الفقيه ابن الصابوني وأنه لما جرى له من المحاصمة مع الشيخ الفقيه نجم الدين — يعني الخبوشاني^(٢) — ما جرى اقتضت المصلحة تسكين الفتنة ، وقطع الكلام انتقاله إلى موضع غيره لتقطع الفتنة والخصومة بينهم ، بأمرنا إليه . مع بقاء الوقف في تصرفه وتصرف من عنده من الفقهاء ، والأخ الأجل الملك العادل يتقدم بمراعاته وحفظ جانبه ممن يتمدى عليه إن شاء الله تعالى »^(٣) .

(١) تولى أبو شامة سنة « ٦٦٥ » راجع ترجمته في « س ٢١٥ » من هذا الكتاب

(٢) منسوب إلى « خبوشاني » بلدة بناحية نيسابور وهي قرية كورة أُنستوا « معجم البلدان » . والخبوشاني الذي أراده أبو شامة هو أبو البركات محمد بن الموفق بن سعيد الشافعي الفقيه « ٥١٠-٥٨٧ » كان من الشافعية العلماء الجلاء ، وصفه تاج الدين السبكي بالفقيه الصوفي أحد الأئمة علماء وديناً وورعاً وزهداً . وذكر له من تصانيف « تحقيق المحيط » في ١٦ مجلداً ، وكان ممن أعلن على تقويض الدولة الفاطمية بمصر « طبقات الشافعية الكبرى ج ١ : س ١٩٠ » ووفيات الأعيان « ج ٢ ص ٤٥ » ومراة الزمان « مخ ص ٢٥٤ ، ٤١٤ » والروضتين « ج ٢ ص ١٩٥ » ونجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١١٥ » . وتاريخ الإسلام للذهبي « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٥٨٢ الورقة ٣٣ » والخزانة الشريفة « ج ٢ ص ٤٧ » قلا من كتاب « المقفى » للمقرئزي ، والشذرات « ج ٤ ص ٢٨٨ » وذكره ابن جبير في رحلته « ص ٤٨ » عند الكلام على قبر الامام الشافعي ، وذكر ابن الأثير في أخبار ابتداء الخطبة لبني العباس بمصر سنة ٥٦٧ أنه أعجمي ويعرف بالأمير العالم « ج ١١ ص ١٣٨ » ولم يتهياً له ذكر اسمه .

(٣) الروضتين « ج ٢ ص ٦٨ » .

قال أبو شامة : « وقرأت بخط الشيخ عمر^(١) الملاء الموصلية — رحمه الله — كتاباً كتبه الى ابن الصابوني هذا بشيراز (كذا) يطلب منه فيه الدماء ويصف حاله ، أو أنه « أخوه عمر بن محمد الملا » يقول فيه : « وبعد فالذي يتطلع اليه من معرفة أحوالي فجملتها خير وسلامة ، غارق في بحار النماء ، ومغمور في هواطل الآلاء ، غير أن أيدي اليلوي بالنقم ترفعي تارة الى مقام الصديقين ، وتضعني تارة أخرى الى مقامات المتخلفين ، ومع هذا فطلب النجاة لا يفتر ، والحركة في طلب الفوز لا تسكن ، والعمر ينقضي بالعنا والمنى ، وما أشبه حالي بحال القائل :

أملُ في يومي إدراك المنى حتى إذا ولّى تمنيت غبداً .

لا وطراً أقضي من الدنيا ولا أفعل للأخرى فعال السعدا

والعمر يمضي بين هاتين ولا ضلالة خالصة ولا هدى

يا أخي ما أخبرتك بأحوالي هذه إلا رجاء أن تتحرك همتك بالشفقة والرأفة فتدعو الله لي بقلب حاضر : منور بنور الشفقة والرحمة ، ويؤمن على دعائك من حضر من السادة الاخوان وتقول : اللهم عبدك عمر بن محمد الملا يدعوك ويقول :

(١) هو معين الدين أبو محمد عمر بن محمد بن عمر الملاء الموصلية الزاهد ، ذكره القاضي تاج الدين يحيى ابن عبد الله التكريتي في تاريخه قال : كان شيخاً صالحاً ، لا مضيت الى الموصل مع أخي موفق الدين يونس كنا تردد إليه ونمضي معه الى تنوره التي كان يملأه بالمجارة لمرق الجبس ومعه ممالك له يقدمون له الحجارة ، وكل يعمل شغله وهو يتلو القرآن . وكان من جملة خلاله أنه كان يعمل مولداني — من — ويضع الطعام الكثير بحيث يحضره سلطان الموصل والأكابر والأعيان . وهو الذي تولى بناء الجامع النوري بالموصل لنور الدين محمود بن زنكي ، « تلخيص معجم الألقاب ج ٥ الترجمة ١٤٨٥ » والكامل في حوادث سنة ٥٦٦ هـ وقد تصحف فيه اسمه الى « محمد » أو سقط من كنيته « أبو » فهو أبو محمد ، و امرأة الزين « مختصر ج ٨ ص ٢٤٩ ، ٣١٠ ، ٤٢٤ » والروضتين أيضاً « ج ١ ص ١٨٩ ، ١٩٠ » وذيل طبقات المناقلة لابن رجب « ج ١ ص ٢٣٥ » والشذرات « ج ٤ ص ٢١٦ ، ٢٤١ » وراجع « ص ٢٢٧ ، ٢٢٨ » من هذا الكتاب .

لا تهني بمد إكرامك لي فشديد عادة منقطعه
وقد توسل بنا إليك ، نسألك أن تبلغه آماله وأن تحييه حياة السعداء وأن تمنيته
موت الشهداء وتحشره في زمرة السعداء وأن تجعل خير عمره آخره ، وخير أعماله
خواتيمها وخير أيامه يوماً يلقاك فيه « (١) .

والفتنة والخصومة اللتان ذكرهما صلاح الدين الأيوبي في كتابه قد بينها أبوالمظفر
يوسف المعروف بسبط ابن الجوزي قال : « وكان الطبوشاني كثير الفتن منذ دخل
مصر إلى أن مات وما زالت الفتن قائمة بينه وبين الحنابلة وابن الصابوني وزين الدين بن
نجية (٢) وُيكفرونه ويكفروهم ، وكان طائشاً متهوراً نبش ابن الكيزاني (٣) وأخرج
عظامه من عند الشافعي ... » (٤) ونقل أبو المحاسن بن تغري بردي ما ذكره السبط
وعاب عليه ذكره مساوي أضرب عن ذكرها (٥) .

ومن ترجم « محمود بن أحمد بن الصابوني » أبو عبد الله بن الديبشي في تاريخه ، كما
دل عليه المختصر المحتاج إليه منه ، فقيه « محمود بن أحمد بن علي المهنودي أبو الفتح
الصوفي المعروف بابن الصابوني . سمع أبا غالب بن أحمد الأديمي وأبا القاسم بن الحصين
ومحمد بن الحسين المازري . سمع منه عمر القرشي ثم انتقل إلى مصر وحدث هناك » (٦) .
ومنهم الذهبي قال في وفيات سنة ٥٨١ من تاريخ الإسلام : « محمود بن أحمد بن علي

(١) الأروستين « ج ٢ س ٦٨ » .

(٢) راجع « س ١٦ ، ٩٤ ، ٢٢٩ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ » من هذا الكتاب .

(٣) راجع « س ٩٩ ، ١٠١ ، ٢٢٧ » من هذا الكتاب .

(٤) امرأة الزمان « مختصر ج ٨ س ٤١١ » و« جاء فيه « تزهده » مصحفاً إلى « رهة »
و« متهوراً » مصحفاً إلى « مهوماً » ولم يستطع المصنف فرانس كرنگو ولا جماعة حيدر أباد الدكن
للتصحيح .

(٥) النجوم الزاهرة « ج ٦ س ١١٥ ، ١١٦ » .

(٦) المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديبشي نسخة المجمع الصورة الورقة ١١٠ » .

ابن أحمد أبو الفتح المحمودي البغدادي الجعفري الصوفي ، من ساكني الجعفرية^(١) ،
كان من أجلة الشيوخ ، ولد سنة خمسمائة تقريباً .. وقيل لجده أبي جعفر علي بن
أحمد (المحمودي) لاتصاله بالسلطان محمود بن محمد بن ملكشاه .. «^(٢)

وبما قدمنا من سيرة جد المؤلف محمود بن أحمد علمنا أن هذه العائلة اتصلت بسلطان
الدولة السلجوقية محمود واكتسب جدهم «علي بن أحمد» نسب «المحمودي» بسبب
ذلك الاتصال ، وإذ كان ذلك العصر عصر تنازع سياسي هائل بين الدولة العباسية والدولة
السلجوقية كان من الطبيعي أن يكون المتصلون بالدولة السلجوقية بغضاً إلى الدولة
العباسية كائناً ما كانت أحوالهم ومصرايتهم ومقاماتهم ، ولذلك لا نستبعد أن تكون
عائلة ابن الصائبي تركت العراق إلى الشام لتجهت الدولة العباسية لها ، زيادة على
قصدتها زيارة الامام الشافعي ، ولا نظن أن عائلتهم وحدها فعلت ذلك بل نظن أن عدة
عائلات هاجرت لما رأَت السلطة تعود إلى بني العباس وأنهم أخذوا يحكمون بقوة
ويحاسبون ويعاقبون .

ولد المؤلف سنة « ٦٠٤ » على عهد الملك العادل أبي بكر بن أيوب أخي صلاح
الدين يوسف بن أيوب ، وهو يومئذ ملك مصر والشام ، وجدّه لأمه « أبو منصور يونس

(١) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان : « الجعفرية : منسوبة إلى جعفر ، محلة كبيرة مشهورة في
الجناب الشرقي من بغداد » . ويوضح الجعفرية اليوم على ما أرى ما بين محلات قبر علي والحيدرخانة والعاولية
لأنها كانت متصلة بمحلة سيوفه الباطاني أي محلة بلدان وجدته حين ياعا « الجامع المختصر ج ١ ص ١٤٨ »
وهي منسوبة إلى الأمير « جعفر بن القندي بأمر الله » كما في حوادث سنة ٤٨٦ من الكامل وهي سنة
وفاته . وعلى هذا تكون مجاورة محلة القندية من الشمال . والقندية هي محلة تحت التكية والتوراة .

(٢) تاريخ الاسلام « نسخة دار الكتب الوطنية باريس ١٥٨٢ الورقة ٨٠٧ » .

ابن محمد بن محمد الفارقي « وكان محدثاً ، وقد وصفه هو بالإمام ^(١) ، وكان والده صوفياً متأهلاً محدثاً ، كما ذكرنا آنفاً ، ولما ميّز سمع الحديث من القاضي أبي القاسم عبد الصمد ^(٢) ابن الحرستاني وأبي البركات داوود ^(٣) بن ملاعب وأبي عبد الله بن البناء الصوفي ^(٤) وعبد الدين محمد ^(٥) بن النجار البغدادي المؤرخ ، والموفق عبد اللطيف البغدادي الأديب الحكيم المشهور وابن باقا ^(٦) وعلي بن رطال ^(٧) وعلي بن الجمل ^(٨) ، وابن السقا ^(٩) وغيرهم كثير تجدد فريقاً منهم في أثناء كتابه هذا ، ولقّنه القرآن الكريم الشيخ الصالح أبو الفضل إسماعيل بن عمر بن إبراهيم الحرستاني . وقد توفي هذا سنة ٦٣٣ قال في ذكره . « كان رجلاً صالحاً يلقن الناس القرآن المجيد بجماع دمشق وانتفع به خلق كثير ، وهو أول شيخ لقّني الكتاب العزيز ولم يكن يأخذ على ذلك أجرة وإنما كان يقرئ احتساباً » ^(١٠) . وقد درس المؤلف على أبي البقاء يعيش بن علي ابن يعيش النحوي الحلبي ^(١١) ، شارح المفصل للزنجشيري ، وشرحه مطبوع يدل على اتساعه في النحو ، قال الذهبي : « ابن الصابوني الامام المحدث الحافظ مفيد الطلبة جمال الدين أبو حامد ... سمع ^(١٢) ... وكتب وجمع وخرّج ^(١٣) ... لغير واحد ،

(١) راجع « س ٣١ ، ١٠١ ، ٢٩٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٦ » من هذا الكتاب .

(٢) تقدم ذكره ، راجع ترجمته في « ٢٠ » .

(٣) تقدم ذكره ، راجع ترجمته في « س ١١٦ » .

(٤) راجع « ٥٤ ، ١٧٣ » . (٥) س ٥ ، ٢ . (٦) س ٢٠٧ .

(٧) س ١٤٩ . (٨) س ١١ ، ٢٥١ . (٩) س ١٢٩ .

(١٠) س ١٣٤ ، ١٣٥ . (١١) س ٢٤٥ .

(١٢) ذكر من شيوخ سماعه ابن الحرستاني وابن ملاعب وابن البناء وأبا المجلسين بن سند

وإبن باقا وابن رحال وابن الجمل وعبد اللطيف البغدادي .

(١٣) يقال « خرج الأحاديث تخريجاً أي أعد أسانيداً حسب أصول الرواية ، وخرج لفلان

تخريجاً أي جمع أحاديثه من الكتب والسماعات بأسانيدها ، وهو المعنى المراد هنا .

وكان صحيح النقل مليح الخط ، له مجلد مفيد في المؤلفات والمختلف ، ذيل به على ابن
 نقطة ، وليس هو بالبارع في هذا الشأن وكان من كبار المدول ^(١) . وقال ابن حجر :
 « وُعني هو بالحديث فقرأ بنفسه وكثب وسمع ببلاد الشامات ومصر والحجاز ، وكان
 مليح الخط ، حسن الخلق ، ذيل على المشتهر لابن نقطة ، أجاد فيه وحدث بالكثير
 من مروياته بمصر ودمشق ؛ روى عنه ابن الحاجب ^(٢) وهو من أقرانه ، والديمياطي ^(٣)
 مع تقدمه والميزي ^(٤) والبرزالي ^(٥) وابن صصري ^(٦) وغيرهم ، وعاش ستاً وسبعين
 سنة ^(٧) . وذكر ابن رافع السلامي أنه سمع من الشيخ أبي الفرج عبد اللطيف بن
 عبد المنعم الحراني الخنبي « منتخب المختار ص ١١٩ » .

وقال الذهبي : « قال شيخنا ابن أبي الفتح : اختلط ابن الصابوني قبل أن يموت
 بسنة ... روى عنه الديمياطي والميزي والبرزالي ، وقاضي القضاة ابن صصري وأبو
 الحسن بن المطار وأبو إسحاق الذهبي وطائفة سواهم ، وأجاز لي مروياته في سنة ثلاث

(١) تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٢٤٦ » .

(٢) أراد بآب الحاجب « أب الفتح عمر بن محمد بن منصور الأميني » . « تذكرة الحفاظ ج ٤
 ص ٢٣٨ » ، لا الآخر أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر للشهور بابن الحاجب .

(٣) تراجم « ص ٤٤ ، ١٦٣ » .

(٤) يوسف بن عبد الرحمن أبو الحجاج « تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٨٠ » و « الدرر الكامنة ج ٤
 ص ٤٥٧ » .

(٥) القاسم بن محمد « فوات الوفيات ج ٢ ص ١٣٠ » وذيل طبقات الحفاظ « ص ١٨ »
 وطبقات الشافعية « ج ٦ ص ٢٤٦ » والدرر الكامنة « ج ٣ ص ٢٣٧ » والنجوم الزاهرة « ج ٩
 ص ٣١٩ » وغيرهن .

(٦) أراد به « نجم الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ قاضي
 القضاة « النجوم ٩ : ٢٥٨ » . لا جد أبيه « الحسن بن هبة الله » ولا أجد أبيه « الحسين بن
 هبة الله » . راجع « ص ٣٦ ، ٦٥ » من هذا الكتاب .

(٧) لسان الميزان « ج ٥ ص ٣١٠ » .

وسبعين [وستائة] ، أنبأنا محمد بن علي [ابن الصابوني] أنبأنا عبد الصمد بن محمد أنبأنا طاهر بن سهل سنة خمس وعشرين وخمسمائة حدثنا محمد بن مكي أنبأنا علي بن محمد الحلبي حدثنا محمد بن إبراهيم بن نيروز حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن زكريا الطائفي حدثنا شعيب بن الحبصاب عن أنس قال قال رسول - صلى الله عليه وسلم : « إن أكل المؤمن إيماناً أحسنهم خلقاً ، وإن حسن الخلق ليلعب درجة الصوم والصلاة » . تفرد بن الطائفي [يحيى بن زكريا] ولا أعرفه ^(١) . وقال ابن حجر : « أبو حامد محدث مشهور حافظ ، قرأت بخط النهي : قال شيخنا ابن أبي الفتح اختلط قبل موته بسنة ونصف . ومات سنة ثمانين وستائة » ^(٢) . وقال النهي : « توفي في نصف ذي القعدة سنة ثمانين وستائة ودفن بسفح قاسيون » ^(٣) .

وذكره تقي الدين المقرئ في وفيات سنة « ٦٨٠ » قال : « وتوفي الحافظ شمس الدين (كذا) أبو حامد محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن علي بن الصابوني الحمودي بدمشق عن ست وسبعين سنة » ^(٤) . وذكره ابن تغري بردي في النجوم ^(٥) وابن العماد في الشذرات ^(٦) والسيد محمد مرتضى الزبيدي في تاج العروس في مادة « ص ب ز » قال : « والامام أبو حامد الصابوني صاحب الذيل على كتاب ابن تقيطة » هذا وغير خافية جلالة نعمته « بالامام » من إمام كالسيد محمد مرتضى الزبيدي ،

(١) تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٤٦ ، ٢٤٧ .

(٢) لسان الميزان ج ٥ ص ٣١٠ .

(٣) تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٤٧ .

(٤) السلوك ج ١ ص ٧٠٥ .

(٥) ج ٧ ص ٣٥٣ .

(٦) ج ٥ ص ٢٣٣ .

وعدّه الفيروز أباذي من الأدباء . وقد رأينا ذكر ابنين له على اعتبار صحة القراءة وإلا فهو ابن واحد « ص ١٦٤ » . ولعل أحدهما يوسف المذكور في كتاب الجواهر المضيئة « ج ١ ص ١٧٣ » . وكانت وفاة المؤلف على عهد السلطان أبي الفتح قلاوون بن عبد الله الألفي من سلاطين المماليك بمصر والشام ، فهو قد عاش في أيام الدولة الأيوبية والدولة المماليكية .

ثقافته العقلية

بان مما قدمنا من سيرته أنه سمع الحديث صغيراً ثم غني به وبطلبه طوال عمره ، وظهر لنا من قراءة كتابه هذا أنه قرأ أمهات كتب الحديث النبوي الشريف ، واطلع على فنون الحديث ، والكتب المؤلفة فيها ، ولا سيما التواريخ والمؤتلف والمختلف ، في الأسماء والأنساب والألقاب ، وكانت له براعة في الرواية ، ألا تراه يقول في « ص ٧٩ » بعد رواية حديث العمل المدخل إلى الجنة : « أخرج الامامان أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري وأبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري — رحمهما الله — في كتابيهما ... وأخرجه أبو عبد الرحمن النسائي في سننه ... وقد اجتمع في سننه والد وولده يرويان عن شيخ واحد ، يروي عنهما راوٍ واحد ، ورواه أيضاً البخاري ، ومسلم عن شيخ واحد ، فن أتانا بحديث علي مثاله اعترفنا له بالفائدة ، وشهدنا له بالمعرفة التامة الزائدة ، بشرط أن يكون الحديث مخرباً في الصحيحين عن شيخ واحد ، موافقة بعلوّ والله الحمد » . ولا يقول هذا القول إلا الفائق الماهر والمتقن البارِع في علم الحديث .

ثم إن هذا كتابه « تكلمة إكمال الإكمال » أدخله في عداد الأفراد الأتقاء الذين عالجوا فن « المؤتلف والمختلف » على خطورته وعسره ، ولم يصح قول الامام الذهبي فيه إنه

« ليس بالبارع في هذا الشأن » فقد أوهاه وأوهنه قول العلامة ابن حجر : « ذيل على المشتبه لابن نقطة وأجاد فيه » . وكان على النهي أن يوضح ولو قليلاً من عدم البراعة في تأليفه ، فإن النقد المرسل الخالي من البرهان لا يُعاج عليه ، وخصوصاً بعد أن ثبت لدينا أن النهي لم يتهماً له أن يطلع على نسخة من كتاب « التكملة » هذا اطلاع مستفيد مستزيد ، ولذلك كثرت إشارتنا في الحواشي إلى الذين فاته ذكرهم في كتابه « المشتبه » المقدم ذكره .

وأسلوب المؤلف في كتابه كأسلوب المحدثين ، ويميل الى السجع أحياناً كما وجد نُدحة ومتسماً ، كقوله في ترجمة تلميذه ورفيقه أبي جعفر وأبي العباس أحمد بن محمد بن صابر المالقي — ص ٢٢٩ ، ٢٤٠ — : « يترددُ إليّ ، ويقرأ عليّ ^(١) ... سألتني أن يسافر صحبتي ، وأن يكون من جملة رفقتي ، فأجبتُه إلى المطلوب ، وعادلتُه في الركوب ، وقرأ عليّ في المنازل والبلاد ، كمادة الطلاب أرباب الاسناد ، وكتبت عنه أيضاً من نظمه ما تيسر كتابته ، وعمت فائدته . فلما وصلنا الى مصر المحروسة زاد ما ألم به من الألم ، ولم تقم بها إلا أياماً يسيرة وسَلِّم ، فاخترمته المنية ، وانقطعت منه الأمنية » . ويخلط أحياناً بين الارسال والسجع كقوله في ترجمة أبي الثناء محمود بن عابد بن الحسن التميمي الصرخندي — ص ٢٥٤ — ٢٥٥ : « أحد الفضلاء المتميزين ، والعلماء الصالحين ، جمع بين الفقر والأدب ، والقناعة وعدم الطلب ، منقطع عن الناس ، قليل التردد إليهم ، مع نزاهة نفس ، وصبر على القلة والافلاس ، محبوب الصورة ، حسن العشرة ، كريم الأخلاق ، جمع في نظمه بين الرقة والفصاحة ، والمعاني الحسنة الواضحة ، لم يسترفد به من أحد من أرباب المناصب الدينيّة ، بل يسمف به من يسأله نظمه ، رفاً

(١) المحذوف « فلما عزمتم على العودة الى الديار المصرية » . والسبب أنه سافر الى دمشق وقد

قال في ذلك :

« وتوجهت إليها لهم عرض ، فاجتمعت به فوجدته متوعكا » .

وتحصيلاً للأجر في الأخرى ، سمعت من نظمه كثيراً ، وكتبت عنه علماً غزيراً .
 ويعسر ويطول تعداد من سمع من المؤلف ابن الصابوني ومن قرأ عليه إلا أننا نذكر
 في هذا الباب أننا ذكرنا في المختصر المحتاج إليه « ١ : ١٤٩ » في الحاشية قراءة علي
 ابن عبد الكافي الأنصاري السبكي « ذيل تاريخ بغداد » لابن الديلمي عليه ، فقد جاء فيه
 قول الذهبي « تم المجلد الأول وهو اثنا عشر جزءاً ، نقلته من خط علي بن أحمد بن حنظلة
 — قلت وفيه تحريجات بخط المؤلف — وقرأه كاه على أبي حامد بن الصابوني بإجازته
 من المؤلف علي بن عبد الكافي ، وسمعه معه الوجيه السبكي وآخرون ، بفوت سنة
 إحدى وسبعين أوسمائة » . ولما دققنا النظر في تاريخ مولد علي بن عبد الكافي السبكي
 وهو سنة « ٦٨٣ » وجدناه مانعاً من إمكان قراءته على ابن الصابوني المتوفى سنة
 « ٦٨٠ » فلذلك انتهزنا هذه الفرصة لتصحيح ذلك الوهم ، فالذي قرأ تاريخ ابن الديلمي
 على ابن الصابوني هو « نجم الدين علي بن عبد الكافي الربيعي الدمشقي » المتوفى سنة
 ٦٧٢ أي بعد سنة من قراءته التاريخ المذكور على ابن الصابوني ، قال مؤلف الشذرات
 في حوادث تلك السنة : « وفيها الحافظ الامام نجم الدين علي بن عبد الكافي الربيعي
 الدمشقي أحد من غني بالحديث مع الذكاء المفرط ولو عاش لما تقدمه أحد في الفقه
 والحديث ، بل توفي في ربيع الآخر ولم يبلغ الثلاثين » ^(١) . وقال ابن تغري بردي في
 وفيات السنة المذكورة : « المحدث نجم الدين علي بن عبد الكافي الربيعي الشافعي في
 شهر ربيع الآخر شاباً » ^(٢) .

(١) شذرات الذهب « ٥ : ٣٣٦ » .

(٢) النجوم الزاهرة « ٧ : ٢٤٤ » .

هذا الكتاب

ذكر ابن الصابوني « مؤلف هذا الكتاب » في خطبته السبب الذي حداه على تأليفه ، وذلك أنه قد وجد أبا بكر محمد بن عبد الغني بن نقطة العالم البغدادي الحنبلي المتوفى سنة « ٦٢٩ » قد أغفل ذكر جماعة في قسم من التراجم في كتابه « إكمال الأكمال »^(١) وكان حرياً بأن يذكرهم ، وغفل عن جماعة لم يقع إليه ذكرهم ، ولا خطرُوا بباله ، فأجب أن ينبه عليهم وجعل نفسه « متشبهاً » بطائفة المؤلفين في « المؤلف والمختلف » تواضعاً منه ، وتنزهاً عن الترفع والتفوق ، وأعرب بذلك عن حسن خلق ومجانبة لأهل الدعاوى في التأليف والتصنيف ، على أن الذي تأخذه عليه في هذا التأليف هو حسبانُه إياه مستدركاً مع أنه « مستدرك وذييل » ، فهو يعلم أن أبا بكر بن نقطة توفي سنة ٦٢٩ وأن كثيراً ممن ذكرهم — أعني ابن الصابوني — لم يكونوا بذوي شأن في أيام تأليف ابن نقطة لكتابه ، فلا غرابة في أنه لم يذكرهم ، ولما ظهر طلبهم للحديث ، واشتهر أمرهم في المجتمع وبلغوا من المبرهة كافية في الاشتهار لذوي الأخطار حقاً على المؤلفين في هذا الفن ذكرهم ، فلقاضي أبو حفص عمر بن عبد الله بن صالح السبكي الوارد ذكره في الصفحة « ٢٣٣ » من هذا الكتاب توفي سنة « ٦٦٩ » أي بعد وفاة ابن نقطة بأربعين سنة ، فمنكن أنه اشتهر وظهر عليه بعد وفاة ابن نقطة ، وكذلك القول في أبي عمرو عبيد الرحمن بن أحمد بن ناصر الطريفي البُصْرَوي

(١) منه جزء في النسخة البريطانية ، أرقامه « ٦٢٢ » وهو من الدال الى السين . ونسخة مخرومة الأولى والآخر في دار الكتب المصرية .

« ص ٢٥٢ » فقد ولد سنة ٥٨٧ وتوفي سنة ٦٦٣ وفي أبي محمد عبد المحسن بن علي المعروف بابن الزهر الأنصاري « ص ١٨٧ » فإنه ولد سنة ٥٨١ وتوفي سنة « ٦٦٥ » وفي أبي الحجاج يوسف بن مكتوم بن أحمد القيسي السويدي « ص ٢٠١ » المولود سنة ٥٨٤ المتوفى سنة « ٦٦٥ » أيضاً ؛ وفي أبي الطاهر إسماعيل بن عبد القوي بن عزون الغزي الأنصاري « ص ٢٦١ » المتوفى سنة ٦٦٧ . وفي أبي الفتح محمد بن محمد بن أبي بكر الأبيوردي « ص ٢٨٦ » فقد ولد سنة « ٦٠٠ » وتوفي سنة ٦٦٧ . وفي أبي عبد الله محمد بن يوسف المتبجي « ص ٣٣٢ » المولود سنة « ٥٧٦ » المتوفى سنة « ٦٦٨ » . ثم إنه يجوز أن تختلف مقاييس المؤرخين في تقدير الرجال ، فيذكر بعضهم من لا يراه البعض الآخر أهلاً للذكر ، وفي الحق أن جماعة ممن ذكروهم ابن الصابوني لم يكونوا من النابهين المستأهلين للذكر في كتب « المؤتلف والمختلف » . والظاهر أنه أتمه قبل سنة « ٦٧٤ » بدلالة ذكره أبا التناء محمود بن عابد بن الحسن التميمي الصرخدي « ص ٢٥٤ » ولم يذكر أنه توفي سنة ٦٧٤ هـ . وبدلالة أنه ترجم زكي بن الحسن البيلقاني « ص ١٤٤ » ولم يذكر أنه توفي سنة ٦٧٦ .

وقد اشتهر هذا الكتاب في عالم الثقافة التاريخية بحيث وجدنا أن هذه النسخة التي طبعتها قد كتبت في مدينة « قزوين » من بلاد الفرس سنة « ٨٠٥ هـ » أي في أيام الدولة الأيلكانية الجلالية ، ورأينا أن طائفة من المؤلفين في الأنساب والألقاب يستمدون منه في كتبهم ، ففي ترجمة « إبراهيم بن خلف السهوري » — ص ٢٣٦ — نجد تقي الدين بن حجر المسقلاني ينقل منها في ترجمة الرجل نفسه في لسان الميزان « ج ١ ص ٥٤ ، ٥٥ » يقول : « وقال ابن الصابوني : دخل بغداد ونيسابور وشيراز واصهبان وغيرها من الشرق مراراً » . وذكر ابن رافع السلامي في ترجمة « شمس الدين إسحاق بن محمود البروجردى الملقب بالمُشرف أن ممن سمع منه الحديث « ابن الصابوني »

(٤٥ - م)

قال : « وذكره أبو حامد محمد بن علي بن الصابوني في مُذَيَّلِه^(١) على ابن تقطة في المؤلف والمختلف وقال^(٢) ... » ونجد شيئاً من الكتاب في الجواهر المضية في طبقات الحنفية « ج ٢ ص ١٧٣ » قال في ترجمة أبي الغنائم المسلم بن عبد الوهاب بن مناقب الحسيني الحنفي — راجع ص ٢٩٧ من هذا — : « أخبرني بهذه الترجمة شيخنا العلامة شرف الدين أبو يوسف يعقوب بن الصابوني وشيخنا المسند نجم الدين عبد الله الصنهاجي قال أخبرنا الامام الحافظ أبو حامد محمد بن علي بن محمود الحمودي الصابوني » ، ونجد تاج الدين السبكي قد استمد من ترجمته في كلامه على زكي بن الحسن بن عمران البيلقاني^(٣) .
والسيد محمد مرتضى الزبيدي في الكلام على « بني زهرة » وغيرهم في التاج .

وقد احتوى هذا الكتاب على سير رجال من مختلف الطبقات والأصناف كالفقهاء والمدرسين والمحدثين والوزراء والمفسرين والشعراء والأدباء والكتاب والأطباء والمؤرخين والوعاظ والمتصوفة والنساج والمجاهدين وأرباب الصناعات^(٤) ورسائل الثقافة في البلاد الاسلامية^(٥) والنبلاء والوجهاء والأعيان والفضلاء عموماً، وقد اهتم المؤلف بالمحدثين لأنه من صنفهم، وترجم كثيراً من مُعاصريه من الذين يندر العثور على تراجمهم في الكتب الأخرى، وجماعة من النساء يصعب الوقوف على سيرهن في غيره، فهو بذلك مبدع مفيد،

(١) منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار ، لثقي الدين الفاسي ، « ص ٣٩ ، ٤٠ » طبعة الاستاذ عباس الغزاوي ببغداد سنة ١٣٥٧ هـ = ١٩٣٨ م .

(٢) راجع « ٣٠٨ » من هذا الكتاب .

(٣) ص ١٤٤ من هذا الكتاب .

(٤) راجع ترجمة عثمان بن مكي السعدي « ص ٢٢٦ » قال المؤلف : « وهو كثير المحفوظ وله اليد

الطولى في معرفة الساعات وعمل الاضطراب » .

(٥) راجع ترجمة علي بن النقيس بن المكبر « ص ٣٢٢ » قال المؤلف : « كان يسافر من بغداد

الى الاسكندرية متردداً في أخذ خطوط الشيوخ للناس في الاجازات المسيرة على يده ، ليس له حاجة ولا بضاعة إلا ذلك وماله قصد سوى الافادة ، وبقي على هذا الأمر سنين ، فجزاه الله خيراً آمين » .

بعمد عن التكرار والتقليد ، ولذلك يعد كتابه من الكتب الواجب نشرها ، لتسد الفراغ الذي أنمت من أجل سدّه في هذا الفن من فنون التاريخ .

التعليق على الكتاب

كان في الامكان أن نختصر هذه التعليقات التي علقناها على أصل الكتاب غير أن أمرين مهمين بعثانا على التبسط فيها : أحدهما أننا توصلنا إلى مخطوطات نادرة جمّة الفوائد ، قد يستبعد الحصول عليها ، ولا يؤمل طبعا مع وجود الصادف والصادف عنها ، منها تاريخ بغداد لأبي عبد الله محمد بن سعيد بن الدبيشي المحفوظ في دار الكتب الوطنية بباريس ، فلم تستطع إدارة المخطوطات بالجامعة العربية ولا غيرها تصويره إلى اليوم مع سعيها في ذلك ، وتاريخ بغداد لمحمد بن النجار البغدادي ، المحفوظ منه جزء في دار الكتب المذكورة ، وآخر في المكتبة الظاهرية بدمشق ، ومختصره « المستفاد » ، وتاريخ بغداد تأليف الفتح بن علي البنداري مترجم الشاهنامه ، المخزون في دار الكتب المقدم ذكرها ، وكذلك الوافي بالوفيات للصفدي في أجزاء غير مطبوعة ولكنها محفوظة هناك ، وتلخيص معجم الألقاب في جزءه الرابع المخطوط ، وجزءه الخامس الذي هو في الندره كالمخطوط . والأمر الآخر أننا وددنا أن نجعل هذا الكتاب مرجعاً مهماً لجماعات من الرجال الذين هم من صناع التاريخ الاسلامي ، وجماعة من النساء الفاضلات ، ولذلك اضطررنا أحيانا إلى التعلق بأوهى الصلات لاثبات تراجم الرجال ، في حواشي الكتاب .

ونظرة فخص يسيرة منصفة إلى التراجم المعلقة توضح لناظر الفوائد التاريخية الجملة من إثباتها ، فأقل من علقت تراجمهم شهرة لا يعدو أن يكون واعظاً من وعاظ المسلمين ، الذين حفظ الله بهم الدين ، وكرم اليقين ، ونصحوا للمسلمين ، أو محدثاً من سمّة السنة

النبوية المطهرة ، واللاتر الأزهر ، أو مقرئاً للتنزيل العزيز بالروايات والقراءات .
وفي الحق أن من تراجم الكتب المذكورة ما هو ضروري للثقافة التاريخية ،
والثقافة الأدبية اليوم ، فيجب نشره للناس ليطلعوا على سير رجال التاريخ الاسلامي على
اختلاف طبقاتهم وأعمالهم وفنونهم ووظائفهم .

ونأتي للتمثيل إلى « تاريخ مساجد بغداد وآثارها » تأليف العلامة السيد محمود
شكري الآلوسي - رح - فنجده يقول في الكلام على « جامع الشيخ صندل » كما
جاء في « ص ١١٣ » من المطبوع : « جامع الشيخ صندل هو من الجوامع القديمة
المعهد ، على الجادة التي تؤدي الى جامع الشيخ معروف الكرخي ومقبرته ، تقام فيه
الجمع والأعياد والصلوات المكتوبة ، وفيه مدرس وخطيب وإمام وواعظ وجملة من
الخدم وهو رحب الساحة ، واسع المصلى ، مفروش بأحسن الفرش . وقد أمر السلطان
عبد الحميد الثاني بتجديد عمارته بعد أن أشرف على الخراب وذلك سنة ١٣٠٩ هـ ...
وكل كل ذلك في سنة ١٣١١ هـ وقد أرخ أحدهم عمارته وتجديده بقوله .. » . وذكر
أبياتاً .

فن صندل هذا الذي نسب اليه الجامع تم نسبت اليه المحلة في العصور الأخيرة ؟ وما
سيرته وما الاسم القديم للموضع الذي أنشي فيه « جامع » هذا ؟ لم يذكر ذلك
مؤلف الكتاب لفقدان المرجع التاريخي فيه أيام تأليفه ، ولا يطلب من المؤلف
ما يخرج عن دائرة الامكان في ذلك الزمان ، فأبو عبد الله محمد بن سعيد بن الديبني
يوضح ذلك في تاريخه فيقول :

« صندل بن عبد الله بن الحبشي أبو الفضل الخادم

مولي أمير المؤمنين أبي عبد الله المقتفي لأمر الله - رضي الله عنه - ، أحد خدام الدار

العزيزة (١) — شيد الله قواعدها بالعز — ، كان خيراً ، تولى النظر بأعمال الديوان العزيز بواسطة في أيام الامام المستنجد بالله — قدس الله روحه — ونظر بها مدة وعاد إلى بغداد في أوائل خلافة الامام المستضيء بأمر الله — أسكنه الله محبوبه جنانه — وولاه أستاذه دار الخلافة المعظمة ، عاشر شوال سنة إحدى وسبعين وخمسمائة ، ولم يزل ملازماً خدمة الدار العزيزة إلى أن كبر وعجز عن الحركة فاستأذن الخدمة الشريفة الامامية (٢) الناصرية — أعز الله أنصارها — في الانتقال بموضع جعله مدفناً له بالجانب الغربي ، قريب من جامع العقبة ، فأذن له ، فعمير إلى هناك وكان به إلى حين وفاته ودُفن به وهو كان قد سمع الحديث من جماعة منهم أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان المعروف بابن البطي (٣) وأبو عبد الله محمد بن الحسين بن القاسم التكريتي وأبو الحسن علي (٤) بن عساكر بن المرحّب المقرئ البطائحي وغيرهم (٥) ، وروى شيئاً من مسموعاته . سمع منه جماعة من رفقاتنا وأجاز لنا . أنبأنا أبو الفضل سندل بن عبد الله المقتفوي قال : قريء علي أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان وأنا أسمع في ذي القعدة سنة أربع وخمسين وخمسمائة [وأسنده إلى سالم عن أبيه] أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — مرّ على رجل وهو يعظ أخاه في الحياء ، فقال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : الحياء من الايمان . توفي سندل في ليلة الجمعة الرابع والعشرين من ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وصلي عليه ودُفن يوم الجمعة المذكور قبل الصلاة بالجانب الغربي من مدينة السلام بالترتبة التي عملها لنفسه (٦) .

(١) يعني « دار الخلافة العباسية » والعزير والعزيزة من الألقاب الرسمية .

(٢) كان الخليفة العباسي من التأخرين يلقب نفسه بالامام فالامامية نسبة إلى لقبه ، والناصرية نسبة إلى الناصر .

(٣) راجع « ص ٥٦ » من هذا الكتاب .

(٤) راجع « ص ٣٠١ » منه أيضاً .

(٥) كمحمد بن يوسف بن علي التزوي وراجع « ص ١٦ » من هذا الكتاب .

(٦) ذيل تاريخ بغداد « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ، أرقامها ٥٩٢٢ الورقة ٨٥ » .

وبذلك علمنا أنَّ المعروف اليوم بالشيخ صندل كان حبشياً وقد بلغ من مراتب الدولة العباسية الامارة وأستاذية الدار التي تقابل اليوم « رئاسة الديوان السلطاني » بل أكثر منها ، وأن مدفنه هو تربته فليس هو بجامع ولا مسجد ، وأن موضعها كان يعرف باسم العَقَبَة في أيام العباسيين ومن بعدهم ، ثم ذهب الاسم .
وهكذا تتضافر التواريخ على التبيان والايضاح لمختلف أنواع الثقافات التاريخية .
فينبغي لنا أن نجد في نشر هذه المراجع لا كمال تاريخنا والتعريف بأسلافنا الكرام ، وعلماؤنا الأعلام هذا وقد اتبعنا في رسم الكلمات الطريقة اللفظية في الأعم الأغلب ، ولم تطاوعنا المطبعة في رسم الهمزة فوق صورة الباء فنشأت من ذلك ياء متطفلة كياء هذا « المقرئ » .

وصف النسخة

هذه النسخة محفوظة في مكتبة الأوقاف ببغداد ، قياسها ٢١ × ١٥ س وعدة أوراقها « ٥٠ » ورقة وكانت مرقة بـ ٨٥٢ في التسجيل الأول ، ثم رقت بـ ٩٥٩ في الترقيم الجديد وهي مكتوبة بعد طبقات الشافعية لأبي إسحاق الشيرازي ، المصورة آخر صفحة منها ، وقد جاء في فهرست المكتبة المذكورة في وصفها « تكلمة إكمال الأكمال ، مؤلفه جمال الدين أبو حامد محمد بن علي بن محمد (كذا : محمود) بن أحمد الحمودي الصابوني ، توفي سنة (٦٨٠) . نسخة فريدة ، ذيل بها كتاب إكمال الأكمال للحافظ محمد ابن عبد الغني بن تقطه البغدادي ورتبها على الحروف كتبت سنة ٨٠٥ » (١) .

وترتيبها على الحروف « الذي أشار اليه المفهرس » ترتيب عام لم يلتزم فيه إلا أوائل الأسماء وأول المادة ، لاستحالة التزام الترتيب التام في فن المؤلف والمختلف ، وخطها

(١) الكشاف عن مخطوطات خزانة الأوقاف ، ترتيب الدكتور محمد أسعد طلس « ٢٢٨ » .

نسخي واضح إلى الجمال ما هو ، ولا سيما خطأ الشعر ، وقد جاء في أولها :
« كتاب تكلمة إكمال الكمال ، جمع الشيخ الامام العالم الحافظ المفيد المسند جمال
الدين أبي حامد محمد بن الشيخ الامام العالم علم الدين أبي الحسن علي بن أبي الفتح محمود بن
أحمد المحمودي المعروف بابن الصابوني ، رحمه الله رحمة واسعة ، آمين » .
وفي الجانب الأعلى الأيمن من الصفحة الأولى ما هذا نصه « ملكة محمد بن أحمد
المظفر ، سيلطف الله به » .

وعلى الصفحة المذكورة كتابات أخرى أكثرها فوائد تاريخية ، منها اقتباس من
الكتاب عينه في ترجمة والد المؤلف عند كلامه على « الجويثي »^(١) ، ومن صفاتها أن
نسخها كثيراً ما يستغني عن الهمة بمدة على الألف فالانتماء كتبها « الانتماء » ويتركها
أحياناً مثل « الروف » للرووف و « يشاء » ليشاء و « الباء » للباء و « المورخ »^(٢)
للمؤرخ ، ويسهل الهمة إلى الباء مثل « فوايد » و « الفايذة » و « الطابفة » ، ويترك
تقط التاء المربوطة أحياناً مثل « الموحدة » و « المنجمة » و « الدجاجية » وينقط
مترات الباء الخطيئة التي هي الف مقصورة مثل « سوي » للاستثناء ، ويترك تقط الباء
الصحيح في الغالب ، مثل « علي بن المستوفى البيهقي » . والناسخ من حيث العموم قليل
الغلط ، نادر السقط ، وقد يهمل النقط خوفاً من الورطة ، فربما أتاه ذلك القليل من
نسخ آخر قبله .

(٢) راجع « ص ٩٧ » من هذا الكتاب .

(٣) هذا على اعتبار أن الفعل « أرخ » ولا فهو صحيح على اعتبار أنه « ورخ » .

ويجدونا على العجيب أمران : أحدهما أننا لم نجد نسخة أخرى لهذا الكتاب فنستفيد منها بالمعارضة والمقابلة ، ولو كان ذلك للازدياد من التحقق والاستبانة ، والآخر أن هذه النسخة جبيء بها من قزوين إلى بغداد لا من دمشق حيث دفن المؤلف ولا من مصر حيث قضى المؤلف كثيراً من سني طفولته . هذا ولا أحسب أن عملي في هذا الكتاب سيعدم من يقدره حق قدره ، ولا سيما الفضلاء الذين يعلمون ماهية علم المؤلف والمختلف من الأنساب ، ولا أبرئ نفسي من تقصير ، ولا من غفول ، والله الموفق للصواب .

مصطفى جواد

بغداد :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ - (٢)

الحمد لله العليّ العظيم، الرؤوف الرحيم - المطوف الكريم، الجواد الحليم، أحمد على
إنعامه العميم، وأشكره على إحسانه الجسيم، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له، شهادة تُبَوِّئُ قائلها دار النعيم، وتنجيه غداً من عذاب الجحيم، وأشهد أنه محمدٌ
عبده ورسوله، أرسله بالدين القويم، والمنهج المستقيم - صلى الله عليه وعلى آله
وأصحابه أفضل الصلاة والتسليم - ما أقبل النهار وأدبر الليل البهيم .
وبعد فإني لما وقعت على كتاب « إكمال الأكمال » الذي صنّفه الحافظ أبو بكر محمد
ابن عبد الغني بن أبي بكر بن نُقْطَةَ (١) البغدادي - رحمه الله - مُذَبِّلاً به على كتاب

* هكذا وردت في الأصل كلمة « رب » وهي قلقة إلا على سبيل التعبير بالالتفات .
(١) باسم النقطة بمعنى المنقوطة ، قال شمس الدين الذهبي في المشقبه - س ٥٦١ - : « وبنون
(نقطة) الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الغني بن نقطة ، صاحب التصانيف ونقطة هي امرأة ربت جده فاشتهر
بها . توفي (أبو بكر) سنة ٦٢٩ » ، وقال في مقدمة كتابه المذكور « وبالنت في اختصاره بسد أن
كنت علفت في ذلك كلام الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي ، في المشقبه والمختلف ، وكلام الأمير الحافظ أبي
نصر بن ماكولا وكلام الحافظ أبي بكر بن نقطة وكلام شيخنا أبي العلاء القرضي وغيرهم » .
وأبو بكر بن نقطة هذا كان من فضلاء الحنابلة ببغداد ، ألف كتاب « التقييد لمعرفة رواة السنن
والأسانيد » وهو غير كتاب « إكمال الأكمال » الذي أتم به « الأكمال » للأبيرة أبي نصر علي بن ماكولا المقدم
ذكره في التعليق ، وألف كتاباً لطيفاً في الأنساب على طريقة محمد بن طاهر القدسي وقد سمع الحديث وطوف
في البلاد لسماحه ومات سنة « ٦٢٩ » في الكهولة ، وأبوه الشيخ عبد الغني كان من كبار الزهاد الحنابلة
ببغداد وأنشأت له السيدة زمرد خاتون والدة الخليفة الناصر لدين الله مسجداً فكان يعظ الناس فيه وزوجه
جارية من خواس جواربها وجززتها بجهاز يساوي عشرة آلاف دينار خال عليه الحول وما عنده منه إلا
هاون . توفي سنة ٥٨٣ وعمه أبو منصور بن نقطة المزككش أي ناظم الزكالكش : وهي الشعر العامي العراقي
السمي « كان وكان » وكان بارعاً في ذلك ينشده في الأسواق توفي سنة « ٥٩٧ » (راجع التكملة =

الأمير أبي نصر علي بن هبة الله بن علي المعروف بابن ما كُوَلاً^(١) - رحمه الله وبلغه الله
 نهاية الآمال - وجدته أحسن فيه الجمع ، وأجاد المقال ، ونبته على فوائد كثيرة ،
 سمعها في رحلته من أفواه الرجال ، وأخذها عن أولي الحفظ والترحال ، يئد أنه أغفل
 ذكر جماعة في بعض التراجم ، يلزمه ذكرهم من هذا المثال ، وجماعة لم يقموا له ولا
 خطر وإنما على بال ، فأحبيت أن أنبته عليهم وأنسج على هذا المنوال . وليس الغرض
 في ذلك سوى الاتهام الى هذه الطائفة والتشبه بهم في القول والفعال ، فاستخرت الله
 سبحانه الكبير المتعال ، وذكرت ما وقع إلي من ذلك لتتم به الفائدة ويحصل النفع
 في غالب الأحوال ، وما توفيقى إلا بالله ، وإياه أسأل أن يجعل ذلك خالصاً لوجهه
 الكريم ، ويمصمنا من الخطأ والخطل فإنه لما يشاء فعّال .

مرف الرهزة

ذكر [أبو بكر بن ققطة] في باب « ابنه » و « أبيه » جماعة ، وأغفل في باب

« أبيه » شيخنا :

لوفيات النقلة ، نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ، برقم ١٩٨٢ د. ج ٢ الورقة ١٠١) و « مرآة
 الزمان ، مختصر ج ٨ من ٣٧١ ، ٥٠٩ ، طبعة الهند » وتاريخ بغداد لابن الديني « نسخة دار الكتب
 الوطنية باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٧٩ » « البداية والنهاية سنة ٦٢٩ » و « ذيل الروضتين من ٢٨ »
 . و « وفيات الأعيان ج ٢ من ٢٠٠ طبعة بلاد المعجم » و « تاريخ الاسلام ، نسخة دار الكتب الوطنية
 باريس ١٥٨٢ الورقة ١١ » و « تذكرة الحفاظ ج ٤ من ١٩٧ » ، « تلخيص معجم الألقاب ج ٥
 الترجمة ١٥٠٨ من الميم » و « الوافي بالوفيات ، نسخة دار الكتب المذكورة ٢٠٦٩ الورقة ٢٣٨ »
 و « ج ٣ من ٢٦٧ » من المطبوع . و « ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ج ٢ من ١٨٢ من الطبعة
 المصرية » و « شذرات الذهب ج ٤ : ٢٧٨ » و « ج ٥ : ١٣٣ » و « المستطرف ج ٢ : ١٩٩
 بالطبعة العاصرية » . وفي خزانة كتب الجلمم الأزهر نسخة من كتاب « التقييد » .
 (١) بضم الكاف ، ولد بمكبر سنة ٤٢١ وتوفي قتيلا بنحوستان أو غيرها سنة ٤٧٥ « معجم
 الأدباء ج ٥ من ٤٣٥ » طبعة مرغليوث الأولى ، والمتنظم « ج ٩ من ٥ » و « التاريخ المجدد لمدينة
 السلام لابن التجار » نسخة باريس ٢١٣١ الورقة ٦٢ - ٣ » و « وفيات الأعيان ج ١ من ٣٦٢ »
 و « تذكرة الحفاظ ج ٤ من ٢ » و « كامل ابن الأثير في حوادث سنة ٤٧٥ وسنة ٤٧٦ » و « فوات
 الوفيات ج ٢ من ١٨٥ » . مع أنه خارج عن شرطه بكونه مترجماً في الوفيات .

١ - عبد العزيز^(١) بن محمد بن علي الصالحى المعروف بابن أبيه (بتقديم الباء

الموحدة على الياء المعجمة باثنتين من تحتها) ويعرف أيضاً بابن الدجاجية :

شيخ صالح ، دمشقي المولد ، سمع من الحافظ المؤرخ أبي القاسم علي^(٢) بن الحسن بن عساكر الكبير ، ومن الامام أبي الفاخر علي بن محمد بن المستوفي البيهقي ، وحدثت عنهما . سمعت منه وسألته عن مولده فلم يحقه ، وتوفي - رحمه الله - في الخامس والعشرين من المحرم سنة « أربعين وستائة » بدمشق . ومن حديثه :

أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن علي بن أبيه الصالحى ، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق ، قيل له حدثكم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله [ابن عساكر] الشافعي - رحمه الله - إملأه من لفظه بجامع دمشق قال أنبأنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد^(٣) ببغداد . وأخبرني أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد ، إجازة ، عن أبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء ، أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد

(١) لم يذكره الذهبي في كتابه « المشبه » مع أنه من شرط كتابه ، وله ترجمة مختصرة في شذرات الذهب « ٥ : ٢٠٨ » والصالحى منسوب الى قرية الصالحية في لف جبل قاسيون من غوطة دمشق .

(٢) هو مؤرخ دمشق المشهور العالم الفاضل « ٤٩٩ - ٥٧١ » وترجمته في كتاب وفيات الأعيان وغيره ، من كتب تراجم وتواريخ مطبوعة ، وبهنا أن نذكر أن له ترجمة حسنة في ذيل تاريخ بغداد لابن الدبئي وهو مخطوط بدار الكتب الوطنية بباريس ، راجع « س ٣١٧ ، ٣١٨ » من هنا الكتاب .

(٣) كذا ورد في الأصل وهو موافق لما ذكره ابن الجوزي في ترجمته في المنتظم « ج ١ ص ٣١ » وترجمة أبيه « أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء » المنتظم ج ٨ ص ٣١٩ « وجاء في ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب أن أباه هو « أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء البغدادي » (ج ١ ص ٣٢ طبعة مطبعة السنة بمصر) وهم شمس الدين الذهبي في جعل اسم أبيه « علياً » في تذكرة الحافظ « ج ٤ ص ٨٠ » وكذلك فعل ابن العباد في الشذرات « ج ٤ ص ٧٩ » مع أنه لم يذكر ذلك في ترجمة أبيه « ج ٣ ص ٣٣٨ » ولا في ترجمة أخيم يحيى « ج ٤ ص ٩٨ » . توفي أبو غالب بن البناء سنة « ٥٢٧ هـ » وله ترجمة في تاريخ بغداد للفتح البنداري « نسخة دارالكتب الوطنية ٦١٥٢ الورقة ١٢٦ » .

ابن حصتوت الترمسي ، أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الخنثلي^(١) الحرابي أنبأنا القاضي أبو عبيد الله محمد بن عبيدة بن حرب ، إملاءً ، أنبأنا إبراهيم بن الحجاج أنبأنا عبد العزيز بن المختار أنبأنا سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي — صلى الله عليه وسلم — قال : « تُفتح أبواب السماء — أو قال — أبواب الجنة كل يوم اثنين وخميس ، فيغفر في ذلك اليوم لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً ، إلا من كان بينه وبين أخيه شحناء ، فيقول : أنظروا هذين حتى يصطلحا » رواه مسلم في صحيحه عن قتبية ، وأحمد بن عبدة الضبي عن عبد العزيز عن سهيل .

وذكر في باب «الأثير» بفتح الهمزة وكسر التاء المثناة وبمدها ياء معجمة باثنتين من تحتها وآخره راء مهملة ، جماعة منهم الأخوان الفاضلان « أبو السعادات المبارك وأبو الحسن علي ابنا محمد بن [محمد] بن عبد الكريم الجزري ، وأغفل ذكر أخيها :

٢ — الوزير الفاضل أبي الفتح نصر الله^(٢) [بن الأثير]

فأنه كان فريده دهره ، ووجه عصره ، في صناعة الكتابة والانشاء ، وله التصانيف البديعة ، والرسائل الصنيعة ، نُخِمَ به هذا الشأن ، وسار ذكره في جميع الأقطار

(١) كُننا وزد في النسخة والمخطي منسوب الى بلاد الختل كورة واسعة وراء نهر جيحوت ، وفي المصنف « ٨٩٠ » أن « علي بن عمر الخنثي » يروي عن قاسم الطرز . والطرز هذا أبو بكر القاسم بن زكريا بن يحيى المقرئ المحدث ، توفي سنة « ٣٠٥ » كما في تاريخ بغداد للخطيب « ج ١٢ ص ٤٤١ » قال الخطيب في تاريخه « علي بن عمر بن محمد بن الحسن ... أبو الحسن الخنثي ، أصله من نافلة حضرموت الى ختل فيمرفق بالكزبي وبالصيرفي وبالكيال وبالخرابي » وذكر أن مولده سنة ٢٩٦ وأن أول سماعه الحديث كان سنة ٣٠٣ ووفاته في سنة ٣٧٦ « ج ١٢ ص ٤٠٠ » وكان ممن تناولتهم الألسنة « لسان الميزان ج ٤ ص ٢٤٦ » وأبو الحسين محمد الترمسي الذي يروي عن الخنثي ، مذكور في تاريخ الخطيب البغدادي « ج ١ ص ٣٥٦ » والمصنف للذهبي « ص ٥٢٣ » قال الذهبي إنه « صاحب المشيخة » ولد سنة « ٣٦٧ » وتوفي سنة « ٤٥٦ » . والترسي منسوب الى نهر نرس (على وزن نمر) من أنهار الكوفة .

(٢) راجع تفصيل الكلام على سيرته وأدبه وتأليفه « تصدير كتاب الجامع الكبير في صناعة النظم من الكلام والمنثور » من مطبوعات المجمع العلمي العراقي من « ص ٣ الى ص ٤٠ » .

والبلدان ، مولده في أواخر شعبان سنة « ثمان وخمسين وخمسةائة » بجزيرة (١) ابن عمر ، وتوفي ببغداد يوم الاثنين التاسع والعشرين من ربيع الآخر من سنة « سبع وثلاثين وستائة » وصلي عليه بجامع (٢) القصر ، ودفن بمقابر (٣) قريش ، ذكر ذلك المحافظ أبو عبد الله محمد (٤) بن النجار البغدادي - رحمه الله - في تاريخه ، وأجاز لي جميع

(١) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان : « جزيرة ابن عمر : بلدة فوق الموصل بينهما ثلاثة أيام ولها رستاق مخضب واسم الخيرات ، وأحسب أن أول من عمرها الحسن بن عمر بن خطاب التغلبي وكانت له إمارة بالجزيرة وذكر قرابة سنة ٢١٥٠ » . ولا تزال هذه البلدة عاصمة وهي في البلاد التركية المحكم اليوم .

(٢) جامع القصر مضاف إلى « قصر التاج » الذي بناه المكلفي بالله بن المعتض بالله العباسي على شاطلي دجلة شرقي بغداد في دار الخلافة العباسية التي كان حدها الأعلى شارع السموع الحلي ، وحدها الأسفل عملة الريمة على الترجيع ، ويخترق أرضها اليوم شارع المنتصر وشارع الرشيد الحاليان ، وكان جامع القصر يسمي أيضاً « جامع الخليفة » ثم سمي « جامع الخفاء » في العصور الأخيرة ، فجامع سوق الغزل اليوم ، وقد حسبه بعضهم « جامع الرصافة » مع أن الرصافة بعيدة عنه « ياقوت في التاج والرصافة » .

(٣) قال ياقوت في « قريش » من معجم البلدان : « وهي عدة مواضع سميت بأصحابها منها مقابر قريش ببغداد وهي مقابر باب التين التي فيها قبر موسى الكاظم بن جعفر الصادق ... فنسب إلى قريش القبيلة » . وقال في « مقابر » من كتابه : « مقابر قريش ببغداد وهي مقبرة مشهورة وعملة فيها خلق كثير وعليها سور بين الحربية ومقبرة أحمد بن حنبل - رض - والحريم الطاهري وبينها وبين دجلة شوط فرس جيد وهي التي فيها قبر موسى الكاظم ... وكان أول من دفن فيها جعفر الأكبر بن منصور أمير المؤمنين في سنة (١٥٠) وكان المنصور أول من جعلها مقبرة لما ابنته سنة ١٤٦ » . وقال في « باب التين » : « وبلصق هذا الموضع مقابر قريش التي فيها قبر موسى الكاظم - رض - ويعرف قبره بمشهد باب التين ، مضاف إلى هذا الموضع وهو الآن عملة عاصمة ذات سور ، مفردة » . قلت : وهي بلدة السكاظمية الحالية .

(٤) اسم تاريخه التام « التاريخ المجدد لمدينة السلام وأخبار فضلائها الأعلام ومن وردوا من علماء الأنام » . وفي المكتبة الظاهرية بدمشق جزء منه ، وفي دار الكتب الوطنية بباريس جزء آخر منه ، وقد قدمنا النقل منه في حاشية « ص ٢ » . توفي ابن النجار سنة « ٦٤٣ » وله ترجمة في كتاب الحوادث « ص ٢٠٥ » وتلخيص معجم الألقاب « ج ٥ الترجمة ٧٠٧ من الميم » وطبقات الحفاظ « ج ٢ ص ٢١٢ » والبداية والنهاية (سنة ٦٤٢) وطبقات السكي « ج ٥ ص ٤١ » وفوات الوفيات « ج ٢ ص ٢٦٤ » وعقد الجمان في تاريخ أهل الزمان « نسخة باريس ١٥٤٣ الورقة ٩٩ » وتاريخ المترجمي « نسخة دار الكتب المصرية المحفوظة صورتها في خزنة كتب مجتمعا العراقي ، الورقة ١٦٧ » وطبقات ابن قاضي شعبة « نسخة باريس ٢١٠٢ . الورقة ٦٩ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٣٥٥ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٢٦ » وغيرها . وقد ألف في المختلف والمؤتلف « ذيل الاكمال » كما في فوات الوفيات .

لمسوغه ومنثوره ومنظومه ..

٣ — والأثير أبي الحسن المشرف بن المؤيد بن علي الهمداني الصوفي المعروف

بأبي الحلاب :

سمع بهمدان من أبي بكر هبة الله بن الفرّج بن الفرّج (كذا) بن أخت الطويل ، وأبي
الفتوح محمد^(١) بن محمد الطائي ، وبدمشق من الوزير أبي المظفر سعيد^(٢) بن سهل بن
محمد الفلكي ، وبمصر من الشيخ الصالح علي بن إبراهيم بن المسلمم الأنصاري المعروف
بابن بنت أبي سعد وغيره ، وبالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر^(٣) السلفي ، وسمع من
الحافظ أبي مسعود عبد الجليل^(٤) بن محمد الأصفهاني المعروف بكوتاه ، وأبي
منصور شهردار^(٥) بن شيرويه ، وأبي بكر محمد^(٥) بن علي بن ياسر الجبائي ،

(١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي « ج ٤ ص ١٠١ » وشذرات الذهب « ج ٤ ص ١٧٥ » .
(٢) الوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة ١٣٧ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٣٧٠ »
والشذرات « ج ٤ ص ١٨٨ » وفيه « الفلكي » بدلا من الفلكي وهو خطأ .
(٣) أحمد بن محمد بن أحمد الأصفهاني الأصل المحدث الكبير التوفي سنة « ٥٧٦ » وشهرته تفي
ذكره بلان سيرته كتاريخ بغداد للسماعي وتاريخها لابن الدبيني وكامل ابن الأثير ووفيات الأعيان وتاريخ
الإسلام للذهبي واللسان لابن حجر وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي والنجوم الزاهرة في ملوك مصر
والقاهرة لابن تقي بردي وحسن المحاضرة للسيوطي والشذرات لابن العماد .
(٤) كوتاه بالفارسية ومعناه « القزم » (المنتظم ج ١٠ ص ١٨٢) و « الوافي بالوفيات نسخة
باريس ٢٠٦٦ الورقة ١٢٧ » و « طبقات الحفاظ للذهبي ج ٤ ص ١٠٥ » و « النجوم الزاهرة ج ٥
ص ٣٢٩ » والشذرات ج ٤ ص ١٦٦ » .

(٥) طبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ٢٢٦ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٥
الورقة ١٧٤ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٤٦٤ » والشذرات « ج ٤ ص ١٨٢ » .
(٥) يعرف بابن أبي اليقظان الأنصاري ، وهو منسوب الى جيان مدينة وكورة بالأندلس ولد فيها
سنة نيف وتسعين وأربعمائة ، ثم رحل الى الشرق وتفقّه وتآدب بدمشق وقصد العراق مرّاهم لا يؤرخ
دمشق أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر وسمع بها من عدة شيوخ وقصد مرو وسمع فيها مع أبي سعد السماعي
وطوف في عدة بلدان ثم استقر بجلب وتوفي بها سنة « ٥٦٣ » (أنساب السماعي في الجبائي)
والنجوم الزاهرة ج ٥ ص ٣٨٥ » و « الشذرات ج ٤ ص ٢١٠ » .

والشريف أبي المناقب محمد بن حمزة بن اسماعيل العلوي الحسيني ، وأبي عبد الله الحسين (١)
ابن نصر بن خميس الموصللي ، وأبي بكر عبد الجبار بن ملكداد الشرواني ، وحدثت بدمشق
ومصر ، روى عنه الشيخ الصالح أبو علي الحسن بن أحمد بن يوسف الأوقبي (٢)
الصوفي بالبيت المقدس والشيخ أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن فارس بن بركات
السعدي . وتوفي يوم الأحد الثامن من جمادى الأولى سنة « خمس وثمانين وخمسمائة »
بالقاهرة ودفن من يومه بسفح المقطم .

أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن فارس السعدي ، بقراءته عليه
بمسجده بالقاهرة ، قلت له : أخبركم الشيخ الزاهد الأثير أبو المحاسن المشرف بن المؤيد
ابن علي الهمداني الصوفي ، قراءة عليه وأنت تسمع في صفر سنة تسع وسبعين وخمسمائة ،
فأقرّ به . قلت : وأخبرنا الامام أبو الفضل عبد الرحمن (٣) بن عبد الوهاب بن صالح بن
محمد بن زيد الهمداني المعروف بابن المزمّم ، في كتابه إليّ من همدان ، قالاً أنبأنا أبو
بكر هبة الله بن الفرّج بن الفرّج بن أخت الطويل ، قراءة عليه ونحن نسمع في يوم
الجمعة الخامس من صفر سنة سبع وثلاثين وخمسمائة بجامع همدان ، قال أنبأنا أبو

(١) تاج الاسلام مجد الدين الكعي الجبلي من الفقهاء والقضاة والمؤلفين والمحدثين توفي سنة ٥٥٢ هـ
« معجم البلدان في جيبته » . ووفيات الأعيان « ج ١ ص ١٦٠ » والشذرات « ج ٤ ص ١٦٢ »
و « طبقات الشافعية الكبرى ج ٤ ص ٢١٧ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٦٢ . له كتاب « مناقب
الأبرار ومحاسن الأخيار » منه نسخة بدار كتب سوهاج بمصر « أرقامها ١١٥ تصوف » .

(٢) أوق جبل لبني عقيل فهل نسب هذا الزاهد إليه ؟

(٣) كان ابن المزمّم أحد الفقهاء والمحدثين ، ولد بهمدان سنة ٥٢٦ هـ وسمع بها الحديث من جماعة
من الشيوخ ، وكان مكثراً صحيح السماع ، توفي بهمدان سنة ٦٠٩ هـ « تاريخ الاسلام ، نسخة دارالكتب
الوطنية بباريس ١٥٨٢ الورقة ١٧٤ » .

الفضل محمد بن عثمان القومساني^(١) أنبأنا عمي أبو منصور محمد^(٢) بن أحمد القومساني أنبأنا أبو بكر محمد بن يحيى بن أبي زكريا الفقيه ، أنبأنا أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي أنبأنا يحيى الحساني^(٣) أنبأنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « ليس على أهل (لا إله إلا الله) وحشة في قبورهم ولا مُفسرهم ولا محشرهم ، وكأني بأهل (لا إله إلا الله) ينفذون التراب عن رؤوسهم ويقولون : الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن » .

« ٣ » ٤ — وأبي جعفر عبد الله^(٤) بن المظفر بن هبة الله بن المظفر بن علي بن الحسن

(١) منسوب الى « قومسان » بضم القاف واسكان الواو وفتح الميم ، من توحي همدان بالجبال ، قال ياقوت الحموي في « قومسان » من معجم البلدان : « ومحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن علي بن مردين بن عبد الله بن أبان بن الطيار أبو الفضل القومساني ويسرف بابن زريك ، شيخ وقته ، ووحيد عصره في فنون العلم ، روى عن أبيه أبي القاسم عثمان وعمه أبي منصور محمد وخاله أبي سعد عبد الغفار .. وروى عنه عامة مشايخ بغداد بالاجازة ... ذكره أبو شجاع شيرويه فقال : سمعت منه عامة ما قرأه ، له شأن وحشة عند المشايخ وله يد في التفسير وكان حسن الخط والعبارة ، فقيم أديباً ، متعبداً ، توفي سلخ ربيع الآخر سنة ٤٧١ ... ومولده سنة ٣٩٩ » .

(٢) قال ياقوت في « قومسان » أيضاً بعد ذكره « أباً علي أحمد بن محمد بن محمد بن مردين القومساني » : « روى عنه أبنائه أبو منصور محمد وأبو القاسم عثمان ... ومحمد بن أحمد بن محمد بن مردين أبو منصور ولد المتقدم ذكره ، وروى عن أبيه وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب وغيرها ... مات سنة ٤٢٣ وكانت يسكن قرية فارسجين من كورة همدان » وكان قد ذكره في « فارسجين » من المعجم المذكور .

(٣) هو يحيى بن عبد الحميد الحناني (بكسر الحاء) توفي سنة ٢٢٨ « تذهيب الكمال في أسماء الرجال » ص ٢٦٥ « وفي اللقبه » يحيى بن عبد الحناني « بكسر الحاء وتشديد الميم .

(٤) كان عبد الله الأمير هذا كاتباً ، حاذقاً بليغاً جليلاً ، نظم الشعر وناب في ديوان الانشاء ببغداد عن سديد الدولة محمد بن عبد الكريم الأنباري ، كاتب الانشاء لخلق بني العباس ، وولي النظر في أعمال نهر دجيل ثم صار عميداً للحلة واعتقل في خلافة المستنجد الله العباسي « تاريخ ابن الديلمي ، نسخة دار النكتب الوطنية بباريس ٥٩٢٢ الورقة ١٠٧ — ٨ » و « تاريخ الاسلام ، نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٦٥ » و « الوافي بالوفيات ، نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ١٠٦ » وخريدة القصر للعماد الأصفهاني « قسم العراق ج ١ ص ١٥٠ طبعة المجمع العلمي العراقي ، وتحقيق الأستاذ الأثري » .

ابن أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن رئيس الرؤساء : أبي القاسم بن المسيلة (١)
المعروف بالأثير

من بيت مشهور بارثامة والتقدم ، وفيه فضل وكتابة ، سمع من جماعة منهم أبو
الحسن محمد (٢) بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار بن قوسبة ، وأبو منصور محمد (٣) بن عبد
الملك بن خيرون ، وأبو سعد أحمد (٤) بن محمد البغدادي ، وغيرهم ، وحدث باليسير .
سمع منه الحافظ أبو المحاسن عمر (٥) بن علي القرشي الدمشقي ، والحافظ أبو الحجاج

(١) السلة جدتهم من قبل الأم وهي حميدة بنت عمرو ، أسلمت سنة ثلاث وستين ومائتين فسميت
السلة وتزوجت يزيد بن منصور الكاتب فأولدها أم كلثوم فتزوجها أبو عمر الحسن بن عبيد جد بني
السلة « المختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الديلمي ج ١ ص ٥٥ » .

(٢) كان أبو الحسن بن توبة أسدياً عسكرياً ، ولد سنة ٤٥٥ ، وقرأ القرآن بالروايات وسمع الحديث
وتفقه في مذهب الامام الشافعي على أبي اسحق الشيرازي وسم كتاب القراء السبعة لابن مجاهد على أبي
محمد الصريفي والحديث من أبي بكر الخطيب وغيره وكان حسن التلاوة للقرآن ، ذاست ووفار ، ووصفه
السمعاني بالصلاح ، توفي سنة ٥٣٥ « معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعمار ، للذهبي ، نسخة
دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٨٤ الورقة ١٤٥ - ٦ » . و « غاية النهاية في طبقات القراء لشمس
الدين الجزري ج ٢ ص ٨٤ » وقد جاء فيه أنه روى عن ابن المسلم بدلا من « ابن السلة » وهو خطأ
و « الشذرات ج ٤ ص ١٠٧ » .

(٣) كان محدثاً مقرئاً ألف كتاب « الفتح في القراءات » و « الموضع » توفي سنة ٥٣٩
« المنتظم ج ١ ص ١١٥ » و « الكامل في وفيات سنة ٥٣٩ » و « معرفة القراء الكبار ،
نسخة بباريس ٢٠٨٤ الورقة ١٤٨ » و « تاريخ الاسلام للذهبي نسخة الأوقاف ١٨٩١ الورقة ٤٣ »
و « غاية النهاية ج ٢ ص ١٩٢ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٢٥ » .

(٤) المنتظم « ج ١٠ ص ١١٦ » والكامل في وفيات سنة « ٥٤٠ » وطبقات الحافظ « ج ٤
ص ٧٧ » و « تاريخ الاسلام ، نسخة الأوقاف ٥٨٩٢ الورقة ٤٤ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٢٥ » .
(٥) تاريخ ابن الديلمي « نسخة بباريس ٥٩٢٢ الورقة ١٩٦ » و « تاريخ ابن النجار ، نسخة
باريس ٢١٣١ الورقة ١١٣ » وحوادث سنة ٥٧٥ من الكامل ، و « النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٨٦ »
و « الشذرات ج ٤ ص ٢٥٢ » وكان يلقب « نعم » كما في المشته « ص ٥٦٠ » ولقبه الديلمي « معين
الدين » كما جاء في تلخيص معجم الألقاب لابن القوطي « الترجمة ١٤٨٣ من الميم » . وسيد ذكره المؤلف
استطراداً في كلامه على سيرة بنت أخيه « كريمة بنت عبد الوهاب القرشية » .

يوسف^(١) بن خليل الدمشقي ، وذكراه في معجميها ، وأبو الفضل إلياس^(٢) بن جامع الإربل . مروى لنا عنه أبو الحجاج يوسف بن خليل في معجمه . مولده سنة « تسع عشرة وخمسةائة » وتوفي في تاسع عشر صفر سنة « اثنتين وتسعين وخمسةائة » .

هـ — والقاضي الأثير أبي القاسم عبد الكريم بن القاضي أبي الحسن علي بن

الحسن بن الحسن بن أحمد بن الفرغ بن أحمد اللخمي البستاني

المسقلاني المولد المصري الدار والوفاة ، وهو أخو القاضي الفاضل . مولده في يوم الثلاثاء تاسع جمادى الآخرة سنة « سبع وثلاثين وخمسةائة » بعسقلان ، سمع بالاسكندرية الحافظ أباطاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي ، ومن الشريفيين أبي محمد عبد الله^(٣) وأبي الطاهر اسماعيل ابني أبي الفضل عبد الرحمن بن يحيى العماني الديباجي وغيرهم .

وأجاز له جماعة من الشاميين والمصريين ، وحدث بمصر ، وكان كثير الرغبة في تحصيل الكتب وجمعها ، مُبالغاً في ذلك وتوفي في ليلة الثالث عشر من المحرم سنة « إحدى وعشرين وستمائة » بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم . وأجاز لي جميع مسموعاته ومجازاته وما تجوز له روايته . أخبرنا القاضي الأثير أبو القاسم عبد الكريم بن علي بن الحسن البستاني ، إجازة ، والمشايخ الستة : أبو الحسن مرتضى بن حاتم بن المسلم

(١) طبقات الحفاظ « ج ٤ ص ١٩٥ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٢٢ » و « الشذرات

ج ٥ ص ٢٤٣ » .

(٢) النكتة لوفيات النقلة « نسخة المجمع العلمي العراقي المصورة ، في الورقة ٧٠ » و « الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير لابن الساعي ج ٩ ص ١٦٥ » و « تاريخ بغداد لابن الديني ، نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣٣ الورقة ١٢٦ » و « المختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الديني ج ١ ص ٢٦٠ » و « تاريخ الاسلام ، نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٢٩ » .

(٣) لسان الميزان « ج ٣ ص ٣٠٩ » و « النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٨٠ » و « الشذرات

ج ٤ ص ٢٤١ » . وسنذكر شيئاً من سيرته في التعليق على الترجمة « ٣٢ » .

الحوفي^(١)، وأبو الفضل يوسف بن عبد المظلي بن منصور بن نجما بن المخيلي^(٢)، وأبو الحسن علي بن مختار بن نصر بن طغان المحلي^(٣) وأبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي الرواجي^(٤)، وأبو القاسم عبد الرحمن^(٥) بن مكّي بن عبد الرحمن الطرابلسي، وأبو علي الحسن^(٦) ابن إبراهيم بن هبة الله المصري، بقراءتي عليهم، قالوا: أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الاصفهاني، قراءة عليه ونحن نسمع

(١) منسوب الى « الحوف » يوزن الحوف من بلاد مصر وهما حوفان متصلان شرقي وغربي، أول الشرقي، من جهة الشام وآخر الغربي قرب حياط، يشتملان على بلدان وقرى، وهما غير حوف رمسيس بمصر أيضاً. وكان مرتضى حارثي النسب، سمع الحديث من السلفي وجماعته وقرأ القرآن بالروايات وكان عالماً كبير القدر فأنما متفقاً، يمتم في الشهر ثلاثين ختمه، توفي سنة « ٦٣٤ » عن خمس وعشرين سنة « الشذرات ٥ ص ١٦٨ ». ولم يذكره الجزيري في طبقات القراء.

(٢) منسوب الى « مخيل » على وزن « مريض » أو « مسيل » وهو على قول ياقوت الحموي واحي مخيل: حصن قرب برقة بالقرن، كان فيه جامع وسوق عاصمة « معجم البلدان » وجمال الدين يوسف المخيلي هذا كان من أكابر الإسكندرية، مالكي المذهب محدثاً، توفي سنة ٦٤٣ « الشذرات ج ٥ ص ٢١٦ ».

(٣) منسوب الى « الحلة » وهي من بلاد مصر كما في معجم البلدان. وقد ذكره الذهبي في « طغان » من المشتبه قال « وعلي بن مختار بن طغان بن الجبل، تفرد بأجزاء عن السلفي، حدثونا عنه « ولقبه في النجوم الزاهرة » ج ٦ ص ٣٤٠ « والشذرات ج ٥ ص ١٨٩ » « جمال الملك » وجاء في الشذرات « طغان » مكان « طغان » و « الجبل » مكان « الجبل » وهما من التصحيف الكثير الواقع فيه، توفي سنة ٦٣٨ عن تسعين سنة.

(٤) كذا ورد بلجيم وفي بعض نسخ السلوك لمعرفة دول الملوك للعقريزي « ج ١ ص ٣٨١ » وفي النجوم الزاهرة والشذرات « ابن رواج » وهو رشيد الدين أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح بن رواج القرشي الاسكندري المالكي، ولد سنة ٥٥٤ وسمع الحديث ورواه ونسخ كتباً كثيرة وخرج أربعين حديثاً وكان ذا ديانة وتواضع توفي سنة ٦٤٨ « النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٢ » و « الشذرات ج ٥ ص ٢٤٢ ». وفي السلوك « طاهر » مكان « ظافر ».

(٥) هو جمال الدين المعروف بسبط السلفي، ولد سنة ٥٧٠ وسمع الحديث من جده وانتهى اليه علو الاسناد بالديار المصرية، وتوفي سنة ٦٥١ « السلوك ج ١ ص ٣٨٩ » و « النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣١ » و « الشذرات ج ٥ ص ٢٥٣ ».

(٦) ممن روى الحديث عن السلفي وحدث عنه وكان صائغاً توفي سنة ٦٣٩ عن تسع وعشرين سنة « النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٣٤٤ » والشذرات ج ٥ ص ٢٠٤.

في تواريخ مختلفة ، قال أنبأنا الرئيس أبو عبد الله القاسم^(١) بن الفضل بن أحمد بن أحمد ابن محمود الثقفي ، قراءة عليه وأنا اسمع ، قال أنبأنا أبو عبد الله الحسين^(٢) ابن الحسن ابن محمد الغضائري ، قراءة عليه ، ببغداد في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وأربعمائة أنبأنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ، حدثنا إبراهيم بن فهد أنبأنا سعيد بن أبي السمّان أنبأنا عنبسة القطان أنبأنا شهر بن حوشب حدثني أم الدرداء عن أبي الدرداء أنه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « أفضل عمل يوضع يوم القيامة في ميزان العبد حسن الخلق » .

وذكر في حرف الألف في باب « الأُنْدِيّ » والأُبْدِيّ » فقال : أما الأول بضم الهمزة وسكون النون وكسر الدال المهملة . و ذكر جماعة ثم قال : وأما « الأُبْدِيّ » بضم الهمزة ويمدها باء معجمة بواحدة مفتوحة مشددة وكسر الذال المعجمة . و ذكر رجلا واحداً ، قلت : وفاته في باب « الأُبْدِيّ » :

٦- الشيخ أبو إبراهيم إسماعيل بن محمد بن يوسف بن عبد الأنصاري الأُبْدِيّ^(٣) الأندلسي .

رجل فاضل صالح ، سمع أبا حفص^(٤) بن طبرزد بدمشق ، وبمكة جماعة ، وسكن

(١) كان رئيس اصفهان ومسندها ، توفي سنة ٤٨٩ عن « ٩٢ » سنة « الشذرات ج ٣ ص ٣٩٣ » .

(٢) قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد « ج ٨ ص ٣٤ » : « سمع محمد بن يحيى الصولي و ...

كتبنا عنه وكان ثقة فاضلاً » وذكر أنه توفي سنة « ٤١٤ » .

(٣) منسوب الى « أبذة » أو « أبدة » كما في معجم البلدان قال ياقوت « أبدة : بالضم ثم التفتح

والتشديد اسم مدينة بالأندلس من كورة جيان تعرف بأبدة العرب ، اختطها عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك وتمها ابنه محمد بن عبد الرحمن » . وقال الذهبي

في المشبه - ص ٣ - : « الأبندي جماعة من أبذة وهي بليدة بالأندلس » . وقال السيوطي في « بنية

الوعاء » - ص ٤٢٦ - : « الأبندي جماعة ... » قال طابع الكتاب في الماشية « كذا في الأصل

وفي مختصر الأنساب له : الأبندي بضم أوله وتشديد اللوحدة والذال مهملة ، الى أبد مدينة بالأندلس . قلت وهكنا ضبطه ياقوت في المعجم » .

(٤) ذكره المؤلف من قبل في ترجمة عبد العزيز بن أبيه في شيوخه إذ قال « وأخبرني أبو حفص =

البيت المقدس مدة وأُمَّ بالصخرة الشريفة ، اجتمعت به بحرم المسجد الأقصى وكتبت
عنه شيئاً من نظمه ، وتوفي في المحرم سنة « ست وخمسين وستائة » بالبيت المقدس .
أنشدني لنفسه (*) :

ديار القدس سُقيت حياً برملدك أكحل من رمدي (١)
يخلو مغناك وقد يخلو مَعناك على طول الأبد
وذكر في باب « الأصبع » و « الأصمغ » فقال : أما الأول بالباء المعجمة بوحدة
والعين المعجمة فجماعة ، وأما الثاني بمد الصاد المهملة الساكنة ميم مفتوحة وعين مهملة .
فذكره ، وفاتته في هذه الترجمة « الإصبع » بكسر الهجزة والباء الموحدة والعين
المهملة وهو :

٧ — الأديب الفاضل أبو محمد عبد (٢) العظيم بن عبد الواحد بن ظافر بن عبد الله

المعروف بابن أبي الإصبع

شاعر مفلق مشهور ، له مصنفات (٣) في الأدب مفيدة . كتبتُ عنه جملة من نظمه

عمر بن محمد بن طبرزد إجازة . وله ترجمة في تاريخ ابن الديلمي وتاريخ بن النجار والتكملة لوفيات النقلة
وفيات الأعيان وتلخيص معجم الألقاب ، ولقبه فيه « موفق الدين ، وتاريخ الاسلام وغيرها ، توفي سنة
« ٦٠٧ » .

(*) في الأصل ما هنا كلمة « شعر » ويكررها الناسخ عند كل شعر فحذفنا الكل .

(١) كتب عند هذا الشعر وغيره مما في الكتاب كلمة « شعر » فحذفنا في الكل .

(٢) قال الذهبي في المشبه « وابن أبي الأصبع شاعر مصري كتب عنه الديلمي » ، وله ترجمة في

فوات الوفيات « ج ١ ص ٦٠٧ » طبعة محمد محي الدين عبد الحميد بصر و « النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٧ »

و « السلوك ج ١ ص ٤٠١ » وصفه المقرئ « بالفقيه الشافعي النحوي الأديب » والشذرات

ج ٥ ص ٢٦٥ .

(٣) من تأليفه كتاب « تحرير التحجير » في البديع وأنواعه ويسمى « الجامع لبديع جيم

الكلام » أيضاً . منه نسخ مخطوطة في دور الكتب العرية ، منها نسخة في دار الكتب المصرية ٤٦٥

من البلاغة ، والنسخة المصورة على نسخة خزنة شهيد علي بالاستانة ، المحفوظة بمهد لإحياء المخطوطات العرية

في الإدارة الثقافية بالجامعة العرية « ٢٧ من البلاغة » وقد اعتمد عليه الأديب في الكلام على البديع كما

جاء في « خزنة الأدب للبغدادي ج ١ ص ٢٣٨ طبعة دار العصور » وفي « أنوار البديع في أنواع

البديع ص ٦٣٢ » للسيد صدر الدين ابن معصوم المدني . وقال مؤلف كشف الظنون : « التحجير في

علم البديع : لزيد الدين عبد السلام بن عبد الواحد الشهير بابن أبي الإصبع التوفي سنة ٦٥٤ أربيع

وخمسين وستائة ثم لحصه وسماه التحرير » وقوله إنه « عبد السلام » وهم ظاهر .

وسألته عن مولده فكتبه لي بخطه ، بعد ما أجاز لي ما سمعه وقاله وما تجوز له روايته بشرطه فقال : « مولدي غرة المحرم سنة (خمس وتسعين وخمسمائة) بمصر المحروسة » . وتوفي يوم الاثنين الثالث والعشرين من شوال سنة « أربع وخمسين وستائة » بمصر . أنشدنا أبو محمد عبد العظيم المذكور لنفسه بالقاهرة المعزية :

فوضت أمرى للرحمن مصطبراً	وراضياً بالذي يجري به القدر
وما الذي يصنع المبد الضعيف إذا	قضى عليه بما يقضيه مقتدر
وماله خيلة تجدي عليه ولا	عون يعين على البلوى ولا وزر
إن يصطبر طامعاً يؤجر وإن جزعت	حوباؤه فهو حتف الأنف يصطبر « ٤ »

وذكر في مشتبه النسبة من هذا الحرف في باب « الإبري » و « الأثري » جماعة وأغفل ذكر من هو مشهور بهذه النسبة ومعاصره ومصاحبه ومعاشره ، معروف بالطلب ، مشتغل بالحديث والأدب وهو :

٨ - أبو محمد عبد الكريم ^(١) بن منصور بن أبي بكر بن علي الموصلي الشافعي

الأثري

كذا كان يكتب بخطه في الطباق ^(٢) والاجازات . سمع ببغداد من جماعة ودخل

(١) قال الذهبي في « الأثري » من المشبه — س ٣ — « والأثري نسبة الى الأثر ... وأمين الدين عبد الكريم بن منصور الموصلي الأثري » سمع من عبد المحسن الطوسي وعبد السلام الداهري وهذه الطبقة ، بدمشق والجزيرة والعراق . روى عن الهمياطي مات سنة ٦٥١ هـ . وذكره السيد مرتضى الزبيدي في « القمري » من تاج العروس قال « وعبد الكريم بن منصور القمري (بالضم) حدث عن أصحاب الأرموي ، وله شعر وكان يقرئ . بمسجد قرية غربي مدينة السلام فنسب اليها » . وله ذكر في أسانيد أخبار الشيخ عبد القادر الجيلي الواردة في « بهجة الأسرار » كما في « س ١٤ » منه . ويراد بالأثر هاهنا أحاديث السنة النبوية المروية .

(٢) الطباق جنس الطبقة وهي مجموعة مما ترويه طبقة من الشيوخ المحدثين المتعاصرين وفيه أسماء الآخذين عنهم وتصديقهم للآخذ عنهم كتابة .

دمشق وسمع بها من والدي^(١) - رحمه الله - ومن غيره وتوفي سنة « إحدى وخمسين وستائة » ولعله في شوال منها ببغداد ، وله نظم حسن ، فنه ما أنشد في مدح الأئمة الثلاثة : أبي عبد الله مالك بن أنس الأصبحي ومحمد بن إدريس المطلبلي وأحمد بن محمد ابن أحمد الشيباني - رحمه الله عليهم - وأذن لي في روايته عنه ونقلته من خطه :

وقائل عبد الكريم مالكا	لا تمدح الخير الامام مالكا؟
وتمدح المطلبلي بعده	وابن هلال أحمد المبارك؟
قلت له فاسمع مديحي فيهم	فاني لست لذاك تاركا
وكيف لا أمدح أشياخ الهدى	وكلهم للحق كان سالكا؟!
أما الامام الأصبحي مالكا	فجبه للقلب أمسى مالكا
فقيه دار الهجرة المفتي بها	ناهيك من فخر له بذلك
نجم الرواة ذو الوفا لا يرى	في مجلس العلم لديه ضاحكا
طوبى له من رجل مؤيد	بالحق قوآل به طوبى لكا!
والشافعي لست أنسى ذكره	ألقِ لمديحيه خليلي بالكا
ذاك الامام العالم الخير الذي	مع العلوم كان برأ ناسكا
حوى التقى والعلم غير زائف	عن سنة المختار فاعلم ذلكا
جزاه ربي الخير عن صنيعه	وعظّم الأجر له هنالكا
والثالث ابن حنبل أكرم به	قدوة أهل الحق لن يُشاركا
في محنة القرآن والضرب الذي	لجسمه في الله أضحى ناهكا
لو أنه أجابهم في قولهم	تبدل الاسلام كفراً حالكا

(١) هو علم الدين أبو الحسن علي بن محمود بن أحمد الحمودي الجوزي الصوفي ، أجاز له أبو الطاهر الصيدلاني وابن البطي وطائفة من الشيوخ ، وسمع حضوراً من أبي الصاهر السلفي وكان عدلاً جليلاً واقراً الحرمه توفي سنة « ٦٤٠ » عن أربع وثمانين سنة . « الشذرات ج ٥ ص ٢٠٨ » و « تلخيص معجم الألقاب ، ج ٤ ص ٨٣ » من نسختنا المخططة الأولى .

قام مقاماً لم يقمه غيره وناصحَ الله الكريم المالكاً
 فأعظمَ اللهم في جواركا في جنة الخلد له ثوابكاً
 وبلغ اللهم عنا أحسداً نبينا وآله سلامكاً
 وصحبه والتابعين بعدم وكل عبد كان من عبادكاً
 واغفر لي اللهم ذنبي كله إن لم تجد كنت بُجرحي هالكاً

وشيخنا :

٩ — أبو محمد عبد المحسن بن أبي العلاء مرتفع بن حسن بن عبد الله الخثعمي

المصري الشافعي الأثري السراج

سمع من أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد السببي^(١) ، والفقير أبي الفضل محمد^(٢)
 ابن يوسف بن علي الغزنوي وأبي الحسن علي^(٣) بن إبراهيم بن نجا الانصاري
 الدمشقي الواعظ وغيرهم ، وحدث ، ولقبته بمصر ، وسمعت منه وهو آخر من حدث
 عن السببي سماعاً ، فيما أعلم ، في الأصل « السبتي » . مولده بالجيزة في سنة « اثنتين

(١) وهو منسوب الى « سبية » بكسر السين وفتح الياء المثناة من تحت وهي ضيعة من ضياع
 الرملة بفلسطين ، وكان يعرف أيضاً بالجيار . مات بعد سنة ٥٨٠ « المشتهر من ٢٥١ » .
 (٢) ولد منهاج الدين أبو الفضل الغزنوي سنة ٥٢٢ . وقدم بغداد في طلب العلم وانقطع الى بعض
 الوعاظ وأقام برباط بياب الأزج من جنوب بغداد الشرقية ، وخرج جزءاً من الحديث سمعه عليه عماد
 الدين صندل القفوي المعروف قبره اليوم بالجانب الغربي من بغداد بالشيخ صندل . وتوفي بالقاهرة سنة
 ٥٩٩ « المختصر المحتاج اليه من تاريخ بغداد ج ١ ص ١٥٩ » و « التكملة لوفيات النقلة » نسخة المجمع
 العلمي العراقي المصورة ، الورقة ٣٩ « والتلخيص معجم الألقاب » ج ٥ الترجمة ١٨١١ « وقد تغير فيه
 تاريخ وفاته الى سنة ٥٦٩ . و « الجواهر المضية في طبقات الحنفية لعبد القادر القرشي ج ٢ ص ١٤٧ »
 و « تاريخ الاسلام ١٥٨٢ الورقة ١٢٢ من نسخة باريس » و « غاية النهاية للجزري » ج ٢ ص
 ٢٨٦ « والنجوم الزاهرة ج ٦ ص ١٨٤ » وحسن المحاضرة للسيوطي « ج ١ ص ١٩٧ »
 و « الشذرات ج ٤ ص ٤٤٣ » و « الفوائد البهية ص ٢٠٤ » وله ذكر في كتاب البراس في تاريخ
 خلفاء بني العباس ص ١٠٨ « والمشتهر من ٣٦٣ » .
 (٣) سيذكره المؤلف في باب « نجية » من كتابه .

وستين وخمسمائة « وتوفي في ليلة التاسع عشر من صفر سنة « ست وخمسين وستمائة »
بمصر ، ودفن في القيد بترية الحافظ عبد الغني ^(١) المقدسي بسفح المقطم . وكان يكتب
في الاجازات « الأثري » شاهده كذا .

وذكر في حرف الباء في باب « بأبويه » بفتح الباء الموحدة ، وبعد الألف [باه]
أخرى مثلها مضمومة ، جماعة ، وأغفل ذكر :

١٠ — الامام أبي الحسن علي ^(٢) بن الحسين بن أبويه الرازي

روى لنا عنه الشيخ أبو المجد محمد ^(٣) بن الحسين بن أحمد القزويني الصوفي أربعين
حديثاً في الرباعي ^(٤) عن الأربعين من تخريجيه ، بسماعه ^(٥) منه ، ولم يكن عندي بها

(١) هو تقي الدين أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور المقدسي الجماعلي الحنبلي ، أحد
فضلاء علماء الحنابلة ومحدثيهم المشهورين ولد سنة ٥٤١ « وتوفي سنة « ٦٠٠ » ودفن بالقاهرة
خارج القاهرة . قال ابن الديلمي : كان له حفظ ومعرفة ، كتب لنا بالاجازة مراراً . « تاريخ بغداد ،
نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٧٩ « و « مختصر الجزء الثامن من مرآة الزمان من ٥١٩ « و « الجامع
المختصر ج ٩ من ١٤٠ « و « تاريخ الاسلام ، نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٢٧ « و « طبقات
الحفاظ ج ٤ من ١٦٠ « و « النجوم الزاهرة ج ٦ من ١٨٥ « والشذرات ج ٤ من ٣٤٥ .

(٢) كان من علماء الشيعة الامامية وكبار شيوخهم ، قال أحمد بن علي النجاشي في كتابه « رجال
الشيعة » — من ١٨٤ — إنه « شيخ القميين في عصره ومتقدمهم وفتحهم ، وكان قدم العراق واجتمع
مع أبي القاسم الحسين بن روح وسأله مسائل ثم كاتبه . وله كتب منها كتاب التوحيد والوضوء والصلاة
والجنائز والبصرة من الحيرة ، والاملاء والمنطق . وقد نقل المجلسي في كتابه « بحار الأنوار ج ٢٥ من ١٦٠ ،
من أقوال أبي علي الحسن بن محمد الطوسي أن أول من ابتكر طرح الأسانيد عند الشيعة الامامية
وجمع بين النظائر وأتى بالخبر والأثر مع قرينها علي بن أبويه في رسالته الى ابته . قال المجلسي : ورأيت
جميع من تأخر عنه يخذ طريقته فيها ، ويعول عليه في مسائل لا يجد النص عليها لثقتهم وأمانته وموضعه
من الدين والعلم . وجرى له مع الحسين بن منصور الملاج مناظرة بقم . وتوفي بها سنة ٣٢٩ وابتدأ أبو
جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن أبويه (وتفتح بأوه الثانية والواو) المعروف بالصدوق .

(٣) لقبه مجد الدين ، ولد سنة ٥٥٤ بقروين وتوفي سنة ٦٢٢ بالموصل وكان محدثاً صالحاً
« التكملة لوفيات النقلة نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ ج ١ من ٢٣٣ « و « النجوم الزاهرة
ج ٥ من ٢٦٣ « و « الشذرات ج ٥ من ١٠١ .

(٤) أي المروي عن أربعة أشياخ في أربعة أسانيد . ومنها الرباعيات لأبي بكر محمد بن عبد الله
ابن ابراهيم الشافعي التوقي سنة ٣٥٤ « كشف الظنون » .

(٥) يعني بسماعه الجزء منه عن جماعة من الشيوخ ، ولما قين من توفي سنة ٣٢١ هـ . ومن ولد
سنة ٥٥٤ برهة طويلة .

يومئذ نسخة حاضرة . لكن الغرض ذكر هذا الشيخ لتمام الفائدة .
وفاته هذه الترجمة وهي « بَدِنَه » و « تَدِينَه » أما الأول فهو بكسر الباء الموحدة
وبمدها تاء مكسورة معجمة باثنتين من فوقها ونون مفتوحة مشددة وهو :

١١ — أبو محمد عبد الملك^(١) بن الحسن بن بَدِنَه الأنصاري

سمع أبا القاسم علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحيم القسوي^(٢) ، وغيد العزيز^(٣)
ابن بندار الشيرازي وعبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني وأبا بكر الأردستاني^(٤)
وغيرهم . سمع منه الحافظ أبو طاهر السلفي بمكة وذكره في « معجم السفر » وأنه
خرج سبعمائة وسبعين حجة ، وزار النبي - صلى الله عليه وسلم - أربع عشرة مرة ، وله
في كل سنة مائة (كذا) عمرة يعتمرها على رجليه في رجب وشعبان ورمضان وأول
ذي الحجة .

والثاني [تَدِينَه] بالطاء المثلثة المفتوحة بمدها نون مكسورة وياء مفتوحة مشددة
معجمة باثنتين من تحتها ، فهو :

١٢ — أبو بكر عبد الله^(٥) بن محمد بن الحسن بن أحمد بن تَدِينَه القريني

قرأ القرآن بدمشق على أبي الوحش^(٦) صاحب أبي علي^(٧) الأهوازي ، ويغداد

(١) في الشنبه — ص ٥١٨ — عبد الملك بن الحسن بن بَدِنَه ، سمع منه السلفي بمكة .

(٢) منسوب الى « قسا » بفتح القاء والسين ، مدينة بفارس « معجم البلدان » .

(٣) منسوب الى شيراز الى المدينة المشهورة بفارس ، وكان شيخاً صالحاً محدثاً ، توفي سنة ٤٤٨ هـ .
« الشيرازي من أنساب السمعاني » .

(٤) اسمه محمد بن ابراهيم بن أحمد ، وهو منسوب الى أردستان . : بليدة قرب أصفهان ، سكن
أصفهان وكان رجلاً صالحاً ، مات بهمنان سنة ٤٢٧ هـ « تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ١ ص ٤١٧ »
و « الأنساب في الأردنستاني » . والمتنظم ج ٨ ص ٩٠ .

(٥) في الشنبه — ٥١٧ — « محمد بن عبد الله بن محمد بن تَدِينَه القريني » ، سمع منه القاسم بن
عساكر وعلق السلفي عن والده « أي والد محمد بن تَدِينَه وهو أبو بكر عبد الله المترجم .

(٦) هو سبيع بن السلم بن علي بن هارون المعروف بابن قيراط القريني « ٤١٩ — ٥٠٨ وكان
ضريراً » غاية النهاية ج ١ ص ٣٠١ .

(٧) من كبار القراء والقريئين والمؤلفين في القراءات « ٣٦٢ — ٤٤٦ » واجه « معجم الأئمة »

على المبارك^(١) الغسّال وذكره الحافظ أبو طاهر السلفي أيضاً في «معجم السفر»
وكتب عنه شيئاً من نظمه بدمشق وقال : سمع معنا علي أبي طاهر^(٢) الحناني وأبي «٥»
الحسن الموزيني^(٣) وغيرها وكان يقرئ في جامع دمشق .

وذكر في باب «براد» بالباء الموحدة بمدّها راء ، جماعة ، قلت : وفاته ذكر

شيخنا :

١٣ — أبي الحسين عبد الخالق بن عبد الله بن ملهم بن عبدة بن العبوس بن

عبد الله الكناني المصري البراد الأديب

سمع أبا القاسم هبة الله بن علي البوصيري^(٤) ، وأبا عبد الله بن حمد الأرتاحي^(٥) وحدث

== لياقوت ج ٣ ص ١٥٢ « ولسان الميزان » ج ٢ ص ٢٣٧ « و » النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٥٦ «
و » غاية النهاية ج ١ ص ٢٢٠ « و » الشذرات ج ٣ ص ٢٧٤ .

(١) من القراء والمقرئين « ٤٢٧ — ٥١٠ » راجع المنتظم « ج ٩ ص ١٩٠ » و « معرفة
القراء الكبار » نسخة باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٣٧ « و » غاية النهاية ج ٢ ص ٤٠ « و » الشذرات
ج ٤ ص ٢٧ « قال الذهبي في كتابه : « المبارك بن الحسين أبو الخير البغدادي النسال المقرئ الشافعي
الأديب ، قرأ على أبي القاسم التوري وأبي علي غلام المراس وأبي بكر محمد بن علي الحياط والحسن بن
غالب وطائفة ، وعنى بالقراءات عناية كلية ، وتقدم فيها وطل عمه وعلا سنده وقصده الغلبة لمذقة
وبصره بالفن وقد حدث عن أبي محمد الحلال والقاضي أبي بلى وابن مسلمة . روى عنه أبو طاهر محمد بن
محمد السنجي وعلي بن أحمد الحمودي وسعد الله بن محمد وعبد المنعم بن كليب ، توفي في جمادى الأولى سنة
عشر (وخمسة) . »

(٢) قال الذهبي في المشبه — من ٨٦ — والحناني نسبة الى بيع الحناء ... وأبو القاسم الحسين
ابن محمد بن ابراهيم الحناني صاحب الأجزاء الحناتيات ... وابنه أبو طاهر محمد بن الحسين ، أدركه السلفي
بدمشق . توفي سنة « ٥١٠ » عن سبع وسبعين سنة « الشذرات ج ٤ ص ٢٩ . »

(٣) هو علي بن الحسن الموزيني مسند دمشق في الحديث في عصره ، توفي سنة ٥١٤ « دول
الاسلام للذهبي ج ٢ ص ٢٩١ من الطبعة الأولى » والشذرات « ج ٤ ص ٤٠ . »

(٤) منسوب الى « بوصيرقوريدس » بمصر وهو من كبار المحدثين ذوي الأسانيد العالية
« ٥٠٥ — ٥٩٨ » راجع معجم البلدان في « بوصير » و « الوفيات ج ٢ ص ٣٢٦ » و « تاريخ
الاسلام » نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١١٦ « و » النجوم الزاهرة ج ٦ ص ١٨٢ « و » الشذرات
ج ٤ ص ٣٣٨ . »

(٥) منسوب الى « أرتاح » بفتح الأول وتسكين الثاني اسم حصن منيع كان من العواصم من ==

عنها ، قرأت عليه أحاديث من الصحيح لأبي عبد الله البخاري ، وكتبت عنه أياتاً من نظمه ، وسألته عن مولده فأخبرني أنه في أحد الربيعين من سنة « خمس وسبعين وخمسة » . وتوفي يوم الأربعاء السادس والعشرين من ذي القعدة من سنة « سبع وأربعين وستائة » بالقاهرة .

وأغفل هذه الترجمة وهي « البُومَة » و « التَّوْمَة » و « النُّومَة » . أما الأول بالباء الموحدة المضمومة فهو :

١٤ — أبو عبد الله محمد بن سليمان بن داود الحرّاني

يُلقَّب بالبُومَة^(١) وأغفله الأمير [أبو نصر بن ماکولا] أيضاً ، روى عن أبيه . روى عنه أبو داود سليمان بن سيف . توفي سنة « ثلاث عشرة ومائتين » . أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد^(٢) بن محمد ، قرأه عليه وأنا أسمع غير مرة بدمشق ، أنبأنا طاهر بن سهل بن بشر الاسفرائيني قراءة عليه وأنا أسمع أنبأنا أبو الحسين محمد بن مكي

أعمال حلب ، قال ياقوت « أبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد بن مقرج بن غياث الأرتاحي من أرتاح الشام . . . روى بالاجازة عن أبي الحسن علي بن الحسن بن عمر الفراء وهو آخر من حدث بها في الدنيا ، مات سنة ٦٠١ » « أرتاح من معجم البلدان » و « الشذرات ج ٥ ص ٦ » .

(١) قال الذهبي في الشَّبه — ص ٦٥ — : « بومة : محمد بن سليمان الحرّاني لقبه بومة (روى) عن حفص بن غيلان ، مات سنة ٢١٣ » .

(٢) هو جمال الدين المرستاني ، نسبة الى قرية حرستا ، من قرى دمشق ، ولا تزال عامرة منهدمة قال ياقوت « حرستا : بالتحريك وسكون السين وتاء فوقها تقطنان ، قرية كبيرة عامرة في وسط بساتين دمشق على طريق حمص بينها وبين دمشق أكثر من فرسخ ، منها شيخنا القاضي عبد الصمد ابن محمد بن أبي الفضل الأنصاري المرستاني ، إمام فاضل مدرس على مذهب الشافعي ، ولي القضاء بدمشق في كهولته ثم تركه ثم وليه وقد تجاوز التسعين عاماً من عمره بالزمام العادل أبي بكر بن أيوب إياه ، ومات وهو قاضي القضاة بدمشق ، وكان ثقة محتاطاً ، وفيه عسر وملل في الحديث والحكومة » وذكر روايته للحديث وتفردده ووفاته سنة ٦١٤ عن ٩٤ سنة . وله ترجمة في « مرآة الزمان » ، مختصر الجزء الثامن ص ٥٩٠ « و « ذيل الروضتين لأبي شامة ص ١٠٦ » . وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢١٣ » و « طبقات الشافعية الكبرى ج ٤ ص ٧٤ » والتجوم الزاهرة ج ٦ ص ٢٢٠ والشذرات ج ٥ ص ٦٠ » .

ابن عثمان الأزدي المصري ، قدم علينا دمشق ، أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد ابن إسحاق الحلبي حدثني جدي إسحاق بن محمد بن يزيد أنبأنا أبو داود — يعني سليمان بن سيف — أنبأنا محمد بن سليمان أنبأنا أبي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله — صلى الله عليه وسلم — يقول : « إذا عطس أحدكم فليشمته ^(١) جليسه ، فإن زاد على ثلاث فهو منكم ، ولا يشمّت بعد ثلاث » غريب من حديث الزهري عن سعيد بن المسيب ، تفرد به سليمان بن داود الخرازي لا أعلم [أحداً] حدث به غير محمد بن سليمان ويعرف بالبوّمة .

وأما « التبوّمة » بالتاء المضمومة المعجمة باثنتين من فوقها فهو :

١٥ — أبو السعادات المبارك بن بقا المقرئ الخباز

من أهل باب البصرة ^(٢) ، يعرف بتبوّمة ، سمع أبا السعود أحمد بن علي بن المجلي ، وروى عنه ، ذكر أبو بكر محمد بن المبارك بن مشق أنه سمع منه وأنه توفي يوم الجمعة ثالث شهر ربيع الآخر سنة « سبعين وخمسمائة » . ذكره الحافظان أبو عبد الله محمد بن سعيد بن الديثي ، ومحمد بن محمود بن النجار في كتابيهما .

وأما « التبوّمة » بالنون المضمومة فهو :

١٦ — أبو محمد عبد القادر ^(٣) بن علي بن الفضل بن سعد بن نوّمة الواسطيّ

الأديب الشاعر

(١) شمّت العاطم تشميتاً : دعا له بالخير ورحمة الله .

(٢) باب البصرة في الأصل أحد أبواب مدينة المنصور الأربعة بالجانب الغربي من بغداد وكان يقابل

« باب الشام » من الجنوب الشرقي ، وأنشئت عملة هناك من جهة الجنوب أيضاً سميت « باب البصرة » وبلصقتها عملة التستريين من الجنوب أيضاً قال ياقوت في رسمها من العجم « التستريون ... عملة كانت بالجانب الغربي بين دجلة وباب البصرة » وذكرها ابن جبير في رحلته « ص ٢٢١ » طبعة أوربة .

(٣) عبد القادر بن نوّمة ، ونوّمة مما فات الذهبي في كتابه « المشبه » . وترجمة عبد القادر في

قدم بغداد في صباه وجالس الشريف أبا السعادات^(١) بن الشجري وأبا منصور موهوب^(٢) بن أحمد بن الجواليقي ، وقال الشعر ومدح الامام المقتفي ومن بعده من الخلفاء ، وكان حسن النظم . ذكره^(٣) أبو المعالي^(٤) الحظيري في كتابه المسمى « بزينة الدهر في ذكر شعراء أهل العصر » . وذكره أيضاً الحافظ أبو عبد الله بن

خريدة القصر للمعاد الكاتب الأصبهاني « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٣٣٢٦ الورقة ١٩٠ » وتاريخ ابن الديلمي « نسخة بريس ٥٩٢٢ الورقة ١٧٦ » والروافى بالوفيات « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٦٦ الورقة ٢٤٠ » قال المعاد الأصبهاني : لقيته بواسط كهلا ، للفضل أهلا ، له نظم رائع بالتحسين والاحسان حقيق ، وأنشدت له ثم أنشدني نفسه :

قسماً بأغصان القندو د تهز رمان الصدور وبعض تفاح الحدو د ورشف كافور الثغور
لأنى ليصرعي الهوى بين الروادف والحصور بسلاف أفواه تسل . . . سل في أباريق النحور
وقال الصلاح الصفدي « مدح الوزير أبا المظفر بن هبيرة وغيره وتوفي بمصر سنة « سبع وسبعين وخمسة » ومن شعره :

صحا لي القلب عن ذكر الهوى ولها عنها بأخرى وللإنسان أوطار
وما للقيم على ماء لينزحه بأمن أن تشوب الصفو أكدار

(١) اسمه « هبة الله بن علي ، توفي سنة « ٥٤٢ » وهو صاحب « الأملالي النحوية » و « الحماسة الشجرية » المطبوعين ، وترجمته في « نزهة الألباء في طبقات الأدياء من ٢٦٨ طبعة علي يوسف بمصر ، ومعجم الأدياء « ج ٧ ص ٢٤٧ » والمنظم « ج ١٠ ص ١٣٠ » وإنباه الرواة على أنباه النحاة للقطبي « ج ٣ ص ٣٥٤ » والوفيات « ج ٢ ص ٣١٧ » وتاريخ الاسلام للذهبي « نسخة الأوقاف ببغداد ٥٨٩١ الورقة ٦٢ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٢٨١ » والشذرات « ج ٤ ص ١٣٢ » .

(٢) توفي سنة « ٥٣٩ » وقيل سنة « ٥٤٠ » وهو مؤلف شرح أدب الكاتب والمغرب من الكلم الأعجمية وتكملة لإصلاح ما تفلط فيه العامة وهي مطبوعة ، « نزهة الألباء من ٢٦١ » و « معجم الأدياء ج ٧ ص ١٩٧ » وإنباه الرواة على أنباه النحاة ج ٣ ص ٣٣٥ . والوفيات « ج ٢ ص ٢٦٩ » و « ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب « ج ١ ص ٢٠٤ » وتاريخ الاسلام « نسخة الأوقاف ٥٨٩١ الورقة ٤٨ » والشذرات « ٤ : ١٢٧ » ولم يكن ابن الجواليقي حنبلياً كما ظن ابن رجب بل شافعيّاً وإمامته للخليفة المقتفي وتدرسه بالنظامية دليان على ذلك .

(٣) هذا وما يليه من كلام ابن الديلمي .

(٤) هو سعد بن علي الكنتي الحظيري ، نسبة إلى « الحظيرة » وهي على ما في معجم البلدان « قرية كبيرة من أعمال نهر دجيل » وفي خريدة القصر أنها مجاورة عكبرا ، وفي مراسد الاطلاع أنها كانت قرب حريمى . فلم تكن على دجلة كما ظن بعض الباحثين وفي التكملة أنها قرب بلد أي بلد الحالية . والحظيري أديب بارع شاعر ناثق مؤلف ، له أيضاً كتاب « الاعجاز في الأهلجى والألفاظ » طالع المعاد =

الديبني في « مذيلته » وقال : خرج عبد القادر بن نُومة من واسط مسافراً في صفر سنة « ست وسبعين وخمسمائة » فغاب خبره ، ولم يظهر أثره ، وقال الحافظ أبو عبد الله ابن النجار في تاريخه بعدما ذكره ونقل ما ذكره ابن الديبني في وقائه « وقيل : توفي بمصر سنة سبع وسبعين وخمسمائة » . كتب إلي الحافظ أبو عبد الله محمد بن سعيد بن الديبني من بغداد غير مرة يخبرني أنّ أبا الحسن ثعلب بن عثمان الشاعر أنشده قال أنشدني أبو محمد عبد القادر بن علي بن نومة لنفسه ، فيما ذكر ثعلب ، وأظنها لغيره :

أصيبَ ببلوى الجسم أيوبُ فاعتدى به تُضرب الأمثال إذ يذكُر الصَّبرُ
فلما انتهت بلواه من بعد جسمه إلى القلب نادى معلناً : مسني الضر
وكل بلائي عند قلبي ولم أبُحْ بشكوى الذي ألقى ولم يظهر السرُّ
وذكر في باب « بُندار » ^(١) من الآباء جماعة وأغفل ذكر :

== الأصفهاني كما في ترجمة أبي الخطاب الصلحي و ترجمة ابن الأصبغى و ترجمة أبي الحسن بن رضوان من الحريرة واستفاد منه فرائد و « ملح الملح » ، منه نسخة في دار كتب الايسكوريال بمدريد من إسبانية ، وكان صديقاً للعماد الأصفهاني وكان العماد يزوره في مكانه بسوق الكتب يباب بدر أي عند أرض جامع مرجان الحالي ، ومنه اقتبس طريقته السجعية ، وقد أورد له في الحريرة شعراً ونثراً وافرأ ، توفي سنة « ٥٦٨ » . ذكره العماد في الحريرة « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٣٣٢٦ الورقة ٦٨٥ - ٦٨٠ » وله ترجمة في المنتظم « ١٠ من ٢٤١ » وتاريخ بغداد لابن الديبني « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ٥٩ » . ومختصر الجزء السابع من معجم الأدباء « ص ٢٣٢ » طبعة مراكيبوث ، ووفيات الأعيان « ج ١ ص ٢٢٠ » ، « ٤٦٦ » وتعليقه عز الدين بن جماعة الكباني « نسخة باريس ٣٣٤٦ الورقة ١١٤ » والواقعي بالرفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة ١٢٣ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٦٨ » وقد سماه مؤلفه « سعد الدين » ، ولم يصب . وخريدة القصر المطبوعة « قسم العراق ج ١ ص ١٣٤ ، ١٣٩ » . (١) بندار بالتشكير علم فارسي ، و « البندار » بالتعريف وصف فارسي ، قال السمعاني في « الأنساب » : « البندار ... هذه النسبة الى من يكون مكثرأ من شيء . ويشترى منه من هو أسفل منه أو أخصف . حلاً وأقل ملا ثم يبيع ما يشتري منه من غيره وهذه لفظة مجمية اشترى بها جماعة ... » .

١٧ - الامام رئيس الاصحاب (١) أبي المحاسن يوسف (٢) بن عبد الله بن بُندار

الدمشقي الفقيه الشافعي مدرس النظامية

وشهرته تفتي عن الاطناب ، وفضله لا شك فيه ولا ارتياب ، قدم بغداد في صباه ، قبل العشرين وخمسة ، وتفقّه بها على أسعد الميمني ولازمه حتى برع في المذهب والخلاف ، وسافر معه الى خراسان ، وتكلم بين يديه في المسائل ، وكان حسن العبارة كثير المحفوظ ذا لسان فصاحة ، سليم الباطن ، متديناً سمع الحديث من أبي البركات (٣)

(١) الأصحاب يطلق في ذلك العصر على « أصحاب الامام الشافعي » على ما تحقناه ، ومن ذلك « مدرسة الأصحاب » بالجانب الغربي من بغداد من إنشاء السيدة زمرد خاتون والدة الناصر العباسي وصاحبة القبة المعروفة اليوم بقبة السيدة ، أنشأتها للشافعية عند تربتها ، ولا أثر لها اليوم .

(٢) لقبه « شرف الدين » وله ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ٢٢٦ » وورد ذكره فيه في « ص ١١٥ ، ٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢٢٠ ، ٢٣٤ » والكامل في حوادث سنة ٥٤٥ وستة ٥٥٦ وستة ٥٥٨ وستة ٥٦٣ « ومهارة الزمان » ص ٨ من ٢٧٤ « والمختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الديلمي » نسخة المجمع المصورة ، الورقة ١٢٤ « ومعجم البلدان في « دمشق » وهي ترجمة حسنة والبداية والنهاية لابن كثير « ج ١٢ ص ٢٥٥ » وطبقات الشافعية لقي الذين بن قاضي شبيهة « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٠٢ الورقة ٥١ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٣٨٠ . وله ذكر في « زبدة النصر وعصرة الفطرة » للبنداري « ص ١٩٦ » من الطبعة المصرية ، وفي ترجمة ابنه أبي حفص عمر التوفيق بالقاهرة سنة ٦٠٠ قال النوري في ترجمة عمر « وهو أخو شيخنا قاضي القضاة أبي الحسن علي بن يوسف الدمشقي ، والدم الامام أبو المحاسن تفقه ببغداد على الامام أبي الفتح أسعد بن أبي نصر الميمني وغيره وبرع في المذهب والخلاف والأصول والكلام ودرس بالمدرسة النظامية الى حين وفاته وسمع من غير واحد وحدث « التكملة لوفيات النقلة ، نسخة المجمع ، الورقة ٤٩ » وقال ياقوت الحموي : « وبنت له مدرسة بباب الأزج وكان يذكر فيها الدرس ومدرسة أخرى عند الطيورين ورجية الجامع » وقال العماد الأسفهانى « وبني ثقة الدولة مدرسة لأصحاب الشافعي وسلمها الى شيخنا شرف الدين يوسف الدمشقي ، وأقيمت بها ثلاث سنين لتفقه وهي المدرسة المعروفة بالثقتية على الشط تحت دار الخلافة » « الحريرة العراقية ج ١ ص ١٤٤ - ٥ » .

(٣) هو هبة الله بن محمد بن علي بن البخاري قال ابن الجوزي في وفيات سنة « ٥١٩ » من المنتظم « ج ٩ ص ٢٥٤ » ، ولد سنة أربع وثلاثين - يعني أربعائة - وسمع من ابن غيلان وابن المذهب والجوهري والعشاري والتنوخي وحدث عنهم وكان سماعه صحيحاً وشهد عن أبي الحسن الدامغانى وتوفي يوم الاثنين ثاني عشر رجب ودفن بمقبر باب حرب « وترجمه مؤلف الشذرات « ج ٤ ص ٦٠ » وقال « ابن البخاري يعني لبخر البغدادي العدل » وقوله « يعني لبخر » يشبه ما ذكره السمعاني في =

ابن البخاري ، وأبي بكر محمد^(١) بن عبد الباقي الأنصاري ، وأبي منصور عبد الرحمن^(٢) ابن محمد القزاز وغيرهم ، وحدث باليسير ، سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي الدمشقي ، وذكر أن مولده سنة « تسعين وأربعمائة » ووفاته في ثامن عشر شوال سنة « (ثلاث) وستين وخمسمائة » ببغداد . ومن حديثه ما أخبرنا القاضي أبو العلاء أحمد^(٣) بن أبي اليسر شاكر بن عبد الله بن محمد بن سليمان التنوخي المعري ، قراءة عليه وأنا « ٦ » أسمع بدمشق ، أنبأنا الامام أبو المحاسن يوسف بن عبد الله بن بندار الدمشقي في كتابه إلي من بغداد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، أنبأنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز ، أنبأنا الامام أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب أنبأنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أنبأنا محمد بن مخلد المطار أنبأنا أحمد بن إبراهيم أبو الفضل البوشجي أنبأنا أبو ضمرة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قال : « من صام يوماً في سبيل الله زحزح الله وجهه عن النار بذلك اليوم سبعين خريفاً » .

وذكر في مشتبه النسبة من هذا الحرف في باب « البادراني » بفتح الباء الموحدة.

« البخاري » من الانساب قال في ترجمة بعضهم « وانما قيل له البخاري لأنه كان يحرق البخور في جامع بغداد حسبة فجعل عوام بغداد البخوري « بخارياً » وعرف بيته بيت ابن البخاري » .
 (١) ويعرف بقاضي المارستان وياين صهر هبة القرية . وكان محدثاً كبيراً عالماً بالمنطق والحساب والهندسة ختلياً توفي سنة ٥٣٥ « المنتظم ج ١٠ ص ٩٢ » ومناقب أحمد بن حنبل لابن الجوزي « ص ٥٢٨ » والكمال في وفيات سنة ٥٣٥ « ومراة الزمان » مخ ٨ ص ١٧٨ وغيرها « وتاريخ الاسلام » نسخة الأوقاف ٥٨٩٢ الورقة ١٩ « وطبقات الحفاظ » ج ٤ ص ٧٤ « ولان الميزان » ج ٥ ص ٢٤٢ « ودول الاسلام » ج ٢ ص ٣٩ « وذيل طبقات الحنابلة » ج ١ ص ١٩٢ . و « النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٢٦٧ » والشذرات « ج ٤ ص ١٠٨ » .

(٢) عرف بابن زريق الشيباني ، كان محدثاً من أبناء محدثين ومن مروياته تاريخ بغداد للخطيب سماعاً واجازة عن المؤلف توفي ببغداد سنة « ٥٣٥ » وله ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ٩٠ » ومراة الزمان « مخ ٨ ص ١٧٨ » وطبقات الحفاظ « ج ٤ ص ٥٣٥ » وتاريخ الاسلام « نسخة الأوقاف ٥٨٩٢ الورقة ١٨ » والشذرات ج ٤ ص ١٠٦ « وقد ذكره الذهبي في « زريق » من المشتبه — ص ٢٢٤ — وقال : « وأبو منصور القزاز والد نصر الله يعرف بابن زريق » .
 (٣) سيرته المؤلف في باب « اليسر » وترجمته قليلة الوجود .

وبعدها دال مهملة مفتوحة وراء ، بعدها ألف ويا ، آخر الحروف ، رجلين ، وأغفل ذكر :

١٨ — أبي التَّمَامِ كَمَلٌ ^(١) بن الفتح ^(٢) بن ثابت بن سابور البادراني الضرير
سكن بغداد وأقام بها إلى حين وفاته ، وكان أديباً فاضلاً ، يسكن باب الأُزج ^(٣) ،
وصاهر بني زَهْمَوِيَّة ^(٤) الكتاب له ترسل وشعر حسن ، وقد سمع شيئاً من الحديث

(١) منسوبة إلى « بادرايا » وهي كما في معجم البلدان « بلدة قرب باكسايا بين البنديجين ونواحي
واسط فيها يكون التمر القصب اليابس النامية في الجودة واليبس » قلت : وتعرف اليوم باسم « بدرية »
قرب مندلي أي البنديجين ، وثمرها الذي أشار إليه ياقوت يسمى « يدراية » . وكامل البادراني لقبه
ظهير الدين وله ترجمة في معجم الأدباء « ج ٦ ص ٢٠٨ » و « الجامع المختصر ج ٩ ص ٣٠ »
وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٩٤ » و « نكت الهميان في نكت العميان » للصفدي
« ص ٢٣١ » و « بنية الرعاة » ص ٣٨٢ .

وقد أسقط الذهبي ترجمته في اختصاره لتاريخ ابن الديني ، وفي الجامع المختصر من مطبوعاتنا اختلعات
ترجمته بترجمة « أبي الفضل عبد الكريم بن المبارك الفقيه الحنفي ، اللعروف بابن الصيرفي مدرس المدرسة
الغيبية الحنفية المتوفى سنة ٥٩٦ هـ بدلالة وجود « قرأت على أبي الفضل عبد الكريم بن المبارك الحنفي »
ووجود القول عنه في تاريخ ابن الديني من نسخة باريس في ترجمة عبد الكريم بن المبارك المذكور ، وبدلالة قوله
« ودفن بمقبرة معروف الكرخي » ووجود هذه الجملة في « التكملة لوفيات النقلة » في ترجمة عبد الكريم
المقدم ذكره ، مع أن كاملاً البادراني دفن في باب حرب ، كما جاء في أعلاه .

(٢) في الجامع المختصر والبنية نقلاً من تاريخ الفيومي « ابن أبي الفتح » .

(٣) قلنا ذكر هذه المحلة ولم نصفها ، قال ياقوت الحموي في « أوج » من معجم البلدان :
« الأوج : بالجريك والجيم ، باب الأوج محلة كبيرة ذات أسواق كثيرة ومحال كبار في شرقي بغداد ،
فيها عدة محال كل واحدة تشبه أن تكون مدينة » . وقال السمعتي في « الأوجي » من الأنساب :
« هذه النسبة إلى باب الأوج وهي محلة كبيرة ببغداد قيل كان بها أربعة آلاف طاحونة وكان منها جماعة
كبيرة من العلماء والزهاد وكلهم إلا ما شاء الله على مذهب أحمد بن حنبل » ، ومحلة باب الأوج تعرف
اليوم بمحلة باب الشيخ ومحلة المربعة ومحلة رأس الساقية ، وقد نسي اسمها الأول .

(٤) بيت زهمويه بيت أدب وحديث وهم من الحنابلة ، منهم أبو دلف محمد بن هبة الله بن علي بن
إبراهيم بن زهمويه الكاتب ، قتل سنة ٥١٣ هـ على عهد المسترشد بالله ، وأخوه أبو الحسن علي بن هبة الله
ابن علي بن إبراهيم بن زهمويه الكاتب ، توفي سنة ٥٤٦ هـ وأبو الفتح علي بن علي بن هبة الله بن علي بن
إبراهيم بن زهمويه الآتي ذكره بمدكليات ذكره السمعتي في « الزهموي » من الأنساب وقال :
« شيخ متودد كبير له نعمة ودقة نظر في الأمور الدنياوية ، سمع أبا الخطاب نصر بن أحمد بن عبيد الله
ابن البطر وأبا عبد الله الحسين بن أحمد بن طلحة النعماني وغيرهما ، قرأت عليه جزءاً .. » ، ولم يذكر
وفاته .

من أبي الفتح علي بن علي بن زهمويه وغيره ، كتب الناس عنه أدباً كثيراً ، ويقال عنه إنه كان فيه تسامح في الأمور الدينية : ذكره الحافظ أبو عبد الله بن الديلمي في تاريخه وقال : « ومن شعره ما أنشدت عنه — وأجازه لي ابن الديلمي — :

وفي الأوائس من بغداد آتية لها من القلب ما تهوى وتختار
ساومتها نفة من ريقها بدي وليس إلا خفي الطرف مسمار
عند المذول اعتراضات ولأئمة وعند قلبي جوابات وأعذار

ذكر أبو عبد الله بن الديلمي في كتابه : توفي كامل هذا ليلة الثلاثاء ثامن عشر جمادى الآخرة من سنة « ست وتسعين وخمسمائة » ودفن يوم الثلاثاء بباب حرب (١).

١٩ — والشيوخ الفقيه رئيس الأصحاب أبي محمد عبد (٢) الله بن أبي الوفاء محمد بن

أبي محمد الحسن البادراني الشافعي

— رحمه الله — ويتمين عليه ذكره لشهرته ، ودينه وفضيلته ، وكرمه وتواضعه ومكارم أخلاقه ، مع ما كان فيه من الرئاسة وعلو الشأن . ولي التدريس بالمدرسة النظامية ، ونشر بها العلوم الدينية ، قدم إلى دمشق رسولا من الديوان العزيز (٣) صرات

(١) باب حرب قال ياقوت فيه « يذكر في الحرية إن شاء الله تعالى وهو حرب بن عبد الملك أحد قواد أبي جعفر المنصور » . وفي مقبرة باب حرب أحمد بن حنبل وبشر الحافي وأبو بكر الخطيب ومن لا يحمي من العلماء والعباد الصالحين وأعلام المسلمين » . وقال في « الحرية » من المعجم « الحرية : منسوبة محلة كبيرة مشهورة ببغداد قرب مقبرة بشر الحافي وأحمد بن حنبل وغيرها ، تنسب إلى حرب بن عبد الله (كذا) البلخي ويعرف بالراوندي أحد قواد أبي جعفر المنصور . وهذا الوصف يدل على أن باب حرب كان في شمالي السكاظية الغربي ويبين على هذا التعيين ما قدمناه في مقابر قریش « ص ٥ » .

(٢) كتاب الحوادث الذي سميناه استرجاحاً « الحوادث الجامعة من ١٤٧ ، ٣٢٢ » و « طبقات الشافعية الكبرى ج ٥ ص ٥٩ » والرواق بالوفيات نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ٩٨ « والبداية والنهاية في وفيات سنة ٦٥٥ وعقد الجمان في تاريخ أهل الزمان ليدر الدين العيني « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٥٤٣ الورقة ١٣٨ » والتاريخ المقتضب للمقرئ أيضاً « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٤٤ الورقة ٥٧ » والنجوم الزاهرة « ج ٧ ص ٥٧ ، ٥٩ وغيرها » ، والشذرات « ج ٥ ص ٢٦٩ » .

(٣) يراد بالديوان العزيز « ديوان الزمام » للدولة العباسية .

متعددة^(١) ثم إلى الديار المصرية في مصالح الدين ، وجمع كلمة ملوك المسلمين ، إلى أن انتظم منهم الاتفاق ، وحصل الود بينهم والوفاق ، وذلك بحسن نيته ، وكرم طويته ، فجزاه الله — تعالى — خيراً عن المسلمين وجمع بيننا وبينه في مستقر رحمته ، إنه أرحم الراحمين . سمع ببغداد من جماعة من الشيوخ منهم أبو محمد عبد العزيز بن معالي بن مَدِينَا^(٢) ، وأبو الحسن علي^(٣) بن محمد بن علي الموصلي وغيرهما ، وحدث ببغداد وحلب ودمشق ومصر وبالبلاد الوارد إليها ، والمجتاز عليها^(٤) ، سألته عن مولده فذكر لي أنه في آخر يوم من المحرم « سنة أربع وتسعين وخمسمائة » . وتوفي — رحمه الله — عشية يوم السبت — ودفن بعد الغروب — السادس عشر من ذي القعدة سنة « خمس وخمسين وستمائة » ببغداد ، بعد أن ولي قضاءها عند عوده إليها ، وكان به ضعف من وعك السفر ، فأزم بالحكم على تلك الحالة ، فحكم يوماً واحداً ، وانقطع في نيته إلى حين وفاته . أخبرنا الشيخ الفقيه أبو محمد عبد الله بن محمد (البادرائي) بقراءتي

- (١) منها مرة في سنة ٦٤٨ ومرة في سنة ٦٥٠ « النجوم الزاهرة ج ٧ ص ١٢ ، ٢٥ » .
(٢) قال زكي الدين المنذري في التكملة : « مدينا : بفتح الميم وكسر النون وسكون الياء آخر الحروف ونون مفتوحة » وضيطة الذهبي كذلك ضبط القلم في الشنبه « ص ٣٥١ ، ٤٨٣ » وعبد العزيز هذا كان أشتانياً عدناً من أهل باب البصرة ببغداد « ٥٢٥ — ٦١٢ » له ترجمة في التكملة « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ ، ج ١ الورقة ٩١ » و « تاريخ ابن الديلمي » نسخة باريس ١٩٢٢ الورقة ١٤٨ « وتاريخ الاسلام » نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٩٣ « وطبقات الحفاظ » ج ٤ ص ١٧٥ « والنجوم الزاهرة » ج ٦ ص ٢١٥ « والشذرات ج ٥ ص ٥٠ » .
(٣) وكان يعرف بأبن الباد الحياط وهو عم الشيخ موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف العلامية المؤرخ الحكيم الأديب الطبيب ، كان أبو الحسن موصلياً الأصل بغدادياً السكني ، من المحدثين ، توفي سنة ٦١٤ « التكملة في النسخة المذكورة ج ١ ص ١٠٩ » وتاريخ الاسلام نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢١٢ « و « تاريخ ابن الديلمي » نسخة المجمع العلمي العراقي ١٥٩ « والنجوم الزاهرة » ج ٦ ص ٢٢١ « والشذرات ج ٥ ص ٦٠ » .
(٤) في قوله « الوارد إليها والمجتاز عليها » جرى اسم الفاعل على غير من هو له فوجب إبراز الضمير فيقال « الوارد هو إليها والمجتاز هو عليها » (راجع أمالي ابن الشجري ، في المجلس التاسع والثلاثين ج ١ ص ٣١٤) طبعة حيدر آباد .

عليه بدمشق قلت له : أخبركم الشيخ أبو محمد عبد العزيز بن معالي بن غنيمة^(١)
ابن منبينا البغدادي ، قراءة عليه وأنت تسمع . فأقرّ به . قلت : وأخبرنا أبو محمد بن
منبينا وأبو حفص عمر^(٢) بن محمد بن معمر بن طبرزد الدارقزي والحافظ أبو محمد
عبد العزيز^(٣) بن محمود بن المبارك بن الأخضر والامام أبو المنين .

(١) قال المنزري في التكملة : « وغنيمة : بفتح الغين المعجمة وكسر النون وسكون الياء آخر
الحروف وبعدها ميم مفتوحة وتاء تأنيث » وقال الذهبي في المشتهر — ص ٣٥١ — « ومعجزة
مفتوحة ونون ... وعبد العزيز بن معالي بن غنيمة بن منبينا مات سنة ٦١٢ » :

(٢) منسوب الى « دار القز » من مجال الجانب الغربي ببغداد كانت منفردة على ما ذكر ياقوت
الجوي وفيها يصنع الكاغد . قال : « ينسب اليها (موفق الدين) أبو حفص عمر بن محمد بن المعمر بن
أحمد بن يحيى بن حسان بن طبرزد المؤدب الدارقزي ، سمع الكثير ... وعمر حتى روى ما سمع وطلبه
الناس وحمل الى دمشق بالقصد الى السماع عليه .. وعاد الى بغداد . وكان مولده في ذي الحجة سنة ٥١٦
ومات في تاسع رجب سنة ٦٠٧ ودفن بباب حرب ببغداد » ، وله ترجمة في التكملة لوفيات النقلة «
» نسخة الاسكندرية ، الورقة ٣٠ « و « ذيل الروضتين ص ٧٠ » وتاريخ ابن الديلمي « نسخة باريس
٥٩٢٢ الورقة ٢٠١ » وتاريخ ابن النجار « نسخة باريس ٢١٣١ الورقة ١٢٠ » ووفيات الأعيان
« ج ١ ص ٤١٦ » ومشيخة نجر الدين أبي الحسن المقدسي « نسخة باريس ٧٥٠ الورقة ٢٨ » وتاريخ
الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٦١ » وتلخيص معجم الألقاب « ج ٥ الترجمة ٢٠٢٠ »
وغيرها .

(٣) عرف أيضاً بالجنابذي نسبة الى « جنابذ » بضم الجيم وكسر الباء وهي من نواحي نيسابور
أوقستان من أعمال نيسابور كما في معجم البلدان قال ياقوت : « ينسب اليها بخلق من أهل العلم ...
وشيخنا عبد العزيز المبارك بن محمود (كذا) الجنابذي الأصل ، البغدادي المولد والدار ، يكنى أبا محمد بن
أبي نصر بن أبي القاسم ويعرف بابن الأخضر .. سمع الكثير .. ممة ثقة وأمانة وصدق ومعرفة تامة وكان
حسن الأخلاق مزاحاً له نوادر جلوة وصنف مصنفات كثيرة في علم الحديث مفيدة ... وكان متعصباً
يلذهب أحمد بن حنبل ، سمعت عليه وأجاز لي ونعم الشيخ ... مولده سنة ٥٢٤ ومات — رح — في
سادس شوال سنة ٦١١ عن سبع وعشرين سنة ودفن بباب حرب » . ومن مؤلفاته « للقصد الأرشيد
في ذكر من روى عن أحمد » و « تنبيه اللبيب وتلقيح فهم الريب في تحقيق أوهام الخطيب » و « تلخيص
وصف الأسماء في اختصار الرسم والترتيب » و « معالم العترة النبوية » وله ترجمة في تاريخ ابن الديلمي
« نسخة باريس ٥٩٥٢ الورقة ١٤٧ » وفي الكامل في حوادث سنة ٦١١ ، والتكملة « نسخة
الاسكندرية ج ١ الورقة ٧٥ » ، وذيل الروضتين لأبي شامة « ص ٨٧ » وطبقات الحفاظ للذهبي « ج ٤
ص ٦٧٠ » وتاريخ الاسلام له « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٨٨ » وذيل طبقات الخنابلة « ج ٢
ص ١٧٩ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٢١١ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٦ » وكشف التهمة في
معرفة الأئمة ليهاء الدين علي بن عيسى الكردي الاربلي « ص ١٠٩ ، ١٣٥ » وغيرها .

زيند^(١) بن الحسن بن زيد الكندي ، البغداديون ، إجازة ، قالوا : أنبأنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري ، قراءة عليه ونحن نسمع ، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم ابن عمر بن أحمد البرمكي ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم ابن أيوب بن ماسي البراز ، قراءة عليه وأنا حاضر ، أنبأنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكنجي^(٢) البصري أنبأنا محمد بن عبد الله الأنصاري أنبأنا حميد عن أنس : ان الربيع بنت النضر عمته لطمت جارية فكسرت سننها ، فعرضوا عليهم الأرض^(٣) فأبوا فطلبوا المنقو فأبوا ، فأتوا النبي - صلى الله عليه وسلم - فأمرهم بالقصاص ، فجاء أخوها أنس بن النضر ، فقال : يا رسول الله أتكسر سن الربيع ؟ والذي بعثك بالحق لا تكسر سننها . قال : يا أنس ، كتاب الله القصاص . فعفا القوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من عباد الله من لو أقسم على الله - عز وجل - لأبره^٤ » . حديث

(١) هو تاج الدين الأديب النجوي اللتوي الناقد القريني الفقيه المؤلف « ٥٢٠ - ٦٣٠ » له ترجمة في معجم الأدباء « ج ٤ ص ٢٢٣ » وخريدة القصر « نسخة باريس ٣٣٢٦ الورقة ٤١ » وتاريخ ابن الديلمي « ٥٩٢٢ الورقة ٥٤ » والتكلمة « نسخة الاسكندرية ج ١ و ١٠٣ » والكامل في حوادث سنة ٦١٣ هـ ، ومראה الزمان « مختصر ج ٨ ص ٥٧٥ » وانباء الرواة على أنباء النحاة « ج ٢ ص ١٠ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٩٩ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة ١٠٢ » وتعليق عز الدين بن جماعة « نسخة باريس ٣٣٤٦ الورقة ١٠٠ » والجواهر المشيخة في طبقات الحنفية « ج ١ ص ٢٤٦ » وتاريخ المزرجي « نسخة دار الكتب المصرية ، الورقة ١٢٤ » والنجوم الزاهرة ج ٦ ص ٢١٦ « ومشيخة فخر الدين المقدسي « نسخة باريس ، الورقة ٥٨ » والبنية ص ٢٤٩ « والشذرات « ج ٥ ص ٥٤ وفي عيون الأنباء في طبقات الأطباء « ج ٢ ص ٢٠٤ » وصف أخلاقه وهو قريب مما في « الإنباه » . وفي معجم الأدباء وقع وهم في سنة وفاته .

(٢) منسوب الى « كنج » بوزن رد ، وفي معجم البلدان « كنج » ، قال أبو موسى الحافظ : بخوزستان قرية يقال لها زيركج وأظن أن أبا مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكنجي منسوب اليها .

(٣) في مختار الصحاح « الأرض » بوزن العرش : دية الجراحات . وفي المصباح المنير « أرض الجراحة : ديتها ، والجمع أروش مثل فلس وفلوس ، وأصله الفساد يقال : أرضت بين القوم تأريشاً إذا أفسدت ثم استعمل في نقصان الأعيان لأنه فساد فيها ويقال أصله هرش » .

صحيح أخرجه الامام أبو عبد الله البخاري - رحمه الله - في جامعه عن محمد بن عبد الله بن المثنى أبي عبد الله الأنصاري عن أبي عبيدة حميد الطويل ، وفي اسم أبيه اختلاف كثير معروف عند أئمة الحديث ، أشهره « تيرويه »^(١) وقد وقع لنا موافقة^(٢) والحمد لله على ذلك .

وذكر في باب « الباوردى »^(٣) رجلاً واحداً ، وكان في زمانه بحلب : ٧٨

٢٠ - الشيخ الصالح أبو الفتح محمد بن عمر الباوردى الصوفى

سمع من أبي الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الأصبهاني وحدث عنه . سمع منه جماعة من الطلبة المقيمين بحلب والواردين إليها ، وسئل عن مولده فذكر أنه في سنة « ست أو سبع وخمسين وخمسمائة » ظناً وتخميناً . وتوفي بحلب في الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة « تسع وأربعين وستمائة » ودفن خارج باب العراق ، ودخلت الي حلب وهو حي ، فلم يتفق لي السماع منه ، ثم بعد ذلك وصلت إلي إجازته غير مرة . أخبرنا أبو الفتح الباوردى الصوفى في كتابه إلي من حلب والشيوخ الثلاثة عشر : وهم والدي ، وجدتي لأبي الامام أبو منصور يونس بن محمد بن محمد بن محمد الفارقي ، وقاضي القضاة أبو محمد عبد الله^(٤) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي ،

(١) هكذا ضبطه الذهبي بالقلم في المتن - ٧٦ - وقال « تيرويه : والد حميد الطويل » .

(٢) يعني بالموافقة روايته الحديث بطريقتين وإسنادين عن شيخ واحد هو ابن منينا ، ويجوز أن تكون الموافقة بأكثر من ذلك وتكون عالية أيضاً .

(٣) في معجم البلدان « باورد » بفتح الواو وسكون الراء هي أيورد ، بلد بخراسان بين سرخس ونسا ، فالباوردى منسوب إليها .

(٤) كان من أهل حلب ولد سنة ٥٧٨ هـ وكان يلقب زين الدين ويعرف بابن الأستاذ . أسمه أبوه من يحيى بن محمود الثقفي وغيره ثم سمع هو بنفسه وكتب بخطه كتباً وتفقه على القاضي أبي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم الشافعي واتخذ أبو المحاسن كالولد وصاهره وجعله معيد مدرسته في شبابه ، ثم ولي التدريس بعده مدارس ، ونزل قدره عند الملوك والسلاطين وارتقم ، شأنه وعظم جاهه ودخل بغداد وناظر بها العلماء ، توفي سنة ٦٣٥ هـ « التكملة لوفيات النقلة » نسخة الاسكندرية ج ٢ الورقة ٢٢٤ =

والفقيه الزاهد أبو المسكارم عبد الخالق بن أبي المعالي بن محمد بن عبد الواحد الأرازي^(١) الشافعي ، والشريف النقيب أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن أبي الحسن^(٢) الحسيني وأبو الفضل أحمد بن الفضل بن عبد القاهر بن محمد القرشي الحلبي وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أبي العلاء الأزدي وأبو القاسم عبد القاهر بن الحسن ابن عبد القاهر الكلبي الشروطي وأبو عبد الله محمد^(٣) بن الشيخ أبي القاسم بن محمد ابن أبي بكر القزويني الصوفي وأبو الحسن محمد^(٤) بن الشيخ أبي جعفر أحمد بن علي ابن أبي بكر القرطبي ، والإخوة الثلاثة وهم : أبو محمد عبد العزيز^(٥) وأبو الحسن

== « طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ج ٥ ص ٥٨ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٣٠١ » والشذرات « ج ٥ ص ١٧٠ » .

(١) منسوب إلى « أران » بالفتح وتشديد الراء وألف ونون قال ياقوت : « اسم مجمي لولاية واسعة وبلاد كثيرة ... وبين أذربيجان وأران نهر يقال له الرس ، كل ما جاوره من ناحية المغرب والشمال هو أران ... وينسب إلى هذه الناحية الفقيه عبد الخالق بن أبي المعالي بن محمد الأرازي الشافعي ، قدم الموصل وتفق على أبي حامد بن يونس ، وكان كثيراً ما ينشد قول أبي المعالي الجويني الامام :

بلاد الله واسعة فضاهها ورزق الله في الدنيا فيسبح
 قفل للقاعدين على هوات إذا ضاقت بهم أرض فيسبحوا

(٢) كذا ورد في الأصل والصواب « ابن أبي الجن » الذين هم ضد الأنس ، وبيت أبي الجن من الملويين البماشقة المشهورين ، قال مؤلف الشذرات « ج ٥ ص ٣٠٣ في حوادث سنة « ٦٦٠ » ووفياتها : « وفيها نقيب الأشراف بهاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد الحسيني بن أبي الجن ، سمح حضوراً وله أربع سنين من فيجي التقفي وابن صدقة وتوفي في رجب » .

(٣) ذكره مؤلف الشذرات في وفيات سنة ٦٥٨ « ج ٥ ص ٢٩٥ » قال « وفيها الضياء القزويني الصوفي أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم بن محمد . ولد سنة اثنتين وسبعمين وخمسمائة بحلب وروى عن مجي التقفي » .

(٤) هو تاج الدين القرطبي الأصل دمشقي ولد بدمشق سنة ٥٧٥ وسمع الحديث من الشيوخ بها وبمكة ونسخ كتباً كثيرة وأقام بالكلاسة بدمشق وكان حافظاً للحديث كثيراً ، توفي سنة ٦٤٣ « الشذرات ج ٥ ص ٢٢٦ » .

(٥) من محدثي دمشق وأبوه أبو الطاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات المشعوي الدمشقي الجبروتي القرشي الأمازيغي الرفاء (٥١٠ — ٥٩٨) من بيت الحديث وكان محدثاً له إجازات تفرد بها وسماعات عالية ومما انفرد به من الاجازات إجازة أبي محمد القاسم الحريري مؤلف « القاموس »

علي وأبو محمد عبد الله بنو الشيخ أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر القرشي الخشوعي - رحمهم الله - بقراءتي على بعضهم وقراءة علي الباقي وأنا أسمع ، قالوا : أنبأنا الشيخ أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الأصبهاني ، قراءة عليه ونحن نسمع في تواريخ مختلفة أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد بقراءة والذي عليه وأنا حاضر أسمع في شعبان سنة خمس عشرة وخمسمائة ، أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ أنبأنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الريان المصري المعروف بالكشي^(١) بالبصرة أنبأنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط أبو جعفر الأشجعي بمصر سنة اثنتين وسبعين ومائتين قال حدثني أبي : إسحاق بن إبراهيم ابن نبيط قال حدثني أبي : إبراهيم بن نبيط عن جده نبيط بن شريط قال : كانت رقية الانصاري من الحمى والمليحة^(٢) والصداع « أرقيتك بعزة الله وجلال جلال الله وما جرى به القلم من عند الله إلا ما هدأت وسكنت وطفئت بأذن الله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، صوت الرحمن يُطفيء دخان النار (يا نارُ كوني برداً وسلاماً على إبراهيم) وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم » ويضع الراقي يده على موضعه الملة .

== أجازته بها سنة ٥١٢ من البصرة ، ترجمه ابن خلكان في الوفيات « ج ١ ص ٩٤ » وغيره ، وابنه أبو محمد عبد العزيز بن بركات روى عن أبيه وأبي القاسم علي بن عاكر مؤرخ دمشق وكان إمام الريوة وتوفي سنة ٦٣٨ كما في الشذرات « ج ٥ ص ١٨٩ » وأخوه أبو محمد عبد الله بن بركات الخشوعي الآتي ذكره أجاز له السلمي وطائفة من الحديثين وسمع من أبيه ويحيى الثقفي وتوفي سنة ٦٥٨ كما في النجوم الزاهرة « ج ٩ ص ٩١ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٩٢ » .

(١) في لسان الميزان « ج ١ ص ٢٤٦ » أنه الكشي ، وأن له جزءاً في الحديث عالياً رواه عنه أبو نعيم الأصبهاني وأن الأمير ابن ماكولا اتهمه بالين في الرواية وأن غيره قال : ليس بالمرضي الحديث وأن أبا الحسن الدارقطني عده من ضغفاء الرواة ، توفي سنة ٣٥٧ .

(٢) المليحة ، هاهنا : الحمى الباطنة كأنها من قولهم « مل الشيء أو اللحم في النار أي أدخله فيها ومل السهم بالنار : عالجها بها » .

وذكر في باب « البَحْتَرِيّ » بالباء الموحدة والخاء المعجمة بعدها تاء معجمة
بائنتين من فوقها جماعة وأغفل ذكر :

٢١ — أبي علي محمد بن علي بن البَحْتَرِيّ^(١) الصائغ

من أهل مرو ، قدم بغداد وسمع بها من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي
الأنصاري ، وأبي بكر بن^(٢) الأشقر ، وعاد إلى بلده وحدث عنها ، سمع منه شيخنا
أبو المظفر عبد الرحيم^(٣) بن السمعاني ، وذكره في معجم شيوخه ، وقال : مولده
يمرو في سنة « خمس وثمانين وأربعمائة » . وتوفي في سنة « خمس أو ست وخمسين
وخمسمائة بكش^(٤) » . ذكره الحافظ أبو عبد الله بن الديلمي في تاريخه .

وذكر في باب « البري »^(٥) بفتح الباء الموحدة وبعدها راء مهملة ، رجلين ،
وأغفل ذكر :

(١) لم يذكره الذهبي في « البَحْتَرِيّ » من المشتهر « س ٢٦ » وأسقطه من اختصاره لتاريخ ابن
الديلمي ، قال ابن الديلمي « محمد بن علي بن البَحْتَرِيّ أبو علي الصائغ ، من أهل مرو ، وقدم بغداد وسمع
بها من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وأبي بكر أحمد بن علي بن الأشقر الدلال وعاد إلى
بلده وحدث عنها . سمع منه هناك نضر الدين أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن السمعاني وحدث
عنه في معجم شيوخه ... قال ابن السمعاني : مولد أبي علي بن البَحْتَرِيّ يمرو في سنة « خمس وثمانين
وأربعمائة » وتوفي في سنة « خمس أو ست وخمسين وخمسمائة » بكش . (نسخة باريس ٥٩٢١
الورقة ٨٩) .

(٢) قلنا في الحاشية السابقة لهذه أنه « أحمد بن علي الدلال » ، كان من المحدّثين المشهورين ،
ولد سنة ٤٥٧ وتوفي سنة ٥٤٢ المتتظم ج ١٠ ص ١٢٦ « و الشذرات ج ٤ ص ١٣١ » .
(٣) كان من كبار المحدّثين ولد بنيسابور وتوفي يمرو من خراسان « ٥٣٥ — ٦١٧ » له
ترجمة في تاريخ ابن الديلمي « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٣٥ » وتلخيص معجم الألقاب ج ٤ ص ٢٥٨
من نسختنا المخطئة الأولى وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٨٥٢ الورقة ٢٥١ » ولسان الميزان « ج ٤
ص ٦ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ١٨٠ » وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبية
« نسخة باريس ٢١٠٢ الورقة ٥٧ » والشذرات « ج ٥ ص ٧٥ » .

(٤) قال ياقوت في معجمه : « كش بالفتح والتشديد : قرية على ثلاثة فراسخ من جرجات على
جبل » .

(٥) البري بفتح الباء لعله منسوب إلى « البر » ضد البحر ولم يذكر الذهبي غير المصنف الرأه .

٢٢ — الأمير أبي محمد الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البرقي^(١) السلمي

سمع الحديث من أبي نصر منصور^(٢) بن رامش النيسابوري ، ومن الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان المعروف بابن أبي نصر التميمي ، وروى عنه . سمع منه الفقهاء : الزاهد أبو الفتح نصر^(٣) بن إبراهيم المقدسي وأبو الحسن علي^(٤) بن أحمد بن قبيس الغساني المالكي ، وجمال الاسلام أبو الحسن علي^(٥) بن

(١) لعله بضم الباء بخلاف ما ذكر المؤلف لأن الذهبي ذكر في باب « البري » بفتح الباء من المشقة — ٣٧ — جماعة ، ثم قال « وبالضم : الحسن بن علي بن عبد الواحد بن الواحد السلمي البري ، سمع عبد الرحمن بن أبي نصر وعنه الدماشقة » .

(٢) هو محمد بن محمد بن أحمد بن ميمية الرامثي ، هذا قول السمعاني في تاريخ بغداد ومحمد بن أحمد بن محمد عند ابن الجوزي في « التنظم ج ٩ ص ١٠٢ » و « محمد بن محمد بن أحمد بن ميمية عند السيوطي في « بنية الوعاة ص ٩٣ » وهو نيسابوري ولد سنة ٤٠٤ وهو ابن بنت الرئيس أبي نصر بن رامش ، فسمي « الرامثي » درس القراءات وسمع الحديث وطاف بالعراق والحجاز وفلسطين وبرز في علوم القرآن وكان له حظ صالح من النحو ، ارتبطه نظام الملك في مدرسته النظامية بنيسابور ليقراء القرآن في مسجده المبني فيها وكان له شعر كثير وأمل في النظامية ، وتوفي سنة ٤٨٩ وقيل سنة ٤٩٠ والأول أشهر « تاريخ بغداد ، لفتح البنداري ، نسخة باريس ٦١٥٢ الورقة ٥٩ » .

ومن شعره : إن تلقك الغربية في معشر قد أجمعوا فيك على بفضهم
فدارهم ما دمت في دارهم وأرضهم ما دمت في أرضهم

(٣) كان من فقهاء الشافعية وزهادهم ومؤلفيهم ، توفي بدمشق سنة « ٤٩٠ » بعد أن عاش أكثر من « ٨٠ » سنة « طبقات السبكي « ج ٤ ص ٢٧ » و « الشذرات « ج ٣ ص ٣٩٥ » « والأربعين » من كشف الظنون .

(٤) الفقيه المالكي الزاهد ولد سنة ٤٤٢ ، وسمع الحديث ودرس النحو فأثمنه والقراءات والحساب وكان يحدث وقرئ به ويفتي ، توفي سنة ٥٣٠ بدمشق « إنباه الرواة على أنباه النظار ج ٢ ص ٢٣٢ » وتاريخ ابن عساكر « ج ٢٦ ص ٤٥٠ » من النسخة المذكورة في حاشية الإنباه ، و « مرآة الجنان للياقبي ج ٣ ص ٢٥٩ » و « الشذرات ج ٤ ص ٩٥ » ، واختار مصححو النجوم الزاهرة « ابن قيس » مكان « ابن قيس » وهو خطأ .

(٥) من فقهاء الشافعية وعلمائهم ، تفقه على جماعة من العلماء ولازم حجة الاسلام الغزالي مدة مقامه بدمشق وسمع الحديث ودرس في حلقة الغزالي بدمشق ثم بالمدسة الأمينية فيها سنة ٥١٤ وهو أول مدرس فيها وكان حسن الخط شديد الفتاوى معتمداً عليه فيها عند أهل الشام توفي سنة ٥٣٣ « طبقات الشافعية الكبرى ج ٤ ص ٢٨٣ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٠٢ » .

المُسلم السلمي ، والقاضي أبو الفضل يحيى^(١) بن علي بن عبد العزيز ، وولده أبو المعالي محمد^(٢) بن يحيى بن علي ، القرشيان ، وأبو الفتح نصر بن القاسم المقدسي وأبو القاسم الحسين بن الحسن^(٣) بن محمد الأسدي وغيرهم . ذكره الحافظ أبو القاسم علي بن عساكر - رحمه الله - في تاريخه ، وروى عن رجل عنه . أخبرنا القاضي أبو القاسم الحسين^(٤) ابن هبة الله بن محفوظ بن صمصمى الرّبميّ ، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق ، أنبأنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي ، قراءة عليه وأنا أسمع في رجب سنة ثمان وأربعين وخمسمائة أنبأنا الأمير أبو محمد الحسن بن علي بن عبيد الواحد بن البريّ ، قراءة عليه وأنا أسمع في صفر سنة إحدى وثمانين وأربعمائة أنبأنا أبو

(١) لقبه زكي الدين ويعرف بابن الضائم . ولد بدمشق سنة ٤٤٣ وتفقّه فيها في مذهب الامام الشافعي وقرأ العربية وسمع الحديث وارتحل الى بغداد وحرس فيها على نشر الاسلام أبي بكر محمد بن أحمد الشافعي القاضي مدرس المدرسة النظامية ثم عاد الى دمشق وولي القضاء فيها وكان محمود السيرة . وهو جد أبي القاسم بن عساكر المؤرخ لأمه توفى سنة ٥٣٤ « طبقات السبكي ج ٤ ص ٢٢٤ » و « النجوم الزاهرة » ج ٥ ص ٢٦٦ « والشذرات » ج ٤ ص ١٠٥ .

(٢) لقبه متعجب الدين ، ولد بدمشق سنة ٤٦٧ وبها نشأ وسمع الحديث بها . وعصر وتفقّه وبرع في الفقه وتاب عن والده في قضاء دمشق لما حج والده سنة ٥١٠ ثم وليه أصالة لما كبر والده وكان نزهاً عفيفاً صلباً في الأحكام وقوراً متودداً ، توفى سنة ٥٣٧ « النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٢٧٢ » والشذرات ج ٤ ص ١٠٥ ، ١١٦ « ذكره في موضعين لتصحف « تسع » الى « سبع » في تاريخ وفاته .

(٣) يعرف بابن البن . بضم الباء وتشديد النون) قال الذهبي في المشتهر - ص ٥٣ - : « البن : أبو القاسم بن ابن الأسدي الدمشقي » . وقال في « ص ٥٣٦ » : « وعموحة أبو القاسم بن ابن الأندلسي روى عنه حفيده أبو محمد بن ابن » . تفقّه أبو القاسم في مذهب الامام الشافعي وسمع الحديث ورواه ، وتوفى سنة ٥٥١ عن خمس وثمانين سنة « النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٣٢٤ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٥٨ » .

(٤) مصري : يفتح الصاد الأول وتسكين الثانية وفتح الراء ، وأبو القاسم الحسين هذا من أهل دمشق ، ولد بها سنة بضع وثلاثين وخمسمائة وسمع بها الحديث وجمع مشيخة لنفسه في « ١٧ » جزءاً وروى كثيراً ، وكان ثقة صالحاً ، واسمه يلتبس باسم أخيه أبي الواهب الحسن بن هبة الله كما وقع لمصححي النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٢٧٢ » في وفيات سنة ٦٢٦ وهي سنة وفاة أبي القاسم الحسين لا الحسن مع أن مؤلف النجوم ذكر وفاة الحسن في حوادث سنة ٥٨٧ من كتابه « ص ١١٢ » . ووضبطوا « مصري » غلطاً أيضاً « راجع التكملة ، نسخة الاسكندرية ١٩٨٢ د ج ٢ الورقة ٥٧ »

محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر التميمي ، قراءة عليه في داره في شهر ربيع الأول سنة عشرين وأربعمائة. أنبأنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري « ٨ » أنبأنا أبو العلاء محمد بن جعفر الوكيعي الذهلي أنبأنا محمد بن الصباح الدولابي أنبأنا أبو معاوية أنبأنا الأعمش عن عدي بن ثابت عن زُرِّ بن حبيش عن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - [أنه] قال : « والذي فلق الحَبَّةَ وبرأ النَّسَمَةَ إنه لعهد عبده إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه لا يجنبي إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق » .

وذكر في باب « التبرزي » و « البرزي » جماعة ، الأول بفتح الباء الموحدة وبعدها زاي معجمة ساكنة وراء مهملة مكسورة ، والثاني بتقديم الراء المهملة على الزاي ، وهي نسبة إلى « برزة »^(١) قرية من قرى دمشق ، سمع جماعة من أهلها الحافظ أبا القاسم بن عساكر . قلت : وقرأت على رجل من أهلها وهو :

٢٣ - الشيخ الصالح أبو يوسف عبد السلام بن يوسف بن علوي بن منيع بن

مُشرف البرزي^(٢) الحَبَّاز

أحاديث منتخبة ، من كتاب « الأربعين »^(٣) في شعب الدين

« الشفرات ج ٥ ص ١١٨ » وقد جاء فيه « الحسن » أيضاً وهو خطأ ، وتاريخ ابن الوردي ج ٢ ص ٢٧٣ .

(١) في معجم البلدان « برزة : بناء التأنيث قرية من غوطة دمشق » .

(٢) ذكر الدهمي في اللشبه « ص ٣٩ » البرزي نسبة إلى برزة دمشق ولم يذكر في « أبا

يوسف عبد السلام » هنا .

(٣) قال مؤلف كُتُب الظنون : « كتب الأربعينيات في الحديث غيره : أما في الحديث فقد ورد

من طرق كثيرة بروايات متنوعة أن رسول الله - ص - قال : من حفظ على أربعمائة حديثاً

في أمر دينها بثته الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء وانفقوا على أنه حديث ضعيف وإن كثرت

طرقه . وقد صنف العلماء في هذا الباب ما لا يحصى من اللصقات ، واختلقت مقاصدهم في تأليفها وجعلها

وترتيبها ... وسمى كل واحد منهم كتابه بكتاب الأربعين ... » . ولم يذكر أربعمائة الصغار المذكورة

في أعلاه .

تُخرِجُ^(١) أبي القاسم علي بن الحسن بن محمد الصفار عن شيوخه ، بسامعه من شيخ الشيوخ أبي الفتح عمر^(٢) بن علي بن محمد بن حمويه الجَوَيْني بسامعه منه . وروى لنا أيضاً عن أبي محمد عبد الرزاق^(٣) بن نصر بن المسلم بن النجار . أخبرنا عبد السلام ابن يوسف البرزبي ، بقراءتي عليه بدمشق ، قلت له : أخبركم شيخ الشيوخ عمر بن علي بن محمد بن حمويه الجَوَيْني ، قراءة عليه وأنتم تسمعون في يوم السبت السابع من المحرم سنة سبع وسبعم وخمسة فآقرّ به ، أنبأنا أبو القاسم علي بن الحسن ابن محمد الصفار ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أنبأنا زين الاسلام أبو القاسم القشيري أنبأنا أبو الحسين الخفاف أنبأنا أبو العباس السراج أنبأنا قتيبة بن سعيد أنبأنا الليث عن عقيل عن الزُّهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن النبي — صلى الله عليه وسلم — شربَ لبناً ثم دعا بماء فتمضمض ثم قال : إنَّ له دَسَمًا . حديث صحيح متفق على صحته وثبوته ، أخرجه الأئمة الخمسة : أبو عبد الله البخاري وأبو الحسين القشيري وأبو داود السجستاني وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الرحمن النسائي ، — رحمهم الله — في « الطهارة » من كتبهم عن قتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد ، كما أوردناه . قلت : وأغفل [أبو بكر بن نقطة] في هذا الباب « البرزبي » بضم الباء الموحدة وبعدها راء مهملة ساكنة ، نسبة إلى « بُرْزِي »^(٤) قرية من عمل واسط منها :

(١) يراد بالتخرِج ذكر أحاديث مع أسانيدھا في جزء مستقل بانزعاعھا من سماعات مختلفة .
(٢) كان رئيس الصوفية بدمشق ، وروى الحديث عن جده وعن الفراوي وولاه السلطان نورالدين محمود بن زنكي التركي مشيخة الشيوخ بالشام وكان وافر الحرمة توفي سنة ٥٧٧ هـ عن أربع وستين سنة « النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٩٠ — ٩١ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٥٩ » .
(٣) روى عن ابن الموازي القدم ذكره في هذا الكتاب وعن غيره من شيوخ الحديث ، وتوفي سنة ٥٨١ هـ عن أربع وثمانين سنة « النجوم الزاهرة ج ٦ ص ١٠١ » و« الشذرات ج ٤ ص ٢٧٢ » .
(٤) قال ياقوت الحموي في معجمه : « برزة بالضم ... وبرزة أيضاً والسامة تقول (برزى) جمال — يعني بالإمالة — قرية من نواحي واسط في أوائل نهر التراف ، وبرزة أيضاً من قرى بغداد من نواحي طريق خراسان » .

٢٤ — الشيخ أبو إسحاق إبراهيم^(١) بن عمر بن نصر بن فارس البرزّي المعروف

بإبن البرهان ، التاجر

حدث بصحيح مسلم عن أبي الفتح منصور^(٢) بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد
الفراوي بسامعه من جد أبيه بسنده المعروف ، وتوفي يوم الاثنين الحادي عشر من
شهر رجب سنة « أربع وستين وستمائة » بشفرا الاسكندرية ، ودفن بين الميناء وبين
تربة ابن عطاءف ، ومولده في سنة « ثلاث وتسعين وخمسمائة » .

وصاحبنا :

٢٥ — الفقيه أبو محمد عبد الله بن أبي منصور بن عمر بن الزبير بن المسيّب

البرزّي الواسطي

(١) قال الذهبي في المشته — ص ٤١ — : « والبرزّي بالضم نسبة الى خسة مواضع منها برزة
من أعمال النراف من معاملة واسط منها رضي الدين بن البرهان التاجر راوي صحيح مسلم عن منصور
الفراوي » . وفي وفيات سنة ٦٦٤ من النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٢١ « رضي الدين ابراهيم بن البرهان
عمر الواسطي التاجر بالاسكندرية في رجب وله إحدى وسبعون سنة ، وخلف أموالا عظيمة » . وفي
الشذرات ج ٥ ص ٣١٥ « وفيها ابن البرهان العدل الصدر رضي الدين ابراهيم بن عمر بن مضر بن فارس
المصري الواسطي التاجر السفار ، ولد سنة ٥٩٣ وسمع صحيح مسلم من منصور الفراوي وسمع منه خلق
بدمشق ومصر والثغر — يعني الاسكندرية — واليمن وتوفي في حادي عشر رجب » .

(٢) لقبه تاج الدين وكان ابن الصلاح يقول : للفراوي ثلاث كنى : أبو الفتح وأبو القاسم وأبو بكر .
وهو من بيت الحديث القراوي نسبة الى « فراوة » وهي كما في معجم البلدان بليدة من أعمال نساينها
وبين دهستان وخوارزم خرج منها جماعة من أهل العلم ويقال لها رباط فراوة ، بناها عبد الله بن طاهر في
خلافة للمأمون » ، وذكر ياقوت في القراويين المحدث الكبير أبا عبد الله محمد بن الفضل القراوي المتوفى
سنة « ٥٣٠ » ثم ذكر حفيده هذا أبا الفتح منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل القراوي
النيساوري وأنه كان من عدول القضاة المزكين ، وقدم بغداد وحدث بها عن جده وجد أبيه توفي سنة
٦٠٨ وله ترجمة في ذيل الروضتين « ص ٨٠ » ومختصر تاريخ ابن الديلمي للذهبي « نسخة المجمع الورقة
١٣ » قال الذهبي « روى عنه أبو عبد الله البرزّي ... والرضي بن البرهان » أي صاحب الترجمة . وله
ترجمة في التكملة « نسخة الاسكندرية ١٩٨٢ . ج ١ الورقة ٣٢ » ، وتاريخ الاسلام « نسخة
باريس ١٥٨٢ الورقة ١٧٠ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٢٠٤ » ، والشذرات « ج ٥ ص ٣٤ » ،
وراجع مرآة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٧٥٨ » .

حدث بشيء من تصانيفه ، وله نظم حسن ، كتبت عنه شيئاً من شعره . أنشدني

لنفسه بدمشق :

كُنْ واثقاً بالله العرش معتمداً عليه في حالي يُسرٍ وإعسار
فأله أرحم من تدعو وأكرم من ترجو وأجود من يعطي بأكثر

وتوفي — رحمه الله — بدمشق في سنة « سبع وخمسين وستائة » .

وذكر في حرف التاء في باب « بَقِيَّي » و « تُقَيَّي » و « تَقِيَّي » جماعة

وأغفل ذكر :

٢٦ — الفقيه أبي محمد عبد الخالق بن تُقَيَّي بن إبراهيم الشافعي

تفقه بمصر على الفقيه أبي إسحاق إبراهيم بن مُزَيَّبِيل الخزومي ، وسمع الحديث من أبي القبائل عشير المزارع ، وأبي علي ناصر بن عبد الله بن الرحمن ، وأبي الفضل محمد ابن يوسف بن علي الغزنوي وحدث . وسئل عن مولده في سنة « اثنتين وعشرين وستائة » فقال: لي الآن سبعون سنة إلا سنة. وتوفي في سنة « ثلاث وعشرين وستائة » ببلاد الشام وكان عفيفاً ، مؤثراً للخمول ، وأضر في آخر عمره . (وتُقَيَّي : بضم التاء المعجمة باثنتين فوقها وفتح القاف ، ذكره الحافظ أبو محمد عبد العظيم ^(١) المنذري في وفياته) .

(١) هو زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي بن عبدالله المنذري المصري الشافعي ، ولد سنة ٥٨١ بمصر وسمع الحديث في عدة بلدان وحفظه وعني بعلومه عناية فائقة وقرأ القرآن بالرواية ودرس الفقه وبرز فيه وألف وصنف في الفقه والحديث ووفيات المحدثين وغيرهم ، فن تأليفه كتاب « الترغيب والترهيب » في الحديث ومختصر سنن أبي داود ومختصر صحيح مسلم ، وشرح التلخيص في الفقه ، وخرج لنفسه معجماً كبيراً مفيداً وأفتى في مذهب الشافعي ، وله كتاب « التكملة لوفيات النقلة » وهو من مراجعنا النظيمة القائمة في التاليف وضبط الأسماء . وكان ديناً زاهداً ثقة واسع الحفظ والعلم درس بالجامع الظافري وبنار الحديث الكاملة بالقاهرة نحواً من عشرين سنة ووصفه ابن خلكان في وفياته « بشيخنا العلامة » غير مرة توفي بالقاهرة سنة ٦٥٦ « طبقات الشافعية الكبرى ج ٥ ص ١٠٨ » « فوات الوفيات ج ١ ص ٦١٠ » من الطبعة الجديدة بمصر ، وتاريخ الياقني « ج ٤ ص ٢١ ، ١٣٩ » وتاريخ ابن الوردي « ج ٢ ص ٢٠٠ » وطبقات الحافظ « ج ٤ ص ٢٢٠ » والبداية والنهاية « ج ١٣ ص ٢١٢ » والنجوم الزاهرة « ج ٧ ص ٦٣ » وحسن المحاضرة « ج ١ ص ١٤٩ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٧٧ » .

٢٧ - وأبي التقي صالح^(١) بن شجاع بن محمد بن سيدهم بن عمرو بن حديد
ابن عسكر الكناني ثم المدلجي

مولده بمكة - حرسها الله تعالى - منتصف نهار يوم الأحد سلخ شوال سنة « أربع
وستين وخمسة مائة » ، وتوفي ليلة الثلاثاء منتصف المحرم سنة « إحدى وخمسين وستمائة »
بالقاهرة . سمع صحيح مسلم من الشريف أبي المفاخر سعيد^(٢) بن الحسين بن محمد بن
سعيد المأموني النيسابوري ، بسماه من فقيه الحرم أبي عبد الله^(٣) القراوي : وحدث به
بمصر مرآت . وأجاز له جماعة من الشيوخ منهم الحافظان أبو طاهر أحمد بن محمد بن
أحمد السلفي الاصبهاني وأبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي الدمشقي المعروف
بابن عساكر وولده أبو محمد القاسم^(٤) والفقهاء أبو الطاهر إسماعيل^(٥) بن مكّي بن عوف

(١) ذكره ابن قري بردي وابن العماد في وفيات سنة ٦٥١ الأول في النجوم « ج ٧ ص ٣١ »
والثاني في الشذرات « ج ٥ ص ٢٥٣ » . قال ابن العماد : « ... أبو التقي المدلجي المصري الخياط راوي
صحيح مسلم عن أبي المفاخر المأموني وكان صالحاً متفقاً ... » .
(٢) من ذرية الخليفة المأمون بن هارون ، اشتهر برواية صحيح مسلم وتوفي سنة ٥٧٦ « النجوم
ج ٦ ص ٨٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٥٧ » .

(٣) لقبه « كمال الدين » وقد ذكرناه في التعليق على اسم حفيده منصور القراوي ، نقلنا من
معجم البلدان فيه في « فراوة » منه ترجمة حسنة ، وفي المنتظم « ج ١٠ ص ٦٥ » والكامل في وفيات
وفيات سنة (٥٣٠) « ومراة الزمان » مختصر ج ٨ ص ١٦٠ « ووفيات الأعيان » ج ٢ ص ٦٢ «
وتلخيص معجم الألقاب » ج ٥ الترجمة ٥٥٠ من الكاف « والشذرات » ج ٤ ص ٩٦ « وجاء فيه
« أبي محمد الله » ، وهو خطأ لأن عبد الله ابنه وقد ذكره مؤلف الشذرات نفسه في حوادث سنة ٤٩٩
« ص ١٥٣ » .

(٤) كان يلقب بهاء الدين ، ولد سنة ٥٢٧ وسمي الحديث مشاركاً لأبيه في أكثر شيوخه ، وصنف
مصنفات وكان حافظاً عالماً فاضلاً ورعاً على كثرة مزاح فيه وتولى مشيخة دار الحديث النورية التي أنشأها
نور الدين محمود بن زكي بدمشق ، وكان ذلك بعد وفاة والده ولم يتناول من معلومها « معاشها » شيئاً
بل كان يرصده للواردين من الطلبة ، بيض تاريخ أبيه لدمشق في ثمانين مجلداً وقرىء عليه ، توفي سنة
٦٠٠ « ذيل الروضتين ص ٤٧ » والجامع المختصر « ج ٤٧٩ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٨٦ »
و« الشذرات ج ٤ ص ٣٤٧ » وتاريخ دمشق « ج ١ ص ٦٣٠ وغيرها » طبعة المجمع العلمي العربي .
(٥) من بيت ابن عوف المالكيين الفقهاء بالاسكندرية ، ولد سنة ٤٨٥ ودرس الفقه المالكي =

الزهري المالكي ومُنحَرِب بن عبد الله المرشدي وعبد الوهاب بن محمد بن عبد الله الصننہاجي وعبد الله بن أبي القاسم الناسخ وأبو عمرو عثمان بن فرج العَبْدَرِيّ وأبو محمد عبد الله ^(١) بن بَرِيّ النحوي والفقير شيت بن إبراهيم وأبو طالب أحمد بن مسلم « ٩ » ابن رجاء الأَخْمِيّ التبوخي وغيرهم . قرأت على أبي التقي صالح بن شعاع بمصر قلت : أخبركم الشريف أبو المفاخر سعيد بن الحسين بن محمد المأموني ، قراءة عليه وأنتم تسمعون ، فأقرّ به أنبأنا الفقيه أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي القراوي ، قراءة عليه ونحن نسمع . أنبأنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي أنبأنا أبو أحمد محمد بن عيسى

وعلمو الاسلام وسمع الموطأ وكان إمام المالكية في الفقه ، ألف تذكرة التذكرة في أصول الدين ، وروا على رجل منصر ألف كتاباً سماه « الفاضح » واعتقد أنه تقض به الشريعة المحمدية ، وكان السلطان صلاح الدين الكبير الأيوبي يرأسه ويستفتيه وقصده فسمع منه الموطأ وقيل لأنه كان السبب في تجريد « الصادر » وهو شيء وظفه السلطان على تجار النصارى إذا صدروا من الاسكندرية ، زائد على العشر ، رتبته لفقهاء الاسكندرية ويصرف اليهم في كل شهر . توفي أبو طاهر الزهري سنة ٥٨١ « الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب » لابن فرحون « ص ٩٥ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٠٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٦٨ » .

(١) قال الذهبي في « البري » بفتح الباء وتشديد الراء من المشبه — ٣٧ — وشيخ العربية أبو محمد عبد الله بن بري المصري مشهور « وقال في « ص ٥٥٤ » منه : « وبموحدة وتثقل العلامة عبد الله بن بري شيخ العربية بمصر » وهو عبد الله بن أبي الوحش بري بن عبد الجبار بن بري المقدسي الأصل المصري ، ولد بمصر سنة ٤٩٩ ودرس فيها الأدب ولغة العرب وبرز فيها وقرأ كتاب سيبويه في النحو فأثقتنه ، وكان علامة عصره ونادرة دهره ، وكان اليه التصفح في ديوان الانشاء بالقاهرة لا يصدر كتاب عن الدولة الى ملك من ملوك النواحي ، إلا بعد أن يتصفحه ويصلح ما يجد فيه من خلل خفي . وتصدر لإقراء الأدب والعربية بجامع عمرو بن العاص وألف حواشي على كتاب الصحاح للجوهري ، دالة على سعة علمه وغزارة مادته وعظم أثره ، قيل إنه لم يتمها وقد أدخلها ابن مكرم في « لسان العرب » واسمها « التنيه والايضاح عما وقع في كتاب الصحاح » وله جزء لطيف أي صغير في أغاليط الفقهاء ، ورد على ابن الحشاب فيما انتقده على الحريري في مقاماته اسمه « اللباب في الرد على ابن الحشاب » وهو مطبوع ، توفي سنة ٥٨٢ « راجع « مختصر ج ٧ من معجم الأدباء ص ٢٨٨ » والكامل في وفيات ٥٨٢ وإنباه الرواة على أتياه النجاة « ج ٢ ص ١١٠ » والوفيات « ج ١ ص ٢٩١ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٩ » والرواق بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ٢٦ » وتاريخ الياضي « ج ٣ ص ٤٢٤ » والبداية والنهاية « ج ١٢ ص ٣١٩ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٠٣ » بنية الرواة « ص ٢٧٨ » وحسن المحاضرة « ج ١ ص ٢٢٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٧٣ » .

الجلودي أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سمياد الفقيه أنبأنا مسلم بن الحجاج أنبأنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك بن أنس عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « من توضأ فليستغثر^(١) ومن استجمر فليوتر » قلت وأخبرناه عالياً القاضي الفقيه شيخ الإسلام أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري - رحمه الله - قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق ، أنبأنا الفقيه أبو عبد الله محمد بن الفضل القراوي في كتابه إليّ من نيسابور على يد الحافظ أبي القاسم بن عساكر - رحمه الله - وباستدعائه . فذكره .
وأغفل (أبو بكر بن نقطة) ذكر :

٢٨ - الفقيه أبي الثقي صالح بن أبي بكر بن أبي الشَّيل سلامة الملقب بالمصريّ

الحاكم بمدينة حمص

مولده في ذي القعدة سنة « سبعمين وخمسمائة » بمصر . سمع من شيخنا القاضي أبي القاسم بن الحرسانيّ وأبي اليمين الكندي وغيرهما ، وكان حسن الطريقة ، مشكور السيرة ، لقيته بمحمص وقرأت عليه جزء الأنصاري بسماعه من الامام أبي اليمين

(١) جاء في « الفائق » في غريب الحديث للعلامة الزمخشري « ج ٣ ص ٦٧ » من الطبعة المصرية : « النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إذا توضأت فأنثر وإذا استجمرت فأوتر ، وعنه صلى الله عليه وآله : إذا توضأ أحدكم فليجعل الماء في أنفه ثم لينثر ، وعنه صلى الله عليه وسلم : إذا كان (كذا والصواب : كان إذا) توضأ يستنشق ثلاثاً في كل مرة يستنثر . يقال : نثر ينثر واثثر واستنثر إذا استنشق الماء ثم استخرج ما في أنفه ونثره . وقال القراء : هو أن يستنشق ويمرّك النثرة (وهي طرف الأنف) ، ورواه أبو عبيد : فأثر أي أدخل الماء نثرتك - بقطع الهجزة - وغيره يصل ويستشهد بقوله : ثم لينثر ، بفتح حرف المضارعة » وفي صحاح الجوهري « والانتثار والاستنثار بمعنى وهو نثر ما في الأنف بالنفس وفي الحديث : إذا استنشقت فأثر » . وفي المصباح المنير « ونثر التوضي واستنثر بمعنى استنشق ، ومنهم من يفرق فيجعل الاستنشاق لإصال الماء ، والاستنثار لإخراج ما في الأنف من مخاط وغيره ، ويدل عليه انظر الحديث : كان - صلى الله عليه وسلم - يستنشق ثلاثاً في كل مرة يستنثر ، وفي حديث : إذا استنشقت فأثر - بهجزة وصل وتكسر الراء وتضم ، وأثر التوضي لإثارة ، لغة ، وحمل أبو عبيد الحديث على هذه اللفظة » وفي « النهاية في غريب الحديث والأثر » قريب من ذلك .

الكُندي بسماعه من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وسنده معروف .
وفاته في هذه الترجمة « بُقَيَّ » بضم الباء الموحدة وفتح القاف وبمدّها ياء
مشددة آخر الحروف وهو :

٢٩ — أبو إسحاق إبراهيم^(١) بن علي بن ظافر بن حسن بن حميد بن بقَيَّ

الدمياطي المهندس

سمع من القاضي أبي إسحاق إبراهيم^(٢) بن عمر بن علي بن سماقا الإسمعري ،
بشعر دمياط وذكر أنه سمع بدمشق من شيخنا زين الأمان أبي البركات^(٣) بن عساكر
ومن غيره ، وأجاز له أبو القاسم البُوصيري . حدث بدمياط والقاهرة . لقيته بها

(١) قال الذهبي في المشته في « بقي » منه « س ٧٤ » : « ومثله مصفراً : إبراهيم بن علي بن
بقي الدمياطي ، من شيوخ الدمياطي » . قال مصطفى جواد : وإذا أطلق « الدمياطي » عند المحدثين
للتأخرين أرادوا به « شرف الدين عبد المؤمن بن خلف » المحدث الكبير المشهور عند المؤرخين الثوفي
سنة « ٧٠٥ » .

(٢) لقبه سعيد الدين ولد بإسمرمد مدينة من مدن أرمينية على رافد من روافد دجلة العليا كانت
مشهورة بأوائها النحاس الفاخرة وأقنح الشرب ، وتعرف اليوم ببنداد باسم زعرت وبها ينسب الحاتن
فيقال زعرتي . (بلدان الخلافة الشرقية من ١٤٥ « والمشته س ١١ ») وأبو إسحاق بن سماقا نفقه على
مذهب الامام الشافعي وقدم ببنداد فسم الحديث من أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي والحافظ
أبي بكر محمد بن موسى الحازمي وسمع بالاسكندرية وحدث بها وبمصر وتولى الحكم أي القضاء بدمياط
وبليس وغيرها ثم سافر الى خلاط ورتب مدرسا بمدرسة السلطان شاه أرمن وتوفي فيها وكان على غاية
من الورع يأخذ نفسه بأمرشديدة ، وكانت وفاته سنة ٦١٢ « التكملة لوفيات النقلة ، نسخة الاسكندرية
ج ٢ ور ٩٠ » و « تاريخ الاسلام نسخة باريس ١٩١ » وهو مما فات السبكي في طبقاته المطبوعة ولم
أجد ترجمته في تاريخ ابن الدبيثي « نسخة باريس » وهو من شرطه .

(٣) هو الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي الشافعي ، سمع الحديث ورواه
وتفقه في المذهب الشافعي وولي نظر الخزانة والأوقاف وروى تاريخ عمه أبي القاسم علي لهشق وكان صالحاً
خيراً ترهد في آخر عمره وأقعد فكان يحمل في محفة الى دار الحديث النورية لسمع الطالبة عليه وتوفي سنة
٦٢٧ عن ثلاث وثمانين سنة إلا شهراً وأربعة عشر يوماً « ذيل الروشتين ص ١٥٨ » « والتجوم
الزاهرة ج ٦ ص ٢٧٣ » و « الشذرات ج ٥ ص ١٢٣ » .

وكتبت عنه أحاديث من مشيخة الامام أبي الحسن^(١) محمد بن المبارك بن الخليل^(٢) الفقيه،
 بسماعه من القاضي أبي إسحاق إبراهيم بن سماك المذكور ، بسماعه من الفقيه أبي القاسم
 يعيش بن صدقة بن علي الفراتي عنه ، وتوفي في سنة « ثمان وأربعين ومائة » .
 أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن ظافر بن بُقَيّ المهندس ، قراءة عليه وأنا أسمع
 بالقاهرة قال أنبأنا القاضي أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن علي بن سماك الاسعديّ الحاكم
 قراءة عليه وأنا أسمع بثغر دمياط المحروس ، أنبأنا الفقيه أبو القاسم يعيش^(٣) بن صدقة
 ابن علي الفراتي ببغداد أنبأنا الشيخ الامام أبو الحسن محمد بن المبارك بن محمد بن الخليل
 الفقيه أنشدنا القاضي أبو منصور أحمد بن محمد بن الصباغ ، أنشدنا أبو العباس أحمد
 ابن سعيد المؤدب لنفسه :

أُنسِتُ بُوحدتي ورضيتُ نفسي لنفسي من أخلاقي جليسا
 وعيبي شاغل عن عيب غيري وحسي خالقي وكفي أنيسا

(١) قال الذهبي في المشته - م ١١١ - : « وأبو الحسن بن الخليل : يفتح المعجزة سمع من
 ابن البطروعة أبو الحسن القطيعي » . وأبو الحسن بن الخليل ولد ببغداد سنة ٤٧٥هـ وسمع الحديث ودرسه
 الامام الشافعي والأصول والخلاف وبرع فيه ومهر وأجاد الخط ورتب مدرسا في المدرسة الكمالية التي أنشأها
 للشافعية كمال الدين أبو الفتح حمزة بن علي بن طلحة صاحب المخزن للخليفة المتقي لأمر الله العباسي سنة ٥٣٥هـ
 وكان يوم الخليفة المذكور في الصلاة وكان يجلس في مسجد ه الذي برجة جامع القصر ولا يخرج منه الا بقر
 الحاجة ، يقضي ويدرس ، وصنف كتاب « توجيه التنبيه » كالشرح المختصر وله كتاب في أصول الفقه ، توفي
 ببغداد سنة ٥٥٢هـ أو سنة ٥٥٣هـ ودفن بمحلة اللوزية في بغداد الشرقية وقيل بالوردية وهي مقبرة الشيخ عمر
 السهروردي المالكية « المنتظم ج ١٠ ص ١٧٩ » والسكامل في حوادث سنة ٥٣٥هـ وسنة ٥٥١هـ لأنه ذكر
 وفاته فيها والمستفاد من تاريخ بغداد لأحمد بن أيك المعروف بابن الديماطي « نسخة المجمع المصورة ،
 الورقة ١٢ » والوفيات « ج ٢ ص ٤٠ » وطبقات الشافعية الكبرى للسكي « ج ٤ ص ٩٦ » .
 (٢) قال الذهبي في المشته « م ٣٩٩ » في الفراتي : « نسبة الى الفرات أبو القاسم يعيش بن
 صدقة الفراتي الضرير الفقيه المتقي صاحب أبي الحسن بن الخليل مات سنة ٥٩٣هـ » ، درس الفقه على أبي
 الحسن بن الخليل وقرأ القرآن بالروايات على عمر بن إبراهيم بن حمزة العلوي الكوفي وذكره ابن الأثير
 في وفيات سنة ٩٣هـ من السكامل وقال « كان إماماً في الفقه مدرسا صالحاً كثير الصلاح سمعت عليه
 كثيراً ولم أر مثله » ، وكان أجل الشافعية في زمانه ، درس في المدرسة الثمينة : مدرسة ثقة الدولة علي
 الدين الشافعي وبالمدرسة الكمالية المقدم ذكرها في حاشية سابقة « تاريخ الإسلام » نسخة باريس ،
 الورقة ٧٤ « ونكت الهيمان للصفدي « م ٣١٢ » وطبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ٣٢٥ »
 ومجلة العلم الجديد سنة ١٩٤٦ « ج ٢ ص ١٨ » .

وذكر في باب « تَقِيَّة » امرأتين ، وأغفل ذكر :

٣٠ — تَقِيَّة (١) بنت عبد الله الوندأبازية الأصبهانية

روت عن الشريف أبي نصر محمد (٢) بن محمد بن علي الزيني ، بالاجازة ، سمع منها الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر - رحمه الله - بأصبهان ، وأخرج عنها ، وحدثنا [عنها] في معجم النسوان من جمعه .

٣١ — وَتَقِيَّة (٣) بنت المُفضَّل بن عبد الخالق بن أبي منصور بن عبد الوهاب

الأصبهانية

سمعت أبا عبد الله القاسم (٤) بن الفضل بن أحمد الثقفي وروت عنه ، سمع منها الحافظ أبو القاسم علي بن عساكر ، وأخرج عنها ، حدثنا [عنها] في معجم النسوان من جمعه . أخبرنا الشيخ الزاهد أبو عبد الله محمد (٥) بن نصر الله بن عبد الرحمن بن

(١) لم يذكرها الذهبي في كتابه « الشئبه » وهي منسوبة الى « وندأباز » قال ياقوت في المعجم : « وندأباز بالتال المعجمة كأنه (عمارة وند) . وقد تقدم تفسيره في مواضع : هي محلة كبيرة بأصبهان » .
(٢) أبو نصر الزيني عباسي منسوب الى زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي « تاريخ بغداد للخطيب ج ١٤ ص ٤٣٤ » وذكره الخطيب في تاريخه « ج ٢ ص ٢٣٨ » وتوفي قبله لأن وفاة أبي نصر العباسي الزيني كانت سنة ٤٧٩ ، ومولده سنة « ٣٨٧ » وقال البنداري نقلاً من تاريخ السمعاني : « شريف صالح دين هجر الدنيا في حدائمه ومال الى التصوف وراخته وكانت منقطاً في رباط شيخ الشيوخ اسماعيل بن أبي سعيد النيسابوري ثم انتقل عنه . وعاش حتى جاوز التسعين سنة ، وانهى لسناد أبي القاسم البغوي اليه ورحل اليه الطلبة من الأمصار وألحق الصغار بالكبار ... » « تاريخ بغداد للبنداري ، نسخة باريس ٦١٥٢ الورقة ٥٧ » وقال ابن الجوزي : لأنه انتقل الى الحرم الطاهري « المنتظم ج ٩ ص ٣٤ » وله ترجمة أيضاً في تاريخ الاسلام « نسخة الأوقاف ٥٨٩١ الورقة ١١٩ » والشذرات « ج ٣ ص ٣٦٤ » .

(٣) لم يذكرها الذهبي في الشئبه .

(٤) كان رئيس أصفهان ومسندها في الحديث ، روى عن جماعة من الشيوخ من أهل أصفهان

ونيسابور وبغداد والحجاز وتوفي بمدينته سنة ٤٨٩ « الشذرات ج ٣ ص ٣٩٣ » .

(٥) في النجوم الزاهية « ج ٦ ص ٣٠٢ » والشذرات ج ٥ ص ١٧٤ « شرف الدين محمد بن نصر » ،

كان أديباً شاعراً محدثاً صالحاً زاهداً ولي مشيخة عمه أبي البيان نبأ بن محمد بن محفوظ القرشي الدمشقي

محمد القرشي ، قراءة عليه وأنا أسمع برباط عمته الشيخ أبي البيان - رحمه الله - بنواحي الباب الشرقي من مدينة دمشق - حرسها الله تعالى - أنبأنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، قراءة عليه ونحن نسمع بجامعة دمشق ، أنبأتنا تقيّة بنت المفضل بن عبد الخالق ، بقراءتها عليها باصبهان قالت أنبأنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ابن جعفر أنبأنا أبو محمد حاجب بن أحمد بن سفيان الطوسي أنبأنا عبد الله بن هاشم الطوسي أنبأنا يحيى بن سعيد القطان أنبأنا عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً » (١) . صحيح .

٣٢ - والأديبة الفاضلة أم علي تقيّة (٢) بنت أبي الفرج غيث بن علي بن عبد السلام بن محمد بن جعفر الأرمنازي (٣) الصوري

= الشافعي اللغوي الزاهد المتوفى سنة ٥٥١ وتوفي سنة ٦٣٥ * النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٣٢٤ والشذرات ج ٤ ص ١٦٠ * النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٣٠٢ * والشذرات ج ٥ ص ١٧٤ .
(١) جاء في كتاب النهاية « في وتر » فيه أن الله وتر يحب الوتر فأوتروا . الوتر : القرد وتكسر واوه وتفتح ... وقوله : أوتروا . أمر بصلاة الوتر وهو أن يصل مثنى مثنى ثم يصل في آخرها ركعة مفردة أو يضيفها إلى ما قبلها من الركعات .
(٢) ذكرها الذهبي في المشتهر ص ٧٤ قال : « تقيّة الأرمنازية الشاعرة بديعة النظم ، ماتت في حدود ٥٨٠ » . وترجمها العماد الأصهباني في خريدة القصر ، ج ٢ ص ٢٢١ « من قسم مصر ، قال : « مولدها صور وهي من أهل الاسكندرية » ، وذكر لها شعراً ، وترجمها ابن خلكان في الوفيات ج ١ ص ١٠٣ « ترجمة حسنة ، وقال اللندري في ترجمة ابنها علي بن فاضل : « وهو من بيت الحديث والفضل ، أمه تقيّة ابنة غيث بن علي من الشعراء المجيدات والفاضلات المشهورات كتب عنها الحافظ أبو طاهر السلفي وذكرها في معجم السفر » (التكملة نسخة المجمع ، الورقة ٨٤ « ولها ترجمة في الشذرات ج ٤ ص ٢٦٥ وفي كتاب تاريخ التربية الإسلامية ص ٣٣٤ « للدكتور أحمد شلي المصري أبيات لها نقلها مؤلفه من كتاب « نزهة الجلساء في أشعار النساء » للجلال السيوطي في الورقة « ١٣ ، ب » .
(٣) منسوب إلى « أرمناز » وهي كما في معجم البلدان بلدة قديمة من نواحي حلب بينهما خمسة فراسخ ، وذكر ابن خلكان أقوالاً في تمييزها .

والدة أبي الحسن علي^(١) بن فاضل بن سعد الله بن الحسن بن علي بن صمدون الصوري، شاعرة مجيدة مشهورة، كتب عنها الحافظ أبو طاهر السلفي - رحمه الله - في معجم السفر وقال: «لم أر شاعرة غيرها». وأثنى عليها، ومدحها. وكتب عنها أيضاً الحافظ أبو الحسن علي^(٢) بن المفضل المقدسي وغيره. ووالدها أبو الفرج غيث^(٣) كان خطيب صور وعنده فضل، سمع من غير واحد وحدث، روى عنه شيخه الحافظ أبو بكر الخطيب بيتين من نظمته وذكر الحافظ أبو طاهر السلفي - رحمه الله - أن مولدها بدمشق في المحرم سنة خمس وخمسمائة، وتوفيت في أوائل «١٠» شوال سنة «تسع وسبعين وخمسمائة» بالاسكندرية. أنشدنا الشيخ الأمين أبو القاسم عبد الله^(٤) بن الحسين بن عبد الله بن رواحة الأنصاري الحموي بدمشق، قال أنشدتنا

(١) كان أديباً نحويّاً مقرئاً محدثاً مجيداً في كل ذلك توفي سنة ٦٠٣ بالاسكندرية وله ترجمة حسنة في «الكلمة»، نسخة المجمع، الورقة ٨٣ «وتاريخ الاسلام» نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٤٠ «الوفيات في ترجمة أمه تقيّة»، والشذرات «ج ٥، ص ١٠»،
 (٢) شرف الدين علي بن المفضل المقدسي الأصل الاسكندري كان من حفاظ المالكية وأعيانهم، ولد سنة ٥٤٤ وتفقّه في مذهب الامام مالك وسمع الحديث وغيره، وكان من أئمة المذهب المالكي والمحدثين وألف كتاباً في الصيام بأسانيده وكان ذا ورع وأخلاق رضية، توفي سنة ٦١١ «طبقات الحفاظ ج ٤ ص ١٧٧» «وتاريخ الاسلام» نسخة باريس، الورقة ١٨٩ «والنجوم الزاهرة» ج ٦ ص ٢١٢ «والشذرات» ج ٥ ص ٤٧.

(٣) ذكره المنذري في ترجمة ابنته تقيّة وقال: والدها غيث بن علي الصوري المعروف بابن الأرمنازي كان خطيب صور وأحد الفضلاء، سمع من غير واحد وحدث «وذكر ياقوت في «أرمناز» أنه ولد سنة ٤٤٣ وتوفي سنة ٥٠٩. وذكر في الوفيات في ترجمة ابنته تقيّة، والشذرات «ج ٤ ص ٢٤» «وقتل ابن عساكر من تاريخ مورغيت المذكور كما في ترجمة «جعفر السراج» من «معجم البلدان» وابن القوطي كما في ترجمة عبد الله بن علي بن عياض الصوري وأبن الفتح أحمد بن سليمان الشامي من «تلخيص معجم الألقاب».

(٤) لقبه عز الدين، ولد في جزيرة صقلية وأبواه في الأسر سنة ٥٦٠ وسمعه أبوه الحديث بالاسكندرية من السلفي وجماعة كعبد الله بن بري وأقرانه ودرس الأدب على أبيه، وتوفي سنة ٦٤٦ «تلخيص معجم الألقاب ج ٤ ص ١٤ من نسختنا المطبوعة الأولى» «وتاريخ المترجمي» نسخة دار الكتب المصرية، الورقة ١٧٥ «والنجوم الزاهرة» ج ٦ ص ٣٦١ «والشذرات» ج ٥ ص ٢٣٤.

الأديبة أم عليّ تقيّة ابنة أبي الفرج حيث بن عليّ الأزمنادي لنفسها بشعر الاسكندرية،
تمدح شيخها المصلح أبا طاهر السلفي، وتمتدح إليه لأن تقطع ولدها أبي الحسن بن
صمدون عن مجلته؛ وبلازمته الشريف أبي محمد^(١) بن أبي اليبس البيلجي، وكان
الحافظ قد غصبه عليه بسبب ذلك:

تالله ما غبتُ عنكم ملأ	ولا فؤادي عن الدنو سلا
وكيف أنسى جميلكم ولكم	عليّ فضل يُبلِّغ الأُملا
أقتدوني من كل مهلكة	فلست أبقي بقربكم بدلا
داركم منذ حلتُ ساحتها	كأنني الشمس حلت الحلا
أسحب ذيلي في عزها سرحاً	وكنت قدماً لا أعرف الحيللا
وإنما غبتُ عنكم خجلاً	لأنّ ذنبي يزيدني خجلاً
تقولن عيني ودمعها وكيف	لما رأيت عيبيكم قد انتقلا
وزهدت في عنقه لأردعه	وهو عصي لا يسمع العندلا
حتى إذا زدت في ملامته	وظنّ قلبي بأنه اعتدلا
قلت له والدموع والأكفّة	والقلوب مني لليسين قد وجلا
كيف تطيق البعاد عن زجل	حوى جميع الفتون ولا كتملا

(١) هو عبد الله بن عبد الرحمن الأموي الغساني البيلجي نسبة إلى البيلج وهو لقب محمد بن عبد
الله بن عمرو بن عثمان، لقب به لجماله وهو ابن السيدة فاطمة بنت الحسين - ع - تزوجها أبوه بعد وفاة
زوجها الأولى، الحسن بن الحسن بن علي - ع - فولدت له محمدًا الذي جاء - ع - والقاسم ورقية، وكانت
علي رأيت إخوته أبناء الحسن الثاني في مناخضة العباسيين، تله النصور سنة ١٤٥ مع أخيه لأمه عبد الله
ابن الحسن الثاني وبعث برأسه إلى خراسان - وأبو محمد بن أبي اليبس الغساني هذا كان محدث الاسكندرية
بعد السلفي في الرتبة وكان ثقة صالحاً يقريء النحو واللغة وكان السلفي يؤذيه ويرميه بالكذب، فكان
يقول: تكلّم من بيني وبينه شيء فهو في حل إلا السلفي فيبني وبينه وقمة بين يدي الله تعالى - توفي سنة
٥٧٢ «مقال الطالين لأبي الفرج الأصفهاني» ص ١٨٠ وغيرها من الطبعة المصرية. وأناب التملطي
في «الذبايح» - «لسان الميزان ج ٣ ص ٣٠٩» والنجوم الزاهرة ج ٦ ص ٨٠ «والشعر
ج ٤ ص ٢٤١» .

المخافظ الحيز والذي اكتملت
أولئك فضلاً وسؤدداً وحجاً
فقال حظي لديه محقر
يرفع دُوني^(١) والمين تنظره
وكل واشٍ أتاه في سببي
كأنني «المشركون» إذ خدّموا
فصنعت عرضي بنقلتي أسفاً
حتى كأن البلاد لست أرى
ثم قرأت العلوم منعكفاً
فهو إمامي ولا يرى أحد
أمدحه ما حييت مجتهداً
فان حباني يزيدني شرفاً
فالله يبقيه دائماً أبداً
مالاح برق وما دجا غسق

به العالي وزين الدؤلا
فصرت في الناس أوحداً الفضلاً
إن قلت قولاً أجاب عنه بلا
ولم أزل صابراً ومحتملاً
صدقه وهو قائلاً زللاً
لا يرفع الله عنهم عملاً
ولم أجد مسلماً ولا سبلاً
في ساحتها سهلاً ولا جبلاً
كيلا يقول الوشاة قد بطلأ
بين قوادبي وبينه خلاً
في كل نادٍ ومحفل وملا
وإن قلاني فليس ذلك قلي
وزاده الله رفعةً وعلا
وما همى وابل وما هطلا

٣٣ - وتقيّة بنت إبراهيم بن سفيان بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن محمد بن

إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبديّة الاصبهانية

مولدها في سنة « اثنتين وخمسين وخمسمائة ». سمعت أبا رشيد محمد بن علي بن محمد

ابن عمر المقدّر^(٣) وغيره ، وهي من بيت العلم والرواية . حدثت عن جماعة ، وأجازت لي

غير مسرة .

(١) أي من هو دوني .

(٢) قال ابن خلكان في ترجمة أبي عبد الله محمد بن يحيى بن منده العبدي المخافظ مؤرخ أصبهان المتوفى سنة ٣٠١ . ومنده : بفتح الميم والنال للمهلة . بينها نون ساكنة وفي الآخر هاء ساكنة أيضاً .

(٣) قال السمعاني في « المقدر » من الأنساب : « المقدر ... هذه لمن يعلم القرائن والمقدرات

والحساب » .

٣٤ — وَتُؤَيِّدُ ابْنَةَ الشَّيْخِ الصَّالِحِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ

أخت شيخنا الحافظ أبي الحسين يحيى^(١) — رحمه الله — سمعت أباهما وأجاز لها جماعة منهم أبو الحجاج يوسف بن هبة الله بن الطفيل^(٢) والعلامة أبو عبد الله محمد^(٣) بن محمد الكاتب الاصبهاني ومحمد بن أميركا بن أبي الفتح الدمشقي وأبو زرار ربيعة^(٤) بن

(١) هو رشيد الدين يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج القرشي الأموي النابلسي الأصل الصري المالكي المذهب المطار ، ولد سنة « ٥٨٤ » وسمم الحديث وأتقنه ووصفه الذهبي بالحافظ الثقة المجود الامام ، تخرج على الحافظ علي بن الفضل المقدسي وألف معجم شيوخه ، واتمته اليه رئاسة الحديث بالدار المصرية وولي مشيخة دار الحديث الكاملة بالقاهرة ست سنين ، وتوفي سنة ٦٦٢ « طبقات الحفاظ ج ٤ ص ٢٢٦ » والنجوم الزاهرة « ج ٧ ص ٢١٧ » والشذرات « ج ٥ ص ٣١١ » .

(٢) ترجمه ابن الديلمي في ذيل تاريخ بغداد كما دل عليه المختصر المحتاج إليه للذهبي « نسخة المجمع العلمي ، الورقة ص ١٢٥ » قال « سمع ببغداد من ابن ناصر وأبي بكر الزاغوني وحدث بمصر . توفي سنة ٥٩٩ » وكان صوفياً . وله ترجمة أيضاً في تاريخ الاسلام « نسخة بايزيس ١٥٨٢ » ، الورقة ١٢٣ « والشذرات ج ٣ ص ٣٤٤ » .

(٣) له ترجمة في « مختصر الجزء السابع من معجم الأدباء ص ٨١ طبعة مركليوث » ، وتاريخ ابن الديلمي « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٥٩٢٢ الورقة ١٢٦ » ومختصره الذي هو المختصر المحتاج اليه للذهبي « ج ١ ص ١٢٢ » . و« مختصر الجزء الثامن من مرآة الزمان . ص ٥٠٤ من طبعة الهند » والكامل في حوادث سنة ٥٩٧ « والتكلمة « نسخة المجمع العلمي ، الورقة ١٩ » وذيل الروضتين « ص ٢٧ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ٦١ » والوقيات « ج ٢ ص ١٨٨ » وتلخيص معجم الألقاب « ج ٤ ص ١٢٥ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٠٥ » والواقف بالوقيات « ج ١ ص ١٣٢ » والبنداية والتهامة في وفيات سنة ٥٩٧ ، وطبقات السبكي « ج ٢ ص ٩٧ » وتاريخ الخزرجي « الورقة ١٠٦ » وللقمى ، لتقي الدين القرزبي في الخزانة الشرقية « ج ٢ ص ٤٤ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٧٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٣٢ » ومقدمة الخزينة « قسم العراق ، ج ١٠ » ، وقد نقل الذهبي بعض سيرته من كتاب عبد الطيف البغدادي قال : — يعني عبد الطيف — : « كان فقه عماد الدين على طريقة أسعد الميهني ، ومدرسته تحت القلمة ، ويوم يدرس تتسابق الفقهاء لسماح كلامه وحسن نكته . وكان بطيء الكتابة ولكن دائم العمل وله توسع في اللغة ولا سعة عنده في النحو ، توفي بعد ما قاسى مهانات ابن شكر ، وكان فريده عصره تظلاً ونوراً وقد رأته في مجلس ابن شكر مرحوماً في أخريات الناس » .

(٤) من مشاهير الفقهاء الشافعيين والمحدثين الجوالين ، « ٥٢٥ — ٦٠٩ » له ترجمة في التكلمة « نسخة الاسكندرية ج ١ الورقة ٤٨ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ، الورقة ١٧٣ » وطبقات السبكي الكبرى « ج ٥ ص ٥٥ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٢٠٧ » وبنية الوعاة « ص ٢٤٧ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٧ » .

الحسن الحَضْرِي وشيخنا أُوَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(١) بن البناء المصوفي وعلي^(٢) بن أبي الكرم
الجلال بن البناء المكي وغيرهم . مولدها في العشرين من شهر رمضان سنة ٥٠٧ هـ
وسبعين ومئتمائة بمصر وتوفيت ليلة الخميس الثاني عشر من شوال سنة ٥٠٨ هـ
وستمائة بمصر .

وذكر في مشتبه النسبة من هذا الحرف في باب « التبان » و « التبان » ،
الأول بعد التاء المعجمة بالثنتين من فوقها باء موحدة وآخره نون ، جماعة ، وأصله بذكر :
٣٥ — أبي بكر المبارك بن فارس التبان^(٣)

حدث عن أبي زكريا يحيى^(٤) عند الوهاب بن منداه ، قال القاضي أبو المحاسن
عمر القرشي^(٥) : حدثنا عنه ابن الخشاب^(٥) ، ذكر ذلك ابن الديلمي في كتابه .

-
- (١) : كان محمد بن البناء من المصوفية المحدثين ، توفي سنة ٦١٣ هـ تاريخ ابن الديلمي ، نسخة باريس
٥٧٢٠ هـ للورقة ٦٣٠ ، والمختصر المحتساج إليه « ج ١ ص ٦١ هـ - والتكملة » نسخة الاسكندرية ج ١
الورقة ٩١ هـ وتلخيص معجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٦٢ — ٢٠٣ هـ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ،
الورقة ١٩٥ هـ والنجوم « ج ٦ ص ٢١٥ هـ ، والشذرات « ج ٥ ص ٥٣ هـ .
(٢) : في النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٢٦٣ هـ الجلال « بلجيم ، وكان من رواة الحديث ، لاوى جامع
الترمذي وغيره وتوفي سنة ٦٢٢ هـ الشذرات ج ٥ ص ١٠٠ هـ .
(٣) : لم يذكره الذهبي في « التبان » من للشبه . وأسقطه في اختصاره تاريخ ابن الديلمي .
(٤) : كان من كبار الحفاظ الاصمعيانيين ، دخل بغداد في طريقه الصحاح ، وأمل الحديث بجامع النصور
بالجانب الغربي منها . وكتب عنه جماعة من الشيوخ منهم أبو الفضل محمد بن ناصر والشيخ عبد القادر بن أبي
صالح الجليبي الزاهد وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن الخشاب الأديب النحوي العالم ، ولد سنة ٤٣٤ هـ
قال ابن تظلة في كتابه « إكمال الأكمال » : « توفي يوم السبت ثاني عشر ذي الحجة من سنة إحدى
عشرة وخمسة » ، « الوفيات ج ٢ ص ٣٦٧ هـ وطبقات الحفاظ « ج ٤ ص ٤٥ هـ » وذيل طبقات
المتنابلة « ج ١ ص ١٤٧ هـ والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٢١٤ هـ والشذرات « ج ٤ ص ٣٢ هـ .
(٥) : قدمنا ذكره في التعليق على اسم « عبد الله بن بري » القوي ، وفي الحاشية للمسابقة لهذه
وكان من كبار العلماء والنحويين والغويين ، ولد سنة ٤٩٢ هـ ظناً وتوفي سنة ٥٦٧ هـ « للمتظلم ج ١٠ ص
٢٣٨ هـ » وخريدة القصر « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٣٣٢٦ الورقة ٣٣ هـ » ويختصر ج ٧ ص
٢٨٦ من معجم الأدباء ، ويختصر ج ٨ ص ٢٨٨ من مرآة الزمان ، وأكمل في حوادث سنة ٥٦٧ هـ

وذكر في طب « التبيين » ، بعد التله بيا ، معجزة بائنتين من تحتها ، جماعة ، وأغفل
تذكر :

٣٦ — أبي الخير دلف بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الأزرقي . الفقيه الحنبلي
المعروف بابن التيسان (١)

(بالتله المعجزة ، بائنتين من فوقها وبعدها بيا معجزة بائنتين من تحتها) . سمع
الحديث ببغداد من أبي مصابرحب الصبور (٢) بن عبد السلام الهرَوَبي ، لما قدمها ،
ذكره الحافظ أبو عبد الله بن الدبيني — رحمه الله — في تذييله .

وذكر في باب « التبيري » جماعة ، وأغفل ذكر :

٣٧ — الفقيه للفاضل أبي الخير مظفر (٣) بن أبي الخير بن إسماعيل بن علي

الوارثي التبيري الشافعي الملقب بلأمير

« ١١ »

وإنباه الرواة على أنباء النجاة « ج ٢ ص ١٩٩ » والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد « نسخة المجمع ، الورقة
٤٠ والوفيات « ج ١٠ ص ٢٨٩ » وتاريخ أبي الفداء « ج ٣ ص ٥٢ » وتاريخ الياضي « ج ٣
ص ٣٨١ » وذيل طبقات الحنابلة « ج ١ ص ٣١٦ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٦٥ » وبنية الرواة
« ٣٧٣ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٢٠ » .

(١) التبان : بيع التبان الفأكة المزوفة ، كما في المشبه — ص ٦٨ — قال مؤلفه : « والتبان :
من يبيع التبان ، ما علمه غير القاضي محمد بن عبد الواسع الفقيه الرسي ابن التبان » ولم يذكر « دلف »
هنا ، قال أبو عبد الله بن الدبيني : « دلف بن عبد الله بن محمد بن عبد الله أبو الحسين يعرف بابن
التبان » من أهل باب الأزج ، تفقه ببغداد على مذهب الامام ابن حنبل — رحمه الله — وسمع بها من
أبي مصابرحب الصبور بن عبد السلام المزوي لما قدمها ومن غيره ، وخرج عنها الى خراسان وأقام عند
محمد بن يحيى الشافعي ببسابور ووقفه عليه ثم صار الى سمرقند فأقام بها وحدث هناك سمع منه بها أبو مظفر
عبد الرحيم بن عبد الكريم السعدي وأبو بكر عبد الله بن علي الخطيب السمرقندي ، وأنبأنا عنه الخطيب
الذکور ببغداد (٣) تاريخ ابن الدبيني نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ٤٨ « وله ترجمة في الزاقي بالوفيات
« نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة ٥٥ » وذيل طبقات الحنابلة « ج ١ ص ٣٥٠ » وجاء في الأخير أنه حدث
سنة ٥٧٧ ، وصحف فيه « التبان » آل « التبان » .

(٢) كان تاجرًا بصدقاً . روى جامع الترمذي ببغداد وكان عالماً خيراً توفي سنة ٥٥٢ « النجوم

الزاهرة » ج ٥ ص ٣٣٧ والشذرات « ج ٤ ص ١٦٣ » .

(٣) طبقات الشافعية الكبرى « ج ٥ ص ١٥٦ » ووارث المنسوب هو لها من قرى تبريز على

قدم بغداد وتفقّه بها على الامام أبي القاسم^(١) بن فضلان وغيره مدة ، حتى حصل طرفاً صالحاً من المذهب والخلاف والأصول ، وتكلم في المسائل ، وتولى الإعادة بالمدرسة النظامية مدّة ، ثم خرج عن بغداد مسافراً إلى الديار المصرية فأقام بها مدة وتولى التدريس بها بالمدرسة الناصرية^(٢) بمصر المجاورة لجامعها [العتيق] ، المعروفة بابن زين التجار ، واستفاد أهلها منه ، وأخذوا عنه ، ثم سافر عنها عازماً على العود إلى بلده ، فلقينته بدمشق واستجزته ولم يتفق لي السماع منه ، وما أعلم هل حدثت أم لا ؟ . وكان

فرسغ منها قال ياقوت : « ونسب إليها الفقيه المظفر بن أبي الخير بن اسماعيل الوارثي تفقّه بالموصل على أبي المظفر محمد بن علوان بن مهاجر وينسب على ابن فضلان وكان مبدئياً بالمدرسة النظامية وصف كتاباً » .

(١) هو جمال الدين كما جاء في الشذرات « ج ٤ ص ٣٢١ » الفقيه الامام واثق بن علي بن الفضل ابن هبة الله بن فضلان والمشهور في اسمه « يحيى بن علي » كما في طبقات السبكي « ج ٤ ص ٣٢٠ » وترجمه ابن الديلمي فيمن اسمه « يحيى » كما جاء في مختصره للذهبي « نسخة المجمع ، الورقة ١٢٨ » قال : « يحيى بن علي بن الفضل بن هبة الله بن بركة أبو القاسم بن أبي الحسن الفقيه الشافعي المعروف بابن فضلان — وهو لقب جده الفضل — ويحيى كان اسمه « الواثق » وهو المذكور في سماعته لكن غلب عليه « يحيى » واختاره هو وكان إماماً فقيهاً له يد في علم الخلاف ، مشاراً إليه في جودة النظر ، تفقّه على أبي منصور الرزاز ورحل إلى نيسابور إلى محمد بن يحيى صاحب الغزالي مرتين وعلق عنه ، وظهر فضله واشتهر ذكره ، وعاد إلى بغداد وانتفع به خلق . وكان عذب الكلام ، سهل الأخلاق سمع ... ونعم الشيخ كان » ثم ذكر أنه ولد سنة ٥١٦ هـ وتوفي سنة ٥٩٥ هـ . وله ترجمة حسنة في تاريخ الاسلام « نسخة دار الكتب الوطنية ١٥٨٢ الورقة ٨٤ » وقد جاء فيها أنه درس بمدرسة شجر الدولة بن المطلب المروفي بدار الذهب وهي للشافعية .

(٢) منسوبة إلى الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ، قال ابن خلكان في الوفيات ج ٢ ص ٥٨٧ : « ولا ملك السلطان صلاح الدين الديار المصرية لم يكن بها شيء من المدارس فإن الدولة المصرية كان مذهبها مذهب الامامية ، فلم يكونوا يقولون بهذه الأشياء » إلى أن قال « وبني المدرسة التي بمصر المعروفة بزین التجار وفقاً على الشافعية أيضاً ، وقها جيد أيضاً » وقال ابن قري بردي في حوادث سنة ٥٦٦ هـ من التجوم الزاهرة ج ٥ ص ٣٨٥ : « وفيها بنى الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب مدرسة للشافعية وكان موضعها حبس المعونة » وذكرها في ج ٦ ص ٥٥ وذكر القرظي في المخطط ج ٢ ص ١٨٧ أن حبس المعونة هي دار المعونة وكانت واقعة في قبلي جامع عمرو بن العاص بمصر ، وذكر في الجزء المذكور ص ٤٦٣ أن هذه المدرسة عرفت أولاً بالمدرسة الناصرية ثم عرفت بمدرسة ابن زين التجار وهو أبو العباس أحمد بن المظفر بن الحسين الدمشقي الشافعي الفقيه للمدرس المتوفى سنة ٥٩١ هـ .

قد سمع ببغداد من أبي الفرج^(١) بن كليب وأبي أحمد عبد الوهاب^(٢) بن سكيننة وغيرها، وحدثت بالبصرة ومصر . سمع منه الحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري وذكره في وفياته . مولده في سنة « ثمان وخمسين وخمسمائة » . وتوفي بشيراز في ذي الحجة من سنة « إحدى وعشرين وسمائة » .

٣٨ — وأبي الصفاء خليل بن أحمد بن خليل التبريزي الصوفي

نزىل دمشق . سمع من أبي حفص بن طبرزد وغيره وحدث . سمعت منه ، ومولده بعد منة « ستين وخمسمائة » وتوفي في السابع والعشرين من شوال سنة « خمس وخمسين وسمائة » بدمشق ودفن بمقابر الصوفية .

(١) هو شمس الدين عبد النعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن الحضرم بن كليب التاجر الحراي الأصل البغدادي الحنبلي « ٥٠٠ — ٥٩٦ » كان من كبار المحدثين للمعريين وتسرى بمائة وثمان وأربعين جارية « تاريخ ابن الديلمي ، نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٥٨ » وذيل الروضتين « ص ١٨ » والكامل في حوادث سنة ٥٩٦ وتاريخ ابن النجار « نسخة المجمع العلمي العراقي الورقة ٢٨ » والمجم المختصر « ج ٩ ص ٢٦ » والوفيات « ج ١ ص ٣٣٢ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ » ، الورقة ٩٣ « والوفائي بالوفيات » نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ٢٧٤ . « والنجوم » ج ٦ ص ١٥٩ « والشذرات » ج ٤ ص ٣٢٧ .

(٢) قال الذهبي في المشبه — ٢٨٦ — : « سكيننة : عدة نسوة » ولم يذكره وهو يلتبس بابن سكيننة التي هي آالة الفاطمة ، وقال تقي الدين بن قاضي شعبة « سكيننة بضم السين وفتح الكاف وسكون المثناة آخر الحروف وهي جدته أم أبيه » ، وهو ضياء الدين أبو أحمد عبد الوهاب علي بن علي ابن عبيد الله البغدادي الشافعي الصوفي الزاهد الفقيه الورع المحدث الثقة الكبير المقرئ العالم « ٥١٩ — ٦٠٧ » أسند إليه الخليفة الناصر لدين الله مشيخة الشيوخ في الدولة ، وترجمته مفصلة في تاريخ ابن الديلمي « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٥٥ » وتاريخ ابن النجار « نسخة المجمع العلمي العراقي ، الورقة ٦٤ » والتكملة لوفيات النقلة « نسخة الاسكندرية ، ج ١ الورقة ٢٧ » والكامل في وفيات سنة (٦٠٧) ، وذيل الروضتين « ص ٧٠ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ، الورقة ١٦٠ » وطبقات ابن شعبة « نسخة باريس ٢١٠٢ ، الورقة ٥٧ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٠١ — ٢ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٥ » .

وذكر في باب «التركى» رجلين، وأغفل ذكر:

٣٩- الشريف أبي العياض محمد^(١) بن علي بن طواد بن محمد بن علي الزينبي

المعروف بالأمير التركى

لأن أمه كانت تركية وكان يشبهها في الصورة، وهو من بيت الوزارة، والنقابة ..
سمع بنفسه وقرأ على الشيوخ مثل أبي المظفر بن الشبلي^(٢)، وأبي بكر^(٣) بن المقرب وأبي
الفتح^(٤) بن البطي، وقرأ الفرائض والحساب والأدب، وكان سريعاً جميلاً، مقبلاً
على العلم. توفي شاباً يوم السبت السابع من ربيع الآخر سنة «إحدى وسبعين

(١) تاريخ ابن الديني « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ٩٢ » والمختصر المحتاج إليه « ج ١
ص ٩٠ . ولم يذكره الذهبي في « التركي » من الشبهة .

(٢) هو هبة الله بن أحمد المعروف بابن الشبل القصار المؤذن ، قال ابن الديني ، كما جاء في مختصر
تاريخه . « نسخة المجمع ، الورقة ، ١٢٠٠ » : « كبير وشايع . وحدث عن أبي نصر الزينبي وأخيه طراد
وأبي النعمان بن أبي عثمان وأبي نصر بن المجلي ... ولد سنة « سبعين وأربعائة » وتوفي سنة « سبعم
وخمين وخمائة » . وله ذكر في النجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٣٢٤ » والشذرات « ج ٤ ص ١٨١ » .

(٣) هو أبو بكر أحمد بن المقرب بن الحسين الكرخي ، كان محدثاً نقيها شافعيًا متصوفاً مقرئاً
توفي سنة ٦٣٥ « تاريخ ابن الديني ، نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٧٠ » والمختصر المحتاج إليه « ج ١
ص ٢١٩ » . والنظم « ج ١٠ ص ٢٢٤ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٧٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٠٨ » .
(٤) هو منتجب الدين نجر الحطاب محمد بن عبد الباقي ، قال الذهبي في الشبهة — ٤٩ — : «

« البطي : قرية بط على طريق دقوقا ، فأبو الفتح محمد بن عبد الباقي نسب لإسكان من القرية عرف به .
وهي المسماة قديماً « البت » قال ياقوت في معجمه « البت : بالفتح ثم التشديد قرية كالمدينة من أعمال
بغداد قرية من راذان » . ولا يزال اسم « البت » واسم روضان أي راذان معروفين بالعراق حول
وأدي النظيم . وقال النعماني في « البطي » : من كتاب الأنساب : « وأبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن
أحمد بن سلمان بن البطي البغدادي ، شيخ صالح متبر من أهل بغداد ، ولعل واحداً من أجداده كانت
يبيع البط فنسب إلى ذلك . سمع ببغداد ثم في طريق الحطاب ذاهباً ورجعاً وعمدته رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعمه . . . وكان والده قد سمعته » ، وكانت ولادة ابن البطي سنة ٤٣٧ وكان عالي الاستاد
واتصل في شبابه بالأمير من أمير الجيوش العباسية وخدمه وكان الناس يتوسلون به إلى حاجاتهم فيروث
منه خيراً . وعقد ونفذ لأفقراء ، توفي سنة ٥٦٤ . « تاريخ ابن الديني ، نسخة باريس ٩٢١ » الورقة
٥٧٦ » والمختصر المحتاج إليه « ج ١ ص ٧٧ » والنظم « ج ١ ص ٢٢٩ » والمستفاد من ذيل تاريخ
بغداد ، الورقة ٨ « وتلخيص معجم الألقاب : « ج ٤ ص ٢٦٢ » و « ج ٥ الورقة ١٧٤٨ » والنجوم
« ج ٥ ص ٣٨٢ » والشذرات « ج ٤ ص ٢١٣ » .

وخمسة « ودفن في يوم الأحد ثامن بداره ^(١) ثم تقل بعد ذلك الى تربة أبيه بالحريّة .
ذكره المحافظ أبو عبد الله بن الديلمي في تاريخه .

٤٠ — والأديب أبي الحسن علي ^(٢) بن بكش بن عبد الله التركي العزيمي النحوي

الملقب بالفخر

كان والده من موالى العزيز ^(٣) بن نظام الملك ، أحد الأجناد البغدادية . ولد علي

(١) في تاريخ ابن الديلمي « بداره على دجلة قريباً من باب المراتب » . وباب المراتب كان أحد أبواب دار الخلافة العباسية ببغداد وهو آخر الأبواب من الجنوب وكان في أرض عملة المربعة الحالية .
(٢) التكملة « نسخة الاسكندرية ، ج ٢ الورقة ٦٣ » تلخيص معجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٣٨ » من نسختنا الأصلية الأولى ، وبشية الرواة « ٣٣٠ » قال الزكي المنذري في وفيات سنة ٦٢٦ : « وفي العشر الأخير من شعبان توفي الشيخ الفاضل أبو الحسن علي بن بكش بن زبال البغدادي النحوي المعروف بالفخر ، التركي ، بدمشق نجاة . ومولده سنة « ثلاث وستين وخمسة » سمع ببغداد من المحافظ أبي بكر محمد بن موسى المازمي ، وذكر أنه سمع من أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن نجاب بن شاتيل وأبي منصور عبد الله بن محمد بن عبد السلام وأبي الفرج عبد النعم بن عبد الوهاب بن كليب ، وسمع بدمشق وحدث بها وقدم مضر وما علمته حدث بها ورأيتها بها ولم يتفق لي السماع منه ، وكانت مشهوراً بمعرفة النحو وله شعر ، وصنف في العروض تصنيفاً » ، وقال ابن الفوطي : « غفر الدين أبو الحسن علي بن بكش بن عبد الله العزيمي الأديب ، ينسب الى عز الملك بن نظام الملك ، وكان والده جندياً ، خدم بعد قتل مولاه بواسط مع طرمنطاي ، وتزوج بوالدته ، ثم قدم ببغداد وأقام بها وخدم مجد الدين بن صاحب . قرأ أبو الحسن النحو والرماية على أبي بكر المبارك بن المبارك الواسطي وعلى عميد الرؤساء هبة الله بن أيوب وحفظ القرآن الحيد في خمسة وخمسين يوماً » ولازم محمد بن موسى المازمي ، وتوجه الى الشام ولازم أبا المين زيد بن الحسن الكندي ، وتوفي بدمشق سبعمائة وثمانين سنة سنة ست عشرة وثمانين (كفا) . ومولده سنة ثلاث وستين وخمسة » . وفي البنية أن وفاته كانت سنة « ٦٢٦ » كما ذكر ابن الصابوني ، وذكره كاتب جلي في « المختار » من كشف الظنون قال : « مختار القلوب لأبي الحسن غفر الدين علي بن بكش التركي المتوفى سنة ٦٢٦ » . ولم يذكر ما يبين حقيقة الكتاب ، مع أن السيوطي ذكر في ترجمته شعراً منه قوله في « مختار » :

مختار مختار القلوب ونزهة الناظرين وعنة المشاق

ومنى القلوب وغاية اللذات في شرع الهوى ومطية التساق

(٣) قدمنا ، قدامنا من تلخيص معجم الألقاب ، أنه « عز الملك بن نظام الملك » وهو كذلك في حوادث سنة ٨٧ ، من الكامل ، كان عز الملك وزيراً للسلطان بركيارق بن ملكشاه السلجوقي ، وكان صيحه الوجه ، حسن الخلق والسيرة ، لما تولى الوزارة أجرى الناس على ما كان بأيديهم من توقيعات أبيه

هذا ببغداد في العاشر من ربيع الأول سنة « ثلاث وستين وخمسمائة » وقرأ القرآن وجوّده على جماعة ، وقرأ النحو على الوجيه^(١) أبي بكر الواسطي . وسمع الحديث من أبي منصور عبد الله^(٢) بن محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب : سمع منه جزء الحسن بن عرفة ، ورواه عنه بدمشق ، وسمع أيضاً من الحافظ أبي بكر محمد^(٣) بن موسى الحازمي وغيرها ثم سافر إلى الشام ونزل دمشق ، وصحب شيخنا الامام أبا اليمن

والاطلاعات من ماله الخاص ، منها ببغداد « مائتا كر » غلة و « ثمانية عشر ألف دينار » أميرية . توفي لما كان السلطان بركيارق بالموصل قبل سنة ٤٨٧ هـ وحملت جنازته الى بغداد فدفنت بالمدرسة النظامية وكانت — على تحقيقي — في موضع سوق المتقافين الحالي من بغداد الشرقية .

(١) كان وجيه الدين المبارك بن المبارك الواسطي نحويّاً بارعاً وكان يدرس النحو بالمدرسة النظامية وله تصنيف في النحو ، وكان حنبلياً فصاح حنبلياً ثم انتقل الى الشافعية ، وكان ضريراً وفيه يقول ابن أبي زيد السكري « ألا مبلغ عني الوجيه رسالة ... » وهي أبيات مشهورة ، ولد سنة ٥٣٢ هـ وتوفي سنة ٦١٢ ببغداد ودفن بالوردية وهي مقبرة الشيخ عمر الحالية « معجم الأدباء ج ٦ ص ٢٣٢ » والكامل في وفيات سنة ٦١٢ ، ومראה الزمان « مختصر ج ٨ ص ٥٧٣ » والتكملة « نسخة الاسكندرية ج ١ الورقة ٨٥ » وإنباه الرواة على أنباه النحاة « ج ٣ ص ٢٥٤ » وذيل الروضتين « ص ٩١ » وقد تصحفت فيه « الوردية » الى « الوزيرية » والوفيات « ج ٢ ص ١٦ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ، الورقة ١٩٦ » ونكت الهميان « ص ٢٣٤ » والنجوم « ج ٦ ص ٢١٤ » والبغية « ص ٣٨٥ » والشذرات « ج ٥ ص ٥٣ » .

(٢) من بيت عبد السلام المشهورين أهل الكتابة والرواية ، ولد ببغداد سنة ٥٠٦ هـ وسمع الحديث من جماعة من الشيوخ وحدث قال ابن الديلمي : « وقد أجاز لي » وذكر أنه توفي سنة « ٥٨٩ هـ » ودفن بمشهد الامام موسى بن جعفر — ع — « تاريخ ابن الديلمي » نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٠٢ « وتاريخ الاسلام » نسخة باريس ، الورقة ٤٤ « والنجوم » ج ٦ ص ١٣٣ » .

(٣) ولد بهمدان سنة ٥٤٨ هـ وسمع بها وقدم بغداد عند البلوغ واستوطنها وتفقه بها على للذهب الشافعي وجالس علماءها وتميز وصار من أحفظ الناس للحديث وأسانيده ورجاله مع زهد وتعبد ورياضة وذكر ، وقد ألف تأليف نافعة في البلدان والأنساب والحديث وكثيراً ما نقل ياقوت الحموي من كتبه ، توفي سنة ٥٨٤ هـ « تاريخ ابن الديلمي » نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ١٤٧ « والمختص المحتاج اليه » ج ١ ص ١٤٤ « والوفيات » ج ٢ ص ٦٤ . وطبقات الحافظ « ج ٤ ص ١٥١ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس الورقة ١٩ » و « دول الاسلام ج ٢ ص ٧١ » وطبقات السيكي « ج ٤ ص ١٨٩ » وطبقات ابن قاضي شبيهة « نسخة باريس ، الورقة ٥٥ » والنجوم « ج ٦ ص ١٠٧ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٨٢ » وقد طبع من كتبه « الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار » .

السكندي ، وقرأ عليه الأدب حتى برع فيه « وصار من الأديباء المذكورين بالفضل ،
ومعرفة العربية ، وقرأ عليه الناس ، وأرى وكثر ماله ، وكان كيساً ، حسن الأخلاق ،
متودداً محبوب الصورة . لقيته ولم أسمع منه شيئاً ، وسمع منه بعض أصحابنا . أنشدني
النحيب أبو الفتح نصر الله ^(١) بن المظفر بن عقيل بن حمزة الشيباني ، بدمشق غير مرة ،
قال أنشدني الأديب أبو الحسن علي بن بكش بن عبد الله التركي النحوي لنفسه بدمشق :

وقائلة بفساد منشوك الذي نشأت به طفلاً عليك التمامُ
فما بالها تشكو جفاءك معرضاً أما أن أن تقصى إليها الغرائمُ؟ ^(٢)
فقلت لها إني الفريد وإنها ^(٣) أو أن مفاص الدرّ والوقت غائم
وقد جرت المادات في الدرّ أنه إذا فارق الأصداف لاقاه ناظم

وتوفي أبو الحسن المذكور بدمشق في يوم الاثنين سلخ شعبان سنة « ست
وعشرين وسبعمائة » .

وذكر في باب « التّبيّتيّ » بالتاء المعجمة باثنتين من فوقها وأخرى مثلها
مكسورتين ، بينهما ياء ساكنة معجمة من تحتهما باثنتين ، رجلاً واحداً ، وأغفل ذكر :

٤١ — الوزير الفاضل أبي الفداء إسماعيل ^(٤) بن أبي سعد أحمد بن علي بن المنصور

(١) نجيب الدين المروف بابن الشقيقة وابن الصغار المشقي « بعد ٥٨٠ — ٦٥٦ » كان أديباً
ظريفاً محدثاً له شعر « ذيل الروضتين » س ٢٠١ « والشذرات » ج ٥ س ٢٨٥ .

(٢) كذا ورد ويجوز أن يكون « تقضي إليها الغرائم » .

(٣) كذا جاء في الأصل ولعل الصواب « وإنما » .

(٤) لم أقف على ترجمة له فيما اهتمت إليه من الكتب ، ووقفت على ترجمة ابنه شمس الدين محمد بن
شرف الدين إسماعيل بن أبي سعد الأمدي المروف بابن التبيّتي التوفي سنة « ٧٠٤ » قال الصلاح الصفدي
في الوافي بالوفيات « ج ٢ ص ٢٢٧ » : « ... ابن التبيّتي : بناءً من ثلاثة الحروف بينها ياء آخر الحروف » .
وذكر التميمي الابن أيضاً وأشار إلى وزارة أبيه بمباردين ، في المشتبه « س ٧٥ » في التبيّتي قال :
ويعتبران بينهما ياء : الأمير شمس الدين محمد بن صاحب شرف الدين بن التبيّتي الأديب ، حدثنا عن ابن
القطيب والنشيري ، وزر أبوه بمباردين ، وله النظم والنثر . وذكره ابن حجر في الدرر « ج ٣ ص ٣٨٦ »
ومن الخطأ نسبته إلى « تبت » بفتح التاء الأولى وسكون الباء وقيل تشديدها وهو جبل على مسافة تزيد
شمال المدينة ، كما جاء في حاشية س ٧٠٧ ج ١ من السلوك للقريري ، فلا صلة لابن التبيّتي بذلك الجبل .

ابن الحسين الأمدى^(٥) المعروف بابن التيسبي

تفقه على مذهب الامام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل - رحمه الله - وسمع الحديث معنا من جماعة بمصر ودمشق ، وكان حسن القراءة ، وقرأ عليّ أيضاً جملة صالحة من سماعي ، وجمع تاريخاً لآمد ، أحسن فيه الجمع ، وأجاد الصنع ، ولديه فنون عديدة ، وله اليد الطولى في صناعتي الكتابة والشعر ، مع الدين الوافر ، والعقل الباهر ، وشهرته تقي عن الاطئاب ، وفضائله لا شك فيها ولا ارتياب ، دخل بغداد رسولاً عن مخدومه صاحب ماردين ، واحترم فيها لفضله المبين ، ودينه المتين . كتبتُ عنه مقاطيع من شعره ، ونبذة من فرائده ونثره ، فمن ذلك ما أنشدني لنفسه بظاهر العباسية^(١) :

كلّما زادت الديار دُنُوّاً زاد قلبي إلى لقاءك اشتياقاً
ولعمري ما زلت مذ شطّبت الدا ر وغبتمُ أبكي جوى واحتراقاً
وأناذي من فرط وجددي وشوقي يا أحبّاي هل تُرى تتلاقى ؟
وسألته عن مولده ، فذكر لي أنه ليلة الأحد سابع شهر رجب سنة « تسع وتسعين وخمسمائة » بئفر آمد^(٢) .

وفاته في هذه الترجمة أيضاً « البُتَيْبِي » و « التَّسْبِي » . أما الأول بضم الباء

(٥) الأمدى منسوب الى « آمد » بكسر الميم وهي أعظم مدن ديار بكر في القرن السادس وأصلها وأشهرها ذكراً ، كما جاء في معجم البلدان ، ولا تزال عامرة ، في البلاد التركية المحم وتعرف « بديار بكر » باسم الكورة القديم .

(١) قال ياقوت في معجمه : « العباسية : بفتح أوله وتشديد ثانيه وبعد الألف سين مهملة ... وهي بليدة أول ما يلقى القاصد لمصر من الشام من الديار المصرية . بينها وبين القاهرة خمسة عشر فرسخاً ، سميت بعباسية بنت أحمد بن طولون . كان خماريه لما زوج ابنته قطر الندى من المعتضد وخرج بها من مصر الى العراق عملت عباسية في هذا الموضع قصراً وأحكمت بناءه وبرزت اليه لوداع بنت أخيها فلما سارت قطر الندى عمر ذلك الموضع بالئفر وصار بلداً لأنه أول أودية مصر من جهة الشام فكان يقال له قصر عباسية ثم حذف المضاف وأقيم المضاف اليه المضاف اليه مقامه فبقي عباسية » .
(٢) لم يذكر المؤلف وفاته فلعله كان حياً حين ألف الكتاب .

الموحدة وبعدها تاء مفتوحة معجمة باثنتين من فوقها وتاء مثلها مكسورة بعدها ياء
آخر الحروف معجمة باثنتين من تحتها فهو :

٤٢ — أبو الحسن علي بن أبي الأزهر المرقى ، يعرف بابن البتسي^(١)

من ساجني الحلة المعروفة بالأججة^(٢) ، كان حافظاً للقرآن المجيد ، حسن القراءة له ، « ١٢٢ »
سريع التلاوة . ذكره الحافظ أبو عبد الله بن الدببسي — رحمه الله — في
مُدَبَّرَاتِهِ وقال : « ذكر لي أنه سمع شيئاً من الحديث ، وكان بالقرآن أكثر اشتغالاً ،

(١) قال الذهبي في المشبه — ص ٧٥ — : « وبموحدة ثم مثنيتين أبو الحسن علي بن عبد الله
ابن شاذان بن البتسي القصار المرقى ، مات سنة ٦٠٧ وهو الذي قرأ في يوم واحد أربع ختم إلاثماً
مع إتمام التلاوة » .

وقال زكي الدين النوري في التكملة في وفيات سنة ٦٠٧ كما في نسخة الاسكندرية ج ١ الورقة ٣٢ :
« في الثاني من شهر رمضان توفي الشيخ أبو الحسن علي بن أبي الأزهر الأجي المرقى ببناداد ، ودفن
من يومه بمشهد الامام موسى بن جعفر — عليها السلام — ، وكان مشهوراً بسرعة القراءة ، وذكر
عنه أنه قرأ على الشيخ أبي شجاع بن القروث في يوم الخميس الثامن من رجب سنة ٥٥٨ من طلوع
الشمس الى غروبها القرآن الكريم ثلاث مرات ، وقرأ المرة الرابعة الى آخر سورة الطور ، بمشهد من
جماعة من القراء وغيرهم ، ولم يخف شيئاً من قراءته ولا فتر ، وذكر أنه سمع شيئاً من الحديث وهو
منسوب الى الحلة المعروفة بالأججة » . وذكره الذهبي باختصار في كتابه معرفة القراء الكبار « نسخة
باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٨٠ » ووسع ترجمته في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، الورقة ١٦١ » قلا
من تاريخ ابن الديببسي وتاريخ ابن النجار ، قال ابن النجار : « كان حسن الأخلاق متودداً محباً لأهل
العلم متمسكاً غالباً في التشيع » .

(٢) لم يذكرها ياقوت في معجمه في « أجمعة » ولا ابن عبدالحق في « مرصداً الاطلاع على الأمكنة
والبقاع » ولا المستشرق « كايسترنج » الانكليزي في كتابه في خطط بناداد ، ويستفاد مما ذكره ياقوت
في معجم الأدباء لامعجم البلدان « ج ٦ ص ٣٣٦ » أن مقبرة الأججة كانت متصلة بباب أبرز وباب أبرز
هي محلة الفضل وسام المالح والبارودية الحالية ، فتكون الأججة في محلة خان اللاوند وما إليها ، وقد عمرت
هذه المحلة في عهد الخليفة المعتدي بأمر الله « ٤٦٧ — ٤٨٧ » كما جاء في المنتظم « ج ٨ ص ٢٩٣ »
وحوادث سنة ٤٨٧ من الكامل ، قال ابن الجوزي في حوادث سنة ٤٧٨ من المنتظم « ج ٩ ص ١٤ »
« وهب المعتدي للناس ضيعة تسمى الأججة » . وذكر في حوادث سنة ٤٧٩ « ج ٩ ص ٣٠ » خبر
وليمة فخمة أقامها سيف الدولة صدقة بن منصور الزيدي للسلطان ملكشاه السلجوقي بظاهر الأججة ، وفي
سنة ٥١٤ حاصر حراس الخليفة المسترشد بالله العيارين المفسدين في الأججة خمسة عشر يوماً « ج ٩ ص ٢١٦ »
وذكر العماد الأصفهاني في أخبار وزارة تاج الدين بن دارست أنه قدم ببناداد سنة ٥٤١ وقرن ببناداد

وله في ^(١) سرعة القراءة طبقة لم يدركها بعده أحد ، وذلك أنه قرأ على شيخنا أبي شعاع ^(٢) بن المقرون في يوم واحد من طلوع الشمس الى غروبها القرآن الكريم ؛ ثلاث مرات ، وقرأ في المرة الرابعة الى آخر سورة الطور ، وذلك يوم الخميس ثامن رجب من سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، بمشهد من جماعة من القراء وغيرهم ، ولم يُخف شيئاً من قراءته ، ولا فتر . وما ممعنا أن أحداً قبله بلغ هذه الغاية . توفي عصرها الأربعماء ثامن شهر رمضان سنة « سبع وستمائة » ، ودفن يوم الخميس تاسعه ، بالجانب الغربي ، بمشهد الامام موسى بن جعفر - عليها السلام - . هذا آخر كلام ابن الديلمي .

وأما الثاني ، بكسر التاء ثالث الحروف وبعدها نون مُشددة مكسورة وباء موحدة [التَّنْبِي] نسبة إلى قرية من عمل مدينة حلب تسمى « تَنْب » ^(٣) بالقرب من قَدَسْرِين فهو :

== الوزارة في الأجة « أخبار السلاجقة ص ١٩٦ من الطبعة المصرية . وجاء في أخبار غرق بغداد سنة ٥٥٤ أن الأجة أغرقها الماء مع عدة محلات ببغداد « المنتظم ج ١٠ ص ١٨٩ » والكامل في حوادث سنة « ٥٥٤ » . ولا يزال القصب ينبت في تلك الجهة خارج أرض السور .

(٣) في الهامش « كثرة » .

(٤) هو محمد بن أبي محمد بن أبي المالبي اللوزي نسبة الى عملة اللوزية من محال الجانب الشرقي ببغداد ، كان يسكنها وكانت في أرض عملة بني سعيد الحالية ، على التقريب ، كان شيخاً صالحاً حافظاً للقرآن الكريم كثير التلاوة له والتلقين ، ختمه عليه خلق كثير وقرأ عليه قوم وأبناءؤهم وأبناء أبنائهم في مدة ستين سنة وكان حسن الطريقة ، آمراً بالمعروف ، ناهياً عن المنكر ، توفي سنة ٥٩٧ قال ابن الديلمي : « وحضرنا الضلاة عليه ... بالمدسة النظامية والجمع وافر كثير ، وحمل الى الجانب الغربي فدفن بمقبرة باب حرب في صفة بصر الحافي — رحمه الله واياتنا — » « تاريخ ابن الديلمي ، نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ١٨ ، والمختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ١٦٥ » والتكملة « نسخة المجمع ، الورقة ١٥ » والمجمع المختصر « ج ٩ ص ٥٧ س ١ » ومعرفة القراء الكبار « نسخة باريس ، الورقة ١٧١ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ، الورقة ١٠٧ » . وطبقات القراء للجزري « ج ٢ ص ٢٥٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٣٣ » .

(١) في معجم البلدان أنها بكسر التاء وفتح النون المشددة ، قال ياقوت : « قرية كبيرة من قرى حلب » . وينسب الى هذه القرية غير أبي محمد عبد الله بن شافع القريني التني العابد ، غيره من الكتاب والأعيان بحلب ودمشق في أيامنا » . والظاهر أن أبا القاسم التني بقي الى عهد المظنم عيسى بن الملك العادل ==

٤٣ — الرئيس الأجل أبو القاسم عبد المجيد بن صاعد بن سلامة الأنصاري
المعروف بابن التنبيّي المنعوت بالشمس

سمع بدمشق من الحافظ أبي محمد القاسم بن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن
عساكر وغيره ، وصحب السلطان الملك العادل سيف الدين أبا بكر بن أيوب ، وترسّل
عنه إلى بغداد ، وغيرها من البلاد ، وكانت له عنده الحرمة العظيمة ، والمنزلة الكريمة ،
توفي بالقاهرة في ثامن شعبان من سنة « ثلاث عشرة وسبعمائة » ، ودفن من الغد بسفح
المقطم ذكر ذلك الحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري - رحمه الله - في وفياته .
وبلدَيْه :

٤٤ — أبو عبد الله محمد بن أبي طالب عقيل بن سالم بن عقيل يعرف بابن الإمام ،
وینعت بالبهاء

سمع من الشيخ أبي الفضل منصور^(١) بن أبي الحسن بن اسماعيل الطبري بحلب ،
وروى عنه بدمشق . سمع منه جماعة من أصحابنا ، وتولى ديوان الزكاة بدمشق مدة ،
وتقلب في الخدم الديوانية ، ولم أتحمق مولده ولا فاته .
وذكر في باب « تراوان » جماعة ، وأغفل ذكر :

== التوفي سنة ٦٢٤ فان شرف الدين محمد بن عنبين الشاعر دمشقي هجاه فيمن هجا بقوله « من ٢٢٨ من
الديوان » :

في دولة الملك للمعظم خمسة لا يؤمنون على قشور الطحلب
صهر المكرم والمكرم وابنه والحاكم المصري وابن النبي
ولم يذكر في تناليق الديوان من ابن النبي هنا .

(١) ترجمه ابن الديبكي كما جاء في مختصر تاريخه للذهبي « نسخة المجمع ، الورقة ١١٣ » وكانت
ولادته بأمل حلبستان ونشأ بمرو وتفق بها وبتيسابور وعالج المناظرة والوعظ والتصوف وسمع الحديث ،
وقدم بغداد وحدث فيها ، ثم انتقل الى الموصل ثم الى دمشق وروى بها وتوفي فيها سنة « ٥٩٥ » وكان
يلقب عز الدين كما جاء في تلخيص معجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٠٨ » من لسختنا الأولى وله ترجمة في تاريخ
الاسلام « نسخة باريس ، الورقة ٨٣ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٥٤ » والشذرات « ج ٤
ص ٣٢١ » وكان ممن تناولتهم الألسنة « لسان اليزان ج ٦ ص ٩٢ » .

٤٥ — الأديب الفاضل أبي الحسن علي (١) بن ثروان بن زيد الكندي

ابن عم شيخنا تاج الدين أبي اليمن الكندي ، ولد ببغداد ونشأ بها وقرب الأدب على أبي منصور بن الجواليقي وغيره ، حتى برع فيه ، وكتب بخطه كثيراً من الكتب الأدبية ، ودواوين شعراء الجاهلية ، وكان يكتب خطأ مليحاً ، ويضبط ضبطاً صحيحاً سمع الحديث من أبي البركات هبة الله بن محمد بن علي البخاري وأبي القاسم (٢) بن السمرقندي وغيرهما ،

(١) ترجمه ياقوت في معجم الأديباء « ج ٥ ص ١٠٥ » والعماد الأصبهاني في خريدة التصير « قسم الشام ج ١ ص ٣١٠ » وابن الديلمي في تاريخ بغداد « نسخة باريس ٩٢٢ هـ الورقة ٢٢٠ » ولإبناه الرواة للقطبي « ج ٢ ص ٢٣٥ » وبنية الرواة « ٣٣١ » والشذرات « ج ٤ ص ٢١٦ » وقد جاء في الأخير « روان » مكان « ثروان » وهو خطأ . قال ابن الديلمي : « كان له معرفة حسنة بالأدب ويقول الشعر ، قدم بغداد وأقام بها وقرأ الأدب على أبي منصور بن الجواليقي اللغوي بها وعلى غيره وسمع الحديث من أبي القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي وجماعته وسكن قبل موته دمشق وحظى عند أميرها نور الدين محمود بن زنكي . وذكره محمد بن محمد الأصبهاني الكاتب في كتابه المسمى بخريدة القصر في ذكر شعراء العصر . وذكر شيئاً من شعره وقال : « توفي بدمشق بعد سنة خمس وستين وخمسةائة » . ويظهر لنا أن ترجمة ابن الصابوني أصح التراجم وأوسعها .

(٢) هو إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث ، ولد بدمشق سنة « ٤٥٤ » وسمع بها الحديث وغيره من أبي بكر الخطيب أيام كونه فيها ومن غيره وانتقل مع والده إلى بغداد سنة « ٤٦٩ » واستوطنها إلى حين وفاته وسمع من الشيوخ الكثير بأفاده والده وعونه وتفرد بشيء من الرويات ، وكان دلالة في الكتب ، وأمل في جامع المنصور بفرج بن بغداد زيادة على ثلاثمائة مجلس في الجمع بعد الصلاة في البقعة المنسوبة إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل وكان يسكن باب الرائب وهي في موضع عملة المربعة على التقريب وقد كان يسكن في غيرها . كان مخطوطاً في بيع الكتب : باع مرة جامع البخاري وجامع مسلم في مجلدة لطيفة وكتاباً آخر معها بعشرين ديناراً ، وكان قد اشتراها بدينار واحد وقيراط ، وقد زار دمشق سنة نيف وثمانين وأربعمائة ، وسمع بها وأسمع وكان محدثاً كبيراً ذكياً ثقة ، وكان يأخذ أجره على تسميته الحديث ، في آخر أمره ، توفي ببغداد في ذي القعدة من سنة « ٥٣٦ » ودفن بمقبرة الشهداء من مقابر باب حرب بعد أن صلي عليه بالمدرسة النظامية وجامع القصر وعند قنطرة باب حرب « المنتظم ج ١٠ ص ٩٨ » والكامل في وفيات سنة ٥٣٦ ، والمستفاد من تاريخ بغداد « نسخة المجمع للصورة ، الورقة ٢٦٦ » وسمرة الزمان « مخ ج ٨ ص ١٨١ » ونية الطالب في تاريخ حلب « لكمال الدين عمر بن العديم » « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣٨ الورقة ٤٢ » وطبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ٢٠٤ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٢٦٩ » والشذرات « ج ٤ ص ١١٢ » . وقد جاء في طبقات السبكي أنه توفي سنة « ٥٣٨ » وهو خطأ .

وسافر الى الشام ، وسكن دمشق الى حين وفاته ، واتصل بملكها الملك المادل نور الدين محمود بن زنكي فصار من أخصائه . حدث بدمشق . قرأ عليه الفقيه الحافظ الصائغ أبو الحسين هبة^(١) الله بن علي بن عساكر كتاب « المُعَرَّب » لأبي منصور الجواليقي ، وكان أسنَّ منه ، وروى عنه الحافظ أبو المواهب^(٢) بن صصري في معجم شيوخه ، وكتب عنه الامام عماد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد الأصبهاني الكاتب في كتابه المسمّى « بخريدة [القصر] » . أخبرنا أبو المعالي عبد الرحمن بن علي بن عثمان الخزومي ، إذناً ، عن أبي الفتح عثمان^(٣) بن عيسى بن منصور البسّاطي النحوي قال

(١) كذا جاء الاسم في النسخة ولعل الصواب « هبة الله بن الحسن بن عساكر » فقد ولد صائغ الدين هبة الله بن الحسن بن عساكر سنة ٤٨٨ وقرأ القرآن الكريم بالروايات وسمع من الشيوخ ودرس الفقه الشافعي فبرع فيه وعلق علم الخلاف على أسعد الميهني يفتي بغداد والأصول على أبي الفتح بن برهان ونظم الشعر وأعاد بالمدسة الأمانية لشيخه أبي الحسن علي بن السلم السلمي المقدم ذكره في « ج ٢٥ » وبالتزالية وأفتى وطلب للثابة في القضاء فلم يجب وكان ثقة ثبتاً ديناً ورعاً ، توفي سنة « ٥٦٣ » بدمشق « طبقات الشافعية الكبرى » « ج ٤ ص ٣٢٠ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٣٨٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٠٧ » .

(٢) قدمنا ذكره في « ص ٣٦ » بسبب ورود اسم أخيه « أبي القاسم الحسين بن هبة الله بن صصري » ونهنا هناك على غلط مصححي كتاب « النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة » وكان أبو المواهب الحسن بن هبة الله أحد العدول بدمشق وسمي الكثير ورحل الى العراق ودخل بغداد مرتين وسافر الى اصبهان وغيرها وألف كتاباً في فضل بيت المقدس وغير ذلك وكان حافظاً ثقة وكان يسمي أيضاً نصر الله توفي سنة ٥٨٦ « تاريخ ابن الدبيثي ، نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٨٩ » ومختصره لأذهبي « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ٤٧ » وطبقات الحفاظ « ج ٤ ص ١٤٧ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٨ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١١٢ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٨٥ » واستفاد ابن القوطي من معجم شيوخه « التلخيص ج ٤ ص ٤٦ » .

(٣) منسوب إلى « بلط » ويقال لها أيضاً « بلد » قال ياقوت في معجم البلدان : « بلد وورما قيل لها بلط بالطاء ... وهي مدينة قديمة على دجلة ، فوق الموصل ، بينهما سبعة فراسخ ... وبها مشهد عمر بن الحسين بن علي بن أبي طالب — رض — ... » وقال في « بلط » من معجمه « باط بالتحريك : اسم لمدينة بلد المذكورة آنفاً فوق الموصل ، وإليها ينسب عثمان بن عيسى البساطي النحوي ، كان بمصر ، له تصانيف في الأدب ومات بمصر في صفر سنة ٥٩٩ وهو مذکور في أخبار النحويين من جملة « بني به معجم الأدباء المشهور . وفي « بلد » من معجم البلدان أيضاً حاشية للسيد غياث الدين عبد الكريم بن أحمد بن طاووس الحسني التوفي سنة ٦٩٣ — كما في تلخيص معجم الألقاب ج ٤ ص ١٩٢ — ألقابها =

أنشدني أبو الحسن علي بن ثروان الكندي لنفسه بدمشق ، وكان ^(١) قد قصد جمال الدولة جحا ابن عم الأمير منير الدولة ^(٢) حاتم ، فلم يصادفه في داره ، فعمل بيتين وكتبها على بابه ، جفراً بالسكّين ، وأنشدَ نهما :

حضر الكندي مغمناكم فلم
لو رأيتم لتجلى همّه
يراكم من بعد كدٍ وتعبٍ
وانثى عنكم بحسن المنقلب

ذكر الحافظ المؤرخ أبو عبد الله بن النجار هذين البيتين في تاريخه وكتبها عن شيخنا أبي المعالي بن عثمان ، بالسند المذكور ، وقال : سألت شيخنا أبا اليمن الكندي بدمشق عن مولد ابن عمه علي بن ثروان هذا ووفاته ، فقال : مولده ببغداد في سنة « خمسمائة » أو قبلها ، وتوفي بدمشق سنة « خمس وستين وخمسمائة » .

٤٦ — والشيخ الصالح أبي الفتح نصر بن رضوان بن ثروان بن سعد بن نصر بن

منصور بن سعد بن سعادة بن مسعود الداري العدوي الفردوسي الموصلية

الناسخ بأصل معجم البلدان وهي « وقال عبد الكريم بن طاووس بها قبر أبي جعفر محمد بن علي الهادي بافلاق » ، ولعثمان البطي ترجمة في معجم الأدياء كما ذكر مؤلفه في معجم البلدان وهي في « ج ٥ ص ٤٣ » والتكلمة لوفيات النقلة « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ٤٧ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١١٩ ، وفوات الوفيات « ج ٢ ص ٦٦ » وبغية الوعاة « ص ٣٢٣ » وروضات الجنات لمحمد باقر الخونساري « ٤٦٨ » كان يلقب تاج الدين : ذكر المنذري والذهبي في ترجمة عثمان هذا أنه أفاد وحدث عن الأديب الفقيه المشهور عند مؤرخي الأدب العربي محمد بن أسعد بن الحكم شارح مقامات الحريري ورواها عن مؤلفها .

(١) في خريدة القصر « ومن جملة ذلك أنه قصد بعض رؤساء الزيداني وهو الأمير حجي بن عبيد الله فلم يجده فكتب على بابه هذين البيتين » وفي معجم الأدياء « وكان قد قصد الأمير حجي بن عبيد الله الزيدي فلم يجده » .

(٢) في تلخيص معجم الألقاب « منير الدولة أبو الحسن حاتم بن الحسن بن نصر بن سرايا الشامي الأمير ، كان من الشجعان المروفين والأبطال المشهورين ، وكان ممدحاً ، رأيت بخطه : أنت أعزك الله ذو أناة أعجز عن الصبر عليها ، ومعى عجلة يحجزني الاضطراب إليها ، وليس مع الاختلاف ائتلاف ، فوعد نجيح ، أو يأس صديح » « ج ٥ الترجمة ١٨١٧ » .

المُقرى،^(١) الخنيليّ

نزىل دمشق . مولده في سنة « سبع وأربعين وخمسةائة » ، وتوفي بدمشق يوم الأحد خامس عشر شعبان سنة « إحدى وأربعين وستائة » . سمع الحديث من الشيخ أبي الفضل الجنزوي^(٢) وأبي طاهر بركات بن إبراهيم الحشوعي ، وأبي الحجاج يوسف بن معالي بن نصر الكنتاني وغيرهم . وكان ملازماً للصلوات في الجماعات ، وأقرأ القرآن بجامع دمشق ، وانتفع به جماعة كثيرة ، وأقام به مدة طويلة ، وكانت آثار الصلاح لأئمة عليه . أخبرنا أبو الفتح نصر بن رضوان بن ثروان الداري المقرىء

(١) لم أجد له ترجمة في « غاية النهاية » لشمس الدين الجزري .

(٢) الجنزوي منسوب الى مدينة « جنزة » على وزن تمره وهي أعظم مدن أران بين شسروان وأذربيجان وكانت العامة تسميها « كنتجة » ، والنسبة إليها « جنزي » على القياس إلا أن النرس قالوا « جنزوي » كما قالوا في النسبة الى غزنة « غزنوي » قال ياقوت : « ويقول بعضهم في النسبة إليها جنزوي ، ونسب هكنا ، أبو الفضل لإسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوي للمدل الدمشقي . قدم بغداد في صباه وسمع بها أبا البركات هبة الله بن محمد بن علي البخاري وأبا نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي وغيرهما وتوفي سنة ٥٨٨ هـ . ولقبه الذهبي في المشته « الشروطي » وقال ابن الديلمي في تاريخه : « لإسماعيل بن علي بن إبراهيم أبو الفضل الجنزوي ، من أهل دمشق ، أحد شيوخها والمدول بها . تلقه بها على جمال الاسلام أبي الحسن علي بن السلم السلمي وعلى أبي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي وسمع منها ومن أبي الحسين حمزة الشعيري وشهد عند فاضلها ... نيا أخبرنا القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي في كتابه قال : « وتولى كتابة الحكم بها في سنة سبع وثلاثين وخمسةائة ، وقدم بغداد في سنة أربع عشرة وخمسةائة وأقام بها وسمع بها من أبي علي الحسن بن إسحاق الباقري وأبي محمد عبد الله بن أحمد بن السمرقندي ومن أبي الحسن محمد بن مهزوق الزعفراني ومن أبي البركات هبة الله بن علي بن البخاري ومن أبي نصر أحمد بن عبد القادر الطوسي ومن أبي السعود أحمد بن علي بن المجلي ثم عاد الى دمشق فأقام بها ، وقدم بغداد مرة ثانية في سنة ثمان وعشرين وخمسةائة فسمع بها من أبي القاسم هبة الله بن أحمد بن الحريري وابن أخيه أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنطاطلي والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وأبي القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي وأبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون وجماعة ، وسمع بالأخبار من خليفة بن محفوظ الأنباري وعاد الى بلده وحدث به وروى ثم عاد الى بغداد وقد علت سنة في أوائل سنة ست وستين وخمسةائة وحدث . ثم ذكر أن مولده سنة ٤٩٨ بدمشق وأن وفاته بها سنة ٥٨٨ هـ » تاريخ ابن الديلمي ، نسخة باريس ٢١٣٣ ، الورقة ١٠٣ . - وله ترجمة في مختصره المحتاج اليه « ج ١ ص ٢٤٢ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة =

بقراءته عليه بجامع دمشق قلت له أخبركم الشيخ الأمين أبو الحجاج يوسف^(١) بن معالي بن نصر الطرابلسي ، بقراءة الحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي عليه وأنت تسمع في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ، فأقر به ، أنبأنا الفقيه أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الغساني ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أنبأنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي بن أبي الرضا محمد بن علي بن داود الأنطاكي . قلت : (ح) « ١٣ » وأخبرنا القاضي الفقيه أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري ، قراءة عليه وأنا أسمع في مستهل ذي القعدة من سنة اثنتي عشرة وستمائة بالمدرسة العزيزية^(٢) بدمشق ، قال أنبأنا أبو محمد عبد الكريم^(٣) بن حمزة بن الخضر السلمي إجازة إن لم يكن سماعاً . أنبأنا أبو محمد عبد العزيز^(٤) بن أحمد بن محمد الكتاني من لفظه فلا

== ٣٥ « والمثبه للذهبي » س ١٢١ ، ١٩٠ « وطبقات السبكي » ج ٤ ص ٢٠٧ « والنجوم الزاهرة » ج ٦ ص ١١٦ « والشذرات » ج ٤ ص ٢٩٣ « وقد تصنف الجزوي في طبقات السبكي الى « الميروي » و « الميروي » وفي الشذرات الى « الجزوي » فأصلحه طاب به بالجزوي ، فكان الاصلاح غلطاً .

(١) من أهل طرابلس الشام سكن دمشق وكان بزازاً محدثاً مقرئاً ، روى عن هبة الله بن الأكفاني وجماعة آخرين وتوفي في سنة « ٥٩٣ » وترجمته في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٦٩ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٤٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٣١١ » .
(٢) كنا ورد الاسم في النسخة ولعل الأصل « العزيزية » نسبة الى الملك العزيز عثمان بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ، قال ابن خلكان في ترجمة صلاح الدين المذكورة من وفياته : « قال غير ابن شداد : ثم إن السلطان صلاح الدين — رحمه الله تعالى — بقي مدفوناً بقلمه دمشق الى أن بنيت له قبة في شمالي الكلاسة التي هي شمالي جامع دمشق ... ثم نقل من مدفنه بالقلمة الى هذه القبة ... سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة .. ثم إن ولده الملك العزيز عماد الدين عثمان للقدم ذكره لما أخذ دمشق من أخيه الملك الأفضل بنى الى جانب هذه القبة المدرسة العزيزية ووقف عليها وقفاً جيداً وللقبة المذكورة شباك الى هذه المدرسة وهي من أعيان مدارس دمشق » « الوفيات ج ٢ ص ٥٨٦ » وراجع النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٥٣ و ١٢٥ » .

(٣) كان حداداً ومسنداً ببلاد الشام ، روى عن أبي القاسم الخثعمي والحطيب البغدادي وأبي الحسين ابن مكي ، وكان ثقة ، توفي سنة ٥٢٦ « الشذرات ج ٤ ص ٧٨ » .
(٤) قال الذهبي في المثبه — ص ٤٣٨ — : « الكتاني » . وعبد العزيز بن أحمد الدمشقي ==

أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَامٌ ^(١) بِنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ أُنْبَأَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدِ الْحَوَازِيِّ ^(٢) أُنْبَأَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيِّ أُنْبَأَنَا أَيُّوبُ بْنُ سَلِيحَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي سَلِيحَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ وَمُوسَى بْنِ عَقْبَةَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَلِيحَانَ بْنِ أَرْقَمٍ أَنَّ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ الْبَيْتَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُخْبِرُ عَنْ عَالِشَةَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا قَالَتْ : « إِنْ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : لَا تَدْرَ فِي مَعْصِيَةِ وَكَفَارَتِهَا كِفَارَةٌ يَمِينٌ ». أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَبُو عَيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ سُوْرَةَ التِّرْمِذِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي جَامِعِهِ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيِّ - كَمَا أوردناه - فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةٌ عَالِيَةٌ ^(٣) مِنْ طَرِيقِ الْقَاضِي أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ الْحَرَسْتَانِيِّ . وَذَكَرَ فِي بَابِ « تَنَا » ^(٤) وَ « يَيَّا » ^(٥) وَ « تَنَا » ^(٦) وَ « نَبَأٌ » ^(٧) جَمَاعَةً ،

- == الكتاني محدث دمشق . وكان الكتاني صوفياً محدثاً ، رحل في طلب الحديث سنة ٤١٧ إلى العراق والجزيرة ، قال الأمير أبو نصر بن ماکولا : الكتاني مكثر متفنن . وكان صادقاً ثقة توفي سنة ٤٦٦ بدمشق « النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٩٦ » و « الشذرات ج ٣ ص ٣٢٥ » .
- (١) كان بجلياً ثقة في الرواية مدحه كثير من الشيوخ قال أبو محمد الكتاني : كان ثقة لم أر أحفظ منه في حديث الشاميين . توفي سنة ٤١٤ « الشذرات ج ٣ ص ٢٠٠ » وجاء في ص ٣٢٥ من جزء الشذرات المذكور « المرادي » مكان « الرازي » وهو خطأ .
- (٢) منسوب إلى « حوران » وهي كما في معجم البلدان « كورة واسعة من أعمال دمشق من جهة القبلة ذات قرى كثيرة ومزارع وحرار » .
- == (٣) أراد بالموافقة العالية روايته الحديث المذكور بإسنادين عدة شيوخ أحدهما أقل من عدة شيوخ الإسناد الآخر ، وكلا قل الشيوخ في الإسناد الذي هذه صفته علت روايته .
- (٤) قال الذهبي في المشبه - ص ٧٩ - : « تنا بن أحمد أبو حامد عن عبد الرحمن بن الأشقر ، مات سنة ٦٠٥ » وقال المنذري في التكملة : « وتنا بفتح التاء المثلثة وبعدها نون مفتوحة » (المختصر المحتاج إليه ج ١ ص ٢٧٠) .
- (٥) قال الذهبي : « وبياءين - يعني بيا - : محمد بن عبد الجبار بن بيا شيخ السلفي حدث عن أبي نعيم » .
- (٦) قال الذهبي : « وبنونين مخففاً - يعني تنا - أبو بكر محمد بن محمود بن تنا الأصهباني الفقيه ، عن أبي عمرو بن عمرو بن منده وعنه عبد العظيم الصرابي ، مات سنة ٥٥٧ » .
- (٧) قال : « وبنون وموحدة - يعني بنا - : أبو البيان بنا بن محمد بن محفوظ الزاهد شيخ ==

وفاته فيمن اسمه « نَبأ » بالنون والباء المعجمة بواحدة من تحتها :
٤٧ — شيخنا أبو اليان نَبأ^(١) بن أبي المكارم بن هجّام بن عبد الله بن يوسف
الطرابُلسي الحنفي

سمع الحديث من جماعة بمصر والاسكندرية منهم العلامة أبو محمد بن برّي
النحوي وأبو طاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين الشفيقي^(٢) وإسماعيل بن قاسم الزيات
وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي وأبو سعيد محمد بن عبد الرحمن المسعودي وغيرهم
روى لنا عنهم . سألته عن مولده فلم يحقّقه وذكر أنه يكون إما في سنة « إحدى أو
اثنين وستين وخمسمائة » تقديراً ، وتوفي — رحمه الله — يوم الخميس ، قبل العصر
السادس عشر من جمادى الآخرة سنة « ثلاث وأربعين وستمائة » بالقاهرة ، ودفن
بكرة يوم الجمعة سابع عشره بالقرافة . حضرت جنازته والصلاة عليه .

٤٨ — والقيه أبو اليان نَبأ^(٣) بن سعد الله بن راهب بن مروان بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن أبي القاسم بن نهشك البهراني^(٤) الحنفي الشافعي

= البيان مات سنة ٥٥١ وغيره . وهو الذي ترجمه ياقوت الحموي في معجم الأدباء « مختصر ج ٧
ص ٢٠٣ » .

(١) ترجمته في « الجواهر اللضية في طبقات الحنفية ج ٢ ص ١٩١ » .
(٢) لم أجد هذه النسبة فيما وقت عليه من المراجع ولعل فيها تصحيفاً ، وقد ذكره الذهبي في
وفيات سنة ٥٩٦ من تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٨٩ » وابن تفردي بردي في
« النجوم ج ٦ ص ١٥٨ » وابن العباد في الشذرات ج ٤ ص ٣٢٣ « وقد روى عن أبي عبد الله
الرزاز مشيخته وسداسياته وكان من الصالحين المقربين .

(٣) لم يذكره الذهبي في المشته ولا الصلاح الصفدي في « نكت المبيان في نكت العميان » مع
أنه من شرط كتابه لاضراره في آخر عمره ، ولا تاج الدين السبكي في طبقاته الكبرى مع أنه من قهلاء
الشافعية .

(٤) قال ابن الحاجب في « الشافية » في باب النسبة : « وما آخره همزة بعد ألف إن كانت للتأنيث
قلبت واواً . وصنعاني وبهراني وروحاني وجلولي وحروري شاذ » قال الرضي الاسترابادي « وبهراء :
قبيلة من قضاة ... ووجه قلب همزة نوناً وإن كان شاذاً مشابهة ألقى التأنيث الألف والنون ، وهل
قلبت الواو نوناً ؟ مضى الخلاف فيه في باب ما لا ينصرف » . وقد فصل طابو « شرح الشافية ج ٢
ص ٥٨ » الكلام على سبب الابدال قلا من الكافية وشرح الفصل لابن يعيش .

رأيته بدمشق وقرأت عليه أحاديث رواها عن الشريف أبي محمد جعفر^(١) بن محمد ابن جعفر العباسي ، سمعها منه بمدينة حماة ، ثم انتقل بعد ذلك إلى الديار المصرية ، وتولى الاعادة بالمدرسة المجاورة لضريح الامام الشافعي - رحمه الله - في جملة المعيدين ، ولقيته بها . سمع منه جماعة من أهلها وغيرهم الأحاديث المذكورة . سألته عن مولده فذكر لي أنه ليلة السبت السابع من المحرم سنة « سبع وسبعين وخمسة » بحماة . وتوفي - رحمه الله - بالقرافة جوار المدرسة المجاورة للتربة الشريفة الشَّفَعَوِيَّة^(٢) المطلوبة ، ضاحي نهار يوم الثلاثاء تاسع جمادى الآخرة سنة « خمس وستين وستائة » ودفن من يومه بها ، وكان قد أضرَّ في آخر عمره وأقعد ، ونعم الرجل كان .

وذكر في مشتهه النسبة في حرف « الثاء » في باب « الثَّوْرِيَّ » و « التُّورِيَّ »^(٣) و « البُورِيَّ » و « الثَّوْرِيَّ » جماعة ، وأغفل في باب « الثَّوْرِيَّ » ذكر :

(١) هو الشريف الأفضل ابن فاضي قضاة الدولة العباسية محمد بن جعفر العباسي ، ولد ببغداد سنة « ٥٧٢ » وكان ذاهمة في طلب الحديث ، حسن الفهم له ولرجالته مع صغر سنه ، يكتب خطاً مليحاً وينقل نقلاً صحيحاً ، وقد رحل إلى الشام في الطلب . وكان خارق الذكاء حسن الأخلاق ظريفاً كيساً إلا أنه قد نهي عليه سوء تصرفه بالمعاصيات روى ببغداد شيئاً يسيراً ، وسافر منها إلى الموصل والجزيرة ودخل الشام وأقام بدمشق يحدث بها ثم توجه إلى العراق فأتى بحماة وقيل إن ملك حماة استدعاه ليكون محدثاً فيها ، وكانت وفاته سنة « ٥٩٨ » وهو لم ينسوخ من شبابه . « تاريخ ابن الدبشي ، نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٩٧ » والمختصر المحتاج إليه « ج ١ ص ٢٧٣ » والتكملة لوفيات النقلة « نسخة المجمع الصورة ، الورقة ٣٥ » والمستفاد من تاريخ بغداد « نسخة المجمع الصورة ، الورقة ٢٩ » و « تاريخ الإسلام ، نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١١٠ » ولسان الميزان « ج ٢ ص ١٢٧ » وتلخيص معجم الألقاب استنطراداً « ج ٥ في الترجمة ١٩٦٨ من الميم » . قال ابن النجار وأبو منصور عبد الله بن نصر الحلبي : أوصى جعفر بن محمد العباسي عند موته أن يكتب على قبره : حوائج لم تقض ، وآمال لم تتل ، وأنفس ماتت بحسراتها .

(٢) قال الفيومي في « شفع » من « صباحه النير : « وقول العامة شفعوي خطأ لعدم السماع ومخالفة القياس » . فالصواب « الشريفة الشافعية » .

(٣) لم أجد « الثوري » في المشتهه ولا في غيره وإنما فيه « التوزي » بفتح التاء والزواو =

٤٩ — الفقيه الأديب أبي القاسم عبد الغني بن أبي محمد عبد الكريم بن نعمة بن
 مُرَّة بن كتاب الثوري السفياني المؤدَّب المنعوت بالمهذب
 سمع الحديث من العلامة أبي محمد عبد الله بن بري المقدسي النحوي ، وتأدب
 عليه ، وله نظم جيد ، وحدث ، وكان فاضلاً حسن المحاضرة ، وانتفع به جماعة ، وكان
 يذكر أنه من ولد سفيان الثوري . سُئِلَ عن مولده فقال : يكون تقديراً في سنة
 « أربع وستين وخمسة » أو قبلها بيسير . وتوفي بمصر ليلة السابع من ذي القعدة
 سنة « تسع وعشرين وستائة » ودفن من الغد . ذكر ذلك الحافظ أبو محمد عبد العظيم
 — رحمه الله — في وفياته (١) .

وفاته في باب « البُورِي » بالباء الموحدة :

٥٠ — شيخنا الفقيه أبو محمد عبد الله بن أبي المعالي مَعَدِّ بن عبد العزيز بن
 عبد الكريم الشافعي الدميّاطي المعروف بابن البُوري (٢) — رحمه الله —

تفقه على مذهب الامام الشافعي — رحمه الله — ، ودرس بمدرسة الحافظ أبي
 طاهر السلفي ، بغير الاسكندرية ، إلى حين وفاته ، وسمع الحديث من أبي القاسم بن
 مَوْقَا (٣) المعروف بابن علاس وحدث عنه . لقبته بدمشق وسمعت منه ، وتقدّم
 عند الملك الكامل ملك مصر ، وعظم شأنه . ومولده بدمياط سنة « أربع وستين

== المشددة ، والتوزي يضم التاء وسكون الواو .

(١) يعني كتاب « التكملة لوفيات النقلة » وقد مر ذكره غير مرة .

(٢) لم يذكره النهي في « البوري » من المشبه ، ولا تاج الدين السبكي في طبقات الشافعية الكبرى .

(٣) هكنا كانوا يكتبون الاسم مع أنه من « وقاه يوقيه توقية » وكذلك يفعلون « بالنبجا » من

تجاه ينجيه تنجية و « المرجا » من رجاه يرجيه ترجية ، وهو ميل قديم إلى كتابة الكلمات بحسب لفظها ،

وكان ابن علاس هنا مسند الاسكندرية وآخر من حدث عن أبي عبد الله الرازي ، توفي سنة ٥٩٩

« تاريخ الاسلام ، نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١١٨ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٨٣ » وحسن

المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة « ج ١ ص ١٥٩ » .

وخمسةائة» تقديراً . وتوفي ليلة العاشر من جمادى الآخرة سنة « تسع وثلاثين وستائة » بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم . والبُورِيّ منسوب الى « بُورَة » (١) بلدة مشهورة بالقرب من ثغر دمياط ، وهي بضم الباء الموحدة وسكون الواو ، وبمعناها راء مهمله مفتوحة .

وفاته أيضاً في باب « النُورِيّ » بالنون :

٥١ — شيخنا الزاهد أبو الطاهر إسماعيل (٢) بن سُودَ كين بن عبد الله النُورِيّ شيخ فاضل ، له شعر حسن ، وكلام في التصوّف . صحب الشيخ المارقيّ أبا عبد الله (٣) محمداً بن علي بن محمد بن العربيّ ، وكتب عنه أكثر مصنفاته ، وسمع الحديث بمصر من الفقيه أبي الفضل محمد بن يوسف . الغزنوي وأبي عبد الله محمد بن حمد

(١) قال ياقوت في معجم البلدان : « بورَة » : مدينة على ساحل بحر مصر قرب دمياط ، تنسب اليها العمائم البورية والسمك البوري منها محمد بن عمر بن حفص البوري ، قال عبد النبي بن سعيد : حدثونا عنه .

(٢) ترجمته في الجواهر المضيئة « ج ١ ص ١٥١ » و « الشذرات ج ٥ ص ٢٣٣ » .

(٣) هو الصوفي الكبير المعروف بابن عربي بالتنكير وقد يسمى ابن العربي كما فعل المؤلف وغيره وابن عربي بالتعريف هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الماعري الأندلسي الأشبيلي الحافظ العالم التنجّر في عدة فنون « ٤٦٨ - ٥٤٣ » توفي بالمدونة ودفن بمدينة فاس « الوفيات ج ٢ ص ٦٥ » ، وأما ابن عربي الصوفي فعروف السيرة جداً ، قال ابن الديلمي في تاريخه : « محمد بن علي بن محمد بن العربي أبو عبدالله من أهل المغرب . قدم بغداد سنة ثمان وستائة وكان يوماً إليه بالفضل بالمعرفة ، والغالب عليه طريق أهل الحقيقة وله قدم في الرياضة والمجاهدة ، وكلام على لسان أهل التصوف ، ورأيت جماعة يصفونه بالتقدم والمكانة عند جماعة من أهل هذا الشأن بدمشق وبلاد الشام والحجاز وله أصحاب وأتباع . وقفت له على مجموع من تأليفاته ضمنه منامات رأى فيها النبي - ص - وما سمعه ، ومنامات قد حدث بها ونقلها عمن رآه - ص - فكتب عني شيئاً من ذلك وعلقت عنه منامين حسب ... وخرج محمد بن العربي ههنا عن بغداد في هذه السنة حاجاً وأقام بمكة ولم ألقه بعد ذلك » . توفي سنة ٦٣٨ . المختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ١٠٢ » و « مرآة الزمان ، مختصر ج ٨ ص ٧٣٦ » وذيل الروضتين « ص ١٧٠ » وتلخيص معجم الألقاب « ج ٥ الترجمة ٨٤٨ من الميم » وفوات الوفيات « ج ٢ ص ٢٤١ » والبداية والنهاية « ج ١٣ ص ١٥٤ » ولسان الميزان « ج ٥ ص ٥١١ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٣٣٩ » وهامش طبعة الوفيات بإيران « ج ٢ ص ٦٧ » والشذرات « ج ٥ ص ١٩٠ » .

الأرتاحي ، وبحلب من الشريف الافتخار أبي هاشم عبد^(١) المطلب بن الفضل الهاشمي ، وغيرهم . لقبته بدمشق وسمعت منه وكتبت عنه شيئاً من نظمه ؛ مولده بمصر في سنة « ثمان أو تسع وسبعين وخمسمائة » وتوفي بحلب في صفر سنة « ست وأربعين وستائة » . والنُّوري نسبة الى الملك العادل نورالدين محمود بن زنكي ملك الشام — رحمه الله — .
أنشدنا أبو الطاهر إسماعيل المذكور لنفسه بدمشق :

رَبِّعُ الأُحِبَّةِ مأهولٌ بِتَذْكَارِي دَمْعِي عَلَيْهِ وَإِنْ طَالَ البَلِي جَارِي « ١٤ »
يَارْبِعُ أَيْنَ لِبَالِنَا الَّتِي سَلَفَتْ قَضَيْتُ يَارْبِعُ فِيهَا بَعْضُ أَوْطَارِي
عَلَيْكَ يَارْبِعُ بُقْمِيَا مِنْ بَشَاشَتِهِ مِنْ عَهْدِهِمْ فَيْكَ أَلَا فِي وَمُسْتَارِي
لَمْ يَبْقَ فَيْكَ سِوَى الأَثَارِ لِأُمْحَةٍ وَمَا بَقِيَ مِنْ رَسُومِي غَيْرُ آثَارِي

وفاته هذه الترجمة في حرف الجيم وهي « جابر » و « جاير » ، أما الأول فهو بالجيم

المتفوحة بيمدها ألف وباء موحدة مكسورة وراء مهملة آخر الحروف وهو :

٥٢ — الشيخ الصالح أبو نصر عمر^(٢) بن أبي بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن جابر

(١) علوي النجار عند أبي شامة المقدسي عباسيه عند الذهبي والصلاح الصفدي وهو الراجح ، لقب بافتخار الدين ومختصره « الافتخار » ، كان مولده سنة « ٥٣٩ » بما وراء النهر وثقته هناك في مذهب الامام أبي حنيفة التيمان وبرع فيه وسمع الحديث ثم قصد حلب واستوطنها ودرس في المدرسة الخلاوية والمدرسة المقدمة ، وحدث بالحديث وكان من كبار شيوخه وشرح « الجامع الكبير » في الفقه الحنفي . وكان سيداً شريفاً عاقلاً دينياً توفي بحلب سنة ٦١٦ « الكامل في وفيات سنة ٦١٦ » وذيل الروضتين « ص ١٢٠ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٢٧ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ٢٦١ » والجواهر المضيئة « ج ١ ص ٣٢٩ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٢٤٧ » والشذرات « ج ٥ ص ٦٩ » . وقد ورد اسمه في السفر الأول من تعريف القدماء بأبي الملاء — ص ٥٩١ — غفلاً من كل تعريف .

(٢) قال ابن الديلمي في تاريخه : « عمر بن محمد بن أحمد بن الحسن جابر الدينوري الأصل ، البغدادي المولد والدار ، أبو نصر بن أبي بكر الصوفي — وقد تقدم ذكر أبيه — وهو من أصحاب الشيخ أبي النجيب السهروردي ومن أخذ عنه التصوف وسمع معه ومنه . وعمر هذا شيخ حافظ لكتاب الله — تعالى — جليل حسن الأخلاق حميد الطريقة . سمع في صغره بإفادة أبيه وبنفسه من جماعة منهم أبو الوقت السجزي وأبو محمد بن الملاح وأبو الفتوح حمزة بن علي بن طلحة وأبو المظفر هبة الله بن أحمد بن

المقري، الصوفي، يعرف بابن السيد (١)، البغدادي

صحب الشيخ الزاهد أبا النجيب الشهروردي (٢) ولبس منه خرقته
التصوف وسمع منه و « من أبي الوقت (٣) عبد الأول بن عيسى السجزي وأبي

الشبلبي وأبو عبد الله محمد بن عبيد الله البيضاوي وأبو بكر سلامة بن أحمد بن الصدر وأبو الحرب الأعز بن
عمر السهروردي وغيرهم، وحدث عنهم وكان سماعه صحيحاً وفي نفسه صدوقاً. قرأت على أبي نصر عمر
ابن محمد الصوفي ... عن عبد الله بن عمر قال: من النبي — من — يرجل يعظ أخاه في الحياء فقال
النبي — من —: « الحياء من الإيمان » سألت عمر بن محمد هذا عن مولده فقال: في ثامن عشر ربيع
الأول سنة خمس وأربعين وخمسة. وتوفي يوم الخميس تاسع عمري صفر سنة ست عشرة وستمائة ودفن
بالطائفية. « تاريخ ابن الديلمي، نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ٢٠٣ » وقال أبو عبد الله بن النجار
في تاريخه: « عمر بن محمد بن أحمد بن بقاق أبو حفص النجار (كذا في النسخة التي نقلنا منها) من أهل
باب الأزج وهو أخو عثمان الذي تقدم ذكره. (تقدم ذكر) والده. كان هو وأبوه وأخوه من أصحاب
أبي النجيب السهروردي. ورعى أبو نصر هذا في الخير والصلاح وقراءة القرآن وسماع الحديث والاشتغال
وصحبة الصالحين من صغره إلى شيخوته. قرأ القرآن على والده وتفقه على أبي النجيب وسمع ... كتبت
عنه وكان ثقة صدوقاً ورعاً متديناً مليح الخلق والخلق، حسن السمت، جميل الهيئة والسيرة محمود الأفعال
سألت أبا نصر الصوفي عن مولده فقال: في يوم الاثنين الثامن عشر من ربيع الأول سنة خمس وأربعين
وخمسة. وتوفي يوم الخميس التاسع والعشرين من صفر سنة ست عشرة وستمائة ودفن من النقد
بالطائفية. « تاريخ ابن النجار، نسخة باريس ٢١٣١ الورقة ١٢٨ »، قال مصطفى جواد: والمقبرة
الطائفية كانت مجاورة للوردية التي هي مقبرة الشيخ عمر السهروردي الحالية.

(١) لم يذكر ابن الديلمي ولا ابن النجار كونه معروفاً بابن السيد، إلا أن الذهبي ذكره بذلك في

تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٢٩ ».

(٢) عبد القاهر بن عبد الله البكري الفقيه الشافعي الكبير للمدرس الواعظ البارح المتصوف العظيم

من أشهر أعيان الاسلام، ولد سنة « ٤٩٠ » بسهرورد وتوفي ببغداد سنة ٥٦٣ ودفن بمدرسته
بالجانب الشرقي من بغداد، ولا يزال قبره معروفاً قبالة دار الضباط المالية من الشرق، وزوجه جوهرة
بنت أبي علي الحسين بن الدواحي. « تاريخ ابن الديلمي، نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٨٧ » وأنساب
السماعاني في « السهروردي » والمنتظم « ج ١٠ ص ١٤٧، ٢٢٥ » والكامل في وفيات سنة ٥٦٣
ومعجم البلدان في « سهرورد » والوفيات « ج ١ ص ٣٢٤ » والواقف بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٦
الورقة ٢٤١ » وطبقات السبكي الكبرى « ج ٤ ص ٢٥٧ » والتجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٦٨ »
والشذرات « ج ٤ ص ٢٠٨ ».

(٣) عبد الأول بن عيسى السجزي (نسبة الى سجستان) الهروي الأصل ولد سنة « ٤٥٨ »

وسمع الحديث وسافر الى العراق وخوزستان ومد في عمره فحدث بمسموعاته ومنها جامع البخاري، وكان
رجلاً صالحاً على سمته السلف كثير الذكر والتعبد والتهدج والبكاء. قدم بغداد سنة ٥٥٢ وتزل في رباط

محمد (١) بن المادح وأبي الفتوح حمزة (٢) بن علي بن طلحة ، وأبي زرعة طاهر (٣) وأبي

بهرروز الذي لغير الخدم وهو رباط الدرجة وكان في موضع قهوة الشط والبنك البريطاني على تحقيقنا ، وروى جامع البخاري بالمدرسة النظامية وكانت في موضع سوق الحفاين الحالي وهي قرية من رباط بهروز المذكور . وتوفي بالرباط المقدم ذكره سنة ٥٥٣ « المنتظم ج ١٠ ص ١٨٢ » والسفاد « الورقة ٤٤ » والوفيات ١ ص ٣٣١ « والنجوم الزاهرة » ج ٥ ص ٣٢٨ ، ٣٢٩ « والشذرات » ج ٣ ص ١٦٦ . (١) هو محمد بن أحمد بن عبد الكريم بن محمد التيمي البغدادي كان شيخاً قليل الرواية أجمع ما ، وجد من سماعه في ستة أجزاء فقط ، ولد سنة « ٤٥٦ » أو سنة « ٤٥٨ » أو سنة « ٤٧٠ » وتوفي سنة « ٥٥٦ » ودفن بمقبرة جامع المنصور « تاريخ ابن الديني ، نسخة باريس ٩٢١ الورقة ٧ » والمختصر المحتاج إليه « ج ١ ص ٤ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٣٦١ » والشذرات « ج ٤ ص ١٧٨ » .

(٢) لقبه كمال الدين كما ذكرنا في حواشي « ص ٤٥ » ويعرف بابن بشلان أو بشلان وكان رازي الأصل شافعي المذهب ، قدمنا ذكره في التعليق على اسم أبي الحسن بن الخليل الفقيه . وقال ابن الديني : « كان أحد الأئمة الأعيان ومن رزق حظوة عند السلطان ، وتخصص بالقرب من خدمة الامام المسترشد بالله — رض — فولاه حجابته — يعني حجابة باب النومي — في أواخر سنة ٥١٢ . وفي صفر سنة ٥١٤ جملة صاحب مخزنه ، ووكله وكالة جامعة شرعية ، شهد عليه بها ، ولم تزل حاله عنده عالية ، ومنزلته لديه وافية ، مدة خلافته ، وكذلك من بعده في أيام المفتي لأسر الله — قدس الله روحه — إلى أن حج واستمعى من الخدمة سنة سبع أوست وثلاثين وخمسة ، فأعفي ولزم بيته منقطعاً إلى الاشتغال بالخير وأسبابه وكان كثير الحج والمجاورة بمكة — شرفها الله ، وبنى مدرسة للفقهاء الشافعية مجاورة لداره بياب العامة المحروس ووقف عليها ثلث أملاكه ورتب فيها أبا الحسن محمد بن المبارك بن الخليل مدرساً ، وقد سمع الحديث من الامام المسترشد ومن أبي القاسم علي بن أحمد بن بيان وغيرهما وحدث عنهم . . . أنبأنا أبو الحسن عمر بن علي القرشي قال : توفي أبو الفتوح بن طلحة ليلة الجمعة تاسع عشر صفر سنة « ست وخمسين وخمسة » . زاد غيره : ودفن يوم الجمعة بعد الصلاة بالحرية في تربة له معروفة به . (تاريخ الديني ، نسخة باريس ٩٥٢٢ الورقة ٢٠٤ » وله ترجمة في « المنتظم » ج ١٠ ص ٢٠٢ » وورد ذكره في « ج ٢ ص ٢٠٣ ، ٢١٦ منه ، ومرآة الزمان » مختصر ج ٨ ص ٢٣٦ » وتلخيص معجم الألقاب « ج ٥ الترجمة ٣٤٠ من الكاف » وله ذكر في الكامل في حوادث سنة « ٥٣٥ » وبينة « ٥٣٦ » سنة « ٥٥٦ » وهي سنة وفاته ، ومفرج الكروب في أخبار بني أيوب لابن واصل الحموي « ج ١ ص ٥٩ » وذكره ياقوت الحموي استطراداً في ترجمة ابنه الكاتب الحاجب « علي بن حمزة بن علي بن طلحة بن بشلان » معجم الأدياء ج ٥ ص ٢٠٤ ، ٢٠٥ « وجاء لقبه في تاريخ الفارقي بمباشية تاريخ ابن القلاسي « ص ٢٥٠ » جمال الدين وهو خطأ .

(٣) هو طاهر بن محمد بن طاهر القديسي ثم الهمداني ، ولد بالري سنة ٤٨١ وسمع بها وبهمدان والكرج وسأوة وروى كثيراً وكان ثقة إلا أنه لم يكن عالماً ، توفي سنة « ٥٦٦ » بهمذان « الشذرات ج ٤ ص ٣١٧ » .

الفتح بن البُطيّ ، وأبي المظفر^(١) بن الشبلي وأبي عبد الله محمد^(٢) بن البيضاوي وأبي بكر^(٣) ابن المقرّب وأبي القاسم يحيى بن ثابت وأبي محمد عبد الله بن هبة الله الموصلي ، وروى عنهم ، ودخل حلب ودمشق عند توجهه لزيارة البيت المقدس . أجاز لي غير مرة . مولده في ثامن عشر ربيع الأول سنة « خمس وأربعين وخمسمائة » ببغداد . وتوفي بها يوم الخميس تاسع عشرين صفر سنة « ست عشرة وستمائة » .

وأما الثاني فهو مثله في الصورة إلا أن بدل الباء ياء معجمة بنقطتين من تحتها [جابر^(٤)] وهو :

٥٣—شيخنا أبو الفضل جعفر بن حسن بن أبي الفتوح بن علي بن حسين بن دواس ابن أحمد بن جابر (بالياء المثناة من تحتها) المغربي الكُتامي ، يعرف بابن سنان الدولة الكاتب في الشروط الحكيمية . مولده بمصر في إحدى الجماديين سنة « أربع وسبعين وخمسمائة » . سمع من أبي القاسم البوصيري وحدث عنه ، ودخل دمشق وسكنها مدة ثم عاد الى مصر فلقبته بها ، وقرأت عليه شيئاً عن أبي القاسم البوصيري ،

(١) هو هبة الله بن أحمد القصار المؤذن كان من المحدّثين المشهورين ، توفي ببغداد سنة « ٥٥٧ » عن ثمان وثمانين سنة « المختصر المحتاج اليه ، نسخة المجمع المصورة ، الورقة ١٢٠ » و « النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٣٦٢ » والشذرات « ج ٤ ص ١٨١ » وقد ذكرنا بعض سيرته في « ص ٥٦ » .
(٢) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله الحنفي القاضي بن القاضي بن القاضي من أهل البيوتات الكبار سمع وحدث بأشياء من مسوعاته ، وولي القضاء بربيع الكرخ ببغداد سنة ٥١٩ والقضاء ببغداد بعد وفاة أبيه سنة ٥٣٧ وعزل عنه سنة ٥٤٦ وأعيد الى القضاء بربيع سوق الثلاثاء « باب الأغا وما حوله الى التهر » سنة ٥٥٥ حتى توفي سنة « ٥٥٨ » ودفن عند والده بمقبرة باب حرب ، وقد وصفه بالفتوة والزاهية والمدالة « الجواهر النضية ج ٢ ص ٦٨ » والتنظيم « ج ١٠ ص ٢٠٦ » وقد اختصر ابن الجوزي ترجمته .

(٣) أحمد بن القرب بن الحسين بن الحسن الكرخي الفقيه في المذهب الشافعي ، المحدث المشهور ، توفي سنة « ٥٦٣ » « تاريخ ابن الديلمي ، نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٧٠ » والمختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ٢٢٠ » وفي حاشية المختصر ذكرنا مطلقاً ترجمته الأخرى وقدّمنا في « ص ٥٦ » بعض سيرته .

(٤) لم يذكر الذهبي في الشئبه هذه المادة .

وثوفي بها في النصف من شهر رمضان سنة « ثمان وخمسين وسثمائة » ودفن من الغد بالقرافة .

وذكر في باب « جَنَاب » بالجيم المفتوحة والنون المخففة و « جَنَاب » بفتح الجيم ، وتشديد النون ، و « حَبَاب » بالحاء المهملة والباء المفتوحة المخففة و « الجَبَاب » بالجيم المفتوحة والباء المشددة و « الجَيَاب » بالجيم المفتوحة أيضاً والياء المعجمة باثنتين من تحتها و « جَنَات » بالجيم المفتوحة والنون المشددة وتاء معجمة بنقطتين آخر الحروف ، جماعة ، وفاته في باب « حَبَاب » بالحاء المهملة المضمومة والباء الموحدة المفتوحة :

٥٤ — أبو طاهر محمد بن محمود بن أبي علي الحسن بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن

الحُبَابُ الأصبهاني

سمع من أبي بكر عتيق بن الحسين بن محمد الرويدشقي^(١) ، وحدث عنه . روى لنا عنه والذي — رحمه الله تعالى — بالاجازة . أخبرنا والذي بقراءتي عليه بمصر ، قلت له أخبرك أبو طاهر محمد بن محمود بن الحسن بن الحُبَاب ، في كتابه إليك من اصبهان بإفادة والدك — رحمه الله — فأقرّ به ، أنبأنا أبو بكر عتيق بن الحسين بن محمد بن الحسن الرويدشقي ، قراءة عليه ، أنبأنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم النيسابوري ، قراءة عليه ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زكريا الجوزقي^(٢)

(١) الرويدشقي : منسوب الى رويدشت (بضم الراء وفتح الواو والياء ودال مهملة وشين معجمة وتاء مثناة) وتسمى أيضاً « روذشت » و « روذشت » وهي قرية من قرى أصبهان وعمل من أعمالها يشتمل على قرى وضياغ كثيرة « معجم البلدان » والرويدشقي هذا غير أبي بكر عتيق الصنهاجي الحميدي « المشتبه س ١٧٤ » .

(٢) الجوزقي منسوب الى جوزق من نواحي نيسابور قال ياقوت : « منها أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجوزقي صاحب كتاب « التفق » وكان من الأئمة الفضلاء الزهاد ، سمع أبا العباس الدغولي وأبا حماد الشرقي وإسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصغار وأبا العباس الأصم وغيرهم ... ورحل به خاله أبو إسحاق المزكي ، وله في علوم الحديث تأليف كثيرة ومات سنة ٣٨٨ عن اثنتين وثمانين سنة » .

أنبأنا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدَّقُولِي (١)، وأبو حامد أحمد (٢) بن محمد الشرقي الحافظ، وأبو حاتم مكي (٣) بن عبدان قالوا أنبأنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم أنبأنا بهز بن أسد القمي أنبأنا شعبة حدثني محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب وأبوه عثمان بن عبد الله أنها سمعا موسى بن طلحة يُخبر عن أبي أيوب الأنصاري أن رجلاً قال : يا رسول الله أخبرني بعمل يُدخلني الجنة . فقال القوم : ماله ماله ، فقال رسول الله : « تعبد الله لا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصل الرحم ، ذرّها » كأنه كان على راحلته . حديث صحيح متفق على صحته ، أخرجه الامامان أبو عبد الله محمد ابن إسماعيل البخاري ، وأبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري — رحمهما الله — في كتابيهما عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم عن بهز بن أسد ، به ، وأخرجه أبو عبد الرحمن النسائي في سُنَنِهِ عن محمد بن عثمان بن أبي صفوان عن بهز بن أسد عن شعبة وقد اجتمع في سنده والد وولد يرويان عن شيخ واحد يروي عنهما راوٍ واحد . ورواه أيضاً البخاري ومسلم عن شيخ واحد ، فن أنانا بحديث على مثاله اعترفنا له بالفائدة ، وشهدنا له بالمعرفة التامة الزائدة ، بشرط أن يكون الحديث مُخَرَّجاً في الصحيحين عن شيخ واحد ، موافقة بما لو ، والله الحمد .

وذكر في باب « جَبَّوِيَّه » و « حَبَّوِيَّه » و « حَيَّوِيَّه » و « حَمَّوِيَّه » (٤)

- (١) قال الصفيدي : « محمد بن عبد الرحمن بن محمد الحافظ أبو العباس الدَّقُولِي — بفتح الدال المهملة وبعدها غين معجمة مضمومة — السرخسي إمام وقته بخراسان . توفي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة » (الوافي بالوفيات ج ٣ ص ٢٢٦ » . وذكره السمعاني في « الأنساب » ، وابن الهادي في الشذرات ج ٢ ص ٣٠٧ » ونعته بالفقيه الثبت وأنه من أئمة الحديث ومن كبار الحفاظ .
- (٢) ذكره ابن الهادي في وفيات سنة « ٣٢٥ » قال : « وفيها أبو حامد بن الشرقي ... أحد ابن محمد بن الحسن تلميذ مسلم ... الحافظ البارع الثقة المصنف ... وكان حجة ، وحيد عصره حفظاً وإتقاناً ومعرفة وحجج مرات ... توفي في رمضان عن خمس وثمانين سنة » « الشذرات ج ٢ ص ٣٠٦ » .
- (٣) قال ابن الهادي في وفيات سنة « ٣٢٥ » أيضاً : « وفيها مكي بن عبدان أبو حامد التيمي النيسابوري الثقة الحجة ... » « الشذرات ج ٢ ص ٣٠٧ » .
- (٤) إطلاق اللؤلؤ لمجربيه من الضبط بالمحروف يدل على أنه موازن لما قبله من الفتوحات الدين =

جماعة ، وأغفل ذكر :

٥٥ — الشيخ الصالح عبد الواحد بن علي بن محمد بن حمويه الجويني

السحير أباذي^(١) الصوفي المكني بابي سعد^(٢)

سمع الحديث من أبي بكر وجيه^(٣) بن طاهر بن محمد الشحامي وأبي الوقت عبد الأول بن

المشدة ، وكذلك ضبطه الذهبي في المشته « م ١٧٤ » فانه قال « الحموي عدة ، وبالتفصيل أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي راوي الصحيح ، وبنوحمويه الجويني نالوا المشيخة والامرة » . وفي حاشية الأنساب للسماني تقلا من الباب ما يفيد أن الميم مضمومة ، قال « الحموي : هذه النسبة الى جده . المشهور بهذه النسبة أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي الحموي تزل فوشنج وهراة ... والامام أبو عبد الله محمد ابن حمويه الجويني ، أولادهم يكتبون لأنفسهم الحموي أيضاً » وفي الحاشية « في الباب ، الحموي بضم الميم المشدة » . وهذا الاختلاف ناشيء من الاختلاف في اللفظ بالكسعة الفارسية « ويه » فمنهم من يفتح ما قبلها ومنهم من يضمه . قال ابن الأثير في الباب : « الحموي : بفتح الحاء وتشديد الميم وضما ... » . (١) قال ياقوت : « بحير أباذ بالضم ثم الفتح من قرى جون من نواحي نيسابور منها أبو الحسن علي بن محمد بن حمويه الجويني روى ... ومات سنة ٥٣٠ هـ في نيسابور وحمل الى جون فدفن بها وم أهل بيت فضل وتصوف ولهم عقب بمصر كاللوك يعرف أبوهم بشيخ الشيوخ » .

(٢) قال ابن الدبيني في تاريخه وقد اختلطت ترجمته فيه بترجمة « عبد الواحد بن عبد الماجد القشيري » لسوء الذبح : « عبد الواحد بن علي بن محمد بن حمويه الجويني — وجوين من أعمال نيسابور — أبو سعد بن أبي عبد الله الصوفي النيسابوري . أحد شيوخ الصوفية المعروفين بالثبوت ، والقمة والحطابة . سمع يبلده من أبي بكر وجيه بن طاهر الشحامي وقدم بغداد في سنة ثلاث وخمسين وخمسة وسمع بها من أبي الوقت السجزي وعاد الى بلده ثم قدمها حاجاً في سنة سبع وثمانين وخمسة مائة فحج وعاد إليها في سنة ثمان وثمانين وخمسة مائة وحدث بها عن وجيه المذكور ، فسمع منه جماعة منهم أبو عبد الله محمد بن أبي الوفاء النحوي الموصلی وذكر أنه ولد في رجب سنة « تسع وعشرين وخمسة مائة » . وخرج الى الشام وغاد فاصداً نيسابور فتوفي بالري في هذه السنة — أعني سنة ثمان وثمانين وخمسة مائة — فيما بلغنا ، والله أعلم » « تاريخ ابن الدبيني نسخة باريس ٥٩٢٢ ، الورقة ١٧١ ، ١٧٢ » . وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٥٨٨ هـ أيضاً « نسخة باريس ١٥٨٢ ، الورقة ٣٦ » .

(٣) قال السماني في « الشحامي » من الأنساب : « الشحامي واشتهر به زاهر المحدث المشهور وأخوه وجيه بن طاهر » ، وقال الذهبي في وفيات سنة ٥٤١ هـ : « وجيه بن طاهر بن محمد بن محمد بن محمد ... أبو بكر الشحامي أخو زاهر ، من بيت الحديث ... وقال السماني : كان متواضعاً ألوقاً متودداً ، دائم الذكر ، كثير التلاوة ، تفرد في عصره ... » « تاريخ الاسلام ، نسخة الأوقاف ٥٨٩٢ ، الورقة ٥٧ » وذكر ابن العماد في الشذرات « ج ٤ م ١٣٠ » أنه توفي عن « ٨٦ » سنة .

عيسى السجزي وأبي الموفق عبد الباقي بن أبي الوفاء بن أبي القاسم الهمداني وأبي منصور شهر دار^(١) بن شيرويه بن شهر دار الديلمي وأبي الفضل أحمد بن سعد بن نصر المعروف بابن حمان وغيرهم ، وحدّث بمكة - شرفها الله تعالى - وبغداد ودمشق . روى لنا عنه جماعة من شيوخنا منهم ابن أخيه شيخ الشيوخ أبو محمد عبد الله - ويسمى أيضاً عبد السلام^(٢) - بن أبي الفتح عمر بن علي بن محمد بن حمويه ، وهو من بيت الحديث والفقه والتصوف حدّث هو وأبوه وجدّه وجماعة من أهل بيته ، وهو عمّ شيخنا شيخ الشيوخ أبي الحسن المنعوت بصدر الدين^(٣) . مولده في رجب سنة « تسع وعشرين وخمسمائة » . واختلف في وفاته : فذكر الحافظ المؤرخ أبو عبد الله بن الدبيني - رحمه الله - في مُدَيِّله أنه توفي باري في سنة « ثمان وثمانين وخمسمائة » وكذلك

(١) نقل ابن العماد من تاريخ ابن السمعاني أنه كان حافظاً عارفاً بالحديث ، فهماً عالماً بالأدب ظريفاً سمع أباه وجماعة واستجاز وحدث وروى وعاش خمناً وسبعين سنة ، وخرج أسانيد لكتاب أبيه للسمي « بالفردوس » في ثلاث مجلدات ورتبه ترتيباً حسناً وسماه « الفردوس الكبير » وتوفي سنة ٥٥٨ هـ « الشذرات ج ٤ ص ١٨٢ » وله ترجمة في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٥ الورقة ١٧٤ » وله ذكر في النجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٣٦٤ » .

(٢) هو أبو الحسن محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه ، ولد ببجورن وحققه على أبي طالب الأصبهاني في مذهب الامام الشافعي وقدم الشام مع والده وتفقّه على قطب الدين مسعود النيسابوري وسمي من أبيه ويحيى التقني وتخرّج به جماعة ودرس بالزاوية الفرعية بجامع دمشق نيابة عن قطب الدين المذكور وأقنى وولي المناصب الكبار كشيخة الشيوخ ، وزوجه القطب النيسابوري ابنته فأولدها ابنه شمس الدين ، وتوفي قديماً ثم تزوج ابنة ابن أبي عسرون فأولدها الأخوة الأربعة الأمراء الصدور : عمر وبوسف وأحمد وحسناً ، وعظم جاهه في دولة الملك الكامل ابن الملك العادل الأيوبي ودرس بقية الشافعي ومشهد الحسين بن علي - وغير ذلك وسيره الكامل رسولا إلى الخليفة الناصر لدين الله يستنجد على الفرنج في حادثة دمايط فرض بالموصل ومات بها سنة ٦١٧ هـ ودفن إلى جنب قضيب البان « ذيل الروضتين ص ١٢٥ » و « طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ج ٥ ص ٤٠ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٢١ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٩٠ ، ١١٦ ، ١٥١ ، ١٧٠ ، ٢٢٢ ، ٢٥١ » والشذرات « ج ٥ ص ٧٧ » وقد لقبه مصصحو النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١١٦ » بهاد الدين تقياً من طبقات الشافعية ولم يكن قولهم صحيحاً فإن السبكي قال « شيخ الشيوخ صدر المدرسين أبو الحسن بن شيخ الشيوخ عماد الدين » فهاد الدين لقب والده . ونسب السبكي وكذلك ابن العماد أبناءه الأربعة إلى ابنة قطب الدين النيسابوري مع أنهم من زوجته الثانية ابنة ابن أبي عسرون .

ذكر الحافظ أبو محمد عبد العظيم - رحمه الله - في وفياته . ووجدتُ بخط الامام أبي القاسم عمر^(١) بن أحمد بن أبي جرادة الحلبي - رحمه الله - في حاشية وفيات الحافظ أبي محمد المنذري المذكور ما صورته ، قبالة ترجمة أبي سعد المذكور « قال لي ابن أخيه شيخ الشيوخ تاج الدين أبو محمد عبد الله بن عمر بن علي بن حمويه : « ١٥ » توفي عمي أبو سعد سنة « خمس وثمانين وخمسمائة » . قلت : وهذا جميعه وهم ظاهر فإن شيخنا أبا طاهر الحسن بن أحمد بن أبي طاهر التميمي سمع منه مشيخة وجيه بن طاهر بدمشق في سابع عشر المحرم سنة « تسع وثمانين وخمسمائة » . فتتحقق حينئذ أن وفاته تأخرت بعد ذلك ، والله أعلم . وفاته أيضاً ذكر :

٥٦ - ابن أخيه أبي محمد عبد الله^(٢) [بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه الجويني]

المذكور

(١) هو الامام كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة الحلبي الحنفي المؤرخ الأديب القاضي الأريب صاحب التأليف الرائعة كالأخبار المستفادة في ذكر بن أبي جرادة ، وزبدة الحلب من تاريخ حلب في أخبار مدينة حلب وقد طبع منه صديقنا الأستاذ الدكتور المحقق سامي الدهان مجلدين ، وفيه الطلب في تاريخ حلب ، في رجال حلب ومن سر بها ومن استوطنها في عدة مجلدات وقد قلنا منه في التعليق على اسم أبي القاسم اسماعيل بن أحمد السمرقندي ، ولد سنة « ٥٨٨ » بحلب وتوفي بها سنة « ٦٦٠ » وقد ترجمه ياقوت في معجم الأدياء مع جماعة من أهله وتقدمت وفاة ياقوت على وفاته كثيراً « معجم الأدياء ج ٥ ص ١٨ - ٤٦ » وله ترجمة في فوات الوفيات « ج ٢ ص ١٠١ » والجواهر المضيئة « ج ١ ص ٣٨٦ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ١٢٨ » والنجوم الزاهرة « ج ٧ ص ٢٠٨ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٠٣ » قال ابن القوطي في تلخيص معجم الألقاب ج ٥ ، الترجمة ٣٧٢ من الكاف : « كمال الدين أبو القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة يعرف بابن العديم العقيلي الحلبي الكاتب المؤرخ القاضي المحدث ، ذكره الفاضل ياقوت الحموي في كتاب معجم الأدياء وقال ... » وذكر بعض أقواله ، ولم يذكر وفاته ولا غير ذلك مما هو في التواريخ الأخرى فتأمل ذلك .

(٢) ذكره زكي الدين المنذري في وفيات سنة « ٦٤٢ » قال : « وفي الخامس من صفر توفي الشيخ الأجل شيخ الشيوخ أبو محمد عبد السلام ويسمى أيضاً عبد الله بن الشيخ الأجل شيخ الشيوخ أبي حفص عمر بن الفقيه الأجل أبي الحسن علي بن الامام علم الزهاد أبي عبد الله محمد بن حمويه الجويني الشافعي النعوت بالناج ، بدمشق ودفن من القدر بمقابر الصوفية - سمع بيغداد من غير النساء شهيدة بنت أحمد بن التراج الأبري وسمع بدمشق ... وسمع أيضاً من عمه أبي سعد عبد الواحد بن علي بن محمد بن =

فأنه بأفضل مشهور ، وبالزهد مذكور . سمع بدمشق من والده الامام أبي الفتح
 صمر^(١) وعمّه أبي سعد عبد الواحد ، المسمى قبلاً ، والامام المؤرخ أبي القاسم
 علي بن الحسن بن عساكر ، والفقير أبي المعالي مسعود^(٢) بن محمد بن مسعود النيسابوري
 والشريف النسابة أبي علي محمد^(٣) بن أسعد الجواني ، وأبي محمد بن الخرقى وأبي

حمويه وجماعة ، وقدم مصر ودخل المغرب وأقام بها من سنة « ٥٩٣ » الى سنة « ٦٠٠ » ولقي بها
 أبا محمد بن حوط الله وجماعة من فضلائها وأخذ عنهم ، ومنهم من أخذ عنه وعاد الى مصر ... وكان
 مفتتاً في العلوم عارفاً بالأصلين والفروع ألف المؤلف في أصول الأشياء في ثمان مجلدات وكتاب السياسة
 الملوكية للكامل صاحب مصر والمسالك والممالك ، وعطف الذيل في التاريخ وله أمالي وتواريخ كثيرة
 « التكملة ، نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ د ج ٢ الورقة ٣٢٠ » . وله ترجمة حسنة في صرّاة
 الزمان « مختصر ج ٨ ص ٧٤٨ » وفي ذيل الروضتين « ص ١٧٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٢١٤ »
 وذكر وفاته ابن تيري بردي في النجوم « ج ٦ ص ٣٥٠ » .

(١) هو أبو الفتح عمر الملقب شيخ الشيوخ ، كان زاهداً متصوفاً ، سمع الحديث من جده ومن
 الفراوي الكبير ، وولاه السلطان نور الدين مشيخة الشيوخ ببلاد الشام وفوض اليه أمر الربط والزوايا
 والأوقاف بدمشق وحماة وحسن وبعلبك وغيرها سنة ٥٦٣ هـ وكان وافر المرمة . توفي سنة « ٥٧٧ »
 عن أربع وستين سنة « النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٩٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٥٩ » .

(٢) هو الفقيه الكبير قطب الدين النيسابوري الشافعي . جاء في المختصر المحتاج اليه « نسخة المجمع
 العلمي المصورة ، الورقة ١١٢ » ما هذا نصه « مسعود بن أحمد (كذا) بن مسعود الطريثي أبو المعالي
 النيسابوري الشافعي تفقه على عمر السلطان وقرأ على أبيه الأدب وسمي أبا محمد السيدي وعبد الجبار البيهقي
 ودرس بالنظامية التي بنيسابور ثم ورد بغداد ووعظ بها وصار الى دمشق ودرس بها الفقه وظهر له القبول
 الكثير ، وكان ذافنون ودين ثم ورد بغداد رسولا من دمشق . ولد سنة ٥٠٥ هـ وتوفي بدمشق ليلة عيد
 الفطر سنة ٥٧٨ هـ . كتب عنه عمر القرشي وأبو الواهب بن مصري » وقال ابن الفوطي في تلخيص معجم
 الألقاب « ج ٤ ص ٣٢٦ » « قطب الدين أبو المعالي مسعود بن محمد بن مسعود الطريثي النيسابوري
 المدرس . ذكره العدل زين الدين أبو الحسن بن القطيبي في تاريخه وقال : ناظر ودرس وأفتى ووعظ وله
 التعليق في الخلاف ، قال : ودخل بغداد سنة ٥٢٨ هـ وروى لنا عن أبي محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد
 الخواري البيهقي ، وولي التدريس بالنظامية بنيسابور وكان حلوا ليراد . قال : ولقيته بالموصل في آخر
 سنة ٥٦٨ هـ فاصداً نحو دمشق وسألته عن مولده فذكر أنه في رجب ٥٠٥ هـ ، وتوفي بدمشق آخر يوم من
 شهر رمضان سنة ٥٧٨ هـ . وله ترجمة في صرّاة الزمان « مخ ٨ ص ٣٧٢ » وذكر في الصفحات ٢٢٠
 ٢٩٤ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣٨٣ ، ٤٢٧ ، ٧١٠ منه « والوفيات « ج ٢ ص ٢٠٩ » وطبقات الشافعية
 الكبرى « ج ٤ ص ٣٠٩ » والنجوم « ج ٦ ص ٢١٣ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٦٣ » .

(٣) سيذكره المؤلف في « الجواني » من كتابه .

الفوارس بن شافع الدمشقي وأبي الفرج يحيى بن محمود الشَّقَفِي وغيرهم، ويغداد من الكتابة
نخر النساء شهدة^(١) بنت الإبري، وحدث عنهم، ودخل الى بلاد المغرب، وأقام بها
مدة، وتولى مشيخة الصوفية بدمشق بعد أخيه، وكان فيه فضل ومعرفة، مولده في الرابع

(١) ترجمها أبو عبد الله بن الديني في ذيل تاريخ بغداد كما دل عليه « المختصر المحتاج اليه منه »
في نسخة المجمع المصورة، الورقة ١٣١ وقد جاء في المختصر: « شهدة بنت أحمد بن الفرج بن عمر
الإبري، نخر النساء بنت أبي نصر الدينوري الأصل البغدادي، الكتابة، امرأة جليلة سالمة، ذات
دين وورع وعبادة. سمعت الكثير وعني بها أبوها وأحضرها مجالس السماع على الشيوخ، وعمرت
وصارت أسند أهل زمانها. سمع أبو سعد بن السماني منها وذكرها في كتابه (ذيل تاريخ بغداد).
سمعت طراد بن محمد الزينبي وأحمد بن عبد القادر بن يوسف وأبا الحسن بن أيوب وأبا عبد الله العمالي وأبا
المطاطب بن البطر وثابت بنت بندار، وخلفاً كثيراً، وكان سماعها صحيحاً. سمع منها الجهم النفير. أنبأنا
عبد الوهاب الأمين أنبأنا شهدة. فذكر حديثاً. توفيت في ثالث عشر محرم سنة « أربع وسبعين
وخمسة » وقد نيفت على التسعين سنة. قلت (أي الذهبي) : روى عنها المحافظ أبو القاسم بن عساكر
وتوفي قبلها بثلاث سنين، وآخر من روى عنها أبو القاسم بن القميرة وتوفي سنة « خمسين وستائة ». .
وروى عنها المحافظ عبد التفي والموفق بن قدامة والمناظ عبد القادر الرهاوي ونصر بن عبد الرزاق والبهاء
والناصح وابن راجح والشيخ العماد وإبراهيم بن الحميز وأبو الحسن بن الجيزي وإبراهيم الكاشغري والأعز
ابن عليق وأبو محمد عبدالله الجويني وأبو عبدالله الإربلي وعبد الرزاق بن سكينه وأبو بكر فاضي حران وعلي بن حيدان
وأبو بكر بن الحازن ومحمد بن أبي البدر المني، « وقد أراد الذهبي جماعة من أعيان المحدثين وإلا فان الذين
رووا عن شهدة الكتابة يطول لإصاؤهم جداً. وفاته أيضاً من الأعيان مثل أبي الفرج عبد الرحمن بن
الجوزي العلامة الحنبلي المشهور وعبد العزيز محمود بن الأخضر المحدث المؤلف الكبير وأبي الحسن علي بن
العمري بن أبي القاسم المقرئ الواسطي. وقال الصفدي بعد ذكره المعروف من سيرتها: « صلى عليها
بجامع القصر وأزيل شبك المصورة لأجلها » الوافي بالوفيات، نسخة دار الكتب الوطنية بباريس
٢٠٦٥ الورقة ١٧٣ « وقال محب الدين بن النجار في ترجمة أبي الحسن علي بن محمد بن الأنباري
الديلمي: « كان يجتمع أبا نصر أحمد بن الفرج الإبري وزوجه بنته شهدة الكتابة ثم علي حوخته
وارتفعت منزلته الى أن صار خصيصاً بالمقتضى وكان يشاوره ويدنيه ». . « نسخة دار الكتب الوطنية
بباريس ٢١٣١ الورقة ٢٩ ». ولشهدة ترجمة في المنتظم « ج. ١٠ ص ٢٨٨ » ومראה الزمان « مختصر
ج ٨ ص ٣٥٢ » والوفيات « ج ١ ص ٢٤٥ » والكامل في وفيات سنة ٥٧٤ وأنساب السماني في
« الإبري » مع والدها أحمد بن الفرج، والشنرات « ج ٤ ص ٢٤٨ » وغيرها، وتراجم عالمية
« بيوكرافي أو فرسل ج ١٣ ص ٣٣٩ » بالفرنسية ولم يذكرها ابن القوطي في « فخ ر » من
تلخيص معجم الألقاب مع أنها من شرط كتابه لتلقبها بفخر النساء، ومن مهوياتها الكثيرة كتاب
الأموال لأبي عميد ومصارع العشاق لابن السراج. وكان لها رباط برجة جامع القصر من شرقي بفسلاد،
فصلت الكلام عليه في مجلة سومر « مج ١١ ج ٢ ص ١٩٠ سنة ١٩٥٥ » .

غُشِرَ من شِوَالِ سنة « ست وستين وخمسمائة » . وتُوفِيَ يوم الأربعاء خامس صفر سنة
« اثنتين وأربعين وستمائة » بدمشق ، ودفن يوم الخميس سادسه بمقبرة الصوفية ظاهر
باب النصر .

وأغفل ذكر ابن عمه أيضاً :

٥٧ — أبي القاسم بن أحمد بن أبي سعد بن حَمَوَيْهِ الجُويَنْبِيّ الصوفي — ويسمى

عُيَيْدَ اللَّهِ — وسماه بعض الطلبة عبد الرحمن ، وبعضهم : عَلِيّاً

وهو بكنيته أشهر ، وكان رجلاً صالحاً . سمع بدمشق من أبي الفرج يحيى بن
محمود الثقفي ، وحدث عنه بمصر . سمع منه الحافظ أبو محمد المنذري وغيره بالقاهرة ،
وتوفي بمشهد الحسين — عليه السلام — في العاشر من شعبان « سنة ثلاث وعشرين
وستمائة » ودفن بسفح المقطم .

وأغفل هذه الترجمة وهي باب « جَرَيِّ »^(١) و« جَزَيِّ » ، أما الأول بالجيم وبمدها
راء مهمله مفتوحة وياه آخر الحروف فهو :

٥٨ — الفقيه أبو عبد الله محمد بن محمود بن عون بن فَرَيْخِ^(٢) بن جَرَيِّ الرَقِصِيِّ

دخل بغداد وسمع بها من أبي الفضل مَنُوجِرِ^(٣) بن محمد بن تركانشاه ، وأبي

(١) جرى تصغير « جرو » ولم يذكر الذهبي في « جري » من المشبه « س ١٠٣ » أبا عبادة
محمد الرقي هذا .

(٢) بجاء مهمله في الأصل ولكن « فريخاً » بالمجعة والتصغير أكثر مناسبة لجرى .

(٣) كان أديباً كاتباً جيد الكتابة حسن الطريقة ومحدثاً صدوقاً ، كتب ببغداد للامير قطب الدين
قايماز الأرمني مقدم الجيوش العباسية ، وروى القامات عن مؤلفها أبي محمد القاسم الحريري ورواها للناس
وسمع الحديث النبوي ورواه ، وتوفي ببغداد سنة ٥٧٥ عن ست وثمانين سنة على قول « معجم الأديباء » ،
مختصر ج ٧ ص ١٩٣ ، والبغية « س ٢٩٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٥٤ » . وترجمة أبو عبد الله بن
الديلمي في تاريخ بغداد ، كما دل عليه « المختصر المحتاج اليه منه » « الورقة ١١٦ من نسخة المجمع
المصورة قال : « منوَجِرِ بن محمد بن تركانشاه أبو الفضل بن أبي الرضاء البروجردي الأصل البغدادي
الماجب — قاله السمعاني — سمع هبة الله بن أحمد الموصلي وأحمد بن علي بن بدران ، وابن يات
وعبد الله بن المعلم ، وكان يقول إنه سمع القامات من أبي محمد الحريري ، سمع منه ابن السمعاني وذكره
في تاريخه فقال : هو أخو تركان شاه ، يكون مولده تقديراً سنة أربع وتسعين وأربعمائة . سمع بقراءة =

الفتح عبيد الله^(١) بن شاتيل ، وأبي منصور عبد الله بن محمد بن عبد السلام ، وأبي الفرج ابن كليب والحافظ أبي بكر محمد بن موسى الخازمي وغيرهم ، وسمع بحلب من أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي ، ودخل دمشق وحدث بها . رأيت فلم يتفق لي السماع منه . وتوفي بها في رجب سنة « ثلاثين وستائة » .

والثاني بالجيم وزاي معجمة بعدها وياه آخر الحروف ['جزي '] فهو :

والذي جزءاً من هبة الله الموصلي . قال ابن الديلمي : وقد أجاز لنا ، أنبأنا عنه ابن الأخضر ، بلخني أن مولده سنة تسع وثمانين وأربعمائة . وتوفي في جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وخمسمائة . قلت : روى عند البهاء عبد الرحمن ونصر بن عبد الرزاق الجليبي ، وترجمه أبو عبد الله بن التجار كما استفاد من « المستفاد من ذيل من تاريخ بغداد » لأحمد بن أيبك بن الديلمي « الورقة ٧٠ من نسخة المجمع المصورة » قال : « منوچهر بن محمد بن تركانشاه بن محمد بن الفرج أبو الفضل بن أبي الوفاء ، كانت فاضلاً حاذقاً ، حسن الطريقة ، صدوقاً ، سمع أباه وأباً عبد الله هبة الله بن أحمد الموصلي وأباً القاسم علي ابن أحمد بن بيان في آخرين ، وسمع المقامات للحريري منه ورواها عنه مراراً وهو آخر من روى عنه المقامات . روى عنه السمعاني . ومات قبله وروى عنه أيضاً ابن الأخضر وابن المصري وأحمد البندنجي . مولده في منتصف جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين وأربعمائة . وتوفي ببغداد في منتصف جمادى الآخرة سنة ٥٧٥ ودفن بباب حرب بوصية منه . وذكره المزرجي في وفيات سنة ٥٧٥ من تاريخه « الورقة ٩١ » قال : « ومات أبو الفضل منوچهر بن محمد بن تركانشاه الرئيس الأديب » . وعن روى عنه المقامات غير الدين أبو الفضل يحيى بن محمد البغدادي المحدث التوفي سنة ٦٦٩ « تلخيص معجم الألقاب ج ٤ ص ٢٨١ » . قال مصطفى جواد : ورأيت بخطه كتاب « الاقناع » في العروض للصاحب بن عباد في دار الكتب الوطنية بباريس .

(١) قال أبو عبد الله بن الديلمي في تاريخه : « عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن محمد ابن علي بن شاتيل أبو الفتح بن أبي محمد الدباس ، الشيخ الثقة ، من أبناء المحدثين والرواة المذكورين هو وأبوه سمع أبا عبد الله الحسين بن علي بن اليسري و ... وبورك له في عمره وروايته فحدث نحواً من خمسين سنة وسمع منه تاج الاسلام أبو سعد بن السمعاني بعد سنة « ٥٣٠ » وذكره في تاريخه ، وذكرناه نحن لأن وفاته تأخرت عن وفاته وسمع منه جماعة من شيوخنا ... وروى لنا عنه الشيخ أبو الفرج بن الجوزي في مشيخته وقال : كان ثقة صحيح السماع » ثم ذكر أن مولده سنة ٤٩١ وأنه توفي سنة ٥٨١ وصلى عليه بجامع القصر ودفن بمقبرة باب حرب « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٥٩٢٢ الورقة ١١٥ » وله ترجمة في تاريخ ابن التجار « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ٩٣ » وفي تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٥ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ٣٠٣ » والتجوم « ج ٦ ص ١٠١ » والشنرات « ج ٤ ص ٢٧٢ » وفيه « ابن شاتيل » بدل « شاتيل » وهو خطأ .

٥٩ — الفقيه أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن جزي^(١) الأندلسي

البلنسي^(٢)

سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفي قديماً في سنة « ست وأربعين وخمسةائة » ، ومن الفقيه أبي العباس أحمد بن محمد بن معد بن عيسى الأقلبي^(٣) ، وحدّث بمصر ودمشق . سمع منه بمصر أبو الحرم حري بن محمود بن عبد الله بن زيد ابن نعمة الروبي^(٤) المصري وغيره . وقرأت على القاضي أبي المعالي عبد الرحمن بن علي ابن عثمان الخزومي بالقاهرة جزءاً من كلام الأقلبي بإجازته من أبي محمد بن جزي المذکور بسماعه منه .

٦٠ — وأخوه أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن جزي الفقيه الفرضي الحاسب

(١) لم يذكره الذهبي في « جزي » من المشتهر « س ١٠٤ » بل ذكر غيره وقال « تفيد هذا الفصل ناقص فانهم ما ذكروا ما بعد الياء هل هو همزة أولاً وهو بهمز ويجوز إدغامه تبقى الياء مثقلة » .

(٢) البلنسي منسوب الى « بلنسية » قال ياقوت : « السين مهملة مكسورة وياء خفيفة : كورة ومدينة مشهورة بالأندلس متصلة بجزيرة كورة تدمير وهي شرقي تدمير وشرقي قرطبة وهي برية بحرية ذات أشجار وأنهار وتعرف بمدينة التراب وتتصل بها مدن تعد في جملتها والغالب على شجرها الفراسيا ، ولا يتخلو منه سهل ولا جبل ، وينبت بكورها الزعفران ... وكان الروم قد ملكوها سنة ٤٨٧ واستردها المسلمون الذين كانوا ملوكاً بالغرب قبل عبد المؤمن سنة ٤٩٥ وأهلها خير أهل الأندلس ، يسمون عرب الأندلس ، بينها وبين البحر فرسخ » .

(٣) منسوب الى « أقليش » قال ياقوت : « بضم الهمزة وسكون القاف وكسر اللام وياء ساكنة وشين معجمة : مدينة بالأندلس من أعمال شنت برية وهي اليوم للأفريج . وقال الحميدي : أقليش بليدة من أعمال طليطلة » . وأبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى التجيبي الداني هنا سمع أبا الوليد بن الدباغ وطائفة بالأندلس وبمكة من الكروخي وكان علامة زاهداً عارفاً متقناً صاحب تصانيف منها كتاب « النجم من كلام سيد العرب والعجم » وله شعر في الزهد . توفي سنة « ٥٥٠ » كما في السننرات « ج ٤ س ١٥٤ » و « النجم » من كشف الظنون . وقد ذكر الذهبي الأقلبي هنا استطراداً في « الجلي » من المشتهر — س ٩٠ — وكسر همزة « الأقلبي » .

(٤) لم أجد هذه النسبة فيما اطلمت عليه من كتب النسب ولعله « الزوفي » كالعوفي قال الذهبي في

المشتهر — س ٢٤٣ — : « الزوفي جماعة مصريون » .

سمع من أبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطلاني^(١)، وأبي العباس أحمد بن معاذ الأقيشي وأبي الحسن طارق بن حموي بن يعيش البلنسي وروى عنهم .
سمع منه الحافظ أبو الربيع سليمان^(٢) بن موسى الكلاعي ، وتوفي في المحرم سنة

(١) منسوب إلى « بطلوس » قال ياقوت في معجمه : « بفتحين وسكون اللام وباء مضمومة وسين مهملة » وقال ابن خلكان في الوفيات — ج ١ ص ٢٨٨ — : « بفتح الباء المثناة من تحتها » . قال ياقوت : « مدينة كبيرة بالأندلس من أعمال ماردة على نهر آنة غربي قرطبة ولها عمل واسع يذكر في مواضعه ، ينسب إليها خلق كثير منهم أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطلوسي التحوي القوي صاحب التصانيف والشعر مات سنة ٥٢١ هـ » .

وقال ابن خلكان : « السيد : بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها دال مهملة هو من جملة أسماء الذئب ، سمي الرجل به » . وكان ابن السيد من أهل بطلوس ، ولد بها سنة « ٤٤٤ » ودرس الأدب ولغة العرب وقرأ القرآن الكريم وقد برع في ذلك وتجر وسكن بلنسية فأقبل عليه طلاب العلم ودرسوا عليه وكان حسن التعليم ، جيد التلقين ، ثقة حافظاً ضابطاً للعلم ، وألف كتاباً نافعة منتمية منها « الاختصاص في شرح أدب الكاتب » وهو مطبوع و « الانصاف في التنبيه على الأسباب التي أوجبت الاختلاف » بين المسلمين في آرائهم وهو أيضاً مطبوع ، ومنها شرح سقط الزند لأبي العلاء المعري والحلل في شرح أبيات الجمل والحلل في أغاليط الجمل وشرح اللوطا وكتاب في الأحرف الخمسة « السين والصاد والضاد والطاء والنال » جمع فيه كل غريب قال ابن خلكان : وسميت أن له شرح ديوان المتنبي ، ولم أقف عليه وقيل إنه لم يخرج من المغرب . وتوفي سنة « ٥٢١ » . وترجمته في « إنباه الرواة على أنباه النحاة ج ٢ ص ١٤٣ » و « قلالة العقيان » ص ١٩٣ « ومهارة الجنان » ج ٣ ص ٢٢٨ « والوفيات » ج ١ ص ٢٨٧ « من طبعة بلاد النجف أيضاً ، والصلة لابن بشكوال » ج ١ ص ٢٨٧ « وغاية النهاية » ج ١ ص ٤٢٩ « وبنية الوعاة » ص ٢٨٨ « والديباج المذهب » ص ١٤٠ . والشذرات » ج ٤ ص ٦٤ ، « وتاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان » ج ٣ ص ٥٥ « ومعجم الطبوعات العربية ليوسف إبان سر كريس » ج ٥٦٩٢١ » .

(٢) منسوب إلى ذي الكلاع من قبائل حمير ، قال اللندري في وفيات سنة « ٤٦٣ » من كتابه « التكملة لوفيات النقلة » : « وفي العشرين من ذي الحجة توفي الحافظ أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الكلاعي الأندلسي البلنسي الخطيب الكاتب ، شهيداً بيد العدو — خذله الله تعالى — ظاهر بلنسية . ومولده بظاهر بلنسية في مستهل شهر رمضان سنة ٥٦٥ . سمع بلنسية ... وبمرسية ... وبأشيلية ... وبشاطبة ... وبغرناطة وسبته ومالقة ودانية وغيرها من جماعة وحدث ، وجمع مجاميع مفيدة تدل على غزارة علمه وكثرة حفظه ومعرفته بهذا الشأن ، وكتب إليها بالإجازة من بلنسية — حرصها الله تعالى — في أواسط أيام التشريق من سنة ٦١٤ » . « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ ج ٢ الورقة ٢٠٨ » . وترجمته الذهبي في طبقات الحفاظ الموسوم بتذكرة الحفاظ وقال : « الكلاعي الامام العالم الحافظ البارغ محدث الأندلس وبلغتها » . « ج ٤ ص ٢٠٢ » . وله ذكر في النجوم » ج ٦ =

« ثلاث وثمانين وخمسمائة » .

وذكر في باب « جَمِيل » و « مُجَمِّل » ، الأول بفتح الجيم ، والثاني معبر ،
جماعة ، وفاته في هذه الترجمة « مُجَمِّل » بضم الجيم وفتح الميم وسكون الياء وهو :

٦١ — أبو البركات محمد بن أبي الطاهر إسماعيل بن أبي البقاء بن عبد القوي بن

عَمَّار القرشي المالكي المعروف بابن الجُمَيْل ^(١)

سمع من القاضي أبي محمد عبد ^(٢) الله بن محمد بن المجلي وغيره ، وكتب بخطه كثيراً .
توفي في الثالث من المحرم سنة « ست وعشرين وسمائة » بقرافة مصر ، ودفن بها ،
ذكره الحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري في وفياته .

وذكر في باب « جَوْلَة » ^(٣) و « خَوْلَة » ، الأول بضم الجيم وسكون الواو
وبعدها لام مفتوحة وهاء ساكنة ، جماعة ، وقال في الثاني : « وأما خَوْلَة بفتح
الخاء المعجمة بوحدة ، والباقي مثله فجماعة من النساء » ، وأغفل ذكر :

٦٢ — الشيخ الفاضل أبي جعفر أحمد ^(٤) بن محمد بن محمد بن أحمد بن حسين السلمي

الحُفَافِي العَرَبِي القَصْرِي المعروف بابن خَوْلَة

س ٢٩٨ « والشذرات » ج ٥ س ١٦٤ « ومن تصانيفه كتاب « الاكتفاء بما تضمنه من مغازي
رسول الله ومغازي الثلاثة الخلفاء » منه نسخة في مكتبة البلدية بالاسكندرية ومن أجزائها ما هو مكرر
« قسم السيرة النبوية من فهرست مكتبة الاسكندرية من ٤ الرقم ن ١١٤٨ ب ، ن ١٦٤٣ ب ، ن
٣٤٤١ ج » وفي كشف الظنون أنه « الاكتفاء في مغازي المصطفى والخلفاء الثلاثة » . وله تأليف
أخرى ذكرها الذهبي .

(١) لم يذكره الذهبي في « جيل » من المشتهر « س ١١٧ » .

(٢) ذكره الذهبي في وفيات سنة ٦١٣ من تاريخ الاسلام قال : « عبد الله بن محمد بن عبد الله
ابن مجلي بن الحسين بن علي بن الحارث ثقة الملك ... المصري الشافعي .. » . « نسخة باريس ١٥٨٢
الورقة ٢٠١ » .

(٣) قال الذهبي : « خولة : عدة . وبجيم مضمومة (جولة) عبداً بن أحمد بن جولة شيخ الرئيس

الثقفي ... » « المشتهر س ١٩٢ » .

(٤) قال أبو عبد الله بن الديني : « أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن جعفر المغربي يعرف بابن خولة ، =

دخل بغداد وسمع بها من جماعة وسافر الى واسط والبصرة ، وطاف بلاد فارس وكرمان والنور وقطعة من بلاد الهند وبخارى وسمرقند وخوارزم ورجع الى خراسان وسكن هراة وامتدح الملوك وحصل مالا ، وحسنت حاله ، وسمع في أسفاره من جماعة ، وحدث ودخل مصر ، وكان فاضلاً متأدباً شاعراً قُتل بهراة في فتنة الكفار في شهر ربيع الأول سنة « ثمانين عشرة وستائة » ، ومولده بغرناطة في شهر رمضان سنة « ثلاث وخمسين وخمسمائة » . ذكره الحافظ أبو عبد الله بن الديلمي في تاريخه ، والحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري في وفياته . والخُفّافي نسبة الى خُفّاف بن مُدبّبة .

وذكر في باب « الجُبْنِيّ » ^(١) و « الجَيْتِيّ » جماعة ، الأول بضم الجيم

من أهل غرناطة : بلدة شرقي الأندلس ، قدم بغداد في سنة سبع وثمانين وخمسمائة ثم صار منها الى واسط فلقيته بها وكتب عنه وكتب عني وانحدر (الى) البصرة وخرج الى بلاد فارس وكرمان والنور وقطعة من بلاد الهند وعاد وعبر النهر ودخل سمرقند وبخارى وعاد الى خراسان ، واستوطن هراة ، وكتب عنه جماعة في أسفاره وامتدح الملوك واكتسب مالا وحسنت حاله ، وروى في تطوافه . أنشدني لنفسه :

إذا ما الدهر بيتني ببيش	طلبعته اهتمام واكتئاب
شنت عليه من جلدي كيناً	أمراه الذبالة والكتاب
وبت أنس من شيم الليالي	عجائب في حقايقها ارتياب
أربغ بها التسلي مستريحاً	وليس علي بها عتاب (كذا)

ولعل أصل الشطر الأخير « وليس بها على الراوي عتاب » . قال : سألت ابن خولة عن مولده فقال : في شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة بغرناطة . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣٣ الورقة ٦٢ » . وقد أسقطه الذهبي في اختصاره لتاريخ ابن الديلمي ولكنه ذكره في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦١٨ قال : « أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين أبو جعفر السلمي الغرناطي القسري المعروف بابن خولة . ولد سنة ٥٥٣ بغرناطة ورحل فسمع بالعراق وفارس وكرمان ودخل الهند وبخارى وسكن هراة وبها أقام الى أن دخلتها النار بالسيف فاستشهد . وكان شاعراً امتدح ملوكاً ونال دنيا وحسنت حاله وسمع الكثير ورافق الحفاظ » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٤٤ » . وسيد ذكره في الكلام على « أبي روح عبد العزيز بن محمد الهروي » في الترجمة « ٧١ » من الكتاب .

(١) الجبني منسوب الى « الجبن » وقد ذكره الذهبي في اللقبه « س ٩٠ » وذكر « الجيتي » في « س ٩١ » منه وقال : « وجبت من أعمال نابلس » وفي معجم البلدان « الجيب : بالكسر وآخره =

وسكون الباء الموحدة وكسر النون ، والثاني بكسر الجيم وسكون الياء المعجمة بنقطتين من تحتها وكسر التاء . وفاته في هذه الترجمة « الجيبي » بكسر الجيم وبفسدها ياء ساكنة معجمة بنقطتين من تحتها ثم ياء مكسورة معجمة بواحدة من تحتها وياء آخر الحروف وهو :

٦٣ — الشيخ الصالح أبو محمد عبد الوهاب بن عبد الله بن حرّيز المقدسي المنصوري الجيبي^(١)

من الصلحاء المتورعين ، والأخيار المتزهدين . مولده في سنة « ثلاث وأربعين وخمسة » ، وتوفي بمصر في ربيع الأول سنة « ست وعشرين وستائة » . ذكره الحافظ أبو الحسين يحيى^(٢) بن علي القرشي — رحمه الله — في معجم شيوخه ، وكتب عنه إنشاداً . والجيبي قرية من أعمال بيت المقدس . أنشدني الحافظ أبو الحسين يحيى^(٣) « ١٦ » ابن علي بن عبد الله القرشي المصري بمصر قال أنشدنا الشيخ الصالح أبو محمد عبد الوهاب ابن عبد الله بن حرّيز المقدسي المنصوري الجيبي من لفظه لنفسه بمصر :

ياربُّ قد ذهب الشبابُ وقوّتي وقبيحُ فعلي دأْمُ كَلْمٍ يذهبُ
وصحائفِي قد سُودَّتْ بِجُرْأَمِي كَتَبْتُ عَلَيَّ فَلَيْتَهَا لَمْ تُكْتَبِ
إِنْ لَمْ يَكُنْ عَفْوٌ لَدَيْكَ وَرَحْمَةٌ لِلْمُذْنِبِينَ فَمَنْ يَكُنُ لِلْمُذْنِبِ ؟
وذكر في باب « الجلي »^(٤) و « الحلي »^(٥) و « الجكي »^(٥) ، الأول بالجيم

باء موحدة : حصان يقال لها الجيب القواني والجيب التجاني بين بيت المقدس ونابلس من أعمال فلسطين وهما متقاربان . تأمل ذلك .

- (١) لم يذكره الذهبي في « الجيبي » من المشتبه « س ٩١ » .
- (٢) راجع « س ٥١ ح ١ » من هذا الكتاب .
- (٣) ذكر الذهبي « الجلي » في المشتبه « س ١١١ » ولم يقل إلى أي شيء هو منسوب .
- (٤) ذكره الذهبي في المشتبه « س ١١١ » وقال : « ويجاء (الحلي) نسبة إلى الحلة الزيدية بين بندا والكوفة » . وقال السمعاني في أنسابه « الملاوي » بكسر الميم وتشديد اللام ألف ، هذه النسبة إلى بلدة على طرف القرات يقال لها الحلة وهي مختصة بأولاد صدقة بن مزيد ، خرج منها جماعة وسمعت بها الحديث « ولا تزال نسبة « الملاوي » معروفة عند العامة بالبراق بمعنى « الحلي » .
- (٥) لم يذكر الذهبي هذه النسبة في المشتبه ولعله لم يبددها من المشتبهات .

المكسورة واللام المشددة ، والثاني بإخاء المهملة المكسورة واللام المشددة ، والثالث بالهيم المفتوحة وكاف بعدها مكسورة مشددة ، جماعة ، وفاته في هذه الترجمة « الخَلِّي » بإخاء المعجمة المفتوحة ولام بعدها مشددة مكسورة وهو :

٦٤ — الشيخ الفقيه الأديب أبو الربيع سليمان ^(١) بن محمد بن سليمان بن علي بن شَبِيلِ السُّبَيْلِيِّ ^(٢) المَذْحِجِيُّ الخَلِّيُّ النِّمِّيُّ النُّحْوِيُّ المنعوت بالجمال

إمام فاضل ، وأديب كامل ، سكن مصر مدة وصحب ملكها الكامل . وتقدم عنده لقيته بدمشق ، وكتبت عنه حكاية وشعراً ، وسألته عن مولده فذكر أنه في سنة « ثمان وصبعين وخمسمائة » بخلة : قرية قبلي^٣ عدن . وتوفي ليلة الأربعاء الثامن والعشرين من المحرم سنة « خمسين وستائة » بمدينة الفيثوم . حدثنا أبو الربيع سليمان بن محمد الخَلِّيُّ النِّمِّيُّ النُّحْوِيُّ من لفظه بدمشق قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن يحيى الاسحاقى بعدن ، قال : كنت يوماً عند الأديب أحمد ^(٣) بن محمد العيذي بعد أن عمي ، فحضر عندنا جماعة غير فضلاء من أهل عدن ، وأطالوا القعود عنده فقال لي سرا « اكتب » :

مَنْ مَجِيرِي مِنَ الْجِبَالِ الرُّوَاسِي - شَغَلُونِي وَضَيَّقُوا أَنْفَاسِي ؟
أَنْسُوْتِي بِالْقَرَبِ مِنْهُمْ وَبِالْوَحْدِ شَةَ إِلَّا مِنْ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ

(١) قال الذهبي في المثلثه — ص ١١٢ — « ومن خلة قرية بعدن أبو الربيع سليمان الخَلِّيُّ النُّحْوِيُّ كان بمصر في دولة الكامل » ، وقال السيوطي في البغية — ص ٢٦٣ — : « سليمان بن محمد بن سليمان ابن علي بن شبيل الخَلِّيُّ — بفتح الحاء المعجمة وتشديد اللام — ... » .

(٢) نسبة الرقيلة « مسلية بن عامر بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب » ومالك هو مذحج ، كذا جاء في « مسلية » من معجم البلدان قال : « بضم أوله وسكون ثانيه وكسر اللام وتخفيف الياء المثناة من تحتها : عملة بالكوفة سميت باسم القبيلة ... » .

(٣) لم يذكره الصفدي في « نكت الهميان في نكت العميان » وما أكثر الذين لم يذكرهم وهم من

شرط كتابه |

وذكر في باب « الجُمَيْرِيَّ » ^(١) بفتح الجيم وبمدها ميم ساكنة وراء مهملة مكسورة ، جماعة ، وأغفل ذكر :

٦٥ — أبي سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم بن الحسين بن عيسى الطَّيِّبِيَّ ^(٢)

المعروف بابن الجُمَيْرِيَّ

من أهل باب الأزج . سمع من الأَعَزَّ بن قَرَاتِكِين ^(٣) بن الأَسْعَد بن المذكور

الأَزْجِيَّ ، وروى عنه . سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي الدمشقي وأبو القاسم تميم ^(٤) بن أحمد البَنْدَنِيْجِيَّ وغيرها . توفي ليلة عاشوراء سنة « تسع

(١) ذكر الذهبي في المشته « م ١١٥ » نسبة « الجري » وهي عزوة الى « جرة بن شداد من تميم » وكذلك قال قبله السمعاني في الأنساب ، وقال أبو عبد الله بن الديلمي : « عبد الرحمن بن إبراهيم ابن الحسين بن عيسى بن الجري الطيبي الأصل البغدادي الدار أبو سعيد : من أهل باب الأزج ، سمع الأشرف قراتكين بن أسعد بن المذكور وروى عنه . سمع منه القاضي عمر بن علي القرشي وتمام بن أحمد البندنجي وغيرها ، أنبأنا أبو المحاسن عمر بن أبي الحسن الدمشقي قال أنبأنا أبو سعيد عبد الرحمن ابن إبراهيم بن الجري قال أنبأنا أبو الأعز قراتكين بن أسعد — وأسنده الحديث الى جبير بن مطعم — أنه جاء هو وعمان — رضي الله عنه — الى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — يكلمانه فيما قسم خمس خبير لبني هاشم وبني المطلب فقالا : قسمت لآخواتنا بني هاشم وبني المطلب ، وقرابتنا واحدة . فقال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — لها : أرى بني هاشم وبني المطلب شيئاً . قال القرشي : وتوفي عبد الرحمن بن الجري ليلة عاشوراء سنة تسع وخمسين وخمسة ودفن يوم عاشوراء . « نسخة كبرج ، الورقة ٣٢ » .

(٢) الطيبي منسوب الى بلدة « الطيب » قال ياقوت : « الطيب بالكسر ثم السكون وآخره باء موحدة بلفظ الطيب وهو الرائحة الطيبة التي يتبخر بها ويتطيب : بليدة بين واسط وخوزستان وأهلها نبط الى الآن ولغتهم بظلية ... والطيب متوسط بين واسط وخوزستان وبينها وبين كل واحدة منهما ثمانية عشر فرسخاً وقد نسب اليها جماعة من العلماء ... » وقد خربت بلدة الطيب وبقي نهر الطيب معروفاً الى اليوم في لواء العمارة من شرقي العراق الجنوبي .

(٣) ذكره ابن العماد في وفيات سنة « ٥٢٤ » من الشذرات قال ج ٤ م ٧٠ : « وفيها أبو الأعز قراتكين بن الأَسْعَد الأزجي . روى عن الجوهري وجماعته ، وكان عامياً . توفي في رجب ببغداد » .

(٤) قال ابن الديلمي : « تميم بن أحمد بن أحمد بن كرم بن غالب البندنجي الأصل البغدادي للولد والدار ، أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي السعادات ، من أهل باب الأزج (أخو) أحمد بن أحمد التي =

وخمسين وخمسمائة « ودفن يوم عاشوراء . ذكره الحافظ أبو عبد الله بن الديلمي في تاريخه .

وفاته « الحَمَزِيّ » بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وبمدها زاي وياه النسب وهو :
٦٦ - الشيخ الصالح أبو محمد عبد النعم بن جماعة بن ناصر الحَمَزِيّ الشارعي

المنعوت بالصائغ

صحب جماعة من الصالحين ، وسمع من البرّوجين : أبي الحسن علي ^(١) بن إبراهيم بن
نجما الدمشقي الواعظ وأم عبد الكريم فاطمة ^(٢) بنت سعد الخير بن محمد الأنصاري ،

== قدمنا ذكره . سمع أبو القاسم الكثير وكتب بخطه لنفسه ولغيره وأفاد الطلبة بكتبه وسعيه ، وكان يحفظ
أسماء الشيوخ ويعرف مسوعاتهم وما يروونه ، ومواليدهم ووفياتهم ، ويخفي بجمع ذلك وضبطه . سمع أبا
بكر محمد بن عبيد الله الزاغوني وأبا الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي وأبا حكيم إبراهيم بن دينار
التبرواني وأبا محمد محمد بن أحمد بن المادح وأبا المظفر هبة الله بن أحمد بن الشبلي وأبا القاسم هبة الله بن
الفضل الشاعر والوزير أبا المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة والقاضي أبا يعلى محمد بن محمد بن الفراء والشيخ
عبد القادر بن أبي صالح الجبلي وأبا طالب المبارك بن علي بن خضير وأبا بكر أحمد بن المقرب وأبا الفتح محمد
ابن عبد الباقي بن البطي وخلقاً يطول ذكرهم من طبقة هؤلاء ومن بعدهم . وحدث بالبيرو . سمعنا بأفادته
ومنه وكان لنا صديقاً . أخبرنا أبو القاسم تميم بن أحمد بقراءته عليه وكتبه لنا بخطه — ثم أسنده إلى أبي
هريرة — قال قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم : « إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يمس يده
في الإناء حتى يغسلها ثلاثاً فإنه لا يدري أين باتت يده » ، سألت تميم بن البندنجي عن ولده فقال : في
سنة أربع أو خمس وأربعين وخمسمائة . وتوفي صبيحة يوم السبت ثالث جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين
 وخمسمائة . وصلينا عليه ضحى يوم الأحد رابعه ودفن بمقبرة باب حرب — رحمتنا الله وإياه — . « نسخة
دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣٣ الورقة ١٣٨ » . وذكر ابن النجار أن تيمماً هذا كان متساهلاً في
الرواية فتحاته جماعة من الضالاب واتهمه ابن الأخصر بالكذب ، وله ترجمة في المختصر المحتاج إليه « ج ١
ص ٢٦٧ » والتكلمة لوفيات النقلة « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ١٦ » والجامع المختصر لابن الساعي
« ج ٩ ص ٥٧ » وتاريخ الاسلام « نسخة بباريس ١٥٨٢ الورقة ٩٧ » ولسان الميزان « ج ٢ ص ٢٧١ »
وذيل طبقات المنايعة لابن رجب « ج ١ ص ٣٩٩ » من طبعة مصر . والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٨٥ »
والشذرات « ج ٤ ص ٣٢٩ » .

(١) سيذكره المؤلف في رسم « نجية » من كتابه .

(٢) سيذكر المؤلف في ترجمة أبي الحسن علي بن إبراهيم بن نجما الدمشقي أنه قدم بغداد وصاهر
أبا الحسن سعد الخير بن محمد الأنصاري على ابنته أم عبد الكريم فاطمة الأنصارية ، قال ابن الديلمي ، كما =

وغيرها ، وحدثت . وتوفي في التاسع من جمادى الأولى سنة « أربع وثلاثين وستائة »
 بالشارع ظاهر القاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم . ذكره الحافظ المنذري في وفياته .
 وذكر في باب « الجُنَيْي » و « الجُنَيْي »^(١) و « الحَسِّي »^(٢) ، الأول بالجيم
 المكسورة بعدها نون مكسورة مشددة ، والثاني جيم مضمومة بعدها باء موحدة
 مكسورة مشددة ، والثالث خاء معجمة مفتوحة بعدها تاء مكسورة مشددة ، جماعة ،
 وفاته في هذه الترجمة « الجُنَيْي »^(٣) بالحاء المهملة المكسورة ، بعدها نون مكسورة
 مشددة وهو :

٦٧ - أبو غالب بن أبي طاهر بن حنِّي

(بالحاء المهملة المكسورة وبعدها نون مشددة مكسورة وياء آخر الحروف) . من

أهل الحرم الطاهري^(٤) . سمع من أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن زريق القزاز

جاء في المختصر المحتاج اليه من تاريخه - نسخة المجمع المصورة الورقة ١٣٢ - : « فاطمة بنت الحافظ
 سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري المغربي . قدمت بغداد مع أبيها من أصبهان وحضرت السماع على
 خلق . قلت (أي الذهبي) كفاطمة الجوزدانية وزاهر الشحامي وأبي القاسم بن الحسين وغيرهم وتزوجها
 علي بن ابراهيم بن نجا الواعظ ، ونقلها معه وسكن بها مصر وحدثت بها بالكثير . توفيت سنة ستائة .
 روى عنها يوسف بن خليل والضياء محمد وخطيب مردي وعبد الله بن علاق وجماعة بالقاهرة بعد الستين
 وستائة ، وآخر من روى عنها بالأجازة أحمد بن أبي الخير . ولها ترجمة مختصرة في تذكرة الحافظ
 « ج ؛ ص ١٥٧ » ومطولة في التكملة « نسخة المجمع ، و ٤٩ » والنجوم « ج ٦ ص ١٨٦ » والشذرات
 « ج ٤ ص ٣٤٧ » .

(١) لم يذكر الذهبي هذه النسبة في المشتبه بل ذكر « الجني » بفتح الجيم لسبب إلى جنب بطن من مراد .

(٢) وهذه النسبة لم يذكرها الذهبي أيضاً .

(٣) لم يذكرها الذهبي بل ذكر « الحني » بضم الحاء والنون المشددة قال « ٩٢ » : « هو جميل

صاحب بئنة » .

(٤) في الأصل « الناصري » وهو من خطأ الناسخ قال ياقوت الحموي في معجم البلدان : « الحرم

الطاهري : بأعلى مدينة السلام بغداد في الجانب الغربي ، منسوب إلى طاهر بن الحسين بن مصعب بن

زريق ، وبه كانت منازلهم وكان من لجأ إليه أمن فلذلك سمي الحرم ، وكان أول من جعلها حرمًا عبادة

ابن طاهر بن حسين ، وكان عظيمًا في دولة بني العباس ولا أعلم أحداً بلغ مبلغه فيها حديثاً ولا قديماً وكان أديباً

شاعراً ، شجاعاً جواداً عمداً ، وكانت إليه الشرطة ببغداد وهي أجل ما يلي يومئذ ، وكان يلي خراسان

وبها نوابه والجبال وبها نوابه وطبرستان وبها نوابه والشام ومصر وبها نوابه . ولما أراد عمارة قصره =

وروى عنه في سنة « ست وثمانين وخمسمائة » . سمع منه شيخنا الفقيه أبو حفص عمر (١)

بيغداد وهو الحرم هذا (كذا) وقد كانت المهارات متصلة وهو في وسطها ، وأما الآن فقد خرب جميع ما حوله وبقي كالبدة المفردة في واسط الحراب وهو عامر فيه دور وقصور ، مطل ، متصل به شارع دار الرقيق وبعضه عامر وفيه أسواق وله سور بجزءه . هذا قول ياقوت وقد توفي سنة « ٦٢٦ » وقال عبدالمؤمن ابن عبد الحق التوفي سنة « ٧٣٩ » في مرصاد الاطلاع : « والحرم الطاهري : عملة بأعلى بغداد من الجانب الغربي (والأصل الفرقي وهو خطأ) تنسب الى طاهر بن الحسين ، بها كانت منازل أهله (كذا في الطبعة المصرية والصواب : أهله) وغيرهم جعلها حرمياً ، وكان عليها سور دائر وقد قرض دجلة أكثرهما » . وذكر ياقوت في « قطعة أم جعفر زبيدة » من معجمه أنها « قرب الحرم (الطاهري) بين دار الرقيق وباب خراسان » وفي قطعة زهير أنها « قرب حريم بني طاهر ، خربت » وفي قطعة أبي النجم أنها « متصلة بقطعة زهير قرب الحرم الطاهري وهي الآن خراب » . وقد قلنا في حواشي « س ٥ » من هذا الكتاب وصف ياقوت لقابر قريش أي الكاظمية أنها « بين الحريضة ومقبرة أحمد بن حنبل والحرم الطاهري » . وجاء في وصف أبي الوفاء علي بن عقيل العلامة الحنبلي التوفي سنة « ٥١٣ » للجانب الغربي من بغداد « ولم يكن للدار الغزية مثل (ولا) دار بلدرك والحريم الطاهري ودوره الشاطئية وسوره الدائر وبابه الحديد ودار الأمير حسن بن اسحاق بن المقندر الذي عرضت عليه الخلافة فأبأها . ووراء الحرم شاعر دار الرقيق (والأصل دار رقيق وهو خطأ) عملة كبيرة كثيرة المنازل العجيبة ثم درب سليمان والمارستان وسوقه العجيب ثم دار النقابة الشاطئية » « مختصر مناقب بغداد ص ٢٧ » . وذكر ابن النجار في ترجمة عثمان بن سليمان بن أحمد المطرز الفقير من تاريخه أنه صحب في صباه عبد القهي بن تقطة الزاهد ثم سكن الحرم الطاهري في زاوية اتخذها لنفسه وأنه توفي سنة ٦٣٦ وصلى عليه من الغد بياب الحرم « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ١٢٤ » وجميع هذه النصوص تدلنا على أن الحرم الطاهري كان على دجلة بين أرض الكاظمية العاليه وقصور وبساتين عبد الحسين الجلي وبقيت منه أبيات للفلاحين حتى العصر الأخير .

(١) قال النذري في « التكملة لوفيات النقلة » في وفيات سنة ٦٢٢ : وفي الثامن من شوال توفي الشيخ الأجل أبو حفص عمر بن بدر بن سعيد الموصل الحنفي بدمشق بالمارستان النوري . وقيل كانت وفاته في ليلة الثامن والعشرين من شهر رمضان ، ومولده في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وخمسمائة . سمع من أبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب وجم بما يميم وحدث ، وكان يطلب — يعني العلم — الى أن مات « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ، ١٩٨٢ ، د ، ج ١ الورقة ٢٣٥ » . وترجمه محي الدين القرشي في الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية « ج ١ ص ٣٨٧ » ذكر أنه كان يلقب ضياء الدين وأنه حدث بجزء الحسن بن عرفة من أجزاء الحديث المشهورة وأنه كان حسن السمعت (وجاء في الأصل الصمت) طيب المحاضرة مشتغلاً بما هو بسبيله من تصنيف أو تأليف أو عبادة حتى مضى لسبيله . قال : سمع منه الحافظ رشيد الدين المطار وقال : لقيته بالبيت المقدس وكان يتولى التدريس في مدرسة هناك للحنفية وذكر لي أنه صنف في علم الحديث كتاباً منها « العقيدة الصحيحة في الموضوعات المصرية » و « استنباط المعين ، من الملل والتاريخ لابن معين » . وقد ذكرهما مؤلف كشف الظنون =

ابن أبي البدر بن سعيد الموصلبي الحنفي ببغداد . ذكره الحافظ أبو عبد الله بن
الدَّبَّيْثِي فِي كِتَابِهِ .

وذكر في باب « الجَوَيْثِي » ^(١) رجلاً واحداً . والجَوَيْثُ ، بالجيم المفتوحة
وكسر الواو وتشديدها وسكون الياء المعجمة بنقطتين من تحتها وبمدّها ثاء آخر
الحروف ، قرية كبيرة بالبصرة تقطع بينها دجلة ، وُلد بها :

٦٨ — والدي [علم الدين أبو الحسن علي بن أبي الفتح محمود بن أحمد الحمودي

المعروف بابن الصابوني]

— قدس الله روحه — في سنة « ست وخمسين وخمسمائة » وحمل الى بغداد ونشأ

بها ثم انتقل بعد ذلك الى مصر فسمع بها من والده ومن أخيه الأكبر الموفق أبي عبد الله

محمد وأبي سعيد محمد ^(٢) بن عبد الرحمن المسمودي وأبي عبد الله محمد بن حمد الأرتاحي

== وذكر أنه توفي سنة ٦٢٣ والصواب ما نقلناه في وفاته . وذكره زين الدين قاسم بن طلبة في كتابه
« تاج التراجم في طبقات الحنفية » — ص ٣٤ — قال : « عمر بن بدر بن سعيد بن محمد بن تنكيز
ضياء الدين الموصلبي . ولد في جمادى الآخرة سنة ٥٥٧ ومات بدمشق ليلة الجمعة ثامن عمري رمضان
سنة ٦٢٢ وله مضافات في الحديث » وذكر الكتائب المقدم ذكرهما . ونحوه يمثل ما نقلنا آنفاً ثم قال
في — ص ٣٧ — : « عمر بن محمد سعيد الموصلبي له كتاب الانتصار والترجيح للمذهب الصحيح :
مذهب أبي حنيفة » . وأحسبه عمر المذكور نفسه . وفي كشف الظنون « الانتصار والترجيح للمذهب
الصحيح لعمر بن محمد الموصلبي المتوفى سنة ... عني به مذهب أبي حنيفة رحمه الله تعالى » .

(١) ذكره الذهبي في المشته « ص ١٣١ » قال : « وبالثنقيل ومثلثة (الجويثي) أبو القاسم

نصر بن بشر الجويثي القاضي ... واللم بن الصابوني وابنه أبو حامد — يعني مؤلف هذا الكتاب —
وجويث من قرى البصرة » . وفي معجم البلدان « الجويث : بالفتح وكسر الواو وتشديدها وياء ساكنة
وفاء مثلثة ، بلدة في شرقي دجلة البصرة العظمي مقابل الأبله وأهلها فرس ويقال لها جويث باروبة ، رأيتها
غير مرة وبها أسواق وحشد كثير ... » .

(٢) تقدم ذكره في الكتاب ، وكان يعرف « بالبنجديهي » و « الفنجديهي » على التعريب

و « البنديهي » على الاختصار نسبة الى « بنج ديه » ويلقب « تاج الدين » قال ياقوت في وصفها :
بنج ديه : بسكون النون ، معناه بالفارسية الخمس قرى . وهي كذلك خمس قرى متقاربة من نواحي مرو
الروذ ثم من نواحي خراسان ، عمرت حتى اتصلت العمارة بالخمسة قرى وصارت كالحال بعد أن كانت كل
واحدة مفردة ... وهي من أعمار مدن خراسان ... وينسب اليها خلق منهم أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن ==

ورحل الى الاسكندرية فسمع بها من الحافظ أبي طاهر السلفي ولبس منه خرقة
التصوف ثم عاد الى مصر وأقام بها الى حين وفاة والده ثم انتقل الى دمشق وسكنها مدة،
وسمع بها من أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي الاصبهاني والقاضي أبي القاسم بن
الحرستاني وأبي البركات [داوود بن أحمد] بن ملاعب وغيرهم . وكان يتردد إلى مصر
إلى أن قدمها آخر قدمه واستوطنها الى أن توفي بها في يوم الأحد الثالث عشر من شوال
من سنة « أربعين وستمائة » ودفن من الغد بسارية الى جانب والده - رحمه الله - بسفح
المقطم . وحدث بدمشق وحلب ومصر بالكثير ، وكانت له إجازة من جماعة من
البغداديين والاصبهانيين ، وأجاز له الشيخ الصالح أبو الحسن علي بن^(١) إبراهيم بن المسلمم
الأنصاري المعروف بابن بنت أبي سعد - رحمه الله - وهو آخر من حدث عنه فيما علمنا .

== ابن محمد بن مسعود بن أحمد بن الحسين بن مسعود السعدي البغدادي ، كان فاضلاً مشهوراً ، له حظ
من الأدب ، شرح مقامات الحريري شرحاً حشاه بالأخبار والتف وكان معروفاً بطلب الحديث ومعرفة ،
سافر الكثير الى العراق والجلال والشام والثغور ومصر والاسكندرية ... ووقف كتبه بدمشق بدويرة
السيماطي ومات بدمشق في تاسع ربيع الأول سنة ٥٨٤ ومولده سنة ٥٢١ « وقد ترجمه ياقوت في
معجم الأدباء » مختصر ج ٧ ص ٢٠ « وذكر أن شرحه للمقامات في خمس مجلدات استوعب وأحسن فيها
ما شاء . وذكره ابن الديلمي في تاريخه وقال في كنيته « أبو عبد الله وقيل أبو سعيد » قال : « من أهل
بنج ديه من أعمال مرو الروذ ويعرف بالبندهي ، فقيه صوفي محدث جوال ، سمع بخراسان ... وقدم
بغداد مراراً وسمع بها ... ثم خرج الى الشام وصار الى ديار مصر وحدث هناك وأملى مجالس في سنة
٥٧٥ ... وتوفي بدمشق ووقف كتبه في رباط الصوفية المعروف بالسيماطي » وذكر أن مولده سنة
٥٢١ ووفاته سنة ٥٨٤ بدمشق ودفن بسفح جبل قاسيون . « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ٦٨ »
وذكره ابن النجار في تاريخه كما دل عليه « المستفاد ، الورقة ٩ من نسخة المجمع المصورة » ووصفه بالصفار
وذكر رحلته في طلب الحديث وقال « وكان من الفضلاء في كل فن : في الفقه والحديث والأدب وله
مصنفات منها شرح المقامات ... وأنشدني عنه ياقوت الحموي » وذكر أبياتاً . وأوردت في معجم الأدباء
في ترجمته ، وله ترجمة في المختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ٦٧ » والوفيات « ج ٢ ص ٩٩ » وتاريخ
الاسلام « نسخة باريس الورقة ١٨ » و « البغية ص ٦٦ » وذكر في كشف الظنون مع شراح المقامات .
(١) تقدم ذكره في « ص ٦ » من هذا الكتاب وسقط لفظ « أبي » قبل « سعد » .

وذكر في باب « الجَوَانِي »^(١) بالجيم المفتوحة والواو المشددة وبعد الألف نون ،
جماعة ، وأغفل ذكر :

(١) لم يذكر الذهبي هذه النسبة في المشبه مع التباسها بالحراني مصحفاً ، وقال ياقوت في « الجوانية »
من معجم البلدان : « الجوانية : بالفتح وتشديد ثانيه وكسر النون وياء مشددة ، موضع أو قرية قرب
المدينة ، لاليها ينسب بنو الجواني العلويون منهم أسعد بن علي يعرف بالنحوي وابنه محمد بن أسعد النسابة
ذكرتها في أخبار الأدباء » . قال مصطفى جواد : لم أجد لها ترجمة في معجم الأدباء وذلك مستغرب جداً .
وقد تقدم ذكر محمد بن أسعد الجواني ، قال القفطي في كتاب « الحمدون من الشعراء » في ترجمته :
« محمد بن أحمد بن أسعد (كذا) بن علي بن معمر شرف الدين أبو علي الجواني النسابة المصري المولد
والمنشأ . أصله من الموصل واستوطن أبوه أو جده مصر ، وحصل له بها تقدم . وولده هنا كان تقياً
في الأيام المصرية ، فلما دخلت الفز — يعني دولة نور الدين محمود بن زنكي — البلاد ولوا رجلاً أعمياً
النقابة يعرف بأبي الدلالات ، ثم ولي هذا الشريف نقابة النقباء الأتارب من ولد إسماعيل أنسباء صاحب
القصر — أي الخليفة الفاطمي — . وكان أكثر زمانه منقطعاً في داره إلى التصنيف في علم الأنساب .
أدركته ورأيت ، وكان يكثر إلى أن يغلب على الظن كذبه — رحمه الله وغفر لنا — وكان له شعر
ولوالده ، فن شعره قوله لبعض الأشراف بدمشق :

أحن إلى ذكراك يا ابن محسن	وأرجو من الله اللقاء على قرب
لمالك في قلبي من الموضع الذي	ترى فيه كل الحب جزءاً من الحب
وللفخر السامي الذي قد حوته	وسار مسير الشعر في الشرق والغرب
فأصبحت تاجاً للفخار ومفرقاً	وقطب المعالي بل أجل من القطب
فلا عدمت روعي الحياة فانها	قرينة ما يأتي إلي من الكتب

وله أشعار كثيرة في المدح لأجله زمانه . توفي بعد سنة خمس وثمانين وخمسمائة « . « نسخة دار
الكتب الوطنية بباريس ٣٣٣٥ الورقة ٥١ » . وقد ذكره القفطي في ترجمة سيويوه من « إنباه الرواة
ج ٢ ص ٣٤ » قال : « أخبرني الشريف النقيب النسابة محمد بن أبي البركات الحسين (كذا) بن أسعد
الحسيني الجواني ... » . وذكره الذهبي في وفيات سنة « ٥٨٨ » من تاريخ الإسلام ونسبه بالحسيني
العبيدي الجواني المصري وقال : « ولد سنة ٥٢٥ وقرأ على والده وعلى الفقيه عبد الرحمن بن الحسين بن
الجباب وعبد النعم بن موهوب الواعظ ومحمد بن إبراهيم بن الكيزاني وحدث ... وولي نقابة الأشراف
مدة بمصر وذكر أنه صنف « طبقات الطالبين » وكتاب « تاج الأنساب ومنهاج الصواب » وغير ذلك ،
وكان علامة النسب في عصره ، أخذ ذلك عن ثقة الدولة أبي الحسين يحيى بن محمد بن حيدرة الحسيني
الأرقطي . ومحمد هذا منسوب إلى الجوانية وهي من عمل المدينة من جهة الفرع ، ذكر أن السلطان صلاح
الدين وقع لأبي علي بربعها وأنه وكل عليها من يستغلبها . قلت : روى عنه يونس بن محمد الفارقي هذه
القصيدة التي مدح بها القاضي أبا سعد بن أبي عسرون ... « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٣٨ » .
وترجمه العماد الأصهباني الكاتب في « خريدة مصر ج ١ ص ١١٧ » وفي الترجمة الأبيات التي نقلناها =

٦٩ — الشريف النقيب العالم النسابة أبي علي محمد بن الشريف أبي البركات أسعد

ابن علي بن معمر بن عمر بن علي الحسيني الجواني

مولده ليلة الأربعاء سلخ جمادى الأولى سنة « خمس وعشرين وخمسةائة » . وتوفي

سنة « ثمان وثمانين وخمسةائة » بمصر . قرأ على والده والفقير أبي القاسم عبد الرحمن (١)

== آثماً ، وقد ذكر طابعو الخريدة المذكورة الأسانذة أحمد أمين وشوقي ضيف وإحسان عباس ان الصفيدي ترجمه وتقلوا شيئاً من الترجمة وقالوا « انظر فوات الوفيات طبع استانبول ج ٢ ص ٢٠٢ » مع أن الكتاب هو الوافي بالوفيات لافوات الوفيات . وقد وهم الصلاح الصفيدي فقال : « لقبه رشيد الدين ... ويعرف بالمازندراني » . وقد اختلطت عليه ترجمته بترجمة « رشيد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني المتوفى في سنة ٥٨٨ » وذلك عند نقل الصفيدي من تاريخ الاسلام للذهبي « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٣٨ » . وجاء في الخريدة المصرية في ترجمته « ج ١ ص ١١٨ » ما هنا نصه « وقرأت أيضاً بخطه من كتاب كتبه الى الأمير عز الدين حارن (كذا) لما قصده بالشام في أوله هذه القصيدة » وذكر قصيدة دالية مجرورة . وقال طابعو الخريدة تعليقاً على « حارن » : « هكنا بالأصل ولعلها الحاربي نسبة الى حارم لمحدى بلاد الشام أو لعلها خازن » . والصحيح أنه « جاوي » قال أبو شامة في حوادث سنة ٥٨١ من الروضتين ج ٢ ص ٦٧ : « وفيها توفي الأمير عز الدين جاوي وهو من أكابر الأمراء ، وله مواقف حميدة في الهياج ، يحسن بلاؤه ، ويصدق غناؤه ... توفي في آخر هذه السنة أو في سنة اثنتين وثمانين » وهذا كلام العماد نقله أبو شامة . وله ترجمة طويلة في لسان الميزان « ج ٥ ص ٧٤ » وقد جاء فيها من الخطأ في ضبط الأعلام أمر هائل كالجوالي بدلا من الجواني ، والجوابلة بدلا من الجوانية وبقيّة الدولة مكان ثقة الدولة والحرائي بدلا من الجواني وذكر له كتاب « غيظ أولي الرفض والمكر في فضل من يكي أبا بكر » . وقد جاء في عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب « ص ٢١٢ ، ٢٨٥ » من طبعة المهندسين في نسب ابن أسعد الجواني النقيب هنا ، ونقل ابن تقي بري في النجوم الزاهرة « ج ١ ص ٤٣ » في الكلام على قطائع أحمد بن طولون من كتاب الجواني المذكور قال : « قال الشريف النسابة الثقة محمد بن أسعد الجواني في كتابه السمي بالنقط لمعجم ما أشكل من المخطوط ... » ثم ذكر وفاته في حوادث سنة ٥٨٨ « ج ٦ ص ١١٩ » ، وله كتاب « التحفة الطريفة في أصول الأحساب وفضول الأنساب » منه نسخة بدار الكتب الوطنية بباريس رقمها « ٤٧٩٨ » مع غيره من المجموع وكتاب « شجرة الرسول الى قریش وطلونها » في دار كتب برلين ٩٥١١ وله تأليف أخرى ذكرها صاحب كشف الظنون . وحارة « الجوانية » نسبة الى هؤلاء معروفة الى اليوم « النجوم ٤ : ٤٢ ، ٩٢ » .

(١) قال الذهبي في (الجباب) من اللقبه — ص ١٣٨ — « ويعوحد أبو البركات عبد القوي بن الجباب المصري وأقاربه ، كان جدم عبد الله يعرف بالجباب بلجوسه في سوق الجباب » . وجاء « الجباب » في النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٣٧١ بصورة « الجباب » وهو غلط .

ابن الجباب ، وأبي الطاهر عبد المنعم بن موهوب الواعظ ، والأديب أبي عبد الله محمد « ١٧ »
 ابن إبراهيم الكينزاني^(١) وحدث عن الفقيه أبي محمد عبد الله^(٢) بن رفاعة بن غدير
 القَرَصي وغيره ، ولقي بالاسكندرية الحافظ أبا طاهر السلفي وسمع من جدي الامام
 أبي الفتح محمود ، وسمع منه جدي — رحمه الله — أيضاً ، ودخل دمشق وحلب ،
 وحدث بها . روى لنا عنه غير واحد من شيوخنا ، وله نظم جيد وتصانيف حسنة
 في الأنساب .

والجَوَّاني : نسبة الى الجوائنة وهي بفتح الجيم وتشديد الواو وفتحها ويمسك
 الألف نون وياه مشددة ، وقيدها بعضهم بالتخفيف ، وهي من عمل المدينة من جهة
 الفرع ، وذكر أن الملك الناصر صلاح الدين أبا المظفر يوسف بن أيوب — رحمه الله —
 وقع له بربما وأنه تفذ من ينوب عنه فيها . أنشدني جدي لأمي الفقيه العدل أبو
 منصور يونس^(٣) بن محمد بن محمد الفارقي — رحمه الله — بدمشق غير مرة ، قال
 أنشدنا الشريف الذسابة أبو علي محمد بن أسعد لنفسه من قصيدة يمدح بها شيخنا قاضي
 القضاة أبا سعد عبد الله^(٤) بن محمد بن أبي عصرون الموصلي بدمشق :

(١) نسبة إلى الكيزان جمع الكوز من الفخار ، وكان أبو عبد الله الكينزاني واعظاً ، يعتمده
 أهل عصره بمصر وكان زاهداً فانياً من الدنيا باليسير ، وله شعر جيد وديوان شهير ، ذكر ابن تقي
 بردي وفاته في سنة « ٥٦٠ » من النجوم الزاهرة ثم ذكرها في سنة ٥٦٢ « ج ٥ ص ٣٦٧ ،
 ٣٧٦ . وله ترجمة في المرأة « ٢٥٤ : ٨ » والوفيات « ١٢١ : ٢ » وطبقات السبكي « ٤ : ٦٥ » .
 (٢) كان سعدي النسب ، شافعي المذهب ، فقيهاً ماهراً في قسمة الفرائض والقدرات ، صالحاً دينياً
 تفقه على القاضي الحلبي وهو آخر من حدث عند بسيرة النبي — ص — لابن هشام ، وولي القضاء بالجزيرة
 ثم استعفى منه فأعفي واعتزل واتروى بالقرافة مشتتلاً بالعبادة حتى توفي سنة ٥٦١ « طبقات الشافعية
 الكبرى للسبكي ج ٤ ص ٢٣٤ » والشذرات « ج ٤ ، ص ١٩٨ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٣٧٢ »
 (٣) نقلنا آتقاً قول الذهبي في تاريخ الاسلام « روى عنه يونس بن محمد الفارقي القصيدة التي يمدح
 بها للقاضي أبا سعد بن أبي عصرون » وقد ذكر الذهبي منها ثلاثة أبيات التي أوائلها « هتفت » و
 « مهت » و « مالي » أي الأول والثالث والخامس ، وشعره وسط .

(٤) كان يلقب « شرف الدين » قال ابن الديلمي في تاريخه : « عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن

هُتِفَتْ فَادَتْ بِالْفُرُوعِ غُصُونُ وَبَكَتْ فَجَادَتْ بِالْدمُوعِ عُيُونُ
حَسَنَاءُ أَيْقَظَهَا النَّسِيمُ وَهَاجِبَا مِنْكَ الْغَدَاةَ تَشْوِقُ وَخَيْنُ
سَمِرِحَتْ بِهَا قَضِبُ الْأَرَاكَةِ فَانْتَبَى غُصْنُ يَمِينُ بِهَا وَمَادَ غُصُونُ
وَالظِّلُّ قَدْ نَقَرَ الرَّذَازَ كَأَنَّهَا قَضَّتْ لَطَائِمَهَا بِهِ دَارِينُ
مَالِي وَمَا لِلهَاتَاتِ تَرَنُّنَا يَصْبُو لَهْنًا فَوَادِيَ الْمُحْزُونُ ؟

== ابن المطهر بن أبي عصرون أبو سعد بن أبي السري التيمي الحديثي ثم الموصل الفقيه الشافعي القاضي . ولد بالموصل ونشأ بها وقرأ القرآن الكريم وتلقنه من أبي الغنم السروجي وثقه على أبي محمد عبد الله ابن القاسم بن الشهرزوري ثم على أبي علي عمار وعلى أبي محمد بن خلدة وعلى أبي عبد الله بن خيس وسمع الحديث ... ثم قدم بغداد فقرأ بها القرآن الكريم على البارع أبي عبد الله بن الدياس وعلى أبي بكر الزرقني وعلى أبي محمد بن بنت الشيخ أبي منصور الحياط وعلى دعوان بن علي الجبائي وعلى أبي الدلف الزاهد وثقه على أسعد بن أبي نصر الميهني وأخذ الأصول عن أبي الفتح بن برهات وسمع الحديث من أبي القاسم بن الحسين والبارع بن الدياس وأبي بكر الزرقني وأبي البركات بن البخاري وأبي بكر بن حبيب العامري ، وإسماعيل بن السمرقندي وغيرهم . وصار إلى واسط وأقام بها مدة يتفقه على القاضي أبي علي الحسن بن إبراهيم الفارقي وبه تخرج وسمع منه أيضاً الحديث ثم عاد إلى الموصل ودرس بها الفقه في سنة ٥٢٣ هـ ثم خرج إلى الشام وأقام بجلب مدة يدرس الفقه ودخل دمشق في سنة ٥٤٩ هـ ودرس بها في الزاوية الغربية من جامعها ، وتولى القضاء بها في سنة ٥٧٣ هـ إلى أن أضر فتوفى على التدريس والتعليم ، واتفقه به خلق كثير وثقّبوا عليه ، وحدث بدمشق . وذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخها — أي تاريخ دمشق — وأثنى عليه ، وقدم بغداد رسولا من أمراء الشام غير مرة وحدث بها وسمع منه بها القاضي عمر بن علي القرشي وغيره . وكتب اليها بالاجازة من دمشق . أخبرنا القاضي أبو سعد عبد الله بن محمد بن هبة الله الشافعي في كتابه إلينا — وأسند الحديث إلى صهيب — عن النبي — صلى الله عليه وسلم — قال : « إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ناداهم مناد : يا أهل الجنة إن لكم عند الله — عز وجل — موعداً لم تره . قالوا : ما هو ؟ ألم ينقل مولدنا ويبيض وجوهنا ويدخلنا الجنة وينجنا من النار ؟ قال : فيكشف الحجاب — عز وجل — فينظرون إليه ، فوالله ما أعظم شيئاً أحب إليهم من النظر إليه » . ثم تلا هذه الآية « للذين أحسنوا الحسنى وزيادة » ، ذكر الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر في تاريخه لدمشق أن مولد أبي سعد بن أبي عصرون في ليلة الاثنين الثاني والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ٤٩٢ هـ . وكتب اليها من دمشق أن القاضي عبد الله بن أبي عصرون توفي بها ليلة الثلاثاء حادي عشر رمضان سنة ٥٨٥ هـ . قلت : وقد ذكره تاج الاسلام بن السمعاني في كتابه ملحقات في الزيادات وذكرناه نحن لأن وفاته تأخرت عن وفاته كما شرطنا . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٩٢٢ هـ الورقة ١٠٢ » .

غَرَّدَنَ فَاسْتَبَكِينَ جَفْنِي فَانْتَبَى تَرَفًا وَلَمْ تَذَرَفْ هُنَّ جَفُونُ
أَذْكَرَنِي الزَّمَنَ الْقَدِيمَ وَرَبَّهَا شَجَّتِ الْمَتِيمَ أَنَّهُ وَرَيْنُ

== وقال الذهبي في معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار : « عبد الله بن محمد بن هبة الله بن المطهر بن علي بن أبي عصرون شيخ الاسلام قاضي القضاة أبو سعد التميمي الموصل الشافعي القريني . ولد سنة ٤٩٢ هـ وتفقه على طائفة وقرأ بالسبع على أبي عبد الله البارح وبالمشعر على أبي بكر الزرقي ودعوات وسبط الخياط وارتحل الى واسط فتفقه بها على أبي علي الفارقي وسمع من ابن الحصين وابن طوق وعدة ، وصنف التصانيف . قرأ عليه ابن الجيزي ، وأخباره مستوفاة في تاريخي الكبير . مات في رمضان سنة ٥٨٥ هـ » نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٨٤ الورقة ١٦٨ هـ . وترجمه في تاريخ الاسلام كما قال « نسخة بباريس ١٥٨٢ الورقة ٢٢ هـ » وذكر سيرته ابن النجار كما في الاستفاد « نسخة المجمع المصورة الورقة ٤٤ هـ » وابن خلكان في الوفيات « ج ١ ص ٢٧٨ هـ » بمثل ما قال ابن الديلمي ، قال ابن النجار : « وصنف مصنفات مفيدة في المذهب والأصول والخلاف » . وقال ابن خلكان : « منها صفوة المذهب من نهاية الطلب » في سبع مجلدات وكتاب « الانتصار » في أربع مجلدات وكتاب « المرشد » في مجلدين وكتاب « التريفة في معرفة الشريعة » وصنف « التيسير » في الخلاف ، أربعة أجزاء ، وكتاباً سماه « مأخذ النظر » ومختصراً في الفرائض ، وكتاباً كبيراً سماه « الارشاد العرب في ضرة المذهب » ولم يكمله وذهب فيما نهب له بحلب ... ثم عمي في آخر عمره قبل موته بمشعر سنين وابنه عمي الدين محمد ينوب عنه وهو باق على القضاء . وصنف جزءاً لطيفاً في جواز قضاء الأعمى ، وهو على خلاف مذهب الشافعي ورأيت في كتاب الزوائد تأليف أبي الحسن المراني صاحب كتاب « البيان » وجهاً أنه يجوز وهو غريب لم أره في غير هذا الكتاب . ووقع لي كتاب جميعه بخط السلطان صلاح الدين — رح — قد كتبه من دمشق الى القاضي الفاضل وهو بمصر وفيه فصول ، من جلته حديث الشيخ شرف الدين المذكور وما حصل له من العمى وأنه يقول : إن قضاء الأعمى جائز وإن الفقهاء قالوا إنه غير جائز » فتجتمع بالشيخ أبي الطاهر ابن عوف الاسكندراني وتساءله عما ورد من الأحاديث في قضاء الأعمى هل يجوز أم لا ؟ . الى أن قال : « ودفن بمدرسته التي أنشأها داخل البلد وهي معروفة به وزرت قبره مراهراً — رحمه الله تعالى — » . وترجمه الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات كما في نسخة بباريس ٢٠٦٦ الورقة ٩٧ هـ ونكت الهميمان « ١٨٦ هـ » وذكر أنه ولي قضاء سنجار وحران وديار ربيعة وبنى نور الدين محمود بن زنكي له المدارس بحلب وحماة وحمص وبيبلق وبنى هو لنفسه مدرسة بحلب وأخرى بدمشق ، وزاد في ذكر مؤلفاته « التنبيه في معرفة الأحكام » و « فوائد المهذب » في مجلدين وفي طبقات السبكي « فوائد المهذب والتنبيه » و « الموافق والمخالف » وذكر فوائد من أقواله . وترجمته في طبقات السبكي « ج ٤ ص ٢٣٧ هـ » وغاية النهاية « ج ١ ص ٤٥٥ هـ » . والنجوم « ج ٦ ص ١٠٩ هـ » وقد نسب اليه مصححو النجوم حادثة وقعت سنة ٥٨٩ هـ كما جاء فيه « ج ٦ ص ١٢٣ هـ » ودل على ذلك القهرست مع أن الحادثة وقعت لابنه ، لأنه توفي قبل ذلك بأربع سنين ، وترجمته أيضاً في الشذرات « ج ٤ ص ٢٨٣ هـ » وغيره .

ولقد سَمَلْتُ من الصَّبَابَةِ والأسَى
 وإذا الفتي عَلِقَ الهوى بفؤاده
 ما قد ينوء بحمله « المجنون »
 فالصَّبْرُ شَكٌّ والغرام يَقيِنُ
 وإن انطوى زَمَنٌ وخفَّ قَطينُ
 يا صاحبي قِما برامةً وقمة
 عافي المعالم ما يكاد يَبيِّنُ
 واستخيراً فلعلَّ يُفصح منزل

وهي قصيدة طويلة اقتصرت منها على هذه الأبيات الغزلية .

وفاتتهُ هذه الترجمة وهي « الجُوبِيّ »^(١) بالجيِّم المضمومة والباء الموحدة وهي قبيلة من الأكراد ويقال لهم « الشويبة »^(٢) أيضاً بالشين المعجمة وهو :

(١) لم يذكر الذهبي في المشبه هذه النسبة .

(٢) جاء في أوائل تماييق النسخة المطبوعة من كتاب « السلوك لمعرفة دول الملوك » لتقي الدين المقرئ « ج ١ ص ٣ » ما هذا نصه وفي بعض ما فيه : الأكراد ينسبون الى كرد بن مرد ابن عمرو بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن . وقيل هم من ولد عمرو منقيا بن عامر ماء السماء ، وقيل لهم من بني حميد بن طارق الراجح الى حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي ابن كلاب وهم قائل منها : الكورانية بنو كوران ، والهدبانية ، والبشونية ، والشاهنجانية والسربلية والزولية والمهرانية والزرزارية والكيكانية والجاك والار والروادية والديسية والمكارية والحيدية والروانية والجلالية والشنكية والجوبي . وترجم الروانية أنها من بني مهوان بن الحكم بن أبي العاص ، وترجم بعض المكارية أنهم من ولد عتبة بن أبي سفيان بن صخر بن حرب . وأحياء الأكراد تكثر عن الاحصاء غير أنهم بجميع أحيائهم كانوا مقيمين بفارس فكانوا يزيدون على خمسمائة الف بيت شعر يخرج من البيت الواحد نحو العشرين وكانوا ينتجعون المراعي في الشتاء والصيف ... » . فالجوبية أي الشوية هم « الجوبي » الذين ذكرهم الملقن القديم الزمان . و « الجاك » يعرفون بالجاكية أيضاً ، ولا صلة للجاف بقبيلة « جاوان » الأكراد للستمرين منذ القرن الخامس في البلاد الدجلية والقرانية من أواسط العراق كالغراف والحلة ، فهم لم يتقرضوا بل استعربوا ، ولا صحة لقول من قال لهم عرفوا بالجأوية فهم « الجأوانية » . وقال أبو الحسن السعدي في كتابه « التنبيه والاشراف » — ص ٧٨ — من طبعة مصر : « وكذلك الأكراد عند الفرس من ولد كرد بن اسفنديار بن منوشهر ، منها البازنجان والشومجان والشاذنجان والنشاوره والبوذيكان والرية والجوزقان والجأوانية والبارسيان الجلالية والمستكان والجأبارقة والجروغان والكيكان والمجردان والهدبانية وغيرهم ممن برهوم فارس وكرمان وسجستان وخراسان وأصبهان وأرض الجبال من الماهات : ماه الكوفة وماه البصرة وماه سبذان والأفارين وها البرج وكرج أبي دلف وهندان وشهرزور ودراباد والصامغان وأذربيجان وأرمينية وأران واليلقات والباب والأبواب ومن بالجزيرة والشام والثغور ... » .

٧٠ - أبو عمران موسى بن محمد بن سعيد الجُوثي

كتب عنه الحافظ أبو طاهر السلفي - رحمه الله - في معجم السفر ، في دمشق ، قال : سمعت أبا الحسن الطرأطي بالجزيرة يقول قال الشيخ أبو بكر محمد بن الحسن البشَنوي^(١) : « تعلمت أحسن الخلق من أخس الخلق : تعلمت الفتوة من الديك ، والوفاء من الكلب ، والاحتمال من الحمار ، ألا ترى أن الديك إذا قدمت إليه علفاً صاح بالديكة ولا يأكل خُفِيَّةً ، والكلب إن أطعمته لقمة عرف لك ذلك ما حييت ، والحمار إن ضربته ولم تطعمه وركبته صبر على أذاك من غير صياح ولا صراخ . » وموسى هذا قد كتب معنا عن أبي طاهر الحِنَائي وابن الموازني^(٢) وغيرها ، وكتب غني

== وقد ذكر ابن فضل الله العمري منهم في « مسالك الأبصار في ممالك الأمصار » الكورانية والكلالية والزنكلية واللوسة والبابرية والجوية . قال في أكراد شهرزور : « ترحوا بعد واقعة بغداد - سنة ٦٥٦ - في عدد كثير من أهل السواد ، بالنساء والأولاد ، وأخلوا ديارهم ووفدوا إلى مصر والشام وهرقت منهم الأحزاب ، وأصابهم الأوصاب ، وعظم فيهم المصاب ، ولكل أجل كتاب ، وقد بقي في أمماتهم ، وسكن في مساكنهم ، قوم يقال لهم الجوية ، ليسوا من صميم الأكراد . » نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٥٨٦٧ الورقة ١٠٦ ، وقد ذكر قبائل كردية أخر منها السيولية والقربادية والحسانية ، والتلية والجاكية والباكية والمالنجانية من الحميدية والزرزارية والجولركية والركوانية والزيارية والفكرية والشبكية والبخية والداسانية والدنبلية والسندية والحمدية واللال والشول وشبنكارية ، وسمى ياقوت الحموي الكلالية « الجلالية » كما في « باكلبا » من معجم البلدان ، ومنهم « المارانية » من الهذبانية قال الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٤٨ » « وبنو ماران نازلوت بالمروج تحت الموصل » وكذلك قال ابن حجر في رفع الإصر عن قضاة مصر « نسخة باريس ، الورقة ٧٥ » وكلا القولين مأخوذ من قول ابن خلكان في ترجمة « عثمان بن عيسى الكردي الهذباني للماراني الفقيه الشافعي » في الوفيات « ج ١ ص ٣٣٨ » .

وقد ذكر ابن الأثير « الجوية » في حوادث سنة ٥٥٦ قال : « وفيها ملك قرأ أرسلان صاحب حصن كفا قلعة شاتان وكانت لطائفة من الأكراد يقال لهم الجوية فلما ملكها ضرب حصنها وأضاف ولايتها إلى حصن طالب . » وقد تصحفت « الجوية » إلى « الجونية » في بعض الطبقات .

(١) منسوب إلى « البشَنوية » قبيلة من قبائل الأكراد قدمنا ذكرها آنفاً .

(٢) أراد به أبا الحسن علي بن الحسن بن الحسين السلمي الدمشقي ، المحدث روى عن ابن سعدان وابني عبد الرحمن بن أبي نصر وطائفة توفي سنة ٥١٤ وعاش « ٨٤ » سنة « الشذرات ج ٤ ص ٤٦ » وأخوه أبو الفضل محمد بن الحسن بن الحسين السلمي بن الموازني الدمشقي العابد روى عن أبي عبد الله ابن سلوان وتوفي سنة ٥١٣ « الشذرات ج ٤ ص ٤١ » .

قوائد ، وله اسمان وكنيتان : أبو عمران موسى وأبو محمد عبد الرحمن .
وذكر في باب « الخوَّيِّ » بالخاء المعجمة المضمومة وفتح الواو والياء المكررة
نسبة إلى مدينة من إقليم أذربيجان ، بجماعة ، وفاته ذكر :

٧١ — القاضي الفقيه العلامة أبي العباس أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن

عيسى الخوَّيِّ (١) الشافعي

فقيه فاضل ، دخل دمشق وولِّي الحكم بها استقلالاً ، ودرّس ، وكانت سيرته
حميدة ، ولديه فنون عديدة . سمع بنيسابور من أبي الحسن المؤيد (٢) بن محمد الطوسي
وحدّث عنه بدمشق . سمعت منه وقرأت عليه الفقه . مولده في شوال سنة « ثلاث
وثمانين وخمسمائة » . وتوفي يوم السبت السابع من شعبان سنة « سبع وثلاثين وستمائة »
بدمشق ، ودفن بسفح قاسيون .

(١) ذكر الذهبي هذه النسبة في المشته « س ١٣٠ » قال : « وشمس الدين أحمد بن الخليل
الخوئي قاضي دمشق وأبو فاضلها شهاب الدين محمد » . وله ترجمة في ذيل الروضتين « س ١٦٩ » و« امرأة الزمان
» مختصر ج ٨ ص ٧٣٠ و ٥٦٦ ، ٦٣٩ » وطبقات السبكي « ج ٥ ص ٨ » جاء فيها أنه برمكي الأصل
وأنة توفي سنة ٦٨٧ وذلك خطأ ، والصواب ما ذكره المؤلف ، ويؤيده ما جاء في النجوم الزاهرة
« ج ٦ ص ٣١٦ » وجاء في الشذرات « ج ٥ ص ١٨٣ » أنه مهلي الأصل وأن له كتاباً في الأصول
وكتاباً فيه رموز حكيمية وكتاباً في النحو وآخر في العروض قال أبو شامة : « هو عندي بخطه » ، وفي
طبقات السبكي أنه « الخوئي » وهو غلط من التصحيف . وقد أعاد ابن العماد وفاته في سنة « ٦٩٣ » من
كتابه « س ٤٢٣ » مع أنها سنة وفاة ابنه شهاب الدين محمد .

(٢) قال الذهبي في وفيات سنة ٦١٧ من تاريخ الاسلام : « المؤيد بن محمد بن علي بن الحسن بن
محمد بن أبي صالح ، رضي الدين أبو الحسن الطوسي ثم النيسابوري القريء مسند خراسان في زمانه ، ولد
سنة ٥٢٤ أو سنة ٥٢٥ وسمع صحيح مسلم في سنة ٥٣٠ ... وتوفي ليلة الجمعة من شوال (سنة ٦١٧)
وأراحه الله من التار -- خذلهم الله -- فاتهم بعد شهر أو أكثر أخذوا البلاد واستباحوها » نسخة
باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٤٢ » .

وقد ترجمه ابن خلكان في الوفيات « ج ٢ ص ٢٧٠ » وابن العماد في الشذرات « ج ٥ ص ٧٨ »
وابن تفردي في النجوم « ج ٦ ص ٢٥١ » . والجزري في غاية النهاية « ج ٢ ص ٣٢٥ » ولم يذكر
مولده ولا وفاته .

أخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن الخليل بن سماعة بن جعفر الطوسي^(١) ، قراءة عليه وأنا أسمع بالمدرسة^(٢) للهادلية ، بدمشق أخبرنا أبو الحسن المؤيد بن محمد بن يحيى الطوسي^(٣) ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أنبأنا الامام أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد المصاعدي القمزي ، قراءة عليه ، وأنا أسمع ، قلت : وأخبرني للقاضي الفقيه بقية السلف أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري ، قراءة [عليه] وأنا أسمع ، والمشايخ الثلاثة : أبو الحسن المؤيد بن محمد ، وأم المؤيد زينب^(٤) ابنة أبي القاسم

(١) تقدم ذكرها وهي منسوبة الى الملك العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن أيوب ملك مصر والشام ، وقد اتخذت مقراً للمجمع العلمي العربي بدمشق . راجع « النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٦٥ ، ١٧٤ ، ٢٥٢ » .

(٢) قال شمس الدين الذهبي في تلرخ الاسلام في وفيات سنة ٦١٥ : « زينب ام المؤيد الدعوة بحرة ناز ابنة الشيخ أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن سهل بن أحمد بن عبدوس الجرجاني الأصل النيسابوري الشعري الصوفي . ولدت في سنة ٥٢٤ وسمعت من اسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القاري . وعبد النعم القشيري وزاهر ووجه ابني طاهر الشحامي وأبي الفتح عبد الوهاب بن شاه وأبي المالبي محمد بن اسماعيل الفارسي وفاطمة بنت علي بن زعبل وفاطمة بنت خلف الشحامي وعبد الجبار بن محمد ابن أحمد الخوزي وأبي البركات عبد الله بن محمد القراوي وأبي المحاسن عبد الرزاق بن محمد الطلبي وجماعته ، وأجاز لها أبو الحسين عبد الناصر بن اسماعيل الفارسي المحافظ وأبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري النحوي وجماعة . وسمعت صحيح البخاري من وجهه وعبد الوهاب بن شاه عن الحفصي وأبي المالبي القاسي عن العيار ، وحدثت أكثر من ستين سنة . روى عنها عبد العزيز بن هلاله وابن نقطة والبرزالي والضياء وابن الصلاح والشرف المرسي والصرفيني والصدرا البكري ومحمد بن سعد الهاشمي والمحب بن النجار وجماعة كثيرة . وسمعت بإجازتها على التاج بن عسرون والشرف بن عساكر وزينب الكندية ، وكانت شبيخة سالمة ، عالية الاسناد ، معبرة مشهورة ، واقطع بموتها إسناد عال ، قرأت بخط المحافظ الضياء : أنها توفيت في جمادى الآخرة بنيسابور » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢١٧ » وترجمها ابن خلكان في الوفيات « ١ ص ٤١٦ » وقال : « ولنا لإجازة منها كتبها في بعض شهور سنة ست عشرة وسبائة . ومولدي يوم الخميس بعد صلاة العصر حادي عشر شهر ربيع الآخر سنة ثمان وسبائة بمدينة لاريل بمدرسة سلطانها (كينا) للملك العظيم مظفر الدين بن زين الدين . — رجعها الله تعالى — » . ويقال لها : كيف كتبت الاجازة في بعض شهور سنة « ٦١٦ » وقد توفيت سنة ٦١٥ كما ذكر هو في الوفيات ١٢ ولها ترجمة في النجوم « ج ٦ ص ٢٢٦ » والشذرات « ج ٥ ص ٦٣ » .

عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد الشعري الجرجاني وأبو روح عبد المعز^(١) بن محمد بن أبي الفضل الهروي الصوفي ، في كتابه غير مرة . قال القاضي أبو القاسم المذكور والمؤيد ابن محمد : أنبأنا أبو عبد الله الفراوي ، قال القاضي أبو القاسم : إجازة ، وقال المؤيد : قراءة عليه وأنا أسمع ، وقال القاضي أبو القاسم وأم المؤيد زينب : وأنبأنا الشيخ أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القاري ، قال القاضي أبو القاسم ، إجازة ، وقالت أم المؤيد الشعرية قراءة عليه وأنا أسمع . وقال أبو روح أنبأنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد^(٢) بن أبي العباس الجرجاني ، قراءة عليه وأنا أسمع ، قالوا أنبأنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن مسرور الزاهد أنبأنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيذ بن أحمد بن يوسف السلمي أنبأنا يوسف بن يعقوب القاضي أنبأنا حفص^(٣) بن عمر أنبأنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت : « كان رسول الله — صلى الله عليه وسلم —

(١) قال الذهبي في تاريخ الإسلام في وفيات سنة ٦١٨ : « عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل بن أحمد بن أسعد بن صاعد ، الشيخ المعمر حافظ الدين أبو روح الصاعدي البراز الهروي الصوفي ، مسند العصر بخراسان . ولد في ذي القعدة سنة ٥٢٢ بهراة وقدم عليهم في ذي القعدة سنة ٥٢٧ هـ أبو القاسم زاهر الشحامي فاعتنى به جده لأمه الشيخ أبو نصر عبدالله بن أبي عاصم الصوفي وأسمعه منه جملة صالحة... قال الحافظ أبو بكر بن قنطلة : وسمع مسند أبي يعلى من تميم بن أبي سعد الجرجاني . قال لي أبو زكريا يحيى بن علي اللائي : كان لأبي روح فوت فية حتى قدم علينا أبو جعفر بن خولة القرناطي من الهند إلى هراة فأخرج لنا المجلد التي فيها سماعه ، تم له الكتاب . قلت : ابن خولة هذا المذكور في هذه السنة . قال . ويروي كتاب التقاسيم والأنواع لأبي حاتم بن حبان . قال : وقلت من خطه « مولدي في ذي القعدة سنة ٥٢٢ هـ . وقرأت بخط الضياء « قتله الترك في ربيع الأول بهراة سنة ثمان عشرة (وستائة) » « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٤٦ » .

وقد تقدم الكلام على « ابن خولة » في « خولة » — في ص ٨٩ — من هذا الكتاب . ولأبي روح الهروي ذكر في النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٢٥٣ » . وترجمته في الشذرات « ج ٥ ص ٨١ » .

(٢) قلنا من كتاب الذهبي آتفاً أنه « ابن أبي سعد » .

(٣) في خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال لصفي الدين المتزجي — ص ٧٤ — « حفص ابن عمر بن الحارث بن سخبرة الأزدي أبو عمر الحوضي البصري (روى) عن شعبة وهمام وطلاقة... قال أحمد : ثقة ثبت متقن لا يؤخذ عليه حرف ، قال البخاري : توفي سنة خمس وعشرين ومائتين » .

يقول في ركوعه : سبحانك اللهم ربنا وبحمدك ، اللهم اغفر لي » . حديث صحيح أخرجه الامام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري - رحمه الله - في كتابه عن أبي عمر حفص بن عمر بن الحارث بن سخريرة النميري البصري المعروف بالحَوْضِي كما أوردناه ، فوقع لنا موافقة عالية . وتوفي الحَوْضِي سنة « خمس وعشرين ومائتين » . روى عنه البخاري وأبو داود .

وذكر في باب « حازم » و« خازم » ، الأول بالخاء المهملة ، والثاني بالخاء المعجمة ، جماعة ، وفاته :

٧٢ — أبو اسحاق إبراهيم^(١) بن أبي الحسين بن خازم (بالخاء المعجمة) ابن

أبي الحسين بن أحمد بن رافع بن بسام بن أحمد الخزرجي الحرستاني^(٢)

سمع من أبي الحسن علي بن أحمد بن جعفر الحرستاني وروى عنه . سمع منه الحافظ أبو الحجاج يوسف^(٣) بن خليل الدمشقي وروى عنه حديثاً في معجمة ، والحافظ أبو طاهر

(١) لم يذكره الذهبي في « خازم » من الشئبه « ص ١٣٥ — ١٢٦ » ولا في « الخازمي »

— ص ١٢٦ .

(٢) راجع « ص ٢٠ الماشية ٢ » .

(٣) قال محب الدين بن النجار في تاريخه — كما جاء في المستفاد ، الورقة ٨١ — : « يوسف بن خليل بن عبد الله الأديبي أبو الحجاج الدمشقي . سمع الكثير يبلده وقدم بغداد في سنة سبع وثمانين وخمسمائة وسمع بها من أصحاب أبي العز بن بيان ، وأبي علي بن نبهان ، وأبي طالب بن يوسف في آخرين . ثم سافر الى اصبهان وسمع بها من أصحاب أبي علي الحداد وغانم البرجي وأبي منصور الصيرفي ، في آخرين وعاد فسمع بالموصل ودخل في ديار مصر وسمع بها البوصيري والشفيقي في آخرين وكتب بخطه الكثير وكان يكتب خطأ حسناً ويفهم هنا الشأن فهماً جيداً ثم إنه قدم بغداد بعد العشرين وستمائة حاجاً وحدث بها . كتب عنه أبو عبد الله الواسطي ثم إنه عاد الى حلب واستوطنها وحدث بها بالكثير على استقامة وحسن طريقة ومعرفة . كتبت عنه بحلب واعم الشيخ هو . مولده في سنة ٥٥٥ بدمشق . قال أحمد بن أيك : قلت وتوفي بحلب في ليلة عاشر جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وستمائة ، ودفن من الند ظاهر باب أربعين . سمعت من أصحابه — رحمه الله تعالى — ومعجم شيوخه يزيدون على أربعمائة شيخ ، قلته من خط الشريف عز الدين الحسيني » . وله ترجمة في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ١٩٥ » والنجوم =

إسماعيل^(١) بن الأنطاطي ، وأبو بكر أحمد^(٢) بن محمد بن عمر البغدادي الأزجي والنظام « ١٨ »

« ج ٧ ص ٢٢ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٤٣ » واختصرنا ذكره في حاشية « ج ١ ص ١٢٩ » من المختصر المحتاج إليه .

(١) قال الامام الذهبي في وفيات سنة ٦١٩ من تاريخ الاسلام : « اسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن أبي بكر بن هبة الله بن الحسن ، الحافظ البار ، تقي الدين أبو الطاهر الأنطاطي المصري الشافعي ، سمع ... قال ابن التجار : اشتغل في صباه وتغفه وقرأ الأدب وسمع الكثير ... كتب عني وكتبت عنه وقال لي : ولدت سنة ٧٠ هـ في ذي القعدة . وقال عمر بن الحاجب : كان إماماً ثقة حافظاً مبرزاً ... » . وتفصيل ما أجهلناه قد ذكره الذهبي أيضاً في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ١٨٩ » وله ذكر في النجوم « ج ٦ ص ٢٥٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٨٤ » . وفي ترجمته في التذكرة عجب من التصحيف مثل « يعيد السيخة : يعيد الشبيه . وأبو الفتح الميداني : أبو الفتح المندائي » .

(٢) قال أبو عبد الله بن الديلمي في تاريخه : « أحمد بن محمد بن عمر بن عبيد الله أبو بكر الأزجي المؤدب . شاب سمع من جماعة من شيوخنا المتأخرين كأبي القاسم ذاكر بن كامل بن أبي غالب الخفصاف وأبي محمد عبد الخالق بن عبد الوهاب بن الصابوني وأبي القاسم يحيى بن أسعد بن يوش وأبي الفرج عبد النعم بن عبد الوهاب بن صدقة التاجر وغيرهم ، وسافر الى الشام وسمع في طريقه بالموصل وحران وحلب ، وأقام بدمشق مدينة وسمم بها من جماعة وروى في أسفاره وعاد الى بغداد ، ووجد مقتولاً يباب منزله في صبيحة يوم الأربعاء سادس عشر ربيع الآخر سنة عشر وستائة ولم يعلم قاتله ، فصلي عليه ودفن بالجانب الغربي بمقبرة معروف » « نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٥٩ » .

وقال الذهبي في تاريخ الاسلام بعد ذكره اسمه ونسبه وأنه كان يلقب موفق الدين ولم يذكره ابن القوطي في اللقبين بهذا اللقب في كتابه : « وقدم دمشق فقيراً واجتمع بالملك الظاهر غازي بن الملك الناصر صلاح الدين بحلب وقال له : قد بعث لك الخليفة الناصر لدين الله معي إجازة بالحديث ، وكذب . ففزع عليه وأعطاه خمسين ديناراً . ودار على ملوك البلاد وحصل منهم ثلاثمائة دينار . قال شمس الدين أبو الظفر يوسف بن قرأغلي المعروف بسبط ابن الجوزي الواعظ : اجتمعت به وقلت له : فعلت ما فعلت فلا تقرب بغداد . فقال : أتتكم بجائز رجلاه : قتلتم : ما أخوفني أن يصح المثل فيك ، فكان كما قلت : قدم بغداد فلما أمسى دق عليه الباب ، فخرج ، فسجيه رجل وضربه بسكين فقتله ثم صاح على أخته : لخرجي خنزي أخاك وما معه . فخرجت فاذا هو مقتول . فأخذت المال الذي معه ، ودفنته . قلت : ... وقتل في سادس عشر ربيع الآخر » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٧٧ » . وقصته وترجمته في مرآة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٥٦٤ » وفيه أنه « محمد بن أحمد » وهو خطأ ولم يبنه على ذلك للصححون ، ونقل أبو شامة في ذيل الروضتين « ص ٨٤ » أكثر ما في المرآة من سيرته . وجاء في المرآة في شيوخه « أبي موسى » وفي ذيل الروضتين « ابن يونس » والصواب « ابن يوش » وهو يحيى بن يوش المحدث المشهور وسيأتي تفصيل الكلام على سيرته في الترجمة « ٢٠٦ » .

أحمد^(١) بن عثمان بن أبي الحديد ، وغيرهم من الطلبة ، ولم أقف على مولده ووفاته .
وذكر في باب « حَبَيْش » بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء
المعجمة بتقطعين من تحتها وبمدها شين معجمة ، وفاته :

٧٣ — الفقيه أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يوسف الأنصاري

للزني المعروف بابن حَبَيْش^(٢)

أحد العلماء بالأندلس . سمع من أبي محمد عبيد الحق بن غالب ، وأبي محمد
الرشاطي^(٣) عبد الله بن علي وغيرهما ، وسمع بقرطبة من أبي الحسن يونس بن محمد بن

(١) قال ابن النجار في تاريخه كما جاء في السناد — الورقة ١٦ — ١٧ — : « أحمد بن عثمان
ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد
أبو الحسن السلمي ، من أهل دمشق ، من بيت مشهور بالحديث والرواية ، سمع الحديث بدمشق من أبي
ظاهر المشوعي وسافر إلى مصر فسمع بها من أبي القاسم هبة الله البوصيري وإسماعيل بن صالح بن ياسين ،
وقدم علينا بغداد طالباً للحديث وهو شاب في سنة ٥٩٧ هـ وسمع معنا من جماعة من أصحاب ابن الحصين وأبي
بكر بن عبد الباقي وعاد إلى دمشق ثم إنه سافر إلى أصبهان وأقام بها مدة في سنة ٦٠٨ هـ وحصل من
الكتب والأجزاء عدة أحمال وعاد بها إلى بلاده ثم إنه أقام بخران ، وسكن بعض قرأها إلى حين وفاته .
حدث هناك وكتب عنه . . مولده بدمشق في جمادى الآخرة سنة ٥٧٠ هـ وتوفي في أحد الربيعين من سنة
٦٢٥ هـ بالذهابية من قرى حوران ودفن بها » .

(٢) لم يذكره الذهبي في « حَبَيْش » من المشتبه « ص ١٨٩ ، ١٩٠ » ، وله ترجمة في تاريخ
الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٦ » وغاية النهاية « ج ١ ص ٣٧٨ » و « الشذرات ج ٤
ص ٢٨٠ » . ألف كتاب المغازي في عدة مجلدات .

(٣) قال ياقوت في معجمه : « رشاطة : أظنها بلدة بالعدوة ، قال ابن بشكوال : منها عبد الله بن
علي بن عبد الله بن خلف بن أحمد بن عمر اللخمي ، أبو محمد يعرف بالرشاطي ، من أهل المرية ، روى عن
أبي علي النسائي والصدفي ، وله عناية تامة بالحديث ورجاله والتاريخ وله كتاب حسن سماه « اقتباس
الأخبار من التماس الأزهار » . ومولده في جمادى الآخرة سنة ٤٦٦ هـ وتوفي سنة ٥٤٠ هـ . وذكر حاجي
خليفة الكتاب في كشف الظنون بزيادة « في أنساب الصحابة ورواة الآثار » قال : « وهو من
الكتب القديمة في أنساب لمجد الدين إسماعيل بن إبراهيم الميمني المتوفي سنة ٨٠٢ هـ وأضاف إليه
زيادات ابن الأثير على أنساب السمعاني وسماه القبس ، أوله : الحمد لله الذي خلق صنف البشر الخ » .
وذكر مؤلف الكشف أن وفاة الرشاطي في سنة « ٤٦٦ هـ » وهو خطأ لأن تلك السنة سنة مولده كما
ذكرنا آنفاً .

مُغِيثٌ ومن قاضي الجماعة أبي عبد الله محمد بن أصبغ وغيرهما، وجمع وصَنَّفَ وحدث وانتفع به جماعة، وابنُ حُبَيْشٍ الذي عُرف به هو خاله، مولده بالمَرِّيَّة في نصف رجب سنة « أربع وخمسمائة ». وتوفي في رابع عشر صفر سنة « أربع وثمانين وخمسمائة » بمُرْسِيَّة، ذكره الحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري في وفياته .

٧٤ — وأبو المشكور مُدْرِكُ بن أحمد بن مدرك بن الحسين بن حمزة بن الحسين

ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن نصر البهراني الحموي يعرف بابن حُبَيْشٍ^(١)

من بهراء المين، شيخ حسن من أهل حماة، من بيت القضاء والخطابة، روى عن أبيه أحمد بن مُدْرِكِ، وأجاز له الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي. قدم دمشق مراراً واجتمعتُ به وقرأت عليه عدَّة أجزاء باجازته من السلفي، وسمع منه جماعة من الطلبة وسألته عن مولده فذكر أنه في نصف شهر رمضان سنة « ستين وخمسمائة » بحماة، وتوفي بها في ذي القعدة سنة « ثلاث وأربعين وستمائة » .

٧٥ — والشيخ الأديب أبو التمام أسعد بن عبد الرحمن بن الخضر بن هبة الله

ابن حُبَيْشٍ^(١) التنوخي الشروطي^(٢)

من أهل دمشق وأحد عدولها، له معرفة بكتابة الشروط الحُكْمِيَّة، وعنده أدب وفضل، وله نظم حسن. سمع الحديث من الأمين أبي الفضل إسماعيل^(٣) بن علي ابن إبراهيم الجنزوي، وصحبه مدة، وأخذ عنه كتابة الشروط، وروى لنا عنه، وكتبتُ عنه شيئاً من نظمه. وأخرج الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي عنه في معجمه قطعة من شعره. مولده في شوال سنة « ثمان وخمسين وخمسمائة » .

(١) لم يذكره الذهبي في « حبش » من المشتبه. وراجع في نسبه « البهراني » ص ٧٠ من هذا الكتاب .

(٢) الشروطي، منسوب إلى الشروط وستذكرها بتفصيل .

(٣) راجع « ص ٦٧ » من هذا الكتاب .

وتوفي في ليلة الجمعة ثالث صفر سنة « أربع وثلاثين وستائة » بدمشق . أنشدني أبو التمام أسعد بن عبد الرحمن لنفسه بدمشق :

فَعَلَ الْفَتَى يُخْبِرُ عَنْ أَصْلِهِ فَاخْتَبَرَ الْإِنْسَانَ مِنْ فَعْلِهِ
وَلَا تَعَاتِبْهُ عَلَى زَلَّةٍ وَاحْمِلْهُ إِنْ شَتَّ عَلَى جَهْلِهِ
وَاصْبِرْ إِذَا الْخَلِيلُ جَفَا لِاتَّقَلِ كَمْ يَصْبِرُ الْخَلِيلُ عَلَى خَلِّهِ ؟
وَأُدْرِجِ الْأَيَّامَ حَتَّى إِذَا مَا سَاءَ كَ الدَّهْرِ بِهِ خَلِّهِ

وفاته أيضاً هذه الترجمة وهي « حَبِيش » بفتح الحاء المهملة وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء ساكنة وشين معجمة آخر الحروف وهو :

٧٦ — أبو عمرو غالب بن محمد بن غالب بن حَبِيش اللخمي الأندلسي المقرئ، نزيل دمشق . سمع من أبي طاهر الخشوعي والحافظ أبي محمد القاسم بن عساكر والقاضي أبي المعالي محمد^(١) بن علي القرشي وأبي تراب [يحيى] الكرخي والقاضي أبي القاسم بن الحرساني وغيرهم، وكان يقرئ القرآن بمجامع دمشق متصدراً به، وحدث عن أبي طاهر الخشوعي . سمع منه بعض أصحابنا الطلبة . لقبته ولم يتفق لي السماع منه ، وكان رجلاً صالحاً ، حسن الأخلاق . توفي ليلة الجمعة الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة « تسع وعشرين وستائة » بدمشق ودفن بعد صلاة الجمعة بسفح قاسيون .

وفاته هذه الترجمة وهي « الحَبِيرِي » بكسر الحاء وسكون الباء الموحدة ، نسبة إلى عمل الحَبِير الذي يكتب به ويبعه وهو :

(١) ترجمه أبو شامة في ذيل الروضتين في وفيات سنة ٩٨ هـ « س ٣١ » وابن خلكان في الوفيات « ج ٢ س ٤١ » والذهبي في تاريخ الإسلام « نسخة باريس ١٥٨٣ الورقة ١١٤ » والسبكي في طبقاته الكبرى « ج ٤ س ٨٩ » وذكره ابن تقي بردي في النجوم « ج ٦ س ١٨١ » ووصل جماعة من المؤرخين نسبه بشان بن عفان — رضي الله عنه — وقال أبو شامة قولاً يشعر بتفي ذلك ودفنيه .

٧٧ - الشيخ الصالح أبو الحسين يحيى^(١) بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك

المجلد الحبري

سمع من الشيخ عبد الغني بن أبي الطيب وحدث ، وسئل عن مولده فقال : بعد
« الخمسين وخمسة » بقليل ، وهو حفيد الشيخ أبي بكر محمد بن عبد الملك النحوي ؛
وتوفي في أوائل شعبان سنة « إحدى وعشرين وستمائة » بمصر ودفن بسفح المقطم ،
وكان عفيفاً كثير الصمت ، ذكره الخافظ أبو محمد المنذري في وفياته .

وذكر في باب « حَكِيمٌ^(٢) » و « حَكِيمٌ^(٣) » و « حَلِيمٌ » ، الأول بالحاء

(١) لم يذكره الذهبي في « الحبري » من الفقه « م ١٢٢ » .

(٢) قال مصطفى جواد : المشهور بهذا الاسم الفقيه الأديب محمد بن أسعد بن الحكيم ، وقد ذكرناه
في سيرة عثمان البلطي « م ٦٦ » قال العماد الاصفهاني الكاتب في ترجمة أبي محمد القاسم بن علي الحريري
من الحريرة « نسخة باريس ٣٣٢٧ الورقة ١٥٢ » : « وقد لقيت بالبصرة سنة ست وخسين
(وخمسة) من بني الحريري زين الاسلام أبا العباس محمداً وسمعت عليه من المقامات الخمسين أربعين مقامة ،
وقطعتي المرض عن إتمامها ولم أطق إقامة ، ... وسمعت للمقامات على ابن الحكيم عن ابن الحريري » .
وقال العماد في الحريرة « نسخة باريس الأخرى ٣٣٢٦ الورقة ٤٢ » : « زين الدين أبو المظفر محمد بن
أسعد العراقي الواعظ الفقيه الحنفي المعروف بابن حكيم ، من بغداد ، استوطن دمشق ، من طرفاء العلماء ،
وعلماء الطرفاء ، شاخ وجر طريه ما باخ ، من شعره :

جواد النذكي بالحمد الأظالم	تقدمت بالخط حتى سبقتم
لدى عقدها إلا بصغرى الأصابع	كأنكم الأعداد لا يبتدا بها
فيلا ويرفع قدر نعله	وله : الدهر يخفض عامداً
م وقام للنوام ثم له	فاذا تنبه للشا

وسماه محي الدين القرشي في الجواهر الضيئة ج ٢ ص ٣٢ ، ٣٩٤ « ابن حكيم » بالتنكير والحكيمة ،
قال « ابن حكيم : محمد بن أسعد بن محمد بن نصر الحكيمة لقب بابن حكيم أبو المظفر الواعظ ولعل في بعض
أجداده من اشتهر بالحكمة وقولها » وقال أيضاً « محمد بن أسعد بن محمد بن نصر الحكيمة عرف بابن
حكيم أبو المظفر الواعظ فقيه أصحاب أبي حنيفة ... » . وتعليل محي الدين القرشي تسميته بابن حكيم مع
تنكيره إياه متناقضان ، فلو اشتهر جده بالحكمة وقولها لوجب عليه أن يسميه « ابن الحكيم » بالتعريف
لأنه لست له ، ولا يجوز تنكيره إلا إذا كان عالماً . وقال ابن الديلمي في تاريخه : « محمد بن أسعد بن نصر
البغدادي أبو المظفر المعروف بابن حكيم الفقيه الحنفي الواعظ . سكن دمشق لى أن توفي بها وكان يعظ
بها . ذكره أبو سعد بن السمعاني في كتابه ، وقال : التقيته بدمشق ، وذكرناه نحن لأن وفاته تأخرت =

المفتوحة المهملة بعدها كاف مكسورة وياه بعدها ساكنة وميم آخر الحروف ، والثاني
 بالحاء المهملة أيضاً المضمومة وفتح الكاف ، والباقي مثله ، والثالث مثل الأول إلا أن
 بعد الحاء المهملة لاماً مكسورة ، والباقي مثله ، وذكر في كل باب منها جماعة ، وفاته
 هذه الترجمة وهي « حَكِيمٌ » تصغير « حَكِيمٌ » وهو :

٧٨ — شيخنا أبو الفتح نصر الله بن عبد الرحمن بن أبي المكارم بن فتيان

الأصاري دمشقي يعرف بابن الحكيم (١)

سمع بدمشق من الحافظ المؤرخ أبي القاسم بن عساكر والقاضي أبي سعد بن أبي
 عصرون وأبي نصر عبد الرحيم بن عبد الخالق بن يوسف وأجاز له الحافظ أبو طاهر

عن وفاته . سمع منه أبو المواهب الحسن بن هبة الله بن مصري الدمشقي ، وذكره في معجم شيوخه .
 أنبأنا الحسن بن أبي التناثم التلي قال : محمد بن أسعد بن نصر العراقي البغدادي الفقيه الحنفي أبو المظفر
 يعرف بابن الحكيم ، الواعظ ، توفي سنة ٥٦٧ هـ ودفن بباب الصغير وقد جاوز الثمانين — رحمه الله
 وإيانا . « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ٢٧ » . وقال القفطي في كتاب « الحمدون من الشعراء » :
 « كتب لي محمد بن هبة الله بن ميميل الشيرازي : أنبأنا الحافظ أبو القاسم الدمشقي من كتابه قال : محمد بن
 أسعد بن محمد بن نصر أبو المظفر البغدادي المعروف بابن الحكيم الفقيه الحنفي الواعظ ، سكن دمشق مدة
 ودرس بمدرسة طرخان ثم بنى له الأمير أنز المعروف بمعين الدين مدرسة ، ودرس بالمدرسة الصادرية أياماً
 وظهر له قبول في الوعظ وصنف تفسيراً وشرح المقامات . سمعت منه شيئاً من شعره وكان فسلاً في دينه
 خليماً ، قليل الروعة ، ساطعاً كذاباً . أنشدنا أبو المظفر — وكتب لي بخطه — :

ذكرت هوى سلمي وليل بمزل وعدت لي مصحوب أول منزل
 ونادت بي الأشواق مهلاً فهذه منازل من تهواه دونك فاتزل
 وخذ من نعيم قد صفا لك شره ودع ما سوى الأحباب عنك بمزل

وقال : أنشدني محمد بن أسعد الحنفي لنفسه بدمشق : تقدمت بالحظ ... (البين المقدم ذكرهما) ...
 توفي سنة سبع وستين وخمسة ودفن بباب الصغير وقد جاوز الثمانين « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس
 ٣٣٣٥ الورقة ٥١ ، ٥٢ » . وله ترجمة في الواقي بالوفيت « ج ٢ ص ٢٠٣ » . وذكره كاتب جلبي
 في شراح المقامات من كشف الفنون . وجاء في الجواهر « ونام نوام تم له » ولعل الأصل « ونام نوام تم
 له » . وقد ترجمه الذهبي في المختصر المحتاج إليه « ج ١ ص ٢٥ » وابن الهادي في الشذرات « ج ٢ ص
 ٢١٨ » وورد ذكره في مقدمة الحريرة المراقية « ص ٢٩ » .

(١) لم يذكره الذهبي في « حكيم » بالتصغير من المشتبه « ص ١٦٧ » .

السلفي ، وحدّث بدمشق . سمعت منه وأخذت عنه ، وكان من الأئمّة المشهورين بالعدالة ، وهو ابن أخي الفقيه أبي القاسم علي بن أبي المكارم بن فتیان الدمشقي المنعوت بالبهاء ، مولده في سنة « ست وخمسين وخمسمائة » ، وتوفي بها ليلة الاثنين السابع من ذي الحجة من سنة « ثلاث وثلاثين وستمائة » ودفن يوم الاثنين بسفح جبل قاسيون . وذكر في باب « الحنّاط » و « الخيّاط » جماعة ، الأول بالحاء المهملة ونون بعدها ، والثاني بالحاء المعجمة وياه معجمة بنقطتين من تحته . وأعفل ذكر صاحبه وبلد ريفه :

٧٩ — أبي منصور محمد ^(١) بن علي بن عبد الصمّد بن الهنسيّ بن أحمد بن أبي

القاسم البغدادي المقرئ الخيّاط المنعوت بالعفيف

أحد طلبة الحديث المشهورين ببغداد . سمع الكثير من مشايخها ورحل الى البلاد ودخل دمشق وسمع بها من شيخنا فاضي القضاة أبي القاسم بن الحرستاني ومن الامام أبي الميّن الكندي وأبي البركات ^(٢) بن ملاعب والفقيه أبي محمد بن قدامة المقدسيّ ،

(١) ذكره ابن القوطي في تلخيص معجم الألقاب قال : « عفيف الدين أبو التّناء محمد بن علي بن عبد الصمّد بن أبي القاسم يعرف بابن النبي (كذا) البغدادي الفقيه ، كان من العلماء الأعيان ، وكان يتأدب وقد سمع معنا من صاحب السعيد محيي الدين أبي محمد يوسف بن جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي . ذكر باسناده إلى أبي العباس محمد بن يزيد المبرد قال أنشدني عبد الله بن أبي دلف قول ابن أبي فن في أبيه :

مالي وما لك قد كلفتنى شططاً حمل السلاح وقول الدارعين قف
أمن رجال المنايا خلتني رجلاً أمسي وأصبح مشتاقاً إلى التلف
يا هل سمعت سواد الليل غيرني وأن روحي في جنبي أبي دلف

فبعث إليه أبو دلف بعشرة آلاف درهم . وجاء في منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار لتقي الدين القاسمي « ص ١٩٥ » أنه « ابن الهني » كما جاء في كتاب ابن الصابوني هذا ، ولم يذكر سنة وفاته .

(٢) تقدم ذكره وضاق الموضع عن التعليق عليه : قال ابن الديبتي : « داوود بن أحمد بن ملاعب أبو البركات بن أبي عبد الله البغدادي ، من أهل باب الأزج ، كان وكيلًا لباب القضاة ، أسمه والده في صباه من جماعة منهم أبو الفضل محمد بن عمر الأرموي وأبو الفضل محمد بن ناصر السلامي وأبو بكر محمد =

ووالدي وابن عمي وغيرهم . وسمع بمصر من جماعة ، وحدث بدمشق ومصر وبنغداد ،
وسمعتُ بقراءته وقرأتُ عليه بدمشق ، وروى لنا عن الحافظ أبي محمد بن الأخضر
وأبي محمد بن مَنِينَا والقاضي أبي منصور عبد الملك بن المبارك قاضي الحرِّم وغيرهم . « ١٩ »
سألته عن مولده فذكر أنه في بعض شهور سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة وقالت مرة
أخرى : في سنة اثنتين وثمانين .

وذكر في باب « الجَوْبَرِيّ » بالجيم المفتوحة بمدّها واو وياء موحدة وراء
مهملة وياء آخر الحروف ، [نسبة إلى جَوْبَر] وهي قرية من غوطة دمشق (١) ،
جماعة ، وفاتته

٨٠ — الشيخ أبو القاسم محاسن بن أبي القاسم بن محمد بن أبي القاسم بن محمد
الجَوْبَرِيّ الحَبَّاز المعروف بابن الرُّطَيْل

شيخ صالح . سمع من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي .

وروى عنه . سمعت منه بدمشق . توفي يوم الجمعة الرابع والعشرين من شعبان سنة

٦١٦ هـ . ابن عبيد الله بن الزاغوني وأبو العباس أحمد بن بختيار المدائني وغيرهم ، وحدث ببغداد بدير ، وسافر
إلى الشام وسكن دمشق وروى هناك الكثير ، وسمع منه أهلها وجماعة من الطلبة الواردين إليها . ورأيت
ببغداد وما اتفق أني سمعت منه شيئاً ، فكتب إلينا بالاجازة من دمشق وذكر لنا أنه ولد في ليلة النصف
من محرم سنة ٥٤٢ هـ ببغداد . وبلغنا أنه توفي بدمشق في رجب سنة ٦١٦ هـ والله أعلم — رحمه الله وإيانا .
» نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ٤٦ .

وقال الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦١٦ : « داوود بن أحمد بن محمد بن منصور بن ثابت
ابن ملاعب ، ربيب الدين أبو البركات البغدادي الأزجي الوكيل عند القضاة ... حدث ببغداد ودمشق
وروى الكثير . روى عنه الشيخ الموفق والضياء وابن خليل والزيان : البرزالي والمنذري ... وكان صحيح
السمع وبعض سماعاته في الخامسة (من عمره) ... قال ابن النجار : كان أبوه يتولى كتابة من قبل الديوان
وقد سمعه واعتنى به وحصل له الأجزاء ، روى عنه شيخنا أبو محمد بن قدامة . » نسخة باريس ١٥٨٢
الورقة ٢٢٥ . وترجمه الصلاح الصفي في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة ٣٩ »
وترجمه أبو شامة في سنة ٦١٦ من ذيل الروضتين « س ١١٩ » وسنة « ٦١٧ » ولقبه في الأول
بربيب الدين وفي الثانية بزین الدين وذكر أنه سمع عليه صحيح البخاري ، وله ذكر في النجوم الزاهرة
« ج ٦ س ٢٤٦ » والشذرات « ج ٥ س ٦٧ » .
(١) وزاد ياقوت في معجمه « وقيل نهر بها » .

« إحدى وأربعين وستائة » بقريّة « جوبّر » ظاهر دمشق ، ودفن بها ولم
أتحقّق مولده .

وذكر في باب « جيش » بالجيم المفتوحة وبمدها ياء معجمة باثنتين من تحتها
ساكنة وشين معجمة آخر الحروف ، جماعة ، وأغفل ذكر :

٨١ — أبي محمد عمر بن محمد بن أبي الجيـش^(١) الهمداني

سمع بهمدان من أبي المعالي محمد بن عثمان المؤدّب ، وذكر أنه سمع من الحافظ
أبي العلاء الحسن^(٢) بن أحمد وغيره ، وحدث بيغداد ، وكان كثير الحج وله بيلده رباط

(١) لم يذكره الذهبي في « جيش » من المشتهر « ص ١٧٧ » . وفي نسخة تاريخ الاسلام التي
بدار الكتب الوطنية بباريس « ١٥٨٢ الورقة ١٠٤ » أنه عمر بن محمد بن أبي الجيش أبو محمد الهمداني
الصوفي ، له بيلده رباط يخدم فيه الواردين . سمع ... » .

(٢) هو قطب الدين المقرئ الكبير ، والمحدث الشهير ، قال ابن الديلمي في تاريخه : « الحسن بن
أحمد بن محمد بن سهل بن سلمة بن عثكل بن خنبل بن إسحاق ، أبو العلاء الحافظ المعروف بابن الطار ،
من أهل همدان . هكنا رأيت نسيه بخط بعض أصحاب الحديث وقال : نقلته من خط ولده عبد النبي .
شيخ فاضل ، له معرفة حسنة بالحديث . سمع منه الكثير بيلده ورحل في طلبه الى البلدان وكتب منه
الكتب ، وقرأ القرآن الكريم بالقراءات الكثيرة بأصهبان وبيغداد بواسط وسمع فيها ، ودخل بغداد
مراراً كثيرة ، وسمع بها من أبي طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف وأبي القاسم هبة الله بن محمد بن
الحسين والبارع أبي عبد الله الحسين بن محمد الدياس وأبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء وأبي بكر محمد بن
الحسين المزرقى والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وأبي القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي ،
وخلق يطول ذكرهم ، ثم قدمها آخر مرة في سنة ٥٤٦ هـ وحدث بها . سمع منه جماعة من أهلها وقرؤوا
عليه بالقراءات . روى (عنه) جماعة منهم أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين ، وأبو عبد الله محمد بن
محمد بن هارون المقرئ وأبو زكريا يحيى بن طاهر الواعظ وغيرهم . وذكره تاج الاسلام أبو سعد بن
السمعاني في كتابه ، وذكرناه نحن لأن وفاته تأخرت عن وفاته ، كما شرطنا ، واهه الموفق ، قرأت على
أبي أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين قلت له أخبركم الحافظ أبو العلاء الحسن الهمداني بقرائه عليه بيغداد
في ذي الحجة سنة ٥٤٦ هـ . فأقر به (وأسنده الى أبي هريرة) قال قال رسول الله — صلى الله عليه
وسلم — : « سبعة يظلهم الله في ظله ، يوم لا ظل إلا ظله : إمام عادل ، وشاب نشأ بعبادة الله
— عز وجل — ، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه ، ورجل دعته امرأة ذات حسب ورجل ققال :
لني أخاف الله ، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ، ورجل كان قلبه متعلقاً =

يخدم الفقراء والمحتاجين به . توفي في سنة « سبع وتسعين وخمسة » . ذكره الحافظ
المنذري في وفياته .

بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه ورجلان تحابا في الله : اجتماعا على ذلك وضرعا عليه . قرأت على أبي
عبد الله محمد بن محمد بن هارون المقرئ قلت له : حدثكم الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمداني ،
إملاءً عليكم بغداد . فأقر به ، قال أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد قال أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله
الحافظ قال : وفيما كتب إلي جعفر — يعني الخلدي — وحدثني عنه محمد بن إبراهيم قال سمعت روعياً
(الزاهد) يقول : الصبر ترك الشكوى ، والرضا استلذاذ البلوى ، واليقين المشاهدة ، والتوكل إسقاط
رؤية الوسائط والتعلق بأعلى الوثائق ، والأنس أن تستوحش من سوى محبوبك . وسئل عن المحبة فقال :
الواقفة في جميع الأحوال ، وأنشد :

ولو قلت لي مت مت سمماً وطاعة وقلت لداعي الموت أهلاً ومرحبا

كتب إلينا أبو عبد الله أحمد بن الحافظ أبي العلاء الهمداني قال : توفي والدي في تاسع عشر جمادى
الأولى سنة ٥٦٩ هـ . وقال غيره : بمسجده همدان « نسخة دار الكتب الوطنية باريس ٢١٣٣
الورقة ١٥٢ » .

وقال ابن النجار في تاريخه كما جاء في المستفاد « الورقة ٣٠ » : « الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد
ابن محمد الطار أبو العلاء الحافظ المقرئ ، من أهل همدان ، إمام في علوم القراءات والحديث والأدب
والزهد وحسن الطريقة . قرأ القرآن باصبهان على أبي علي الحداد وغيره وصنف في القراءات والحديث
وسمى باصبهان من أبي علي الحداد ويقتاد من أبي القاسم بن بيان وأبي علي بن نيهان وأبي علي بن المهدي
وسافر إلى خراسان وسمع بها من أبي عبد الله الفراوي ، قدم بغداد بعد الخمسة . أخبرنا شهاب الخاتمي
بهرات أنبأنا أبو سعد بن السمعاني قال : الحسن بن أحمد بن الحسن الطار الحافظ أبو العلاء من أهل
همدان ، حافظ متقن ومقرئ فاضل ، حسن السيرة جميل الأمر ، مرضي الطريقة غزير الفضل ، سخي بما
يلك ، مكرم للرفياء بما تمتد إليه يده ، يرف الحديث والأدب والقراءات معرفة حسنة ، سافر في
طلب العلم والحديث إلى أصبهان وخراسان وبغداد ، فسمع الكثير ونقل بخطه وحصل الكتب الكبار
سمعت منه بهمدان . مولده يوم السبت الرابع عشر من ذي الحجة سنة ٤٨٨ هـ ... » .

وقال ابن القوطي في تلخيص معجم الألقاب : « قطب الدين أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن
الهمداني ، يعرف بالطار ، الحافظ المحدث ، ذكره الحافظ عبد الدين بن النجار في تاريخه وقال : كان
إماماً في علوم القراءات والحديث والأدب والزهد والتمسك بالسنن ... وصنف في القراءات وحصل
الأصول الحسنة وقدم بغداد غير مرة مع أولاده وسمعوا بها ... وعاد إلى همدان وعمل لنفسه خزانة كتب
أوقف جميع كتبه فيها واقطع إلى القراءة وسماع الحديث إلى آخر عمره ... » . « ج ٤ ص ٣٠٩ »
وترجمه التهمي ومن ذلك ما ذكره في كتابه معرفة القراء الكبار « نسخة دار الكتب الوطنية باريس
٢٠٨٤ الورقة ١٦١ » قال : « شيخ أهل همدان ... حصل الأصول النفيسة والكتب الكبار =

٨٢ — وأبي الحسن علي بن عبد الجبار بن محمد بن عبد الواحد بن أبي الحسن بن

أبي الجَيْش الأديب النبلي يعرف بابن خطيب النيل

قدم دمشق ومدح كبرائها وسمعت منه شيئاً من نظمه ، وكان له نظم جيد .
وذكر في باب « خَشَيْش » و « جَشْنِس » جماعة ، الأول بالحاء المعجمة
المضمومة وشين معجمة مفتوحة بمدها وياه سا كنة منقوطة بئنتين من تحتها وشين
معجمة آخر الحروف ، والثاني بالجيم المكسورة بمدها شين معجمة سا كنة ونون
مكسورة وآخره سين مهمله . وأغفل في باب « جَشْنِس » ذكر :

٨٣ — أبي بكر محمد بن أحمد بن جَشْنِس ^(١) المعدل

سمع أبا سعيد الحسن بن علي بن زكريا البصري وعبد الله بن محمد بن
عبد الكريم وغيرها . روى عنه أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة الهمداني وعائشة بنت
الحسن بن إبراهيم الوركاني الواعظة وغيرها . أخبرنا الشيخ أبو محفوظ المسيب بن
سلطان بن أبي طالب البغدادي الحنبلي التاجر ، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق غير مرة ،
قال أنبأنا أبو القاسم عبد الواحد بن أبي المطهر بن الفضل بن عبد الواحد الصيدلاني ،
قراءة عليه وأنا أسمع بأصبهان ، أنبأنا أبو نصر محمد بن أحمد بن عبد الله الكبريتي
قراءة عليه وأنا أسمع في جمادى الأولى سنة ست وعشرين وخمسمائة أخبرتنا عائشة ^(٢)

= وانتهت إليه مشيخة العلم ببلده وبرع في فني القراءات والحديث ... له كتاب زاد المسافر في خمسين مجلداً
وصنف في القراءات المشر والوقف والابتداء والتجويد ، ومعرفة القراء وأخبارهم وهو كبير ، وكان إماماً
في النحو واللغة وترجمه ياقوت الحموي في معجم الأدباء : ج ٣ ص ٢٦ « في أكثر من عشرين
صفحة . ومراجع ترجمته قد ذكرناها في المختصر المحتاج إليه » ج ١ ص ٢٧٦ .
(١) ذكر الذهبي في جشنس « من المشتبه — س ١٨٦ — أبا بكر محمد بن أحمد جشنس
الاصبهانى » والظاهر أنه هو نفسه .

(٢) تقدم ذكرها آنفاً وأبوها منسوب الى « وركان » قال ياقوت : « وركان : بالفتح ثم السكون
وكاف وبعد الألف نون ، محلة بأصبهان ، نسب إليها جماعة من العلماء ... وعائشة بنت الحسن بن إبراهيم =

بنت الحسن بن إبراهيم الوركاني الواعظة قالت أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن جشيس
 المعدل أنبأنا عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم أنبأنا أحمد بن منصور أنبأنا
 عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن عروة عن سراقبة بن مالك بن جعشم أنه جاء إلى
 النبي — صلى الله عليه وسلم — فقال : « رأيت الضالة ترد عليَّ حَوْضَ إِبِلِي هل
 لي أجر أن أسقيها ؟ » قال : « نعم في الكبد الحرَّى أجر » .

وذكر في باب « خَلَيْفٌ ^(١) » بالخاء المعجمة المضمومة وفتح اللام ، رجلين ، وفاته :

٨٤ — أبو البركات محمد بن علي بن عبد الوهاب بن خَلَيْف بن عبد القوي بن

أحمد بن عيسى الجُدَامِي السَّعْدِي الإسكندري

من أعيان الإسكندرية وعدولها . سمع من الحافظ أبي طاهر السلفي وروى عنه ،
 رأيت بالاسكندرية ، وقرأت عليه ، وسألته عن مولده فذكر لي أنه في الثالث من صفر
 سنة « خمس وستين وخمسة » بفتح الإسكندرية . وتوفي بها ليلة الاثنين التاسع
 والعشرين من جمادى الآخرة من سنة « ثمان وثلاثين وستة » شهيداً : سقط عليه
 بعض جدار فقتله — رحمه الله — وُصِّلِي عليه يوم الاثنين بعد صلاة الظهر خارج
 باب البحر ، ودفن بالجزيرة . وبيته مشهور بالاسكندرية بالرئاسة والتقدم ، حدثت
 بالاسكندرية والقاهرة .

٨٥ — وأبو عبد الله محمد بن عِيَّاش بن حامد بن محمود بن خَلَيْف السَّاحِلِي

الحنبلي

== الوركاني أمراء عائلة واعظة ، روت عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده . روت عنها أم الرضا صبر
 بنت حمد بن علي الجبال وغيرها . ماتت سنة ٤٦٠ . ولما ذكر في الثغرات « ج ٣ ص ٣٠٨ » وقد
 جاء نسبها فيه « الوركانية » خطأ .

(١) لم يذكر الذهبي من هذه النسبة أحداً لكثرتهم « ص ١٨٨ » .

سمع من أبي الحسين أحمد بن حمزة بن علي بن الموازيني ، وروى عنه ، وكان رجلاً صالحاً . رأيتُه وسمعتُ منه بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق ، بإفادة^(١) المحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسيّ - رحمه الله - .

وذكر في باب « الجبليّ »^(٢) بالجيم المفتوحة وبعدها ياء مفتوحة موحدة مخففة ، جماعةً ، من « جبلة »^(٣) بلد بساحل الشام ، وفاتته :

٨٦ - أبو العباس أحمد بن مسلم بن أبي الفتح عبد الله بن أبي غانم الجبليّ

نزىل حلب ، يعرف بصحبة نبي العجمي^(٤) . سمع بحلب من أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي وروى عنه بحلب ودمشق . سمعتُ منه بصنعاء^(٥) الشام وسألته عن مولده فقال : في سنة « سبع وستين وخمسمائة » - لا يحقُّ الشَّهرَ - . وتوفي

-
- (١) إذا كثرت إفادة الشيخ في هذا الشأن سمي « المفيد » قال السمعاني في الأنساب : « المفيد ... هذه اللفظة لمن يفيد الناس الحديث عن المشايخ واشتهر بها جماعة ... » .
- (٢) لم يذكر الذهبي هذه النسبة في المشتهر .
- (٣) قال ياقوت : « وجبلة أيضاً قلعة مشهورة بساحل الشام من أعمال حلب قرب اللاذقية ... » .
- (٤) بنو العجمي من أعيان حلب المشهورين عند المؤرخين ، منهم عبد المجيد بن الحسن بن العجمي قال ابن الأثير في وفيات سنة ٦٢٨ من الكامل : « وفيها أيضاً في الثاني عشر من ربيع الأول توفي صديقنا أبو القاسم عبد المجيد بن العجمي الحلبي وهو وأهل بيته مقدمو السنة بحلب وكان رجلاً ذا مهووة غزيرة وخلق حسن وحلم وافر ورياسة كثيرة يحب إطعام الطعام وأحب الناس إليه من يأكل طعامه ويقبل بره ، وكان يلقي أضيافه بوجه منبسط ولا يقعد عن إيصال راحة ، وقضاء حاجة ، فرحمه الله رحمة واسعة » . وذكر ياقوت الحموي في معجم الأدياء « ج ٦ ص ٣٩ » أن عمر بن العديم تزوج ابنة بهاء الدين أبي القاسم عبد المجيد بن الحسن بن عبد الله بن العجمي هذا وهو يومئذ شيخ أصحاب الشافعي وأعظم أهل حلب منزلة وقدرًا ومالا وحالا وجاهاً .
- (٥) قال ياقوت في معجمه : « وصنعاء موضعان لإحداهما باليمن وهي العظمى ، وأخرى قرية بالقوطة من دمشق ... » ثم قال : « قرية على باب دمشق دون المزة مقابل مسجد خاتون خربت وهي اليوم مزرعة وبساتين قال أبو الفضل : صنعاء قرية على باب دمشق خربت الآن وقد نسب إليها جماعة من المحدثين ... » .

بجلب ليلة السبت رابع شعبان من سنة « تسع وأربعين وستائة » . ودفن ضحوة يوم السبت المذكور بجبل حلب .

وذكر في باب « الخِرَقِيَّ » بإخلاء المعجمة المكسورة وفتح الراء المهملة وبعدها قاف مكسورة ، رجلاً واحداً ، وفاتته :

٨٧ — الشيخ الفقيه الأمين أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن المسلم بن الحسين بن أحمد اللّخميّ الشافعيّ النعشقيّ المعروف بابن الخِرَقِيّ ^(١) العدل

مولده في يوم الخميس النصف من شعبان سنة « تسع وتسعين وأربعمائة » ، وتوفي في ليلة الثلاثاء ثالث عشر ذي القعدة من سنة « سبع وثمانين وخمسمائة » بدمشق ، ودفن من القديمة بقرية باب الصغير . سمع الحديث من أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازني وعلي بن أحمد بن منصور بن قيس المالكي وعلي بن مسلم السلمي وأبو محمد عبد الكريم ^(٢) بن حمزة وطاهر بن سهل الاسفراييني وأبي المعالي الحسين بن حمزة ابن الشميري والفقيه أبي الفتح نصر الله بن محمد المصيبي وأبي الدرّ ياقوت ^(٣) بن عبد الله

(١) لم يذكره الذهبي في « الخرقى » من المشتهر « ص ١٥٥ » وترجمه الذهبي نفسه في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٥٨٧ « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٣١ » ، والسبكي في طبقاته الكبرى « ج ٤ ص ٢٤٧ » ونقل أكثر هذه الترجمة من هذا الكتاب . وقد تصحف في الطبقات كلمة « أضر » أي عمي الى « آخر » . ولم يذكره الصفدي في نكت الهيبان مع أنه من شرط كتابه ، وله ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٢٨٩ » وذكر في النجوم « ج ٦ ص ١١٦ » .

(٢) كان مستند الشام روى عن أبي القاسم الحنائي والخطيب البغدادي وأبي الحسين بن مكي وكانت ثقة . توفي في ذي القعدة سنة ٥٢٦ « الشذرات ج ٣ ص ٧٨ » . وقد تصحف فيه « الحنائي » الى الحناني .

(٣) قال ابن تقي بردي في حوادث سنة ٥٤٣ من النجوم ج ٥ ص ٢٨٣ : « وفيها توفي الأستاذ أبو الدرّ ياقوت الرومي الكاتب مولى أبي المعالي أحمد بن علي بن البخاري التاجر بدمشق ... وتسمى بهذا الاسم جماعة كثيرة لهم ذكر ... وهم ياقوت هذا المذكور ، وياقوت بن عبيد الله الصقلي أبو الحسن »

مولي ابن البخاري ، وغيرهم ، وأعاد مدةً للفقير جمال الاسلام أبي الحسن السلمي بالمدرسة الأمينية^(١) ، وكان من جملة العدول بدمشق ، وأضر في آخر عمره وأقعد ، وكان أهله يخدمونه ويناولونه الماء للوضوء ، فاحتاج يوماً إلى الوضوء ولم يكن عنده أحد في البيت ، وكان ليلاً ، فذكر عنه أنه قال : « فينا أنا أتفكر إذا أنا بنور من السماء دخل البيت فبصرت بالماء فتوضأت » . حدثت بهذه الحكاية أحد إخوانه وأوصاه أن لا ينجس بها أحداً في حال حياته . وكان كثير التلاوة للقرآن ، له في كل يوم وليلة ختمة ، روى لنا عنه جماعة من شيوخنا وكان قد تفرد بأشياء لم يشرَكه فيها غيره .

٨٨ — وولده أبو الحسن علي^(٢) بن عبد الرحمن بن علي بن المسلم اللخمي

[الحَرَقِي]

المعروف بالجمالي مولى الخليفة المسترشد بالله الفضل العباسي ... وياقوت بن عبد الله أبو سعيد مولى أبي عبد الله عيسى بن هبة الله بن النقاش ... وياقوت بن عبد الله الموصلي الكاتب أمين الدين المعروف بالملكي ... وياقوت بن عبد الله الحموي الرومي شهاب الدين أبو الدر ... وياقوت بن عبد الله مهذب الدين الرومي مولى أبي منصور الجيلي . . وياقوت بن عبد الله المستعصي الرومي جمال الدين أبو المجد ... وياقوت الشخي افتخار الدين الحبشي ... وياقوت بن عبد الله الحبشي المغربي السعودي المحدث الفاضل .. وياقوت بن عبد الله الأرغون شاوي الحبشي مقدم الماليك للاشرف برسباي ... وأما غير الأعيان فكثير قال مصطفى جواد : فاته من البواقيت الأعيان « مجاهد الدين ياقوت بن عبد الله الناصري مولى الناصر لدين الله العباسي ، ذكره زكي الدين المنذري في وفيات سنة ٦١٦ وله ذكر في تلخيص معجم الألقاب والجامع المختصر ، وأبو الدرايقوت بن عبد الله الحماني عتيق أبي الغز بن بكروس ، أحد المحدثين ، توفي سنة ٦٠١ كما في التكملة » نسخة المجمع المصورة ، الورقة ٧١ . ولياقوت عتيق بن البخاري ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ١٣٦ » .

(١) راجع الكلام على هذه المدرسة في مجلة المجمع العلمي العربي « مج ٦ ص ١٩٩ » .

(٢) ترجمة الذهبي في وفيات سنة ٥٩٥ من تاريخ الاسلام ، واسمه فيه « علي بن الشيخ عبدالرحمن

ابن علي بن المسلم أبو الحسن اللخمي الحرقى الدمشقي » « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٨٣ » .

نعم من الفقيه أبي الفتح نصر الله بن محمد المصيصي وأبي الدر [ياقوت] مولى ابن البخاري وغيرهما، وحدثت. توفي في العشر الوُسَط (١) من ذي القعدة سنة « خمس وتسعين وخمسمائة » .

وذكر في باب « الخَرَجَانِي » بفتح الخاء المعجمة وبمدها راء ساكنة وجيم مفتوحة رجلاً واحداً ، وأغفل ذكر :

٨٩ — أبي الحسن علي بن أبي حامد الخَرَجَانِي (٢)

وأغفله الأمير [أبو نصر بن ماكولا] أيضاً . روى عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة الحافظ . روى عنه أبو العباس أحمد بن عبد الغفار بن أحمد بن علي بن أشته الكاتب الاصبهاني ، وخرجان : محلة بأصبهان . أخبرنا والذي — رحمه الله — قراءة عليه وأنا أسمع غير مرة بدمشق ومصر ، أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن

(١) جمع الوسطى قال الفيومي في الصباح المنير : « واليوم الأوسط والليلة الوسطى ويجمع الأوسط على الأواسط مثل الأفضل والأفاضل ، وتجمع الوسطى على الوسط مثل الفضل والفضل ، وإذا أريد الليالي قيل : العشر الوسط . وإن أريد الأيام قيل : العشرة الأواسط . وقولهم : العشر الأوسط . عامي ولا عبرة بما نشأ على ألسنة العوام مخالفاً لما نقله أئمة اللغة » .

(٢) قال الذهبي في المشته — س ١٠١ — : « وجماء مفتوحة (الخرجاني) نسبة الى محلة خرجان باصبهان ... » . وقال ياقوت الحموي : « خرجان : بفتح أوله وقد يضم وتسكين ثانيه ثم جيم وآخره نون ، محلة من مجال اصبهان . وقال الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني الامام : خرجان من قري اصبهان . وهو أعرف ببلده وأتمن لما يقول » . ثم ذكر من النسويين اليها « أبا الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الحسين الخرجاني ، محدث بن محدث ، حدث عن القاضي أحمد بن محمود خرزاذ وله رحلة ، روى عنه أبو الحسن أحمد بن محمد بن العلم الصوفي » . فالظاهر أنه هو نفسه . وذكره الذهبي في الخرجاني قال : « وأبو الحسن علي بن أحمد الخرجاني عن الهجيمي وأبي إسحاق بن حمزة وعنه ابن أشته وجماعة مات سنة ٤٢٠ هـ . وابن أشته هو أبو العباس أحمد بن عبد الغفار المذكور في المتن بعد ذلك بقليل .

أحمد السلفي الاصبهاني ، قراءة عليه وأنا أسمع بفتح الاسكندرية أنبأنا أبو العباس أحمد ابن عبد الغفار بن أحمد بن علي بن أشقته ، قراءة عليه غير مرة ، في صفر سنة تسع وثمانين وأربعمائة بأصبهان ، أنبأنا أبو الحسن علي بن أبي حامد الحرّجاني أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة الحافظ أنبأنا عبد الله بن زيدان أنبأنا عباد بن يعقوب أنبأنا محمد بن فرات عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي أنه صعد المنبر فسلم ثم قال : « إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ، ولوشئت أن أسمي الثالث لسميته » .
وفاته في هذه الترجمة « الجَوْخَانِي »^(١) بالجيم المفتوحة والحاء المعجمة بواحدة من فوقها ، منسوب الى « جَوْخَان »^(٢) بلد بقرب الطيب وهو :

٩٠ — أبو شجاع عبد الله بن علي بن إبراهيم بن موسى الجَوْخَانِيّ

سمع من أبي الغنائم الحسن بن علي بن حماد المقرئ ، الكثير . كتب عنه الحافظ أبو طاهر السلفي — رحمه الله — حديثاً في معجم السفر ، بالأهواز ، وسأله عن مولده فقال : في المحرم سنة « ثلاث وثلاثين — يعني — وأربعمائة » وهو من أعيان الأهوازيين .

وذكر في باب « الحَصِيرِي »^(٣) بالحاء المهملة المفتوحة وبمسدها صاد مهملة

(١) لم يذكر الذهبي إلا « الجوخاني » بضم الجيم قال — ١٢٦ — : « بحاء معجمة نسبة الى جوخا يزيد بن زيد » ، وضم الجيم بالخط .

(٢) قال ياقوت : « جوخان : آخره نون ، بليدة قرب الطيب من نواحي الأهواز ينسب اليها ... وأبو شجاع عبد الله بن علي بن إبراهيم بن موسى الجوخاني ، سمع منه أبو طاهر السلفي وذكره في معجم السفر . قال سأله عن مولده فقال : سنة ٤٣٣ في المحرم . روى عن أبي الغنائم الحسن بن علي بن حماد المقرئ . قال : وسماعه منه كثير » .

(٣) قال محي الدين القرشي في الجواهر المضيئة « ج ٢ ص ٢٩٩ » : « الحصيري : بفتح الحاء نسبة جماعة من أصحابنا تقدم ذكرهم . لم يذكر السمعاني هذه النسبة وذكرها الذهبي قال : نسبة جماعة وهي نسبة الى محلة يختار عمل فيها الحصير (كذا) .

مكسورة وياه معجمة بنقطتين من تحتها سا كنة ، جماعة ، وفاته :

٩١ — الفقيه المفتي رئيس أصحاب الامام أبي حنيفة - رحمه الله - أبو الحامد

محمود^(١) بن أحمد بن عبد السيد بن عثمان بن نصر بن عبد الملك البخاري التاجر

المعروف بالحصيري

إمام فاضل ، تفقه على جماعة ببخارى وغيرها ، وسمع بنيسابور من أبي الفتح منصور^(٢) بن عبد المنعم بن الفراوي وأبي الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي والامام أبي سعد عبد الله بن عمر بن أحمد بن منصور بن الصّفار وأبي الفضل إبراهيم بن علي بن حمك المغني ، وغيرهم ، وسمع بجلب من الامام الشريف أبي هاشم عبد المطلب ابن الفضل الهاشمي وغيره ، وصنف ودرّس وأفتى وحدث ، وانتفع به جماعة كثيرة ، وكان جامعاً للعلم والعمل ، كثير التواضع ، حسن المعاشرة ، سكن دمشق ودرّس بها بالمدرسة النورية^(٣) الى حين وفاته . لقبته وسمعت منه وسألته عن مولده فكتب لي بخطه حين استجزته « ومولدي في جمادى سنة ست وأربعين وخمسمائة » . وتوفي

(١) ذكره القرشي في الجواهر المشيخة « ج ٢ ص ١٥٥ » كان يلقب « جمال الدين » . وله ترجمة في النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٣١٣ ، ٣١٥ ، والشذرات « ٥ ص ١٨٢ » ، والقوائد البهية في تراجم الحنفية لأبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي « ص ٢٠٥ » .

(٢) قدمنا بعض سيرته في حاشية « ص ٣٩ » ولاعام الفائدة قول : قال ابن النجار كما جاء في المستفاد — الورقة ٧٠ — : « منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد أبو القاسم ابن أبي المعالي الصاعدي الفراوي ، من أهل نيسابور ، من أولاد المحدثين . سمع أباه وجدته وجد أبيه وأبا القاسم زاهر بن طاهر الشحامي وأبا محمد عبد الجبار بن محمد الخواري في آخرين ، وقدم بغداد وحدث بها وكان شيخاً نبيلاً ثقة صدوقاً ، حسن الأخلاق متودداً . مولده في رمضان سنة ٥٢٢ . وتوفي في ليلة السبت لسبع خلون من شعبان سنة ٦٠٨ وحدث بالكثير » .

(٣) منسوب الى نور الدين محمود بن زنكي التركي الملك العادل « النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٧١ ،

٣١٣ » .

— رحمه الله — في ليلة الثامن من صفر سنة « ست وثلاثين وستائة » بدمشق ، ودفن من الغد بمقبرة الصوفية ، ظاهر باب النصر ، وكان الجلع في جنازته متوافراً ، وحمله أصحابه الفقهاء . ومولده ببخارى ، ووالده يعرف بالتاجري والحصيري : نسبة الى عملة ببخارى تعمل فيها الحُصُر ، كان ساكناً بها ، وقيل غير ذلك ، وهو والد الامام صاحب « التعليقة » في الخلاف . أخبرنا الامام أبو المحامد المذكور ، قراءة عليه وأنا أسمع ، بالمدرسة النورية بدمشق أنبأنا الامام أبو الفضل إبراهيم بن علي بن محمد بن حمك البغثي النيسابوري بها ، قراءة عليه وأنا أسمع ، في شهر رجب سنة « ثمان وتسعين وخمسة » — ومولده سنة ثمان وخمسة — قال أنبأنا الامام أبو محمد هبة الله ^(١) بن سهل بن عمر بن محمد بن الحسين السيدي ، أخبرنا الشيخ الزكي أبو عثمان سعيد بن محمد ابن أحمد بن جعفر البَحْرِي ^(٢) أنبأنا الامام أبو علي زاهر بن أحمد السَّرَخْسِي أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي أنبأنا أبو مصعب أحمد بن أبي

(١) قال الذهبي في المشبه — ص ٢٧٧ — : « وياه منقاة (السيدي) هبة الله بن سهل السيدي شيخ المؤيد الطوسي » . وقال السبكي في طبقاته الكبرى — ج ٤ ص ٣٢١ — : « هبة الله ابن سهل بن عمر بن القاضي أبي عمر البسطامي النيسابوري المعروف بالسيدي نسبة الى السيد أبي الحسن محمد بن علي الهمداني المعروف بالوصي ، كان هبة الله حفيده ، فنسب اليه . كان هبة الله يكنى أبا محمد وكان حتن إمام الحرمين الجويني على ابنته . ولد في شهر ربيع الأول سنة ٤٣٣ قال ابن السمعاني : فقيه عالم خطير ، كثير العبادة والتهجد لكنه عسير الرواية لصعوبة خلقه سمع ... روى عنه الحافظ ابن عساكر وابن السمعاني والمؤيد الطوسي وغيرهم وأجاز لأبن القاسم بن الحرستاني . توفي بنيسابور وقت الصبح يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من صفر سنة ٥٣٣ ودفن بالحيرة » . يعني حيرة نيسابور ، وله ذكر في الشترات « ج ٤ ص ١٠٣ » .

(٢) الأحرف المعجمة وردت مهمله في الأصل والتصحيح من المشبه « ص ٢٦ ، ٢٧ » قال الذهبي : « والبحري : الحافظ أبو عمرو وأحمد بن محمد بن جعفر ... النيسابوري ... وعنه حفيده أبو عثمان سعيد ابن محمد البحري ، شيخ زاهر وأخو سعيد هو أبو حامد بجزير بن محمد ... » .

بكر الزُّهري أنبأنا مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قال : « الخليل في نواصيها الخير الى يوم القيامة ^(١) » أَخْبَرَناهِ عَالِيًا قاضي القضاة أبو القاسم عبدالصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري— رحمه الله— قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق ، والشيخ المسند أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي في كتابه إليّ من نيسابور غير مرة قال : أنبأنا أبو محمد هبة الله بن سهل السدي ، قال القاضي أبو القاسم : إجازة ، وقال المؤيد : قراءة عليه وأنا أسمع . فذكره .
 وذكر في باب « الحِطَّابِي وَ « الحِطَّابِي » ^(٢) ، الأول بفتح الحاء المعجمة ، بعدها طاء مفتوحة مشددة وياء موحدة والثاني بالحاء المهملة المكسورة والطاء المهملة المفتوحة المشددة ونون بعد الألف ، جماعة ، وأغفل في الترجمة الأولى ذكر :

٩٢ — الشيخ الفاضل أبي عبدالله أحمد ^(٣) بن علي بن مسعود بن عبد الله بن الحسن

(١) ذكره الشريف الرضي في كتابه النفيس « المجازات النبوية » واقتصر أولاً على المجاز منه قال « س ٤٩ » من الطبعة المصرية : « ومن ذلك قوله — عليه الصلاة والسلام — : الخيل معقود بنواصيها الخير . وهذا القول مجاز لأن الخير في الحقيقة ليس يصح أن تعقد به نواصي الخيل وإنما المراد أن الخير كثيراً ما يدرك بها ويوصل إليه عليها ، فهي كالوسائل الى بلوغه ، والأرشية الى قلبه ، فكأنه معقود بنواصيها لشدة ملازمته لها ، وكثرة انتهاز فرصه بها ، لأنهم عليها يذكرون الطوائل ، ويمجبون المغنم ، ويفوقون الأعداء ، ويلتفون العلياء . ومما يقوي ذلك ما روي من تمام هذا الخبر وهو قوله — عليه الصلاة والسلام : الخيل معقود بنواصيها الخير : الأجر والفتنة الى يوم القيامة . وفي هذا الكلام حث على ارتباط الخيل بما في ذلك من الغنم العاجل ، والأجر الآجل . فأما الغنم فما يدرك بها من الأسلاب والأثقال ، وأما الأجر فعلى ما يدفع بها من أعداء الاسلام ، وأشياع الضلال . وكلا الأمرين تحوّه الطلبات ، وتعلق به الرغبات . » وذكر الشريف الرضي في كتابه المذكور حديثين آخرين في فضل الخيل أحدهما « ظهورها حرز وطلونها كثر » — س ٢٦ — والآخر « خير الخيل الأدهم الأقرح المحجل ثلاثاً طلق اليسد النبي » — س ٩٨ — .

(٢) ذكر الذهبي في المشته — ١٦٦ — « الحِطَّابِي » ولم يذكر « الحِطَّابِي » .

(٣) قال ابن الديلمي في تاريخه : « أحمد بن علي بن مسعود بن عبد الله بن الحسن بن عطاء أبو =

ابن عطية البغدادي المدائني الحطايي القريه الوراق المعروف بابن السقاء
قرأ القرآن الكريم بالروايات على جماعة ، وقرأ الأدب على أبي محمد بن الحشاب
وغيره ، وسمع الحديث من أبي الوقت السجزي وأبي القاسم سعيد^(١) بن أحمد بن

سعيد الله المعروف بابن السقاء الوراق ، من أهل عملة دار الفز ، حافظ للقرآن الكريم . قرأ بشيء من
القراءات على أبي الفضل محمد بن شذيف وعلى أبي محمد الحسن بن علي بن عبيدة وغيرهما . وقرأ الأدب
على أبي محمد بن الحشاب ثم على أبي محمد بن عبيدة وأبي الفرج محمد بن الحسن الجفني المعروف بابن الدباغ
وسمع الحديث من جماعة منهم أبو الوقت السجزي وأبو الفتح بن البطي وغيرهما ، وتولى الخطابة بقرية
قرية من مملته تعرف بالحطاية . وكان فيه فضل وتميز إلا أنه لم يكن مرتسماً بالعلم . لم يرو إلا القليل
بمجهت منه (وروى عنه حديث : من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار) أنشدني أبو عبد الله أحمد
ابن علي الخطيب من حفظه ياب منزله بدار الفز قال أنشدني أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الحشاب النحوي
قال أنشدني أبو عمر الزيناني الواعظ قال أنشدني أبو العلاء أحمد بن عبد الله التوحي المرعي لنفسه :

أ أمكث في الدنيا كما هو عالم ويسكنني ناراً كقصر أو كسرى
غيرت أسيراً في يديه ومن يكن له كرم تكرم بساخته الأسرى

... سأله عن مولده فقال : ولدت في ليلة الجمعة العشرين من رجب سنة ٤٤٤ هـ . وتوفي يوم
الأربعاء خامس رجب سنة ٦١٣ هـ وصلي عليه ودفن ... باب حرب « نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة
٤٤ » .

وذكره السندي في وفيات سنة ٦١٣ هـ من التكملة بمختصر ما ذكر ابن الديلمي وقال « وقيل له
الحطايي لأنه سكن قرية تعرف بالحطاية قرية من مملته ولم يزل خطيباً بها إلى أن مات . وفي الرواة
الحطايي جماعة ينسبون إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب » . « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ د
ج ١ الورقة ٩٤ » ، وذكره التهمي في وفيات سنة ٦١٣ هـ من تاريخ الإسلام وذكر ما قاله المؤرخان
الذكروريان علي التقي وزاد في شيوخه « سعيد بن البناء » « نسخة باريس ١٤٨٢ الورقة ١٩٨ » .
وجاء في لسان الميزان « ج ١ ص ٢٣٠ » « قال ابن النجار : لم تكن طريقته بمزودة . قلت : كان
ياضلاً يعرف بابن السقاء » وتصحيف فيه أبو الفضل بن شذيف إلى « أبي الفضل بن سليف » وجاء
تاريخ وفاته « سنة تسع وستين وخمسة » وهو خطأ ظاهر لا تعلم كيف وقع ١٤ وله ترجمة في المختصر
الحتاج إليه « ج ١ ص ٢٠٠ » . ١

(١) ولد أبو القاسم بن البناء ببغداد سنة ٤٦٧ هـ وسمع الحديث من أبي نصر الزينبي وعاصم
وغيرهما وكان ثقة خيراً ، قرأ عليه أبو الفرج بن الجوزي وغيره وتوفي ببغداد سنة ٥٥٠ هـ وهو من =

البناء وأبي الفتح بن البطي وغيرهم ، وحدث . مولده في ليلة العشرين من رجب سنة « أربع وأربعين وخمسمائة » . وتوفي في خامس رجب سنة « ثلاث عشرة ومائة » ببغداد ، ودفن بباب حرب . والخطابي : نسبته الى قرية تعرف بالخطابية^(١) قريبة من محلته ، كان خطيباً بها . ذكر ذلك الحافظ أبو محمد عبد العظيم في وفاته .

٩٣ — وأبي محمد خيلخان بن عبد الوهاب بن محمود بن مفرج بن خلف بن علي المُمَرِّي الخطَّابي المَرِيّ الضَّرِير^(٢)

من ولد سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب . سمع من أبي القاسم البوصيري وأبي عبد الله بن حمد الأرتاحي بمصر وسمع بالاسكندرية من أبي عبد الله بن الحضري ووهيب العجّان ، وحدث بمصر ، وكان شافعي المذهب . متقللاً من الدنيا ، كريم النفس ، له معرفة حسنة بتعبير الرؤيا . رأته وسمعت منه . وتوفي ببلخ ربيع الآخر سنة « ثمان وأربعين وستمائة » ودفن بسفح المقطم .
وفاته في هذه الترجمة « الخطابي » بالحاء المهملة بعدها طاء مهملة مفتوحة مشددة وباء موحدة وهو :

٩٤ — الققيه أبو البركات أسعد بن أحمد بن محمد البلدي الخطابي^(٣)

== بني البناء المشهورين « المتظلم ج ١٠ ص ١٦٢ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٢١ » والشذرات « ج ٤ ص ٥٥ » .

(١) قسمنا ذكرها تقلا من تاريخ ابن الديلمي والمندري ولم يذكرها ياقوت في بابها من معجمه للبلدان وذكرها مختصر معجمه ابن عبد الحق البغدادي في مرصاد الاطلاع قال : « الخطابية : قرية على جانب الصراة ، موضع الحلة التي كانت تسمى الكيش والأسد بها قبر إبراهيم الخري » .
(٢) لم يذكره الصفدي في نكت الهميان مع أنه من شرط كتابه المذكور .

(٣) لم يذكره الذهبي في « الخطابي » من المشبه « ص ١٦٦ » . وقال ابن الديلمي في تاريخه :
« أسعد بن أحمد بن محمد أبو البركات الخطابي — بالحاء المهملة — من أهل بلد بناحية ناحية قريبة من ==

تفقه بيغداد على القاضي أبي يعلى محمد بن محمد بن الفراء الحنبلي ثم تفقه بعد ذلك على
 الفقيه أبي المحاسن يوسف بن بندار الدمشقي الشافعي ، مدرس النظامية ، وسمع بها
 من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى الهَرَوِي ، وغيره ، ودخل دمشق وسمع بها من
 الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر ، وحدث . والبَلَدِيّ : نسبة الى بلد
 وهي بالقرب من الموصل ، يقال لها بلدة الحطب ، والحَطَّابِيّ نسبة الى جمع الحطب أو
 بيعه . ذكر ذلك الحافظ أبو محمد المنذري في وفياته .

الموصل . قدم بغداد في صباه واستوطنها الى حين وفاته وتفقه أولاً على مذهب أبي عبد الله أحمد بن حنبل
 — رضي الله عنه — على القاضي أبي يعلى محمد بن محمد بن الفراء ثم انتقل الى مذهب الشافعي — رضي
 الله عنه — وأقام بالمدرسة الثغنية بباب الأزج مدة وتفقه بها على أبي المحاسن يوسف بن بندار الدمشقي ،
 ثم اشتغل بالتصرف في الأمور السلطانية . وقد سمع بيغداد من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي
 وغيره وبدمشق من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر ، وحدث بالقليل . سمع منه قوم من
 الطلبة ، وقد أجاز لنا . توفي ليلة الثلاثاء ثاني جمادى الآخرة من سنة إحدى وستة ودفن بداره بدرج
 الجهرمي بالجانب الشرقي بقراح أبي الشحم » نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ١١٥ ، قال مصطفى جواد :
 ومحاة قراح القاضي ممي محلة البوسهل وبني سعيد اليوم على تحقيقي . وذكره المنذري في التكملة كما يشير
 إليه المؤلف في وفيات سنة ٦٠١ قال : « وفي الثامن من جمادى الآخرة توفي الشيخ الفقيه أبو البركات
 أسعد بن أحمد بن محمد البلدي الحطابي بيغداد ودفن من الغد بداره بالجانب الشرقي ، تفقه بيغداد على
 القاضي أبي يعلى محمد بن محمد بن الفراء الحنبلي ثم تفقه بعد ذلك على أبي المحاسن يوسف بن بندار
 الدمشقي الشافعي وسمع بها من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى وغيره وسمع بدمشق من الحافظ أبي القاسم
 علي بن الحسن الدمشقي وحدث . والبلدي : نسبة الى بلد وهي اسم بلدة تقارب الموصل يقال لها بلدة
 الحطب . والحطابي : بفتح الحاء المهملة وتشديد الطاء المهملة وتحتها بمد الألف باء موحدة نسبتة الى جمع
 الحطب . » نسخة المجمع الورقة ٧٢٠ .

وقال الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦٠١ أيضاً : « اسعد بن أحمد بن محمد الفقيه أبو البركات
 البلدي الحنبلي ثم الشافعي ، تفقه على أبي يعلى محمد بن محمد بن الفراء ثم تفقه على أبي المحاسن يوسف بن
 بندار الشافعي وسمع من أبي الوقت . وسمع بدمشق من ابن عساكر ، وتعمى الكتابة والتصرف وكانت
 أدبياً بليغاً شاعراً متديناً » نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٢٩ .

وذكر في باب « الحُرَيْمِيَّ » بالخاء المعجمة المضمومة بعدها رأي معجزة مفتوحة ،
جماعة ، وفاته :

٩٥ — الشيخ الصالح أبو محمد عبد الله بن إقبال بن سيف الحُرَيْمِيَّ (١) المؤذن

الحنفي

سمع من أبي طاهر الخشوعي وأبي الفضل محمد بن الحسين بن الخطيب المقرئ ،
وروي لنا عنها ، وكان مؤذناً بجامع النَيْرَب (٢) مدة إلى حين وفاته ، وفيه مهووة
وكرم نفس . توفي في العشرين من صفر سنة « سبع وثلاثين وستائة » .

وذكر في باب « الحُصْرِيَّ » بالخاء المهملة المضمومة وبعدها صاد مهملة
ساكنة ، رجُلَيْن ، وفاته :

٩٦ — الشيخ الأديب أبو الفتوح ناصر بن ناهض بن أحمد بن محمد بن نصر بن

ابن جهم بن ثابت بن عمرو الحُصْرِيَّ (٣) اللخمي

من أهل مصر ، شاعر مشهور ، وأديب مذكور ، كتبت عنه قطعاً من شعره ،
وتتفا من بنات فكره ، وسألته عن مولده فذكر لي أنه في سنة « ثمان وخمسين وخمسمائة »
بمصر تقديراً . وتوفي في الخامس أو السادس من ذي القعدة سنة « اثنتين وخمسين
وستائة » بمصر . أنشدنا أبو الفتوح ناصر الحُصْرِيَّ لنفسه ، وقد مدح بعض الرؤساء
فأعطاه قصاً قديماً مُسَوِّساً ، جائزة عليه :

يُبَاعُ شعري بلا نقد لمنتقدٍ إلا بقمح خفيف الروح والجسدِ

(١) لم يذكره الذهبي في « الخزيمي » من اللثبة « ص ١٥٩ » .

(٢) قال ياقوت في معجمه : « نيرب : بالفتح ثم السكون وفتح الراء وباء موحدة ... قرية

مشهورة بدمشق على نصف فرسخ في وسط البسايين أثره موضع رأيته يقال فيه مصل الحضر - ع - » .

(٣) لم يذكره الذهبي في « الحصري » من اللثبة « ص ١٦٤ » .

فُح إِذَا رَمَقْتَهُ النِّين تَوَلَّهُ وهما فيقتصنُ منها السُّوسُ بِالرَّمَدِ
 مَا ذَاكَ إِلَّا لِأَحْقَابِ بِهِ سَلَفَتْ وآدمُ لم يكن في الخُلْدِ في خَلْدِي
 فَسُودٌ مِثْلُ حَظِي فِي عُيُونِهِمْ وفارغ مثل آمالي بهم وَيَدِي
 إِذَا خَبَزَ نَاهُ أَبْدَى فَوْقَ صَفْحَتِهِ حز نأ على موت أهل الشعر بالكبد
 لَوْلَا طَمَعِي فِيهِمْ وَخَطَرِيهِمْ مثل الجَهَام لما استبقيتُ غير نَدِي
 وَحَسْرَ وَجْهِ أَضَلَّتْني وَجَاهَتِهِ كدِمنة أعشبت والشمس في الأَسَدِ^(١)
 وَقَاتَهُ فِي تَرْجِمَةِ « الْخُلْفِيِّ » وَ « الْخُلْفِيِّ » الْأَوَّلِ بِالْخَاءِ الْمَكْسُورَةِ ،
 وَالثَّانِي بِالْخَاءِ الْمَضْمُومَةِ وَفَتْحِ اللَّامِ فِيهَا [وَقَاتَهُ] هَذِهِ النِّسْبَةُ وَهِيَ « الْخُلْفِيُّ »^(٢)
 بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ الْمَفْتُوحَةِ وَكَذَلِكَ اللَّامُ ، بِمَدِّهَا فَأَمْجَمَةٌ بِوَاحِدَةٍ مَكْسُورَةٍ وَيَاءِ
 النِّسْبِ وَهِيَ :

٩٧ — شيخنا الصالح الزاهد أبو الفضل إسماعيل بن عمر بن إبراهيم بن سليمان بن محمد
 ابن خَلْفِ الْمَرَسْتَانِيِّ^(٣) الصوفي المقرئ، المعروف بِدِرْزَلَةَ

نزيل دمشق . سمع الحديث من الامام أبي الفضل منصور^(٤) بن أبي الحسن إسماعيل

(١) أراد برج الأسد من البروج الاثني عشر . قال المرزوقي في الأزمنة والأمكنة — ١ ص ٢١١ —
 « وإذا حلت الشمس بوسط الأسد فغربت طلعت الكف الحضب وزاغ قلب القرب وغاب قلب
 الأسد ، وإذا كان ثلث الليل طلع العروق والثريا وضح قلب القرب وقارب الردف التوسط ... » .
 والظاهر أنه لا يمين على النماء كبرج الحمل التي هو برج الحصب والامراع والأعشاب .

(٢) لم يذكر الذهبي في المشتهة هذه النسب الثلاث .

(٣) المرستاني : منسوب الى المارستان بلغة أهل الشام ومصر يومئذ ، وكان الرافضيون يسمونه

« المارستاني » على الأصل .

(٤) لقبه عز الدين ، ذكره ابن الديلمي في تاريخه كما دل عليه المختصر المحتاج اليه منه « نسخة

المجمع المصنوعة ، الزرقعة ١١٣ » قال : « منصور بن أبي الحسن بن إسماعيل الخزومي أبو الفضل

الطبري الفقيه الشافعي الواعظ الصوفي ، تفقه بنيسابور على الشيخ محمد بن يحيى وسمع بها عبد الجبار الخوارزمي

الطبري والحافظ أبي محمد القاسم بن علي بن عساكر وأبي طاهر الخشوعي وشيخنا القاضي أبي القاسم بن الحرستاني، وغيرهم، وحدث بدمشق، وكان رجلاً صالحاً يُلقَّب الناس القرآن المجيد بجامع دمشق مدة، وانتفع به خلق كثير وهو أول شيخ لقنني الكتاب العزيز؛ ولم يكن يأخذ على ذلك أجره، وإنما كان يُقريه احتساباً. روى لنا عن أبي الفضل الطبري وأبي طاهر الخشوعي، وسألته عن مولده فلم يحقه. وتوفي بدمشق ليلة الأحد الحادي عشر من شهر رمضان سنة «ثلاث وثلاثين وستائة» ودفن ضحى يوم الأحد بسفح قاسيون جوار ضريح الامام أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن السهودي الفندجديهي. ودخل مصر وما علمت هل حدث بها أم لا؟

وذكر في باب «دليل» و«دليل» الأول بفتح الدال المهملة وكسر اللام، والثاني بضم الدال المهملة أيضاً وفتح اللام، والباقي سواء، جماعة، وأغفل في باب «دليل» ذكر:

٩٨ — الشيخ أبي الفضل عبد المجيد بن الحسين بن يوسف بن الحسن بن أحمد

وزاهر بن طاهر وعلي بن محمد الروزي وحدث ببغداد فسمع منه أبو بكر المزني والياس الإربلي وجماعة وأجاز لي، وصار إلى الموصل فدرس الفقه بها ثم سافر إلى الشام وسكن دمشق وروى بها الكثير وتوفي بها في ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وخمسة مائة... وسقط اسمه من الجزء الرابع من تلخيص مجمع الألقاب وبقيت ترجمته، ولقبه «عز الدين» على ما حققناه قال: «ذكره أبو عبد الله محمد بن سعيد بن الدين في تاريخه وقال: قدم ببغداد وتكلم في الوعظ، سمع منه أبو بكر محمد بن موسى الطازي وأبو الفضل الياقوت بن جامع الإربلي وأجاز لنا. توفي بدمشق سنة خمس وتسعين (وخمسة مائة). وقد تناولته الميزان» ٦ من ٩٢ «وقال الذهبي في حوادث سنة ٥٩٥ من تاريخ الإسلام: «ولد بأمل طبرستان ونشأ بعمرو وثقته على الامام أبي الحسن علي بن محمد الروزي وبنيسابور على محمد بن يحيى، وكان مليح الكلام في المناظرة ثم اشتغل بالوعظ والتصوف وسمع... وحدث ببغداد... وقال ابن النجار: حدث ببغداد ثم سكن الموصل يحدث ويدرس ثم انتقل إلى دمشق...» «نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٨٦»، وله ترجمة في طبقات السبكي الكبرى «ج ٤ ص ٣١٢» والشذرات «ج ٤ ص ٣٢١».

ابن دُئيل^(١) الكِنْدِيّ الحَطِّيّ الاسكندراني

سمع بها من الامام أبي بكر محمد^(٢) بن الوليد الفهري الطرطوشي ، وحدث عنه . مولده في الرابع عشر من شهر رمضان سنة « ثلاث وتسعين وأربعمائة » ، وتوفي في ليلة التاسع من شوال سنة « خمس وعشرون وخمسمائة » بالاسكندرية ، ودفن من الغد . روى لنا عنه غير واحد من شيوخنا . والحطّي : بفتح الحاء المعجمة وكسر الطاء المهملة وتشديدها نسبة الى بطن من كندة . أخبرنا الفقيه الوزير أبو العباس أحمد بن إسماعيل

(١) لم يذكره الذهبي في « دليل » مضراً في المشبه « ص ٢٠٢ » . وذكره في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٥٨٥ هـ قال : « عبد المجيد بن الحسين (كذا) بن يوسف بن الحسن بن أحمد بن دئيل أبو الفضل الكندي الاسكندري العدل ... » .

(٢) قال السمعتي كما جاء في تاريخ بفسداد للفتح بن علي البنداري « نسخة بارسر ٦١٥٢ الورقة ٨٥ » : « محمد بن الوليد بن محمد الفهري أبو بكر المعروف بالطرطوشي ، من بلاد المغرب - وطرطوشة آخر بلاد المسلمين من بلاد الأندلس - تزل الاسكندرية ونشر علمه بها وتخرج عليه جماعة من الفقهاء ، وكان جيل السيرة ، كثير الذكر ، دائم العبادة ، وافر العقل ، مشتغلاً بما يعنيه ، ملاذاً للغرائب والفقهاء . ورد بغداد ونفقها بها على الشيخ أبي بكر محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي وسمع بها الحديث ، وانحدر الى البصرة وسمع بها سنن أبي داوود عن أبي علي التستري ... أخبرنا أبو القاسم أحمد بن إسحاق الروزي ، بقراءتي عليه ياب الندوة في المسجد الحرام ، أتبأنا أبو بكر محمد بن الوليد الفهري بالاسكندرية ، قراءة عليه - وأسنده الى أبي سعيد الحنري - قال : قال رسول الله - ص - : يوشك أن يكون خير مال المسلم غنماً يتيم بها سقف الجبال ومواقع القطر ، يفر بدينه من الفتن ... توفي بعد العشر وخمسمائة . وقيل بعد العشرين ، وكان سنة ست عشرة (وخمسمائة) في جملة الأحياء » . وذكر ياقوت الحموي في « طرطوشة » من معجمه أنه توفي في الخامس والعشرين من جمادى الأولى سنة ٥٢٠ هـ وأنه كان يعرف بابن أبي رندقة . وذكر ابن خلكان « ج ٢ ص ٥٣ » أنه توفي بالاسكندرية وأن الزكي المنذري جمع ترجمة للطرطوشي ، وأن ابن بشكوال ذكره في الصلة « ج ٢ ص ٥٤ » . وهو مؤلف كتاب « سراج الملوك » التقيس المطبوع . وألف كتاب « سراج المهدي » و « بر الوالدين » و « الفتن » وغيرها . وله ترجمة في الديباج المذهب « ص ٧٦ » وفتح الطيب « ج ١ ص ٣٦٨ » في النجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٢٣١ » وحسن المحاضرة « ج ١ ص ٢١٨ » في الشذرات « ج ٤ ص ٦٤ » .

ابن فارس بن عبد العزيز بن أحمد بن جعفر التميمي السعدي الاسكندراني المالكي ، قراءة عليه وأنا أسمع بالمصلي ظاهر دمشق أنبأنا الشيخ أبو الفضل عبد المجيد ابن الحسين بن دُلَيْل الكندي ، قراءة عليه ونحن نسمع بشعر الاسكندرية ، أنبأنا الفقيه أبو بكر محمد بن الوليد بن محمد الفهري الطرطوشي ، قراءة عليه ، أنبأنا القاضي أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد الباجي أخبرنا القاضي أبو الوليد يونس بن عبد الله ابن مغيث الصفار أنبأنا أبو عيسى يحيى بن عبد الله بن أبي عيسى الليثي حدثني عم أبي : أبو مروان عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثي حدثني أبي : يحيى بن يحيى أنبأنا مالك ابن أنس عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُكْرَم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُكْرَم ضيفه : جائزته يوم وليلة وضيافته ثلاثة أيام فما كان بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له أن يشوي عنده حتى يخرج » .

وذكر في باب « الدَّوَاتِي » (١) « بالدال المهملة المفتوحة بعدها واو مفتوحة أيضاً جماعة ، وفاته » :

٩٩ — الشيخ الفاضل الأمين أبو عبد الله الحضرمي بن عبد الرحمن بن الحضرمي بن عبد

﴿ ٢٢ ﴾

الرحمن بن علي بن الحسن السُّلَميِّ الدمشقي المعروف بابن الدَّوَاتِي المعدل

سمع من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر وأبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي والامام أبي اليمن الكندي وغيرهم ، وروى عنهم ، وكتب بخطه كثيراً من الحديث وكتب الأدب ، وكان ميله الى الأدب أكثر ، وهو من بيت

(١) الدواتي منسوب إلى الدواة : فارورة الحبر ولانائه عند الاستمداد والكتابة ، وهي نسبة مخالفة للقاعدة القديمة إلا أنها استعملت كثيراً من النسب المخالفة ، والأصل في هذه النسبة « الدوي » كالتروي نسبة إلى « القرية » « والميوي » نسبة إلى « الحياة » .

مشهور بالعدالة والتقدم . لقيته وسمعت منه وصحبته مدة وانتفعت به ، وكان ذا فهم
ومعرفة . سألته عن مولده فقال : في الثاني والعشرين من ربيع الأول سنة
« اثنتين وخمسين وخمسمائة » بدمشق . توفي بها في ليلة الحادي عشر من شهر رمضان
سنة « سبع وثلاثين وستمائة » ، ودفن من الغد بعقبرة باب الصغير . قرأت على الشيخ
الأمين أبي عبد الله الخضر بن عبد الرحمن المذكور أخيراً الم حافظ أبو القاسم علي بن
الحسن بن هبة الله الشافعي ، قراءة عليه وأنتم تسمعون ، في السابع والعشرين من
رجب سنة « خمس وستين وخمسمائة » بجامع دمشق أنبأنا الامام أبو محمد هبة الله بن
سهل بن عمر السَّيِّدي بقراءتي عليه بنيسابور في شهر رمضان سنة « تسع وعشرين
وخمسمائة » أنبأنا الشيخ أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد بن جعفر البَحْثِرِي المدل ،
قراءة عليه وأنا أسمع سنة « خمسين وأربعمائة » أنبأنا الامام أبو علي زاهر بن أحمد
السَّرْخَسِيّ الفقيه قراءة عليه في سنة « ثمان وثمانين وثلاثمائة » بسَرْخَس أنبأنا
أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي أنبأنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهْرِي
أنبأنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه طَلَّق امرأته وهي حائض في عهد رسول الله
— صلى الله عليه وسلم — فسأل عمر بن الخطاب رسول الله — صلى الله عليه وسلم —
عن ذلك فقال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « مُرَّه فليُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيُتَمَسِّكْهَا
حَتَّى تَطْهَرَ ثُمَّ تَحِيضُ ثُمَّ تَطْهَرَ ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بِعِدِّهَا وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ
فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تَطْلُقَ لَهَا النِّسَاءُ » . أَخْبَرَنَا عَالِيَا قَاضِي الْقَضَاةِ أَبُو الْقَاسِمِ
عَبْدَ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ الْأَنْصَارِيِّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، وَالشَّيْخُ الْمُسْنِدُ
أَبُو الْحَسَنِ الْمُؤَيَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الطُّوسِيِّ فِي كِتَابِهِ إِلَيَّ مِنْ نَيْسَابُورَ ، غَيْرَ مَرَّةٍ ،
قَالَ أَنْبَأَنَا الْإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ سَهْلِ بْنِ عُمَرَ السَّيِّدِيِّ الْفَقِيهَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ : إِجَازَةً ،
وَقَالَ الْمُؤَيَّدُ : قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ . فَذَكَرَهُ .

وذكر في باب « الدَّوِينِي »^(١) « رجلين ، وقأتهُ :

١٠٠ — الأمير أبو منصور فرج بن كشواره الدَّوِينِي^(٢) النعوت بالجمال

أحد أمراء الدولة الصلاحية المشهورين . سمع من الحافظ أبي طاهر السلفي وأبي الطاهر بن عوف وجدِّي أبي الفتح محمود وغيرهم .

١٠١ — وأبو عبد الله محمد بن محمود بن أبي نصر بن فرج الدَّوِينِي^(٢)

النعوت بالمُعِين

مولده في سنة « أربع وأربعين وخمسمائة » . سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفي وبمصر من أبي عبد الله المسبـ مودي والشريف أبي علي محمد بن أسعد الجَوَانِي النسابة وأبي يعقوب بن الطفيل وغيرهم . نقيته وسمعتُ منه وتوفي في ثاني ذي القعدة سنة « ثمان وعشرين وستمئة » .

١٠٢ — وأبو الخير فخر اور^(٣) بن عثمان بن محمد الدَّوِينِي

سمع من أبي القاسم البوصيري وأبي يعقوب يوسف بن الطفيل وغيرها . رأيتُه وقرأت عليه وتوفي بالقاهرة في ليلة السبت ثامن عشري صفر سنة « اثنتين وخمسين وستمئة » .

(١) الدويني منسوب إلى بلد « دوين » من نواحي أران قال ياقوت في معجمه : « دوين : بفتح أوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة وآخره نون ، بلدة من نواحي أران في آخر حدود آذربيجان بقرب من تغليس » . وعلى هذا القول يكون « الدويني » مفتوح الدال ، وضبطه الذهبي خطأ بضم الدال ، في المشتبه « ص ٢٠٤ » .

(٢) لم يذكره الذهبي في المشتبه .

(٣) من الأسماء الفارسية كالذي جاء في « غزل » من المصباح اللئير ، قال الفيومي : « وغزاة : قرية من قرى طوس وإليها ينسب الامام أبو حامد التزالي ؛ أخبرني بذلك الشيخ مجد الدين محمد بن محمد ابن محي الدين محمد بن أبي طاهر شروانشاه بن أبي الفضائل (غراور) بن عبيد الله بن ست النساء بنت أبي حامد التزالي ببغداد سنة عشر وسبعمائة . وقال لي : أخطأ الناس في تهليل اسم جدنا وإنما هو مخفف نسبة إلى غزاة القرية المذكورة » . وفريدون الذي بعده ذكره الذهبي في تاريخه « و ٢٣٧ » .

١٠٣ — وفريديون بن كشواره الدويني

سمع من الحافظ أبي الطاهر السلفي بالاسكندرية وحدث عنه . توفي في ربيع ربيع الآخر سنة « سبع عشرة وستائة » بالقاهرة ودفن بسفح المقطم .
وذكر في باب « ذاكر » بالذال المعجمة بعدها ألف وكاف وراء آخر الحروف ،
جماعة ، وفاته :

١٠٤ — الشيخ الصالح ذاكر الله بن أبي بكر بن أبي الحسن بن هبة الله بن علي بن عبد الوهاب بن الشعيريّ الدمشقي
سمع من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر وروى عنه . رأته وسمعت منه وهو من بيت مشهور .

١٠٥ — وأبو الفضل ذاكر بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن متوج بن بركات الأنصاريّ السقبيّ^(١)

نسبة الى قرية من غوطة دمشق تسمى « سقبا^(٢) » . سمع أيضاً من الحافظ أبي القاسم بن عساكر وروى عنه . لقبته وسمعت منه ، لم أتحقق مولده . وتوفي في يوم الخميس الرابع عشر من جمادى الأولى سنة « ست وثلاثين وستائة » بقرية ودفن بها .
١٠٦ — وأبو الفضل ذاكر^(٣) بن إسحاق بن محمد بن المؤيد بن علي بن إسماعيل بن أبي طالب الهمداني ثم الأبرقوريّ

(١) لم يذكره الذهبي في المشته في النسبة الى « سقبا » — ص ٢٦٦ — .
(٢) قال ياقوت في معجمه : « سقبا : بالفتح ثم السكون وباء موحدة ، من قرى دمشق بالغوطة ... » . وقال الذهبي في المشته : « ونسبة الى سقبا من الغوطة أحمد بن عبيد بن أحمد السقبيّ ... » .
(٣) هو أخو الحديث الكبير المشهور عند المؤرخين أبي العالي أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد ابن علي بن إسماعيل الأبرقوري « ٦١٤ — ٧٠١ » راجع منتخب المختار ، لثقي الدين القاسمي « ص ٢٠ » والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر « ج ١ ص ١٠٢ » .

ويسمى «نَحْدًا» أيضاً . مولده في سنة «ست وستائة» تقريباً ، وقيل في مسهل سنة «سبع وستائة» بأبرقوه^(١) . سمع بأصبهان الخطيب أبا القاسم عبد اللطيف بن محمد [بن عبد اللطيف بن محمد]^(٢) بن ثابت الخوارزمي وأبا الفتوح محمد بن محمد بن الجُنَيْد الصوفي حضوراً ، وبيغداد جماعة من أصحاب أبي الفضل^(٣) الأرموي وأبي الوقت الهروي وأصحاب الحافظ أبي الفضل^(٤) بن ناصر وأبي الفتح بن البطي وغيرهم ،

(١) قال ياقوت : « أبرقوه : بفتح أوله وثانيه وسكون الراء وضم القاف والواو ساكنة وهاء محضة ، هكذا ضبطه أبو سعد (بن السمعي) وكتبها بعضهم أبرقويه . وأهل فارس يسمونها وبركوه ومعناها فوق الجبل ، وهو بلد مشهور بأرض فارس من كورة اصطخر قرب يزد » .

(٢) اشتهر هو وأهل بيته بالحندي نسبة الى خنيدة (بالضم والفتح والسكون والفتح) بلدة بما وراء النهر ، على شاطيء سيحون أصلهم منها ، ثم سكنوا أصبهان منهم ثابت بن الحسن ومحمد بن ثابت وعبد اللطيف بن محمد بن ثابت ومحمد بن عبد اللطيف بن محمد وعبد الله بن محمد ومسعود بن محمود بن عبد اللطيف وثابت بن عبد الصمد بن محمد بن عبد اللطيف وثابت بن محمد بن ثابت وثابت بن عبد الصمد بن محمد بن عبد اللطيف ومحمد بن عبد اللطيف بن ثابت ، وثابت بن محمد بن أبي بكر .

(٣) الأرموي : منسوب الى أرمية مدينة عظيمة من أذربيجان .

قال ابن القوطي في تلخيص معجم الألقاب — ج ٤ ص ٢٦٧ — : « نخر القضاة والدين أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي ، نزيل بغداد ، القاضي المحدث . ذكره تاج الاسلام أبو سعد السمعي في تاريخه وقال : كان ققيماً متديناً صدوقاً صالحاً ، كثير التلاوة لقرآن الكريم ، تفقه على الشيخ أبي اسحاق (الشيرازي) الفيروزآبادي وشهد عند قاضي القضاة أبي القاسم علي بن الحسين الزيني في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وخمسة وحدث عن أبي الحسين بن النور وغيره . روى عنه جماعة . ومولده في سنة تسع وخمسين وأربعمائة . وتوفي يوم الاثنين رابع صفر سنة سبع وأربعين وخمسة ودفن بقبرة باب أبرز » . قال مصطفى جواد . وذكره أبو سعد السمعي أيضاً في « الأرموي » و « اللوزي » من الأنساب . وله ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ١٤٩ » وترجمته أيضاً في « أرمية » من معجم البلدان ، وطبقات السبكي الكبرى « ج ٤ ص ٩٢ » وجاءت فيه أرمية مصحفة الى « أرمية » والتجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٣٠٣ » والشذرات « ج ٤ ص ١٤٥ » .

(٤) قال أبو سعد السمعي ، كما جاء في تاريخ بغداد للبنداري : « محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر =

وبدمشق من شيوخنا أبي المحاسن محمد بن السيد بن أبي لقمة الصفر ، وأبي القاسم

== السلاحي أبو الفضل ، كان يسكن درب الشاكرية ، إحدى المحال الشرقية (من بغداد) ، حافظ ثقة ، دين متقن متقن وله حظ كامل من اللغة ومعرفة تامة بالمتون والأسانيد ، كثير الصلاة ، دائم التلاوة للقرآن ، مواظب على صلاة الضحى ، غير أنه يجب أن يقع في الناس ويتكلم في حقهم . وكان يطالع هذا الكتاب — يعني تاريخ بغداد — ويلحق على حواشيه بخطه ما يقع له من ثابتهم ، والله سبحانه ينقر لنا وله . سمع الحديث من أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البصري البندار وأبي طاهر محمد بن أبي الصقر الأنباري وأبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التيمي وأبي الحسين عاصم بن الحسن العاصمي وأبي الغنم محمد بن علي بن أبي عثمان الدقاق وأبي عبد الله مالك بن أحمد بن علي البانياسي وأبي الخطاب نصر بن أحمد بن البطر الفاري ، ومن دونهم ، وأكثر عن الشيوخ التأخرين . وهو صحيح القراءة والنقل . قرأ الأدب على أبي زكريا التبريزي ، كتبت عنه الكثير وسمعت بقراءته على المشايخ أيضاً ، وسألته عن مولده فقال : ولدت ليلة السبت الخامس عشر من شعبان سنة سبع وستين وأربعمائة ، وأول ما سمعت الحديث من أبي طاهر بن أبي الصقر في سنة ثلاث وسبعين (وأربعمائة) . أنبأنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد المحافظ بقراءته عليه وهو ينظر في أصله — وأسنده إلى جابر بن سمرة — قال قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وإذا هلك كسرى فلا كسرى بعده . والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله . أنشدنا محمد بن ناصر ... أنشدنا أبو زكريا يحيى بن علي الشيباني أنشدنا أبو سعد غالي بن عثمان لبعضهم :

جرى السيل فاستبكتني السيل إذ جرى	وقاضت له من مقالي غروب
وما ذاك إلا أنه في مسيره	يمر بواد أنت منه قريب
يكون أجاباً دونكم فاذا انتهى	إليكم تلقى طيبكم فيطيب

توفي المحافظ أبو الفضل بن ناصر ليلة الثلاثاء الثامن عشر من شعبان سنة خمسين وخمسمائة وأخرج من القند فصلي عليه بالقرب من جامع السلطان ثلاث مرات ثم عبر به إلى جامع المنصور فصلي عليه ثم حمل إلى الحرية فصلي عليه بها ثم دفن بباب حرب تحت السدرة بجنب أبي منصور بن الأنباري الواعظ . « نسخة باريس ٦١٥٢ الورقة ٨٤ » ، ولابن ناصر ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ١٦٣ » ومناقب أحمد بن حنبل « ص ٥٣٠ » وفي « السلاحي » من أنساب السمعاني والكامل في سنة « ٥٥٠ » و« مرآة الزمان » « مخ ج ٨ ص ٢٢٥ » والوفيات « ج ٢ ص ٦٣ » وتذكرة المحافظ « ج ٤ ص ٨١ » وذيل طبقات الخنابلة لابن رجب « ج ١ ص ١٢١ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٣٢٠ » والشذرات « ج ٤ ص ١٥٥ » ومن مروياته ديوان زهير بن أبي سلمى « راجع مقدمة الديوان ص ٤٠ ، ٤٢ » ، طبعة دار الكتب المصرية .

الحسين بن صضرى التغلبي وأبي محمد بن الربيع وغيرهم ، وبمصر من جماعة من أصحاب الحافظ أبي طاهر السلفي وغيرهم ، وكتب بخطه كثيراً ، وكان كثير الإفادة ، حسن الأخلاق . سمعت منه وسمع معي على جماعة من الشيوخ بمصر ، وتوفي - رحمه الله - في ربيع الأول سنة « إحدى وخمسين وستمائة » ودفن بسفح المقطم . حدثنا أبو الفضل محمد - ويدعى ذا كراً - ابن إسحاق الأبرق قوهي من لفظه بظاهر القاهرة أنبأنا الخطيب أبو القاسم عبد اللطيف بن محمد بن ثابت الخوارزمي ، بقراءة والذي عليه وأنا حاضر أسمع في التاسع عشر من رجب سنة « عشر وستمائة » باصبهان . قلت : وأخبرنا أبو القاسم عبد اللطيف هذا إجازة أنبأنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي قراءة عليه وأنا أسمع . أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الجنزروذي^(١) - رحمه الله - فيما قرئ عليه وأنا أسمع أنبأنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد الله بن ستان الحيري المقرئ ، بقراءة أبي جعفر العزائمي عليه وأنا أسمع أنبأنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المنسي بن هلال التميمي الموصلية قراءة عليه بالموصل أنبأنا عبد الله بن بكار أنبأنا عكرمة بن عمار عن الهرماس بن زياد قال : رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم الأضحى يخطب على بعير . رواه ثقات وهرماس بن زياد الباهلي لم يرو عنه إلا عكرمة بن عمار البجلي وهو من الثقات ، احتج بحديث مسلم بن الحجاج - رحمه الله - .

وذكر في باب « ذكي » و « زكي » جماعة ، وفاته في باب « زكي » بالزاي المعجمة وبعدها كاف ويا آخر الحروف :

(١) منسوب إلى جنزود من قرى نيسابور قال ياقوت : « منها محمد بن عبد الرحمن الجنزروذي الأديب ذكرته في كتاب الأدباء » . والمطبوع خال من ترجمته وبذلك وغيره استدلتنا على أن الجزء السابع من معجم الأدباء مختصر من الأصل .

١٠٧ — الفقيه أبو أحمد زكي بن الحسن بن عمران البَيْلَقَانِي (١) الشافعي التاجر فقيه فاضل ، تفقه على الامام أبي عبد الله محمد بن عمر المعروف بابن الخطيب وصحبه مدة وسمع من أبي الحسن المؤيد بن محمد الطوسي وحدث عنه . دخل دمشق وحدث بها . رأيتُه وسمعت منه ، وسألته عن مولده فذكر أنه في بعض شهور سنة « اثنتين وثمانين وخمسمائة » ودخل الاسكندرية وأقام بها مدة ثم سافر الى اليمن واستوطن عدن . أخبرنا الفقيه أبو أحمد زكي بن الحسن البَيْلَقَانِي ، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق ، أنبأنا أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أنبأنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر السَيْدِي الفقيه ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أنبأنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البَيْحِيرِي أنبأنا أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي أنبأنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهْرِي أنبأنا مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قال : « إذا جاء أحدكم الجُمُعة فليغتسل » . أَخْبَرَنَا عاليًا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق والشيخ أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي في كتابه إلي غير مرة قال أنبأنا أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه قال القاضي : إجازة . وقال المؤيد : قراءة عليه وأنا أسمع . فذكره . وذكر في باب « رافع » و« رابع » (٢) ، الأول راء بعدها ألف وفاء وعين مهملة آخر الحروف ، والثاني مثله إلا أن بدل الفاء ياء معجمة بائنتين من تحتها فقال : أما

(١) منسوب الى بيلقان مدينة قرب الدريند التي يقال له باب الأبواب ، كما في معجم البلدان ، تعد في أرمينية الكبرى ، قريبة من شروان . وترجمه السبكي في طبقاته الكبرى « ج ٥ ص ٥٦ » وذكر رواية ابن الصابوني المؤلف عنه وأن وفاته بقر عدن سنة ٦٧٦ ، وجاء فيه البيلقاني مصحفاً الى « التيقاني » ، وله ترجمة أيضاً في الشنرات « ج ٥ ص ٣٥٢ » .

(٢) ذكره الذهبي في المشته « ص ٢٠٧ » بالهمز لا بالتسهيل أي « رافع » .

الأول بالفاء فكثير^(١) . وذكر في الثاني رجلاً واحداً ، وفأته في هذه الترجمة
« رابغ^(٢) » براء المهملة بعدها ألف وباء موحدة بعدها غين معجمة وهو :

١٠٨ — أبو سعيد رابغ^(٢) بن يحيى بن عبد الرحمن الصنهاجي جدّه المقرئ .

أمام الجنائز

ولد برابغ^(٣) : منزلة بطريق الحاج الشامي ، فسمي بها ، والعوام يدلون العين منها
ضاداً معجمة ، والصحيح بالعين المعجمة ، وهو رجل ملازم للخير والصلاح . سمع
بقراءتي وقراءة غيري على شيخنا أبي الحسن بن المقير^(٤) وغيره بدمشق وحدث
بها وبمصر .

وذكر في باب « رَجَا » و « رَحَا » ، الأول بالجيم والثاني بالحاء المهملة ، فأما
« رَجَا » فذكر فيه جماعة ، وفأته :

١٠٩ — أبو الفضل محمد^(٥) بن عبد الرشيد بن ناصر بن علي بن أحمد بن رجبا

الرجائي

(١) وكذلك قال الذهبي في المشبه « ص ٥٤٤ » .

(٢) ضبطه الذهبي بضم الباء وقال — ص ٢٠٧ — : « رابغ بن يحيى الصنهاجي المقرئ »
الجنائزي ، حدث عن ابن المقير . توفي سنة ٦٧٨ بدمشق .

(٣) قال ياقوت في معجم البلدان : « رابغ : بعد الألف باء موحدة وآخره غين معجمة ، واد
يقطعه الحاج بين البرواء والحضة دون عزور » .

(٤) بصيغة اسم المفعول لا صيغة اسم الفاعل كما جاء في النجوم الزاهرة وهو علي بن أبي عبد الله
الحسين بن علي بن منصور البغدادي الحنبلي التجار المحدث « ٥٤٥ — ٦٤٣ » سمع الحديث حضوراً من
جماعة من الشيوخ وكانت له إجازة من طائفة منهم وكان من خيار المحدثين ، صاحب ذكر وتلاوة وأوراد
« دول الإسلام ج ٢ ص ١١٤ » والنجوم « ج ٦ ص ٣٥٥ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٢٣ » وهو
غير المقير عبد الرحمن بن عبد الله التوفي سنة ٦٩٩ .

(٥) قال ياقوت في معجم البلدان : « والرجا أيضاً قرية من قرى سرخس ينسب إليها عبد الرشيد »

من أهل أصبهان ، قدم بغداد حاجاً في سنة « ثلاث وستين وخمسمائة » وحدث بها
 بها عن أبي الفضل جعفر^(١) بن عبد الواحد الثقفي قبل خروجه الى مكة ، فسمع منه
 الحافظ أبو المحاسن عمر بن علي القرشيّ الدمشقي وغيره . وسأله القرشي عن مولده
 فقال : في صفر سنة « سبع عشرة وخمسمائة » ، وقال غيره : توجه محمد بن عبد الرشيد
 صحبة الحاج وخرج عن بغداد في أوائل ذي القعدة من سنة « ثلاث وستين
 وخمسمائة » فبلغ الحلة فتوفي بها في الشهر المذكور ودفن هناك . ذكر ذلك الحافظ
 أبو عبد الله بن الديني في تاريخه .

== ابن ناصر الرجائي ، واعظ تزل لأصبهان « يعني والد اللذ كورماهنا ، وقال التهمي في المشبه - من ٢١٨ - :
 « وبالخصيف والقصر - رجا - قرية بسرخص منها عبد الرشيد بن ناصر السرخسي الرجائي الواعظ ،
 وحفيده أبو محمد عبد الرشيد ، أجاز لمن أحرکه ، وكان مليح الوعظ ، حج وسمع من هبة الله بن الشبلي
 وابن البطي ومات سنة ٦٢١ في ذي القعدة » وسنقل من تاريخ ابن الديني في ترجمة الحفيد عبد الرشيد ما
 يدل على أنهم منسوبون الى جدهم رجا . أما أبو الفضل محمد بن عبد الرشيد هنا فقد ذكره ابن الديني في
 تاريخه قال : « محمد بن عبد الرشيد بن ناصر الرجائي أبو الفضل ، من أهل أصبهان ، ولد شيخنا أبي
 محمد عبد الرشيد بن محمد . قدم بغداد حاجاً في سنة ٥٦٣ وحدث بها عن أبي الفضل جعفر بن عبد الواحد
 الثقفي قبل خروجه الى مكة ، فسمع منه القاضي عمر بن علي القرشي : وسأله عن مولده فقال : في صفر
 سنة ٥١٧ ، وقال غيره : توجه محمد بن عبد الرشيد مع الحاج وخرج عن بغداد في أوائل ذي القعدة من
 سنة ٥٦٣ فبلغ الحلة فتوفي بها في الشهر المذكور وقبر - أي دفن - هناك » نسخة باريس ٥٩٢١
 الورقة ٧٩ . وقد أسقطه الذهبي في اختصاره لتاريخ ابن الديني . وله ترجمة في الوافي بالوفيات « ج ٣
 ص ٢٥٣ . فيها زيادة أنه قدم بغداد مرهات وكان قتيماً فاضلاً صالحاً ديناً ورعاً تهاً زاهداً عابداً ، وله
 قبول عظيم من أهل بلده وله أصحاب ومریدون .

(١) كان من محدثي أصفهان المشهورين روى عن أبي بكر محمد بن عبد الله الأصفهاني المعروف بابن
 رينه وطائفة من الشيوخ وتوفي سنة ٥٢٣ أو سنة ٥٢٢ عن تسع وثمانين سنة « النجوم ج ٥
 ص ٢٣٥ » و « الشذرات ج ٤ ص ٦٦ » . وهو غير جعفر بن عبد الواحد الثقفي أبي البركات قاضي
 قضاة الدولة العباسية الحنفي التوفي سنة « ٥٦٣ » .

١١٠ — وولده أبو محمد عبد الرشيد ^(١) بن محمد بن عبد الرشيد الرَجَائِيّ

مولده باصبهان في ذي القعدة سنة « خمسين وخمسمائة » وسمع ببغداد أبا المظفر بن الشبلي وأبا القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق وأبا طالب بن خضير وأبا الفتح ابن البَطِّيّ وأبا العباس بن ناقة وغيرهم . كتب إليّ بالاجازة من بغداد في صفر سنة « سبع عشر وستمائة » .

١١١ — وأبو هاشم بن فتيان بن سمبول بن سلامة بن أحمد بن سريّ [الرَجَائِيّ] البَرَدَانِيّ ^(٢)

شيخ صالح من أهل قرية « بَيْت شَبِي » من إقليم وادي بَرَدَى من عمل دمشق . سمع أبا الحسين أحمد ^(٣) بن حمزة بن الموازيني وحدث عنه ، وسمعت منه بقريته وبجامع

(١) قال ابن الديلمي في تاريخه : « عبد الرشيد بن محمد بن عبد الرشيد بن ناصر بن علي بن أحمد ابن بيان بن رجاء الرَجَائِيّ أبو محمد بن أبي الفضل الصوفي الواعظ ، من أهل أصبهان ، من أولاد المشايخ المحدثين ، وقد تقدم ذكر أبيه . قدم عبد الرشيد هنا ببغداد في صباه مع أبيه وسمع بها من أبي المظفر هبة الله بن أحمد بن الشبلي وأبي القاسم هبة الله بن الحسين بن هلال الدقاق وأبي طالب المبارك بن علي بن خضير وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان وغيرهم . وسمع بالكوفة من أبي العباس أحمد بن يحيى بن ناقة وعاد إلى بلده ثم قدمها حاجاً في سنة سبع وستمائة فصح وعاد إليها ، فكتبنا عنه بها . قرأت على أبي محمد عبد الرشيد بن محمد الرَجَائِيّ — وأسنده إلى عمرو بن عتبة — قال قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « من أعتق نفساً مسلمة كانت فديته من جهنم ومن شاب شبيبة في سبيل الله كانت له نوراً يوم القيامة » سألت عبد الرشيد هنا عن مولده فقال : ولدت في ذي القعدة سنة خمسين وخمسمائة باصبهان . « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٨١ » .

(٢) البرداني منسوب إلى « بردى » .

(٣) من بني الموازيني السلميين الدماشقة المشهورين كان يلقب « محي الدين » قال ابن الديلمي في تاريخه : « أحمد بن حمزة بن علي بن الحسن بن الحسين السلمي أبو الحسين بن أبي طاهر بن أبي الحسن ، يعرف بابن الموازيني ، أخو أبي المعالي محمد الذي قدمنا ذكره . من أهل دمشق وأحد عدولها . سمع جده أبا الحسن وقدم ببغداد ، وسمع بها من جماعة منهم أبو الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري وأبو بكر محمد بن عبيد =

دمشق وسألته عن مولده فذكر ما يدل على أنه في سنة « إحدى أو اثنتين وستين وخمسة » .

وأما « رَحَا » بالماء المهملة فذكر فيه رجلاً واحداً وهو :

١١٢ — أبو الرضا أحمد بن العباس بن أبي طاهر المعروف بابن الرِّحَا الهاشمي

وفاته ذكر :

١١٣ — ولده علي بن أحمد ^(١) بن العباس المكنى بأبي الحارث [بن الرِّحَا]

الخطيب

سمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي وغيره وتولى الخطابة بجامع ^(٢)

الله بن الزاغوني والقاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الربيع وجماعة آخرون ، وعاد إلى بلده وحدث به . أنبأنا أبو الواهب الحسن بن هبة الله بن مصري الدمشقي قال : أبو الحسين أحمد بن حمزة السلمي المعدل ، مولده في سنة ست وخمسة . رحل إلى العراق مرتين وسمع بها قبل الحسين (وخمسة) ولم يزل يحب الاقطاع عن الناس والعزلة والافتراد . وحدث بدمشق عن جده أبي الحسن وتوفي بها يوم الأحد خامس عشر محرم سنة خمس وثمانين وخمسة ودفن بباب الصغير « نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ١١ » ، والمختصر المحتاج إليه « ج ١ ص ١٨١ » . وله ترجمة في تلخيص معجم الألقاب « ج ٥ الترجمة ٧٣٨ من الميم » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٠ » والنجوم « ج ٦ ص ١١٠ » والشعر « ج ٤ ص ٢٨٣ » .

(١) قال الذهبي في المشته — ص ٢١٦ — : « ومهملة أبو الرضا ، أحمد بن العباس بن الرضا

الهاشمي (حدث) عن أبي نصر الزيني » .

وقال ابن الدبئي في تاريخه : « علي بن أحمد بن العباس بن أبي طاهر الهاشمي ، أبو الحارث

ابن أبي الرضا الخطيب ، يعرف بابن الرضا . من أهل باب البصرة ، وتولى الخطابة بجامع المهدي مدة . وسمع من أبي الوقت السجزي وغيره وما أعلم أنه حدث بشيء . كبير وأسن .

وتوفي في سنة ثلاث أو أربع وتسعين وخمسة والله أعلم « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ٢١٣ » .

(٢) جامع المهدي هو جامع الرصافة ، لم يذكره الخطيب البغدادي في خبر الرصافة « ج ١ ص ٨٢ »

ولاتبكلم عليه في تسمية مساجد الجانبين « ج ١ ص ١٠٧ » بل ذكره استطراداً « ص ٤٩ ، ١١٠ ،

١١١ » . وجاء في مختصر مناقب بغداد — ص ٢١ — : « جامع الرصافة بناه المهدي في أول خلافته »

المهدي ، وتوفي سنة « ثلاث أو أربع وتسعين وخمسةائة » . ذكر ذلك الحافظ أبو عبد الله بن الديني في كتابه وقال : ما أعلم أنه حدث بشيء .

وذكر في باب « الرَحَال » بفتح الراء وتشديد الخاء المهمله رجلين أحدهما :

١١٤ — شيخنا أبو الحسن علي ^(١) بن محمد بن يحيى بن الحسين بن علي بن

رَحَال ^(١) الاسكندري

— وجاء في أخبار سنة ١٤٦ من تاريخ الطبري أن قبلة مسجد الرصافة أصوب من قبلة مسجد مدينة المنصور لأن مسجد المدينة بني على القصر ومسجد الرصافة بني قبل القصر وبني القصر عليه فلذلك صار كذلك . وقال ابن واضح في البلدان — ص ١٩ ، ٢١ — : « والجانب الشرقي من بغداد نزله المهدي بن المنصور وهو ولي عهد أبيه وأبتدأ ببناءه سنة ١٤٣ واخط المهدى قصره بالرصافة إلى جانب المسجد الجامع الذي في الرصافة وحفر نهراً يأخذ من النهروان سماه نهر المهدي يجري في الجانب الشرقي . » . « وتتقسم طرق الجانب الشرقي وهو عسكر المهدي خمسة أقسام : فطريق مستقيم إلى الرصافة الذي فيه (كذا) قصر المهدي والمسجد الجامع ... » وقال ياقوت في « رصافة بغداد » من معجم البلدان : « رصافة بغداد بالجانب الشرقي . لما بني المنصور مدينته بالجانب الغربي واستتم ببناءه أمر ابنه المهدي أن يعسكر في الجانب الشرقي وأن يبني له فيه دوراً وجعلها (كذا) معسكراً له فالتحق بها الناس وعمروها فصارت مقدار مدينة المنصور . وعمل المهدي بها جامعاً أكبر من جامع المنصور وأحسن . وخربت تلك التواحي كلها ولم يبق إلا الجامع وبلصقه مقابر الخلفاء لبني العباس ... ولو لا ذلك لخربت وبلصقها عملة أبي حنيفة الامام وبها قبره . » . « وتقل الخطيب البغدادي « ج ١ ص ٤٩ » خبراً نصه « قال هلال بن الحسن بن الصامح : وأذكر وأنا أجد في أيام الملك عضد الدولة وقد حلني خادم كان يلازمي ويحفظني في يوم جمعة لمشاهدة الناس في اجتماعهم وليصلي هو معهم فوقف عند الباب الحديد من شارع الرصافة والصفوف ممتدة في المسجد الجامع بالرصافة إلى هذا الموقع ومسافة ما بينهما كمسافة ما بين المسجد الجامع بالمدينة ودجلة » . وخلاصة القول أن جامع المهدي كان في محلة الرصافة وأن عملة الرصافة كانت مجاورة لمحلة الامام أبي حنيفة التي فيها قبره أي الأعظمية الحالية ، وبذلك يظهر خطأ من يسمي شرقي بغداد اليوم « الرصافة » فالرصافة كانت عند الأعظمية من الجنوب .

(١) قال الذهبي في « رجال » من اللقبه — ص ٢١٧ — : « وعلى بن محمد بن رحال (روى)

عن السلفي ، حدثنا عنه أبو المعالي القرافي » .

وفاؤه ذكر أخيه الأكبر :

١١٥ — الفقيه أبي الفضل عبد المجيد بن محمد بن يحيى بن رَحَّال

فقيه فاضل ، سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفي وبمصر من أبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد الصمد الكاملي^(١) ، ورحل الى الشام فسمع بدمشق من الحافظ أبي القاسم بن عساكر وغيره وسافر الى العراق وتفقّه بها ، وما علمت هل سمع بها شيئاً أم لا ؟ ثم عاد الى ديار مصر وسكن القاهرة وحدث بها ودرس بالمدرسة القطبية^(٢) نيابة عن قاضي القضاة أبي سعد بن أبي عسرون وانتفع به جماعة ، وتوفي في النصف من شعبان سنة « تسع وسبعين وخمسمائة » .

١١٦ — وعبد القويّ بن عبد الله بن رَحَّال بن عبد الله بن أبي القاسم بن أبي

الريّان القرشيّ المصريّ

سمع بمكة من أبي محمد^(٣) بن الطباخ ، وبمصر من جديّ أبي الفتح محمود

— رحمه الله — وغيرها .

(١) قال الذهبي في « الكاملي » من المشتهر — ص ٤٣٥ — : « وعلي بن هبة الله بن عبد الصمد بن قاسم السوري الكاملي ، سمع أبا صادق الديني » . قال مصطفى جواد : وأبو صادق الديني هو مرشد بن يحيى بن القاسم المحدث المصري التوفي سنة ٥١٧ هـ « حسن المحاضرة ج ١ ص ١٥٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٥٧ » .

(٢) من مدارس القاهرة منسوبة الى لقب منشئها قطب الدين ، وهو الأمير خسرو بن نليل الكردي من أمراء صلاح الدين الأيوبي وكان من أمراء نوري الدين محمود بن زنكي قبل ذلك « النجوم الزاهرة ج ٦ ص ١٦ » .

(٣) سيأتي في الترجمة التالية لهذه أنه « المبارك بن علي بن الحسين بن الطباخ » وقد ذكره الذهبي في المشتهر « ص ٣٧٤ » في « العمري » بضم العين وفتح الميم نسبة الى بيع العمر قال : « المبارك بن علي ابن الطباخ العمري المجاور بمكة . روى عن ابن الحصين وزاهر ومات سنة ٥٧٥ هـ . وقال ابن الديني في تاريخه ، كما دل عليه المختصر المحتاج اليه منه « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ١٠٧ » : « المبارك =

١١٧ — ووالده أبو محمد عبد الله

سمع بمكة أيضاً من الحافظ أبي محمد المبارك بن علي بن الحسين بن الطباخ نزيل مكة — شرفها الله تعالى — وحدث عنه بمصر وسمع منه شيخنا أبو الميمون بن وردان وغيره . ولم أقف على مولدها ووفاتها .

١١٨ — وأبو كَنَاز عجلان بن رَحَّال بن إدريس القَيْسِيّ

كتب عنه الحافظ أبو طاهر السلفي في معجم السَّفر حكاية بئس الاسكندرية . أخبرني والدي وجماعة ، كتابةً ، قالوا أنبأنا الحافظ أبو طاهر إذنا قال سمعت أبا كَنَاز عجلان بن رَحَّال بن إدريس القَيْسِيّ بالثغر يقول : كان ابن المثنى السُّلَمِي مشغولاً بالحُرَمِ متعرضاً لهُنَّ ، فتمرَّضَ لامرأة جميلة في الحي فلم تُساعده ، ثم

ابن علي بن الحسين بن عبدالله بن محمد البغدادي ، أبو محمد الطباخ ، نزيل مكة ، كان يكتب العمر ويبيعها . سمع أبا السعادات أحمد بن أحمد بن المتوكل وهبة الله بن الحسين وابن كادش وعبد الملك بن يوسف (كذا) وجماعة وكتب بخطه ، سمع منه أبو سعد بن السمعاني وأبنا عنه جماعة . توفي بمكة في شوال سنة خمس وسبعين وخمسةائة ، وذكره الخزرجي في وفيات سنة ٥٧٥ . من تاريخه « الورقة ٩١ » قال : « ومات أبو محمد المبارك بن علي بن الحسين بن الطباخ الفقيه الامام الحنبلي البغدادي » ، وله ترجمة في ذيل طبقات الحنابلة « ج ١ ص ٣٤٦ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٥٣ » . وأرخ سبط ابن الجوزي وفاته بسنة ٥٧٦ « مختصر ج ٨ ص ٣٦٥ » وقد ذكر ابن الجوزي في ترجمة الأمير مهران التنفوي « ج ١٠ ص ٢١٣ من المنتظم » أن الخطيم الذي قد كان رسم الوزير عون الدين بن هبة الحنبلي أن يصلي فيه ابن الطباخ مضى مهران المذكور وأزاله من غير أمر من الخليفة بقضاً منه للحنابلة . ومن مسوعات ابن الطباخ كتاب « الكنى والأسماء » لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي فقد جاء في النسخة المطبوعة ج ١ ص ٢ « أخبرنا الشيخ الامام الحافظ أبو محمد المبارك بن علي بن الحسين البغدادي مكاتباً من مكة وقتله من خطه ... وأسنده الى الدولابي . وجاء في ج ٢ ص ٢ من الكتاب المذكور « أخبرنا الامام أبو محمد المبارك بن علي بن الحسين الطباخ البغدادي في كتابه إلي من مكة — شرفها الله — وأجازني في جميع ما يرويه ... » . ومنها « عقيدة الامام أحمد بن حنبل — رض — كما جاء في طبقات الحنابلة لأبي الحسين محمد بن أبي يعلى ابن القراء » ج ١ ص ٢٩٣ « من المطبوع بمصر سنة ١٩٥٢ .

جاءه بعد اليأس منها طوعاً ، فسألها عن السبب في ذلك وعن امتناعها أولاً ، فقالت : رأيت بازاً يطرد حمامة فظفر بها ولم تفتنه ، فقلت لزوجي : [هل] في الرجال من له هذا العزم والرُجْلَة ؟ فقال : ابن المثنى . فأردت أن يكون لي منك ولد يشبهك في شجاعتك ورُجْلَتِكَ . فقال : إنصُرَ في عني فوالله لا خُتُّ من مَدَحَني في غيبي بهذا المدح في أهله أبداً . قال عجلان : وهذا مما يُعَدُّ من محاسن ابن المثنى ، قال الحافظ أبو طاهر السلفي : عجلان هذا من صلحاء العرب وذكُر لي أنه قد حجَّ وصحب أهل العلم ، وكان فصيحاً ، سمعته يقول : من قرب برُّه بُعدَ ذِكْرِهِ . وذكُر في باب « رِزْق » بكسر الراء وسكون الزاي ، جماعة ، وأغفل ذكر صاحبه ورفيقه :

١١٩ — أبي الطيب رزق الله بن يحيى بن رزق الله الباجبَّاري^(١) الدُّنَيْسِرِي^(٢)

شيخ صالح ذو رحلَة ، دخل بغداد وسمع بها من جماعة ورحل الى نيسابور فسمع بها من شيوخنا أبي الحسن المؤيَّد وزينب الشمرية وغيرها ، وسمع بهراة من ابي روح عبد المزم [بن محمد الهروي] ودخل دمشق وسمع مَعَنَا بها من شيخنا قاضي القضاة ابي القاسم بن الحرستاني ومن والدي وغيره ، وتوفي ليلة الثلاثاء السادس عشر من ربيع الآخر سنة « خمس عشرة وستائة » بهراة ودفن بها . نقلت وفاته من « ٢٤ »

(١) نسبة الى « باجبارة » قال ياقوت في معجمه : « باجبارة : باء أخرى مشددة ألف وراء ، قرية في شرقي مدينة الموصل على نحو ميل وهي كبيرة عامرة فيها سوق وكان نهر الخوسر قديماً يمر بها تحت قناطرها ، باقية الى هذه الغاية وجامعها مبني على هذه القناطر رأيتها غير مرة . »
(٢) نسبة الى « دنيسر » قال ياقوت أيضاً في معجمه : « دنيسر : يضم أوله ، بلدة عظيمة مشهورة من نواحي الجزيرة قرب ماردين بينهما فرسخان ولها اسم آخر يقال لها قوج حصار ، رأيتها وأنا صبي وقد صارت قرية ثم رأيتها بعد ذلك بنحو ثلاثين سنة وقد صارت مصراً لا تظهر لها كبراً وكثرة =

خط الحافظ أبي القاسم علي^(١) بن الحافظ أبي محمد القاسم بن الحافظ المؤرخ أبي القاسم علي بن عساكر - رحمه الله - وقال (كذا) علي ما أخبرني به رفيقه إبراهيم^(٢) ابن عثمان بن درباس المصري الماراني .

أهل وعظم أسواق ، وليس بها نهر جار وإنما شربهم من آبار عذبة طيبة مرهشة وأرضها حرة وهوأؤها صحيح .

(١) قال ابن القوطي في معجم الألقاب - ج ٤ ص ١١٤ - : « عماد الدين أبو القاسم علي بن القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي المؤرخ ، من بيت العلم والفضل والتاريخ وهم أصحاب تاريخ دمشق ومحدثوها . روى عن جده وأخذت له إجازة كتب له فيها جماعة من الشيوخ والأئمة والعلماء منهم ... » ، وقال الذهبي في وفيات سنة « ٦١٦ » وهي التي توفي فيها المترجم : علي بن المحدث بهاء الدين القاسم بن الحافظ الكبير أبي القاسم بن عساكر الدمشقي المحدث الحافظ عماد الدين أبو القاسم الشافعي ، ولد في ربيع الآخر سنة ٥٨١ هـ وسمع من أبيه وعبد الرحمن بن علي بن الحرقي وإسماعيل الجنزوي والخشوعي والأثير أبي الطاهر محمد بن محمد بن بيان الكاتب ، قدم عليهم ، وطائفة كبيرة ، ويمكة من أبي المالبي محمد بن الزنف وبحلب والجزيرة وخراسان . رجل إلى المؤيد الطوسي وأبي روح (عبد العزيز المروزي) وأكثر عن هؤلاء واعتنى بالحديث أتم عناية ، وكان ذكياً فاضلاً ، حافظاً نبيلاً مجتهداً في الطلب . أدركه أجله ببغداد ، بعد عودته من خراسان ، من أثر جراحات من الحرابية في ثالث عشر جمادى الأولى . وهو آخر من رحل إلى خراسان من المحدثين وقد خرج للكندي ولايت المرستاني وجماعة وخرج لنفسه أربعين حديثاً وحدث بها سنة ستائة ، فسمع منه جماعة من شيوخه كالأخوين تاج الأمتاء أحمد ونفر الدين أبي منصور الشافعي وحزرة بن أبي لقمة . قرأت بخط عمر بن الحاجب قال : سألت المز بن عساكر عنه فقال : كان يتشيع وكنت أهم عليه ذلك ، ولا جرم أنه قصف ، وهو ابن عمه النسابة وجد شيخنا بهاء قاسم بن عساكر لأمه ... رطاش خساً وثلاثين سنة . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٢٩ » . وذكره ابن الأثير في حوادث سنة ٦١٦ من الكامل وأبو شامة في وفيات سنة ٦١٦ من ذيل الروضتين « ص ١٢٠ » ثم ذكره في وفيات سنة ٦١٧ « ص ١٢١ » وقال : « خرج عليه قوم فجرحوه بالقرب من بختين في توجهه للسمع بتلك البلاد ثم حمل إلى بغداد فتوفي فيها ودفن بالجانب الغربي منها بقبرة الشويترية - رحمه الله - ... » . وله ذكر في النجوم « ج ٦ ص ٢٤٦ » والشذرات « ج ٥ ص ٦٩ » .

(٢) وهو ابن الفقيه الشافعي المشهور ضياء الدين أبي عمرو عثمان بن عيسى بن درباس الكردي الهذلي الماراني المتوفى سنة ٦٠٢ « الوفيات ج ١ ص ٣٣٨ » وطبقات السبكي الكبرى « ج ٥ ص ١٤٣ » = ١٥٣

١٢٠ — والفقير الفاضل أبي محمد عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف بن

أبي الهيجاء الرسعني^(١) الحنبلّي

فقيه ذو فنون عديدة ، دخل بغداد وتفقّه بها وسمع الحديث من شيخنا أبي محمد

== وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٣٧ » وطبقات الشافعية لابن قاضي شعبة نسخة باريس ٢١٠٢ الورقة ٥٧ .

قال المنذري في وفيات سنة « ٦٢٢ » من التكملة : « وفي هذه السنة توفي الشيخ الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن الفقيه الامام أبي عمرو عثمان بن عيسى بن حرياس بن فير بن جهم بن عبدوس المراتي الشافعي النعوت بالجلال ، فيما بين الهند واليمن . تفقه على مذهب الامام الشافعي — رضي الله عنه — على والده وسمع بمصر ... ورحل الى دمشق فسمع بها ... ثم رحل فسمع بالعراق واصبهان وخراسان من جماعة كثيرة ... وكتب كثيراً وله شعر ، وحدث ... سئل عن مولده فقال : في شوال سنة ٥٧٢ . وكان مائلا الى طريق الآخرة متقللا من الدنيا ، حراً . » نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ د ، ج ٢ الورقة ٢٣٧ . وقد قدمنا الكلام على الأكراد المراتية في « س ١٠٥ » من الكتاب .

(١) الرسعني منسوب الى « رأس عين » قال ياقوت الحموي : « رأس عين ، ويقال رأس العين والعامية تقوله هكذا ، ووجدتهم فاطمة يعنون من القول به ، وقد جاء في شعر لهم قديم ... وهي مدينة كبيرة من مدن الجزيرة بين حران ونصيبين وديسر ... وفي رأس عين عيون كثيرة بحمية صافية تجتمع كلها في موضع تصير نهر الخابور ... وتجتمع هذه العيون فتسقي بساكن المدينة وتدير رحبها ثم تصب في الخابور ... والمشهور في النسبة اليها الرسعني وقد نسب اليها الراسي ... » . وقال السمعاني قبله في الأنساب : « الرسعني ... هذه النسبة الى بلدة من ديار بكر يقال لها رأس عين وماء دجلة منها يخرج والنسبة اليها رسعني ... » .

والشيخ عبد الرزاق الرسعني كان يلقب « عز الدين » قال ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب — ج ٤ ص ١٦ — : « عز الدين أبو محمد عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف بن أبي الهيجاء الرسعني المحدث المفسر . ذكره المبارك بن أبي بكر بن أحمد بن الشعار (في كتابه عقود الجنان في شعراء الزمان) ، سمع القرآن المجيد ورواه بالقراءات على مبارك بن إسماعيل الحراني وعلى محب الدين أبي البقاء العكبري وسمع الحديث على موفق الدين بن قدامة . وورد الموصل سنة ثلاث وعشرين وستمائة ورتب بدار الحديث المهاجرة بسكة أبي نعيم التي أنشأها أبو القاسم علي بن مهاجر الموصل ، وله تصانيف مفيدة منها كتاب « القمر النير في علم التفسير » وكتاب « رموز الكنوز » وكتاب « المنتصر في شرح »

عبد العزيز بن معالي بن مَنيُنَا وغيره ، وسمع مجلب من الشريف أبي هاشم عبد المطلب
ابن الفضل الهاشمي وبدمشق من شيخنا القاضي أبي القاسم بن الحرستاني وغيره ثم سافر

المختصر « للخرقي ، وله أشعار كثيرة ، وقد أجاز عامة . وتوفي في ذي الحجة سنة ستين وستائة
بسنجار » . يعني بعامه « إجازة عامة لجميع المسلمين » .

وقال الصفدي في الوافي بالوفيات : « عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف الامام الحافظ
المفسر عز الدين أبو محمد الرسعي المحدث الحنبلي . سمع تاريخ بغداد كله من الكندي وصنف تفسيراً
يروى فيه بأسانيد له كتاب مقتل الحسين . روى عنه الديمياطي والأبرقومي في مجبهه بالاجازة وتوفي
سنه إحدى وستين وستائة » . « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ١٩٨ » . وترجمه صديقه بهاء الدين
علي بن عيسى الكردى الإربلي استطراداً في كتابه « كشف الغمة في معرفة الأئمة » ص ٢٥ وقال :
« قتل سنة أخذ (التار) الموصل وهي سنة ستين وستائة » فتأمل ذلك . وقد نقل الأربلي من كتب
الرسعي . وللرسعي أيضاً ترجمة في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٢٣٥ » جاء فيها أن مولده سنة « ٥٨٩ »
قال الذهبي : « وصنف كتاب مقتل الشهيد الحسين عليه السلام وكان إماماً متقناً ذا فنون وأدب ...
وقدم دمشق مرة رسولاً فقرأ عليه جمال الدين محمد بن الصابوني — يعني المؤلف — جزءاً . وله شعر
رائق وكانت له حرمة وافر عند الملك بدر الدين صاحب الموصل ... وكان من أوعية العلم والحير » .
وذكر أنه توفي سنة « ٦٦١ » . ونقل ابن رجب أنه توفي بسنجار في شهر ربيع الأول أو شهر ربيع
الآخر من السنة المذكورة ، وذكر قول ابن القوطي ونسب اليه أنه عين الوفاة بالسابع والعشرين من
ذي الحجة . ذكر ذلك في ذيل طبقات الحنابلة الطويل « ج ٢ ص ٢٧٤ » من الطبعة المصرية ، قال :
« وصنف كتاب مصرع الحسين ألزمه بتصنيفه صاحب الموصل (بدر الدين لؤلؤ) فكتب فيه ما صح
من القتل دون غيره » . وقد ذكر محيي الدين القرشي ابنه « أبا إسحاق إبراهيم بن عبد الرزاق
الرسعي » في الحنفية « الجواهر المضيئة ج ١ ص ٤١ » لأنه كان حنفياً ، واستلزم ذلك عنده أن يكون أبوه
عبد الرزاق حنفياً فذكره في كتابه « ص ٣١٣ » ولم نجد له ذكراً في تراجم الحنفية لأنه كان حنبلياً
لجاءت ترجمته عنده تافهة لا تبلغ سطراً واحداً عدا الاسم والنسب . وترجمه الجزري في غاية النهاية « ج ١
ص ٣٨٤ » بسطرين فقط ، والتقي القرزبي في السلوك « ج ١ ص ٥٠٢ » وابن العماد في الشمنرات
« ج ٥ ص ٣٠٥ » وذكره الشريف ابن الطقطقي في مقدمة تاريخه الفخري قال — ص ٤ — :
« وكان بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل — رح — أكثر ما يجري في مجلسه إيراد الأشعار المظرية
والحكايات اللبية ، فاذا دخل شهر رمضان أحضرت له كتب التواريخ والسير وجلس الزين التكايب
وعز الدين المحدث يقرأ عليه أحوال العالم » . وللرسعي « مختصر الفرق بين الفرق » للطبوع .

عنها وأقام بالموصل ثم قدم الى دمشق رسولاً فاجتمعت به وقرأت عليه جزءاً من حديثه وهو روايته عن ابن مَنيَنا وسمعت منه أناشيد من نظمته ، وكان معي جماعة من طلبة الحديث . وسألته عن مولده فقال : في يوم الأحد لثمان بقين من رجب سنة « ٤٠٠ » وثمانين وخمسمائة « برأس العين . وهو شيخ دار الحديث ^(١) التي بالموصل .
 وذكر في باب « رُوَيْتِ » و « زُرَيْتِ » جماعة ، وفاتته في باب « زُرَيْتِ »
 بالزاي المعجمة المضمومة وبمدها راء مبهلة :

١٢١ — شيخنا أبو علي عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن عبد الله بن أبي طالب

السَّلَمي اللوازيني الطرائفي العطار يعرف بابن زُرَيْتِ ^(٢)

سمع من الحافظ أبي القاسم بن عساكر وأبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ ابن صصرى وأبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي وروى عنهم رأيتهم وسمعت منه .
 أخبرنا أبو علي عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن عبد الله الصيدلاني المعروف بابن زُرَيْتِ قراءة عليه وأنا أسمع غير مرة ، قيل له أخبركم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، قراءة عليه وأنتم تسمعون ، فأقر به ، أنبأنا الشيخان أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي وأبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي ،
 النيسابوريان ، بقراءتي عليهما قالا أنبأنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن

(١) قدمنا قلا من معجم ابن القوطي أنها « دار الحديث المهاجرية » من إنشاء أبي القاسم علي بن مهاجر الموصل و كانت قد أنشأ مدرسة معلقة ودار الحديث تحتها . وقال ابن القوطي في موضع آخر : « أبو القاسم علي بن علوان بن مهاجر بن علي التكريتي ثم الموصل الوزي بسنجار . كان من أهل الخير والصلاح والسماح ، وبني بالموصل في سكة أبي نجيح دار الحديث ووقف عليها الوقوف المستنة والكتب النفيسة » . ودار الحديث المهاجرية ذكر في معجم الأدباء « ج ٢ ص ٣٥٠ » و « ج ٢ ص ١٥٠ ، ٢٧٤ » .
 (٢) لم يذكره الذهبي في (زريق) من المشتهر « ص ٢٢٢ » .

الكنجروذي^(١)، قراءة عليه بانتقاء الحافظ أبي سعد السكري عليه وتخرجه له
 أنبأنا أبو الحسين البحيري أنبأنا محمد بن إسحاق الثقفي أنبأنا قتيبة بن سعيد
 أنبأنا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر أن النبي - صلى الله عليه وسلم -
 قال : « من أتى الجمعة فليغتسل » قلت : وأخبرناه عالماً الشيخ المسند
 أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي في كتابه إلي غير مرة ، أنبأنا أبو
 القاسم زاهر بن طاهر الشحامي ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أنبأنا أبو سعد الكنجروذي
 فذكره . حديث صحيح عالٍ أخرجه الامام أبو الحسين مسلم بن الحجاج - رحمه الله -
 في كتابه عن قتيبة بن سعيد عن الليث ، ولفظه « إذا راح أحدكم » ، فوقع لنا
 موافقة عالية من هذا الطريق ، وحديث الليث وقع لنا أيضاً بعلو ، والحمد لله
 على ذلك .

١٢٢ - وأبو العباس أحمد بن عمر بن أبي الرضا بن علي بن أحمد بن الحسن بن
 علي بن زريق الشحامي الموصلي التاجر
 سمع بها من أبي الحسن علي بن أحمد بن علي بن هبل^(٢) البغدادي الحكيم

(١) نسبة الى « كنجروذ » قرية على باب نيسابور كما في معجم البلدان .
 (٢) قال الامام الذهبي في المشته - ٥٣٩ - : « وبالفتح (هبل) أبو الحسن علي بن هبل
 الطبيب الموصلي (روى) عن إسماعيل السمرقندي » . وقال ابن الديلمي في تاريخه : « علي بن أحمد بن
 علي أبو الحسن البغدادي يعرف بابن هبل الطبيب . ولد ببغداد ونشأ بها وقرأ الأدب والطب ، وسمع بها
 من أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي ثم صار الى الموصل واستوطنها الى حين وفاته وحدث بها
 وعمر حتى كبر وعجز عن الحركة فلزم منزله بسكة أبي نجيب قبل وفاته بستين ، وكان الناس يترددون اليه
 ويقرؤون عليه الحديث والأدب والطب وكان فاضلاً . أجاز لنا من مستقره بالموصل . أنبأنا أبو الحسن علي
 ابن أحمد بن هبل - وأسنده الى ابن عمر - قال قال رسول الله - - : « الخيل في نواصيها
 الخير الى يوم القيامة » . سئل أبو الحسن بن هبل عن مولده فقال : ولدت ببغداد بباب الأرج برب مثل =

وحدث عنه بالموصل ودمشق وغيرها رأيتُه بدمشق وقرأت عليه .

== في ثالث عشري ذي القعدة من سنة ٥١٥ . وتوفي بالموصل ليلة الأربعاء ثالث عشر محرم سنة عشر وستائة ، ودفن بها بمقبرة الماعني بن عمران — رحمه الله وإيانا — ، « نسخة باريس ٩٢٢ الورقة ٢١٥ » ، وقال زكي الدين المنذري في التكملة في وفيات سنة « ٦١٠ » : « وفي ليلة الثالث عشر من المحرم توفي الشيخ الفاضل أبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن عبد المنعم البغدادي الطبيب المعروف بابن هبل ، ويعرف أيضاً بالخلاطي ، وينعت بالمهذب ، بالموصل ، ودفن بها من التمد بمقبرة الماعني بن عمران — رض — . ومولده ببغداد في الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة ٥١٥ . سمع ببغداد من المحافظ أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي وقرأ بها الأدب والطب وسكن الموصل وحدث بها وأقرأ الأدب والطب وبرع في الطب وله فيه كتاب مشهور ، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من الموصل في جمادى الآخرة سنة ٥٩٦ . وهبل يفتح الماء والباء الموحدة المفتوحة ويدها لام » ، « نسخة الاسكندرية ١٩٨٢ ، ج ١ الورقة ٥٥ » .

وقال الذهبي في وفيات سنة « ٦١٠ » من تاريخ الاسلام : « علي بن أحمد بن علي بن عبد المنعم مهذب الدين أبو الحسن البغدادي المعروف بابن هبل الطبيب ويعرف أيضاً بالخلاطي . ولد سنة ٥١٥ ببغداد ، ولو سمع الحديث في صغره لكان أسند أهل زمانه وإنما سمع من أبي القاسم إسماعيل بن السمرقندي وقرأ الأدب والطب وبرع في الطب : صنف فيه كتاباً حافلاً ، وكان من أذكاء العالم وأضر بأخرة . روى عنه الزكي البرزالي وابن خليل والتجيب عبد اللطيف وجماعة ، وأجاز للفخر علي بن البخاري ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٨٠ » . وله ترجمة في تاريخ الحكماء للقفطي « س ١٥٩ » من الطبعة المصرية ، وإنباه الرواة على أنباء النحاة له أيضاً « ج ٢ ص ٢٣١ » وذكر فيها أن له كتاباً في الطب سماه « المختار » قال : « رأيتُه في أربع مجلدات وله غير ذلك » . وله ترجمة في عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة « ج ١ ص ٣٠٤ » وفيه رواية الحديث المقدم ذكره ، وخبر عن عقيف الدين علي بن عدلان التحوي الموصل شراح ديوان المتنبي للنسوب غلطاً إلى أبي البقاء العكبري . وفي كامل بن الأثير في وفيات سنة « ٦١٠ » وقد تصحف فيه إلى « ابن مقبل » .

وله ترجمة أيضاً في تاريخ مختصر الدول لابن العبري « س ٤٢٠ » ونكت الميمان « س ٢٠٥ » . والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٢٠٩ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٢ » وفي مجلة لغة العرب « مج ٢ ص ٢٦ سنة ١٩١٢ وصف للمجلد الأول من كتاب « المختار » في الطب لابن هبل هذا ، كتبه محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى لنفسه سنة « ٦١٠ » وهي سنة وفاة المؤلف ، ونقل منه فيها ما هنا عنوانه « فصل في تسمين القضيف وتضيف السمين » .

وفاته في هذه الترجمة « رُزَيْق » براء المهملة المضمومة وبعدها زاي مفتوحة

وهو :

١٢٣ — الفقيه أبو الفتح رُزَيْق^(١) بن عمر بن إبراهيم بن معالي السَّعْدِيّ

المَقْدِسِيّ الحَنْبَلِيّ المَقْرِيّ

شيخ صالح ، كان يلقن الناس القرآن المجيد بجامع دمشق ، وينوب في الصلوات
بمحلقة الحنابلة منه . سمع الحديث من الشيخ الأمين أبي المحاسن محمد بن كامل بن أحمد
التنوخى وغيره ، وحدث . لقيته وسمعت منه ولم أتحقق مولده ووفاته . ووجدت اسمه
في أحد سماعاته . هكذا « أخبرنا الفقيه أبو الفتح رُزَيْق بن عمر بن إبراهيم قراءة
عليه وأنا أسمع بجامع دمشق أنبأنا الأمين أبو المحاسن محمد بن كامل بن أحمد التنوخى
بقراءة الحافظ أبي الفتح محمد بن الحافظ أبي محمد عبد الغنى عليه وأنا أسمع أنبأنا أبو
محمد طاهر بن سهل بن بشر الاسفراييني أنبأنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم
الحِنَائِيّ أنبأنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي أنبأنا أبو
بكر بن خريم بن مروان العقيلي قراءة عليه وأنا أسمع أنبأنا أبو الوليد هشام بن عمار
ابن نصير بن ميسرة السُّلَمِيّ أنبأنا مالك بن أنس أنبأنا إسحاق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قال : « الرؤيا الحسنة
من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة » . قلت : وأخبرناه
طالياً شيخنا قاضي القضاة أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل ، قراءة عليه
وأنا أسمع غير مرة أنبأنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السُّلَمِيّ إجازة إن

(١) جاء في « رزيق » من المشبه « ص ٢٢٠ — ٢٢١ » قوله « ورزق بن عمر شيخ لأبي

الريم الزهراني » وهذا غير كاف في الايضاح ، ولا يميز لنا القول باتحادها .

لم يكن مماعاً أنبأنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الخنّائي . فذكره بإسناده مثله . أخرجه أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني في سُنّنه عن هشام بن عمار كما أخرجه ، فوقع لنا مُوافقة عالية من هذا الطريق .

وأغفل هذه الترجمة وهي « رَشَيْتُق » و« رُشَيْتُق » و« رُشَيْتُق » أما الأول بفتح الراء المهملة وكسر الشين المعجمة وياه سا كنة بعدها فهو :

١٢٤ — الفقيه المُفتي أبو علي الحسين ^(١) بن الفقيه أبي الفضائل عَتَيْتُق بن الحسين ابن عتيق بن الحسين بن رَشَيْتُق بن عبد الله الرّبعي المالكي العدل المنعوت بالجمال سمع بالاسكندرية من الفقيه أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عوف وبمصر من والده ، ودرس بالمسجد المعروف بفسطاط مصر مدة وحدّث وصنّف وانتفع به جماعة وكان من الفقهاء الورعين والعلماء الصالحين ، سمع منه الحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري وذكره في معجم وفياته وسأله عن مولده فذكر أنه في ثالث شعبان سنة « تسع وأربعين وخمسمائة » بثغر الاسكندرية . وتوفي بمصر في الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة « اثنتين وثلاثين وستمائة » ودفن من الغد بسفح المقطم .

١٢٥ — ووالده الفقيه أبو الفضائل عَتَيْتُق

أحد الفقهاء المشهورين والفضلاء المذكورين ، توفي في مستهل ربيع الأول سنة « ثلاث وسبعين وخمسمائة » بجامع القبلة .

١٢٦ — والفقيه أبو البركات عبد الحميد ^(٢) ولد الفقيه أبي علي الحسين المذكور

أولاً ، المنعوت بالعزّ

(١) له ترجمة في كتاب « الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لابن فرحون » ص ١٠٥ .

(٢) لم يذكره ابن القوطي في « عزالدين عبد الحميد » من كتابه « تلخيص معجم الألقاب » مع أنه من شرط كتابه .

تفقه على والده [و] سمع الحديث بالاسكندرية من أبي عبد الله محمد بن عماد الحراني وأبي طالب أحمد بن عبد الله بن حديد، وغيرها، وبمصر من القاضي أبي محمد عبد الله ابن محمد بن عبد الله الرَّملي^(١) واشتغل بالأدب وحدث، وكان فاضلاً ذكياً، مولده في مستهل شهر رمضان سنة « أربع وثمانين وخمسمائة ». وتوفي في التاسع من شعبان سنة « اثنتين وثلاثين وستمائة » بمصر ودفن في يومه بسفح المقطم، ويبتهم مشهور بالعلم والصلاح. حدث عنه جماعة.

وأما الثاني فهو بضم الراء وفتح الشين المعجمة وكسر الياء المشددة المعجمة باثنتين من تحتها [رُشَيْق] وهو:

١٢٧— الفقيه أبو محمد عبد الوهاب بن الفقيه أبي الحجاج يوسف بن محمد بن خلف ابن محمد بن أيوب الأنصاري القَصْرِيّ المالكي يعرف بابن رُشَيْق مولده في شعبان سنة « سبع وثمانين وخمسمائة » بقصر عبد الكريم. وتوفي ليلة عيد الفطر سنة « خمسين وستمائة » برباط الأمير نجر الدين عثمان^(٢) بن قزل بسفح جبل

(١) منسوب الى « الرملة » قال ياقوت « مدينة عظيمة بفلسطين وكانت قصبتها ، قد خربت الآن وكانت رباطاً للمسلمين ... وقد نسب اليها قوم من أهل العلم ... واستنقذها صلاح الدين يوسف بن أيوب في سنة ٥٨٣ من الافرنج وخربها خوفاً من استيلاء الفرنج عليها مرة أخرى ، في سنة ٥٨٧ — أي خربها — وبقيت على ذلك الحراب إلى الآن .

(٢) جاء في تلخيص معجم الألقاب — ج ٤ ص ٢٣٧ — : « نجر الدين عثمان بن قزل » ولم يزد مؤلفه على ذلك ، وقال المنذري في وفيات سنة « ٦٢٩ » من التكملة : « وفي الثامن عشر من ذي الحجة توفي الأمير الأجل نجر الدين عثمان بن قزل الكاملي بمران ودفن بظاهرها ، ومولده بجلب سنة ٥٦١ وهو أحد أمراء الدولة الكاملة والتقدمين فيها ، وكان راغباً في فعل الخير ، مبسوط اليد بالصدقة والاسعاف ، متفقداً لأرباب البيوت وغيرهم ، ووقف المدرسة المعروفة به بالقاهرة والمسجد المقابل لها وكتاب السبيل والرباط بمكة — شرفها الله — والرباط بسفح المقطم وغير ذلك ، ووصى بوصية ذكر فيها كثيراً من أنواع البر . » نسخة الاسكندرية ١٩٨٢ د ، ج ٢ الورقة ١١٨ .

المقطم ودفن صبيحة يوم العيد ، وكان من الفضلاء النبلاء ، يرجع الى دين وصلاح ظاهر ومروءة كاملة وفتوة مع فقرة وقلّة ، وهو من أهل المغرب من قصر^(١) عبد الكريم .
 لقي بالمغرب جماعة من العلماء منهم والده وعبد الجليل بلديته صاحب كتاب « شعب الايمان »^(٢) وغيرها . وكان أبوه أندلسياً فاضلاً لقي الحافظ أبا بكر بن العربي والقاضي عياضاً وغيرها ، وكان عبد الوهاب هذا متصديراً بالجامع العتيق بمصر وأحد المدلول بها . كتب عنه الحافظ أبو الحسين يحيى بن علي القرشي وخرّج عنه في معجمه هذه الحكاية « أخبرنا أبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله القرشي الحافظ ، كتابة ، قال سمعت الشيخ الفقيه أبا محمد عبد الوهاب بن الشيخ الفقيه أبي الحجاج يوسف بن محمد بن خلف بن أيوب الأنصاري القصري المالكي بمصر يقول : دخلت على الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن هايل العبدري المعروف بالأشقر بمدينة القصر فوجدته ملتحقاً بملحفته فقلت له ما هذا ؟ فأشدني :

نحن قوم إذا غسلنا الثيابا
 إتخذنا بيوتنا جلبابا
 وأما الثالث فهو [رُشَيْق] بضم الراء وفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة
 ياتنتين من تحتها وهو :

١٢٨ — أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن الحسين بن مسعود بن يحيى الصوّاف
 الوصلي المعروف بابن رُشَيْق

١٢٩ — وأخوه أبو عبد الله الحسين بن أبي بكر بن الحسين
 سمعا من أبي محمد عبد الله^(٣) بن أحمد بن أبي المجد الحرّبي وغيره ، وحدثنا

(١) قال ياقوت في معجمه : « قصر عبد الكريم : مدينة على ساحل بحر المغرب ، قرب سبتة مقابل الجزيرة الخضراء من الأندلس . قد نسب إليها بعضهم » .
 (٢) لم يذكره مؤلف كشف الظنون في « شعب الايمان » منه .
 (٣) قال المنذري في وفيات سنة « ٥٩٨ » من التكملة : « وفي الثامن عشر من المحرم توفي =

بالموصل . سمع منها الحافظ أبو محمد عبد المؤمن بن خلف التُّوني^(١) « أربعين أبي

الشيخ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أبي المجد بن غنائم البغدادي الحرابي العتابي الاسكافي بالموصل ، ودفن بها . سمع يتنماد من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين وأبي الحسين محمد بن محمد بن القراء وغيرهما ، وحدث ينفاد والموصل ، ولنا منه إجازة « . « نسخة المجمع العلمي العراقي المصورة ، الورقة ٢٥ » ، « والمري منسوب الى عملة الحريرية ، والعتابي منسوب الى عملة التابيين وكلتا المجلتين كانت في أعلى الجانب الغربي من بغداد ، ولاين أبي المجد ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٣٣٥ » . وقال الذهبي في وفيات سنة « ٥٩٨ » من تاريخ الاسلام : « عبد الله بن أحمد بن أبي المجد بن غنائم أبو محمد الحرابي الاسكافي ، حدث بمنند أحمد عن ابن الحسين بالموصل وبها توفي وحدث عن أبي الحسين بن القراء أيضاً روى عنه ابن الديبهي ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١١١ » ، هذا ونسخة دار الكتب الوطنية بباريس من تاريخ ابن الديبهي ناقصة في باب العين ومنه عبد الله هذا فقد ذهبت ترجمته .

(١) التُّوني ، قال الذهبي في المشتهب — ص ٦٢ — : « وبمئناة نسبة الى تونة قرية من تنيس منها شيخنا عبد المؤمن بن خلف العافظ التُّوني رحمه الله » . وقال ياقوت في معجمه : « تونة : جزيرة قرب تنيس وديماط من الديار المصرية ... » . وقال الصفدي في الوافي بالوفيات : « عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسين بن شرف ، الشيخ الامام العالم الحافظ البارع النسابة الحجود الصفة ، علم الحديث ، عمدة العقاد ، شرف الدين أبو محمد وأبو أحمد الديماطي الشافعي صاحب التصانيف ... ومن مصنفاته كتاب الصلاة الوسطى ، مجلد لطيف ، كتاب الخيل ، مجلد ، سمعها منه الشيخ شمس الدين (الذهبي) ، قبائل الخُرَج ، مجلد ، العقد الثمين فيمن اسمه عبد المؤمن ، مجلد ، الأربعمون التباينة الاستاد في حديث أهل بغداد ، مجلد ، مشيخة البغاددة ، مجلد ، السيرة النبوية ، مجلد ، وله تصانيف غير ذلك وهي مهبذة منقحة تشهد له بالحفظ والفهم وسعة العلم وحمل عن الصغاني عشرين مجلداً من تصانيفه في الحديث واللغة ... » « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ٢٧٧ » . وكانت وفاة الديماطي في آخر سنة ٧٠٥ بالقاهرة . وله ترجمة في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٢٥٨ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ١٦٤ » وطبقات السبكي الكبرى « ج ٦ ص ١٣٢ » ومنتخب المختار « ص ١٢٠ » وفوات الوفيات « ج ٢ ص ٣٧ » طبعة الشيخ محمد محي الدين ، وقد جاء فيها اسم العلامة الحسن الصغاني مصحفاً الى « الظمائن » فصارت الجملة « وحمله على الظمائن عشرين مجلداً من تصانيفه في الحديث واللغة » فتأمل ذلك . وترجمه بدر الدين بن حبيب في « درة الأسلاك في دولة الأتراك » كما في « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٧١٩ الورقة ١٢٦ » وابن تفردي بردي في النهسل الصافي والمستوفي بعد الوافي « كما في نسخة النار المذكورة « ٢٠٧١ الورقة ٩٠ » قال : « توجه الى بغداد ... وخرج أربعين حديثاً لأمير المؤمنين آخر خلفاء بني

القاسم القشيري « بسماعها من عبد الله بن أبي المجد بسماعه من أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي بسماعه منه . واستجازها لي ولولدي وجماعة في رحلته . كتب إليّ الشيخان الأخوان أبو عبد الله محمد والحسين ابنا أبي بكر بن الحسين ، الموصليان ، قالاً أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الحريري ، قراءة عليه ونحن نسمع ، قال أنبأنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي ، قراءة عليه ونحن نسمع بينغداد ، أنبأنا أبو القاسم عبد الكريم^(١) بن هوازن بن عبد الملك بن محمد القشيري النيسابوري ، قراءة عليه

بسماعها من بيغداد المستعم بالله . ومثل هذا القول في منتخب المختار ، وله ترجمة أيضاً في النجوم الزاهرة . ج ٨ ص ٢١٨ « البداية والنهاية لابن كثير دمشقي في وفيات سنة ٧٠٥ والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر » ج ٤ ص ٤١٧ « وغاية النهاية للجزري » ج ١ ص ٤٧٢ « والسلوك للقرظي » ج ٢ ص ٢١ « والشذرات » ج ٦ ص ١٢ « وقد طبع كتابه « فضل الخيل » بحلب سنة ١٩٣٠ وكتب ترجمته محمد راغب الطباخ الحلبي . وكتابه هنا يدل على علم غزير في الرواية .

(١) كان يلقب بزین الاسلام قال أبو المظفر يوسف المعروف بسبط ابن الجوزي في تاريخه امرأة الزمان في وفيات سنة ٤٦٥ : « عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد أبو القاسم القشيري النيسابوري ، وأمه سلمية — يعني من بني سليم — . ولد سنة ست وسبعين وثلاثمائة في ربيع الأول ومات أبوه وهو طفل ، فنشأ وقرأ الأدب والعربية ، وكان يميل الى أبناء الدنيا فدخل على أبي (علي) الدقاق فأعجبه حاله ، فصحبه فحبه من ذلك ، وتفقه على (أبي) بكر (محمد) بن بكر الطوسي وأخذ علم الكلام عن ابن قورك ، وصنف التفسير الكبير والرسالة ، وكان يحب الصوفية وأهل الدين والطريقة ، عظيماً عند أهل نيسابور يعظ ويشكلم بكلام الصوفية ، وخرج الى الحج وقدم بغداد ، وكانت وفاته في رجب وقيل في ربيع الآخر بنيسابور ودفن بالمدرسة الى جانب شيخه أبي علي الدقاق وصلى عليه أكبر أولاده عبد الله ، ولم يقرب أحد من أولاده وأهله الزاوية التي كان يجلس عليها ويصنف ويتعبد احتراماً وتنظيماً له ، وكان قد أهدى له بعض أصحابه فرساً فركبه عشرين سنة ، لم يركب غيره . فلما مات أقام القرس أسبوعاً لا يأكل ولا يشرب حتى مات ، فكان بينه وبين وفاته ستة أيام ، ومن شعره :

الدهر ساومني عمري فقلت له لا بمت عمري بالدينيا وما فيها
ثم اشتراه تخاريفاً بلائمتن ثبت يدا صفة قد خاب شارها

وكان ثقة حسن الوعظ ، مليح الاشارة ، يعرف الأصول على مذهب الأشعري والفروع على مذهب

أُنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ السَّرَّاجِ أُنْبَأَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أُنْبَأَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمِ الزُّرْقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ السَّامِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أَمَانَةً فَأَذَا سَجَدَ وَضَعَهَا وَإِذَا قَامَ رَفَعَهَا . أَخْبَرَنَا أَبُو رُوْحٍ عَبْدِ الْمُعَزِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ الْمُرُوزِيِّ فِي كِتَابِهِ إِلَيَّ غَيْرَ مَرَّةٍ أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْقَشِيرِيُّ . فَذَكَرَهُ . حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ أَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحِجَابِ الْقَشِيرِيُّ فِي صَحِيحِهِ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ فِي « سُنَنِهِ » عَنْ قَتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ بِهِ ، فَوْقَ لَنَا مُوَافَقَةٌ عَالِيَةٌ .

وَأَغْفَلَ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ وَهِيَ « رَيْسٌ ^(١) » بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَيُعَدُّهَا يَاءٌ مَنْقُوطَةٌ بِأَثْنَتَيْنِ مِنْ

== الشَّافِعِيُّ — رَضَ — وَمَا قَدِمَ بِنَدَادٍ عَقَدَ مَجْلِسَ التَّنْذِيرِ فَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — : « السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ » . الْحَدِيثُ ، قَامَ إِلَيْهِ سَائِلٌ فَقَالَ : لِمَ سَمَاهُ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — قِطْعَةً مِنَ الْعَذَابِ ؟ فَأُجِبَ بِدِيهَا : لِأَنَّهُ سَبَبُ فِرَاقِ الْأَحْبَابِ . فَصَاحَ النَّاسُ وَمَاجَرُوا ، وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى إِيْعَامِ الْمَجْلِسِ ، فَتَزَلَّ . وَجَلَسَ بِنَيْسَابُورَ لَيْلَةً نِصْفَ شَعْبَانَ فَرَأَى الْقَارِيَّ « وَعِنْدَهُ مِفْتَاحُ النَّيْبِ » فَقَالَ : نَعَمْ وَعِنْدَنَا مِفْتَاحُ الْعَنْبِ . وَمِنْ شِعْرِهِ :

قَالُوا تَهْنِ يَوْمَ الْعِيدِ قَلْتَ لَهُمْ لِي كُلِّ يَوْمٍ بَلْقِيَا سَيِّدِي عِيدِ
الرَّقْتُ رُوحٌ وَعِيدٌ إِنْ شَهِدْتَهُمْ وَإِنْ فَتَدْتَهُمْ نُوحٌ وَتَهْدِيدِ

... وَكَانَ لَهُ مِنَ الرُّوَادِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ وَعَبِيدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الْمُتَمِّمِ وَأُمِّي عَلَيْهِمُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ ... « . نَسَخَةٌ بَارِيْسَ ١٥٠٦ الْوَرَقَةُ ١٤١٠ . وَكِتَابُهُ « الرَّسَالَةُ » فِي التَّنَصُّوفِ وَأَدَابِ الصُّوفِيَّةِ مَطْبُوعٌ ، وَلَهُ تَرْجُمَةٌ فِي تَارِيخِ بِنَدَادٍ لِلْخَطِيبِ « ج ١١ ص ٨٣ » ، وَدُمِيَّةُ التَّنَصُّوفِ وَعَصْرَةُ أَهْلِ الْعَصْرِ لِلْبَاخْرَزِيِّ « ص ١٩٤ » وَأَنْسَابُ السَّمْعَانِيِّ فِي « الْقَشِيرِيِّ » وَالْمُنْتَظَمُ « ج ٨ ص ٢٨٠ » وَالْكَامِلُ فِي وفيات سنة ٤٦٥ والوفيات « ج ١ ص ٣٢٤ » وَالْوَأَقِي بِالْوَفِيَّاتِ « نَسَخَةٌ بَارِيْسَ ١٠٦٦ الْوَرَقَةُ ٢٥٢ » وَطَبَقَاتُ السَّبْكِ الْكَبِيرِ « ج ٣ ص ٢٤٣ » وَالنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ « ج ٥ ص ٨١ » وَالشُّنْرَاتُ « ج ٣ ص ٣١٩ » .

(١) لَمْ يَذْكَرْ التَّهْمِي ذَلِكَ بَلْ « الرَّئِيسُ » الْمَهْمُوزُ « ص ٢٣٤ مِنَ الْمُشْتَبِهِ » .

تحتها مشددة وسين مهملة آخر الحروف وهو :

١٣٠ — المحافظ أبو محمد عبد الله بن خلف بن رافع بن ريس بن عبد الله

المسكي^(١) الأصل الشارعي المولد والدار المعروف بابن بصيلة

مولده في السابع عشر من ذي الحجة سنة « اثنتين وخمسين وخمسة » . قرأ القرآن الكريم على الشيخ الصالح أبي محمد رسلان بن عبد الله وعلى ولده أبي عبد الله محمد ، وسمع منها ومن جدتي وأبي محمد بن برّي وأبي الحسن علي بن هبة الله الكامل وأبي الفاخر سعيد بن الحسين المأموني وأبي عبد الله محمد بن علي الرحبي^(٢) وأبي عمرو

(١) منسوبة الى « مسكة » وسيذكرها المؤلف ، قال ياقوت الحموي في معجمه : « مسكة : بلفظ تأييث المسك الذي يشم ... ومسكة : قرية من قرى عسقلان ، ينسب اليها جماعة بمصر منهم شيخنا عبد الخالق بن صالح بن علي بن زيدان المسكي . وعبد الله بن خلف بن رافع المسكي أبو محمد المصري . سمع من أبي طاهر السلفي المحافظ وأبي الحسين الكامل وغيرهما وكان يحفظ ، وجمع تاريخاً لمصر أجاد فيه ومات وهو في مسوداته قد عجز أن يبيضا فقره ، فبيع على المطارين لمصر الموائج كأن لم يكن بمصر من يعينه على تبييضه ولا ذومة يشتره فيبيضه والله المستعان » . وقال الذهبي في المشته — ص ٥٣١ — « وبموحدة وصاد المؤرخ عبد الله بن خلف المسكي صاحب السلفي يعرف بابن بصيلة » . وذكره في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٥٩٨ هـ قال : « عبد الله بن خلف بن رافع بن ريس المحافظ أبو محمد بن بصيلة المسكي الأصل الشارعي ... قال ابن الأتماطي : جمع تاريخاً لمصر أجاد فيه ، وهو مسودة . وكان يحفظ » .

(٢) منسوب الى « الرحبة » رحبة مالك بن طوق بينها وبين حمش ثمانية أيام ومن حلب خمسة أيام ... وهي بين الرقة وبنداد على شاطئ القرات أسفل من قرقيسيا . قال البلاذري : لم يكن لها أثر قديم إنما أحدثها مالك بن طوق بن عتاب الثفلي في خلافة المأمون ... وقد نسب الى رحبة مالك جماعة ... ومن المتأخرين أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن الرحي القفي الشافعي المعروف بابن المتقنة (كفا صوابه المتقنة) . تهقه على أبي منصور بن الرزاز البغدادي ودرس يلبه وصف كتباً ومات بالرحبة سنة ٥٧٧ هـ وقد بلغ ثمانين سنة وابنه أبو الثناء محمود ... » . وقال ابن الدبيني في تاريخه : « محمد بن علي بن محمد بن الحسن أبو عبد الله القفي الشافعي يعرف بابن المتقنة ، من أهل الرحبة ، قفي فاضل ، له معرفة حسنة بالأدب وله شعر جيد . قدم بنداد وأقام بها متفقهاً ودارساً للأدب على الشيخ أبي منصور =

عُلمَ بن فرج العَبْدَرِيّ وأبي الطاهر إسماعيل بن قاسم الزيات والحافظ أبي محمد القاسم بن الحافظ أبي القاسم بن عساكر وجماعة كثيرة من أهل البلد والقادمين عليه ورحل إلى الإسكندرية فسمع بها من الحافظ أبي طاهر السلفي والفقير أبي الطاهر بن عوف وغيرهما ، وكتب كثيراً وخرّج لنفسه ولغيره ، وجمع مجاميع مفيدة وشرع في

موهوب بن أحمد بن الجواليقي وغيره ، وحصل معرفة الفقه والأدب وعاد إلى بلده وأقرأ الناس ، وذكره العماد أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الأصبهاني الكاتب في كتابه المسمى بالخرينة ، فوصفه بالفضل وقال : « لقيته بالرحبة وكان أديباً ولكن اشتهر بالفقه وله أشعار حسان في فنون » . قلت : ومن شعره ما أنشدني أبو الحسن علي بن جابر بن زهير القاضي قال أنشدني شيخنا أبو عبد الله محمد بن علي بن المتقنة بالرحبة لنفسه معارضاً للحريري قال في وصفها (كذا) وها هنا نقصان في نسخة تاريخ ابن الديلمي التي ياريس ٥٩٢١ الورقة ٩٢ والصواب ما في معجم الأدباء ج ٦ ص ١٧٣ : (يعارض أبا محمد بن الحريري في بيتيه اللذين قال فيهما : أسكتنا كل نافت ، وأمنا أن يعززا بثالث :

ما الأمة الوكساء بين الوري أحسن من حر أمتي ملامه

فه إذا استجدت عن قول لا فالمر لا يملأ منها فه) .

وترجمه ابن القوطي في « تلخيص معجم الألقاب » في الجزء الخامس منه « ج • الترجمة ٢٠٥٥ » إلا أن الترجمة سقطت من النسخة المطبوعة ولم يبق لإاقوله : « موفق الدين أبو عبد الله محمد بن علي ابن محمد بن الحسن يعرف بابن المتقنة الرحي الفقيه الفرضي » . وله ترجمة في طبقات الشافعية « ج ٤ ص ٨٩ » وله أرجوزة في الفرائض اسمها « بنية الباحث عن جل الموارث » رفقها في دار كتب برلين ٤٦٩١ من فهرست الأستاذ ألواري الألماني . وقال صاحب كمال الدين عمر بن العديم الحلبي في كتابه « بنية الطلب في تاريخ حلب ، نسخة المتحف البريطاني ٢٣٣٥٤ الورقة ٧٦ » : « أبو عبد الرحمن بن ابن أبي الرضا بن سالم الرحي ، روى بجلب عن أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن المتقنة قصيدته في الفرائض في رجب جنة اثنتين وأربعين وخمسةائة ... قال أنشدني الشيخ الامام أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد المقيم بالرحبة المعروف بالموفق . . » ، وذكر أبو شامة في حوادث سنة « ٥٨٠ » من الروضتين وفاة شيخ الشيوخ عبد الرحيم بن إسماعيل النيسابوري برحبة مالك بن طوق قال تقلد من تاريخ ابن القادسي : « ودفن في قبة إلى جنب قبر الشيخ موفق الدين محمد بن المتقنة الرحي » ، وقصيدته في الفرائض طبعت غير مرة منذ سنة ١٨٨٢ بأوربة وترجمت إلى الانكليزية والفرنسية . ولا صلة لموفق الدين الرحي هذا بمحمد بن علي المراني المؤرخ حتى يجوز القول باتحادهما كما أراد بعض الفضلاء .

« تاريخ مصر » وعجز عن إكمالها لضائقته ، وكان حافظاً عالماً محصلاً ، عارفاً بالتواريخ .
ومسكّة التي ينسب إليها قرية بالساحل قريبة من عسقلان ، وحدثت ، وتوفي في الثالث
والعشرين من جمادى الأولى سنة « ثمان وتسعين وخمسمائة » .

١٣١ — ووالده أبو القاسم خلف^(١) بن رافع بن ريس المسكيني الأصل

المصري المولد والدار والوفاة

سمع من الفقيه أبي محمد رسلان بن عبدالله بن شعبان الشارعي . توفي في يوم
السبت سادس عشر صفر سنة « ست وثمانين وخمسمائة » بالشارع ظاهر القاهرة ودفن
بسارية بسفح المقطم .

١٣٢ — وأبو عمران موسى بن يوسف بن ريس بن سكران العطار الشارعي

مولده في سنة « سبع وسبعين وخمسمائة » تقديراً ، وتوفي بالشارع ظاهر القاهرة
في ليلة السابع عشر من جمادى الأولى سنة « ست وثلاثين وستمائة » ودفن من الغد
بسفح المقطم . سمع من أبي إبراهيم القاسم بن إبراهيم المقدسي ، وحدث ، وأجاز لي
جميع ما تجوز له روايته باستدعاء^(٢) الحافظ أبي محمد عبد العظيم المنذري — رحمه
الله وجزاه خيراً — .

وفاته هذه الترجمة وهي « الرقاء^(٣) » و « الرقاء^(٤) » ، أما الأول فبالراء

(١) ترجمة الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٥٨٦ هـ قال : « خلف بن رافع بن ريس المسكيني
المصري ... » نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٨٦ .

(٢) الاستدعاء في اصطلاح المحدثين أن يطلب طالب الحديث إلى شيخ الحديث إجازة لنفسه أو لغيره ،
بالكناية ، في الأعم الأغلب . ومن ذلك نشأ استعمال الأتراك للاستدعاء بمعنى ما سمي في أيامنا
« العريضة » .

(٣) الرقاء هو الذي يرفو الثياب أي يصلح خروقتها وينسج شقوقها ، والعامية تسميه اليوم
« الرواف » بفتح الراء والواو المشددة .

(٤) الرقاء هو صانم الرقى أو الناطق بها ، والرقي جمع الرقية وهي قول مكتوب أو ملفوظ لنتفخ في
العالم ، على حسب العقائد .

المهالة بعدها فاء معجمة بواحدة من فوقها مشددة فهو :

١٣٣ — أبو علي الحسن بن علي بن أبي الفرج بن الكهّدان البغدادي الزمّاني

نزىل دمشق . سمع ببغداد من الرئيس أبي الحسن محمد^(١) بن علي بن إبراهيم

(١) قال ابن الديلمي في تاريخه : « محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله أبو الحسن بن أبي القاسم الكاتب يعرف بابن البقراني . من ساكني درب القيار (بشرقي بغداد) . تولى الكتابة بأوانا ومعاملتها سنين كثيرة ، وكان فيه تميز وظرف . سمع القاضي أبا بكر محمد بن أبي طاهر الأنصاري وأبا عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء وأبا محمد يحيى بن علي بن الطراح الوكيل وأبا القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي وغيرهم . سمعنا منه . قرأت علي أبي الحسن محمد بن علي بن إبراهيم الكاتب — وأسنده الى أبي هريرة — قال قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « أعطيت فواع الكلم ونصرت بالرعب وبيننا أنا نائم إذ أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي » . سألت أبا الحسن الكاتب هذا عن مولده فقال : في سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ، أظنه في صفر . وتوفي ليلة الجمعة ثالث عشر من جادى الآخرة سنة سبع وتسعين وخمسمائة « وصلى عليه يوم الجمعة ودفن بمقبرة الشونيزي . قال محمد بن الحسن : توفي جدي محمد بن علي ضحى نهار الجمعة المؤرخ به ودفن باقي يومه ، كما قال « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ١٠ » .

وقال الزكي المنذري في وفيات سنة « ٥٩٧ » من التكملة : « وفي الثالث والعشرين من جادى الآخرة توفي الشيخ الأجل المهذب أبو الحسن محمد بن أبي القاسم علي بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله البغدادي الكاتب ببغداد ودفن من يومه بمقبرة الشونيزي . ومولده سنة ٥٢٣ . سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وأبي القاسم إسماعيل بن السمرقندي وأبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء وأبي محمد يحيى بن علي بن الطراح وغيرهم ، وحدث . وكان فيه تميز ، وولي معاملة أوانا والكتابة بها مدة » . « نسخة المجمع العراقي المصورة ، الورقة ١٧ » .

وقال ابن القوطي في تلخيص معجم الألقاب : « مظفر الدين (كذا) أبو الفتح (كذا) محمد بن علي ابن إبراهيم بن عبد الله يعرف بابن البقراني ، البغدادي الكاتب ، ذكره الحافظ محمد بن سعيد بن الديلمي في تاريخه وقال : تولى الكتابة بأوانا ومعاملتها وكان فيه ظرف وأدب ومعرفة بالكتابة والحساب . سمع القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وغيره . كتبت عنه وسمعت منه وأنشدنا بإسناده إلى صالح ابن عبد القدوس :

لا يعجبنيك من يصون ثيابه حنر الثبار وعرضه مبذول
فلربما افتقر التي فرأيت به دنس الثياب وعرضه مفسول

الكاتب وغيره وانتقل في آخر عمره الى دمشق وسكنها إلى حين وفاته وحدث بها .
لقيمته وسمعت منه وكان رجلاً صالحاً .

والثاني [الرقاء] براءة المهمله أيضاً بعدها تاف مفتوحة مشددة وهو :

١٣٤ — صاحبنا الفقيه أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد المرادي السبتي^(١)

الأصولي

شهر الرقاء^(٢) وكان يكتبها بخطه . اشتغل بالأصول بمدينة فاس على الكتاني

... « وذكر مولده ووفاته كما قدمنا « ج ٥ ، الترجمة ١٢٥٨ من الميم » . وكان ابن الفوطي قد ذكره أيضاً في « الكافي » من كتابه قال « الكافي : أبو الحسن محمد بن علي بن إبراهيم يعرف بابن السقراني (كنا) في المطبوع صوايه القراني (البندادي الكاتب ، ذكره الحافظ عبد الدين أبو عبد الله محمد بن النجار في تاريخه وقال : تولى الكتابة (بأوانا) وماملتها وكان عارفاً بأنواع الكتابة ، قال : واقطع عن الكتابة ولزم بيته وكان أديباً فاضلاً توفي في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وخمسة مائة » . وهكذا نسي ابن الفوطي أنه سيرجه في « مظفر الدين » أو نسي في مظفر الدين أنه ترجمه في « الكافي » . وخفيده محمد بن الكرم هو الأديب المشهور صاحب كتاب الطيخ الذي طبعه الأستاذ الدكتور داوود الجلي الموصلي . وذكره الذهبي في وفيات سنة « ٥٩٧ » من تاريخ الاسلام قال : « روى عنه الديلمي وابن النجار وخفيده محمد بن الكرم وغيرهم ... وكان من الأدباء الظرفاء اللطفاء ، نسخ كثيراً من مسموعاته ومن كتب الأدب وله مجموع كبير في عشرين مجلداً وكان صدوقاً » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٠٥ » ، وله ترجمة في المختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ٩٧ » .

(١) منسوب الى سبته وهي كما في معجم البلدان « بلدة مشهورة من قواعد بلاد المغرب ... وهي على ير البربر تقابل جزيرة الأندلس على طرف الزقاق الذي هو أقرب ما بين البر والجزيرة وهي مدينة حصينة ... » .

(٢) قال الذهبي في المشبه — ص ٢٢٨ — : « ويقاف (الرقاء) محمد بن إبراهيم بن محمد أبو عبد الله المرادي السبتي المعروف بالرقاء ، من طلبة الحديث . نزل دمشق وأم بمسجد الجوزة ، لحق الكندي وطبقته . مات سنة ٦٢٧ » .

الأصولي وسمع الحديث بمرا كُش من القاضي أبي محمد عبد الله^(١) بن سليمان بن حوط الله والحافظ أبي الحسن علي بن محمد بن الخَضَار^(٢) وغيرها ودخل الاسكندرية والديار المصرية طالباً للحج ، فسمع بمكة من الشريف أبي محمد يونس^(٣) بن يحيى

(١) كان أندلياً من الأنصار ولد سنة ٥٤٩ هـ بآندة وسمع من أبي الحسين بن هذيل وابن حبش وجماعة كثيرة وقرأ القرآن الكريم بالقراءات على والده وصار حافظاً متقناً ولا سيما سير الرجال ، سنف كتاباً في تسمية شيوخ البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي ولم يتمه وكان إماماً في العربية والترسل والشعر . ولي قضاء إشبيلية وقرطبة وأدب أولاد الأمير المنصور صاحب المغرب بمرا كُش وتوفي في شهر ربيع الأول سنة ٦١٢ هـ « تاريخ الاسلام ، نسخة باريس ١٥٨٢ » ، والشذرات « ج ٥ ص ٥٠ » .

(٢) جاءت في نسخة الأصل « الحصار » بالاممال والتصحيح من المشبه — ١٦٣ — قال الذهبي : « ويعجمتين أبو الحسن علي بن محمد بن الحضار الكتابي القرني مات بسببته بعد ٦٧٠ أقرأ بالروايات » ، وله ترجمة في غاية النهاية « ج ١ ص ٥٧٩ » . وأنا على شك من أمره لتأخر وفاته عن وفاة المترجم كثيراً .

(٣) أرخه ابن الديلمي في تاريخه كما دل عليه المختصر المحتاج إليه منه « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ١٢٩ » قال : « يونس بن يحيى بن أبي الحسن الهاشمي القصار أبو محمد الأزجي ، سمع القاضي الأرموي وابن ناصر وأبا الكرم الشهرزوري وطبقهم فأكثر وسافر الى مصر والشام وسكن مكة سنين وحدثه بهذه الأماكن . توفي في صفر سنة ثمان وستائة وله سبعون سنة . قلت (أي الذهبي) : روى عنه ابن خليل والبرزالي أيضاً » . وقال الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦٠٨ : « يونس بن يحيى بن أبي البركات بن أحمد أبو الحسن وأبو محمد الهاشمي الأزجي القصار ، المجاور بمكة . ولد سنة ٥٣٨ هـ وسمع .. وسافر الى الشام ومصر وجاور مدة وحدث بأماكن ... وروى صحيح البخاري بمكة وتوفي بها في صفر وقيل في شعبان ، قال ابن مسدي : في ثامن صفر وكان ذا عناية بالرواية » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٧٢ » . وله ترجمة في الشذرات « ج ٥ ص ٣٦ » . ولم يذكره الذهبي في « القصار » من المشبه « ص ٣٦٥ » .

المهشمي والمافظ أبي الفتوح بن الحضري^(١) وأبي عبد الله

(١) تقدم ذكره في هذا الكتاب . قال الذهبي في المتبه — ١٦٤ — : « المصري : ... والمحدث برهان الدين أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج بن علي بن الحضري » . وقال الذهبي كما جاء في المختصر المحتاج اليه — نسخة المجمع ، الورقة ١١٩ — : « نصر بن أبي الفرج بن علي بن الحضري أبو الفتوح المقرئ البغدادي . قرأ القراءات على أبي الكرم الشهرزوري وغيره وسمع الكثير من خلق كآبي الوقت وأبي الظفر بن التركي وابن المادح وهبة الله بن الشبلي وابن البطي ، وقرأ الحديث على الشيوخ ، وكتب الكثير . وكان ذا معرفة بهذا الشأن . خرج إلى مكة سنة ٥٩٨ فاستوطنها وأم بالحرم بمقام الخنابلة وأقرأ وحدث هناك ، قرأت عليه ونعم الشيخ كان عبادة وثقة ... ولد سنة ٥٣٦ وخرج عن مكة سنة ٦١٨ إلى بلاد اليمن فبلغنا أنه توفي بيلد المهجم في ذي القعدة من السنة . وقال الضياء : توفي في محرم سنة ٦١٩ ولعله بلغه موته في هذا الوقت ... » ، وقال الذهبي في وفيات سنة « ٦١٩ » من تاريخ الاسلام : « نصر ابن أبي الفرج محمد بن علي بن أبي الفرج الحافظ المسند أبو الفتوح برهان الدين البغدادي الحنبلي المقرئ المعروف بابن الحضري ، نزل مكة وإمام الصلوة . قرأ بالروايات على أبي بكر المبارك بن الشهرزوري وغيره وأقرأ بالروايات وكان لإسناده فيها عالياً إلى الغاية وسمع ... وعنى بهذا الشأن عناية تامة وكتب الكثير وكان يفهم ويدري مع الثقة والأمانة ... ذكره المنذري ... وكذا ذكر ابن النجار أنه قرأ بالروايات الكثيرة على جماعة كآبي بكر بن الراغوثي ... واشتغل بالأدب وحصل منه طرفاً صالحاً وسمع من خلق كثير من البغداديين والترياء ، ولم يزل يقرأ ويسمع ويفيد إلى أن علت سنه وجاور بمكة زيادة على عشرين سنة وحدث ببغداد ومكة ، وكان كثير العبادة . ولم يزل مقيماً بمكة إلى أن خرج منها إلى اليمن فأدركه أجله بالمهجم في المحرم وقيل في ربيع الآخر من هذا العام ، وقيل في ذي القعدة سنة ٦١٨ فآله أعلم . ومولده في رمضان سنة ٥٣٦ . وقال الديلمي ... وذكره ابن قسطل قال : أما شيخنا أبو الفتوح حافظ ثقة ، كثير السماع ، ضابط متقن ... وقال ابن النجار : كان حافظاً حجة نبيلاً جهم العلم ، كثير المحفوظ ، من أعلام الدين وأئمة المسلمين ، كثير العبادة والتهجد والتلاوة والصيام — رح — . وقال ابن مسدي : كان أحد الأئمة الأثبات ، مشاراً اليه بالحفظ والاثقان ... وله شعر جيد في الزهديات » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٥٦ » .

وذكره الذهبي في طبقات القراء « نسخة باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٨٥ » قال : « الإمام الكبير » وأعاد بعض ما قال المؤرخون في نفعه ثم قال : « قلت : جاور بمكة نحو عشرين سنة وأم بالحطيم وأخذ الناس عنه ... » . وترجمته في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ١٦٩ » ونصح فيها ابن الشهرزوري إلى « ابن السهروردي » وابن الشبل إلى « ابن السبل » والبرزالي إلى « الرزال » ، وله ترجمة في مرآة ==

محمد (أ) بن عبد الله بن البناء البغدادي الصوفي وغيرهم ، وسمع بمصر من أبي الحسن

الزمان بدلالة ما ورد في ذيل الروضتين لأبي شامة القدسي « ص ١٣٣ » وبذلك وبغيره استدلتنا على أن المطبوع من الجزء الثامن من المراجعة إنما هو مختصره وفي ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب « ج ٢ ص ١٣١ » وله ترجمة أيضاً في طبقات القراء للجزري « ج ٢ ص ٣٣٨ » والشذرات « ج ٥ ص ٨٣ » . وله ذكر في النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٢٥٤ » .

(١) كان يلقب بغير الدين ، كما جاء في تلخيص معجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٦٢ » وكلام ابن القوطي في سيرته مختصر من كلام ابن الديلمي . وقد ذكر في ترجمة عبد النعم القرشي أنه روى الأربين الطائفة عن محمد بن البناء الصوفي هذا « ج ٤ ص ٣١٦ » قال ابن الديلمي في تأريخه : « محمد بن عبد الله بن موهوب ابن جامع بن عبدون الصوفي أبو عبد الله بن أبي العالي يرف بآب البناء ، من أصحاب الشيخ أبي النجيب السهروردي ومهيديه . شيخ حسن فيه كياسة وحسن عشرة ، صحب الصوفية وسكن الأريطة وغالط القوم ، وتأدب بأدابهم وسمع الحديث الكثير وروى عن أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي بإفادة أيبه في صفه وبغضه في كبره وعن أبي الكرم المبارك بن الحسن بن الشهرزوري القريء وأبي بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغوني وأبي النجيب عبد القاهر بن عبد الله السهروردي وغيرهم . سمعنا منه . قرأت على أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن البناء قلت له — وأسندته الى عروة البارقي — قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة » . سألت محمد بن البناء هذا عن مولده فقال : ولدت في سنة ٥٣٦ . وخرج قبل موته بسنين الى مكة — شرفها الله — فأقام بها مجاوراً مدة ثم توجه منها الى مصر وصار الى الشام فأقام بها مديدة ، وتوفي بها يوم الأحد خامس عشر ذي القعدة سنة ٦١٢ ودفن بجبل قاسيون » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٦٣ » . و ترجمة التنزي في وفيات سنة ٦١٢ من التكملة ، « نسخة الاسكندرية ١٩٨٢ د ج ١ الورقة ٩١ » . قال : « سمعت منه بمكة — شرفها الله — سنة ٦٠٦ ثم قدم علينا مصر سنة ٦٠٩ وترق بمناقاه السعيدية وحدث بها وسمعت منه بها ... ثم توجه الى دمشق وأقام بها بدويرة السيساطي الى أن توفي ... وكان أحد الصالحين المشهورين كثير التواضع حسن الخلق » . وله ترجمة في المختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ٦٨ » . و ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦١٢ قال « سافر مع أبي النجيب وأخذ عنه التصوف ... وقد كتب بخطه إعادة أجزاء من مسموعاته وقال ابن النجار : كان من أعيان الصوفية وأحسنهم شية وشكلا صيته من مكة الى المدينة وكنت أجمع به كثيراً بجامع دمشق وكان من أطرف المشايخ وأحسنهم خلقاً وألطفهم ، لا يعل جلسه منه وكان لمحبته للرواية ربما حدث من فروع وكنت أنهماه فلا ينتهي ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٠٤ » ، وله ترجمة في الشذرات « ج ٥ ص ٥٣ » وذكر في النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٢١٥ » .

علي بن أبي الكرم الحلال عرف بابن البناء والحافظ أبي الحسن بن المقدسي^١ وغيرها ، ودمشق من شيخنا قاضي القضاة أبي القاسم بن الحُرستاني ، وكان من طلبته ، والعلامة أبي اليمن الكندي وأبي البركات بن ملاعب وأبي محمد عبد الجليل^(١) ابن أبي غالب الاصبهاني وأبي العباس أحمد بن عبدالله الشَّاسمي المطار وأبي البركات ابن عساكر وإخوته وأبي القاسم بن صَصْرَى وجماعة يطول ذكرهم ، وتضيق تسميتهم وحصرهم . صحبته دهرأ طويلا وسمعت معه كثيرا ، وكتب بخطه من الكتب الكبار ، والأجزاء الصغار ، جملة سالحة ، وكانت أخلاقه حسنة ، وخصائله جميلة مستحسنة ، توفي بدمشق ليلة الأربعاء الثالث من شعبان سنة « سبع وعشرين وستمائة » ودفن صبيحته بسفح جبل قاسيون — رحمه الله — ولم يزل يكتب ويسمع الى حين وفاته .

وذكر في باب « رُقَيْقَةَ » و « دَقِيْقَةَ » و « رَقِيْعَةَ » ، الأول بالراء المهملة المضمومة بعدها قاف مفتوحة والثاني بالذال المهملة المفتوحة وقاف بعدها والثالث بالراء المهملة وفاء بعدها وياه معجمة باثنتين وعين مهملة ، جماعة ، وفاته هذه الترجمة وهي « زُقَيْقَةَ » بالزاي المنقوطة المضمومة وبعدها قاف مفتوحة وياه معجمة بنقطتين من تحتها بعدها قاف ثانية وياه آخر الحروف وهو :

١٣٥ — الأديب الفاضل أبو الثناء محمود بن عمر بن إبراهيم بن شجاع الشيباني

الحَنَوِيّ الطيب النحويّ يعرف بابن زُقَيْقَةَ^(٢)

(١) الصوفي المقرئ السقي السمّ ، كنيته في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٧٩ » وفي الشذرات ج ٥ ص ٤٢ أبو مسعود ، توفي سنة ٦١٠ .
(٢) قال الذهبي في المشته — ص ٢٢٩ — : « وبزاي : ابن زقيقة الطبيب سديد الدين محمود بن عمر الشيباني المعروف بابن زقيقة ، له شعر جيد ، روى عنه منه القوسي في معجمه . والقوسي الذي ذكره الذهبي هو ذو الكنى الأربع : أبو طاهر وأبو القناء وأبو أيوب وأبو المحامد لإسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن التوفي سنة ٦٥٣ » بنية الطلب في تاريخ حلب « لابن العديم » نسخة باريس ٢١٣٨ الورقة ٤٨ « وقد جاء في الشذرات ج ٥ ص ٤٢ » محرّفاً الى « العومي » مع أنه مترجم في الكتاب والجزء =

له مصنفات في الطب وشعر حسن . قدم دمشق ورُتّب بالبيارستان^(١) الثوريّ
طيبياً . رأيتُه مراراً ولم يتفق لي أن أكتب عنه شيئاً من نظمه وكتب عنه جماعة من « ٢٦٦ »
أصحابنا . وسكن دمشق الى حين وفاته . أخبرنا الحافظ أبو عبدالله محمد بن يوسف بن محمد

== بأعيانها « ص ٢٦٠ » .

وقال ابن القوطي في سيرة ابن الرقيقة من تلخيص معجم الألقاب : « عز الدين أبو التناء محمود بن
عمر بن محمود بن ابراهيم بن شجاع يعرف بابن رقيقة الشيباني الماني الحكيم المهندس ، كان أوحد زمانه
في علم الهندسة والهيئة وله اليد الطولى في أشياء مستغرية كان يتدعها ، وله تصانيف في الطب منها كتاب
لطف المسائل وتحف السائل » : أرجوزة تريد على ثمانمائة ألف (كذا) بيت ، ونظم أرجوزة أخرى هي
مسائل حنين تريد على ألفي بيت . تزل دمشق وتهدم عند ملوكها ومن شعره يمدح الملك الأشرف من
قصيدة أولها :

دعاك داعي الصبا فافتح له أذنا فبالكوف على اللذات قد أذنا
وسقتنيها وسق القوم مغتبا سكرأ فان غريم المهم لازمنا

وهي طويلة وله أشعار أخرى . وتوفي بدمشق في جمادي الآخرة سنة خمس وثلاثين وستائة . وله ترجمة
حسنة ضافية في عيون الأنباء . « ج ٢ ص ٢١٩ » وتقل عنه مؤلفه أخباراً لكتابته في « ج ١ ص ٢٥٣ »
٢٦٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣٠ ، و « ج ٢ ص ١٦٣ » وقد تصحف في الكل الى « ابن رقيقة » .
وله ترجمة أيضاً في الشذرات « ج ٥ ص ١٧٧ » وقد تصحف فيه الى « ابن رقيقة » وفي كشف الظنون
في أرجوزة في الفصد الى « ابن الرقيقة » ، وفي الكليات في الطب منه تصحف الى « ابن رقيقة » . وترجمه
الدكتور أحمد عيسى المصري في كتابه « ذيل عيون الأنباء » - ص ٤٨١ - تقلا من الشذرات وأبقاه على
تصحيفه « ابن رقيقة » مع أنه مترجم في العيون كما ذكرنا آنفاً إلا أن أرقام صفحة ترجمته لم يثبتها الفهرس في
الفهرست . ووم الدكتور المذكور في نقل سنة وفاته من الشذرات فجعلها سنة « ٦٣٠ » وقد نقل
ترجمته من عيون الأنباء وغيره الشيخ محمد الخليلي الطبيب المحقق في كتابه « معجم أدباء الأطباء »
« ج ٢ ص ١٤٠ » وجعله « ابن رقيقة » ظاناً أن مافي الشذرات هو الصواب ، ولم يذكر الجزء
ولا الصفحة من عيون الأنباء .

(١) منسوب الى السلطان نور الدين محمود بن زنكي التركي سلطان الشام ومصر ، ولا يزال أكثره

قائماً بالناية المواصله ، والصيانة المستدامة . وقد تقدم ذكره في حاشية « ص ٩٦ » .

البرزالي^(١)، إجازة، قال أنشدنا أبو الثناء محمود بن عمر بن محمد بن إبراهيم بن شجاع الشيباني الحنوي^(٢) الطبيب النحوي المعروف بابن زُقَيْمَةَ لنفسه بدمشق:

إذا ما غرست غُروسَ الجميلِ فلا تُعْطِشَنَّهَا يَفْتِكُ الثَّمَرُ^(٣)
 ولازم على سقيها ما استطعتَ بماء السَّخَا لا بماء المطر
 ولا تُفْسِدَنَّهَا بِمَنْ فَقَدَ نوى المَنَّ مَفْسَدَةً للشجر

وذكر في باب «رُمَيْل» و«زُمَيْل» و«دُمَيْك». رُمَيْل بضم الراء المهملة وفتح الميم وسكون الياء تحتهما نقطتان. وزُمَيْل: بضم الزاي المعجمة وبقية مثل الأول، ودُمَيْك: بضم الدال المهملة وفتح الميم وإسكان الياء تحتهما نقطتان وكاف آخر الحروف، جماعةً وأغفل في باب «دُمَيْك»:

(١) البرزالي نسبة الى برزالة بكسر الياء وتسكين الراء وهي قبيلة بربرية قليلة العدد جداً. وهو زكي الدين محمد بن يوسف الإشبيلي، حدث الشام وعمدة الأعلام في الحديث، ولد سنة «٥٧٧ هـ» قال المنذري في وفيات سنة «٦٣٦ هـ» من التكملة: «وفي ليلة الرابع عشر من شهر رمضان توفي الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف بن أبي يداس البرزالي الأندلسي الإشبيلي بمدينة حماة ودفن بها وهو في سن الكهولة. سمع بالاسكندرية... وقدم مصر وسمع معنا بها من جماعة من شيوخنا ورحل الى الشام فسمع بدمشق... وسمع ببغداد... وبنيسابور... وبهراة... وباصبهان... وعاد الى دمشق وسكن بها وكتب الكثير، وجم مجاميع حسنة وخرج... ويداس: بفتح الياء آخر الحروف وتشديد الدال وفتحها وبعد الألف سين مهملة». «نسخة الاسكندرية ١٩٨٢ د، ج ٢ و ٢٤٢». وله ترجمة في ذيل الروضتين «س ١٦٨». وتذكرة الحافظ «ج ٤ س ٢٠٨» والشذرات «ج ٥ ص ١٨٢» والنجوم «ج ٦ ص ٣١٤» وهو والد المؤرخ المشهور علم الدين القاسم البرزالي.

(٢) الحنوي تقدم في أول الترجمة وهو منسوب الى مدينة «حاني» قال ياقوت في معجمه: «حاني: بالنون يوزن قاضي وغازي، اسم مدينة معروفة بديار بكر فيها معدن الحديد ومنها يجلب الى سائر البلاد».

(٣) تركيب هذا الشطر مخالف لقواعد اللغة العربية لأن تقديره على الشرط هو «إن لا تعطشها يفتك الثمر» وهو خطأ واضح لأدائه عكس المعنى المراد.

١٣٦ — منصور^(١) بن المسلم بن علي بن محمد بن أحمد بن أبي الحُرَجِين التيمي

السعدي المعروف بالذُمَيْك الحليّ النحوي المؤدب المكنى بأبي نصر
أديب فاضل ذكره الأمير مؤيد الدولة أبو المظفر أسامة^(٢) بن مُرَشِد بن منقذ
— رحمه الله — فيما علقه لابن الزُبَيْر^(٣) من أحوال الشعراء الذين استمدّهم منه
ليودعهم كتابه «جنان الجنان» وذكر عنه أنه كان معلماً فيه حدة تغلب على
عقله. وذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخه وأنه توفي في سنة «عشر وخمسة»
أونحوها. وذكره العماد أبو عبد الله محمد بن محمد الاصفهاني الكاتب في خريدته وأنه توفي
في سنة «نيف وعشرين وخمسة» وذكره أيضاً الامام أبو القاسم عمر بن أحمد بن أبي جرادة
العُقَيْليّ الحليّ في «تاريخ حلب»^(٤) من جمعه. أخبرنا الشيخان: النسابة أبو عبد الله محمد

- (١) معجم الأدياء «مختصر الجزء السابع» ص ١٩١ «وابناء الرواة» ج ٣ ص ٣٢٦ «والبقية
ص ٣٩٨»، وهو في معجم الأدياء «ابن أبي الديك» .
(٢) هو الأمير الكناني الشيرزي الأديب الكاتب الشاعر المؤلف المشهور «معجم الأدياء» ج ٢ ص
١٧٣ «الوفيات» ج ١ ص ٦٦ «والنجوم» ج ٦ ص ١٠٧، ١٠٨ «والشذرات» ج ٤ ص
٢٧٩ «وتاريخ آداب اللغة العربية لمرجي زيدان» ج ٣ ص ٦٣ «ومعجم المطبوعات ليوسف اليان
سركيس» ج ١ ص ٢٥٦ «وترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٨٤ من تاريخ الاسلام قال: «أسامة بن
مرشد بن علي بن مقلد بن نصر... الشيرزي الأديب أحد أبطال الاسلام...» وأطال في ترجمته، وله
كتاب «الاعتبار» يحتوي على سيرته وجملة أخبار وهو مطبوع، وكتاب لياب الآداب وقد طبع سنة
١٩٣٥، ذكر فيه أنه كتاباً اسمه «التأسي والتسلي» جاء ذكره في «ص ٢٩٤» وله كتاب «البيدم»
في البيدم ذكره جرجي زيدان وأشار الى نسخة منه في المكتبة الخديوية أي دار الكتب المصرية الحديثة
وأشار إليه ابنه «مرهف» في بعض تأليفه. وسنذكر ذلك إن شاء الله تعالى. وألف غير ذلك .
(٣) هو أحمد بن علي الأسواني الشاعر الأديب اللقب بالقاضي الرشيد المقتول سنة «٥٦٣» .
«خريدة القصر»، القسم للصري ج ١ ص ٢٠٠ «وغيرها» و «معجم الأدياء» ج ١ ص ٤١٦ «ومعجم
البلدان في «أسوان» والوفيات» ج ١ ص ٥٣ «والشذرات» ج ٤ ص ١٩٧، ٢٠٣ .
(٤) ذكرنا أنه «بنية الطلب في تاريخ حلب» وقلنا منه في التعليق على السير والتراجم، منه جزء
بدار الكتب الوطنية ياريس أرقامه «٢١٣٨» ومن «إسحاق بن منصور» لى «أمية بن عبد الله»
في «٢٠٧» ورفات. وجزء آخر في المتحفة البريطانية بلندن أرقامه «٢٣٣٥٤» من «أبي إبراهيم»
الى «اللطي» .

ابن أحمد بن محمد بن عساكر ، وأبو المعالي عبد الرحمن بن علي بن عثمان المخزومي ، إجازة
عن أبي الخطاب عمر بن محمد بن عبد الله بن الخضر العَلَمِيّ -^(١) قال أئشذني القاضي

(١) قال السمعاني في الأناساب « العليمي ... هذه النسبة إلى عليم وهو بطن من عنزة ... وصاحبنا
أبو حفص عمر بن محمد العليمي الدمشقي ، من أهل دمشق ، شاب كيس ، حريص على طلب العلم ، رحل
إلى العراق وخراسان طالباً للحديث . لقيته أولاً ببغداد في رحلتي الرابعة إليها وأدركنا شيخنا الذي رووا
لنا عن موسى بن عمران وأحمد بن علي بن خلف وكتب عني شيئاً يسيراً ، وعلقت عنه شيئاً يسيراً ، ثم ورد
علينا وهو وكتب عني وعن شيوخنا وانصرف إلى بلاده وآخر عهدي به سنة ٤٤٥ هـ ثم قدم خوارزم
سنة ٤٤٩ هـ .

وقال ابن الديلمي في تاريخه : « عمر بن محمد بن عبد الله بن الخضر بن معمر العليمي أبو الخطاب ، من
أهل دمشق ، يعرف بأبن حوائج كاش . كان أحد من عني بطلب الحديث وجمعه وسماعه وكتابه بالشام
ومصر والاسكندرية وبلاد الجزيرة والعراق وخراسان وغير ذلك من البلاد . سمع بدمشق من أبي الفتح
نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي وأبي العثائر محمد بن الخليل بن فارس وأبي القاسم نصر بن أحمد
السوسي وأبي القاسم الحسين بن الحسن الأسدي وأبي يعلى حمزة بن علي الجبوري وغيرهم ، وبمصر من أبي
الفتح ناصر بن الحسن الزبدي وغيره وبالأسكندرية من أبي طاهر أحمد بن محمد السلمي وبجلب من أبي
الحسن علي بن عبد الله المقلي وبالوصل من أبي عبد الله الحسين بن نصر بن خميس وأبي محمد عبد الرحمن
وأبي الفضل عبد الله ابني أحمد بن الطوسي ، وورد ببغداد مرتين أولاً في سنة ٥٥٩ هـ فسمع بها من أبي
عبد الله محمد بن عبد الله بن المراني وأبي المعمر عبد الله بن سعد المعروف بمخرقة وأبي بكر أحمد بن
القرب الكرخي وأبي شجاع محمد بن الحسن الماذرائي وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البطي
وأبي بكر عبد الله بن محمد بن القور ، والثانية في سنة ٥٦٨ هـ فسمع بها أيضاً من النقيب أبي عبد الله أحمد
ابن علي بن المرطلوي وأبي طاهر هبة الله بن بكر الفزاري القزاز والكتابة شهدة بنت أحمد بن الفرج
الإبري ، وأبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف وأبي الفتح عبد الله بن عبيد الله بن شاتيل
ومولاه خطلج وغيرهم وسمع بالري من أبي الفتح أحمد بن عبد الوهاب الصيرفي وببغداد من أبي الأسعد
هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري وأبي البركات عبد الله بن محمد القراوي وأبي القاسم منصور بن محمد بن
صاعد . وأبي طالب محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي وبهراة من أبي القاسم منصور بن حاتم الجبلي وأبي
النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار الحافظ (القاسمي) والتمريف أبي القاسم عبيد الله بن حمزة الموسوي وعمرو من
أبي طاهر محمد بن محمد السنجي ، وبسرخس من أبي علي الحسن بن محمد السرمد وبنفسور من عبد الله بن
محمد البغوي وغيرهم . ودخل خوارزم وكتب بها عن جماعة وحدث بها وبنفسور وبنفسور وبنفسور في

أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الباقي بن أبي جرادة العقيلي الحلبي بداره

سفره ، فسمع منه بدمشق أخوه أبو الفضل عبد الله وأبو جعفر أحمد بن علي الفنكي وبينداد الشريف أبو الحسن (علي بن أحمد) الزيدي وصيحه المطاري وعمر بن بكرون وعبد العزيز بن الأخضر وغيرهم . وكان يرحل إلى البلاد للتجارة ويكتب عن أهلها ، وكان حسن الخط جيد الأصول . ذكره شيخنا عبدالعزيز ابن الأخضر فأثنى عليه وروى عن مصنفاته (كذا) وأنبأنا عنه . قرأت على أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك قلت له : حدثكم رفيقكم الحافظ أبو الخطاب عمر بن محمد بن عبد الله العليمي من لفظه وكتبه لكم بخطه — وأسنده إلى أنس — قال أنس : لا تزلت هذه الآية « لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون » . قال أبو طلحة : يارسول الله حاطي بكنا وكذا هو لله عز وجل ولو استطعت أن أسره لم أعلنه . فقال : « اجعله في قفراء أهلك وقرابتك » . رجع العليمي إلى دمشق قبل وفاته وأقام بها إلى أن مات ووقف كتبه وأوصى أن تكون بمسجد الشريف (علي بن أحمد) الزيدي ببنداد ، فنفذها ورثته إلى بنداد وجعلت في خزانة مسجد الزيدي مع كتبه الوقف وهي الآن على ذلك . وفي هامش هذا الجزء من تاريخ ابن الديلمي بخط زكي الدين المنذري ما نصه « توفي عمر العليمي — رضي الله عنه — بدمشق في شوال سنة أربع وسبعين وخمسمائة . قاله شيخنا أبو البركات الحسن بن محمد الشافعي . قال : وسميته يقول : مولدي في سنة عشرين وخمسمائة بدمشق » . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٩٢٢هـ الورقة ١٩٨هـ » .

ومسجد الزيدي على تحقيقنا كان في موضع الجامع الثمبلائي الحالي في شرقي بنداد قرب المدرسة للمستنصرية وكان فيه قبره والظاهر أن القبر القائم اليوم في غربي الجامع وله شبايك على السوق هو قبره .

وقال عبد الدين بن التجار في تاريخه : « عمر بن محمد بن عبد الله بن الأخضر بن مسافر بن رسلان ابن معمر أبو الخطاب العليمي ويسرف بابن خوائج (كذا) . كان من أهل دمشق وكان أحد التجار . سافر ما بين الشام وديار مصر وبلاد الجزيرة والعراقين وخراسان وما وراء النهر وخوازم وكان يطلب الحديث ويسمع من المشايخ في كل بلد يدخله ويكتب الأجزاء بخطه ، حتى حصل من ذلك شيئاً كثيراً . سمع بدمشق ... وبمصر ... ويحلب ... وبالوصل ... وبزنجان ... وبهمذان ... وبالري ... وبالدامغان ... وبنيسابور ... وبهراة ... وبغشور ... وبسرخس ... وعمرو ... وببخارى ... وبسمرقند ... وبخوازم ... خلقاً كثيراً ... قدم ببنداد في سنة ٥٥٩هـ وسمع بها ... ثم قدمها ثانياً في سنة ٥٦٨هـ وسمع بها ... وكان له فهم ومعرفة ، وكان صدوقاً ، محمود السيرة ، مرضي الطريقة ، حدث باليسير ببنداد ودمشق ... سمعت أبا الفضل عبد الله بن محمد بن عبد الله العليمي يقول : لما كان أخي (عمر) ببنداد يسمع الحديث عاهد الشريف أبا الحسن (علي بن أحمد) الزيدي وصيحياناً النصراني أنه يواف كتبه وأجزاءه ويرسلها إلى بنداد لتكون في خزانتهما ببنداد فلما مرض مرض الموت أوصى بذلك ، فلما

يحب قال أنشدنا أبو نصر بن أبي الخرجين لنفسه :

يا من رأى ذلي له وتخصّصني لا غرو للمهجور أن يتخصّصا
لا تعجبني مني ومن ذلي له بل من تسلّطه وسطوته معا
ويلاه قد بلغ الحسودُ مراده من بيننا وقد استجيب لمن دعا

وقد ذكر في باب « ريب » بفتح الراء المهملة وكسر الباء الأولى بمدّها ياء ساكنة معجمة من تحتها بائنتين ، رجلاً واحداً ، وفاته :

١٣٧ — أبو محمد عبد الله بن عبد المحسن بن عبد الله بن عبد الأحد الاسكندري

المقرئ المعروف بابن الربيب (١)

سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفي وأبي محمد عبد الواحد بن عسكر المخزومي ، وحدث . سمع منه الحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري ، ولي منه إجازة . مولده تقريباً سنة « سبع أو ثمان وخمسين وخمسة » ، وكان من أهل الخير والديانة والستر والصيانة . وتوفي في الرابع عشر من ربيع الآخر سنة « إحدى وعشرين وستائة » بقر الاسكندرية .

١٣٨ — والنسابة أبو حفص عمر بن أبي المعالي أسعد بن عمّار بن سعد بن عمّار بن

علي الموصلي المعروف بابن الربيب (٢)

توفي أثنائها إلى بغداد إلى مسجد الشريف الزيدي . قلت : وصلت إلى بغداد بعد وفاة الزيدي فتسلمها صبيح وهي الآن في خزانة الزيدي — رح — ، « نسخة باريس ٢١٣١ الورقة ١٣٢ » ولأبي حفص العلمي ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٢٤٨ » وذكر في النجوم « ج ٦ ص ٨٤ » .
(١) لم يذكره الذهبي في « الريب » من المشبهه ص ٢٣٧ .

(٢) ذكر ابن القوطي ابنه أبا عمرو عثمان قال : « قطب الدين أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي المعالي البغدادي الأدب يعرف بابن الربيب . سمع جميع صحيح الامام أبي عبد الله محمد البخاري على الشيخ العالم الشريف كمال الدين أبي الحسن علي بن شجاع بن سالم العباسي بالجامع العتيق بمصر سنة اثنتين وأربعين وستائة » . « ج ٤ ص ٣١٦ » .

من بيت مشهور بالرئاسة والتقدم ، وعندده فضل ومعرفة بالأنسب والتواريخ . رأيتَه
بدمشق والقاهرة وسمعت منه . حدّث عن أبي طاهر أحمد^(١) بن الخطيب أبي الفضل
عبد الله بن أحمد الطوسي وسمع معنا من جماعة من الشيوخ بدمشق ومصر . مولده في
السادس من جمادى الآخرة سنة « سبع وثمانين وخمسمائة » بالموصل . وتوفي بالقاهرة
ليلة الاثنين الثاني عشر من ذي القعدة سنة « ثمان وأربعين وستائة » ودفن صبيحتها
بالقرافة .

(١) قال ابن الديلمي في تاريخه : « أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي الأصل
الموصل المولد والدار أبو طاهر بن أبي الفضل بن أبي نصر الخطيب ، من بيت الخطابة والرواية هو وأبوه
وجده . سمع أبو طاهر هنا بالموصل جده أبا نصر وأبا البركات محمد بن محمد بن خميس وغيرها ، وقدم بغداد
غير مرة وسمع بها في سنة أربعين وخمسمائة من أبي الفرج عبد الخالق أحمد بن يوسف وغيره وعاد الى بلده
وتولى الخطابة به سنين وحدث هناك وكتب إلينا بالاجازة . سألت شيخنا أبا القاسم عبد المحسن بن عبد الله
الطوسي عن مولد أخيه أحمد فقال : في سنة سبع عشرة وخمسمائة . وتوفي في سنة اثنين وستائة بالموصل
— على ما بلتنا — والله أعلم . » نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٢٠ .

وقال زكي الدين النذري في التكملة في وفيات سنة ٦٠٢ : « وفي هذه السنة توفي الشيخ الأصل
أبو طاهر أحمد بن الشيخ الأجل أبي الفضل عبد الله بن الشيخ الأجل أبي نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر
الطوسي الأصل الموصل المولد والدار بالموصل . مولده سنة ٥١٧ . سمع بالموصل من جده أبي نصر أحمد بن
محمد وأبي البركات محمد بن أحمد بن محمد بن خميس وغيرها وسمع ببغداد من أبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن
يوسف وغيره ، وحدث بالموصل وولي الخطابة بها سنين وهو من بيت الرواية والعدالة والتحديث والخطابة
تولى الخطابة بالموصل هو وأبوه وجده وحدث هو وأبوه وجده وحدث أيضاً عمه أبو محمد عبد الرحمن
وأبو منصور عبد الوهاب وأخوه أبو القاسم عبد المحسن بن عبد الله وخطب أبو القاسم عبد المحسن أيضاً
بالموصل ، ويقال كانت وفاته في سنة إحدى وستائة » نسخة المجمع العلمي المصورة ، الورقة ٨٢ .
وقال الذهبي في وفيات سنة « ٦٠٢ » من تاريخ الاسلام : « أحمد بن خطيب الموصل أبي الفضل عبد الله
ابن أحمد بن محمد الطوسي ثم الموصل الشافعي أبو طاهر ... وكان ينشئ الخطب وله شعر جيد وقصائل .
لابن أبي الخير منه إجازة ولغيره ، وتوفي سنة اثنين وستائة وقيل سنة إحدى وستائة في جمادى الآخرة .
» نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٣٤ . وله ترجمة في المختصر المحتاج إليه « ج ١ ص ١٨٨ » .

وذکر فی باب الرزّاز « بفتح الراء وزای مکرّرة ، جماعة ، وفأنته :

۱۳۹ — أبو أحمد هلال بن أحمد بن علي بن رافع بن ضحاک بن حسان الدارانيّ .

الرّزّاز (۱)

شیخ صالح من أهل قرية « داريتا » من قرى دمشق . سمع الحافظ أبا القاسم بن عساكر وروى عنه . رأيتہ وسمت منه . وتوفي في شهر رمضان سنة « ثلاثين وستائة » .

وأغفل هذه الترجمة وهي « الرّكابيّ (۲) » و « الرّكانيّ » أما الأول فهو بالراء

المهملة بعدها كاف وألف وباء معجمة بواحدة من تحتها فهو :

۱۴۰ — الشيخ أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن علي القيسی السدرانيّ

المعري المعروف بابن الرّكابيّ المالكيّ

جدّ شيخنا الحافظ أبي الحسين يحيى بن علي القرشي لأّمه ، درس الفقه على الفقيه أبي منصور المالكيّ ، وسمع بمكة - شرفها الله - من جماعة منهم أبو المعالي عبد المنعم الفراويّ والحافظ أبو العز يوسف (۳) بن أحمد بن إبراهيم الشيرازي ثم البغدادي وأبو

(۱) لم يذكره الذهبي في « الرزاز » من المشتهر « ص ۲۲۰ » والداراني منسوب الى « داريا » وسيدكرها المؤلف ، قال ياقوت في معجمه « داريا : قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالقوطة والنسبة اليها داراني على غير قياس ... » .

(۲) لم يذكر الذهبي في المشتهر هذه النسبة ولا ما بعدها أي « الركاني » .

(۳) كان يلقب « مجير الدين » كما جاء في تلخيص معجم الألقاب « ج ۵ الترجمة ۶۴۸ » وقد نقل

ابن القوطي بعض ما في تاريخ ابن الديلمي وقد ثبت عندنا أنه قد أرخه ابن الديلمي في تاريخه ، بدلالة ما ورد في المختصر المحتاج اليه وهو « يوسف بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله الشيرازي الأصل ، البغدادي أبو محمد وقيل أبو العز الحافظ الصوفي ، أحد الطلبة . رحل وحصل ما لم يحصله غيره ، سمع أبا القاسم بن السمرقندي وأبا الحسن بن عبد السلام وعبد الجبار بن أحمد بن توبة وابن ناصر والأرموي وعبد الملك الكروخي وخلقا . وسافر الى الحجاز والشام والجلال وخراسان وسمع من أبي الوقت بكرمان وصحبته الى

حفص عمر بن عبد المجيد الميائني^(١)، وسمع بمصر من العلامة أبي محمد بن رزي

بغداد وجم أربعين حديثاً عن شيوخه من أربعين بلداً ، وحدث بالكثير ، وكان صحيح الرواية ثقة ...
ولد سنة ٥٢٩ هـ وتوفي في رمضان سنة ٥٨٥ هـ ودفن في مقبرة الشوتيزي . قال أبو الواهب بن مصري :
واشتغل في آخر عمره بالترسل الى الأطراف وولي رباطاً ببغداد وكان حسن المفاكحة والمثرة .
« نسخة المجمع ، الورقة ١٢٣ » .

وقال الذهبي في وفات سنة ٥٨٥ هـ من تاريخ الاسلام « ... أبو يعقوب الشيرازي ثم البغدادي الصوفي
شيخ الصوفية بالرباط الأرجواني . ولد سنة ٥٢٩ هـ وسمه أبوه من الحافظ أبي القاسم بن السمرقندي وأبي
محمد بن الطراح وأبي الحسن بن عبد السلام وأبي سعد أحمد بن محمد البغدادي وعمر بن أحمد البندنجي
والكروخي . وسمع بنفسه من ابن ناصر وابن الزاغوني وهذه الطبقة ، وجال في الآفاق ما بين خراسان
بكرمان وأبا عبد الله بن عمر بن سليخ بالبصرة وأحمد بن بختيار القاضي بواسط ... وصنف وخرج
وكتب الكثير ، وكان ثقة واسع الرحلة ، جمع أربعين البلدان فأجاد تصنيفها ... وثقه ابن الديلمي وكتب
عنه أبو الواهب بن مصري وقال : اشتغل في آخر عمره بالترسل ... وقال ابن النجار : كان ثقة حسن المعرفة ،
فقد رسولاً من الديون (العباسي) العزيز لك الروم وولي المشيخة برباط الخليفة وصارت له ثروة وحدث
بالبصرة وتوفي في رمضان ... » « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٥ » . قال مصطفى جواد : وقد ذكر
الذهبي في الورقة « ١٦ » أن يوسف الشيرازي هذا بعثه الخليفة الناصر لدين الله لاحتضار زوجته سلجوقي
خاتون بنت قليج أرسلات ملك بلاد الروم من بلدها الى بغداد ، وله ترجمة في الشذرات « ج ٤
ص ٢٨٤ » .

(١) منسوب الى « مياثس » قال ياقوت في معجمه : « مياثس : بالفتح وتشديد الثاني وبعد
الألف نون مكسورة وشين معجمة ، قرية من قرى المهديّة بأفريقية صغيرة بينها وبين المهديّة نصف
فرسخ ... ومنها عمر بن عبد المجيد بن الحسن المهدي الميائني تزل مكة . روى عن مشايخنا ، مات بمكة
فيما بلنفي ، ونسبته الى المهديّة ربما كانت دليلاً على أن مياثس من نواحي إفريقية » . وفي تاريخ الاسلام في
وفيات ٥٨١ هـ « عمر بن عبد المجيد بن عمر بن حسين أبو حفص القرشي العبدي الميائني ... » . « نسخة
باريس ١٥٨٢ الورقة ٦ » . وله ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٢٧٢ » وكانت له كراسة في علم
الحديث ، ونسب إليه ابن جبير حاملاً بمكة « الرحلة ص ١٢٤ » وذكره المقرئ في فتح الطيب « ج ١ ص ٤٩٨ ،
ص ٥٦٤ » .

وقرأ عليه الأدب ، وأجاز له جماعة منهم عبد اللطيف^(١) الخُجَنْدِيّ وأبو يعلى محمد^(٢)

(١) قدمنا الإشارة الى بيت الخجندى وسمينا أكثرهم قال ابن الديلمي : « عبد اللطيف بن محمد بن ثابت الخجندى الأصل ، الأصهباني المولد والدار ، أبو إبراهيم بن أبي بكر الفقيه الشافعي ، رئيس أهل العلم ببلده ... يلقب صدر الدين ، من بيت العلم والفضل والتدريس والتقدم هو وأبوه وجده ولهم الجاه والنعمة والحكم باصبهان . تفقه على أبيه ودرس بعده وأفتى ووعظ . سمع من أبي سعد أحمد بن محمد بن البنادي حضوراً ومن بعده وقدم بغداد حاجاً سنة ٥٧٩ هـ في جمع من أهله وأصحابه وتجميل كثير فحج وكنت في تلك السنة حاجاً فسمعت منه بغيره وسمع معي بمدينة الرسول — من — ... وجلس للوعظ وعاد الى بغداد وجلس باب بدر الشريف ، وخلع عليه من الديوان (العباسي) العزيز — بحمد الله — وكان جيلاً سريعاً متواضعاً ... بلغنا أن أبا إبراهيم عبد اللطيف محمد الخجندى توفي بهيذان قبل وصوله الى بيته لا عاد من الحج في سابع عشر شهر ربيع الأول سنة « ٥٨٠ » عن ثمان وأربعين سنة وأنه حمل الى اصبهان فدفن بها » ، « نسخة باريس ٥٩٢٣ الورقة ١٦٠ » .

وقال الصفدي في الوافي بالوفيات : « .. أبو القاسم صدر الدين الاصبهاني ، كان يتولى الرئاسة بها على قاعدة آباءه ، وكانت له المسكنة عند السلاطين والملوك والعمام وكان فقيهاً فاضلاً أديباً شاعراً صدرأ مهيباً نبيلاً حسن الأخلاق متواضعاً سمع من أبي القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد التاجر ... وأبي الوقت عبد الأول السجزي وغيرهم ، قدم بغداد حاجاً في عدد كثير من أتباعه وأشياعه وعقد مجلس الوعظ وأحسن وأجاد ، خلع عليه من الديوان (العباسي) ولما عاد من الحج وصل الى همدان ودخل الحمام فأصابه فالج في الحمام فمات في الحال وحمل الى اصبهان ودفن بها في سنة ثمان وخمسة . ومن شعره :

يا سقى الله الحمى من مرابع	بالحمى دار سقاها مدمعي
هل الى وادي القضا من مرابع ؟	ليت شعري والأمانى ضلة
ما على علوة لو لم تسمع ؟	أذنت علوة للواشي بنا
أو عفت عني فاقلي معي ؟	أو تحرت رشداً فيا وشي

... « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ٢٥٣ » . وله ترجمه في فوات الوفيات « ج ٢ ص ١٥ » منقولة من الوافي بالوفيات مع عدم التصريح بذلك . وطبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ٢٦١ » وأثنى عليه ابن جبير في رحلته « ص ٤ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٢٠ » . وذكره ابن الأثير في حوادث سنة « ٥٥٤ » وسنة « ٥٦٠ » وسنة « ٥٨٠ » وفيها توفي .

(٢) في تاريخ ابن الديلمي « أبو الفتوح » ولعل له كنيته كما لكثير غيره قال ابن الديلمي : « محمد ابن المطهر بن يعلى بن عوض بن محمد الملقب أميرجه بن حمزة بن جعفر بن كفل بن جعفر الملك بن محمد ابن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أبو الفتوح المروي . من بيت التصوف والوعظ =

ابن المطهر الفاطمي وأبو المعالي بن الفراوي، وحدث بمصر، وتوفي نحو سنة «ثمان
أو تسع وتسعين وخمسمائة» بمصر.

وأما الثاني فهو مثله في الصورة غير أن بدل الباء نون وكافه مشددة [الرَّكَانِي] وهو:

١٤١ — أبو محمد عبد الله بن محمد بن معدان الرَّكَانِي^(١) الْيَحْصِي

كتب عنه الحافظ أبو طاهر السلفي في معجم السفر وذكر أنه كان من أهل الأدب
وله به عناية تامة. وينظم شعراً جيداً، وكتب عن أخيه أبي الحسن علي بن محمد
أيضاً. ورَكَان^(١): مدينة صغيرة من قطر بلنسية من الأندلس وهي بفتح الراء
وتشديد الكاف.

وذكر في باب «زَمَام» بفتح الزاي وتشديد الميم رجلاً واحداً وفاتته:

وهو ابن أخي الشريف أبي القاسم علي بن يعلى بن عوض الهروي العلوي الراعظ المشهور الذي قدم
بغداد... ووعظ بها... وأبو الفتوح هذا ولد بهراة وسمي بنيسابور من أبي عبد الله محمد بن الفضل
الفراوي ومن قاضي القضاة أبي سعيد محمد بن أحمد بن ساعد وغيرهما، وسافر الكثير ما بين خراسان
وكرمان وال عراق والحجاز وغيرها. وقدم بغداد حاجاً في سنة ٥٧٩ وحدث بها ثم خرج إلى الحج وكنت
تلك السنة حاجاً أيضاً فحدث بمكة — شرفها الله — وبعدينة الرسول — من — وبالطريق. سمعنا
منه في متصرفنا من الحج ونعم الشيخ كان ديناً وصلاحاً. ولما عاد من الحج نزل برباط شيخ الشيوخ
وحدث بصحيح مسلم بن الحجاج وكتاب غريب الحديث تصنيف أبي سليمان الخطابي... وبغيرها...
سئل الشريف أبو الفتوح هذا عن مولده فقال: ولدت في سحرة يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع
الأول سنة ٥٠٤. وسألت ولده عن وفاته فقال: توفي سنة أربع وثمانين وخمسمائة. وقال غيره
بأذربيجان في هجوان أو غيرها. «نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ١٤٨»، وترجمه الذهبي في وفيات
سنة «٥٨٤» من تاريخ الإسلام وقال: «توفي بأذربيجان ولعله حدث هناك وعاش ثمانين سنة». «
نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٩». وله ترجمة في المختصر المحتاج إليه «ج ١ ص ١٤٥».

(١) قال ياقوت في معجمه «ركانة: مدينة لطيفة من عمل بلنسية بالأندلس»، قال ابن سناء
(كنا): أنشدني أبو محمد عبد الله بن محمد بن معدان الركاني اليحصي وهو من أهل الأدب وله به عناية
وكتب، غير مقطعات من شعر، وحج مرهات هو وأخوه علي الركاني. لقبه السلفي أيضاً.

١٤٢ — أبو منصور زمام بن نصر بن محمد بن نصر بن جامع الحموي الأصل

الدمشقي المولد

كان والده أحد العدول المشهورين بها . سمع بها أبا طاهر الخشوعي وروى لنا عنه بدمشق ثم سافر الى مدينة الكرك^(١) وأقام بها مشتغلاً ببعض الخدم الديوانية الى أن توفي به .

١٤٣ — وأبو منصور زمام بن عبد الواحد بن أبي الحسن بن أبي الفهم النحلي

الدمشقي

سمع من أبي علي حنبل^(٢) بن عبد الله الرضائي وحدث عنه ، لقيته وسمعت منه .

(١) قال ياقوت : « الكرك أيضاً : قرية كبيرة قرب بعلبك بها قبر طويل يزعم أهل تلك النواحي أنه قبر نوح عليه السلام » . قلنا : ولذلك اشتهرت باسم « كرك نوح » . وهي غير « الكرك » بسكون الراء قرية في أصل جبل لبنان وغير « الكرك » بفتح الراء قلعة حصينة من نواحي البلقاء .

(٢) قال ابن الدبيني في تاريخه : « حنبل بن عبد الله بن الفرج أبو عبد الله الكبير بجامع المهدي من أهل الرصافة المذكورة أيضاً (لأنه ذكرها في ترجمة حنبل بن إبراهيم المؤذن قبله) كان ينزل منها بدار الديوان ، وكان دلالاً في بيع الأدر والأملك . سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين ، وحدث عنه بمسند أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل — رح — ببغداد والشام وفي طريقه ذاهباً ورجاعاً . سمعنا منه قبل سفره ... سئل حنبل عن مولده فذكر ما يدل أنه في سنة عشر وخمسة أو سنة إحدى عشرة . وتوفي بعد عودته من الشام في ليلة الجمعة رابع محرم سنة أربع وستة ودفن يوم الجمعة بالجانب الغربي بقبرة باب حرب عن غير عقب ولا أهل » ، « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ٦٠٨ » ، وذكره المنذري في وفيات سنة « ٦٠٤ » من التكملة وقال « ... أبو علي وأبو عبادة ... وسمع أيضاً من المحافظ أبي القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي ، وأبي المعالي أحمد بن منصور النزال وحدث ببغداد ودمشق والموصل وغير ذلك في طريقه ذاهباً ورجاعاً ، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من دمشق ... وكان يكبر بجامع المهدي وكان دلالاً في بيع الأدر والأملك » ، « نسخة المجمع ، الورقة ٩٣ » ، وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام قال :

وذكر في باب « زهر » بفتح الزاي رجلاً واحداً وفاتته :

١٤٤ — أبو محمد عبد المحسن بن علي بن أبي الفتوح بن إبراهيم الأنصاري المصري

المعروف بابن الزهر

سمع من أبي عبد الله بن حمد الأرتاحي والفقير أبي الفضل محمد بن يوسف بن علي الغزنوي ، وروى عنها ، رأيت ولم يتفق لي السماع منه ، لكنه أجاز لي جميع ما يجوز له روايته ، وسئل عن مولده فقال : في بعض شهور سنة « إحدى وثمانين وخمسةائة » بمصر . وتوفي بها ليلة الأحد — ودفن من يومها بعد الظهر — العشرين من شهر رجب سنة « خمس وستين وستائة » بالقرافة .

وذكر في باب « زهرة » بضم الزاي وإسكان الهاء بعدها راء مفتوحة امرأتين

وأغفل ذكر :

== « حنبل بن عبد الله بن الفرج بن سعادة أبو علي وأبو عبد الله الأوسطي الأصل البغدادي الرصافي الكبير ... وكان يكبر بجامع المهدي وينادي على الأملاك ، عاش تسعين سنة أو نحوها ... قال ابن الأتطابي : أسعاه أبوه بقراءة ابن الحنابل في شهري رجب وشعبان سنة ٥٢٣ هـ وسمعت منه جميع المسند ببغداد ، أكثره بقراءة أبي علي في نيف وعشرين مجلساً ولما فرغت من سماعه أخذت أرغبه في السفر إلى الشام فقلت : يحصل لك من الدنيا طرف ويقبل عليك وجوه الناس ورؤساؤهم ، فقال : دعني والله ما أسافر لأجلهم ، ولا لا يحصل منهم وإنما أسافر خدمة لرسول الله — صلى الله عليه وسلم — أروي أحاديثه في بلد لا تروى فيه . ولا علم الله منه هذه النية الصالحة أقبل بوجوه الناس إليه ، وحرك المهتم للسمع عليه ، فاجتمع عليه جماعة لا تعلمها اجتمعت في مجلس سماع قبل هذا بدمشق ولم يجتمع مثلها قط لأحد روى للمسند ... وكان أبوه عبد الله قد وقف نفسه على السعي في مصالح المسلمين والتي في قضاء حوائجهم وكان أكبر همه تجهيز الموتى من يموت على الطرقات » ، « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٤٣ » ، وله ترجمة في السكامل في وفيات سنة « ٦٠٤ » و« مرآة الزمان » مختصر ج ٨ ص ٦٣٦ » وفيه فوائد أخرى في سيرته . ونقل أبو شامة ترجمته من المرأة في « ذيل الروضتين ص ٦٢ » وقد ترجم في الجامع المختصر ج ١ ص ٢٤٥ « والشذرات ج ٥ ص ١٢ » والنجوم ج ٦ ص ٩٥ » وغيرها .

١٤٥ — الشريف النقيب أبي علي الحسن بن زُهرة^(١) بن الحسن بن زُهرة بن

علي بن محمد العلوي الحسيني الاسحاقي النقيب الكاتب

(١) قال الذهبي في المشته — ص ٢٤٢ — : « زُهرة بالضم : أم الحياء الأنبارية ، روت عن ابن البطي . وبنو زُهرة شيعة بجلب » . وجاء في عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب — ص ٢٢٣ — : « فن أبي سالم محمد بنو زُهرة ، وهم بجلب سادة قباء علماء فقهاء متقدمون أكثرهم الله تعالى » . وجاء في الكتاب الذي سماه أبو الهدى الصيادي « غاية الاختصار في أخبار البيوتات العلوية المحفوظة من القبار » — ص ٥٧ — بيت الاسحاقين وهم بنو إسحاق بن الصادق المؤتمن ، أعيانهم والحمد لله ... بنو زُهرة قباء حلب ، جدم زُهرة بن علي أبي الواهب نقيب حلب بن محمد نقيب حلب بن محمد أبي سالم المرتضى المدني المنتقل الى حلب الشهباء بن أحمد المدني القيم بجران بن محمد الامين شمس الدين المدني بن الحسين الأمير الموقر بن إسحاق المؤتمن بن الصادق — وضوان الله عليه وعليهم — أجمعين ، شهرة جدم النقيب الأول محيي الدين نجم الاسلام العالم الفاضل الفقيه الحلبي المولود والنشأ والوفاة ، عند المؤرخون ووفاته من الحوادث العظيمة توفي بجهادي الأولى سنة عشرين وستائة ... » .

وقال الذهبي في وفيات سنة « ٦٢٠ » من تاريخ الاسلام : « الحسن بن زُهرة بن الحسن بن زُهرة ابن علي بن محمد من أولاد إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ، الشريف المسيب أبو علي الحسيني الاسحاقي الحلبي الصوفي ، نقيب مدينة حلب ورئيسها ووجهها وعالمها ورأس الأشراف وجاههم ووالد النقيب السيد أبي الحسن علي . ولد له علي هذا سنة ٥٩٢ هـ وولي النقاية في الأيام الظاهرية بجلب بعد سنة ستائة ، وكان أبو علي عارفاً بالقراءات وفقه الشافعية والحديث والآداب والتواريخ وله النظم والنثر ، وكان صدرأً محتشماً ، وافر العقل ، حسن الخلق والخلق ، فصيحاً مفوهاً صاحب ديانة وتمبذ . ولي كتابة الانشاء للملك الظاهر غازي ثم أقب من ذلك واستغنى وأقبل على الاشتغال والتلاوة . ثم هجر رسولاً الى العراق ومرة الى سلطان الروم ومرة الى صاحب الموصل ومرة الى الملك العادل ؛ ومرة الى صاحب اربيل ، فلما توفي الظاهر طلب لوزارة ولده العزيز فاستغنى وحج في سنة ٦١٩ ولقبته هدايا الملوك فنفذ اليه الملك الأشرف موسى من الرقة خلعاً له ولأولاده ودواب وأربعة آلاف درهم ، ونفذ اليه صاحب آمد هدية وصاحب ماردين ، وتلقاه صاحب الموصل لؤلؤ بنفسه وحمل اليه الاقلام وخلع عليه وعلى أولاده ، واحترم في بغداد وتلقي . ولما رجع من الحج مرض وتمادت به الملة ثم لحقه ذرب ومات . قال ابن أبي طي : نجح بموته الصديق والعدو والقريب والبعيد وكان للناس به وبجاهه قمع عظيم وكان كما قال الشاعر :

وما كان قيس هلكه هلاك واحد ولكنه بنيات قوم تهتما

ويُشعر عليه ذكره لأنه دخل بغداد واحترمَ بها لنسبه وفضيلته وشهرته . كتب
الانشاء للملك الظاهر غازي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ، وتقدّم
عنده ، وولاه نقابة العلويين بحلب ، وكان يكتب خطاً حسناً ، وعنده فضل وأدب
وتفنن في علوم شتى ، وله معرفة بالقراءات والفقهاء والحديث والتواريخ وأخبار الناس ، « ٢٧ »
ولديه من العربية واللغة طرف حسن ، وله نظم جيد ، وترسل بديع . سمع بحلب من
النجيب أبي علي محمد بن أسعد الجواني النسابة والقاضي أبي المحاسن يوسف بن رافع بن
تميم والشريف أبي هاشم عبيد المطلب بن الفضل الهاشمي وغيرهم . مولده بحلب سنة
« أربع وستين وخمسمائة » . وتوفي بها في جمادى الأولى من سنة « عشرين وستمائة »
بعد وصوله من الحج ودفن بسفح جبل جوشن .

١٤٦ ، ١٤٧ — وولديه الشريفين أبي الحسن علي وأبي المحاسن عبد الرحمن

سمعا مع والدهما من الشريف الافتخار أبي هاشم المذكور ، وحدثنا عنه بدمشق .
رأيتهما بها وسمعتُ منها وسألتها عن مولدهما فذكر لي أبو الحسن أنه ولد بحلب في ثاني
عشر شعبان سنة « اثنتين وتسعين وخمسمائة » . وذكر أخوه أبو المحاسن أنه ولد بها
أيضاً في بعض شهور سنة « ست وستمائة » .

وذكر في باب « زيادة » بكسر الزاي وفتح الياء المعجمة باثنتين من تحتها
جماعة ، وفاته :

== وأغلق البلد وشيعة الناس على طبقاتهم ومات سنة عشرين وستمائة . وقد سمع من أبي علي محمد بن أسعد
الجواني النقيب والافتخار أبي هاشم الهاشمي وتفنن في علوم شتى وله ولد آخر اسمه أبو المحاسن عبد الرحمن .
توفي بعد مجيئه من الحج في جمادى الأولى ودفن بمجبل جوشن . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٥٨ »
وترجمه ابن كثير الدمشقي في البداية والنهاية في وفيات سنة « ٦٢٠ » ، وابن العماد في الشذرات
« ج ٥ ص ٨٧ » .

١٤٨ — الفقيه أبو النعماء زيادة^(١) بن عمران بن زيادة المقرئ الضريبر المالكي رجل صالح فاضل . قرأ القرآن الكريم بالترهات على الشيخ أبي الجود غياث^(٢) ابن فارس بن مكي المقرئ ، وقرأ الأدب على أبي محمد عبدالله بن عبد العزيز العطار وعلى أبي الحسين يحيى^(٣) بن عبدالله النحوي ، وسمع الحديث من أبي عبدالله محمد بن حمد الأرتاحي ، وحدّث ، وتصدّر بالجامع العتيق بمصر وبالمدرسة الفاضلية^(٤) بالقاهرة إلى حين وفاته ، وكان فاضلاً ، وانتفع به جماعة . وتفقه على مذهب الامام مالك بن أنس — رحمه الله — على الفقيهين أبي المنصور ظافر^(٥) بن الحسين الأزدي وأبي محمد عبدالله ابن نجم بن شاس^(٦) . وتوفي في مستهل شعبان سنة « تسع وعشرين وستائة » بالقاهرة ودفن من الغد بسفح المقطم .

(١) له ترجمة في طبقات القراء لشمس الدين الجزري « ج ٢ ص ٢٩٥ » وفات الصفي في كتابه « نكت الهيمان في نكت العيمان » .
 (٢) كان ضريراً نحويّاً عروضيّاً ، متصدراً لاقرء الطلاب في عدة مواضع « ٥١٨ — ٦٠٥ » ترجمه عدة مؤرخين منهم الصفي في نكت الهيمان « ص ٢٢٥ » والذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٤٩ » والجزري في طبقات القراء « ج ٢ ص ٤ » والسيوطي في البنية « ص ٣٧١ » وابن العماد في الشذرات « ج ٥ ص ١٧ » .
 (٣) قال السيوطي : « الامام أبو الحسن (كذا) الانصاري الشافعي المصري النحوي قال الذهبي : لزم ابن بري مدة طويلة وبرع في لسان العرب وتصدر بالجامع العتيق مدة وتخرج به جماعة وكان مشهوراً بحسن التعليم ... وقال ابن مکتوم : كان من أعيان أهل العربية وأكابرهم » . وذكر أنه توفي سنة ٦٢٣ « البنية ٤١٣ » .

(٤) منسوبة إلى القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البساني الكاتب المشهور .
 (٥) في هامش الديباج المذهب من كتاب « نيل الابتهاج بطرير الديباج » لسيدى أحمد بابا التنبكي ص ١٣٠ أن أبا منصور ظافر بن الحسين الأزدي كان شيخ المالكية بمصر وأنه انتصب للفتيا والافادة وانتفع به ناس كثير ومات سنة ٥٩٧ . نقل ذلك من كتاب العبر للذهبي . وأرخه الذهبي في وفيات سنة « ٥٩٧ » من تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٩٨ » .
 (٦) قال ابن فرحون في الديباج المذهب — ص ١٤١ — : « شاس : بالسين للمجمة والسين =

وذكر في باب « الدجاجي » و « الدجاجي » ، الأول بالزاي المعجمة المضمومة ،
والثاني بالدال المهملة المفتوحة بعدها جيم ، جماعة ، وفأته في باب « الدجاجي » بالدال
المهملة :

١٤٩ — الفقيه أبو محمد عبد المحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن علي الأنصاري

عُرِفَ بابن الدجاجي^(١)

سمع من الحافظ أبي طاهر السلفي وأبي الطاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين المقرئ ،
وأبي الحسن علي بن هبة الله الكامل وأبي الضياء بدر الخُدادادي والشيخ أبي الفتح
ابن الصابوني والشريف أبي الفاخر المأموني وأبي الطاهر إسماعيل بن قاسم الزيات وأبي
الجيوش عساكر بن علي وأبي عبد الله المسعودي وأبي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي
وغيرهم ، وحدث عنهم . رأيتُه وسمعت منه . مولده سنة « تسع وأربعين وخمسة » .
وكان على سمت السلف الصالح ، كثير الصمت والصلاة والذكر ، مقبلاً على الاشتغال
بالعلم . توفي في يوم الاثنين الثاني عشر من شوال سنة « ست وعشرين وستائة » فجاء
بالقاهرة ودفن من الغد بسفح المقطم .

١٥٠ — وولده أبو محمد عبد الدائم^(٢)

سمع مع أبيه من أبي محمد بن برّي وأبي الطاهر إسماعيل بن قاسم الزيات وجدي أبي
الفتح محمود وأبي الطاهر بن ياسين وأبي الجيوش عساكر بن علي والفقيه أبي محمد

المهملتين « ألف » . وكان يلقب جلال الدين وهو حنفي سعيدي ، فاضل في معرفة مذهبه عارف بقواعده
مذكور الفضائل . صنف في مذهب الامام مالك بن أنس كتاباً سماه « الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة »
وكان مدرساً بالدرسة المجاورة للجامع العتيق ببصر وتوجه الى ثغر صباط لما استولى عليه الفرنج ، بنية
الجهاد فتوفي هناك سنة « ٦١٠ » .

(١) قال الذهبي في « الدجاجي » من المشبه « س ٢٣٩ » ذاكراً ابنه عبد الدائم : « وعبد الدائم

ابن عبد المحسن بن إبراهيم بن الدجاجي المصري (روى) عن إسماعيل بن قاسم الزيات » .

(٢) قدمنا ذكر الذهبي له في التعليق على والده .

عبد الله^(١) بن محمد البَجَلِيّ الحنفي وغيرهم ، وأجاز له الحافظ أبو طاهر السلفي ، وحدث عنهم ، رأيتُه وسمعت منه وسألته عن مولده فكتبه لي بخطه « في شهر رمضان سنة أربع وسبعين وخمسمائة » ، وتوفي بالقاهرة في سحر يوم الاثنين : العشرين من شهر ربيع الأول سنة « تسع وأربعين وستائة » ودفن بسفح المقطم .

١٥١ — وابنا عمه وهما أبو إسحاق إبراهيم بن أبي الطاهر عبد المنعم بن إبراهيم سمع أبا القاسم البوصيري وأبا الطاهر بن ياسين وأبا عبد الله بن حمد [الأرتاحي] وأبا المنظر عبد الخالق^(٢) بن فيروز الجوهري ، وحدث ، سمعت منه ، مولده يوم الخميس

(١) ترجمة محي الدين القرشي قحلا من تاريخ ابن النجار « الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية ج ١ ص ٢٨٥ » . و ترجمه الذهبي في وفيات سنة « ٥٨٤ هـ » من تاريخ الاسلام قال : « عبد الله بن محمد بن سعد الله بن محمد أبو محمد البجلي الحريري البغدادي الحريمي الحنفي الراعظ المعروف بابن الشاعر ، تزل بالقاهرة . توفي بالقاهرة عن ثنتين وسبعين سنة وكان ذا جاه وقبول .. » « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٦ » . وذكر القرشي : أنه درس الفقه الحنفي حتى برع فيه ثم ترك بغداد الى دمشق فاستوطنها ودرس الفقه فيها وصار له اختصاص بالملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وكان يرأس به ملوك الأطراف ولما فتح صلاح الدين ديار مصر سافر إليها وأقام بها يدرس ويفتي ويعظ ويحدث إلى حين وفاته وكان فقيهاً فاضلاً مليح الوعظ غزير الفضل حسن الأخلاق متديناً ، ودرس بمسجد أسد الدين وله أثر صالح في التحريض على قصد البلاد المصرية واستنقاذها ممن كانت في يده ، وكان شديد التعصب للسنة مبالغاً في عداوة الرافضة تولى التدريس بالقاهرة في مدرسة الحنفية السيوفية مدة إلى أن مات بمصر سنة ٥٨٤ هـ . قال مصطفى جواد سماه القرشي « عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد » ونسبه يدل على أنه من ذرية « جرير بن عبد الله البجلي » وقد تصحف الحريري في الجواهر إلى « الحريري » .

(٢) أكثر الترحال وسمع الشيوخ ، روى عن زاهر الشحامي والفرابي وطائفة وكان واعظاً غيرته ولا مأمون في الحديث توفي سنة « ٥٩٠ هـ » ، قال ابن النجار : سمع بخراسان وأصبهان وبغداد ودخل الشام وسكن مصر وحدث بها ووعظ ولم يكن موثقاً به . ولد سنة ٥٢٣ هـ . « تاريخ الاسلام ، نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٥٣ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٠١ » . وقال ابن الديلمي في تاريخه : « عبد الخالق بن فيروز بن عبد الله الجوهري أبو محمد ، من أهل بغداد . سمع بها من أبي العباس أحمد بن أبي غالب بن الطلاية وأبي الفضل محمد بن ناصر السلامي وغيرهما وخرج إلى الشام وأقام هناك وحدث =

عاشر رجب سنة « ثلاث وثمانين أو اثنتين وخمسمائة » وتوفي يوم الأحد التاسع عشر من ربيع الأول سنة « خمس وخمسين وستمائة » بالشارع ظاهر القاهرة ، ودفن يوم الاثنين بسفح المقطم .

١٥٢ — وأبو علي بن عبدالحالق بن إبراهيم بن عبد الله بن علي

سمع أبا الطاهر بن ياسين ، وروى عنه . رأيتُه وصمعت منه وتوفي يوم السبت السابع والعشرين من شعبان سنة « اثنتين وأربعين وستمائة » بالقاهرة .
وذكر في باب « السَّبَط » جماعة ، وأغفل ذكر :

١٥٣ — الشيخ أبي القاسم عبد الرحمن^(١) بن مكي بن عبد الرحمن بن سعيد بن

عتيق الطرابلسي المَحْتَدِ الاسكندري المولد ، سبط الحافظ أبي طاهر السلفي

وهو مشهور بها ، سمع الكثير من جدّه ومن أبي الضياء بسدر بن عبد الله الخُدّاداذي وأبي القاسم البوصيري وأبي القاسم بن مُوَافَا^(٢) وغيرهم ، وحدثت بثغر الاسكندرية ومصر . لقيته وصمعت منه بها . مولده سنة « سبعين وخمسمائة » بالاسكندرية . وتوفي بمصر ليلة الخميس رابع شوال سنة « إحدى وخمسين وستمائة » وأخرج من القيد ودفن بسفح المقطم . وأجاز له ابن بشكّوال^(٣) وأبو محمد

== سمع منه أهل تلك البلاد ومن قدمها وبلغنا أنه خلط في شيء من مسوغاته وادعى سماع ما لم يسمعه وتكلم

الناس فيه ولم يحدث بيتاد بشيء والله أعلم . « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٥١ » .

(١) مر ذكره في « س ١١ » انتهى إليه علو الاسناد وتوفي سنة « ٦٥١ » كما سيذكره المؤلف

وله إحدى وثمانون سنة « دول الاسلام ج ٢ ص ١٢٠ » والسلوك « ج ١ ص ٥٨٩ » والنجوم

« ج ٧ ص ٣١ » وحسن المحاضرة « ج ١ ص ١٦٠ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٥٣ » .

(٢) راجع « س ٧٢ ح ٣ » .

(٣) قال ابن خلكان « بشكّوال : بفتح الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة وضم الكاف ويد

الواو ألف ثم لام » وهو أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود الخزرجي الأنصاري القرطبي ، كان من علماء الأندلس ، ولد سنة ٤٩٤ وعني بالأدب والتاريخ وألف تأليف مفيدة منها « الصلة » جعلها ذيلًا ==

عبد الله^(١) بن أحمد الطوسي خطيب الموصل .

على تاريخ علماء الأندلس الذي صنفه القاضي أبو الوليد عبد الله بن الفرزي ، وهو مطبوع ، وله تاريخ صغير في أحوال الأندلس وغير ذلك . توفي سنة « ٥٧٨ » بقرطبة « الزفيات ج ١ ص ٩٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٦١ » .

(١) لقبه « مجد الدين » كما جاء في تلخيص معجم الألقاب « ج ٥ الترجمة ٢٨٤ من الميم » ترجمه ابو عبد الله بن الديني بدلالة ما في المختصر المحتاج اليه منه ، قال : « عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القادر أبو الفضل بن أبي نصر بن الطوسي البغدادي المولود والنشأ ، الموصل ، خطيبها . سمع أحمد بن عبد القادر ابن يوسف والحسين بن طلحة ونصر بن البطر وأبا محمد السراج وابن الطيوري وبنيسابور أبا نصر عبد الرحيم بن القشيري وأباصهان أبا علي الحداد ، وعمر وحدث بالكثير إلا أن محمد بن عبد الخالق بن يوسف رحل اليه وأدخل في روايته ما لم يسمعه فحدث بقطعة من ذلك حتى تقطن به بعض الطلبة فعرف الشيخ بذلك ، فترك الشيخ رواية ذلك القدر بعد أن نقل عنه . وهو في نفسه ثقة وكان شيخنا أبو بكر الخازمي إذا حدث عنه يقول : حدثنا أبو الفضل الطوسي من أصله العتيق . روى عنه أبو سعد بن السمعاني في تاريخه وحدثنا عنه جماعة وقد أجاز لنا وكتب إلي بخطه : مولدي في صفر سنة ٤٨٧ وتوفي في رمضان سنة ٥٧٨ بالموصل أنشدنا في كتابه لنفسه :

أقول وقد خيمت بالحيف من منى وقربت قرباني وقضيت أنساكي
وحرمة بيت الله ليس أنا الذي أملك مع طول الزمان وأناك

قلت (أي الذهبي) : روى عنه أبو محمد بن قدامة وعبد القادر الرهاوي والبهاء عبد الرحمن والبهاء ابن شداد وأبو البقاء يعيش وأبو الحسن بن الأثير . « نسخة المجمل الصورة الورقة ٦١ » . وذكره ابن القوطي في التلخيص كما قدمنا من الذكر ونقل ترجمته من تاريخ ابن الديني وفيها أنه تولى الخطابة بالجامع العتيق بالموصل سنين كثيرة وأنه دفن بمقبرة الميدان . وذكره الصفدي في الوافي بالوفيات ، قال : « تزيل الموصل وخطيبها سمع (بينداد) من أبي الخطاب نصر بن أحمد بن البطر والحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النمالي ومحمد بن عبد السلام الأنصاري وجماعة . وقرأ الفقه والخلاف والأصول على الكيا علي ابن محمد المراسي وأبي بكر محمد بن أحمد الشاشي والحساب علي الحسين بن أحمد الشقاق والأدب علي أبي زكريا التبريزي والحريري وعلت سنة وتفرد بأكثر مسموعاته ، وشيوخه وقصده الرحالون من البلاد ، وكان حسن الطريقة وتوفي سنة سبع وثمانين وخمسمائة (كذا) ومن شعره : أقول ... » . « نسخة دار الكتب الوطنية ياريس ٢٠٦٦ الورقة ١٨ » .

وله ترجمة في طبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ٢٣٣ » وفي الشذرات « ج ٤ ص

٢٦٢ » وله ذكر في النجوم « ج ٦ ص ٩٤ » .

وذكر في باب « سُقَيْر » و « سُفَيْر » ، الأول بسين مهملة مضمومة بعدها
تاف ، والثاني بسين مهملة مضمومة بعدها فاء مفتوحة ، في كل باب واحداً ، وفأته في
باب « سُقَيْر » :

١٥٤ — شيخنا أبو حفص عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن أبي طاهر بن سُقَيْر (١)

الأنصاري الدمشقي

سمع الحافظ أبو القاسم بن عساكر والفقير أبا بكر عبد الله بن أبي سعد محمد
النوفاني (٢) وغيرهما ، وحدث بدمشق وصحت منه .
وأما « سُفَيْر » بالسین المهملة فذكره وهو :

١٥٥ — أبو القاسم الحسن بن هبة الله بن سُفَيْر (٣) الدمشقي

سمع من الفقيهين أبي الحسن علي بن المسلم السلمي وأبي الفتح نصر الله بن محمد
ابن عبدالقوي المصيصي وحدث : روى لنا عنه الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل
الدمشقي في معجم شيوخه ، وتوفي ليلة الثلاثاء بعد عشاء الآخرة رابع عشر شهر
رمضان سنة « أربع وتسعين وخمسة » . وسئل عن مولده في هذه السنة فقال : « لي

(١) لم يذكره الذهبي في « سفير » من المشتهر « ٢٦٦ » .

(٢) النوفاني : منسوب الى نوفان في خراسان قال ياقوت : « نوفان : بالضم والقاف وآخره نون ،
إحدى قبيلي طوس لأن طوس ولاية ولها مدينتان إحداهما طابران والأخرى نوفان وفيها تحت القدر
البرام وقد خرج منها خلق علماء ... » وسيدكر المؤلف أبا بكر عبد الله النوفاني هنا استطراداً في ترجمة
أبيه « النوفاني أبي سعد محمد بن أبي العباس » من الكتاب . وضبط الذهبي « نوفان » في المشتهر « من
٣٤ » بفتح النون وتسكين الواو ، وضم النون في « من ٥٣٧ » وكل ذلك بالقلم . ولم يذكر أبا بكر
عبد الله هذا مع النوفانيين .

(٣) ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام قال في وفيات سنة « ٥٩٤ » : « الحسن بن هبة الله بن أبي

الفضل بن سفير — بالقاء — أبو القاسم الدمشقي ، سم ... » .

ثمس وسبعون سنة « وتغيّر في آخر عمره . تقلت وفاته من خط الحافظ يوسف بن خليل المذكور

وذكر في باب « السّكن » و « السُّكَّر » فقال : أما السّكن بفتح السين وآخره نون فخاعة ، وأما « السُّكَّر » بضم السين المهملة وفتح الكاف وتشديدها وآخره راء . وذكّر رجلاً واحداً ، وفاته في هذه الترجمة :

١٥٦ — الشريف أبو علي الحسن بن الشريف أبي الحسن علي بن الشريف أبي تراب حيدرة بن محمد بن القاسم بن اليمون ^(١) بن حمزة بن الحسين بن محمد بن الحسين ابن حمزة الحسيني المعروف بابن سكر ^(٢)

من بيت الجلالة والرواية . سمع من الشريف أبي محمديونس ^(٣) بن يحيى الهاشمي وأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله المقرئ وأجاز له أبو عبد الله محمد بن حمد

(١) ورد ذكره فيمن رروا عن الامام أبي جعفرأ أحد بن محمد الطحاوي الفقيه الحنفي الكبير الآتي ذكره في الترجمة « ١٥٧ » الخاصة بيمون بن حمزة نفسه وسمي فيها « يمون بن حمزة البيدي » .
« الجواهر المضيئة ج ١ ص ١٠٤ » .

(٢) لم يذكره الذهبي في « سكر » من المشتهر « ص ٢٦٧ » .

(٣) توفي سنة « ٦٠٨ » كما في الشنرات « ج ٥ ص ٣٦ » قال الذهبي في وفيات سنة « ٦٠٨ »

من تاريخ الاسلام : « يونس بن يحيى بن أبي البركات بن أحمد أبو الحسن وأبو محمد الهاشمي الأزجي القصار المجاور بمكة . ولد سنة ٥٣٨ هـ وسمع ... وسافر الى الشام ومصر وجاور مدة وحدث بأماكن ...

وروى صحيح البخاري بمكة وتوفي بها في صفر وقيل في شعبان . قال ابن مسدي : في ثامن صفر وكنت ذا عناية بالرواية » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٧٢ » . وقال ابن الديلمي ، كما في المختصر المحتاج

اليه : « يونس بن يحيى بن أبي الحسن الهاشمي القصار أبو محمد الأزجي ، سمع القاضي الأرموي وابن ناصر وأبا الكرم الشهرزوري وطبقهم فأكثر وسافر إلى مصر والشام وسكن مكة سنين وحدث بهذه الأماكن .

توفي في صفر سنة ثمان وستائة وله سبعون سنة . قلت (أي الذهبي) : روى عنه ابن خليس والبرزالي أيضاً « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ١٢٩ » .

الأرتاحي ، وحدث مولده في ليلة الأحد العشرين من ذي الحجة سنة « خمس
وسبعين وخمسة » بمصر . وتوفي بها في رابع عشر جمادى الآخرة سنة « تسع
وثلاثين وستائة » ودفن من الغد .

١٥٧ — وجدّه أبو القاسم الميمون ^(١)

سمع من أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ^(٢) وغير واحد وحدث
بانتخاب المحافظ أبي محمد عبدالتقي بن سعيد الأزدي ، وبيتهم مشهور بالقامة والرواية ،
حدث عنه جماعة .

(١) قدمنا في الترجمة « ١٥٦ » أنه ورد في عداد الشيوخ الذين رووا عن الطحاوي قال يحيى
الدين القرشي : « وميمون بن حمزة العبدلي ، روى عنه القصيدة » .
(٢) قال السمعاني في الأنساب : « الطحاوي ... هذه النسبة الى طحاو وهي قرية بأسفل مصر من
الصعيد تعمل فيها كيزان يقال لها الطحوية من طين أحمر ... وأبو جعفر أحمد بن محمد بن سلمة بن عبد
الملك بن سلمة بن سليمان الأزدي الطحاوي صاحب « شرح الآثار » ، كان إماماً ثقة ، نبياً فقيهاً عالماً ، لم
يخلف مثله . وعده في الأزدي . ولد سنة ٢٣٩ وتوفي ليلة الخميس مستهل ذي القعدة سنة ٣٢١ وكان
تلميذ أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى الزني فانتقل من مذهبه الى مذهب أبي حنيفة — رحمه الله — .
وقال ياقوت الحموي في معجمه : « طحا : بالفتح والقصر ... كورة بمصر شمالي الصعيد في غربي النيل واليها
ينسب أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك بن سلمة بن سليم الأزدي المجري المصري
الطحاوي الفقيه الحنفي وليس من طحاو وإنما هو من قرية قريبة منها يقال لها طحطوط فكره أن يقال
طحطوطي فيظن أنه منسوب الى الضراط . وطحطوط قرية صغيرة مقدار عشرة أبيات ... » وذكر ترجمته
وقد ترجمه أبو إسحاق الشيرازي في « طبقات الفقهاء » ص ١٢٠ طبعة مطبعة بغداد . وابن خلكان في
الوفيات « ج ١ ص ١٩ » وقال : « ونسبته الى طحا : بفتح الطاء والماء المهملتين وبمدّها الف وهي قرية
بصعيد مصر » ، وله ترجمة في المنتظم « ج ٦ ص ٢٥٠ » والجواهر الضية « ج ١ ص ١٠٢ » ، وفي النجوم
الزاهرة « ج ٣ ص ٢٣٩ » وحسن المحاضرة « ج ١ ص ١٤٧ » والشذرات « ج ٢ ص ٢٨٨ » والفوائد
البيهية في طبقات الحنفية لمبد المحي الككنوي « ص ٣١ » . وقد نقل مؤلف كشف الظنون في علم
الشروط والسجلات أن أبا جعفر الطحاوي ألف كتاباً في الشروط وسرق من كتاب أبي جعفر الطبري .

وذكر في باب « شَلِيل » بالسين المعجمة المفتوحة واللام المكررة : الأولى مكسورة ، بينها ياء معجمة بنقطتين من تحتها ، رجلاً واحداً ، وفأته :

١٥٨ — أبو الحسن شَلِيل^(١) بن مهلهل بن أبي طالب اللخمي الاسكندراني

التاجر

سمع بدمشق من أبي اليمن الكندي وشيخنا قاضي القضاة أبي القاسم الحرستاني وغيرهما ، وأجاز له جماعة ، وحدثت بغير الاسكندرية وتوفي بها في صفر سنة « اثنتين وخمسين وستائة » في رابع عشره .

وذكر في باب « سَلِيم » و « سَلِيم » الأول بفتح السين المهملة وكسر اللام جماعة ، وقال في « سَلِيم » : أما سَلِيم بضم السين وفتح اللام فجماعة ، ولم يذكر أحداً : قلت : وأما « سَلِيم » بفتح السين المهملة وكسر اللام ففأته فيه :

١٥٩ — الفقيه الحافظ الرحال أبو المظفر منصور بن سَلِيم^(٢) بن منصور بن

فتوح الممداني الاسكندراني الشافعي

سمع من جماعة ببلده ورحل الى ديار مصر فسمع بها ثم سافر الى الشام فسمع به من جماعة . رأيت بدمشق وسمع بقراءتي ورحل الى العراق فسمع في طريقه بجلب والموصل ودخل بغداد فأقام بها مدة ، يسمع الحديث ويشغل بالفقه ثم عاد الى بلده يفيد الناس وولي تدريس المدرسة الحافظية السلفية^(٣) والحسبة وخرّج وصنف ، وجمع وألف ، ووقت له على تخاريج مفيدة ، وفوائد عديدة .

(١) قال الذهبي في « شليل » من المشتبه « ص ٢٧١ ، ٢٧٢ » : « وشليل بن مهلهل : شيخ

للمياطي . وقد قدمنا ما يوضح المياطي .

(٢) لم يرد ذكره في « سليم » من المشتبه « ص ٢٧٢ » .

(٣) منسوبة الى الحافظ السلفي أبي طاهر أحمد بن محمد الأصفهاني المحدث الكبير المشهور .

١٦٠ — وأبو موسى عيسى بن سلامة بن سليمان الصقلبي

اجتمعت به بقصر ابن^(١) عمر من غوطة دمشق وكتبت عنه قصيدة من نظم
الشيخ أبي الحسين محمد^(٢) بن أحمد بن جبير الكِنَانِي يمدح بها الملك الناصر

(١) في معجم ياقوت « قصر بني عمر : بغوطة دمشق قرية ... » .

(٢) هو الأديب الرحالة الكبير المشهور صاحب الرحلة الفاتحة قال شمس الدين الذهبي في تاريخ
الاسلام في وفيات سنة ٦١٤ : « محمد بن أحمد بن جبير الامام أبو الحسين بن الأجل أبي جعفر الكِنَانِي
البلنسي ، تزل شاطبة ، إمام جليل ، كاتب أديب ولد سنة أربعين وخمسة في عاشر ربيع الأول ببلنسية ،
وسمع من أبيه وأبي عبد الله الأصيل وأبي الحسين علي بن أبي العيش المقرئ . وأخذ عنه القراءات وحدث
بالإجازة عن الحافظ أبي الوليد بن الديبغ ومحمد بن عبد الله التميمي السبتي . وتزل غرناطة مدة ، وسافر إلى
الاسكندرية والقدس والحج — أي حج — قال الأبار : عني بالأدب فبلغ فيها الناية ، وتقدم في صناعة
النظم والنثر ونال بذلك دنيا عريضة ، وتقدم ثم رفض ذلك وزهد وصحب أبا جعفر بن حسان وحج وسمع
من عمر المياثبي وعبد الوهاب بن سكينه الصوفي ودخل دمشق فسمع من المشسوعي وطائفة . ورجع
فحدث بالأندلس وكتب عنه شعره ودون ، وأخذ عنه جماعة ثم رحل ثانية إلى الشرق وعاد إلى المغرب ،
ثم رحل ثالثة إلى الشرق وحدث هناك ودفن بالاسكندرية وبها مات في السابع والعشرين من رمضان .
روى عنه الزكي المنذري والسكالي بن شجاع الضرير وعبد الرحمن بن يوسف بن المحيي وأبو الطاهر
إسماعيل بن هبة الله المليحي وآخرون . قال شيخنا الديمياطي : أنشدني أسد بن أبي طاهر بدمشق أنشدنا
أبو الحسين محمد بن أحمد بن جبير لنفسه بدمياط :

فقد القضاء بأخذ كل مرهق

بلمنطق اشتغلوا فقل حقيقة

متفلسف في دينه مترندق

« إن البلاء موكل بالمنطق »

ودفن بالغر بكوم عمرو بن العاص . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢١٢ » . وقال زكي الدين
المنذري في وفيات سنة ٦١٤ من التكملة : « وفي السابع والعشرين من شعبان توفي الشيخ الأجل الصالح
الفاصل أبو الحسين محمد بن الشيخ الأجل أبي جعفر أحمد بن جبير بن محمد بن جبير الكِنَانِي الأندلسي
البلنسي الأديب الكاتب ، بفر الاسكندرية ودفن على كوم عمرو بن العاص — رضي الله عنه — .
حدثنا عن أبيه وعن الحافظ أبي الوليد يوسف بن عبد العزيز الديبغ بالإجازة له منها وحدثنا عن غيره ما .
سمعت منه بمصر وبجزيرة فوة وسألته عن مولده فقال : ليلة السبت العاشر من شهر ربيع الأول سنة
« ٥٤٠ » ببلنسية من شرق الأندلس ، وكان من أهل العلم والديانة والفضل والصيانة ، وكان مقدماً في

صلاح الدين يوسف بن أيوب علي قافية الراء ، بسماعه منه ، وعدمت من حرزي
الآن ، وسافرنا جميعاً الى حلب وذلك في شعبان سنة « سبع وعشرين وستائة » .
وفاته في « سليم » :

١٦١ — شيخنا أبو السر مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم القيسي

السويدي

تفقه على الخطيب أبي القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الدوالي (١) وصحبه

== بلاده وزهد في ذلك ، وانفرد منقطعاً الى الحير وأهله ، « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ د
ج ٢ الورقة ١١٢ » ، وله ترجمة مفصلة في مقدمة الطبعة المصرية للرحلة ، منقولة من كتاب الاحاطة بما
تيسر من تاريخ غرناطة « تأليف لسان الدين الخطيب ، ومن التاريخ المقتفى لتقي الدين القرظي ، ومن
« فتح الطيب في غصن الأندلس الرطيب » للشيخ أحمد القرظي ، وله ترجمة في الشذرات « ج ٥ ص ٦٠ »
ذكر في النجوم « ج ٦ ص ٢٢١ » .

وفي خزانة كتب الأوقاف ببغداد نسخة من كتاب « الشفا بتعريف حقوق المصطفى » مجلدها الأول
قديم الخط ، وقد قرىء على ابن جبير في مجالس آخرها في الحادي والعشرين من جادى الآخرة سنة ٦١٣
وفي آخر المجلد « سم جميع هذا التصنيف على الشيخ الامام العالم بقية السلف الصالح أبي الحسين محمد بن
أحمد بن جبير الكنتاني رضي الله عنه وأدام مدته ... صحيح ذلك وكتب محمد بن أحمد بن جبير الكنتاني
وبالله التوفيق » ، « فهرست خزانة الأوقاف ص ٥٢ — ٣ » .

(١) منسوب الى الدولية ، وكان يلقب ضياء الدين قال ياقوت في معجمه : « الدولية بفتح أوله
وبعد الواو الساكنة لام مفتوحة وعين مهملة قرية كبيرة بينها وبين الموصل يوم واحد على سير القوافل في
طريق نصيبين ، منها خطيب دمشق وهو أبو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولي ، ولد بالدولية
سنة ٥٠٧ وفتحة على أبي سعد بن أبي عصرون وسمم الحديث بالموصل من تاج الاسلام الحسين بن نصر بن
خميس وبغداد من عبد الخالق بن يوسف المبارك الشهرزوري والكروخي ، وكان زاهداً ورعاً ، وكان
للناس فيه اعتقاد . مات بدمشق وهو خطيبها في ثاني شهر ربيع الأول سنة ٥٩٨ » . وقال ابن الديلمي
في تاريخه : « عبد الملك بن زيد بن ياسين التخلي أبو القاسم الدولي الفقيه الشافعي ، من أهل قرية
تعرف بالدولية من قرى الموصل ، سكن دمشق وتفقه بها وتولى الخطابة بجامعها مدة الى حين وفاته ودرس
الفقه بالزاوية الغربية في الجامع منها ، وسمع بها من أبي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي اللاذقي
وغيره ، وذكر أنه سمع ببغداد من أبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي المروي كتاب ==

وسمع منه ومن أبي عبدالله [محمد بن علي] بن صدقة الحراني وأبي الفضل الجنزوي
وروى عنهم : مولده في ذي الحجة سنة « خمس وخمسين وخمسمائة » . وتوفي ليلة الخميس
ثامن رجب سنة « خمس وثلاثين وستمائة » ودفن من الغد بسفح جبل قاسيون .
١٦٢ — وولده أبو الحجاج يوسف (١)

مولده يوم الجمعة ثامن ذي الحجة سنة « أربع وثمانين وخمسمائة » . سمع من أبي
طاهر الخشوعي وشيخ الشيوخ أبي الحسن عبد اللطيف (٢) بن إسماعيل بن أبي

جامع الترمذي ومن أبي الحسن علي بن أحمد بن حمويه اليزدي كتاب السنن لأبي عبد الرحمن النسائي ،
وروى عنها بدمشق ، وكان متديناً مشتغلاً بالعلم على طريقة حميدة ، سمع منه الناس كثيراً ، وأخذوا عنه
الفتوة والسنن وكتب لنا إجازة بالرواية عنه . بلغني أنه سئل عن مولده فقال مرة في سنة « ٥٠٧ » ثم
اختلف بعد ذلك فيه . وتوفي بدمشق يوم الثلاثاء ثالث عشر ربيع الأول سنة ٥٩٨ . وصلى عليه أهلها
وتبركوا بمنازته ، ودفن بباب الصغير منها . « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٣٨ » ، وأرخه الزكي
النذري في وفيات سنة ٥٩٨ . من التكملة ، قال : « وفي الثاني عشر من شهر ربيع الأول توفي الفقيه
الأجل أبو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين بن زيد بن ثابت بن جميل التخلي الأرقمي الدولعي الشافعي
الخطيب بدمشق ... » . « نسخة المجمع العلمي ، الورقة ٢٩ » ، وله ترجمة في الكامل في وفيات سنة ٥٩٨
وفي مرآة الزمان « من ج ٨ ص ٥١١ » وذيل الروضتين « ٣١ » والجامع المختصر لابن الساعي
« ج ٩ ص ٨٩ » وطبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ٢٦١ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس
١٥٨٢ الورقة ١١٢ » والنجوم « ج ٦ ص ١٨١ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٣٦ » وغيرها .
(١) يوسف بن مكتوم بن أحمد القيسي ، سمع بعض شيوخ الحديث وروى عنه زكي الدين البرزالي

مع تقدمه . توفي سنة « ٦٦٦ » عن إحدى وثمانين سنة « الشذرات ج ٥ ص ٣٢١ » .

(٢) قال ابن الديلمي في تاريخه : « عبد اللطيف بن إسماعيل بن أحمد بن محمد النيسابوري الأصل ،
البغدادي المولد والدار ، أبو الحسن بن شيخ الشيوخ أبي البركات بن أبي سعد الصوفي ، أخو شيخنا
عبد الرحيم الذي قدمنا ذكره ، وهذا الأصغر . من أولاد المشايخ ومن بيت التصوف ، إلا أنه كان يلبس
ذاهباً لا يفهم شيئاً . أسمه والده في صغره من جماعة ، منهم والده ، والقاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي
الأفصاري ، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي وغيرهم . وسمع منه قوم لا يبحثون عن أحوال
الشيوخ ولا ينظرون في أهلية الرواية ، تكثر للعدد . وقد رأيت وتركت السماع منه . وقد حدثني بعض

سعد النيسابوري وأبي حفص بن طبرزد وغيرهم ، وحدث بدمشق . وتوفي يوم الجمعة الحادي عشر من ربيع الأول سنة « خمس وستين وستمائة » .

١٦٣ — وعنه الفقيه أبو الفضل جعفر بن أحمد بن محمد بن سليم القيسي

سمع بدمشق من القاضي أبي سعد عبد الله بن محمد بن أبي عصرون وأبي الفضل ابن الجندزي وحدث ، وسمعت منه . ومولده يوم الثلاثاء التاسع عشر من شعبان سنة « ثمان وخمسين وخمسمائة » .

وذكر في باب « السَّيِّد » و « السَّيِّد » جماعة ، الأول بفتح السين وتشديد الياء وكسرها والثاني بكسر السين المهملة ، والياء ، وأغفل هذه الترجمة وهي « السَّنَد » بالسين المهملة المفتوحة وبمدها تون مفتوحة ودال مهملة وهو :

١٦٤ — أبو الحسن علي بن السنَد (١) الفارقي (٢) الشروطي (٣)

== طلبة الحديث من أصحابنا أنه أتاه بجزء فيه سماعه ليقراه عليه فصادف في شغل من عمارة رباط والده ، فوقف ينتظر فراغه ، فلما طال عليه الوقوف قال له الشيخ — أعني عبد اللطيف — : امض الى ضياء الدين عبد الوهاب — يعني ابن سكينه — ليسمك إياه عني فأني مشغول . فعلمت أنه لا يدري قاعدة هذا الأمر ولا يفهمه وأنه لا تصح فيه النيابة . فتركته ومضيت . تولى رباط والده بعد وفاة أخيه عبد الرحيم وخرج حاجاً فحج وعُدل من مكة الى مصر وصار منها الى الشام فتوفي بدمشق في رابع عشر ذي الحجة سنة ست وتسعين وخمسمائة ودفن بمقابر الصوفية هناك ، وكان ذكر لي شيخنا عبد الوهاب بن سكينه أنه ولد في ذي القعدة سنة ٥٢٣ والله أعلم . « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٦٠ » ، وترجمه المنذري في وفيات سنة ٥٩٦ من التكملة بأكثر ما قلنا وقال : « لنا منه إجازة كتب بها إلينا من دمشق ، وزوجه الشيخة أم الحسن شمائل وقيل خديجة توفيت سنة ٥٩٨ » . « نسخة المجمع العلمي الورقة ١١ ، ٣٣ » . وترجمه الذهبي في سنة ٥٩٦ كذلك ونقل كلام ابن الديلمي قال : « قال ابن النجار : ولي رباط جده بعد أخيه ولقب صدر الدين ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٩٢ » .

(١) لم يذكره الذهبي في « سند » من المشته « س ٨٩ » .

(٢) الفارقي منسوب الى « مياقارين » مدينة بديار بكر مشهورة .

(٣) قال حاجي خليفة في كشف القنون : « علم الشروط والسجلات وهو علم باحث عن كيفية =

كتب عنه الحافظ أبو طاهر السلفي في معجم السُّفَر . أخيراً غير واحد من
 شيوخنا إجازة قالوا أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي إذناً قال أنشدني أبو
 الحسن علي بن السنيد الفارقي الشروطي بميمًا فارقين قال أنشدنا أبو نصر الحسن^(١)
 ابن أسد الفارقي النحوي لنفسه :

يا مَنْ هواه بقلبي مقدارُهُ ما يُحَدُّ
 طرفي جنى ففؤادي لأيِّ شيءٍ يُحَدُّ ؟ ١

١٦٥ — والشيخ أبو المفاخر عبد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن

إمامة بن السنيد الواسطي المقرئ النحوي

قرأ القرآن الكريم بالروايات على الشيخ أبي بكر عبدالله^(٢) بن منصور بن عمران

== ثبت الأحكام الثابتة عند القاضي في الكتب والسجلات على وجه يصح الاحتجاج به عند انقضاء شهود
 الحال . وموضوعه تلك الأحكام من حيث الكتابة . وبعض مبادئه مأخوذ من الفقه ، وبعضها من علم
 الانشاء وبعضها من الرسوم والمادات والأمور الاستحسانية وهو من فروع الفقه من حيث كون ترتيب
 معانيه موافقاً لقوانين الشرع وقد يجعل من فروع الأدب باعتبار تحسين الألفاظ ... » .

(١) أديب مشهور وشاعر رقيق المواشي مليح النظم ، كثير التجنيس ، كان في أيام ملكشاه
 ونظام الملك ، بعثته همة على محاولة الاستقلال بحكم آمد فلم يوفق وانتهى أمره الى أن صلبه ابن سروان
 سنة ٤٨٧ وله من الكتب الأدبية « شرح اللمع » كبير وكتاب « الانصاح » في شرح أبيات مشككة .
 « معجم الأدباء ج ٣ ص ٤٩ » وبنية الرواة « ٢١٨ » .

(٢) قال ابن الديلمي في تاريخه : « عبد الله بن منصور بن عمران المقرئ أبو بكر المعروف بابن
 الباقلاني ، من أهل واسط ، مقرئ أهلها وشيخهم في القراءة ومعرفة التلاوة والقرآن . قرأ بواسطة
 على أبي النضر محمد بن الحسين بن بندار القلانسي وعلى أبي القاسم علي بن علي بن شيران وبينداد على أبي محمد
 عبد الله بن علي سبط أبي منصور الحياطي وغيره ، وانفرد برواية القراءات العشر تلاوة عن أبي النضر
 المذكور باتفاق الناس كلهم ، وادعى رواية شيء آخر مما زاد عليها من القراءات الشاذة ، فتكلم الناس
 فيه ووقفوا في ذلك واستمر هو في روايته للشهور والشاذ شراً في الرواية . فالحققون لم يقرؤوا عليه
 سوى القراءات العشر وتركوا ما زاد عليها . وكان حسن التلاوة ، عارفاً بوجوه القراءات وأدائها . قد ==

الباقلائيّ - صاحب الشيخ أبي العز محمد^(١) بن الحسين بن بُنْدَار القلانسي المقرئ ،

سمع الحديث الكثير يبلده من أبي العز القلانسي وأبي القاسم بن شيران وأبي الحسن بن غلام الهراس والقاضي أبي علي الفارقي وأبي الكرم بن مخلد الأزدي وأبي الجوائز الغندجاني وأبي عبد الله بن الجلابي وجماعة آخرين . قدم بندق مهاراً كثيرة أولها في سنة عشرين وخمسة وبعدها وسمم بها من البارح أبي عبد الله ابن الدباس وأبي القاسم بن الحسين وأبي العز بن كادش وأبي غالب بن البناء وأبي بكر الزرقي والقاضي أبي بكر الأنصاري وإسماعيل بن السمركندي وغيرهم ، وعاد الى بلده وتصدر بجامعه وأقرأ وحدث أكثر من أربعين سنة ، وحدث ببندق في بعض قدماته إليها وسمع منه بها القاضي عمر القرشي وأخرج عنه حديثاً في معجم شيوخه . وقال لي عبد الله بن أحمد الحجازي : قرأت عليه القرآن ببندق . قلت : ورأيت بها في سنة ٥٧٦ وهي آخر مرة قدمها ، قرأت عليه القرآن الجيّد بالقراءات العشر بواسطة وسمعت منه الكثير بها . أخبرنا أبو بكر عبد الله بن منصور الباقلائي بقراءتي عليه - وأسندته الى أنس - قال : « أمر بلال أن يشق الأذان ويوتر الإقامة » . روى تاج الاسلام أبو سعد بن السمعاني في تاريخه عن أبي بكر الباقلائي هذا لإنشادات ولم يجعل له في الكتاب ترجمة وعاش بعده أكثر من ثلاثين سنة . سألت أبا بكر الباقلائي عن مولده فقال : ولدت يوم الجمعة وقت صلاحها الرابع عشر من محرم سنة خمسمائة . قلت : وتوفي يوم السبت سلخ ربيع الآخر سنة ٥٩٣ . وصلى عليه الخلق الكثير يوم الأحد غرة جادى الأول بالمسجد الجامع بواسطة ، ومرة أخرى بمصلى العيد بالبلد المذكور ، ودفن عند أبيه بمقبرة المصلى . سمعت أبا طالب عبد المحسن بن أبي العميد يقول : رأيت في المنام بعد وفاة ابن الباقلائي كنت شخصاً يقول : صلى عليه سبعون ولياً لله تعالى ، « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٠٩ » .

وأرخه الذهبي في طبقات القراء وقال : « ونظر في الفقه والعربية وقال الشعر وقدم دمشق وسمع بها وانتهى اليه علو الاسناد ، رحل اليه الطلبة وطار ذكره ، وبعد صيته ... وقرأ عليه بالروايات الامام أبو الفرج بن الجوزي وابنه يوسف وأبو عبدالله محمد بن سعيد الديبقي والشمس علي بن باسويه والحسن بن أبي الحسن بن ثابت الطبري والمرجى بن شقيرة ومحمد بن عمر بن الداعي الرشيد وغيرهم ودار عليه إسناد العراق . ذكره ابن عساكر في تاريخه فقال : شاب قدم دمشق وأقرأ بها على كتاب الغاية لابن مهران وتفسير الواحدي الوسيط ومدح بدمشق بعض الناس بقصيدة يقول فيها :

بأي حكم دم المشاق مطلول قليس يودى لهم في الشرع مقتول ؟

ليت البنان التي فيها رأيت دمي يرى بهالي تغليب وتهيل

وقال ابن تقطه : حدث بسنن أبي داود وقد سمعته سنة ٥١٨ ... وكان قد قرأ على القلانسي

بكتاب الارشاد وقراءته به صحيحة وما سوى ذلك فانه كان يزوره ... « نسخة باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٧٠ » . وترجمه في تاريخ الاسلام بمثل ذلك « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٧٠ » . وله ترجمة في مرآة الزمان « مخ ج ٨ س ٤٥٣ » وذيل الروضتين « س ١٢ » وطبقات الجزري « ج ١ س ٤٦٥ » ولسان اللغات « ج ٣ س ٣٦٦ » والنجوم « ج ٦ س ١٩٢ » والشذرات « ج ٤ س ٣١٤ » . (١) ذكره العماد الأصبهاني الكاتب في الحريدة ، قال : الشيخ أبو العز القلانسي المقرئ واسمه =

وأقرأه بالقاهرة ، وأمّ بالناس في الجامع الأزهر منها مدة ، وحدث عن شيخه أبي بكر الباقلاني ، وعن علي بن محمد بن علي الواسطي وغيرها ، سمع منه جماعة وتوفي بها في ليلة الثالث عشر من ذي القعدة من سنة « أربع وتسعين وخمسمائة » .

وذكر في باب « السَّابِح » و « السَّائِح » ، الأول بالسين المهملة وبعد الألف ياء معجمة بواحدة من تحتها ، والثاني بالسين المهملة أيضاً وبعد الألف ياء معجمة باثنتين من تحتها ، جماعة ، وفاته في الترجمة الثانية :

١٦٦ — الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن أبي بكر بن علي الهَرَوِيِّ الأصل الموصلِي

المولد ، الحَلَبِيِّ الدار والوفاة ، السائح ^(١)

محمد بن الحسين بن بدار من أهل واسط . هو الذي تفرد في زمانه بالقراءات العالية ، ورحل الناس إليه من الأقطار . وقد لقيت بواسط من مشايخ القراء من قرأ عليه . وكان مولده بسنة ست وثلاثين وأربعمائة وتوفي بسنة (إحدى وعشرين) وخمسمائة . ولي لإجازة من مشايخ رروا عنه . وأورده السماني في المذيل مستنداً إليه في مدح الصحابة :

إن من لم يقدم الصديقا لم يكن لي حتى المات صديقا
وإني لا يقول قولي في القبا روق أتوي لشخصه تحريقا

... « . » نسخة باريس ٣٣٢٦ الورقة ١٤١ « . وترجمه الذهبي في طبقات القراء وذكر أنه كان صاحب تصانيف في القراءات وأنه كان بصيراً بها وعلماً وغوامضها ، عارفاً بطرقها ، يأخذ أجرة على الأقران ، وصفه خميس الحوزي (من الحوز قرية في شرقي واسط) بأنه أحد الأئمة الأعيان في علوم القرآن « . » نسخة باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٤١ « . وله ترجمة في المنتظم « ١٠ ص ٨ » وطبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ٦٧ » ولسان الميزان « ج ٥ ص ١٤٤ » وطبقات الجزري « ج ٢ ص ١٢٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٦٤ » ، وله كتاب الكفاية في القراءات ، والتيسير المسمى بإرشاد المبدي وتذكرة المنتهى في علم القراءات ، منه نسخة بدار الكتب الوطنية ببرلين .

(١) قال الذهبي في « السائح » من اللشبه — ص ٢٤٩ — : « السائح جماعة منهم علي الهروي الخطيب ، روى عن عبد النعم بن الفراوي وعنه البكري » ، وقال في وفيات سنة « ٦١١ » من تاريخ الاسلام : « علي بن أبي بكر الهروي الزاهد السائح الشيخ تقي الدين ، طوف الأقاليم وكان يكتب على الميطان ، قيل : ما تجد موضعاً مشهوراً في بلد إلا وعليه خطه . ولد بالموصل واستوطن في آخر عمره =

طاق البلاد وكان يكتب على الحيطان ، وأما يخلو موضع مشهور من مدينة أو غيرها إلا وخطه فيها حتى ذكر بعض الرؤساء الغزاة في البحر أنه دخل الى موضع في البحر المالح ، فوجد في بَرَّة حائطاً وعليه خطه . سكن حلب واستقر بها الى حين وفاته وعمر بها مدرسة لأصحاب الشافعي — رضي الله عنه — وله مصنفات وديوان خطب جمية .

سمع بمكة — حماها الله — من الشيخ أبي المالبي عبد المنعم بن أبي البركات عبد الله القراوي « الأربعمين السباعيات » المخرجة له وحدث بها ، ولنا منه إجازة ، كتب بها الينا من حلب في جمادى الأولى سنة « ثمان وستائة » . وتوفي — رحمه الله — في العشر الأوسط من شهر رمضان سنة « إحدى عشرة وستائة » بحلب .

وفاته « الشانج » بالشين المعجمة بعدها نون وجيم وهو :

١٦٧ — أبو جعفر أحمد بن محمد بن الشانج الأندلسي الكاتب

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن أبي كامل المصري الشروطي ، كتابة ، أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي ، إجازة قال أنشدنا أبو الحسن علي بن محمد بن فيسد القرطبي بالاسكندرية أنشدنا أبو جعفر

حلب وله بها رباط ، وله تواليف حسنة وكان يبرف سحر السبياء وبه تقدم عند الملك الظاهر صاحب حلب ، وبني له مدرسة بظاهر حلب فدرس بها وصنف خطباً ودفن في قبة المدرسة في رمضان ... وقال جمال الدين بن واصل : كان عارفاً بأنواع الحيل والشبذة ، صنف خطباً وقدمها للناصر لدين الله فوقم له بالحسبة في سائر البلاد وإحياء ما شاء من الموات والمحطابة بحلب ، وكان هذا التوقيع له شرف ، ولم يباشر شيئاً من ذلك . قلت : سمع من عبد المنعم القراوي تلك الأربعمين السباعية . روى عنه الصدر البكري وغيره ، ورأيت له كتاب « الزارات والمشاهد التي عاينها في الدنيا » فرأيت حاطب ليل وعنده عامية ولكنه دور الدنيا ودخل الى جزائر القريج ورأى العجائب . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٨٩ » . وله ترجمة في الرفيات « ج ١ ص ٣٧٣ » ، والشذرات « ج ٥ ص ٤٩ » ، وقد طبع كتابه « الزارات » بدمشق في الستين الأخيرة ومنه نسخة بباريس ذات أرقام ٥٩٧٥ .

أحمد بن محمد الشانج الكاتب لنفسه بالأندلس في الحَرْشَف :
 ختم الربيع الطلقُ حُسْنُ نَبَاتِهِ بِالْحَرْشَفِ الْمَكْسُوفِ حُسْنُ مَلَابِسِهِ
 فَكَيْ التَّهْوُدِ الْبَيْضِ حَفَّ جَمِيعَهَا حَدَقُ الْوَشَاةِ نَخَافَةً مِنْ لَامِسِهِ
 وذكر في باب « السَّيْنِيِّ » بكسر السين المهملة وبياء بن ساكتين بينهما باء موحدة
 مكسورة ، جماعة ، وأغفل ذكر :

١٦٨ — الشيخ أبي بكر عبد العزيز بن أبي الفتح أحمد بن عمر بن سالم بن محمد بن
 باقا السَّيْنِيِّ ^(١) البغدادي التاجر العدل المصري الدار والوفاة

(١) لم يذكره الذهبي في « السبي » من المشتبه « ص ٢٥١ » وقال المنذري في وفيات سنة
 « ٦٣٠ » من التكملة : « وفي سحر التاسع عشر من شهر رمضان توفي الشيخ الأجل أبو بكر عبد العزيز
 ابن الشيخ الأجل أبي الفتح أحمد بن عمر بن سالم بن محمد بن باقا السبي الأصل البغدادي المولد المصري العدل
 التاجر الحنبلي المنعوت بالصفي ، بالقاهرة ، ودفن من القدرية بقرية الفقيه رسلان بسفح المقطم . سمع ينفذ
 من أبي الحسن علي بن أبي سعد بن إبراهيم الحيازي وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن يندار وأبي زرعة طاهر بن
 محمد بن طاهر المقدسي وأبي بكر عبد الله بن أحمد بن محمد بن النقور وأبي الحسن علي بن عساكر بن المرحب
 البطائحي ، وأبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف وأبي العباس أحمد وأبي الحسن ابن محمد بن
 بكروس وغيرهم . وقدم مصر وشهد بها عند قاضي القضاة أبي القاسم عبد الملك بن عيسى اللاراني ومن بعده
 من الحكام ؛ وحدث بالكثير . سمعت منه وسأته عن مولده فقال : في العشر الأوسط من رمضان سنة
 ٥٥٥ وكان كثير التلاوة للقرآن الكريم ، وقرئ عليه الحديث في ليلة وفاته الى قريب من نصف الليل
 وفارقهم وتوفي في أواخر الليلة . والسيب بكسر السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها باء
 موحدة فاحية من سواد العراق من أعمال بغداد ، « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ ج ٢
 الورقة ١٣٥ » . وقال ياقوت : « السيب بكسر أوله وسكون ثانيه وأصله مجرى الماء كالتهر وهو كورة من سواد
 الكوفة وما سيمان الأعلى والأسفل من طسوج سورا عند قصر ابن هبيرة ... » وقال الذهبي في المشتبه
 — ص ٢٥١ — : « والسبي من بلد السيب وهو على القرات بقرب الخلة » .

قال مصطفي جواد : وسبب آخر على دجلة ذكره السعدي في الروج « ج ٢ ص ٤٤٢ » والتنيه
 والاشراف « ص ٣١٩ » وذكره في الأنباء « ج ٢ ص ٧٨ » والفرج بعد البدة « ج ٢ ص ٧٩ »
 وذكره الطبري قبلهم في حوادث سنة ٢٨٩ من تاريخه . وسبب ثالث أو رابع كان في نواحي واسط
 « النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٩٧ » . والسبب فاضل نهر عيسى يمر بصرصر كما في مراصد الاطلاع .

سمع بينغداد أبا القاسم يحيى^(١) بن ثابت بن بُندار وأبا زُرعة طاهر بن محمد
المقدسيّ وأبا بكر عبد الله^(٢) بن محمد بن النّقُور وأبا العباس أحمد^(٣)

(١) قال ابن الديلمي في تاريخه كما دل عليه المختصر المحتاج إليه منه — نسخة المجمع العلمي المصورة
الورقة ١٢٦ — : « يحيى بن ثابت بن بندار بن إبراهيم الدينوري الأصل ، البغدادي ، أبو القاسم
الوكيل بن القريء أبي المعالي البقال . سمع أباه وطراد بن محمد وأبا الحسن العلاف . سمع منه ابن شافع وأبو
الحسن الزبيدي وأبو المحاسن القرشي . وروى عنه ابن الجوزي وابن الأخرى . قلت (أي الذهبي) :
وروى عنه الحافظ عبد النبي والوفيق بن قدامة وعبد العزيز بن باقا وعبد اللطيف بن يوسف وابن أبي
والأبلي والسروردي والحافظ أبو القاسم في تاريخه مكتوبة مع جلاله « في ترجمة الأخرى » وآخرون . قال (أي
ابن الديلمي) : وسمع منه أبو سعد بن السمعاني وذكره في كتابه . توفي في ربيع الأول سنة ست وستين
وخمسة وقد جاوز الثمانين » .

(٢) من بيت بني النقور المحدثين المشهورين قال ابن الديلمي في تاريخه : « عبد الله بن محمد بن أحمد
ابن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النقور أبو بكر بن أبي منصور بن أبي الحسن البراز . الشيخ الثقة بن الثقة
من أولاد المحدثين والرواة المذكورين . سمع أباه وأبا الحسين المبارك بن عبد الجبار الطيوري وأبا الحسن علي
ابن محمد العلاف وأبا القاسم علي بن أحمد بن بيان وأبا علي محمد بن سعيد بن نيهان وغيرهم وحدث بالكثير ،
سمع منه قديماً تاج الاسلام بن السمعاني وذكره في تاريخه وذكرناه نحن لأن وفاته تأخرت عن وفاته .
سمع منه بعده أبو إسحاق إبراهيم بن محمود بن الشعار وأبو الخطاب عمر بن محمد المليحي والقاضي عمر بن
علي القرشي وأبو أحمد البصري وأحمد بن طارق . وأنبأنا عنه جماعة : قرأت على أبي محمد عبد العزيز بن
محمود بن المبارك البراز من أصل كتابه قلت له : أخبركم أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور ،
بقراءتك عليه ، — وأسندته الى عمران بن الحصين — قال قال رجل : يارسول الله ، أعلم أهل الجنة من
أهل النار ؟ فقال : نعم . قال : فقيم يعمل العاملون ؟ قال : يعملوا فكل ميسر . أو كما قال . أنبأنا القاضي
أبو المحاسن عمر بن علي بن الحضرمي — ومن خطه كتبت — قال : أبو بكر بن النقور طلب
بنفسه وقرأ وكتب وكان من الدين والصلاح والأمانة والتحرّي والتثبت على درجة رفيعة ، قلما رأيت في
شيوخنا أكثر تثباً منه . كتبت عنه وقرأت عليه قطعة سالحة وسألته عن مولده فقال : في سنة ثلاث
وثمانين وأربعمائة وتوفي يوم الأربعاء عاشر شعبان سنة ٥٦٥ ودفن من القند . وقال غيره : يباب حرب
— رحمه الله وإيانا — . « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٠٠ » وله ذكر في النجوم الزاهرة « ج
٥ ص ٣٨٤ » والشذرات « ج ٤ ص ٢١٥ » .

(٣) قال ابن الديلمي في تاريخه : « أحمد بن محمد بن المبارك بن أحمد بن بكروس أبو العباس بن أبي —

وأباً الحسن علي^(١) أبي محمد بن بكروس وغيرهم ، وانتقل الى مصر وقطن بها ، وحدث .
اجتمعت به ، وقرأت عليه ، وكان رجلاً حسناً ثقة ، عليه سكينه ووقار . مولده في

بكر بن أبي العز الفقيه الحنبل . من ساكني درب القيار (بصر في بغداد) . تفقه على القاضي أبي حازم
محمد بن الفراء وعلي أبي بكر أحمد بن محمد الدينوري ، وحصل له معرفة بالذهب ودرس بدمرة له أنشأها
بجورة لمزله . وكان صالحاً قرأ القرآن بالفراءات على أبي عبد الله الحسين بن محمد الدباس وعلي أبي بكر
محمد بن الحسين الزرق وغيرهما ، وسمع من نور الهدى أبي طالب بن محمد الزيني واهي سعد أحمد بن
عبد الجبار الطيوري وأبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين وأبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء والقاضي
أبي بكر محمد بن عبد الباقي القرضي وجماعة . ذكره القاضي عمر بن علي القرشي فقال : فقيه زاهد اعتزل
الناس واشتغل بالزهد والمجاهدة ، وتردد الناس إليه فأقرأ جماعة ، وثقه به جماعة ، كتبت عنه شيئاً يسيراً .
وسمعت شيخنا أبا محمد عبدالعزير بن الأخضر يذكره ويثني عليه ثناءً حسناً ويصفه بالعبادة وكثرة الأوراد
وقال : لفتني القرآن الكريم . روى لنا عنه ، وغيره ... أنبأنا عمر بن علي القرشي المافظ قال : سألت
أحمد بن بكروس عن مولده فقال : إمامي سنة ٥٠١ أو سنة ٥٠٢ . وقال صدقة بن الحسين الناسخ : وفي
عشية الثلاثاء خامس عشر صفر سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة توفي أحمد بن بكروس وصلي عليه يوم الأربعاء
بجامع القصر ودفن بباب حرب . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣١ الورقة ٥١ » . وله
ترجمة في المنتظم « ج ١ ص ٢٧٦ » ومهارة الزمان « من ج ٨ ص ٢١٨ » وذيل طبقات الحنابلة « ج ١
ص ٣٣٨ » . ذكر أنه دينوري الأصل معروف بابن الحماي . والشذرات « ج ٤ ص ٢٤٤ » .
(١) قال ابن الديلمي : « علي بن محمد بن المبارك بن بكروس أبو الحسن بن أبي بكر وقد تقدم ذكر
أبيه وأخيه أحمد ، كان يسكن درب القيار . شيخ صالح ، سمع الكثير بنفسه . وبإفادته سمع شيخنا
عبد العزير بن الأخضر عوالي مسوغاته وروى عن أبي القاسم بن الحسين وأبي غالب بن البناء وأبي بكر
ابن الزرق وأبي القاسم الشروطي والقاضي أبي بكر القرضي وسمع منه قبلنا القاضي أبو الحامض الذمشي
والإمام بن جلمع الإوبلي وسمعتهم ... بلغني أن مولد علي بن بكروس في ذي الحجة سنة أربع وخمسمائة . وتوفي
ليلة الاثنين ثالث ذي الحجة سنة ست وسبعين وخمسمائة ، ودفن يوم الاثنين بالجانب الغربي بمقبرة بابن حروب
عند أبيه وأخيه » . « نسخة كبرج ، الورقة ١٥٥ وصورتها محفوظة في خزنة كتب المجمع العلمي العراقي » .
وقال ابن النجار : « علي بن محمد المبارك بن أحمد بن بكروس أبو الحسن بن أبي بكر بن أبي العز الحماي ، من
ساكني درب القيار ، وهو أخو أحمد الذي تقدم ذكره ، وعلي الأخضر ، قرأ الفقه على أبي بكر الدينوري
والفرائض والحساب على الحسين الشقاق وسمع الحديث بنفسه من الشريف أبي التتائم محمد بن محمد بن المهدي
بالله وأبوي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحسين وهبة الله بن أحمد بن عمر الحريري وأبي

العشر الوُسَط من شهر رمضان سنة « خمس وخمسين وخمسمائة » ، وتوفي فجأة سحر يوم الأربعاء تاسع عشر شهر رمضان سنة « ثلاثين وستمائة » بالقاهرة وصلي عليه يوم الأربعاء بين الظهر والمصر ودفن بسفح المقطم . والسَّيْب قريية قريبة من بغداد .
 وذكر في باب « السُّرْتِي » بالسَّيْن المِهْمَلَة المضمومة وسكون الراء وكسر التاء المعجمة باثنتين من فوقها ، رجلين وفاتة :
 « ٢٩ »

١٦٩ — الأديب أبو بكر عتيق بن قاسم بن محمد السُّرْتِي (١)

نزىل الاسكندرية . كتب عنه الحافظ أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي والقاضي أبو علي الحسين بن عبد الله بن رَوَاحَة الحموي .

غالب أحمد بن الحسن بن البناء وأخيه يحيى (بن البناء) وأبوي بكر محمد بن الحسين الزرقي ومحمد بن عبد الباقي البراز وغيرهم . ولم يزل يقرأ على المشايخ ويفيد جيرانه الى آخر عمره . حدث باليسير وكان صدوقاً ، صالحاً متديناً حسن الطريقة ، حافظاً لكتاب الله يفهم طرفاً صالحاً من الفقه . قرأت بخط القاضي أبي المحاسن القرشي قال : سأله — يعني أبا الحسن بن بكروس — عن مولده فقال : في رجب سنة ٥٠٤ . أبناً أبو بكر بدمشق — وقتله من خطه — قال : توفي أبو الحسن بن بكروس في ليلة الاثنين ثالث ذي الحجة سنة أربع وخمسمائة (كذا وهو من غلط النسخ ، صوابه ٥٧٦) ودفن من النقد بباب حرب . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣١ الورقة ١٧ » . وله ترجمة في ذيل طبقات العنابلة لابن رجب « ج ١ ص ٣٤٨ » جاء فيها أنه درس بمدرسة أخيه آخرأ وصنف كتاب « رؤوس المسائل » وكتاب « الأعلام » . وفي الشفراء « ج ٤ ص ٢٥٦ » وقد جاء فيه اسمه « عبداً » غلطاً .
 (١) السُّرْتِي منسوب الى « سرته » مدينة على ساحل البحر الرومي بين برقة وطرابلس الغرب كما في معجم البلدان ، قال ياقوت : « قال أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي الحافظ من أصحاب السلفي : أنشدني أبو بكر عتيق بن القاسم السُّرْتِي لنفسه :

أقول لعيني دائماً ولمعها لسان بسرالمب في الحد ناطق :
 أجديك ما ينفك لي منك ضائر بسرته وانش أو لحيني رامق
 فلولاك لما أعرف المشق أولاً ولولاه لم يعرف بأني عاشق .

ولم يذكر الذهبي عتيقاً هنا في « السُّرْتِي » من المشبه « ص ٢٦٣ » .

١٧٠ — وولده شيخنا أبو القاسم عبد الله

سمعت منه جزءاً كبيراً من شعره ، وكان فاضلاً له نظم جيد ومعان حسنة .
أنشدنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رَوَاحَةَ الأنصاري الحمويّ
بدمشق . أنشدنا الشيخ الأديب أبو بكر عتيق بن قاسم بن محمد السُرّيّ لنفسه بشعر
الاسكندرية في سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة .

مالي وليل كم أذمُّ ولا أحمدُ في كلِّ حاله أثره ؟
أفنيه بالعتب في هوى قرء يُججِلُ في الحسن والسنا قرءه
أشكو إذا صدَّ طوله فاذا سامح بالوصل أشتكى قصره

وأنشدنا أيضاً أبو القاسم الرواحي بدمشق قال أنشدنا السُرّيّ لنفسه في

استنجاز وعد :

قد كان بردُ اليأس أتقع للصدى يا واعداً جعلَ القيامةَ موعدا
عجياً لمطليكَ في تطاولِ مُمره لو أنه بشر لكنا مخلداً

وذكر في باب « السَّقْبَانِيّ » بفتح السين المهملة وسكون القاف وفتح الباء الموحدة
من تحتها وبمد الألف نون مكسورة ، منسوب إلى « سَقْبَا (١) » قرية بغرطة
دمشق ، رجلاً واحداً ، وهو :

١٧١ — أبو جعفر أحمد (١) بن عبيد بن أحمد بن سيف السَّلَامِيّ القُضَاعِيّ

السَّقْبَانِيّ

(١) قال ياقوت في معجمه : « سقبا : بالفتح ثم السكون وباء موحدة ، من قرى دمشق بالفرطة
ينسب إليها أبو جعفر أحمد بن عبيد بن أحمد بن سيف القضاعي السقباني ، ذكره أبو القاسم
الدمشقي الحافظ في تاريخه ومات بدمشق سنة ٣٢١ كتب عنه أبو الحسين الرازي » ، وقال الذهبي في
« السقباني » من اللقبه — س ٢٦٦ — « ونسب إلى سقبا من الفرطة ، أحمد بن عبيد بن السقباني ،
حدث ومات سنة ٣٢١ » .

وذكر أن الحافظ أبا القاسم بن عساكر - رحمه الله - ذكره في تاريخه وقال :
« هو من قرية يقال لها سَقْبَا . مات بدمشق سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة .
كتب عنه أبو الحسين الرازي » (هذا آخر كلام بن نقطة) .

قلت : وفاته جماعة من أهل القرية سمعوا من الحافظ أبي القاسم بن عساكر
وروا عنه منهم .

١٧٢ ، ١٧٣ — الأخوان أبو عبد الله محمد وسيف ابنا

رؤمي بن محمد بن هلال

١٧٤ — وأبو الحسن علي بن عطاء

١٧٥ — وأبو يونس منصور بن إبراهيم بن معالي السَقْبَايُون (١)

١٧٦ — وولده يونس المكني بأبي بكر

١٧٧ — وذاكر بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن مُتَوَّج

أبو الفضل

وأغفل هذه الترجمة وهي « السَّفْطِي » و « السَّقْطِي » الأول بالفاء الساكنة
والثاني بالقاف ، وباقي الحروف في النسبتين متفقة ، فالأول :

١٧٨ — الشيخ الصالح أبو المُهَنْدِ مُرْهَف بن صلام بن فلاح بن راشد بن

عليقة بن مُنْبِه بن جَوْشَن الجُدَامِي المنصوري النَّصْرِي السَّفْطِي (٢)

(١) لم يذكره الذهبي في « السقباني » من المشبه .

(٢) لم يذكره الذهبي في « السفطي » من المشبه « ص ٢٦٦ » . وذكر ياقوت أن في مصر ثلاث
قرى باسم « سفت » . سفت أبي جرجا بصعيد مصر ، وسفت العرفا غربي النيل من جهة الصعيد أيضاً
وسفت القصور بأسفل مصر . كما في معجم البلدان . ولم يذكر سفت نهبيا بل ذكر « نهبيا » فأدلهي هي
قال : « نهبيا : بالفتح ثم السكون ثم ياء وألف مقصورة بلدة من نواحي الجيزة من مصر » .

(بفتح السين المهملة وسكون الفاء بعدها طاء مهملة ، وهي قرية بجيزة مصر ثم يعرف بسفط^(١) نهبا) . صحب الشيخ الزاهد أبا عبدالله القرشي ، ولازمه مدة وصحب جماعة من الصالحين وأمَّ بالمسجد الذي بزقاق الطباخ بمصر مدة وكان يقصد الزيارة . كتب عنه الحافظ أبو محمد عبد العظيم شيئاً من شعره وذكره في وفياته وسأله عن مولده فذكر ما يدل على أنه في سنة « ثمان وأربعين وخمسة » . وتوفي في سنة « أربع وثلاثين وستائة » في شهر رمضان . والثاني :

١٧٩ — أبو الفتوح ناصر^(١) بن عبد العزيز بن ناصر بن عبد الله بن يحيى بن

إسماعيل الأغماتي^(٢) الاسكندري يعرف بابن السقطي

(بالقاف) . سمع من الحافظ أبي طاهر السلفي والفقير أبي الطاهر بن عوف وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي وروى عنهم . مولده في شوال سنة « ستين وخمسة » بغير الاسكندرية . وتوفي بها في خامس شوال وقيل في رابع ذي القعدة سنة « إحدى وثلاثين وستائة » . ولي منه إجازة .

١٨٠ — وأبو عمرو عثمان بن سعيد بن شبث بن مسلم الطائي السنيسي المالكي

الكتبي السقطي

صحب جماعة من المشايخ والصالحين . مولده بمصر سنة « ثلاث وثمانين وخمسة » . وتوفي بمدينة قوص من صعيد مصر الأعلى في ربيع الآخر أو جمادى الأولى سنة « ثلاث وثلاثين وستائة » . وله شعر جيد ، فن نظم ما أخبرنا الحافظ أبو الحسين

(١) قال مؤلف الثذرات في وفيات سنة ٦٣١ : « وفيها أبو الفتوح الأغماتي ثم الاسكندراني

ناصر بن عبد العزيز بن ناصر . روى عن السلفي وتوفي في ذي القعدة » ، ج ٥ ص ١٤٧ .

(٢) الأغماتي منسوب الى أغمات قال ياقوت : « ناحية في بلاد البربر من أرض المغرب قريبة

مراكش وهي مدينتان متقابلتان كثيرا الخير ... » .

يُحْيِي بِنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ ، إِجَازَةً ، قَالَ أَلْشَدْنِيُّ الشَّيْخُ أَبُو عَمْرٍو عُمَانُ بْنُ
سَعِيدِ السَّقَطِيِّ لِنَفْسِهِ :

كُنْ حَلِيمًا إِذَا أَسَاكَ بُؤْسٌ تَحَظَّ بَيْنَ الْوَرَى بِعَيْشِ نَفِيسٍ
وَاصْصَبِ النَّاسَ بِالتَّغَاضِي عَنِ الظِّلِّ مِمْ وَكُنْ ذَا كِرَامَةٍ لِلْجَلِيسِ
وَارْضَ بِالذُّونِ فِي حَيَاتِكَ وَاقْتِنَعْ بِقَلِيلِ الْمَطْعُومِ وَالْمَلْبُوسِ
فَتَنَاحِ الدُّنْيَا خَسِيسٍ وَقَدْ أَف... لِمَلْحٍ مِنْ كَانِ زَاهِدًا فِي الْخَسِيسِ
وَذَكَرَ فِي بَابِ « شَامَةٌ » بِالشُّيْنِ الْمَعْجَمَةِ ، جَمَاعَةٌ ، وَقَاتَهُ :

١٨١ — الأَمِيرُ أَبُو سَعِيدِ مَسْعُودِ بْنِ يَرِيقِشِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّجْمِيِّ يَعْرِفُ

بِابْنِ شَامَةٍ

سَمِعَ مِنْ أَبِي يَعْقُوبِ يَوْسُفَ بْنِ هُبَيْةِ اللَّهِ بْنِ الطُّقَيْلِ الدَّمَشْقِيِّ وَالْأَدِيبِ أَبِي الْحَسَنِ
عَلِيٍّ ^(١) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رُسْتَمِ بْنِ السَّاعَتِيِّ الدَّمَشْقِيِّ وَغَيْرِهِمَا .
١٨٢ ، ١٨٣ — وَوَلَدَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ

سَمِعَا مَعَهُ مِنْ أَبِي يَعْقُوبِ بْنِ الطُّقَيْلِ وَرَوَى عَنْهُ بِالقَاهِرَةِ . سَمِعْتُ مِنْهَا وَسَأَلْتُهُمَا عَنْ

(١) قَالَ التَّهْمِيُّ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ فِي حَوَادِثِ سَنَةِ ٦٠٤ — : « عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رُسْتَمِ
الْحَرَّاسَانِيِّ بِهَاءِ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ السَّاعَتِيِّ الشَّاعِرِ صَاحِبِ الدِّيْوَانِ لِلشُّهُورِ ، شَاعِرٌ عَمَّنْ فَائِضٌ النَّظْمِ ،
طَبِيبٌ الْعَالِي . وَوُلِدَ بِدَمَشَقٍ فِي حُدُودِ سَنَةِ ٥٥٣ وَكَانَ أَبُوهُ يَعْمَلُ السَّاعَاتِ بِدَمَشَقٍ ، وَبَرِعَ هُوَ فِي الشُّعْرِ
وَمَدَحِ الْمُلُوكِ وَتَمَانِي الْجُنْدِيَّةِ وَسَكَنَ مِصْرَ وَرَوَى عَنْهُ مِنْ شِعْرِ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ الشُّهَابُ الْقَوْسِيُّ وَغَيْرُهُ وَهُوَ
أَخُو الطَّبِيبِ الْعَلَمَةِ نَخْرِ الدِّينِ رِضْوَانٍ وَهُوَ دِيْوَانٌ مَتَّخِجٌ وَدِيْوَانٌ كَبِيرٌ فِي مَجْلَدَيْنِ تَوَفَّى فِي رَمَضَانَ . ذَكَرَهُ
الْمَنْذَرِيُّ وَابْنُ خُلِّكَانٍ ... » . « نَسْخَةٌ بِبَارِيسَ ١٥٨٢ الْوَرَقَةُ ١٤٥ » . وَالرِّوَايَاتُ « ج ١ ص ٣٩٨ »
وَعِيُونَ الْأَنْبَاءِ « ج ٢ ص ١٨٤ » مَعَ أَخِيهِ وَالشُّذْرَاتُ « ٥ ص ١٣ » وَرِوَايَاتُ الْجَنَاتِ لِمُحَمَّدِ بَاقِرِ
الْحَوْسَارِيِّ « ص ٨٩ » وَغَيْرِهَا ، وَقَدْ طُبِعَ دِيْوَانُهُ الْأَسْتَاذِ الْأَدِيبِ أَيْمَنُ الْقُدْسِيِّ اللَّبْنَانِيِّ . وَقَدْ وَفَّقَ
الْأَسْتَاذُ فَرِيْقَسُ كَرْنِكُو الْمَشْرِقِيِّ حِينَ عَدَّهُ فِي قَهْرَسْتِ مَخْتَصِرِ الْجُزْءِ الثَّامِنِ مِنْ مَرَاةِ الزَّمَانِ « ص ٣٣ »
مُطْفَرِ الدِّينِ أَحْمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ تَغَلِبِ التَّقِيهِ الْحَنْفِيِّ الْمَشْهُورِ ، وَلَا يَدُ لِلْفَهْرَسِيِّينَ مِنْ مِثْلِ هَذَا الْغَلَطِ .

مولدها ، فذكر لي محمد أنه في ثالث ذي القعدة سنة « ثلاث وثمانين وخمسة » بالقاهرة
وذكر أخوه أنه في سنة « ست وثمانين وخمسة » — لا يُحَقِّقُ الشَّهْرَ — . ودخلوا
دمشق مراراً ورأيت والدهما ولم يتفق لي السماع منه .

١٨٤ — والفقير أبو القاسم محمد ^(١) بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن
عثمان بن أبي بكر المقدمي الشافعي^٢ الدمشقي المولود المقرئ المعروف بأبي شامة ^(٢)
فقيه فاضل ، ذو فنون عديدة . قرأ القرآن الكريم بالروايات على الامام العلامة أبي

(١) قلنا : اسمه « عبد الرحمن » قال الصفي في الواقي بالوفيات : « عبد الرحمن بن إسماعيل بن
إبراهيم بن عثمان ، الامام العلامة ذو الفنون ، شهاب الدين أبو القاسم المقدسي الأصل الدمشقي الشافعي
الفيقير النحوي المقرئ أبو شامة . ولد سنة تسع وتسعين (وخمسة) بدمشق في أحد الربيعين وتوفي سنة
خمس وستين وستائة ... صنف شرحاً نفيساً للشاطبية واختصر تاريخ دمشق مرتين الأولى في خمسة عشر
مجلداً والثانية في خمسة وشرح القصائد النبوية للسخاوي في مجلد . وله كتاب الروضتين في أخبار الدولة
النورية والصلاحية ، وله كتاب الذيل عليها وكتاب الغنى في مبعث المصطفى وكتاب ضوء الساري الى
معرفة الباري والمحقق في علم الاصول فيما يتعلق بأفعال الرسول ، وكتاب البسلة الأكبر في مجلد ،
والباعت على إنكار البدع والحوادث ، وكتاب السواد ، وكشف حال بني عبيد ، والأصول من الأصول
ومفردات القراء ، ومقدمة نحو ، ونظم المفصل للزحشري وشيوخ البيهقي وله غير ذلك ... » .
« نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ١٣٩ » ، وله ترجمة في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٢٤٣ » وقال ابن شاكر
الكتبي في القواف : عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان ، العلامة ذوالفنون ... « ونقل ما قال
الصفي وما نقل « ج ١ ص ٥٢٧ » وله ترجمة في البداية والنهاية « ج ١٣ ص ٢٥٠ » وقد ترجم
نفسه في كتابه ذيل الروضتين ، قال في — ص ٣٧ — سنة ٥٩٩ : « وفيها ولد مصنف هذا
الكتاب ... » وذكر سيرة نفسه ومؤلفاته وزاد على ما كتب من السيرة بعض الأدباء كما يدل عليه
الاسلوب . وترجمه مؤلف غاية النهاية « ج ١ ص ٣٦٥ » باسم عبد الرحمن بن إسماعيل أيضاً . ومؤلف
الشذرات « ج ٥ ص ٣١٩ » وذكره ابن قنبري بردي في النجوم « ج ٧ ص ٢٢٤ » .
(٢) في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٢٤٤ » أنه كان فوق حاجبه الأيسر شامة كبيرة .

الحسن علي^(١) بن محمد السخاوي وصحبه مدة إلى رحيل وفاته وقرأ عليه العربية وإتفق به ، وسمع الحديث من جماعة من شيوخنا ودخل مصر وسمع بها من أبي القاسم عيسى^(٢) بن عبد العزيز بن عيسى وغيره ، واختصر تاريخ دمشق^(٣) لحافظ أبي القاسم ابن عساكر اختصاراً حسناً ، لم يخل بشيء من تراجمه ، وصنّف كتباً^(٤) في فنون متعددة ، واشتغل بالفقه على جماعة منهم شيخنا الامام الحافظ أبو عمرو^(٥) بن الصلاح

(١) ذكره أبو شامة نفسه في وفيات سنة « ٦٤٣ » من ذيل الروضتين « ص ١٧٧ » وقال : « ختم بموته موت مشايخ الشام (كذا) يومئذ . وقد الناس بموته علماء كثيراً ومنه استفدت علوماً جمة كالفراءات والتفسير وعلوم فنون العربية ، وصحبه من شعبان سنة ٦١٤ » . وله ترجمة في معجم الأدباء « ج ٥ ص ٤١٤ » نقلها ابن القوطي في معجم الألقاب في علم الدين من الجزء الرابع ، وفي مرآة الزمان « مع ج ٨ ص ٧٥٨ » . وترجمه ابن خلكان في الوفيات « ج ١ ص ٣٧٥ » . ومؤلف طبقات الشافعية الكبرى « ج ٥ ص ١٢٦ » وصاحب النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٣٥٤ » وشمس الدين الجزري في النهاية « ج ١ ص ٥٦٨ » والسيوطي في البنية « ص ٣٤٩ » وابن العماد في الشذرات « ج ٥ ص ٢٢٢ » . وقد طبع له « هداية الراتب وغاية الحفاظ والطلاب » وهي أرجوزة في متشابه القرآن .

(٢) ذكره الجزري في طبقات « ج ١ ص ١٠٩ » قال : « عيسى بن عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد الموفق أبو القاسم بن الروحية أبي محمد اللخمي الشريفي ثم الاسكندراني المالكي . كان من كبار القراء والمقرئين وليكنه خلط كثيراً وذكر شيوخاً لا يعرفون وألف كتاب (الجامع الأكبر والبحر الأزهر) في القراءات . قيل لأنه ذكر فيه أربعة آلاف رواية وقد طعن فيه الذهبي وغيره وكتاب « التبيين فيمن أجازته من القرئين » . توفي بالاسكندرية سنة « ٦٢٩ » وله ترجمة في الشذرات « ج ٥ ص ١٣٢ » .

(٣) عثرت على مجلد منه ليس عليه اسمه في دار الكتب الوطنية بباريس أرقامه « ٢١٣٧ » ولم يعرفه أحد من المفسرين غيري ، وقد ترجم فيه صلاح الدين يوسف بن أيوب الملك الناصر كما في الورقة « ٣٣ » وفي الورقة « ٢٦ » منه ما يدل على أنه اطلع على تاريخ أبي سعد بن السماني وتاريخ ابن الديلمي . . .

(٤) شرح الفصل للزحشري شرحين أحدهما « الفضل في شرح المفصل » في أربع مجلدات

والآخر « سفر السعادة وسفير الأمانة » .

(٥) هو الامام الفقيه الثمالي المحدث الكبير تقي الدين عثمان صلاح الدين بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى الكردي الشافعي ، كان أحد فضلاء عصره في التفسير والحديث والفقه وأسماء الرجال وما يتعلق بعلم الحديث ونقل اللغة ، قال ابن خلكان : « وهو أحد أشياخي الذين انتفعت بهم » أقام مدة بالموصل ودرس فيها وأعاد الدروس ثم أقام بالقدس ودرس ثم انتقل الى دمشق وولي دار الحديث الأشرفية ، وألف =

الشَّهْرزُورِيّ ، وتصدَّرَ للفتوى . مولده بدمشق في أحد الزمعيين سنة « تسع
وتسعين وخمسمائة » . وتوفي بها ليلة الثلاثاء التاسع عشر من شهر رمضان سنة « خمس
وستين وستائة » ودفن يوم الثلاثاء . أنشدني لنفسه بدمشق :

وَمَنْ كَانَ مَسْرُورًا بِأَرْضِ عِرَاقِهِ وَيُلْهِئُهُ طَيْبُ الشَّامِ عَنْ حَضْرَةِ الْقُرْبِ
فَطَيْبَةٌ لِي إِنْ شَاءَ رَبِّي^(*) مَعَكِنْ جِوَارِ رَسُولِ اللَّهِ فِي مَنْزِلِ رَحْبِ
وَذَكَرَ فِي بَابِ « سَتِّيكَ^(١) » بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ الْمَكْسُورَةِ وَبِعِدْهَا تَاءً مُشَدَّدَةً مَعْجَمَةً
مِنْ فَوْقِهَا بِأَنْتَيْنِ وَيَاءً مَفْتُوحَةً مَعْجَمَةً بِأَنْتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا وَأَخْرَجَهَا كَافً :

١٨٥ - سَتِّيكَ ابْنَةُ أَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ الْغَافِرِ^(٢) بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْفَارَسِيِّ

== كتاباً في علم الحديث عرف بمقدمة ابن الصلاح وهو مطبوع . ولد سنة « ٥٧٧ » بشرخان من قرى
أربيل . وتوفي بدمشق سنة « ٦٤٣ » . « مرآة الزمان ، مختصر ج ٨ ص ٧٥٧ » وذيال الروضتين
« ص ١٧٥ » والوفيات « ج ١ ص ٣٣٨ » . وتاريخ أبي الفداء « ج ٣ ص ١٨٢ » وطبقات السبكي
الكبرى « ج ٥ ص ١٣٧ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٣٥٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٢١ » .
(*) في الأصل « الله » .

(١) ضبطه الذهبي ضبط القلم في المتن « ص ٢٥٦ » بفتح الياء والظاهر أنه تصغير فارسي لكلمة
« ست » العربية ، ويقابلها بالعربية « ستية » .

(٢) تقدم ذكره استطراداً ، ولد سنة « ٤٥١ » بنيسابور وهو سبط الشيخ أبي القاسم عبدالكريم
القشيري مؤلف الرسالة المشهور وأمه أمة الرحيم ، لقن الاعتقاد بالفارسية وهو ابن خمس سنين وتفقّه في مذهب
الشافعي على إمام الحرمين عبد الملك الجويني ولازمه ، وسمع الحديث وخرج من نيسابور إلى خوارزم وعقد له
مجلس الافادة ثم خرج إلى غزة فالتقى وروى الحديث وبعض الكتب ثم رجع إلى نيسابور وولي الخطابة بها
وأملى بها وصنف عدة كتب منها « السباق لتاريخ نيسابور » وتجم التراث في غريب الحديث والفهم
لشرح غريب صحيح مسلم . وتوفي سنة « ٥٢٩ » . « الوفيات ج ١ ص ٣٣١ » وترجمه ياقوت الحموي
وفقدت ترجمته من الموجود المطبوع من معجم الأدياء ونقل خلاصتها ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب
قال : « عين الدين أبو الحسين عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي المحدث المؤرخ ، ذكره
ياقوت الحموي في كتاب معجم الأدياء وأبو النضر الفاي في تاريخ هراة وقال : كان أديباً فاضلاً . قال ياقوت
لم ير بحرسان والمراق أجمع منه لفضائل وهو سبط أبي القاسم القشيري ، وخرج له الحفاظ القوائد كالإمام
أبي الفضل محمد بن أحمد الجارودي وهو الذي صنّف كتاب التيل على تاريخ الحاكم منذ وفاة الحاكم سنة ٤٠٥ =

سَمِعَتْ مِنْ جَدِّهَا إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ . سَمِعَ مِنْهَا أَبُو سَعْدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ
ابْنُ مُحَمَّدِ السَّمْعَانِيِّ .. وَأَغْفَلَ ذَكَرَ :

١٨٦ - سَتِيكَ ^(١) - وَتُدْعَى رَمْقِيَّةَ - بِنْتُ الْحَافِظِ مَعْمَرٍ ^(٢) بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ

ابْنِ الْفَاخِرِ الْقُرَشِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ

وقرأ الكثير على المشايخ وكتب عن الامام أبي الحسن علي بن فضال المجاشعي واختلف إلى امام الحرمين
الجويني وخرج إلى النواحي ونسا ودخل خوارزم وإلى غزنة ومنها إلى لوهور وقرأ عليه الناس تصانيف
القصيري وصنف كتباً منها كتاب المفهم لصحيح مسلم . وغير ذلك وله شعر حسن ، منه قوله : (وذكر
بيتين مكسورين) . مولده سنة ٤٥١ هـ وتوفي سنة ثمان وعشرين وخمسمائة هـ . « ج ٤ ص ١٨٢ » .
وقال الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات : « هو الحافظ أبو الحسن الفارسي مصنف السياح لتاريخ نيسابور
ومعجم الغرائب في غريب الحديث والمفهم : شرح مسلم . كان إماماً محدثاً حافظاً أديباً فصيحاً مفوهاً . روى
عنه ابن عساکر بالاجازة وتوفي سنة ٥٢٩ هـ قال ياقوت : نقلت من خطه الذي يفوق أصداغ الملاح أقول :
بل قصائد تفوق سلاف الراح » . « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ٢٣٧ » . وله ترجمة في طبقات الشافعية
الكبرى « ج ٤ ص ٢٥٥ » . والشذرات « ج ٤ ص ٩٣ » .
(١) ذكرها في « ستيك » من المشتهر « ص ٥٦ » قال : « ستيك بنت معمر » . ولم يزد
على ذلك شيئاً .

(٢) كان محدثاً مشهوراً وحافظاً مذكوراً سمع الحديث بأصبهان وبنجداد وعني بالحديث وجمعه ووعظ
بأصبهان وأملى وحدث بالمدينة وقدم بنجداد مراراً وأسمع أبناءه شيوخ الحديث وكان ذا جاه وقبول ، توفي
سنة « ٥٢٤ » عن سبعين سنة بطريق الحجاز . « المنتظم ج ١٠ ص ٢٢٨ » والشذرات « ج ٤ ص
٢١٤ » وذكره ابن الدبئي في تاريخه كما دل عليه المختصر المحتاج إليه منه ، قال : « معمر بن عبد الواحد
ابن رجا بن عبد الواحد بن محمد بن الفاخر بن أحمد أبو أحمد بن أبي القاسم القرشي الاصبهاني الواعظ ،
أحد الحفاظ والمارقين بالحديث ، سمع ينداد هبة الله بن الحصين وأحمد بن كادش ومحمد بن عبد الباقي
وذكره أبو سعد بن السمعاني في تاريخه وحدثنا عنه أبو الفرج بن الجوزي وغيره ... وقال السمعاني :
حدثني بجزء من شيوخه بأصبهان وهو شاب كيس جميل الماشرة ، سخطي النفس يقضي حوائج الأصدقاء
وأفادني شيوخ أصبهان وكان يدور معي من الصباح إلى الليل ثم كان ينفذ إلي بالأجزاء من أصبهان ووفيات
الشيوخ » . « نسخة المجمع العلمي المصورة ، الورقة ١١٥ » . وقال محب الدين بن النجار في تاريخه كما

سَمِعَتْهُ مِنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ أَبِي سَعْدِ الْبَغْدَادِيِّ . سَمِعَ مِنْهَا الْحَافِظُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ ^(١) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَكْرِيِّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الْبِرْزَالِي الْأَشْبِيلِيّ نَزِيلُ دِمَشْقَ وَغَيْرَهُمَا ، وَأَجَازَتْ لِي جَمِيعَ مَا يَجُوزُ لَهَا رِوَايَتَهُ بِاسْتِدْطَاءِ الْحَافِظِ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ الْبَكْرِيِّ وَإِثْلَاتِهِ — جَزَاهُ اللَّهُ عَنَّا خَيْرًا — .

وَذَكَرَ فِي بَابِ « السَّجَّادِ » بِالسِّينِ الْمِهْمَلَةِ بِمَدِّهَا جِيمٌ مُشَدَّدَةٌ فَقَالَ : « وَأَمَّا السَّجَّادُ بِالسِّينِ الْمِهْمَلَةِ وَالْجِيمِ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ^(٢) — عَلَيْهِمُ السَّلَامُ — » (هَذَا « ٣٠٠ » آخِرُ كَلَامِهِ) ، قُلْتُ : وَاشْتَهَرَ بِهَذَا اللَّقَبِ :

١٨٧ — شَيْخُنَا الزَّاهِدُ زَيْنُ الْأَمْنَاءِ أَبُو الْبِرْكَاتِ الْحَسَنُ ^(٣) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بَرْتِ هِيَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّافِعِيِّ الدَّمَشْقِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ عَسَاكِرَ — رَحِمَهُ اللَّهُ — لِأَنَّهُ كَانَ كَثِيرَ الْعِبَادَةِ ، مَلَازِمًا لِلصَّلَاةِ الْخَمْسِ فِي الْجَمَاعَةِ ، دَائِمًا التَّنَفُّلَ ، قَلَّ أَنْ يُرَى إِلَّا مُصَلِّيًا . سَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ جَمَاعَةٍ بِقِرَاءَةِ عَمِّهِ الْحَافِظِ الْمُؤَرِّخِ أَبِي الْقَاسِمِ وَوَلَدِهِ أَبِي مُحَمَّدِ الْقَاسِمِ ، وَحَدَّثَ فِي دَارِ الْحَدِيثِ النَّوْرِيَّةِ مَكَانَ عَمِّهِ الْحَافِظِ . سَمِعْتُهُ مِنْهُ كَثِيرًا وَقَرَّرْتُ بِالرِّوَايَةِ عَنْ جَمَاعَةٍ . مَوْلَدُهُ سَلَخَ رَيْبِعَ الْأَوَّلِ سَنَةَ « أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ » بِدِمَشْقَ وَتَوَفِّيَ بِهَا صَبِيحَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ « سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ » .

== دل عليه استفاد : « معمر بن عبد الواحد ... أبو أحمد القرشي من أهل أصبهان ، كان من وجوه عدولها طلب الحديث من صباه وسمع يبلده من أبي الفتح أحمد بن محمد الحداد وأبي القاسم غنم بن محمد البرجي وأبي علي الحسن بن أحمد الحداد في آخرين من أصحاب أبي نعيم الحافظ وقدم بغداد بعد العشرين وخمسمائة ، وسمع بها أبا القاسم بن الحسين وأبا نصر بن رضوان وأبا غالب بن البناء وعاد إلى أصبهان مشغولاً بالسمع والقراءة على المشايخ وقدم بغداد بعد ذلك تسع مرات يسمع ويسمع أولاده ويحدث . كتب التكميل وكان موصوفاً بالفضل والمعرفة والثقة والملاح والورع ، وأهل عدة سنين وصنت وخرج . قال ابن النبطي ... » .

(١) توفي سنة « ٦٥٦ » كما في ذيل الروضتين « س ٢٠١ » والشذرات « ج ٥ » ص ٢٧٤ .

(٢) يعني به « زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب — ع — » .

(٣) تقدم ذكره في الكتاب .

ودفن من يومه على الشرف القِبَلِيّ ظاهر باب النصر . حضرتُ دفنه والصلاة عليه .
وذكر في باب « شُعَلَة » بضم الشين المعجمة وسكون العين المهملة وفتح اللام ،
رجلين ، وفاتتهُ :

١٨٨ - شيخنا أبو الحسن عبد الرحمن بن راشد بن شُعَلَة بن راشد
البَيْتَسَوَائِيّ^(١) الصحراري

سمع من الحافظ أبي القاسم بن عساكر وروى لنا عنه . و « بَيْت سَوَاء » قرية
من غوطة دمشق . ولم تتحقق مولده ولا وفاته . أخبرنا أبو الحسن وأبو محمد عبد الرحمن
ابن راشد بن شعلة ، قراءة عليه وأنا أسمع قال أنبأنا الحافظ أبو القاسم علي بن هبة الله
الشافعي من لفظه ونحن نسمع في ذي القعدة سنة « تسع وخمسين وخمسمائة » بمسجد
بيت سواء أنبأنا الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس بن أبي الجنّ الحسيني
الخطيب بدمشق ، وأخبرني القاضي أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي
المجائز أنبأنا أبي (ح) وأخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الخديد
أنبأنا جدي أبو عبد الله الحسن بن أحمد قالا أنبأنا أبو المعمر المسدّد بن علي الافلوكي ،
أنبأنا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الرّبّعي أنبأنا أبو صالح يحيى بن محمد زائد
الشريف بن محمد وقال [أنبأنا] ابن زياد بن زبّار الكلبي أنبأنا عمرو بن علي أنبأنا

(١) منسوب الى « بيت سوا » التي يسميها المؤلف بعد ذلك « بيت سواء » قال ياقوت في معجمه:
« بيت سوا : بالفتح والقصر قال الحافظ ، سكنها يحيى بن محمد بن زياد أبو صالح الكلبي البغدادي ... » .
ولم يبين الموضع . وقال أبو شامة في حوادث سنة « ٥٩٩ » : « رأت امرأة كبيرة كأن جماعة صالحين
اجتمعوا بمسجد قرية بيت سوا وهي قرية من قرى غوطة دمشق » . « ذيل الروضتين ص ٣٨ » . وجاء في
الأعلام الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة لوزالدين بن شداد - ج ١ ص ١٦ - « مسجد بيت سوي » .
والنسبة « اليتسوائي » مخالفة للقاعدة التي ذكروها في باب النسب ولكنها استعملت واشتهرت وأمثالها كثير
مثل « النهر ملكي والدارقطني والدارقري » . ومثل « التهرقي » نسبة الى نهر القلايين ببغداد و « الباصري »
نسبة الى باب البصرة إحدى محلات بغداد القريبة .

يوسف بن عبد الله مولى نبي هاشم أنبأنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن أبان بن عثمان قال : سمعت عثمان زاد الشريف بن عفان (كذا) يقول : « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم — يقول : « من اصطنع الى أحد من نبي عبد المطلب صنيعه لم يكافئه عليها في الدنيا — أو في هذه الدنيا — فعلي مكافأته إذا كفييني يوم القيامة » . وذكر في باب « سُكْر » بضم الشين المعجمة وسكون الكاف وراء آخر الحروف جماعة ، وفاته :

١٨٩ القاضي أبو الحسن علي بن سُكْر^(١) بن أحمد بن شكر

سمع من أبي عبد الله محمد بن حمد الأرتاحي والحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي وحدث وسافر الى الشام والعراق وتوفي في السابع عشر من رجب « سنة « ست عشرة وستائة » بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم .
١٩٠ — وعنه الوزير الأعز أبو الفوارس مقدم بن أحمد بن سُكْر المنعوت بالفخر^(٢)

مولده سنة « إحدى وستين وخمسة » . وتفق على مذهب الامام أبي عبد الله مالك بن أنس . وسمع الحديث من أبي يعقوب يوسف بن الطفيل الدمشقي ، والقاضي أبي محمد عبد الله بن محمد بن المجلي وغيرهما . وتوفي ليلة سلع شعبان سنة « إحدى وعشرين وستائة » بالقاهرة ، ودفن الغد بسفح المقطم ، بالقرب من قبر عُقبَة^(٣)

(١) لم يذكره الذهبي في « شكر » من المشتهر « س ٢٦٧ » وإنما قال : « وبالضم والسكون الوزير عبد الله بن علي بن شكر وآخرون » وذكره في وفيات سنة « ٦١٦ » من تاريخ الاسلام قال : « علي بن شكر بن أحمد بن شكر القاضي العالم جلال الدين أبو الحسن بن القاضي أبي السعادات المصري الفقيه الشافعي . سمع ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٢٧ » .
(٢) لم يذكره ابن القوطي في « فخر الدين » من كتابه « تلخيص معجم الألقاب » .
(٣) قال ابن جبير في رحلته — س ٤٧ — ٨ — : « ذكر مشاهد بعض أصحاب النبي — س — »

ابن عامر الجهنّي - رضي الله عنه - .

١٩١ - وأمة العزيز شُكْر بنت أبي الفرج سهل بن بشر بن أحمد

الأسفرايينيّ^(١)

سمعت من أبيها وأبي نصر أحمد بن محمد بن سعيد الطُرَيْثِيّ^(٢) وغيرهما. وسمعت منها الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي وأخرج عنها في «معجم النساء» من جمعه، وأبو الحسين أحمد بن حمزة بن علي بن الموازينيّ، وغيرهما. أخبرنا الشيخ الزاهد أبو عبد الله محمد بن نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد القرشي، قراءة عليه وأنا أسمع برباط عمّه الشيخ أبي البيان نبأ - رحمه الله - بدمشق أنبأنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، قراءة عليه ونحن نسمع بجامع دمشق، أخبرتنا شُكْر بنت أبي الفرج سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد الأسفرايينيّ - وتسمى أمة العزيز أيضاً - بقراءتي عليها بدمشق قالت أنبأنا والدي أبو الفرج، وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد الطُرَيْثِيّ، الصُوفِيَان، قراءة عليها قال أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي بمصر أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن

== بالقرافة المذكورة ومشاهد التابعين و... مشهد عقبة بن عامر الجهني حامل راية رسول الله - من - « وقال أبو الحسن المروزي السائح المقدم ذكره في هذا الكتاب في كتاب الزيارات - من ٣٧ - : « وبالقرافة من الصحابة والتابعين والصالحين خلق كثير... وقبر عقبة بن عامر الجهني والصحيح أن عقبة بالبصرة ». ولم يذكره السيوطي في رسالته « در السجاية فيمن دخل مصر من الصحابة » راجع حسن المحاضرة « ج ١ ص ٧٢ - ١٠٤ » .

(١) نسبة الـ « أسفرايين » قال ياقوت : « أسفرايين . بالفتح ثم السكون وفتح الفاء وراءه وألف وياء مكسورة وياء أخرى ساكنة ونون ، بلدة حصينة من نواحي نيسابور ... » .

(٢) منسوب الـ « طريثيث » وهي ناحية وقرى كثيرة من أعمال نيسابور وطريثيث قصبها كما في

معجم البلدان .

حيويه أنبأنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي أنبأنا مجاهد بن موسى أنبأنا إسماعيل عن يونس عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فإني إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها ، وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها . » صحيح .
١٩٢ - وأبو الفتح مسعود بن أبي بكر بن شكر بن علان المقدسي

سمع من أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي وروى عنه . سمعت منه بجبل الصالحية وكان ثقة صالحاً . توفي في سنة « ست وعشرين وستمائة » بسفوح قاسيون ودفن به .

١٧٣ - وأبو إسحاق إبراهيم بن شكر بن إبراهيم بن علي بن حسن السخاوي أخو شيخنا الامام أبي الحسن علي بن محمد السخاوي لأمه . سمع مع أخيه من أبي القاسم البوصيري وغيره وحدث . رأيتُه وسمعت منه بدمشق . وكان رجلاً صالحاً ، توفي في السابع عشر من ذي القعدة من سنة « إحدى وأربعين وستمائة » بدمشق .
١٩٤ - وأبو الثناء شكر^(١) بن صبرة بن سلامة بن حامد بن منصور المقرئ

الاسكندراني

حدث عن الحافظ أبي طاهر السلفي وغيره . ذكره الحافظ أبو بكر بن نقطة في كتابه « إكمال الأكمال » في باب صبرة .
وذكر في باب « سيما » بكسر السين المهملة بعدها ياء معجمة بنقطتين من تحتها جماعة ، وقاته :

(١) ذكره التميمي في اللقبه « ص ٣١١ » قال : « صبرة : جماعة وبالسكون أبو الثناء شكر بن صبرة المقرئ بالاسكندرية ، قرأ على اليعزم بن حزم » ، وقال في وفيات سنة « ٦٠٨ » من تاريخ الاسلام : شكر بن صبرة بن سلامة بن حامد أبو الثناء السلمي العوفي الاسكندراني المقرئ ... » .
« نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٦٧ » وله ترجمة في غلية النهاية « ج ٢ ص ٣٢٨ » .

١٩٥ — الشيخ الأمير أبو الثناء محمود بن عبد اللطيف بن محمد بن سِيَّما بن عامر

ابن إبراهيم السُّلَميِّ الدمشقي

سمع من القاضي أبي سعد عبد الله بن محمد بن أبي عصرون الموصلي وأبي عبد الله محمد ابن علي بن صدقة الحرَّاني التاجر وأبي محمد عبد المحسن^(١) طغندي بن ختلف بن عبد الله البغدادي الفرَّضي والحافظ أبي محمد القاسم بن الحافظ أبي القاسم بن عساكر وأبي يعقوب يوسف بن هبة الله بن الطفيل وغيرهم ، وحدثت . سمعت منه وهو من بيت مشهور بالعدالة والرئاسة ، تولى الحِسْبَة بدمشق مدة وحسنت ولايته وحدثت طريقته وكذلك والده من قبل . مولده بدمشق ليلة عيد الأضحى من سنة « سبع وستين وخمسمائة » . وتوفي بها في الثامن والعشرين من شوال سنة « أربع وثلاثين وستمائة » . ودفن بسفح جبل قاسيون .

وذكر في باب « السَّاماني » بالسین المهمله وقبل الياء نون ، جماعة ، وفاته :

١٩٦ — أبو نصر فتوح بن نوح بن عيسى بن نوح بن الحسين بن نوح

الخوَّبيِّ السَّامانيِّ^(٢) النعوت بالخطير .

(١) قال ابن الديلمي في تاريخه : « عبد المحسن بن ختلف بن عبد الله أبو محمد — ويسمى طغندي — وهو المشهور من اسمه . رياه علي بن عساكر البطائحي وقرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات وسمعه من جماعة منهم أبو الفضل محمد بن ناصر السلاحي وأبو القاسم سعيد بن أحمد بن البناء وأبو الوقت عبد الأول ابن عيسى المروي وغيرهم . وروى عنهم وحدث بالجانب الغربي في جامع القبة سنة ٥٧٨ . سمع منه أبو نصر محمد بن عبد السيد بن الزيتوني وغيره وخرج الى الشام واستوطن حمش الى أن توفي بها ، وحدث في طريقه . سأله عن مولده فقال : في سنة ٥٣٤ . وتوفي بدمشق في محر سنة تسع وثمانين وخمسمائة ودفن بها » . « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٨٢ » .

(٢) لم يذكره الذهبي في « الساماني » من الشبهة « ٢٨٩ » .

فقيه حسن الأخلاق ، صحب الوزير العالم أبا عبد الله محمد^(١) بن محمد بن حامد
 الاصبهاني الكاتب وسمع منه ومن أبي طاهر الخشوعي وروى عنها . سمعت منه بدمشق ،
 ودخل مصر والاسكندرية وسمع بها ، وسمع بدمشق أيضاً من شيخنا قاضي القضاة أبي
 القاسم بن الحرستاني ومن والدي وغيرها ، وتوفي فجأة يوم الأربعاء العشرين من « ٣١ »
 ذي القعدة سنة « أربع وثلاثين وثمانمائة » ودفن من يومه بمقبرة الصوفية ، ظاهر باب
 النصر غربي دمشق .

وذكر في باب « الشارعي » بالشيخ المعجمة المفتوحة وراء مكسورة وعين مهملة ،
 رجلاً واحداً ، وأغفل ذكر :

١٩٧ — الشيخ أبي الطاهر إسماعيل^(٢) بن أبي التقي صالح بن ياسين بن عمران
 الشارعي المقرئ الجلي « البناء الشفيعي »

(في هذه الترجمة لكنه ذكره في باب « الشفيعي » و « الشفيعي ») سمع
 بمصر من أبي عبد الله محمد^(٣) بن أحمد بن إبراهيم الرازي بأفادة الشيخ الصالح المعروف

(١) تقدم ذكره ولم يكن وزيراً وإنما ناب عن الوزير القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي في الكتابة
 في ديوان صلاح الدين الأيوبي وكان بارعاً في جمع أخبار الأدباء مليح التصنيف في الأدب ، قال في ترجمة
 جلال الدين أبي علي الحسن بن علي بن صدقة : « أنشدني له محمود الكاتب المعروف بالمولد البغدادي بالشام
 — وكان مليح الخط ، توفي بدمشق سنة سبعين (وثمانمائة) — وذكر أنه رآه يكتب بخطه الى المواقف
 المسترشدية هذه الأبيات يوم جلوسه في الوزارة ثانية بعد النكبة :

بدأت بنعمي ثم واليت فعلها	وتابعتها في حالة البعد والقرب
ولم تخلني من حسن رأيك إذ سطا	بي الدهر واسودت به أوجه الخطب
فأقررت عين الأولياء بأوتيتي	وأرغمت حسادي وأوطأتهم عتبي
فلازلت في عز يدوم ونعمة	يقصر عنها منتهى السبعة الشهب

« الحريدة ، نسخة النخبة البريطانية ١٨٥٢٤ الورقة ٣١ وهامشها » .

(٢) تقدم ذكره في هذا الكتاب .

(٣) كان من المحدثين المشهورين توفي سنة « ٥٢٥ » وله إحدى وتسعون سنة « النجوم الزاهرة

ج ٥ ص ٢٤٧ » والشذات « ج ٤ ص ٧٥ » .

بالرُّدِّيَّيْنِ ، وحدث عنه ، وهو آخر من حدث عنه ، روى لنا عنه جماعة من أصحابه بدمشق ومصر . سئل عن مولده ، فذكر ما يدل على أنه في شوال سنة « خمس عشرة وخمسة » . وتوفي بجزيرة ^(١) مصر في يوم السبت الثاني عشر من ذي الحجة سنة « ست وتسعين وخمسة » ، وهو منسوب الى الشارع .. الموضوع المشهور خارج باب زويلة ^(٢) من القاهرة . وقد حدث من أهله غير واحد من شيوخنا أيضاً منهم :

١٩٨ — الفقيه أبو عمرو عثمان ^(٣) بن مكي بن عثمان بن إبراهيم بن شبيب بن

غنائم بن محمد بن خاقان السعدي الشافعي الشارعي المفسر الواعظ

سمع أبا طاهر بن ياسين وأبا القاسم البوصيري وأبا عمرو عثمان بن أبي بكر إبراهيم

(١) قال ياقوت في المعجم : « جزيرة مصر وهي عملة من عمال القسطنطينية وإنما سميت جزيرة لأن النيل إذا فاض أحاط بها الماء وحال بينها وبين عظم القسطنطينية واستقلت بنفسها . وبها أسواق وجامع ومنبر وهي من متزهات مصر ، فيها بساطين والشعراء في وصفها أشعار كثيرة منها قول أبي الحسن علي بن محمد الدمشقي يعرف بالساعاتي : ما أنس لا أنس الجزيرة ملعباً ... » .

(٢) قال ياقوت في معجمه : « زويلة عملة وباب القاهرة » وقال السمعاني في ترجمة « إبراهيم ابن محمد بن أحمد العلوي الزبيدي الكوفي » من تاريخه لبغداد : « سألت بعض المصريين عن بابي زويلة ، فقال : عملة كبيرة بفسطاط مصر قال ابن مكرم الأنصاري : قلت وعملة كبيرة بالقاهرة يقال لها حارة زويلة . وبابا زويلة : بابان من أبواب القاهرة يخرج منها الى فسطاط مصر والشاهد المباركة الزورة » ، « مختصر تاريخ السمعي لابن مكرم الأنصاري ، نسخة المجمع المصورة الورقة ١٢٠ » . ذكر ذلك الباب لوروده في شعر إبراهيم العلوي المذكور حيث يقول وهو منشوق الى العراق :

فإن تسأليني كيف أنت فأبني	تكرت دهري والمعاهد والصحبا
وأصبحت في مصر كما لا يسرني	بمبدأ عن الأوطان منترعاً غرباً
وإني فيها كأمريء الفيس مرة	وصاحبه لما بكى وزأى الدربا
فإن أئج من بابي زويلة فتوبة	إلى الله ألا مس من حولها تربا

وقد سقطت الأبيات من معجم البلدان في « زويلة » أو أضلها ياقوت بعد العثور عليها .

(٣) له ذكر في النجوم الزاهرة « ج ٧ ص ٢٠٥ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٩٨ » . وكان

يلقب جمال الدين .

ابن جلدك بن عبدالله الموصلي القلّاسي^١ الحافظ وروى عنهم ، وسمع بدمشق من أبي حفص بن طبرزد . سمعتُ منه بمسجده بالشارع ، وكان يجلس للوعظ به وبجامع الصالح^(١) المجاور له ، وحضرت مجلسه مراراً عديدة وسمعتَه يورد أشياء حسنة ، وفيه ذكاء مُفْرِط وهو كثير المحفوظ وله اليد الطولى في عمل الساعات ومعرفة الاضطراب . توفي بكرة يوم الثلاثاء السادس والعشرين من ربيع الآخر سنة « تسع وخمسين وثمانمائة » بمسجده بالشارع ودفن من يومه بالقرافة .

١٩٩ — ووالده الفقيه الصالح أبو الحرّم مكيّ بن الفقيه أبي عمرو عثمان^(٢)

مولده في شعبان سنة « ست وثلاثين وخمسمائة » . سمع من والده ومن الشريف الخطيب أبي الفتوح ناصر^(٣) بن الحسن الزيّديّ وأبي الطاهر عبد المنعم بن موهوب الواعظ وأبي عبد الله محمد^(٤) بن إبراهيم المعروف بابن الكيزانيّ وفارس بن إسماعيل

(١) هو أبو الفارات طلاّم بن رزيك اللقب بالملك الصالح ، تولّى الوزارة للخليفة القائم بنصر الله أبي القاسم عيسى بن الظاهر بأمر الله إسماعيل الفاطمي ثم قتل سنة ٥٥٦ هـ قال ابن خلكان : وهذا الصالح هو الذي بنى الجامع الذي على باب زويلة بظاهر القاهرة . « الوفيات ج ١ ص ٢٦١ » وقال أيضاً : « ولا جرح الصالح وأشرف على الوفاة ٥٥٠٠ كان يعدّ ل نفسه ثلاث غلطات لإحداها توابته شاور والثانية بناء الجامع المعروف بمحضرياب زويلة فإنه كان قد بقي عونا على (كنّا) من محاصر القاهرة ٥٠٠ » . « ج ١ ص ٢٣٧ » . وذكره المقرئ في المخطوط « ج ٤ ص ٨١ » . وللصالح ترجمة وذكر في النجوم الزاهرة « فهرست الجزء الخامس » والشذرات « ج ٤ ص ١٧٧ » .

(٢) ذكره الذهبي في وفيات سنة « ٦١٣ » من تاريخ الاسلام ، قال : « مكي بن عثمان بن إسماعيل أبو الحرّم بن الامام أبي عمرو السعدي المصري الشارعي ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة وسمع من الشريف أبي الفتوح الخطيب ٥٠٠ » . « نسخة باريس ٢٥٨٢ الورقة ٢٠٥ » .

(٣) كان شيخ الديار المصرية في الاقراء ومن جلة العلماء ، توفي سنة ٥٦٣ هـ غاية النهاية ج ٢ ص ٣٢٩ ، والشذرات « ج ٤ ص ٢١٠ » .

(٤) تقدم ذكره في (س ١٠١) وقد تصحّف ل سبه في المرأة على الأستاذ كرنكو وجماعة حيدر آباد الدكن في المرأة « ٨ : ٢٥٤ » إلى « الكثاني » ، وتصحّف عليهم « الجرشاني » المذكور في =

الدَّيْمِيرِيُّ^(١) وأبي محمد عبد الله بن محمد بن فَتْحُوتِ الأندلسي ، وسمع بمكة — شرفها الله تعالى — من الحافظ أبي محمد المبارك بن علي بن الطباخ ، وبالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفي والشريف أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن العماني وغيرهما ، وسمع من جماعة من المتأخرين وحدث بدمشق والشارع ، سمع منه الحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري ، وذكره في معجمه ، توفي في ثالث عشر صفر سنة « ثلاث عشرة وستائة » ودفن من الغد بترتهم بسفح المقطم .

٢٠٠ — ووالده الفقيه أبو عمرو عثمان

كان أحد الفقهاء على مذهب الإمام الشافعي ، لقي الفقيه أبا المعالي مجلي^(٢) بن مجييع صاحب كتاب « الذخائر »^(٣) واشتغل عليه وعلى غيره وسمع من جماعة وحدث .

ترجمته الى « المرشاني » وهو محمد بن الموفق . وفي « س ١٤٤ » ، ورد بالصورتين . ولم يستعملوا ترجيح إحداها على الأخرى .

(١) منسوب الى « دميرة » قال ياقوت في معجمه : « دميرة : بفتح أوله وكسر ثانيه وياه مشاة من تحت ساكنة وراء مهلة قرية كبيرة بمصر قرب دمياط . . . وهما دمرتان إحداها تقابل الأخرى على شاطئ النيل في طريق من يريد دمياط . . . » .

(٢) في هامش الصفحة « ٤٦٥ » من المتن « وفي الأسماء أيضاً المجلي بن جميع بن نجما أبو المعالي قاضي مصر سنة « ٥٥٠ » وفي هذه السنة توفي ، وقال ابن خلكان في « ج ٢ ص ١٧ » من الوفيات : « أبو المعالي مجلي بن جميع بن نجما القرشي الخزومي الأرسوفي الأصل القرشي الدار والوفاء الفقيه الشافعي ، كان من أعيان الفقهاء المشار إليهم في وقته وصنف في الفقه كتاب الذخائر . . . توفي في ذي القعدة سنة خمسين وخمسمائة ودفن بالقرافة الصغرى . وله كتاب أدب القضاء وكتاب الجهر بالبسمة . » وله ترجمة في طبقات الشافعية الكبرى « ج ٢ ص ٣٠٠ » وحسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة « ج ١ ص ١٧٠ » ، والشنرات « ج ٤ ص ١٥٧ » .

(٣) ذكره تاج الدين السبكي في طبقاته الكبرى ونقل منه بعض مسائل الفقه ، وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون قال : « الذخائر في فروع الشافعية للقاضي أبي المعالي مجلي . . . وهو من الكتب العترة في هذا المذهب » .

٢٠١ - وأخوه أبو القاسم عبد الرحمن^(١) من مكّي المنعوت بانوفق

تفقه على الفقيه أبي عمرو عماد^(٢) بن عيسى المارانّي ، وسمع من أبي إبراهيم القاسم بن إبراهيم المقدسي وأبي الطاهر بن ياسين وأبي عبدالله بن حمد والزوجين أبي الحسن علي بن إبراهيم بن نجما الدمشقي وفاطمة بنت سعد الخير وجماعة سواهم ، واشتغل بالوعظ والتفسير أيضاً وجمع مجاميع وله نظم حسن . وكان له ميعاد بمسجد والده بالشارع ، وعند قبر جدّه بسفح المقطم . توفي في الرابع والعشرين من رجب سنة « خمس عشرة وستائة » ودفن من الغد بترتيم بسفح المقطم .

(١) ذكره الذهبي في وفيات سنة « ٦١٥ » من تاريخ الاسلام ، قال : « عبد الرحمن بن أبي الحرم مكّي بن عثمان بن إسماعيل الفقيه موفق الدين أبو القاسم السعدي المصري الشافعي ٥٠٠ » « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢١٨ » ، ولم يذكره ابن القوطي في « موفق الدين » من كتابه « تلخيص معجم الألقاب » مع أنه من شرط كتابه .

(٢) قدما ذكره استطراداً في الصفحة « ١٥٥ » قال الذهبي في وفيات سنة « ٦٢ » من تاريخ الاسلام : « عثمان بن عيسى بن درباس القاضي العلامة صباه الدين أبو عمرو الهدابي المارانّي ثم المصري الفقيه الشافعي أخو قاضي القضاة صدر الدين عبد الملك تفقه في صباه بابل على أبي العباس الخضر بن عقيل ثم تفقه بدمشق على القاضي أبي سعد بن أبي عصرون ، وأحكم المذهب وأصوله وشرح المهدب شرحاً شافياً لم يسبق إلى مثله في عشرين مجلداً ، وبقي عليه من الشهادات إلى آخره ، وشرح اللمع لأبي إسحاق (أيضاً) في مجلدين ، وكان من أعلم الشافعية في زمانه وقد ناب عن أخيه في القضاء وسمع من أبي الحيوت عساكر ابن علي . قال الحافظ المنذري : توفي في ثاني عشر ذي القعدة . وراى أنه تفقه أيضاً على أبي البركات الخضر ابن شبل الحارثي » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٣٧ » . وترجمه ابن قاضي شعبة في طبقات الشافعية بما لا يزيد على ذلك شيئاً ما ونقل من كلام ابن حلسكان . « نسخة باريس ٢١٠٢ الورقة ٥٧ » . وقد ذكرنا في « من ١٥٥ » أن له ترجمة في الوفيات ، ولم أحد له ترجمة في طبقات الشافعية الكبرى للسكي لأن النسخة المطبوعة منها هي مسودة السكي . وفي موضع اسمه واسم غيره يباس كثير وله ترجمة في الشذرات ج ٥ ص ٧ وقد تصحف « المارانّي » فيها إلى « الحارثي » .

٢٠٢ — وأخوها أبو التقي صالح^(١) بن مكّي

سمع بإفادة والده بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي وبمصر من أبي إبراهيم القاسم بن إبراهيم المقدسي وأبي الطاهر بن ياسين وغيرها ، وحدّث .
سمع منه الحافظ المنذري مولده في إحدى الجماديين سنة « إحدى وستين وخمسةائة » .
وتوفي في الثاني والعشرين من شعبان سنة « ست عشرة وستائة » بئر دمياط ،
وهو في حصر المدوّ — خذله الله تعالى — . ذكره الحافظ أبو بكر بن تقي في كتابه « إكمال الأكمال » ولم يذكر سواه وقال : رأيت ولم أسمع منه شيئاً .

٢٠٣ — ورضوان^(٢) بن رفاعة بن غارات المقرئ الشارعي

سمع من أبي عبد الله محمد بن رسلان ومحمد بن أحمد بن البناء ، وأمّ بالناس بمسجد سعد الدولة الذي ظاهر القاهرة بقلعة الجبل المحروسة مدّة ، وكان مشهوراً بالصلاح والورع . توفي في الخامس عشر من صفر سنة « ثمان وستائة » بالشارع ظاهر القاهرة .

٢٠٤ — والشيخ الصالح أبو محمد عبد الله بن رافع بن توجّم بن رافع الشارعي

المعروف بعابد

سمع من جدي الامام أبي الفتح محمود — رحمه الله — ومن أبي القاسم عبد الرحمن ابن محمد بن حسين السبّتي وغيرها ، وحدّث . سمعت منه وكان رجلاً صالحاً ، مشهوراً بزيارة قبور الصالحين ومعرفة مواضعها : أقام أربعين سنة يزور بالناس بجبّانة مصر ، مذكوراً بالعفاف والخير . ذكر ما يدل على أن مولده سنة « إحدى

(١) ذكره الذهبي في وفيات سنة « ٦١٦ » من تاريخ الاسلام قال : « صالح بن أبي الحرم مكّي ابن عثمان بن إسماعيل أبو التقي الشارعي سمع ٠٠٠ » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٢٦ » .

(٢) ذكره الذهبي كذلك ، في وفيات سنة « ٦٠٨ » من تاريخ الاسلام قال : « رضوان بن رفاعة ابن غارات المصري الشارعي المقرئ الشافعي سمع ٠٠٠ » . « نسخة باريس ، الورقة ١٦٧ » . ولم يذكره شمس الدين الجزري في طبقات القراء والمقرئين .

وستين وخمسمائة « تخميناً . وتوفي - رحمه الله - في ليلة الاثنين الثاني عشر من شعبان سنة « ثمان وثلاثين وسمائة » بشارع القاهرة ودفن من الغد .

وذكر في باب « الشَّبْلِيَّ » بالشين المعجمة المكسورة وبعدها باء موحدة ساكنة ولام وياه آخر الحروف ، رجلين ، وفأتهُ :

٢٠٥ - شَبْلِيَّ^(١) بن جُنَيْد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلِّكان^(٢)

الكَرْدِيَّ الإِرْبِلِيَّ

أجاز له أبو الفرج بن كليب ومحيي^(٣) بن بوش وعبد الوهاب بن سكينه

(١) ترجمة تاج الدين السبكي في الطبقات الكبرى « ج ٥ ص ٥٧ » قال : « ولي قضاء لإخيم وبها

مات سنة ٦٥٣ »

(٢) خلِّكان كما ترى اسم جده وكذلك المال في سيرة « شمس الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن

إبراهيم بن أبي بكر بن خلِّكان الإربلي الشافعي القاضي الفقيه المؤرخ الأديب » نقل ابن العباد في ترجمته

« ج ٥ ص ٣٧٢ » أن ابن شهبه قال « قال الأسنوي : خلِّكان قرية وهو وهم وإنما اسم لبعض

أجداده » .

(٣) قدمنا ذكره في « ص ١١٠ » وقد ترجمه ابن الديلمي في تاريخه ، كما دل عليه المختصر المحتاج

إليه منه ، قال : « يحيى بن أسعد بن يحيى بن بوش أبو القاسم الحجاز الأزجي ، سمع الكثير بأفاده خاله علي

بن أسعد الحجاز وبورك في عمره واحتجج إليه وحدث نحوه من أربعين سنة ولم يكن عنده من العلم شيء .

روى عن أبي الفناهم بن المهدي بالله وأبي علي الباقري وأبي محمد بن السمرقندي وأبي سعد بن الطيوري

وأبي طالب بن يوسف وأبي عبد الله البارح وأبي نصر أحمد بن هبة الله النرسي وابن كادش وابن الحصين

وخلق كثير . وكانت له إجازة من أبي القاسم بن بيان وأبي الفناهم بن ميمون وأبي علي الحداد ، وكان سماعه

صحيحاً ٠٠٠ توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وله سبع وثمانون سنة . قلت (أي الذهبي) :

قال سبط ابن الجوزي في تاريخه : جلس ابن بوش يأكل خبزاً فقص فأت في ثالث الشهر ٠٠٠ » . وقال

الذهبي في وفيات سنة ٥٩٣ من تاريخ الاسلام : « يحيى بن أسعد بن يحيى بن محمد بن بوش أبو القاسم

الأزجي الحنبلي الحجاز ، سمع الكثير في سفره بأفاده خاله علي بن أبي سعد الحجاز ٠٠٠ ذكره أبو عبد الله

الديلمي ٠٠٠ وكان فقيراً فأنما وربما كان يعطى على التسميع ٠٠٠ » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٤٧٤ » .

وله ترجمة في حرمة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٤٥٥ » وذيل الروضتين « ص ١٢ » وقد نقل أبو شامة

ما قال السبط في المرأة كعادته . والشذرات « ج ٤ ص ٣١٥ » والنجوم « ج ٦ ص ١٤٣ » .

وعبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد ، وجماعة ، وحدث بمصر . رأيتُه وسمعت منه ، وكان فقيهاً صالحاً من بيت كبير مشهور بالفقه والدين . سألتُه عن مولده فذكر أنه في رجب سنة « ست وسبعين وخمسةائة » بمدينة إربل ، وسكن القاهرة وحكم ببعض أعمال الديار المصرية ، وتوفي بمدينة إخمِيم^(١) في سنة « ثلاث وخمسين وستائة » على ما بلغني .

٢٠٦ - وبشارة^(٢) بن عبد الله الأرمزي الشبلي مولى شبلة الدولة أبي السك كافور بن عبد الله الحسامي^(٣)

سمع أبا علي حنبل بن عبد الله البغدادي وأبا حفص عمر بن محمد بن طبرزد المؤدب وغيرها ، وحدث بدمشق وكان يكتب خطأ حسناً . توفي في ليلة الجمعة الخامس عشر من شهر رمضان سنة « أربع وخمسين وستائة » بدمشق . ودفن يوم الجمعة بعد الصلاة بسفح قاسيون .

٢٠٧ - وأبو الخير سعد بن عبد الله الحبشي الشبلي أيضاً

سمع أبا طاهر الخشوعي وروى عنه . سمعت منه .

(١) قال ياقوت في معجمه : « لإخيم : بالكسر ثم السكون وكسر الميم وياء ساكنة وميم أخرى ، بلد بالصعيد ... وهو بلد قديم على شاطئ النيل بالصعيد ... وإخيم عجائب كثيرة قديمة منها البرابي . والبرابي أبنية عجيبة فيها تماثيل وصور ... وهو بناء سقف بسقف واحد وهو عظيم السعة مفرطها وفيه طافات ومداخل وفي جدرانه صور كثيرة مثل صور الآدميين وحيوان مختلف منه ما يعرف ومنه ما لا يعرف ... وفيها كتابات كثيرة لا يعلم أحد المراد بها ولا يدري ما هي والله أعلم بها ... » .

(٢) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان لقطب الدين موسى اليوناني « ج ١ ص ١٧ » طبعة حيدرآباد وفي الشنرات « ج ٥ ص ٢٦٥ » وصف بالكتاب .

(٣) نسبة الى حسام الدين محمد بن لاجين بن ست الشام بنت أيوب . كان عاقلاً دينياً أثار أثاراً حسنة جداً بدمشق ، وتوفي فيها سنة ٦٢٣ « ذيل الروضتين ص ١٥٠ » والشنرات « ج ٥ ص ١٠٩ » .

٢٠٨ — وأبو سعيد طغرئيل بن عبد الله التركي الشُّبلي الحُسَامِي

سمع أبا طاهر الخشوعي أيضاً وحدثت . رأيتُه وسمعت منه ، وتوفي بدمشق يوم السبت الحادي عشر من ربيع الآخر سنة « ست وثلاثين وستائة » ودفن بسفح طاسيون .

وفاته ترجمتان وهما « السُّبكي » بالسین المضمومة المهملة بعد ما باء موحدة سا كنة وكاف وياه النسب وهو :

٢٠٩ — القاضي الفقيه أبو حفص عمر بن عبد الله بن صالح بن عيسى السُّبكي^(١)

المالكي

فقيه فاضل عالم ، ولد بقرية تعرف بالصالحية من الأعمال القليوبية^(٢) من إقليم الديار المصرية ، وتفقّه على الفقيه الدرعي^(٣) بالمدرسة المالكية بمصر ثم على الحافظ أبي الحسن علي بن المفضل المقدسي بالقاهرة بالمدرسة الصاحبية^(٤) ، وصحبه إلى حين وفاته وسمع

(١) لم يذكره التهي في « السبكي » من الشبه « ٢٩٢ » والسبكي منسوب إلى قرية « سبك » ذكرها ابن جبير في رحلته وذكر أنها قرب طنطنة « طنطا » بمصر « س ٤٤ » .
(٢) جاء في نسخة من كتاب « قوانين الدواوين » للوزير أسعد بن ممتي « س ١٦٧ » طبعة مطبعة مصر ، في الكلام على أعمال مصر ونواحيها « الشرقية والقلوبية » قال طابع الكتاب الأستاذ سوريال في التعليق على ذلك « والصواب : س ، غو ، ت ا لاسيا وأن القليوبية لم تكن موجودة في عصر أبي ممتي وأضيفت خطأ في النسخ » . وقول ابن الصابوني يدل على اشتهاها وعصره قريب من عصر ابن ممتي جداً . فكيف لم تكن موجودة إذ ذاك ؟

(٣) الدرعي منسوب إلى « درعة » مدينة صغيرة بالقرب ، كما في معجم البلدان ، من جنوب الغرب بينها وبين سجلماسة أربعة فراسخ ، ودرعة غربيها ، أكثر تجارها اليهود وأكثر ثمرتها القصب اليابس جداً بحيث يسحق إذا دق ، قال : ينسب إليها أبو زيد نصر بن علي بن محمد الدرعي ... ومنها أيضاً أبو الحسن الدرعي الفقيه » .

(٤) في تذكرة الحفاظ « ج ٤ س ١٧٨ » أن علي بن مفضل المقدسي ناب في الحكم بالإسكندرية مدة ودرس بمدرسته ثم انتقل إلى القاهرة ودرس بالمدرسة التي أنشأها صاحب بن شكر إلى أن مات « =

« ٣٢ » منه ومن القاضي أبي محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن المحلّي وغيرها ، وروى عنها
وولي الحسبة في الأيام الكاملية بالقاهرة وعقود الأتكة مدة ، وكان أحسن السيرة محمود

== فهي مدرسة ابن شكر الوزير المذكور المشهور ، وقال القرظي في المخطط « ج ٤ ص ٢٠٥ : « المدرسة
الصاحبية : هذه المدرسة بالقاهرة في سوقة الصاحب ٠٠٠ أنشأها الصاحب صفى الدين عبد الله بن علي بن
شكر وجعلها وفقاً على المالكية ، وبها درس نحو وخزانة كتب وما زالت بيد أولاده ٠٠٠ » وترجم
القرظي ابن شكر ترجمة فريدة بعد ذكره المدرسة . وأخباره مستفيضة في كتب التاريخ لأنه وزير للعادل
ثم لابنه الكامل وتوفي في سنة « ٦٢٢ » بعد أن أضر « ذيل الروضتين ص ١٤٧ » ومجتم البلدان
في « دمية » والساوك « ج ٢١٩١ » وله ترجمتان في الشذرات « ج ٥ ص ١٠٠ ، ١٠٥ » وله
ذكر في النجوم « ج ٦ ص ٢٦٤ » وقال الصفدي وهو ترجمه في الواقى ولم يترجمه في نكت الهميان : « عبدالله بن
علي بن الحسين بن عبدالمالح بن الحسين بن الحسن بن منصور الصاحب الكبير الوزير صفى الدين بن شكر أبو محمد المصري
الدميري المالكي ، ولد سنة ٥٤٨ هـ وتوفي سنة ٦٢٢ هـ وتفقه على أبي بكر بن عتيق البخاري وتخرج به ورحل
الى الاسكندرية وتفقه على شمس الاسلام مخلوف بن جارة « خياره » وسمع من ابن السكن وجماعة وحدث
بدمشق ومصر . روى عنه الزكي المنزري والشهاب النوصي ، وكان يؤثر أهل العلم والصالحين ، كثير البر
لهم والتفقد ، لا يشغله ما هو فيه من كثرة اشتغال عن مجالسهم ومباحثهم . وأنشأ مدرسة قبالة داره
بالقاهرة وبني قصرى المقدم بدمشق وبلط الجامع وأنشأ الفواردة وعمر جامع المعز وجامع حرسنا . وقال
موفق الدين (عبد اللطيف بن يوسف البندادي) : هو رجل طوال ، تام القامة ، في اللون مشرب الحمرة ،
له طلائفة عيا وحلاوة لسان وحسن هيئة وصحة بنية ، ذو دهاء مفرط في هوج وطيح من رعونة مفرطة
وخفة (وحقد) لا تخمد ناره : ينقم ويطن أنه لم ينقم فيعود وينقم لا يسأم من عدوه ولا يقبل منه
معذرة ولا لإثابة ، ويجعل الرؤساء كلهم أعداء ولا يرضى لعدوه بدون الملاك ، لا تأخذه في تهماته رحمة ،
استولى على العادل ظاهراً وباطناً ، ولم يمكن أحداً من الوصول اليه حتى الطبيب والفراس والماحب ،
ويجعل عليهم عيوناً ، فلا يتكلم أحد منهم فضل كلمة . وكان لا يأكل من الدولة شيئاً ويظهر الأمانة فاذا
لاح له مال عظيم احتجته وعمل له قبضة العجلان ، وأمر كاتبه أن يكتبها ويردها وقال : لا نستحل أن تأخذ
منك وزناً (كذا) ، وكان له في بلد السلطان ألف ضيعة أو أكثر بمصر والشام الى خلاط ، وبلغ مجموع
ذلك مائة ألف ألف وعشرين ألف دينار (كذا) . وكان يكثر الادلال على العادل ويسخط أولاده
وخواصه ، فكان العادل يترضاه بكل ممكن ، وتكرر ذلك منه الى أن غضب مرة على حران فأقره العادل
على النضب فأعرض عنه ، وأظهر له ذلك وأمر بنفيه عن مصر . ووزر للكامل وأخذ في المصادرات .
وكان قد عمي ومات أخوه ولم يتغير ومات أولاده وهو على ذلك . وكان يحم حمى قوية وأخذه النافض ==

الطريقة ثم ثولى الحكم في جميع أعمال الديار المصرية في الدولة الملكية الظاهرية حين ولي القضاء والحكم على المذاهب الأربعة ، ودرس بالمدرسة الصالحية بالقاهرة ، وأفتى وانتفع به جماعة . وتوفي في ليلة تسفر عن يوم الأحد الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة « تسع وستين وستمائة » ودفن من الغد بظاهر « باب النصر » ظاهر القاهرة .

و « السَّيْلِيَّ » بفتح السين المهملة وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها ويمدها لام وياء آخر الحروف نسبة إلى « سَيْلَةَ »^(١) بلدة بقرب البهنسا منها :

٢١٠ — الشيخ الصالح أبو عبد الكريم عبد الله بن بدران بن محمد بن الفضل بن علي

ابن عرّام الخزاعي السَّيْلِيَّ

كان من الصالحين المشهورين ، يزار ويترك به . ذكره الحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري في وفياته وقال : اجتمعت معه مرّات وكتبتُ عنه ورأيت له حالاً حسناً ، وتوفي في التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة « خمس وثلاثين وستمائة » .

وفاتهُ هذه الترجمة وهي « السَّنْهُورِيَّ » و « الشَّنْهُورِيَّ » ، أما الأول بالسين المهملة المفتوحة والنون الساكنة بعدها هاء وواو وراء مهملة وياء آخر الحروف فهو :

== وهو في مجلس السلطان يتخذ الأشغال ولم يلق جنبه الى الأرض . وكان يقول : ما في قلبي حسرة إلا أت البياني يترغ على عتاتي — يعني القاضي الفاضل — وكان ابنه يحضر عنده وهو يشتمه فلا يغير ويداريه أحسن مداراة وبذل أموالا . وعرض له لإسهال وزحير وهم يضجون الى أن صح وقد ذهب ما به ، وركب في ثالث يوم ، وكان يقف الرؤساء على بابه من نصف الليل ومعهم المشاعل والشمع ، ويركب عند الصباح فلا يرام ولا يرونه ، لما أنه يرفع رأسه الى السماء ولما أنه يمرج على طريق أخرى ... » . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٦٦ الورقة ٦٥ » .

(١) في معجم البلدان « سيلة من قرى الفيوم بمصر بها مسجد يعقوب — ع — » ، وفيه أت البهنسا مدينة بمصر من الصعيد الأدنى غربي النيل وليست على شفته ، تضاف إليها كورة كبيرة وهي عامرة إذ ذاك كثيرة الدخل وبها بوابي عجيبة « يعني مدافن القراعة .

٢١١- الفقيه أبو إسحاق إبراهيم^(١) بن خلف بن منصور القسّاني السنهوري^(٢)

من « سنهوتر » المدينة من عمل الغربية من إقليم الديار المصرية . رجل فاضل عالم ، دخل خراسان ، وسمع بها من المؤيد بن محمد الطوسي وغيره وسافر إلى بلاد

(١) له ترجمة في لسان الميزان « ج ١ ص ٥٤ » ومنتخب المختار من ذيل تاريخ ابن الجبار ، للشمس القاسي « ص ٨ » وقد كثر ذاموه وقل مادحوه ، قال الذهبي : « أتهمه أبو الحسن بن القطان بالمجازفة والكذب ، وقال ابن حجر : كان يلقب بالناسك . وقال ابن السديم : ناظر عمر بن دحية الكلبي مرة فشكاه إلى الكامل فأمر بضربه وعزر على جل وقفي . وقال أبو القاسم بن عساكر الصغير : كان يشتغل في كل علم والغالب عليه فساد الذهن وكان متمسحاً فيما ينقله ويرويه . وكان قدومه دمشق سنة ٦٠٣ ... ووردت معه إجازة ، من وقف عليها عرف ما ذكرته من التخليط . وقال ابن سندي (كذا ولعله ابن مسدي المشهور) : كانت له وكالات بالإجازة ... وكانت وفاته في حدود العشرين وستائة وكان ينتحل مذهب ابن حزم كابن دحية في انتحاله مذهب الظاهر في الجملة ... وتبرأ ابن الأبار من عهده في باب الرواية . »
وقتل ابن حجر بعض كلام المؤلف ابن الصابوني ، وقال ابن عبد الملك في ذيل التكملة : كان عدتاً حافظاً لمتون الأحاديث ضابطاً لما يرويه ، ثقة في نقله ، متين الدين ، جميل المروءة . قال : وقد ذمه أبو الحسن بن القطان وغض منه في منقص الأفاضل (كذا) وقد نزهه الله عن كل ما رماه به وعدله من أخذ عنه ووثقه وصححو نقله . « لسان » . وقريب منه ما في منتخب المختار . وقال ابن الجبار في ترجمة « أبي الخطاب عمر بن حسن المعروف بابن دحية » المذكور : « وكان صديقنا إبراهيم السنهوري المحدث صاحب الرحلة إلى البلاد قد دخل بلاد الأندلس وذكر لمشايخها ولعلمائها أن ابن دحية يدعي أنه قرأ على جماعة من شيوخ الأندلس المقدماء فأنسكروا ذلك وأبطلوه ، وقالوا : لم يلق هؤلاء ولا أدركهم وإنما اشتغل بالطلب أخيراً وليس نسه صحيحاً فيما يقوله ودحية لم يعقب . فكتب السنهوري محضراً وأخذ خطوطهم فيه بذلك وقدم به إلى ديار مصر ، فعلم ابن دحية بذلك فاشتكى إلى السلطان منه وقال : هنا يأخذ عرضي ويؤذيني . فأمر السلطان بالقبض عليه وضربه وأشهر على حمار وأخرج من ديار مصر . وأخذ ابن دحية « المحضر » وخرقه . « تاريخ ابن الجبار ، نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣١ الورقة ٥٧ » .

(٢) منسوب إلى سنهور ، قال ياقوت في المعجم : « سنهور : بفتح أوله وسكون ثابته وآخره راء بليدة قرب اسكندرية بينها وبين دمياط » . قلت : وهي باقية واليها ينسب الأستاذ السنهوري المصري المشهور بمعرفة القوائين .

المغرب واجتمع بفضلها وكان ينتحل مذهب ابن حزم^(١)، وحدث بشيء يسير .
دخل دمشق وسمع بها من الحافظ أبي محمد بن عساكر ، ودخل حلب .

والثاني بالشين المعجمة المفتوحة ، وباقي الحروف مثل الأول [شَنْهُورِي]
نسبة الى « شَنْهُور » بلد بالقرب من قوص من صعيد مصر الأعلى وهو :

٢١٢ — الأديب أبو ثابت عبد الله بن ثابت بن عبد الخالق بن عبد الله بن رومي

ابن إبراهيم بن حسين بن عرفة بن هديّة التّجيسيّ الشّنهووريّ الخطيب

كتب عنه الحافظ أبو محمد عبد العظيم شيئاً من نظمه وسأله عن مولده فذكر
ما يدل على أنه ولد سنة « سبعين وخمسة » بشَنْهُور . وتوفي في شهر رمضان سنة
« ثمان وعشرين وستائة » ببلده .

وذكر في باب « الشّعيريّ » بالشين المعجمة المفتوحة وكسر العين المهملة ،
وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين جماعة ، وفاته :

٢١٣ — أبو المعالي الحسين بن حمزة بن الشّعيريّ

حدث عنه أبو الفضل إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزويّ .

٢١٤ — وشيخنا الصالح أبو محمد ، وسمّاه بعض الطلبة « ذاكر الله » بن أبي بكر بن

(١) هو الأديب الفقيه العالم المؤلف الشهير علي بن أحمد الزبيدي بالولاء ، ترجمته في « معجم الأديباء ج ٩ »
ص ٨٦ ، والمعجب في أخبار المغرب « ص ٣١ » ، والوفيات « ج ١ ص ٣٦٧ » ، وإبقات الأمم لصاعد الأندلسي
« ص ٧٥ » ، وتاريخ الحكماء للقفطي « ص ١٥٦ » ، ولسان الميزان « ج ٤ ص ١٩٨ » ، وترجمته الذهبي
في وفيات سنة « ٤٥٦ » ، من تاريخ الإسلام ، قال : « علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب ...
الأموي الفارسي الأصل ثم الأندلسي القرطبي ... وقد حظ أبو بكر بن العربي في كتابه القوامم والمعوامم
على الظاهرية قال ... وكان أول بدعة لقيت في رحلتي القول بالباطن ، فلما عدت وجدت القول بالظاهر
قد ملأ به المغرب سخيف كان من بادية إشبيلية يعرف بابن حزم ... » . « نسخة المتحفة البريطانية ،
٥٠١٥٠ الورقة ٥٧ » . وتسابه العلماء في المقائد كثير جداً .

أبي الحسن بن هبة الله بن علي بن عبد أوهاب بن الشعير^١
سمع من المحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر وحدث ورأيت^٢ وسمعت
منه وكان أثر الخير والصلاح عليه ظاهراً .

وذكر في باب « الشَّقَانِيَّة » بفتح الشين المعجمة وتشديد القاف المفتوحة
وبعضهم يقول بكسر الشين والمشهور بفتحها جماعة ، وهما جبلان في كل واحد منهما
شَقٌّ يخرج منه الماء فقيل لها « شَقَّان »^(١) ، وفأته^٢ :

٢١٥ — الشيخ الفاضل أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد الشَّقَانِي^(٢) المنعوت

بالمُحَنِي

قدم مصر وسمع بها من الامام أبي محمد بن بَرِّي^٣ والشيخ أبي الفتح بن الصابوني
جدي وأبي القبائل عشير بن أحمد الحلي ، وأبي القاسم البوصيري وأبي عبد الله المسعودي
— ويكنى بأبي سعيد أيضاً — وغيرهم ، وولي القضاء بمدينة أَّقْصَرَا^(٣) من بلاد

(١) قال ياقوت في المعجم : « شقان : من قرى نيسابور ، قال أبو سعد بن السعاني : سمعت صاحبي
أبا بكر محمد بن علي بن عمر البروجدي يقول : بلدنا شقان بكسر الشين لأنه ثم جبلان في كل واحد شق
يخرج منه ماء الناحية فقيل لها شقان والنسبة إليها بكسر الشين ولكن الفتح أشهر . قلت أنا : وقد
ينسب إليها من لا يعلم شقان^٣ . » .

(٢) لم يذكره الذهبي في « الشقاني » من المشتهر « ٣٠٢ » . وذكره في وفيات سنة « ٦١٢ »
من تاريخ الاسلام ، قال : « محمد بن علي عمي الدين أبو عبد الله الشقاني الرومي ، قدم مصر وسمع من العلامة
عبد الله بن بري وعشير بن علي وجماعة ، وكان إماماً فاضلاً . ولي قضاء الموصل ثم ولي قضاء مدينة أقصرا
من الروم وتوفي بسواس . وشقان : بالفتح وقيل بالكسر . قيل إن بتلك الناحية جبلين في كل واحد
منها شق يخرج منه الماء وقيل لها شقان وتوفي في ربيع الأول » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٦٥ » .
قال مصطفي جواد : الاسم فارسي ولا صلة له بشق العربية وهو على غرار أسماء البلدان الفارسية مثل
« خراسان وإيران وكرمان وأصبهان وهمدان وجرجان وغيرهن » .

(٣) هي من بلاد الروم الشرقية قال ابن بطوطة في رحلته : « وانصرفنا الى مدينة أقصرا وضبطها
بفتح الهزلة وسكون القاف وفتح الصاد للمهل والراء وهي من أحسن بلاد الروم وأتقنها تحف بها العيون »

الروم . وتوفي بمدينة سِينْواس^(١) في شهر ربيع الأول سنة « اثنتي عشرة وستائة » .
٢١٦ — وابن أخته أبو عمرو عثمان بن أبي نصر بن عثمان بن محمد الكُتّابي
الشَّقَّانِي الصُّوفِيّ

مولده بحلب سنة « خمس وستين وخمسمائة » . سمع بأفدة خاله من أبي القبائل عشير
المذكور وأبي القاسم البوصيري وغيرهما . وحدث بالقاهرة . رأيتُه وسمعت منه ، وتوفي
يوم الخميس رابعُ محرّم سنة « ست وأربعين وستائة » بالقاهرة .
وذكر في باب « صابر » بالصاد المهملة بمدّها ألف وباء موحدة مكسورة وراه
آخر الحروف ، جماعة ، قلت : وذكرت أنا :

٢١٧ — صاحبنا المحدث الفاضل أبا جعفر أحمد بن محمد بن صابر بن محمد بن صابر
ابن منذر الفَيْسِي المَالَقِيّ^(٢) ويكنى بأبي العباس أيضاً

شاب مُفْتَنٌ . مولده في المحرّم سنة « خمس وعشرين وستائة » بمالقة .
ورد إلى مصر لطلب الحديث ، ولقاء المشايخ والعلماء فسمع بها على جماعة من
أهلها ومن القادمين إليها وخرّج وانتخب ، وجمع وكتب ، ثم رحل إلى دمشق

الجارية والبساتين من كل ناحية ، ويشق المدينة ثلاثة أنهار ويجري الماء بدورها وفيها الأشجار ودوالي
الغيب وداخلها بساتين كثيرة ، وتصنع فيها البسط النسوية إليها من صوف الغنم لامثيل لها في بلد من البلاد
ومنها تحمل إلى الشام ومصر والعراق والمهند والصين وبلاد الأتراك . « تحفة النظار في غرائب الأمصار
المعروف برحلة ابن بطوطة » ج ١ ص ١٨٨ « طبعة مطبعة التقدم بمصر » .

(١) قال ابن بطوطة في رحلته : « ثم سافرنا إلى مدينة سيواس وضبط اسمها بكسر السين المهمل
وباء مد وآخره سين مهمل ، وهي من بلاد ملك العراق (أبي سعيد بهادر خان بن خربنده) . وأعظم
ماله بهذا الاقليم من البلاد وبها منزل أمرائه وعماله . مدينة حسنة العمارة واسعة الشوارع أسواقها خاصة
بالناس وبها دار مثل المدرسة تسمى دار السيادة لا يتزلها إلا الشرفاء . » ج ١ ص ١٨٨ .

(٢) منسوب إلى « مالقة » قال ياقوت : « يفتح اللام والقاف ، كلمة محجية ، مدينة بالأندلس عامرة
من أعمال رية سورما على شاطئ البحر بين الجزيرة الخضراء والرية . »

فسمع بها من جماعة من شيوخنا وتوجهتُ إليها لمُهمّ عرض ، فأجتمعت به فوجدته متوعكاً ، يبد أنه لم ينقطع عن الحركة ، يترددُ إليّ ، ويقرأ عليّ ، مُسدةً مُقاي بها ، فلما عزمت على العودة إلى الديار المصرية سألتني أن يسافر صحبتي ، وأن يكون من جملة رُفقتي ، فأجيبته إلى المطلوب ، وعادته في الرُكوب ، وقرأ عليّ في المنازل والبلاد ، كعادة الطلبة أرباب الاسناد ، وكتبت عنه أيضاً من نظمه ما تيسر كتابته ، وعمت فأمدته ، فلما وصلنا إلى مصر المحروسة زاد ما به من الألم ، ولم يُقم بها إلا أياماً يسيرة ومسلّم ، فأخترته المنية ، وانقطعت منه الأمنية ، فتوفي - رحمه الله - يوم الخميس الثامن من شعبان سنة « اثنتين وستين وستائة » بالقاهرة ودفن من يومه بالقرافة .
أنشدني لنفسه بقية الصاحلية بدّيتها :

أقول ونفسي لا تزال (*) مشوّةً إليكم ولكن علّها وعساها
تُعيد وتُبدّي في التي بلقائكم ولا تتعدّاه فنونُ منهاها
متى نلتقي يوماً وتفرغ هذه ونبني على يوم اللقاء سواها ؟ !

وذكر في باب « الصَّبَّاح » بفتح الصاد المهملة وبعدها باء موحدة مشددة جماعة ،
وقائه « صَبَّاح » بفتح الصاد المهملة وتخفيف الباء الموحدة وهو :

٢١٨ — الأديب الفاضل الفضل بن مسعود بن محمد يعرف بابن صَبَّاح^(١) اللوصلي

شاعر مشهور ، وأديب مذكور ، أجاز لي جميع ما سمعته ورواه في ربيع الآخر من سنة خمس وثلاثين وستائة بالموصل وكتب لي خطّه بذلك .

وذكر في باب « صَغِير » بفتح الصاد المهملة بعدها غين معجمة مكسورة ،
رجلين ، وأغفل ذكر :

(*) في الأصل « لا تزل » .

(١) لم يذكره الذهبي في « صباح » بالتخفيف من المشبه « ص ٣٠٩ » .

٢١٩ — الأديب الفاضل أبي عبد الله محمد^(١) بن نصر بن صغير بن خالد

الخالدي الخزومي المعروف بابن القيسراني الحلبي

(١) قال الفتح بن علي البنداري في تاريخ بغداد نقلاً من تاريخها لتاج الاسلام أبي سعد عبد الكريم ابن محمد المروف بابن السماني : « محمد بن نصر بن صغير القيسراني أبو عبد الله الكاوي . قاله السماني : أشعر رجل رأيته بالشام ، غزير الفضل ، له معرفة تامة باللغة والأدب ، وله شعر أرق من الماء الزلال . ولد بكا ونشأ بقبسارية فنسب إليها ثم انتقل الى حلب بعد استيلاء الفرنج عليها ووطئ بلاد الساحل . اجتمعت به في منزل يقال له دير الحافر بين بالس وحلب كما يجتمع المسافر ، وكان مشرقاً وكنت مقرباً فالتفتت تلك الساعة وعلقت عنه من حفظه مقطعات من شعره مما يكتب على صفحات الدهر ، وأخذت عنه الاجازة بجميع مقولاته وسألته عن مولده فقال : ولدت في سنة ثمان وسبعين وأربع مائة بكا . سمعت أبا طاهر هاشم بن أحمد المدلل بحلب يقول : بعد أن رجح أبو عبد الله القيسراني من بغداد تغير شعره وصار طبعه أرق مما كان فيه وأثر فيه هواء مدينة السلام حتى لتعرف شعره الذي قاله بعد مقارنته بغداد والمقام بها مما قبله . وأشدني نفسه :

ترفرق في جنينه صرفاً مستقاً
تقابل منه البدر في باحة النقا
عليه إذا برق النمام تألقا
ورب نعيم كانت جالبه شقا
وأفرق إن نلني من الوجد أفرقا
بمترك الذكرى وصالا وملقى
في وأما سلوتي فلك البقا

رنا وكان الباي المصفا
وبات وشمس الكأس في غسق العجا
ولي عبرات تستهل هيباية
ألفت الهوى حتى حلت لي صروفه
أذ بما أشكوه من ألم الجوى
وأذمل حتى أحسب الصد والنوى
فها أنا ذو سالين أما تلدي

وأشدني نفسه :

ختانك سر بي عن ملاحظة السرب
فلا شك أن لاحظ ضرب من الضرب
خذلت ولي إن دعا حرقه لي
ألست ترى في وجهه أثر التريب ؟
تضاعف سكري كلما قلت شرابي

ولما دفنا التوديع ملك لصاحي
إن كانت الأحداق نوعاً من الظي
فألي إذا عاربت يا صبر متجداً
وأهوى التي أهوى له البدر مناجداً
وأعجب ما في خر عينه أنها
وأشدني نفسه :

وكنا بفعل الشراب العتيق =

طول عهدي كم يصاعف وحدي

من ولد خالد بن الوليد - رضي الله عنه - أصله من قيسارية^(١) الشام وولد بمكاً ثم انتقل
 « ٣٣ » الى حلب بعد استيلاء الفرنج عليها . أديب فاضل ، قرأ الأدب على توفيق^(٢) بن محمد
 وأبي عبد الله^(٣) بن الخياط ، وكان شاعراً مكثراً ، حسن النظم والنثر ، وله ديوان

== حجب الدمع مقاني قصداها أن ترى ما يروقها ما تريق »

» نسخة باريس ٦١٥٢ الورقة ٨٢ . توفي بدمشق سنة « ٥٤٨ » وذكره السمعاني أيضاً في القيسراني
 من الأنساب وله ترجمة واسعة في خريدة القصر « قسم الشام ج ١ ص ٩٦ — ١٦٠ » ومجم الأدباء
 « مختصر ج ٧ ص ١١٢ » ومראה الزمان « مختصر ج ٨ ص ٢١٣ » وله ذكر في « ص ٢١٨ ، ٢٧٩ ، ٧٤٢ » .
 وتاريخ ابن الفلانسني « ص ٣٢٢ » والوفيات « ج ٢ ص ١٢٠ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٣٠٢ - ٣٠٣ »
 والشذرات « ج ٤ ص ١٥٠ » والكامل في سنة « ٥٤٣ » وسنة « ٥٤٤ » .

(١) قال ياقوت في معجمه : « قيسارية : بالفتح ثم السكون وسين مهملة وبمد الألف راء ثم ياء
 مشددة ، بلد على ساحل بحر الشام ، تعد في أعمال فلسطين ... وكانت قديماً من أعيان أمهات المدن ،
 واسعة الرقعة ، طيبة البقعة ، كثيرة الخير والأهل وأما الآن فليست كذلك وهي بالقرى أشبه منها ببلدن » .
 (٢) هو أبو محمد توفيق بن محمد بن الحسين بن عبيد الله بن محمد بن زريق الأطرابلسي النحوي ، ولد
 بأطرابلس ثم انتقل الى دمشق وسكنها ودرس الأدب فبرع فيه ونظم الشعر واشتغل بالرياضي والنجوم فبرز
 فيها وكان أديباً فاضلاً حاسباً هندسياً عالماً بتسيير الكواكب وعلم الأوائل ومقاصد ومذاهبهم . وتوفي
 سنة « ٥١٠ » ودفن في مقابر باب الفرائيس بدمشق . قال القفطي : « وروى عنه محمد بن نصر بن
 صغير القيسراني الشاعر شبتاً من شعره وقرأ عليه شيئاً من علوم الحكماء في تسيير النجوم وتأثيرها » .
 « إنباه الرواة على أبناء النخاعة » ج ١ ص ٢٥٨ « وأخبار الحكماء » ص ٧٤ « ومختصر تاريخ ابن
 عساکر » ج ٣ ص ٣٦٠ « والبغية » ص ٢٠٩ » .

(٣) هو أحمد بن محمد بن علي بن يحيى بن صدقة التتلي المعروف بابن الخياط الشاعر الدمشقي المشهور
 السيرة والديوان ، ولد بدمشق سنة « ٤٥٠ » ونظم الشعر حتى كان من الشعراء المجيدين ، طاف البلاد
 وامتدح الناس وحل بلاد العجم ، وتوفي بدمشق سنة « ٥١٧ » في شهر رمضان « الوفيات ج ١ ص ٤٨ » .
 والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٢٢٦ » والشذرات « ج ٤ ص ٥٤ » ونقل مؤلف الشذرات من تاريخ
 العبر للنهي أن ابن الخياط عرف بابن سناء الدولة وأنه كتب لبعض الأمراء أولاً ثم مدح الملوك والكبار
 وبلغ في النظم الدروة العليا وأخذ عنه ابن القيسراني ، قال أبو طاهر السلفي : كان شاعر الشام في زمانه .
 وقال ابن القيسراني : وقع الوزير هبة الله بن بديع لابن الخياط مرة بألف دينار . وديوانه مطبوع متداول
 في أندية الأدب .

كبير ، فاضلاً في علم الهيئة والنجوم سمع بحلب من الخطيب أبي طاهر هاشم^(١) بن أحمد الحلبي وغيره . سمع منه الحافظان أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر ، وذكره في تاريخه ، وأبو سعد عبد الكريم بن محمد السماني وأبو المعالي الحظيري وأبو الفداء إسماعيل بن علي بن عبد الله الموصللي الواعظ وغيرهم مولده في سنة « ثمان وسبعين وأربعمائة » بمكا ، وتوفي بدمشق ليلة الأربعاء الثاني والعشرين من شعبان سنة « ثمان وأربعين وخمسمائة » ، ودفن من الغد بمقبرة باب الفراديس . . أجاز لشيخنا أبي القاسم بن صخرى جميع مسموعه ونظمه وثره . أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله ابن محفوظ بن صخرى الرّبيعي . إجازة ، قال : كتب لي الأديب أبو عبد الله محمد بن نصر بن صغير القيسراني ، وأنشد لنفسه من قصيدة^(٢) :

خذوا حديث غرامي عن ضنى بدني أعيأ^(٣) لسان الهوى عن دمعي اللسن
 وخبروني عن قلبي وساكنه فربّما اشتكل^(٤) المعنى على الفطن
 هذا^(٥) الذي سلب العشاق نومهم أما ترى عينه ملأى من الوسن
 تفرّق الحسن إلا في محاسنه ويلاه من فتنٍ يُجمَعن في قسن

(١) هاشم بن أحمد بن عبد الواحد الحلبي الأسدي الخطيب أصل أهله من الرقة وانتقلوا إلى حلب وكان حسن القراءة والعبادة والزهد ، صنّف اللحن الجفّي وأفراد أبي عمرو بن العلاء وغيرهما وولي خطابة حلب ولما خطب اعتنقه أبو عبد الله القيسراني الشاعر المذكور وقال له :

شرح النبر صدراً لتلقيك رحيماً أنرى ضم خطيباً منك أمضغ طيباً ١٩
 ولد سنة ٤٦٦ وتوفي سنة ٥٣٧ « معجم الأديباء ، مختصر ج ٧ ص ٢٣٦ » والبنية « ص ٤٠٦ » .

(٢) خريدة القصر « قسم الشام ج ١ ص ١٢٧ » .

(٣) في الخريدة « أغني » وهو الراجح بدلالة استعمال الحرف « عن » معه .

(٤) في إحدى نسخ الخريدة « أشكل » .

(٥) في الخريدة « ومنها : هذا الذي سلب العشاق نومهم » .

أمسى غرامي بذاك القدُّ يُوهمني أنَّ اعتلال الصَّبَا شوق إلى الفُصْنِ
٢٢٠ — وولده أبي البقاء خالد المنعوت بالموفق^(١)

[كان] كاتباً مُجيداً في الخط كثير التحريير لخطه ، متبعاً طريقة علي^(٢) بن هلال

(١) قال ابن القوطي في تلخيص معجم الألقاب : « موفق الدين أبو الوليد خالد بن أبي عبد الله محمد ابن نصر بن صغير القيسراني دمشقي الكاتب الوزير ، حدث عن المحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي وعن المحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي ووزر للسلطان الملك العادل نور الدين أبي القاسم محمود بن زنكي وهو صاحب الخط الذي فاق على كتاب عصره ، والفضل الذي أبر فيه على أبناء دهره ، وهو من خدمته السعادة ، وكان فصيح العبارة ، وله أشعار قليلة منها :

أخ لي طاماه الرمان فما أصبحت مذمة فيما لديه الطالب
متى ما تذوقه التجارب صاحباً من الناس تردده ، إلى التجارب

توفي بحلب في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وخمسة مائة . « ج ٥ الترجمة ١٩٣٩ من الميم » .

وترجمه الذهبي في وفيات سنة « ٥٨٨ » من تاريخ الاسلام ، قال : « خالد بن محمد بن نصر بن صغير الرئيس موفق الدين أبو البقاء الأديب البارح بن أبي عبد الله الخزومي الخالدي الحلبي القيسراني الكاتب وزير السلطان نور الدين ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٣٦ » وترجمه الصلاح الصفدي في الرائق بالرنيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة ٩ » وابن الهادي في الشذرات « ج ٢ ص ٢٩٣ » وقد جاء اسمه فيه « موفق الدين خالد بن الوليد البارح محمد بن نصر القيسراني أبو البقاء الكاتب » والصواب « خالد بن محمد الكاتب البارح أبو الوليد وأبو البقاء » .

(٢) قال كمال الدين بن القوطي في باب القاف من كتاب تلخيص معجم الألقاب : « قلم الله في أرضه ، أبو الحسن علي بن هلال بن عبد العزيز البغدادي الواغظ المترسل الكاتب ، واضح الخط ، صاحب الخط الذي اشتهر ذكره في العالم ، وفاق يحسن الخط في بني آدم ، وكان مع ما رزقه الله من المعجزات في حسن خطه ، وجودة ضبطه ، ورزق مع ملاحه الكتاب ، بحاسن الآداب من الفضل الظاهر ، والنظم الباهر ، كأنما ألقاهه القصيدة ممامة تحمل بناء الوزن ، وتميق خطه جلاء الوزن . كان قبل الكتابة مصوراً للصور ثم صور الكتب ووعظ في جامع المنصور وتعمى الكتابة . وبلا قدم الوزير أبو غالب غفر الملك محمد بن علي بن خلف كان لا يفارقه لفضائله التي اجتمعت فيه من عسنا لخط والانشاء والقمر وكانت وفاته في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ودفن بجوار قبر الامام أحمد بن حنبل . وذكره الشيخ أبو الفرج بن الجوزي في كتاب المنتظم وأُنشد في حريته (كنا) للشريف المرتضى الموسوي :

الكاتب المعروف بابن البرزبان اتباعاً حسناً لا سيما في قلم « المحقق » فإنه أبدع فيه .
 خدم الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي صاحب الشام — رحمه الله — بحلب ،
 وتقدم عنده وولي وزارته ، وسيره رسولا إلى ديار مصر فسمع بها من أبي محمد
 عبد الله بن رفاعة بن غدیر ، ودخل الاسكندرية فسمع بها من الحافظ أبي طاهر السلفي
 ثم عاد الى دمشق وسمع من الحافظ أبي القاسم بن عساكر ، وحدث بحلب . . . سمع منه
 جماعة منهم شيخنا أبو البقاء يعيش^(١) بن علي بن يعيش النحوي الحلبي ، وأجاز لشيخنا

== فلقلوب التي أبهجتها حزن
 وما ليش وقد ودعته أرج
 ولعيون التي أقررتها سهر
 وما ليل وقد فارتته سحر

والى الآن سنة ثلاث عشرة وسبعمائة لم يلحق أحد شاوه وهيات « ج ٤ س ٣٧٩ .

وقال ابن التبر في تاريخه ، كما دل عليه الاستيفاد منه : « طي بن هلال بن البرزبان أبو
 الحسن الكاتب ، مول معاوية بن أبي سفيان . قرأ الأدب على أبي الفتح بن جني وسمع من أبي عبيد الله
 المرزباني وكانت له معرفة بتميز الرؤيا ، وكان يظ الناس بجامع التصور وله نظم ، والنثر المليح ، وإليه
 انتهت الرئاسة في حسن الخط وجودته ، قال الحافظ أبو بكر الخطيب : علي بن هلال أبو الحسن بن البرزبان
 صاحب الخط المستحسن المذكور ، رأيت له وكان رجلا ديناً لا أعلمه روى شيئاً من الحديث وقد قال أبو
 العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان العمري :

ولاح هلال مثل نون أجادها
 جاء النصار الكاتب ابن هلال

... توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ببغداد ودفن بمقابر أحمد « . نسخة المجلد
 المصورة الورقة ٦١ « . وله ترجمة في المنتظم « ج ٨ س ١٠ » كما ذكر ابن الفوطي ، ومعجم الأدباء
 « ج ٥ س ٤٤٥ » والوفيات « ج ١ س ٣٧٦ » والنجوم الزاهرة « ج ٤ س ٢٥٧ » والشذرات
 « ج ٣ س ١٩٩ » .

(١) ترجمه ابن خلكان ترجمة حسنة في الوفيات « ج ٢ س ٥١٠ » وقد درس عليه ، قال :
 « الملقب موفق الدين ويعرف بابن الصائغ قرأ النحو ... وسمع الحديث على أبي الفضل عبد الله بن أحمد
 الخطيب الطوسي . . . وخالد بن محمد بن نصر بن حنير القيسراني . . . وكان فاضلاً ماهراً في النحو والتصريف
 ولما وصلت إلى حلب لأجل الاحتفال وكان حنولي إليها . . . سنة ٦٢٦ روي إن ذلك أم البلاد مشعرة
 بالعلماء والمثقفين وكان الشيخ موفق الدين المذكور شيخ الجماعة في الأدب ، لم يكن فيهم مثله فشرعت في

أبي محمد عبد الله المسمى أيضاً بعبد السلام بن شيخ الشيوخ أبي الفتح عمر بن حمويه .
توفي بحلب يوم الجمعة رابع عشر جمادى الآخرة سنة « ثمان وثمانين وخمسمائة » .

٢٢١ — وولده أبي جعفر يحيى [بن خالد] اللعوت بالشهاب

كان من الرؤساء المشهورين ، والكبراء المعروفين بمدينة حلب ، تقدم عند ملكها
الظاهر ، وكان له منه الحظ الوافر . سمع من شيخنا أبي حفص بن طبرزد عند قدومه
حلب وحدث عنه . رأيت به دمشق وسمعت منه وسألته عن مولده فذكر أنه في سلخ
شهر رمضان سنة « سبع وثمانين وخمسمائة » بحلب .

٢٢٢ — وأخيه أبي المكارم سعيد [بن خالد]

سمع أيضاً من أبي حفص بن طبرزد وروى عنه . اجتمعت به بدمشق وسمعت منه .
وتوفي بها يوم الخميس السابع من صفر سنة « خمسين وستائة »

٢٢٣ — وابن أخيهما الوزير أبي جامد محمد بن محمد اللعوت بالعز^(١)

القراءة عليه وكان يقرىء بجامعها في القصور الشمالية بعد العصر وبين الصلاتين بالمدرسة الرواحية ...
وابتأ بكتاب اللم لابن جني قرأت عليه معظمها مع سماعي لدروس الجماعة الحاضرين وذلك في أواخر سنة
٦٢٧ وما أتمتها إلا على غيره لمنز اقضى ذلك ، وكان حسن التفهيم لطيف الكلام طويل الروح على
البتدي والنتهي وكان خفيف الروح ظريف الشائل كثير المجون مع سكينته ووقار ... وشرح كتاب
الفصل لأبي القاسم الزنجشري شرحاً مستوفياً وليس في جملة الفروح مثله ، وشرح التصريف للملكي لابن
جني شرحاً جيداً وانتفع به خلق كثير من أهل حلب وغيرها ... وكانت ولادته ... سنة ٥٥٦ بحلب
وتوفي بها .. سنة ثلاث وأربعين وستائة وله ترجمة في بنية الوعاة « س ٤١٩ » والنجوم
الزاهرة « ج ٦ س ٣٥٥ » والشذرات « ج ٥ س ٢٢٨ » .

(١) لم يذكره ابن الفوطي في « عزالدين » من تلخيص معجم الألقاب مع أنه من شرط كتابه .
وقال أبو شامة في حوادث سنة « ٦٥٦ » من ذيل الروضتين — س ٢٠١ — : « وفيها توفي العز
ابن القيسراني متولي ديوان الظالم بالقلعة بدمشق » .

سمع معها أيضاً من أبي حفص بن طبرزد وحدث عنه . اجتمعت معه وقرأت عليه بدمشق وتقدم عند ملكها الملك الناصر يوسف بن الملك العزيز صاحب حلب ، ووزر له بدمشق وسألته عن مولده فأخبرني أنه في الحادي والعشرين من المحرم سنة « إحدى وتسعين وخمسةائة » بحلب . وتوفي بدمشق يوم الأحد التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة « ست وخمسين وستائة » ودفن من يومه .

٢٢٤ — وابن عمهم أبي العباس أحمد بن نصر الله بن أبي بكر بن نصر بن صغير

القيسّرانيّ

مولده في شوال سنة « تسع وستين وخمسةائة » بدمشق . سمع من أبي الحسين أحمد ابن حمزة بن علي بن الموازني ، وروى عنه . سمعت منه وكان له سميت حسن . توفي يوم الأحد الثاني عشر من شوال سنة « خمسين وستائة » بدمشق . وذكر في باب « الصُّورِيّ » بالصّاد المهملة المضمومة، جماعة، من أهل صُور، وفاتته:

٢٢٥ — الشيخ الصالح أبو الجيوش عساكر بن علي بن إسماعيل بن نصر الصُّورِيّ (١)

المولد القاهري الدار والوفاة المقرئ النحوي الشافعي المعدل

مولده سنة « تسعين وأربعمائة » بصُور . قدم الى مصر وسمع بها من أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الرازي وحدث عنه وقرأ القرآن على الشريف الخطيب أبي الفتوح ناصر (٢) بن الحسن الزيّدي وأبي الحسين أحمد (٣) بن محمد بن شمول المقرئ .

(١) لم يذكره التميمي في « الصوري » من اللقبه « ص ٣١٧ » وذكره في وفيات سنة ٥٨١

من تاريخ الاسلام قال : « عساكر بن علي بن اسماعيل بن نصر أبو الجيوش الصوري المولد الخندقي المنشأ المصري المقرئ النحوي ٥٠٠ » . وله ترجمة في غاية النهاية « ج ١ ص ٥١٢ » .

(٢) غاية النهاية « ج ٢ ص ٣٢٩ » .

(٣) قال شمس الدين الجزري ج ١ ص ١٠٩ : « أحمد بن محمد بن الحسن بن شمول — بفتح الشين =

والأبى الحسن علي بن عبد الرحمن بن القاسم الحضرمي نَفَطَوِيَه (١) وغيرهم ، وتلقاه
 على القاضي أبي المعالي مجلي بن جَمَيْع ، وقرأ الأدب على أبي محمد بن بَرِّي ، وتصدر
 بالجامع الظافري (٢) بالقاهرة مدة . روى لنا عنه أبو الميمون عبد الوهاب بن
 ورْدان وأبو محمد عبد الدائم بن عبد المحسن بن الدجاجي وغيرهما . وتوفي يوم
 الخميس التاسع من المحرم سنة « إحدى وثمانين وخمسمائة » بالقاهرة ، ودفن يوم الجمعة .
 ٢٢٦ — وأبو الحسن علي بن يوسف بن أبي الحسن بن أبي المعالي الدمشقي التاجر
 المعروف بابن الصوري (٣)

== للهجة وضم الميم — أبو الحسن البصري (كنا له المصري) قرأ على أبي محمد الحسن بن علي بن عمارة
 الأوسي صاحب الأهوازي . قرأ عليه أبو الجيوش عساكر بن علي بن اسماعيل المصري .
 (١) قال السيوطي في باب النفق والمفترق من البنية — ص ٤٣٧ — : « نبطويه اثنان : المشهور
 ابراهيم بن محمد بن عرفة والآخر أبو الحسن علي بن عبد الرحمن المصري . » وقال في البنية أيضاً : « علي
 ابن عبد الرحمن النحوي المصري أبو الحسن يعرف بنبطويه ، وليس هو المشهور قال في المغرب : روى عنه
 الرشيد بن الزبير الأسواني .
 ومن شعره :

سَطَا عَلِي بِجَفَن	قَد سَل مِنْهُ حَام
وَقَالَ مِنْ ذَا وَشَى بِي	حَتَّى يَطْوَلَ الْمَلَام
قَلتَ خَدكَ سَلَه	تَفوقَه سِهَام (كُنَا)

(٢) منسوب إلى الخليفة الفاطمي الظافر بالله أبي منصور اسماعيل بن الحافظ لدين الله عبد المجيد المقتول
 سنة « ٥٤٦ » قال ابن خلكان في الوفيات — ج ١٠ ص ٨٢ — : « والجامع الظافري الذي بالقاهرة
 داخل باب زويلة منسوب إليه وهو الذي عمره ووقف عليه شيئاً كثيراً على ما يقال . » وقال ابن الهاد
 المنبلي في الشذرات — ج ٤ ص ١٥٢ — : « قال ابن شهبه في تاريخ الاسلام : بن الظافر الجامع
 الظافري داخل باب زويلة . » وقال شمس الدين الجزري في غاية النهاية — ج ١ ص ٥١٢ — : « قلت :
 الجامع الظافري هو الذي هو بسوق الشوايين من القاهرة ويعرف اليوم بجامع الفاكهانيين . » وقال ابن
 تقي بريدي في النجوم الزاهرة — ج ٥ ص ٢٩٠ — : « والجامع الظافري هو المعروف الآن بجامع
 الفاكهانيين على الشارع الاعظم بالقرب من حارة الديلم . »
 (٣) لم يذكره التتبعي في « الصوري » من المشتبه ولا الذي بعده ، وذكره ابن الهاد في الشذرات ==

رجل حسن ، سافر إلى خراسان ودخل نيسابور فسمع بها من أبي الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي وزينب بنت عبد الرحمن الشمرية ، والامام أبي بكر القاسم بن أبي سعد عبد الله بن عمر بن الصَّفَّار وروى عنهم بدمشق ومصر ، سمعت منه وسألته عن مولده فقال : في شهر سنة « سبع وسبعين وخمسة » بدمشق . وتوفي بها يوم الأحد الثامن والعشرين من المحرم سنة « أربع وخمسين وستائة » .

٢٢٧ — وأبو محمد عبد القوي بن عبد الواحد بن عبد الغالب الصوري الزيات سمع أبا القاسم البوصيري وروى عنه وذكر أنه سمع بدمشق من الطليب أبي القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الدؤلي . رأيتُه وسمعت منه بمصر .

وفاته هذه الترجمة وهي « الصوري » بضم الصاد أيضاً إلا أن الواو مفتوحة مشددة [نسبة إلى صور^(١)] وهي بليدة على شط الخابور منها :

٢٢٨ — أبو الحسن علي^(٢) بن عبد الله بن سعد الله الخابوري الصوري

الضري القرى .

نزىل حلب . سمع بها من شيخنا الحافظ أبي الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي وأبي القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة ، وجماعة . قال الحافظ أبو محمد عبد المؤمن بن خلف

« ج ٥ ص ٢٦٦ » قال في وفيات سنة ٦٥٤ : « وفيها الصوري أبو الحسن علي بن يوسف الدمشقي

التاجر السفار ، سمع من المؤيد الطوسي وجماعته . وكان ذا بر وصدقة تولى في الحرم » .

(١) قال ياقوت في معجمه : « صور : بالضم ثم التشديد والنحن كأنه جمع صاور فاعل من الصورة

مثل شاهد وشهد وهي قرية على شاطئ الخابور بينها وبين الندين نحو من أربعة فراسخ ، كانت بها وقعة

للخوارج ... » . وقال الذهبي في المشتهر — ص ٣١٧ — : « وبالضم والتشديد (الصوري) نسبة

إلى صور من قرى حلب ... » ولم يذكر هنا الصوري .

(٢) ذكره الذهبي في المشتهر ، قال : « ... صور من قرى حلب منها أبو الحسن علي بن عبد الله بن

سعد الله الصوري الضري القرى الحنبل (روى) عن أبي القاسم (عبد الله بن الحسين) بن رواحة .

سمع منه الديلمي » .

الدمياطي : هو رفيقنا ، سمع معنا الحديث كثيراً بحلب وكتبت عنه شيئاً من الشعر .
وذكر في باب « الطاهر » بالطاء المهملة ، جماعة ، وفاته :

٢٢٩ - القاضي الأصيل أبو العباس الطاهر ^(١) بن القاضي أبي المعالي محمد بن القاضي

أبي الحسن علي بن القاضي المنتجب أبي المعالي محمد بن القاضي أبي الفضل يحيى بن علي بن

« ٣٤ » عبد العزيز بن علي بن الحسين القرشي الأموي العثماني الدمشقي المنعوت بالزكري

قاضي القضاة بدمشق ، من بيت مشهور كبير ، حكم منه جماعة ، وكان فقيهاً مهيباً ،

صلياً في الأحكام ، عليه جلالة ورئاسة ووقار . سمع من أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي

وأبي طاهر الخشوعي وعبد الرزاق ^(٢) التجار وأبي الحسن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي

سعد النيسابوري وأبي علي حنبل بن عبد الله الرصافي وغيرهم ، وحدث بدمشق . رأيت

(١) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦١٧ من تاريخ الاسلام قال : « الطاهر زكي الدين أبو العباس

قاضي القضاة بن قاضي القضاة عبي الدين أبي المعالي محمد بن قاضي القضاة زكي الدين أبي الحسن علي بن قاضي

القضاة المنتجب أبي المعالي محمد بن يحيى القرشي الدمشقي الشافعي . ولي القضاة مرتين قبل ابن المرستاني

وبعد ، وكان معروفاً في القضاة ، رئيساً نبيلاً ، عتسماً عالماً ، ماضي الأحكام . ألبسه في العام الماضي الملك

المعظم عيسى بن العادل الأيوبي القباء والكلوة بمجلس حكمه . قال أبو الفلهر بن الجوزي : كان في قلبه منه

حزازات يئمه من إظهارها حياة من والده الملك العادل وشكا إلي منه سراً ... » . « نسخة باريس

١٥٨٢ الورقة ٢٣٢ » . وله ترجمة في مرآة الزمان « مخ ج ٨ ص ٦٠٤ ، ٥٩٥ ، ٦٤٣ » وذكر أبو

شامة وفاته في سنة ٦١٦ « ذيل الروضتين ص ١١٧ » وله ترجمة أيضاً في طبقات الشافعية الكبرى

« ج ٥ ص ٥٨ » والشذرات « ج ٥ ص ٧٣ » وقد تصحف في ترجمته في الطبقات الكبرى « ابن

المرستاني » الى « ابن الحراساني » و « ست الشام » الى « بنت الشام » و « المنتجب » الى

« المنتجب » .

(٢) ذكره الذهبي في وفيات سنة « ٥٨١ » من تاريخ الاسلام ، قال : « عبد الرزاق بن نصر

ابن المسلم بن نصر أبو محمد وأبو مسلم الدمشقي التجار البناء ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٥ » وله

ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٢٧٢ » قال مؤلفه « روى عن ابن الموازي وغيره وتوفي في ربيع الآخر

عن ٨٤ سنة » . وله ذكر في النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٠١ » .

ولم يتفق لي السماع منه ، ودخل مصر وتوفي في الثالث والعشرين من صفر سنة « سبع عشرة وستمائة » بدمشق ، ودفن من الغد بالتربة المعروفة بهم بسفح جبل قاسيون .

وذكر في باب « طغان » و « طغان » ، الأول يضم الطاء المهملة وغيث معجمة مفتوحة وبعد الألف نون ، جماعة ، وأغفل ذكر :

٢٣٠ — الفقيه أبي عبد الله محمد بن طغان^(١) بن بدر بن أبي الوفاء الشافعي

سمع من الشريف الخطيب أبي الفتوح ناصر وأبي محمد بن برقي وغيرهما وحدث .
وتوفي في سابع المحرم سنة « أربع وستمائة » بمصر ودفن بسفح المقطم ، وبنعت بالكهف .

٢٣١ — والشيخ أبي الحسن علي بن مختار بن نصر^(*) بن طغان^(٢) العامري

السحلي المولود ، الاسكندراني الدار ، المنعوت بجمال الملك المعروف بابن الجمل من أولاد أمراء المصريين . سمع من الحافظ أبي طاهر السلفي ، والفقيه أبي الطاهر بن عوف ، وذكر أنه سمع من الشريف أبي محمد العماني المعروف بابن أبي الياس وحدث بالاسكندرية ومصر عن الحافظ أبي طاهر السلفي وابن عوف . رأيت بمصر والاسكندرية وسمعت منه بها وذكر لي أنه دخل دمشق مراراً . وأضر في آخر عمره . سألت عن مولده فقال : في مستهل المحرم سنة « ثمان وأربعين وخمسمائة » بالمحلة . وتوفي

(١) لم يذكره الذهبي في « طغان » من المشتهر « س ٣٢٥ » ، وذكره في وفيات سنة « ٦٠٤ » من تاريخ الاسلام ، قال : « محمد بن طغان بن بدر الفقيه أبو عبد الله المصري الشافعي ، سمع أبا الفتوح الخطيب الزيدي ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٤٥ » .

(*) كذا جاء وسيأتي في كتاب المشتهر للذهبي أنه « ناصر » .

(٢) ذكره الذهبي في المشتهر « س ٣٢٦ » قال : « وعلي بن مختار بن طغان بن الجمل ، همدان بأجزاء من السلفي ، حدثونا عنه » . وله ذكر في النجوم « ج ٦ ص ٣٤٠ » والشذرات « ج ٥ ص ١٨٩ » .

بمصر عشية يوم الأحد ثامن عشر شعبان سنة « ثمان وثلاثين وستائة » ، وُصِّلِي

عليه يوم الاثنين بعد صلاة الظهر ، بالجامع المتيق ، ودفن بسمح المقطم

وأما « طمان » بالطاء المكسورة وفتح العين فقد ذكره ، وفاتهُ ذكر ولديه وهما :

٢٣٣٢ ، ٢٣٣٣ — أبو بكر عبد الله وأبو عمر عبد الرحمن ولدا أبي العباس أحمد^(١) بن

ناصر بن طمان الطبري البُخَرَوِيَّ

سَمِعَا مِنْ أَبِي طَاهِرِ الخُشُوعِيِّ وَأَبِي الحُسَيْنِ عَبْدِ اللطيفِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي سَمْعَدِ

النيسابوري وغيرهما ، وحدث عنها . سمعتُ منها بدمشق ولد أبو بكر عبد الله في شهر

سنة « أربع وثمانين وخمسة » وولد أبو عمر في سنة « سبع وثمانين وخمسة » . وتوفي

فجأة يوم السبت مستهل ذي القعدة من سنة « ثلاث وستين وستائة » . ودفن يوم

الأحد بسفح قاسيون .

وذكر في باب « ظَبْيِيَّة » بفتح الظاء المعجمة وتقديم الباء الموحدة الساكنة على

الياء المفتوحة المعجمة باثنتين من تحتها ، جماعة ، وفاتهُ :

٢٣٣٤ — أم عثمان ظَبْيِيَّة^(٢) بنت جُبَارَةَ

مُعتَمِدَةَ شيخنا أبي محمد عبد الوهاب بن رَوَاحِج . روت بالاسكندرية عن أبي

القاسم عبد الرحمن بن عبد الواحد بن غلاب وغيره ، وسماعها صحيح . سمع منها جماعة

من أصحابنا . مولدها في سنة « أربع وستائة » وتوفيت في شعبان سنة « اثنتين

وأربعين وستائة » بالاسكندرية .

(١) قال الذهبي في « طمان » من المشبه — م ٣٢٥ — : « طمان : أحمد بن ناصر بن طمان

وأبناه ذكروا في الطريفي . وقال في — م ٣٢٤ — : « وفاء (الطريفي) . وأحمد بن ناصر

ابن طمان أبو العباس الطريفي الصروي ثم الدمشقي ، وناه عبد الرحمن وعبد الله ، روى عن الخشوعي

ومحوه . وروى أحمد عن لخضر بن طاووس »

(٢) لم يذكرها الذهبي في « ظبية » من المشبه « ٣٢٧ » ، ولاد ذكر ابن طيبه الذي سماها

٢٣٥ - وأبو العباس أحمد بن محمد بن صدقة الموصلية المعروف بابن طيبة
وهي أمه ، عُرف بها . مات سنة « ست وستائة » . ذكره المبارك^(١) بن الشَّمار

(١) قال ابن القوطي في تلخيص معجم الألقاب : « كمال الدين (أبو البركات) المبارك بن أبي بكر
(أحمد) بن حمدان بن أحمد بن علوان الموصلية الأديب المؤرخ يعرف بابن الشَّمار كان من الأدباء الذين
عنوا بجمع فقر العلماء ، وأشعار الفضلاء ، وله السعي المشكور فيما فعله ، فانه بقي مدة خمسين سنة يكتب
الأشعار سفراً وحضراً ذيل كتاب معجم المرزباني وذكر كل من نظم شعراً بعد وفاته الى سنة « ٦٠٠ »
ثم حنق كتاب « عقود الجمان » ذكر فيه من قال من الشعر الى آخر أيامه . وتوفي سنة « خمس وخمسين
وستائة » . واستفدت من تصانيفه واشترحت الى تواليه ، روى لنا عنه شيخنا بهاء الدين علي بن عيسى
الاربلي وغيره ، « ج ٥ الترجمة ٤٨٥ » من الكاف ، وقال أبو الحسن الخزرجي في وفيات سنة
« ٦٥٥ » من تاريخه : « ومات الامام العالم الأديب المؤرخ كمال الدين أبو البركات المبارك بن أبي بكر
بن حمدان بن أحمد بن علوان اللوصلي مصنف كتاب عقود الجمان في شعراء الزمان . عاش إحدى وسبعين
سنة وروى عن جماعة كثيرة . توفي بجلب في جادى الآخرة من السنة المذكورة والله أعلم » . « نسخة
دار الكتب المصرية ، الورقة ١٨٩ » ، وقال محي الدين أبو زكريا يحيى بن أبي بكر العامري المرخي في
وفيات سنة « ٦٥٤ » : « من كتابه « غربال الزمان في وفيات الأعيان » : « وفيها الكمال أبو
البركات المبارك بن حمدان الموصلية مؤلف عقود الجمان في شعراء الزمان » . « نسخة دار الكتب الوطنية
بباريس ١٥٩٣ الورقة ١٨٤ » ، وله ترجمة في ذيل مرآة الزمان لقطب الدين موسى اليوناني « ج ١
من ٢٣ » وقد جاء فيه لقب « جمال الدين » بدل « كمال الدين » وهو خطأ . وترجمه باختصار في
الشذرات « ج ٥ من ٢٦٦ » . ومن تأليفه كتاب « التذكرة » قال حاجي خليفة في كشف الظنون :
« تذكرة ابن الشَّمار في اثني عشر مجلداً » . وزاد طابعه بين قوسين « كمال الدين أبي البركات المبارك بن
أبي البركات بن حمدان الموصلية التوفي سنة ٦٥٤ » . وقال في معجم الشعراء : « معجم الشعراء للشيخ
أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني الكاتب ... وذيله أبو البركات مبارك بن أبي بكر بن
الشَّمار الموصلية التوفي سنة ٦٥٤ وسماه « تحفة الوزراء المذيل على كتاب معجم الشعراء » فرغ منه في
في شعبان سنة ٦٣١ » ، وسماه ابن القوطي « تحفة الكبراء » في بعض تراجم كتابه تلخيص معجم
الألقاب ج ٤ من ١٤٩ » و « ج ٥ الترجمة ٨٥ ، ٨٩ من الميم . وسماه أيضاً « تحفة الوزراء » في ترجمة
أخرى منه « ج ٥ الترجمة ٢٦ من الكاف » . ونقل غير قليل من « عقود الجمان في شعراء الزمان »
كما في « ج ٤ من ١٥٤ » وتناقلت منه كثير ، منهم ابن خلكان في الوفيات ، وقد وصف مؤلفه
بصاحبنا الكمال « ج ٢ من ٥٩٩ » ، وقال لي الأستاذ عباس المزوي لانه رأى نسخة من « عقود الجمان » =

الموصلي في « شعراء الزمان » من تأليفه .

وذكر في باب « ظهير » و « طهير » ، الأول بالظاء المعجمة المضمومة ، والثاني بضم الطاء المهملة ، جماعة ، وفاتته في باب « طهير » بالطاء المهملة :

٢٣٦ - أبو حامد عبد الرحمن بن أبي العباس أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن

طهير^(١) الموصلي

سمع أبا حفص عمر بن محمد بن محمد بن طبرزد ، وروى عنه . سمع منه صاحبنا الإمام أبو محمد التونسي بالموصل ، وذكر الحافظ أبو بكر بن تقطة والده في كتاب « إكمال الأكمال » .
وذكر في باب « عابد » بالعين المهملة المفتوحة والباء الموحدة المكسورة بمدّها
دال مهملة ، جماعة ، وفاتته :

٢٣٧ - شيخنا الصالح أبو محمد عبد الله بن رافع بن ترجم بن رافع الشارعي المنعوت

بعابد^(٢) . تقدم ذكره في « الشارعي »

٢٣٨ - والفقهاء العلامة أبو الشفاء محمود بن عابد بن الحسن بن محمد بن علي التميمي

الصرخدي^(٣) الحنفي^(٤)

== في بعض خزائن الكتب باسطنبول . وله كتاب « قلائد الفرائد » ذكره قطب الدين . وسى اليوناني

في ذيل مرآة الزمان ونقل منه « ج ١ ص ٣٣٤ » .

(١) ذكر الذهبي أباه في « طهير » من المشتبه « ص ٣٣٠ » قال : « وبطاء مضمومة (طهير)

أحمد بن حسن بن إسماعيل بن طهير الموصلي سمع يحيى الثقفي وحدث » .

(٢) لم يذكره الذهبي في « عابد » من المشتبه « ص ٣٣٠ » ولا ذكر الذي بعده .

(٣) الصرخدي منسوب الى « صرخد » وهي بلد ملاصق ببلاد حوران من أعمال دمشق كانت فيها

قلعة حصينة وولاية حسنة كما في معجم البلدان .

(٤) ذكره يحيى الدين القرشي في الجواهر المضية في طبقات الحنفية « ج ٢ ص ١٥٨ » وذكر أن

لقبه « تاج الدين » وأنه تميمي الأصل دمشقي الدار ، ولد سنة ٥٨٢ هـ وتوفي سنة ٦٧٤ هـ وذكر من شعره ==

أحد الفضلاء المتميزين ، والمعلماء الصالحين . جمع بين الفقر والأدب ، والقناعة وعدم
الطلب . منقطع عن الناس ، قليل التردد إليهم ، مع نزاهة نفس وصبر على القلة والافلاس ،
محبوب الصورة ، حسن العشرة ، كريم الأخلاق ، جمع في نظمه بين الرقة والفصاحة ،
والمعاني الحسنة الواضحة ، لم يستفد به من أحد من أرباب المناصب الدنيوية بل يسمف
به من يسأله نظمه رفداً وتحصيلاً للأجر في الأخروية . سمعت من نظمه كثيراً ،
وكتبت عنه علماً غزيراً .

وذكر في باب « عبء » بالعين المهملة المفتوحة بعدها باء موحدة ساكنة ودال
مهملة آخر الحروف فقال : « أما عبء فجماعة » . قلت : وأغفل ذكر :

٢٣٩ - الفقيه أبي البركات الخضر ^(١) بن شبيل بن الحسين بن علي بن عبد الواحد

الحارثي يعرف بابن عبء

خطيب جامع دمشق ومفتيها . فقيه فاضل ، كثير المحفوظ ، متفنن ، لا يعتمد على
إيراد المهود بين الناس بل يأتي من كل فن بطرف وكان متحريراً في فتاويه وفي شهادته ،

إلا وقد سلب الفصون شماتلا	بجأ لقدك ما ترغ مائلا	=
فيه وأصبح بالواظف نابلا	ولسقم جفئك كيف صبح بسكرة	
من غير عدل للعاطف عاملا	ولناظر حاز الولاية فاغتندي	
في روضة فلام تمنع سائلا	وإذا علمت بأن تفرك منهل	
ولحسنه مد العنار سلاسلا	في بحر خدك راح صدغك زورقاً	

وله ترجمة في النجوم الزاهرة « ج ٧ ص ٢٤٩ ، ٢٥٠ » والسلوك « ج ١ ص ٦٢٤ » والشذرات

« ج ٥ ص ٣٤٤ » .

(٣) ترجمه السبط في مرآة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٢٧٠ » والصفدي في الوافي بالرفيات ، قال :

« الخضر بن شبيل الفقيه أبو البركات الحارثي دمشقي الشافعي ... » . « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة

١٨ » . وله ترجمة في طبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ٢١٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٠٥ »

وذكر في النجوم « ج ٥ ص ٣٧٥ » .

سمع الشريف أبا القاسم القسبي^(١)، وأبا الحسن علي بن الموازني وأبا طاهر الحنائي وأبا القاسم عبد المنعم بن علي بن الغمر الكلابي وأبا الوحش سبيع بن المسلم المقرئ، وجماعة كثيرة من شيوخ دمشق. وصحب الفقيه أبا الحسن بن قبيس، وتفقه على جمال الاسلام أبي الحسن علي بن المسلم وأبي الفتح نصر الله بن محمد المصيصي وكتب بخطه كثيراً من الحديث والفقه، وله إجازات عالية من جماعة من أهل بغداد، ودرس الفقه في سنة ثمانين عشرة وخمسة في حلقة ابن الفرات بجامع دمشق. سمع منه الحافظ أبو طاهر السلفي بدمشق وكتب عنه في معجم السفر وأتى عليه وقال: كان يتوقد ذكاه ويفيدني عن الشيوخ. وكفى بذلك فخراً. وكتب أيضاً عن أبيه «سبل» وسمع منه الحافظ أبو القاسم بن عساكر وذكره في تاريخه، ودخل حلب وحدث بها. روى لنا عنه جماعة من شيوخنا منهم القاضي أبو نصر محمد^(٢) بن هبة الله بن الشيرازي وأبو البركات الحسن بن محمد بن عساكر وأبو القاسم بن صمصرى. مولده في سنة «ست وثمانين وأربعمائة». وتوفي في ذي القعدة سنة «اثنين وستين وخمسة» بدمشق، ودفن بمقبرة باب الفراديس.

(١) هو علي بن ابراهيم بن السباس الملوحي الحسيني بن أبي الجن. «٤٢٤ — ٥٠٨» له أيضاً ترجمة حسنة في المرأة «مختصر ج ٨ ص ٥٤»، وذكرناه في حواشي المختصر المحتاج اليه «ج ١ ص ٢٤١، ٢٤٢» وجدتم أبو الجن علي بن اسماعيل بن علي الموسوي المذكور في عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب «ص ٢١٣».

(٢) هو القاضي الأجل الشيرازي الأصل الدمشقي المسكن الفقيه المدرس الشافعي. ولي قضاء القدس ثم قضاء الشام استقلالاً مع عدة تمارس، ولد سنة «٥٤٩» وتوفي سنة ٦٣٥. «التكلمة»، نسخة الاسكندرية ١٩٨٢ ج ١ الورقة ٢١٩ «وطبقات السبكي الكبرى» ج ٥ ص ٤٣ «و» دول الاسلام للذهبي «ج ٢ ص ١٠٦» والنجوم «ج ٦ ص ٣٠٢» والشذرات «ج ٥ ص ١٧٤».

٢٤٠ - وولده أبي محمد عبد النعم (١)

سمع من القاضي أبي القاسم الحسين بن الحسن الأسدي المعروف بابن البُنّ وروى عنه . سمع منه شيخنا الجافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي وروى لنا عنه في معجم شيوخه . توفي بقرية تسمى « الشجرة » من أعمال طَبَرِيَّة ، في الثاني والعشرين من ربيع الأول سنة « خمس وتسعين وخمسة » ودفن بها .

٢٤١ - وَوَلَدٍ وَلَدِهِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ النَّعْمِ الْمَذْكُورِ

سمع القاضي أبا سعد عبد الله بن محمد بن أبي عصرون والفقير أبا الميالي مسعود (٢) ابن محمد النيسابوري الطُّرَيْثِيُّ المنعوت بالقطب وأبا طاهر الخشوعي والجافظ أبا محمد القاسم بن عساكر وغيرهم وروى لنا عنهم . مولده في ربيع الآخر سنة « اثنتين وستين وخمسة » . وتوفي بدمشق يوم الأربعاء وقت العصر السابع من المحرم سنة « ٣٥ » « اثنتين وأربعين وستة » ودفن يوم الخميس ثامن بمقبرة باب الفراءيس .

٢٤٢ - وَأَخِيهِ أَبِي نَصْرِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ النَّعْمِ

سمع أبا طاهر الخشوعي وشيخ الشيوخ أبا الحسن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد النيسابوري وغيرها وحدث . سمعت منه .

(١) ترجمه الذمهي في وفیات سنة « ٥٩٤ » من تاريخ الاسلام ، قال : « عبد النعم بن الحضرم بن بشير بن عبد الوارث أبو محمد الجباري الدمشقي ، روى .. » « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٧٩ » .
(٢) تقدم ذكره في الكتاب قال ابن الدبيني في تاريخه كما دل عليه المختصر المحتاج إليه منه : « مسعود ابن أحمد بن مسعود الطريثي أبو المعالي النيسابوري الشافعي ، تفقه على عمر السلطان وقرأ على أبيه الأدب وتسم أبا محمد البيهقي وعبد الجبار البيهقي ودرس بالنظامية التي بنيسابور ثم ورد بغداد ووعظ بها ثم سجد الى دمشق ودرس بها الفقه ، وظهر له القبول الكثير ، وكان ذا فتون ودين . ثم ورد بغداد رسولا من دمشق . ولد سنة خمس وخمسة . وتوفي بدمشق ليلة عيد الفطر سنة ثمان وتسعين وخمسة . كتب عنه عمر القرشي وأبو المراهب بن مصري » . « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ١١٢ »

وذكر في باب « عَنَبَر » و « عَنَتَر » ، الأول بياء موحدة بعد النون ،
والثاني بياء معجمة بنقطتين من فوقها بعد النون وراء مهملة آخرهما ، جماعة ، وفاته
في الأول :

٢٤٣ — أبو الطيب عَنَبَر^(١) بن عبد الله الحَبَشِي الحنبلي مولى ابن أبي الكرم
الْحَمِصِي

سمع ببغداد من جماعة من أصحاب أبي الوقت وأصحاب أبي الفتح بن البَطِّي
وغيرهم ، وبدمشق من جماعة من شيوخنا وكان يخدم أصحاب الحديث ويفيدهم عن
الشيوخ ، وحدث .

وفاته في الثاني [عنتر] :

٢٤٤ — القاضي الثقة أبو محمد عنتر بن علي بن عَنَتَر الشيباني البغدادي

نزىل دمشق . سمع بها من أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي وغيره ، وتولى
القضاء يئصرى مدة ثم صرف وأقام بدمشق يعقد الأنكحة ويشهد إلى حين وفاته ،
ولم أتفق مولده ووفاته .

وذكر في باب « عَزُون » بفتح العين المهملة وتشديد الزاي وضما وسكون
الواو وآخره نون ، رجلاً واحداً ، وفاته :

٢٤٥ — الفقيه أبو محمد عبد القوي^(٢) بن أبي العزّ عَزُون بن داوود بن عَزُون

ابن الليث بن منصور الأنصاري الغزي الأصل المصري المولد والدار المقرئ الشافعي
قرأ القرآن الكريم بالقراءات على الشيخ أبي الجود غياث بن فارس اللخمي
وتفقه على مذهب الامام الشافعي — رضي الله عنه — وسمع بمصر من أبي الطاهر

(١) لم يذكره الذهبي في « عنبر » .

(٢) ترجمه شمس الدين الجزري في غاية النهاية « ج ١ ص ٣٩٩ » وقد تصحف فيه « عزون »

الى « عزوز » .

إسماعيل بن صالح بن ياسين وأبي القاسم البوصيري وأبي عبد الله محمد بن حمد الأرتاحي
والحافظ أبي محمد القاسم بن عساكر وأبي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي وأبي الشتاء
حماد^(١) بن هبة الله الحرّاني وفاطمة بنت سعد الخير وغيرهم . وسمع بدمشق من

(١) لقبه قوام الدين ، قال ابن الديلمي في تاريخه : « حماد بن هبة الله بن حماد بن الفضيل أبو الشتاء
التاجر ، من أهل حران سافر الكثير وسمع في أسفاره من جماعة منهم أبو محمد عبد الله بن رفاعة
السعدي بمصر وأبو طاهر أحمد بن محمد المحافظ بالاسكندرية وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي وأبو
بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغوني وأبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان وغيرهم بغداد وعيد السلام بن
أحمد بن الاسكيف ومسعود بن محمد الناعمي بهراة ، وحدث بغداد في ذي القعدة سنة ثمان وستين
وخمسة ، فسمع منه بها في هذا التاريخ أبو الخطاب عمر بن المليبي ، وصنف تاريخاً لحران وحدث به
ويضيه يبلده وفي أسفاره ، وله شعر رواه عنه جماعة ، أنشدني أبو النجم فرقد بن عبد الله الاسكندراني
من حفظه قال أنشدني حماد بن هبة الله المراني بمزله بمران لنفسه :

تنقل المرء في الآفاق يكسبه محاسناً لم تكن فيه يبلده
أما ترى يبدق الشطر نج أكسبه حسن التنقل فيها فوق رتبته ؟

بلفي أن مولد حماد بن هبة الله كان في سنة إحدى عشرة وخمسة . وتوفي في ذي الحجة ، سنة
ثمان وتسعين وخمسة بمران . « نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٢٠٧ » .

وقال ابن القوطي في تلخيص معجم الألقاب في « قوام الدين » : « كان إماماً فاضلاً صنف كتاباً
في تاريخ حران . روى عن أبي طاهر السلفي ومحمد بن عبد الباقي بن البطي وتوفي في ذي الحجة سنة
ثمان وتسعين وخمسة . رأيت تاريخه وهو مجموع قد حوى أكثر ما سمعته من الأئمة بالبلاد التي قد رآها
وأنشد فيه لأبي الشتاء حماد بن هبة الله الحرّاني : تنقل المرء في الأسفار يكسبه ... » . « ج ٤
ص ٣٣٨ » . وهذا يدل على أن ابن القوطي نسي اسم المترجم لقوله : وأنشد فيه لحماد ...
وترجمه الزكي المنذري في وفيات سنة « ٥٩٨ » من التكملة « نسخة المجمع العلمي الصورة ، الورقة ٣٦ »
وفي الترجمة زيادة أنه جمع من اسمه « حماد » في كتاب . وترجمه عز الدين عبد العزيز بن جماعة الكنتاني
في تليقته وأورد كثيراً من شعره ومنه :

ما الناس إلا امرؤ ذو ثروة وغنى يبني به شرف يبقى على الأبد
أو ذو علوم وآداب يسود بها وما سوى ذين لا يعتد من أحد

قالوا ترحلت عن دار نشأت بها وليس للمرء إلا داره شرف =

أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي وغيره ، وبالموصل وحلب وغيرها ، وأمّ بالمسجد
المملوك المعروف بالأمير جهار كس^(١) بالقاهرة ، وحدثت بدمشق والقاهرة وسمعت

قلت انظروا الدر في التيجان مؤمنة لنا تفخ عن مكنونه الصدف

* * *

مكأن بقلي مثلما كان يهد	تعرض لي يوماً لينظر هل له
على تركه أولي على ذلك مسعد	وكان حسابي أن قلبي متبابي
تراجع بي أضعاف ما كنت أعهد	فلما رأته عيني محاسن وجهه
دموعي بما أخفي من الحب تشهد	ولم أستطع إخفاء ما بي وصوته
عليه فلا يخفي له الدهر مقصد	ومن يك جفناه ثم بسره
ولم يدرك ما يلقي المحب ويكمد	بليت بمن لم يعرف الحب قلبه
لنا كل يوم منه خلق مجدد	يصد ويدنو لا يدوم على هوى
يلاق هواناً دائماً ليس ينفد	كنا من يطع داعي الهوى ويحبه
وغيري به من سائر الناس يسعد	لحى الله قلبي كيف يشقى بمثله
يدبل وظني أنه ليس يبعد	فصبراً لعل الدهر يوماً يمره

* * *

مترك الوجنة والتناظر	متدل كالنصن الناظر
مشرقاً كالقمر الزاهر	منتسب الملق له غرة
ونعمة يبرحنه ناظري	يكاد من لين بأعطائه
أما لهذا الحجر من آخر ؟	لكل شيء آخر يرتجى

« نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٣٣٤٦ الورقة ٨٠ » ، وله ترجمة في تاريخ الاسلام

نسخة بباريس ١٥٨٢ الورقة ١١٠ . وذيل طبقات الخنابلة « ج ١ ص ٤٣٤ » والشذرات « ج ٤

ص ٣٣٥ » وله ذكر في النجوم « ج ٦ ص ١٨١ » -

(١) قال ابن خلكان : « جهاركس : بكسر الجيم وفتح الهاء وبعد الألف راء ثم كاف مفتوحة
ثم سين مهملة ، ومعناه بالربيع أربعة أنفس وهو لفظ مجمي معربه أستاذ وأستاذ أربع أوقاف وهو معروف
به « ج ١ ص ١٣٩ » قلت : « ويعرف اليوم عند طامة العراق بالجارك » بجمع فارسية ونعنا جهاركس
هو أبو المنصور فجر الدين عبد الله الناصري الصلاحي قال ابن خلكان : « كان من كبراء أمراء الدولة
الصلاجية ... بنى بالقاهرة القيسارية التكري المنسوبة اليه ... وبني بأعلاها مسجداً كبيراً نوربياً مملوكاً =

منه بها ، وكان من أهل التعفف والصيانة ، والتحرّي والديانة . سألته عن مولده فذكر ما يدل على أنه في ليلة العاشر من المحرم سنة « سبع وستين وخمسة » بالقاهرة . وتوفي — رحمه الله — بها يوم الاثنين رابع عشر شوال سنة « أربعين وستائة » ودفن من يومه بسفح المقطم .

٢٤٦ — وولده أبو الطاهر إسماعيل

سمع بأفاده والده بمصر من شيوخه المقدم ذكرهم في ترجمته وحدث عنهم سوى الخشوعي والحافظ أبي محمد القاسم بن عساكر ، سمعت منه بالقاهرة . وتوفي في الليلة المُسْفِر صباحها عن يوم السبت الثاني عشر من المحرم سنة « سبع وستين وستائة » بمسجد النخيرة ظاهر القاهرة ، ودفن يوم السبت بسفح المقطم .

وذكر في باب « عَوَّة » بالعين المهملة المفتوحة والواو المشددة المفتوحة رجلاً واحداً وحكى أن الأمير أبا نصر ذكره في كتابه ولم ينسبه وذكر هو نسبه . قلت :

٢٤٧ — وشيخنا أبو حفص عمر بن أبي نصر بن أبي الفتح بن أبي نصر بن محمد ابن عَوَّة الجزري^(*) التاجر

من أهل جزيرة ابن عمر . سمع بمصر من أبي القاسم هبة الله بن علي البوصيري وأقام بدمشق مدة إلى حين وفاته ، وحدث بها . رأيتُه وسمعت منه وكان من أهل الدين والصلاح . مولده في بعض شهور سنة « ثلاث وثمانين وخمسة » كذا وجدته بخطه . وتوفي في الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة « ست وخمسين وستائة » بدمشق .

وذكر في باب « عَقَيْل » و « عُفَيْل » ، الأول بالعين المهملة المفتوحة وبمدها قاف مكسورة وياه ساكنة ، جماعة ، والثاني بالعين المعجمة المضمومة بمدها قاف مفتوحة

وتوفي في بعض شهور سنة ثمان وستائة بدمشق ... وله ترجمة في ذيل الروضتين « ص ٧٩ » وفي

تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٦٧ » وغيرهما .

(*) في الأصل « الجزري » .

وباه ساكنة . ذكر فيه رجلاً واحداً ، وفأته في باب « عَقِيل » .

٢٤٨ — أبو منصور الفضل بن عَقِيل بن حَيْدرة بن علي البَجَلِيّ

سمع أبا القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان الأزديّ وحدث . روى لنا عنه أبو الحسن محمد بن جعفر القرطبي وأبو محمد عبد الرزاق^(١) بن أبي الغنائم بن ياسين الدَّقُوقِيّ^(٢) المقرئ ، وهو من بيت مشهور بالرئاسة والتقدم ، وسيأتي ذكر ابن أخيه إن شاء الله تعالى .

٢٤٩ — وأبو طالب عَقِيل بن أبي الفتيان نصر الله بن أبي طالب عَقِيل بن أبي

الفوارس المسيّب بن علي بن الحسن بن الحسين بن محمد الكلابي المعروف بابن الصوفي من بيت رئاسة وتقدم ، وكان رجلاً حسناً ، نزه النفس ، متقللاً من الدنيا ، عنده قناعة وصبر . سمع من أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي وأبي الفوارس الحسن بن عبد الله بن بركات بن شافع الدمشقي وروى لنا عنها وكانت له إجازة من أبي الفوارس ابن شافع المذكور . مولده في السابع والعشرين من رجب سنة « تسع وستين وخمسة » . وتوفي يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الأول سنة « ثلاث وأربعين وستائة » بدمشق .

(١) لم يذكره شمس الدين الجزري مع القراء في غاية النهاية ، ولعل الذي سماه ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب « عماد الدين أبو محمد وأبو إبراهيم بن عبد الحسن بن أبي النائم الدقوقي الأديب » هو ابن أخيه .

(٢) الدقوقي منسوب إلى « دقوقا » قال ياقوت : « دقوقا : بفتح أوله وضم ثانيه وبعد الواو فاف أخرى وألف ممدودة ومقصورة ، مدينة بين إربل وبنهاد لها ذكر في الأخبار والفتوح ، كان بها وقعة للخوارج ... » . قلنا : وتعرف اليوم بطاروق في لواء كركوك من الولاية العراقية الشمالية الشرقية .

٢٥٠ — وأبو عبد الله محمد بن عَقِيل بن سالم بن عَقِيل بن التَّنِيَّيَّ يعرف بابن
الامام ، تقدم ذكره في باب « التنيي » (١) .

٢٥١ — وأبو عبد الله محمد بن أبي المظفر نَصْر بن عَقِيل بن نَصْر بن

عَقِيل النَّخَعِيَّ الْإِرْبَلِيَّ

تفقه على والده والمهاد (٢) بن يونس وقرأ الأدب على أبي الحرم مكِّي بن رِيَّان

(١) راجع « ص ٦٣ » .

(٢) قال ابن الديلمي في تاريخه : « محمد بن يونس بن محمد بن منعة أبو حامد الفقيه الشافعي ، من
أهل الموصل ، تفقه يلبده على أبيه وقدم بغداد وأقام بالدرسة النظامية مدة متفقهاً والمدرس بها يوسف بن
بندار الدمشقي . وسمع بها الحديث من أبي عبد الرحمن محمد بن محمد الكشميني لا قدمها ومن أبي حامد
محمد بن أبي الربيع الترناطي وعاد إلى بلده ودرس هناك في عدة مدارس وتولى القضاء به مديدة ، وقدم
بغداد بعد ذلك رسولا إلى الديوان العزيز — بحمد الله — من أمراء الموصل ، وناظر بها الفقهاء ،
وأجاز له سيدنا ومولانا الامام ، المفترض الطاعة على كافة الأئمة الناصر لدين الله — خلد الله ملكه —
وروى عنه بجامع القصر الشريف ، وحدث بها أيضاً بشيء جمعه في ذكر مناقب مولانا أمير المؤمنين — أعز
الله أتباعه — وذلك في سنة سبع وستائة ، وعاد إلى الموصل ، وكان حسن المعرفة بالمذهب والمخلاف
والأصول والجدل ، تفقه عليه جماعة كثيرة واتضع به خلق من الناس . أجاز لنا وذكر لنا أن مولده في
سنة خمس وثلاثين وخمسة . وتوفي بالموصل يوم الخميس سلخ جادى الآخرة سنة ثمان وستائة ، ودفن
غرة رجب « . « نسخة باريس ٩٢١ هـ الورقة ١٧٦ » . وقال ابن القوطي في التلخيص : « عماد الدين
أبو الفضل محمد بن يونس بن منعة الموصل للمدرس ، تفقه على والده وقرأ عليه ودخل بغداد وتفقه بالنظامية
وعاد إلى الموصل ودرس بها وصنف كتاباً في المذهب ، منها كتاب المحيط بين المذهب والوسيط ، وصنف
كتاب شرح الوجيز . ودرس بالموصل في خمس مدارس وهي النورية والعزية والزينية والبشبية والعلائية ،
وكانت إليه خطابة الجامع المجاهدي ، وتقدم في ديوان نور الدين أرسلان شاه بن مسعود ، وأتمم
رسولا إلى بغداد وإلى الشام وولي قضاء الموصل . ولم يزل على استقامة من أحواله إلى أن مات سلخ
جادى الآخرة سنة ثمان وستائة بالموصل . ومولده بها سنة خمس وثلاثين وخمسة » . « ج ٤ ص ١٢٧ »
وله ترجمة في الوفيات « ج ٢ ص ٥ » و« حرة الزمان » مختصر ج ٨ ص ٥٥٨ » والتكلمة لوفيات الثغلة
« نسخة الاسكندرية ١٩٨٢ د ج ١ الورقة ٣٨ » وذبل الروضتين « ص ٨٠ » وطبقات السبكي الكبرى

الملاكيستيني^(١) وغيره، وله نظم جيد . كتبت عنه بدمشق . مولده في شهر رجب سنة
« اثنتين وسبعين وخمسة مائة » بإربيل ، وتوفي ليلة السبت ثاني عشر محرم سنة
« ثلاث وثلاثين وستمائة » بدمشق .

== « ج ٥ س ٤٥ » وطبقات ابن قاضي شعبة « نسخة باريس ٢١٠٢ الورقة ٥٩ » والشذرات « ج ٥
س ٣٤ » و « الوجيز » من كشف الظنون . والمختصر المحتاج اليه « ج ١ س ١٦٢ » . وكامل ابن
الأثير في حوادث سنة « ٦٠٨ » .

(١) منسوب إلى « ماكسين » قال ياقوت « ماكين : بكسر الكاف ، بلد بالخابور قريب من
رجبة مالك بن طوق من ديار ربيعة » . وهو أديب مشهور وذكره مستفيض « معجم الأدياء مختصر ج ٧
س ١٧٦ » والكامل في وفيات سنة « ٦٠٣ » وذيل الروضتين « س ٥٨ » وإنباه الرواة « ج ٣
س ٣٢٠ » والنصون الياثمة من شعراء المائة السابعة لابن سعيد المغربي « س ٨٣ » والوفيات « ج ٢
س ١٢٨ » ونكت الهميان « س ٢٦٩ » وتاريخ الياضي « ج ٤ س ٤ » والبداية والنهاية « ج ١٣
س ٢٦ » وبغاية النهاية « ج ٢ س ٣٠٩ » والشذرات « ٥ س ١١ » ومشيخة فخر الدين أبي الحسن
القدسسي بن البخاري « نسخة باريس ٧٥ الورقة ٧ » والجامع المختصر « ج ٩ س ٢١٦ » وجاء
في ترجمته في النصون الياثمة « ابن زيان » وهو إما ريان وإما ريان علي رأي أبي شامة وفيه غرابة أيضاً .
قال فخر الدين بن البخاري : « الشيخ الثالث : أجبنا الشيخ الأمام أبو الحرم مكي بن ريان بن شعبة بن
صالح الماكيني الموصل للدار المقريء النحوي الضرير قراءة عليه وأنا أسمع في شهر رمضان من سنة اثنتين
وستمئة ، وليس على وجه الأرض من يروي عنه سواي ... » . وقال الذهبي في تاريخ الإسلام في وفيات
سنة « ٦٠٣ » : « مكي بن ريان بن شعبة بن صالح أبو الحرم الماكيني الموصل الضرير المقريء
النحوي ، أضر وهو ابن ثمانين سنين ورحل إلى بغداد فأخذ العربية عن أبي محمد بن الجشاب وأبي الحسين
علي بن العصار والكمال عبد الرحمن بن الأنباري وأخذ بالموصل عن يحيى بن سعدون القرمطي الكندي من
القراءات واللغات ، ويرع في القراءات وجودها ، وأقرأ للناس دهرأ وتخرج به أهل الموصل ، ويقدم
حلب فيحل عنه أهلها الكثير . وقدم دمشق فيحدث بها ... وقراء عليه علم الدين البخاري كتاب أسرار
العربية لشيخه الكمال الأنباري ، وعمي من الجندري ، وكان يتعصب لأبي العلاء المغربي لما بينهما من الأدب
والعنى بالجندري ... وثقه ضياء الدين . قرأ عليه بالروايات والد موثق الدين الكواشي ... توفي في سادس
شوال الموصل وقد قارب الثمانين » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٤٢ » .

٢٥٢ — وأبو المكارم محمد بن عَقِيل بن عبد الواحد بن كَرَوَمس (١)
السَّلَمِيّ الدَّمَشْقِيّ

من بيت رئاسة وجمالة ، وأمانة وعدالة ، ولي الحسبة بدمشق فخدمت سيرته ،
وشكرت ولايته . سمع الحافظ أبا محمد القاسم بن الحافظ أبي القاسم بن عساكر بمكة ،
وبدمشق الأمين أبا الحسن أحمد بن حيّوش بن فتية الغنويّ ، وحدث . سمعت منه
وسألته عن مولده فقال : في شهر سنة « أربع وستين وخمسة » بدمشق . وتوفي
بها يوم الاثنين سابع عشر شوال سنة « إحدى وأربعين وستة » ودفن بداره .

٢٥٣ — والرئيس أبو محمد عبد الباقي بن محمد بن عَقِيل بن حيدرة بن علي
الْبَجَلِيّ يعرف بابن التَّفَيْس

أصلهم من الرَّمْلَة مدينة بساحل الشام ، وبيتهم مشهور بالرئاسة والتقدم . سمع
الحافظ أبا القاسم علي بن الحسن بن عساكر وروى عنه . سمعت منه وسألته عن مولده
فقال : في ليلة السبت العشرين من جمادى الآخرة سنة « ثمان وأربعين وخمسة »
بدمشق . وتوفي ليلة الأحد مستهل شهر رمضان سنة « سبع وعشرين وستة » بدمشق
ودفن يوم الأحد بمقبرة باب الفراءيس .

٢٥٤ — وأبو العز المظفر بن أبي طالب عَقِيل بن حمزة بن علي بن الحسين
الشيبيّ الصَّفَّار

سمع الحافظ أبا القاسم علي بن الحسن بن عساكر ، وروى عنه . سمعت منه .
مولده سنة « سبع وخمسين وخمسة » بدمشق . وتوفي يوم الأحد الثالث والرابع
والعشرين من جمادى الأولى ، على الاختلاف في رؤية الهلال ، من سنة « ثمان وعشرين
وستة » . ودفن من غده يوم الاثنين بسفح قاسيون بالقرب من كهف جبريل .

(١) ترجمته أيضاً في مرآة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٧٤٣ » .

تحدثت قبل وفاته بأربعة أيام عن الحافظ أبي القاسم بجزء واحد .

وأما « غَفَيْل » بالعين المعجمة المضمومة بعدها فاء مفتوحة وإلا ما كتبه فقيد
ذكر فيه رجلاً واحداً ، وفاته :

٢٥٥ — أبو الخير خلف بن فضل الله بن خلف بن رجب بن غَفَيْل (١) بن

إبراهيم بن علي السلمي الزمَّسْكَانيّ

و [زَمَلُكَان] هي قرية من غوطة دمشق ، ويكنى بأبي القاسم أيضاً . سمع أبا

حفص بن عمر بن محمد بن طبرزد ، وحديث عنه . سمع منه جماعة من أصحابنا بدمشق .
ومولده قبل « التسعين وخمسة » .

وذكر في باب « غَوَث » بالعين المعجمة بعدها واو وواو معجمة بثلاث ،

جماعة ، وفاته :

٢٥٦ — الأديب أبو الفرج غَوَث بن أسامة الحمَويّ القَيْسِيّ

أديب فاضل ، دخل مصر ومدح الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وولده

الملك الأفضل نور الدين علياً . سمع منه جماعة من شيوخنا وغيرهم وكتبوا عنه ، منهم الاطام

أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن المسعوديّ والفقير أبو الفضل محمد بن يوسف الغزنويّ

والمقاضي أبو القاسم حمزة بن علي بن عثمان الخزومي وأبو الرضا أحمد بن طارق بن سنان

الكَرَكِيّ (٢) وأبو القاسم هبة الله بن علي البوصيري وأبو عبد الله محمد بن حماد الأرتاخني

(١) لم يذكره الذهبي في « غفيل » من المشتهر « ٣٦٨ » .

(٢) منتسب إلى « الكرك » قال ياقوت في المعجم : « أما الكركي بفتح الكاف وسكون

الراء فهو أحمد بن طارق بن سنان أبو الرضا الكركي ، قال لي أبو طاهر إسماعيل بن الأعمش الحافظ

بدمشق : هو منتسب إلى قرية في أصل جبل لبنان يقال لها الكرك بسكون الراء وليس هو من القلعة التي

يقال لها الكرك بفتح الراء » . وذكر ياقوت ترجمته بمد ذلك وقال الذهبي في المشتهر — ص ٤٢٦ ،

« ومن كرك نوح وهذه بالسكون الحديث أحمد بن طارق الكركي ... وكرك نوح غير التي ذكرها =

وأبو يعقوب يوسف بن الطفيل وولده عبد الرحيم وأبو الحسن مرثضى بن العفيف حاتم

== ياقوت منسوب اليها أحمد بن طارق . وقال ابن الديلمي في تاريخه : « أحمد بن طارق بن سنان بن محمد بن طارق القرشي أبو الرضا بن أبي السرايا التاجر الكركي الأصل البغدادي المولد . من ساكني دار الخلافة المظلمة — شهيد الله قواعدهما بالعرز — أحد من عني بطلب الحديث وسماعه من سيده الى حين وفاته وكان حريصاً على السماع وحضور مجالس القراءة على الشيوخ وتحصيل المسوعات وكتابتها مع فلة بمعرفة به . وفيهم له بالنسبة الى اشتغاله به . سمع ببغداد أبا منصور موهوب بن أحمد الجواليقي وقيب النقيب أبا الحسن محمد ابن طراد الزينبي وأبا الحسن سعد الخير بن محمد الأنصاري وأبا الفضل محمد بن عمر الأرموي وأبا القاسم هبة الله بن الحسين بن الجلسب وأبا الفضل محمد بن ناصر السلابي وأبا القاسم سعيد بن أحمد بن البناء وأبا الكرم المبارك بن الحسن بن الشهرزوري ومن الترياء من أبي الفضل محمد بن طاهر الهميني وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي وخلق كثير ، وبالكوفة من أبي الحسن محمد بن محمد بن محمد بن غيرة الحارثي وبدمشق من القاضي أبي القاسم الحسين بن الحسن المروقي وابن أبي وأبي الفتح ناصر بن عبد الرحمن النجار وأبي بلى حمزة بن فارس بن كروب وغيرهم ، وبمصر من أبي محمد عبد الله بن رفاعة السعدي وأبي العباس أحمد بن عبد الله بن هشام اللخمي وبالإسكندرية من المحافظ أبي طاهر السلفي ، وكان كثير السماع ، وافر الشيوخ ، حدث ببغداد وبدمشق وديار مصر وأقام هناك مائة وسمع منه الناس وكتبوا عنه إملأه ، وغيره . سمعت أبا الرضا بن طارق يقول : خرجت من بغداد حاجاً سنة ٥٦٤ وعدلت من مكة بعد الحج الى مصر ، فأقمت بها وترددت منها الى الشام عشرين سنة وعدت الى بغداد في سنة ٥٨٤ . سمعنا منه ببغداد وكان ثقة صحيح السماع . أخبرنا أبو الرضا أحمد ابن طارق بن سنان قراءة عليه — وأسنده الى أبي هريرة — قال قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « إن الله قال : من عادى لي ولياً فقد آذنته بحرب ، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه ، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه ، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به ، وبصره الذي يبصر به ، ويده التي يبطش بها ، ورجله التي يمشي بها ، فمَنْ سألني لأعطينه ، ولَنْ استأجرن لأعيذنه ، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت ولا يبدله منه » . سئل عن أحمد بن طارق عن مولده فقال : ولدت في ليلة الاثنين تاسع عشر ربيع الأول سنة سبع وعشرين وخمسة والثلاثاء ودفن في ليلة الثلاثاء سادس عشر ذي الحجة سنة اثنين وتسعين وخمسة ، وصلى عليه يوم الثلاثاء ودفن الى جنب أبيه بمقبرة الرودية » . « نسخة باريس ٤١٣٣ ، الورقة ١٨ » . ولقبه أبو القاسم القوملي « موفق للدين » قال في تلخيص معجم الألقاب : « موفق الدين أبو الرضا أحمد بن طارق بن سنان ابن عبد بن طارق الكركي التاجر المحدث ، سافر الكثير في التجارة الى مصر والشام . سمع للتقييم محمد ==

ابن المسلم وأبو محمد عبد المحسن بن إبراهيم الدجاجي وولده عبد الدائم وأبو محمد
 عبد الله بن خلف وعبد الخالق بن علي بن زيدان وعبد القوي بن عبد الخالق ، المسكيتون ،
 أنشدنا أبو محمد عبد الدائم بن عبد المحسن بن الدجاجي بالقاهرة قال أنشدنا أبو الفرج
 غوث بن أسامة القيسي الحموي لنفسه ، بدار الوزارة بالقاهرة ، من قصيدة يمدح
 بها الملك الأفضل علي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب - رحمه الله تعالى :-

هَلْ آخَذَ لِذِمِّي بِنَارٍ مِنْ لَحْظِ آنَسَةِ نَوَارٍ ؟
 عِندَاءَ طَابَ لِعَاشِقٍ فِي حَبِّهَا خَلْعُ الْعِذَارِ
 قَدْ وَكَلْتُ خَدًّا وَطَرًّا ... فَأُيُودِنَانِ بِالْبَوَارِ
 قَوْرِيَا عَلِيٍّ فَأَضْعَفَا ... نِي بَاحْمِرَارٍ وَأَحْوَرَارِ
 مَنْ لِي بِجَارِحَةٍ حَشَا يِيَّ يَحْدُ خَدِّي مُجَنَّارِي
 فَلِي رَهِينٌ بَيْنَ مَا ... مَائِرٍ فِيهِ وَنَارِ
 وَمُهَفَفٍ كَالرِّيمِ كَيْدٍ ... سِ بَآنَسِ بَادِي النَّفَارِ

== ابن طراد الزيني وأبا بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغوني ومحمد بن ناصر المحافظ وأبا الوقت السجزي وبلاسكندرية
 أبا طاهر السلفي . روى لنا (عنه) محمد بن يعقوب بن أبي الدينة الأزجي . ومولده سنة ٥٢٧ هـ وتوفي
 ببغداد سنة ٥٩٢ هـ ودفن بالوردية . « ج ٥ الترجمة ١٨٩٠ من الميم » .

وترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٩٢ هـ من تاريخ الاسلام ، قال : « قال المنذري : هو من الكرك قرية
 بجبل لبنان ويسكن الرء وأما البلد المشهور فبالصحرىك . قلت : أراد كرك نوح وهي بلدة بالبقيع ولم
 أسمع أحداً قيده بالسكون سوى المنذري ، بلى وابن تقي ... وذكره المحافظ الضياء في شيوخ الاجازة
 وقال : كان شيعياً غالياً . قال ابن النجار : لم يزل يطلب (الحديث) الى أن مات وكان يوادني ، وكان صدوقاً
 نبتاً ، طيب المعاشرة إلا أنه كان غالياً في التشيع ، شحيحاً على نفسه ، يشتري من لقم المسكين ، ويتبع
 الحديث ليأكل معهم ولا يشعل في بيته ضوءاً . وخاف تجارة تساوي ثلاثة آلاف دينار ، مات وحده ولم
 يعلم به أحد ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ . الورقة ٦٣ » . وترجمته في لسان الميزان « ج ١ ص ١٨٨ »
 والنجوم « ج ٦ ص ١٤٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٠٨ » والمختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ١٨٦ » .

يُيْثِدِي نُحَيْتًا نَحْتُ لَيْدٍ ... لِرِ ذَوَائِبٍ مِثْلِ النَّهَارِ
مُعْذِرِي بِهِ قَدْ أَوْضَحْتَهُ ... هُ لِلْأَعْمَى لَامُ الْمِدَارِ
كَمْ مِنْ طَوَافٍ حَوْلَ كَهْ ... بَةِ حُسْنِهِ لِيْ وَأَعْتَارِ ؟ ١
يَا صَاحِبَ قُمْ لَاحِ الصَّبَا ... حُ وَهَمْ فَجْرٌ بَاتْفَجَارِ
فَالِإِمَّ نَوْمٌ عَنِ مَعَا ... لِرِ لَيْسَ تُدْرِكُ بَاتْتَظَارِ ؟ ١
أَوْ مَا تَرَى طِيَّ الظَّلَا ... مِ وَقَدْ تَهَيَّأَ لَانْتِشَارِ ؟ ٢
وَالشَّرْقُ قَدْ مَالَتْ كَوَا ... كِبُهُ إِلَى الْعَرَبِ الْمُغَارِ
وَالْبَدْرُ مُبْتَدِرُ الْعُرُو ... بِ بَدَا كُنْفَصِيمِ السَّوَارِ
وَالنَّجْمُ مُجْمَعُ رِحْلَةٍ ... قَدْ أزعجته عن القَرَارِ
وَالطَّرْفُ مِثْلُ الطَّرْفِ رَكَ ... ضًا فِي مَجَالِ الْجَوِّ جَارِي
وَالنَّسْرُ مُسْتَنُّ السَّيِّدِ ... لِرِ إِلَى سُرَاهِ أَخُو إِضْطَرَارِ
هذه قصيدة طويلة اقتضرت منها على هذه الأبيات .

وذكر في باب مشتببه النسبة من « حرف الغين المعجم » في باب « الغضاري »

بفتح الغين والضاد المعجمتين ، جماعة ، وفاته :

٢٥٧ — شيخنا أبو محمد عبد الصمد بن داوود بن محمد بن سيف الأنصاري

الغضاري^(١) المقي .

سمع الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي وأبا عبد الله محمد بن الرحبي وأبا
الطاهر بن ياسين الشَّقِيقِيَّ ، وأبا سعيد محمد بن عبد الرحمن السعودي وأبا القاسم
البوصيري وأبا محمد بن بُرِّيَّ وأبا المناخر سعيد بن الحسين المأموني وأبا القاسم
عبد الرحمن بن محمد السَّيِّبِيَّ وأبا عبد الله محمد بن منصور الحَضْرَمِيَّ وغيرهم ، وحدث

(١) ذكره الذهبي في « الغضاري » من المشببه « ص ٢٦٦ » قال : « ومعجمين عبد الصمد بن

داود النضاري حدث عن السلفي » .

عنهم . سمعت منه وسألته عن مولده فقال : في شهر رمضان سنة « أربع وستين وخمسمائة » بمصر . وتوفي بها ليلة الأربعاء عاشر شعبان سنة « تسع وعشرين وستمائة » . وذكر في باب « الفارض » بفتح الفاء وكسر الراء المهملة وآخره ضاد معجمة ، جماعة ، وفاته :

٢٥٨ — للشيخ الفاضل أبو القاسم عمر^(١) بن علي بن مرشد بن علي الحموي

الأصل ، المصري المولد والدار ، الشافعي المعروف بابن الفارض

سمع من الحافظ أبي محمد القاسم بن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر بالقاهرة وقال الشعر الجيد على طريقة المتصوفة وغيرها ، جمع فيه بين الجزالة والحلاوة والرقّة ، ونظم منه شيئاً كثيراً . وكان جميل الأخلاق ، حسن المعاشرة ، كثير التواضع ، كثير المروءة . مولده آخر الرابع من ذي القعدة سنة « ست وسبعين وخمسمائة » بالقاهرة . وتوفي بها في الثاني من جمادى الأولى سنة « اثنتين وثلاثين وستمائة » . ودفن من الغد بسفح المقطم تحت العارض .

(١) قال التنزي في وفيات سنة « ٦٣٢ » من التكملة لوفيات النقلة : « وفي الثاني من جمادى الأولى توفي الشيخ الأديب الفاضل أبو القاسم عمر بن الشيخ أبي الحسن علي بن المرشد بن علي الحموي الأصل المصري المولد والدار ، الشافعي المعروف بابن الفارض ، بالقاهرة ودفن من الغد بسفح المقطم تحت العارض . سمع من الحافظ أبي محمد القاسم بن علي الدمشقي وقال الشعر الجيد على طريقة الصوفية وغيرها وحدث . سمعت منه شيئاً من شعره ، وسألته عن مولده فقال : آخر الرابع من ذي القعدة سنة ست وسبعين وخمسمائة بالقاهرة . وكان قد جمع في شعره بين الجزالة والحلاوة ، ونظم شيئاً كثيراً » . « نسخة الاسكندرية ١٩٨٢ د ، ج ٢ الورقة ١٥٩ » وله ترجمة في الوفيات « ج ١ ص ٤١٧ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٨٨ » والشتات « ج ٥ ص ١٤٩ » وروضات الجنات « ص ٥٠٥ » . قال السمعتي في وصف أبي عبيد الله بن محمد بن حماد بن مطوية الجزاعي من الأنساب : « يقال له الفارض لأنه يعرف الفرائض وقسمته للوزاريت معرفة حسنة » وقال ابن خلكان : « الفارض .. هو الذي يكتب الفروض للنساء على الرجال » . وقال ابن تقي زدي قوله بخطأ فيه ، قال « هو الذي يكتب الفروض على النساء والرجال » .

وذكر في باب « فراس » بكسر الفاء وفتح الراء وآخره سين مهمله ، رجُلين ،
وفاته :

٢٥٩ - أبو العثائر فراس ^(١) بن علي بن زيد بن معروف بن مهنا الكنتاني
القسطلاني

أحد المدول بمدينة دمشق وأجلهم قدراً . سمع من شيخ القيوخ أبي الحسن
عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي محمد البغدادي وأبي طاهر بركت بن إبراهيم الخشوعي
وغيرهما ، وحدث بدمشق ومصر . سمعت منه وسألته عن مولده فقال : في ذي القعدة
سنة « ثلاث وثمانين وخمسمائة » بدمشق . وتوفي بها ليلة الخميس خامس عشر من شعبان
سنة « ثلاث وستين وستمائة » . وذكر أيضاً في باب « مهنا » .

وذكر في باب « فرج » بالفاء المنقوطة بواحدة وبعدها راء وجم « جماعة » ،
وفاته :

٢٦٠ - أبو النيث فرج ^(٢) بن عبد الله الحبشي الأستاذ في الشيخ أبي جعفر
القرطبي

سمع الكثير مع ولدي سيده من جماعة منهم الحافظ أبو محمد القاسم بن عساكر
وأبو طاهر الخشوعي ، وزين القضاة أبو بكر عبد الرحمن ^(٣) بن سلطان القرشي وشيخ

(١) ترجمه مؤلف الشذرات في وفيات سنة ٦٦٣ « ج ٥ ص ٣١٣ » . وذكره ابن قري يردى
« ج ٧ ص ٢١٩ » .

(٢) ذيل الروضتين « ص ١٨٨ » والنجوم « ج ٧ ص ٣٣ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٥٩ »
وقد تصحفت « الحبشي » في ذيل الروضتين الى « الحسيني » . وجاء في الشذرات أنه « مولد أبي جعفر
القرطبي . وعتيق المجد البهنسي » .

(٣) ذكره الذهبي في وفيات سنة « ٥٩٨ » من تاريخ الاسلام قال : « عبد الرحمن بن سلطان
ابن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي زين القضاة أبو بكر الفقيه القرشي ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢
الورقة ١١٢ » . وابن الهادي في الشذرات « ج ١ ص ٣٣٥ » .

الشيوخ أبو الحسن عبد اللطيف بن إسماعيل البغدادي وحدثت بأكثر سماعته ، وكان ثقةً صالحاً . توفي ليلة الثلاثاء رابع شوال سنة « اثنتين وخمسين وستائة » وُصِّلَ عليه يوم الثلاثاء بعد صلاة الظهر بجامع دمشق ودفن بسفح جبل تاسيون . وذكر في باب « فيرُّه » بكسر الفاء وسكون الياء المصحفة من تحتها باثنتين وتشديد الراء وضما :

٢٦١ - يوسف بن محمد بن فيرُّه^(١) الأنصاري المغربي

وقال : « سمع بيغداد من القاضي أبي بكر وبجي بن البنا وإسماعيل بن »^(٣٧) السمرقندي ، وبهراة من جماعة ، وبنيسابور من وجيه بن طاهر وغيره . ولم يذكر سواه . وأغفل ذكر :

٢٦٢ - الشيخ الفاضل الصالح المقرئ أبي القاسم [القاسم] بن فيرُّه^(٢) بن أبي

القاسم خلف بن أحمد الرعيي^(٣) الأندلسي ثم الشاطبي الضمير

كان أحد القراء المجودين ، والعلماء المشهورين ، والصلحاء المتورعين . قرأ القرآن العظيم بالروايات علي أبي عبد الله محمد بن علي النِّفْزِي^(٤) المقرئ وأبي الحسن

(١) ذكره الذهبي في « فيره » من المشته « س ٤١٢ » قال : « يوسف بن محمد بن فيره الأنصاري

المغربي (روى) عن قاضي المرستان .

(٢) ذكره الذهبي في المشته أيضاً قال : « وبالتثليل بالضم القاسم بن فيره بن خلف الانام أبو محمد

الرعيي ناظم الشاطبية » . وذكره في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٥٤ » وله ترجمة في

الوقبات « ج ١ ص ٤٦٠ » ونكت الهميان « س ٢٢٨ » وغاية النهاية « ج ٢ ص ٢٠ » والنجوم

« ج ٦ ص ١٣٦ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٠١ » .

(٣) في الأصل « الرعدي » والتصحيح من كتب التراجم فهو منسوب الى « ذي رعين » من

أهل اليمن .

(٤) منسوب الى « هزة » قال ياقوت : « بالفتح ثم السكون وزاي ، مدينة بالمغرب بالأندلس وقال =

علي^(١) بن محمد بن هذيل الأندلسي وسمع الحديث من أبي عبد الله محمد^(٢) بن يوسف ابن سعادة وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم الخزرجي وأبي الحسن بن هذيل والحافظ أبي الحسن^(٣) بن النعمة وغيره . ونظم قصيدة في القراءات لم يسبق إلى مثلها ، وقرأ عليه الأعيان والأكابر ، ولم يكن بمصر في زمانه مثله في تعدد فنونه وكثرة محفوظه . مولده في أواخر سنة « ثمان وثلاثين وخمسة » . وتوفي — رحمه الله — في جمادى الأولى سنة « تسعين وخمسة » بالقاهرة ودفن^١ بسارية من سفح المقطم . وقيل إنه توفي وهو ابن خمس وخمسين سنة ونحو ذلك . سمع منه جماعة من شيوخنا منهم الفقيه المفتي أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة الشافعي والامام أبو الحسن علي بن محمد السخاوي المقرئ ، وقرأ عليه القرآن . أخبرنا الفقيه أبو الحسن علي بن أبي الفضائل هبة الله بن سلامة المصري ، قراءة عليه وأنا أسمع بها ، قال أنبأنا الشيخ الفاضل الحفظة

السلفي : فزة بكسر التون قبيلة كبيرة منها بنو عميرة وبنو ملحان القيون بشاطبة . وقد ترجمه شمس الدين الجزري في غاية النهاية « ج ٢ ص ٢٠٤ » قال : يعرف بابن اللاية وقال : « توفي سنة بضع وخمسين وخمسة » .

(١) عرف بالبلنسي ، كان شيخ المقرئين بالأندلس ، توفي سنة ٥٦٤ « غاية النهاية ج ١ ص ٥٧٣ » والشذرات « ج ٤ ص ٢١٣ » .

(٢) كان مهسيا وترنل شاطبة ، وكان محدثاً كثيراً في الرواية عن بعض الشيوخ وكاتب عارفاً بالأثر مشاركاً في التفسير ، حافظاً للفروع ، بصيراً باللغة والكلام ، فصيحاً مفوهاً مع الوتار والسمت والصيام والحشوع ، ولي قضاء شاطبة وحدث وصنف . توفي سنة ٥٦٦ « الشذرات ج ٤ ص ٢١٨ » .

(٣) هو علي بن عبد الله بن خلف الأتصاري الأندلسي البلنسي ، روى الحديث ودرس الفقه المالكي وتصدر بيلنسية لاقراء القرآن بالقراءات ، وتدرّس الفقه والحديث والنحو ، وكان عالماً حافظاً للفقه والتفسير ومعاني الآثار ، مقدماً في علم اللغة ، فصيحاً مفوهاً ورعاً فاضلاً ، دعت الأخلاق ، انتهت إليه رئاسة الفتوى والاقراء وكان خاتمة العلماء بشرقي الأندلس ، صنف كتاباً كبيراً في شرح سنن النسائي ، قبل لانه بلغ فيه الغاية ، وتوفي سنة ٥٦٧ وهو في عشر الثمانين « غاية النهاية ج ١ ص ٥٥٣ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٢٣ » .

أبو القاسم قاسم بن فيرثه الرعيني الشاطبي بقراءتي عليه أنبأنا أبو الحسن بن هذيل أنبأنا أبو داوود المؤيدي « ح » قال أبو القاسم : وأخبرني أبو الحسن بن النعمة أنا أبو عمران ابن أبي تليدة قال أنبأنا الحافظ أبو عمر النمري^(١) أنبأنا سعيد بن نصر أنبأنا قاسم بن أصبغ ووهب بن مسرّة قال أنبأنا محمد بن وضاح أنبأنا يحيى بن يحيى أنبأنا مالك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت عن أبيه عن جده قال : « بَأَيْعُنَا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْيَسْرِ وَالْعُسْرِ ، وَالْمُنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ ، وَأَنْ لَا تَنَازَعَ الْأُمْرَاءُ أَهْلَهُ وَأَنْ نَقُولَ - أَوْ نَقُومَ - بِالْحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا : لَا نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَأُؤْمٍ » . حديث صحيح متفق على صحته . أَخْبَرَ نَاهِ أَعْلَى مِنْ هَذَا بِثَلَاثِ دَرَجَاتِ الْمَشَاحِجِ الثَّلَاثَةِ : الْفَقِيهَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ هُبَيْبَةَ اللَّهِ الْمَذْكُورَ ، وَالْفَقِيهَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقَدِّسِيَّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهَا مَتَّفِقَيْنِ بِمَدِينَةِ دِمَشْقَ ، وَالْفَقِيهَ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٢) بْنَ نَجْمِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَنْبَلِيِّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِجَامِعِ دِمَشْقَ قَالُوا أَنْبَأْتَنَا الشَّيْخَةُ الْكَاتِبَةُ نَعْرَةَ النِّسَاءِ شَهْدَةَ بِنْتِ أَبِي

(١) هو جمال الدين يوسف بن عمر بن عبد البر بن عبد الأندلسي القرطبي الأديب العالم المحدث الشهير إمام عصره في الحديث والأثر وعلومها في الأندلس ، كما كان الخطيب البغدادي في الفرق . كان من أهل قرطبة ، وبها ولد سنة ٣٦٨ ثم طلب الفقه والأدب ودأب في اقتباس العلم وبرع فيه براعة فائقة . وفارق قرطبة وجول في غرب الأندلس مدة ثم مال إلى شرقها وسكن دانية ثم شاطبة وتولى قضاء الأشبونة وشترين في أيام ملكها المظفر بن الأظف ، وألف كتاب « الاستيعاب في معرفة الأصحاب » وهو كتاب جليل مطبوع ، وبهجة المجالس وأنس المجالس ، في ثلاثة أسفار طبع قسم منه في مجموعة جواهر الحكماء ، وكتاب جامع بيان العلم وفضله وما ينتمي في روايته وحمله ، وقد طبع ، وكتاب « التصدق والأهم في أنساب العرب والعجم » ، وقد طبع وكانت وفاته بمدينة شاطبة من شرقي الأندلس سنة ٤٦٣ . ابن بشكوال ، العدد ١٣٦٨ وابن خلكان « ج ٢ ص ٥١٨ » . والديباج المذهب « ٣٥٧ » والشفرات « ج ٣ ص ٣١٤ » .

(٢) ذيل طبقات المناجاة « ج ٢ ص ١٧٠ » والشفرات « ج ٥ ص ١١٤ » .

بكسر القاف وبعدها ثاء منقوطة بثلاث مشددة مفتوحة ، منسوب الى بيع القِثَاء .
وأغفل هذه الترجمة وهي « القَبَّاتِي » بالقاف بعدها باء موحدة وألف وتاء معجمة
بنقطتين من فوقها وباء آخر الحروف وهو :

== منحدرًا بين النعانية وهو في الجانب الشرقي ، معدود في أعمال النهروان وبينه وبين دجلة ميل ،
وعلى دجلة مقابله مدينة صغيرة يقال له الصافية وقد خربت ويقال له دير الاسكول أيضاً ... هذه صفته
قديماً وأما الآن فلم يبق من ذلك غير سورته وفيه رهبان صعاك ، كأنه خرب بخراب النهروان ... » .
ونس الشابتي يختلف عما نقل ياقوت من حيث المقدار « كتاب الديارات ص ١٧١ » وقد ذكر السيد
أمين الدولة أبو جعفر محمد بن محمد بن هبة الله العلوي الحسيني في كتابه « المجموع اللغيف » قصة لهذا الدير
قال : « وإذا فسرت أشعار الفرس الى العربية وصيغت بعد ذلك شعراً جاءت كأن معانيها معاني الحديث
لا معاني أشعار العرب مثل ما قال عبد الله بن المقفع في معنى شعر نقله من الفارسية الى العربية ثم نقله
عربياً وهو :

إن القتي قتي حرقوصة يشرب ما يشربه الفيل
من بعد ما يأكل أمثاله وماله عرض ولا طول

فإن معنى هذين البيتين كأنه حديث لا كأنه شعر ، وأصل قولها في الفارسية أن كسرى وأحسبه
« شبرويه » كان قد بعث اليه ملك الروم برومي جسيم طويل وقال : إن كان في ملكك من يؤكل هذا
الرومي أو يشاربه أو ينادمه أقررت بعظيم سلطانك وإلا أقررت بعظيم سلطاني . فلم يجد كسرى من
يفعل ذلك ، بعد أن يئس ، إلا ملاحاً نصرانياً قصيراً دميماً يسمى « قتي » فقال : أنا أؤاكله وأشاربه
وأنادمه وإن لم أفعل فليقتلني الملك . فجمع بينه وبين الرومي ، فقدم الى الرومي كبش مسلوخ فجعل يكيب له
ويأكل حتى أتى عليه ، وقدم الى قتي كبشان مسلوخان فأتى عليها بعد أن طبخ له أحدهما في قدر وترد له
فيها خسون رغيفاً . فأذعن له الرومي بالأكل ، ثم أتى الرومي بدن ، فجعل يشرب بجماسية معه حتى أتى عليه
ثم أتى قتي بالشراب فأتى على دين ، فأذعن له الرومي بالشراب ثم فلما لينا ، فقال قتي : أدخلوا لنا الى
البيت لحافاً وكساءً . فقال الرومي : وما تصنع بذلك ونحن في الصيف ؟ قال : إذا هجم الشتاء علينا كان
عندنا دثار معد . فأذعن له الرومي بالنوم . فأقطعه كسرى الموضع الذي يعرف اليوم بدير قتي وأجازه
وكساه . وقيل فيه الشعر المقدم قبله ، فنقله ابن المقفع الى العربية . « نسختي للمصورة ، الورقة ١٢٩ »
ولدير قتي ذكر ومهاجم في مسالك الأبيصار « ج ١ ص ٢٥٦ » .

٢٦٣ — الشيخ أبو نصر عبد الصمد بن ظفر بن أبي محمد سعيد بن ملاعب بن
قبات القَبَاتِيَّ^(١) الحَلَبِيَّ الرَّبَّعِيَّ الفقيه

كان محتسباً بحلب في أيام الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي — رحمه الله — .
سمع بدمشق من القاضي أبي المعالي محمد بن يحيى بن علي القرشي وأبي طالب بن أبي
عقيل والفقيه أبي الفتح نصر الله^(٢) بن محمد اللاذقيّ وسمع من الامام أبي محمد طاهر
ابن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد بن العجمي وأبي علي الحسن بن علي بن الحسن
البَطَلَيْوَسِيَّ الأنصاري بحلب وحدث . روى لنا [عنه] سبطه القاضي أبو عبد الله
محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسديّ والأمين أبو القاسم الحسين بن
هبة الله بن صَبْرَى التَّغَلَبِيَّ ، سمع منه جماعة غيرها منهم الحافظ أبو المواهب بن
صَبْرَى والشيخ الزاهد أبو عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان وشيخنا أبو عبد الله
محمد بن محمد بن شبيب المعروف بابن القزاز وغيرهم ، ولم أتحمق مولده ووفاته .
وأغفل هذه الترجمة وهي « القَبَارِيَّ » و « القَنَارِيَّ » و « القَيَارِيَّ »
وجميعها بالتفاح المفتوحة الأول بالباء الموحدة المشددة بعدها ألف مهملة وراء مهملة وياه
آخر الحروف وهو :

٢٦٤ — الشيخ أبو محمد عبد الكريم بن أحمد بن القاسم بن العباس بن أبي عَمِيْنَةَ
القَبَارِيَّ^(١) المعروف بالخُلَسْقَانِيَّ المؤدّن الاسكندرانيّ المعمر

كتب عنه الحافظ أبو طاهر السلفي في « معجم السفر » . [قال] حدثنا عن أبي

(١) سماه الذهبي في المشته — س ٤١٤ — « ابن قبات » قال : « وبالفتح ومثناة عبد الصمد
ابن ظفر بن قبات الحلبي ، سبطه ابن السمعاني ، وله مسجد للصوفية » .

(٢) معجم البلدان في « اللاذقية » وطبقات النافعية الكبرى « ج ٤ ص ٣١٩ » والشذرات
« ج ٤ ص ١٣١ » .

(٣) لم يذكره الذهبي في « القباري » من المشته « ٤١٤ ، ٤٣١ » .

العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي ، وذكر عنه أنه كان يقال إنه ابن مائة وعشرين سنة ، وهو مشهور بالاسكندرية بالكبير ، وبلغني أنه بقي ثلاثاً وستين سنة لم يأكل لحماً إلا لحم صيد ولم يأكل اللبن (كذا) ولا الجبن طول هذه السنين أيضاً ، تورعاً ، وكان يصطاد لنفسه ومنه قوته ، ومن القَبَّارِ المباح ، ويعبر المنامات ويصيب . وهو أُمِّي لا يقرأ ولا يكتب . ومع على أبي العباس الرازي كثيراً وتوفي — رحمه الله — في رجب سنة « اثنتي عشرة وخمسة » وأنا بالاسكندرية ، وحضرت جنازته ووصلت عليه ، وكان مالكي المذهب وكنت أداعبه وأقول : « أنت مكبيرٌ مُعَبَّرٌ مُجَبَّرٌ » فيبتسم ، وقد ذكر لي أنه رأى القاضي أبا مطر المعافري وأبا عمران الفاسي لما قدم الاسكندرية حاجاً . — رحمه الله وتغمده برحمته — « هذا كله كلام المحافظ أبي طاهر السلفي — رحمه الله — .

٢٦٥ — والشيخ الصالح أبو القاسم بن منصور القَبَّارِي^(١) الاسكندراني أيضاً رجل صالح مشهور ، بالغير والورع مسذکور . دخلت الاسكندرية وهو حي فلم يتفق لي زيارته والتبرك به لما كان يبلغني عنه من كراهيته للاجتماع بالناس ، وذكر لي « أن الملك الكامل قصد زيارته حين دخوله الاسكندرية ، ووقف ببابه زماناً طويلاً فلم يلتفت إليه ثم بعد ذلك خرج إلى بابه وكله وهو واقف ، ولم يمكنه من الدخول إلى موضعه . وكان من عباد الله الصالحين الورعين . توفي يوم الاثنين سادس شعبان سنة « اثنتين وستين وستائة » بجبل الصيقل غربي الاسكندرية ودفن به ، وحضر جنازته الخاص العام — رحمه الله تعالى وتغمنا ببركاته — .

(٢) ذكره الذهبي في المشبه ، قال — ٤١٤ : « القباري : منهم القدوة الزاهد أبو القاسم ابن منصور الاسكندراني ، توفي سنة ٦٦٢ وقد أسن . ثم قال في ص ٤٣١ : « وبمحوه القدوة الشيخ أبو القاسم بن منصور القباري الاسكندراني مات سنة ٦٦٢ » ، وجاءت له ترجمة في كتاب الشنرات ج ٥ ص ٣١٢ وقد تصحف فيها « القباري » الى « القياضي » .

والثاني « القناري » بنون مفتوحة مشددة بعدها ألف وراء مهملة وهو :
٢٦٦ — الأمين أبو العباس أحمد بن الحسن بن كئائب بن عبد الرحمن القرشي
البعلبكي المعروف بابن القناري^(١)

كان أحد المدول بمدينة دمشق ، عليه سكينه وجلالة ، وله سميت حسن . سمع من
أبي طاهر الخشوعي وغيره .

٢٦٧ — وولده أبو المعالي عبد الرحيم^(٢)

سمع مع أبيه من أبي طاهر الخشوعي وروى عنه وسمع من أبي علي حنبل بن عبد الله
وأبي حفص بن طبرزد وأبي اليمن الكندي وغيرهم . سمعت منه بدمشق ، وكان مقيماً
ببعلبك وهو أحد المدول بها . مولده في شوال سنة « تسعين وخمسة » وتوفي
في سادس شهر رمضان سنة « أربع وخمسين وستائة » يوم الأربعاء ببعلبك .

والثالث « القيارى » بياء مفتوحة مشددة بعدها ألف وراء مهملة وهو :

٢٦٨ — الشيخ أبو المعالي محمد^(٣) بن صافي بن عبد الله القيارى^(٤) النقاش

(١) لم يذكره الذهبي في « القناري » من اللقبه « س ٤١٥ ، ٤٣١ » .

(٢) ذكره الذهبي . اللقبه « ٤١٥ ، ٤٣١ » قال أولاً : « والنون وقف مفتوحة العدل
عبد الرحيم بن أحمد بن كئائب القناري ، روى عن الخشوعي ، توفي سنة ٦٥٤ » . وقال ثانياً :
« القناري عبد الرحيم بن أحمد بن كئائب البعلبي ابن القناري (روى) عن الخشوعي ، مات سنة ٦٥٤ » .
ولم يحل في القول الثاني على الأول ، فلعله قد نسي ذلك .

(٣) لم يذكره الذهبي في « القيارى » من اللقبه « س ٤١٥ » قال ابن الديلمي في تاريخه :

« محمد بن صافي بن عبد الله أبو المعالي النقاش ، من ساكني درب القيار . سمع أبا بكر محمد بن الحسين
الزرقى المقرئ وأبا عبد الله يحيى بن الحسن البناء وغيرهما . سمعنا منه . قرأت على أبي المعالي محمد بن صافي =

(٤) سيذكر المؤلف في الترجمة « ٢٦٩ » التالية لهذه أن « القيارى » نسبة الى درب القيار
بينداد ، وقلنا : كان بالجانب الشرقي منها ، فيما تحقناه من التواريخ الأخرى ، وقد اجتهدنا جداً لتحديد =

مولده في الثالث من شهر رمضان سنة « ثمانى عشرة وخمسةائة » . سمع من أبي بكر محمد المَزْرُوقى وأبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء وجماعة سواهما ، وحدث وهو آخر من حدث عنها . وتوفي ببغداد في الثاني والعشرين من ربيع الآخر سنة « ثمان وستائة » .

٢٦٩ - وأبو الفتح عبد السلام بن محمد بن مكي بن بكر وُوس البغدادي

== بن عبد الله - وأسندته الى عمران بن الحصين - أن رجلاً أعتق ستة أعبد عند موته ، ولم يكن له مال غيرهم ، فبلغ ذلك النبي - صلى الله عليه وسلم - فسأله فجزأهم ثلاثة أجزاء فأقرع بينهم ، فأعتق اثنين وأرق أربعة . سألت أبا المعالي النقاش عن مولده فقال : في يوم الخميس ثالث رمضان سنة ثمانى عشرة وخمسةائة . وتوفي يوم الاثنين ثاني عشرى شهر ربيع الآخر من سنة ستائة بالمارستان العضدي . « نسخة باريس ١٩٢١ الورقة ٥٤ » ، وذكره زكي الدين المنذرى في وفيات سنة « ٦٠٠ » من التكملة قال : « وفي الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو المعالي محمد بن صافي بن عبد الله البغدادي النقاش بالمارستان العضدي ودفن بعقبرته ، ومولده في الثالث من شهر رمضان سنة ثمانى عشرة وخمسةائة ، سمع من أبي بكر محمد بن الحسين المزرفى وأبي عبد الله يحيى بن عبد الرحمن بن خيش الفارقي وأبي القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمركندي وأبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام وغيرهم وحدث . ولنا منه إجازة » . « نسخة المجمع للصورة ، الورقة ٥٤ ، ٥٥ » ، وله ترجمة في المختصر المحتاج اليه « س ٥٤ » . وبذلك يعلم أن تأريخ ابن الصابوني هذا المؤرخ لوفاته بسنة « ٦٠٨ » فيه وهم .

== موضع هذه المحلة من بغداد الشرقية الحالية فلم توفق تلك ، وقد ذكره ياقوت مبهماً في معجمه قال : « وبغداد محلة كبيرة مشهورة يقال لها درب القيار » . وذكر ابن عبد الحق في المرآمد درب القيار ولم يزد على قول ياقوت حرفاً ، وقد ذكر ياقوت في مادة « جنابذ » أن شيخه أبا محمد عبد العزيز بن محمود الجنابذي المعروف بابن الأخضر كان يسكن درب القيار من محال نهر الللى في شرقي بغداد . ومحال نهر الللى هي المحلات الشمالية والوسط من بغداد الشرقية الحالية التي بين باب المعظم والميدان وسوق الشورجة ، فالتحديد عسير في هذه المساحة الواسعة ، ولما كانت الدروب التي هي محلات في الجانب الشرقية متفرعة من سوق الثلاثاء العتيقة التي هي اليوم قسم من شارع الرشيد بين الميذرخانة وجامع مرجان « المدرسة الربانية » وجب أن تكون محلة درب القيار حيال شارع الرشيد في الوضع المشار اليه من الشرق .

القياري^(١)

سمع أبا القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي وأبا الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي وغيرهما ، وحدّث وتوفي في رابع عشر ذي القعدة من سنة «ست وستائة» ببغداد ودفن من يومه بباب حرب ، والقياري نسبة الى درب القيار ببغداد .
وذكر في باب «كـرِيْحَة» بفتح الكاف وكسر الراء المهملة جماعة من النسوان ، وفاته :

٢٧٠ — أم الفضل كريمة^(٢) ابنة الشيخ الأمين أبي محمد عبد الوهاب بن علي بن

الخضر القرشيّة الزبيرية

(١) ذكره الذهبي في «القياري» من المشتهر «٤١٥» قال : «والقياري : ياء آخر الحروف عبد السلام بن مكي القياسي يروي عن الكروخي ، بنداوي» . وقال ابن الدبئي في تاريخه : عبد السلام بن محمد بن مكي بن بكروس الحماي أبو الفتح ، من أهل درب القيار ، من بيت قديم حدث منهم جماعة ، سمع أبا القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي وأبا الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي وغيرهما ، سمع منه ، قرأت علي أبي الفتح عبد السلام بن محمد بن بكروس من أصل سماعه — وأسنده الى أبي قتادة — أن النبي — صلى الله عليه وسلم — قال : «إذا جاء أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس» . توفي عبد السلام بن بكروس يوم الاثنين رابع عشر ذي القعدة من سنة ست وستائة ودفن في ذلك اليوم . «نسخة باريس ٥٩٢٢ . الورقة ١٤١» ، وقال زكي الدين المنذري في وفيات سنة «٦٠٦» من التكملة : «وفي الرابع عشر من ذي القعدة توفي الشيخ أبو الفتح عبد السلام بن محمد ابن مكي بن بكروس البنداوي القياسي الحماي ببغداد ، ودفن يومه بباب حرب ، سمع من أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي وغيرهما ، والقياري : بالقاف والياء آخر الحروف وبعد الألف راء مهملة نسبة الى درب القيار ببغداد» . «نسخة الاسكندرية ١٩٨٢ ، ج ١ ، الورقة ٢١» . وذكره الذهبي في وفيات سنة «٦٠٦» من تاريخ الاسلام قال : «عبد السلام بن مكي بن بكروس أبو الفتح القياسي الحماي ، شيخ بنداوي مسند ، سمع ...» . «نسخة باريس ١٥٨٢ ، الورقة ١٥٢» .

(٢) لها ترجمة في الشذرات «ج ٥ ، ص ٢١٢» قال : «كانت تعرف بينت المبتقب» . ولها

ذكر في النجوم الزاهرة «ج ٦ ، ص ٨٦ ، ٣٤٩» «ج ٦ ، ص ٢٨٤» .

سمعت من أبي محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الدارانيّ وأبي يعلى حمزة ابن علي بن الجبويّ ، وأبي النّدى حسّان^(١) بن تميم بن نصر الزيّات وأبي الحسن علي بن مهدي الهلاليّ ووالدها : أبي محمد عبد الوهاب^(٢) وغيرهم ، وأجاز لها جماعة من الاصبهانين والبغداديين منهم الرئيس أبو الفرج مسعود^(٣) بن الحسن بن القاسم الثّقفيّ وأبو الخير البّاغبّان^(٤) والفقير أبو عبد الله الحسن بن العباس الرستميّ وأبو

(١) في وفيات سنة « ٥٦٠ » من الشنرات « وفيها أبو الندى حسان بن تميم الزيات ، رجل صالح روى عن نصر المقدسي وتوفي في رجب عن بضع وثمانين سنة ، وروى عنه كريمة » .

(٢) جاء في الشنرات في وفيات سنة « ٥٩٠ » ما هذا نصه « وفيها عبد الوهاب بن علي القرشي الزيريّ دمشقيّ الشروطيّ ويعرف بالخبّيق ، والد كريمة ، روى عن جمال الاسلام أبي الحسن السلمي وجماعته وتوفي في صفر » . وذكره الذهبي في وفيات سنة « ٥٩٠ » من تاريخ الاسلام قال : « عبد الوهاب بن علي بن الحضرمي بن عبد الله بن علي المدل أبو محمد القرشي الأسديّ الزيريّ دمشقي ... » .

(٣) قال ابن الديلمي في تاريخه كما دل عليه المختصر المحتاج اليه : « مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل بن أحمد الثقيّ أبو الفرج الرئيس الاصبهاني ، من بيت تقدم ورواية . سمع أبا عمرو بن منده وأبا اسحاق الطيّان ومحمد بن أحمد السمسار وعبد الرحمن بن محمد بن زياد والمطهر بن عبد الواحد البزاني ، وأجاز له المحافظ أبو بكر الخطيب وأبو الحسين محمد بن المهدي بالله وآخرون ، وتفرّد عنهم وعمر وأسند وجاوز المائة . ذكر المبارك بن كامل أنه حدث بغداد . ولد سنة ٤٦٢ وتوفي باصبهان سنة ٥٦٢ ... » قال ابن النجار : سمع جده وسهل بن عبد الله الغازي وسليمان بن ابراهيم المحافظ وأبا بكر محمد بن الحسن بن سليم وأحمد بن عبد الرحمن الدكواني وسعيد بن محمد بن أحمد وأبا نصر محمد بن عمر بن تانه ورزق الله التيمي وعمر بن أحمد بن عمر السمسار وطائفة . قلت (أي الذهبي) : روى عنه محمد بن مكّي بن أبي الربيع وعبد القادر الرهاوي والحسين بن محمد الجرباذقاني وعبد الملك بن محمد الكاتب وجماعة من شيوخ الضياء والبرزاليّ ، وآخر من روى عنه بالاجازة بدمشق كريمة القرشية « . نسخة المجمع المصورة ، الورقة ١١٢ » وله ترجمة في الشنرات « ج ٤ ص ٢٠٦ » .

(٤) ذكره مؤلف شنرات الذهب في وفيات سنة « ٥٥٩ » قال : « وفيها أبو الخير الباغبان بفتح الموحدين وسكون المعجمة نسبة إلى حفظ الباغ وهو البستان ، محمد بن أحمد بن محمد الاصبهاني المقدر سمع عبد الوهاب بن منده وجماعة وكان ثقة مكثرأ توفي في شوال » . « ج ٤ ص ١٨٧ » وله ذكر في النجوم « ج ٥ ص ٣٦٦ » .

الوقت السجزي وغيرهم ، وحدثت دهرأ طويلاً . سمع منها جماعة من الحفاظ منهم أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي وذكرها في معجمه ، وأبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار ومحمد بن يوسف البرزالي . وهي من بيت مشهور بالعدالة ، معروف بارواية . كان عمها الحفاظ أبو المحاسن عمر^(١) بن علي بن الخضر القرشي من الحفاظ الأثبات ،

(١) تقدم ذكره في « ص ٩ ، ٢٥ » قال ابن الديلمي في تاريخه : « عمر بن علي بن الخضر بن عبد الله بن علي أبو المحاسن بن أبي الحسن بن أبي الحسين القرشي ، من أهل دمشق ، حافظ عالم ثقة . عني بطلب الحديث وسماعه من صباه ، وكتابه وجمعه ، فسمع الكثير بدمشق وحلب وحران والموصل وبغداد والكوفة ومكة والمدينة — شرفها الله — وغيرها ، ورزق فيه الحفظ والفهم . فسمع بدمشق أبا العدر ياقوت بن عبد الله التاجر مولى ابن البخاري ، وأبا القاسم الحسين بن الحسن الأسدي ، وأبا طاهر الخضر ابن هبة الله بن بلاووس ، وأبا الماللي علي بن هبة الله بن خلدون وأبا يعلى حمزة بن أحمد السلمي وجماعته ، ويحب أبا طالب عبد الرحمن بن الحسن بن التيمي وغيره ، ويحران أبا الفضل حامد بن محمود بن أبي الحجر وبالموصل أبا الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي . وقدم بغداد يوم الأربعاء ثالث عشر جمادى الأولى سنة ٥٥٣ هـ واستوطنها وسمع بها أبا الوقت السجزي والقيب أبا جعفر أحمد بن محمد العباسي المسكي والشريف أبا الفظر محمد بن أحمد بن التركي وأبا محمد بن المادح وأبا الفظر بن الشبلي وأبا القاسم بن الفضل وسعد الله بن حمدي والقاضي أبا يعلى بن القراء والشيخ عبد القادر بن أبي صالح الجلي وأبا بكر بن المقرب وأبا الفتح بن البلي وخلقاً يطول شرحهم . وشهد عنه قاضي القضاة أبي طالب روح بن أحمد الحديثي في أول ولايته يوم السبت ثاني عشر ربيع الآخر سنة ٥٦٦ هـ ، وزكاة العدلان أبو بكر محمد بن عبد الملك بن الدينوري وأبو جعفر محمد بن عبد الواحد بن الصباغ ، وولاه — أعني قاضي القضاة — القضاء بحرم دار الخلافة المغلطة — شيد الله قواعدها بالز — وهذ رسولاً من الديوان العزيز الى نور الدين محمود بن زنكي أمير الشام ، وعاد إلى بغداد ، وحج مهراً منها وحدث بها سنة ٥٥٣ هـ وما كان بلغ الثلاثين من عمره ، وما بعدها ، وسمع التاسمته لعله وحفظه ومعرفته ... وسألت عنه أبا الفتح نصر بن أبي الفرج المصري بمكة فقال : كان ثقة صحيح النقل . وأثنى عليه . أجاز لي جميع ما يرويه في شعبان سنة ٥٧٤ هـ ... سمعت أبا بكر عبد الله بن عمر القرشي يقول : قال والدي مولدي بدمشق في ليلة السبت ثالث عشر شعبان سنة ٥٢٦ هـ . وتوفي ببغداد في يوم الأحد سادس ذي الحجة سنة ٥٧٥ هـ وصلى عليه يوم الاثنين سابعه ودفن بالجانب الغربي بمقبرة الشونيزي في صفة روم الزاهد . « نسخة باريس ٩٢٢ ١٩٦٦ » .

وقال ابن النجار في تاريخه : « كان من حفاظ الحديث الكثيرين من قراءته وسماعه وكتابه وتحصيله =

والأئمة الثقات . سمع الكثير ، وكتب عن الجَمِّ الغفير ، وهو من أئمة هذا الشأن ،
 موصوف بالمعرفة والاتقان ، ووالدها أحد العدول والأمناء ، وأخوها من الرؤساء
 الكبراء . سمعتُ منها كثيراً ، وأخذتُ عنها علماً غزيراً ، وكانت من النساء الصالحات ،
 إذا قرئ عليها الحديث وجاء ذكر الرسول — عليه الصلاة والسلام — ترفع صوتها
 بالصلاة عليه ، وتسيل دموعها عند ذكره شوقاً إليه ، مولدها تقديراً سنة « خمس أو
 ست وأربعين وخمسمائة » . وتوفيت ليلة الأحد الرابع عشر من جمادى الآخرة سنة
 « إحدى وأربعين وستمائة » بدمشق ودفنت صبيحته بسفح قاسيون .

٢٧١ — وأم الخير كريمة بنت أبي صادق عبد الحق بن هبة الله بن ظافر بن

حمزة القضاعي

سمعت من أبي الطاهر إسماعيل بن قاسم الزيات وروى عنه . سمعتُ منها ، وكان
 والدها من أهل هذا الشأن ، معروفاً بالمعرفة والاتقان ، سمع الكثير وكتب عن الشيوخ

سمع بالشام وبلاد الجزيرة ، ثم دخل بغداد وأقام بها يسمع ويقرأ ويكتب ويحصل الأصول إلى حين وفاته
 وشهد عند قاضي القضاة أبي طالب روح بن أحمد الهندي في يوم السبت الثاني والعشرين من شهر ربيع
 الآخر من سنة ٥٦٦ هـ قبل شهادته وولاه القضاء بحرم دار الخلافة ثم القضاء بربيع سوق الثلاثاء وجرى
 أحكامه على السداد وقانون السلف من التسوية بين المحصوم وإقامته جاه الشرع والحكم على الخاسر والعام
 من غير محاباة لقوي على ضعيف ولا غني على فقير ثم قذف رسولا من دار الخلافة إلى نور الدين محمود بن
 زنكي إلى دمشق سنة ٥٦٧ هـ فأقام بدمشق وحدث بها ، ثم عاد إلى بغداد ، وسمع بدمشق (ثانية) ...
 وبالغ في الطلب ... ولم يزل يسمع ... وكتب عن أقرانه وأمثاله وعن موافقه ، ولم ير في التأخرين
 أكثر سماعاً منه ولا كتابة ولا تحصيلاً ، ومع هذا فإنه حدث بالبير وتوفي قبل أوان الرواية وكان قد
 جمع لنفسه معجماً لشيوخه الذين كتب عنهم ، وأظههم بلغوا ثمانمائة أو أكثر . ولم يحدث به ، وكان صدوقاً
 منديناً عفيفاً نزهياً ... » . « نسخة باريس ٢١٣١ الورقة ١١٣ » وقال ابن الفوطي في التلخيص :
 « معين الدين أبوالمحسن عمر ... القاضي ذكره محمد بن النجار في تاريخه ... » . « ج ٥ الترجمة ١٤٨٣
 من الميم » . قال مصطفى جواد : وقد استفاد من معجمه فوائد جلية جماعة من المؤرخين منهم ابن الديلمي
 وابن النجار كما هو ظاهر من تواريخهما .

وُخْرِجَ لَهُمْ . وتوفيت في منتصف ذي الحجة من سنة « إحدى وأربعين وستائة »
بمصر .

وأغفل هذه الترجمة وهي « الكُبَيْبِيَّ » و « الكُتَيْبِيَّ » ، الأول يباء مكررة
معجمتين بواحدة من تحتها ، الأولى مفتوحة والثانية مكسورة وهو :

٢٧٢ — أبو علي حسن بن إسماعيل بن حسن الاسكندري عرف بابن الكُبَيْبِيَّ^(١)
سمع بدمشق من الحافظ أبي القاسم علي بن عساكر وحدث عنه وجمع كتاباً
كبيراً في الرقائق وتوفي في ثامن شهر رمضان سنة « خمس وستائة » بالاسكندرية .
والثاني بضم الكاف أيضاً بعدها تاء معجمة بنقطتين من فوقها ساكنة وباء
موحدة بعدها مكسورة ، نسبة الى بيع الكتب وشاريها وهم جماعة من شيوخنا .
وذكر في ياب « الكِنْرِيَّ » بكسر الكاف وتشديد النون وكسر الراء
[نسبة الى كَنْر^(٢)] وهي قرية من قرى دجيل بالقرب من بغداد ، رجلاً واحداً ،
وفاته :

٢٧٣ — الأديب أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله الكِنْرِيَّ الصَّرِير^(٣)
شاعر فاضل ، دخل دمشق ومدح ملكها وكبرائها . رأيت وكتبت عنه شيئاً
من نظمه . أنشدني لنفسه :

قُلْ لِمَنْ قَالِ إِنَّ زَيْدًا عَلِيمٌ بِالْقَضَايَا وَإِنَّ عَمْرًا جَهْلُولٌ

(١) لم يذكر التميمي « الكبيبي » في اللغته ، وذكر هنا الرجل في وفيات سنة « ٦٠٥ » من
تاريخ الاسلام قال : « الحسن بن إسماعيل أبو علي بن الكبيبي الاسكندراني ، سمع .. » . نسخة
باريس ١٥٨٢ الورقة ١٤٧ » .

(٢) قال ياقوت في المعجم : « كثر : بالكسر وتشديد ثانيه وفتح وآخره راء ، قرية قرية من
بغداد من نواحي دجيل قرب أوانا ... » وأوانا تعرف أرضها اليوم بوانه .

(٣) لم يذكره الصفدي في نسكت المميان مع المميان وهو من شرط كتابه .

لا تُمكن شاهداً بفضلهِ وتقصيرِ دون أنْ يستخصك التفضيلُ
 إن تكن أعلم المشارين فأشهدُ بأمانٍ لنقتفي ما تقولُ
 وإذا كنت تابعاً لهوى النفس... س فضمونُ قولك التعطيلُ
 وذكر في باب « الكُتاميِّ » بضم الكاف وفتح التاء المعجمة من فوقها باثنتين
 وتحفيها ويمد الألف ميم وياه ، رجلاً واحداً ، وفأتهُ :

٢٧٤ — أبو عمرو عثمان بن أبي نصر بن عثمان بن محمد الكُتاميِّ الصوفي المعروف

بالشَقانيِّ

وقد تقدم ذكره مع خاله في باب « الشَقانيِّ »^(١) فلا حاجة الى إعادته .
 وذكر في باب « الكُوفينيِّ » بضم الكاف وفتح الفاء ويمدها نون مكسورة ،
 منسوب الى « كُوفَن »^(٢) بليدة صغيرة على ستة فراسخ من أَيْنُورْدِ مِنْ بلاد
 خراسان ، بناها عبد الله بن طاهر ، رجُلَيْن ، قلت :

٢٧٥ — صاحبنا الشيخ الصالح المحدث أبو الفتح محمد^(٣) بن محمد بن أبي بكر

الأَيْنُورْدِيِّ الكُوفينيِّ الصوفيِّ

من أهل الدين والصلاح ، والزهد والعفاف . قرأ بنفسه على الشيوخ وكتب بخطه
 الكثير ، وسمع على الجُمِّ الغفير ، وعنده فهم ومعرفة ، ووقف كتبه وشرط أن يكون
 مقره بالموضع الذي يقدر الله وفأته فيه . وكان منقطعاً عن الناس ، ملازماً لبيته ،
 لا يخرج منه إلا لصلاة أو حاجة . مولده في سنة « ستائة » أو « إحدى وستائة » .

(١) راجع « س ٢٣٩ » .

(٢) قال ياقوت في المعجم : « كوفن : آخره نون بليدة صغيرة بخراسان على ستة فراسخ من
 أيورْد أحدتها عبد الله بن طاهر في خلافة الأُمون » .

(٣) ترجمه ابن العبادي وفیات سنة « ٦٦٧ » من الشذرات « ج ٥ س ٣٢٥ » ولقبه فيه

وتوفي بالقاهرة بدويرة الصوفية منها المعروفة بسعيد السعداء^(١) في ليلة الأربعاء
الحادي عشر من جمادى الأولى سنة « سبع وستين وستائة » ودفن صبيحتها بسفح
المقطم - رحمه الله - .

وذكر في باب « اللبني » و « اللبني » و « اللبني » فقال في الأول : أما
الليثي بناء معجمة فجاعة ، وأما « اللبني » بفتح اللام الثانية والياء المعجمة بواحدة
وكسر النون فهو :

٢٧٦ - أبو الكارم عرفة^(٢) بن علي بن الحسن بن علي بن بصلا البندنجي

اللبني

(١) قال ابن تقي بردي : « خافاه السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وهي
دار سعيد السعداء خادم الخليفة المستنصر معدالبيدي ، أحد خلفاء مصر ، ثم صارت في آخر الوقت سكن
الوزير طلائع بن رزيك وولده رزيك بن طلائع ... ولما سكنها طلائع المذكور فتح لها من دار الوزارة ...
سرداباً تحت الأرض وجمع بين دار سعيد السعداء ودار الوزارة في الكن لكثرة حشمه وصار يمشي
في السرداب من الواحدة الى الأخرى » ، « النجوم ج ٤ ، ص ٥٠ » .

(٢) قال ابن الديلمي في تاريخه : « عرفة بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن أحمد بن محمد بن عيسى بن
محمد بن حمدويه بن دينار بن شبلة .. بن زاذان فروخ الأكبر وزير الحجاج وأخو يزيد جرد بن شهر يار آخر
ملوك الفرس أبو الكارم البندنجي يعرف بابن بصلا وبصلا لقب لمحمد بن حمدويه أحد أجداده ... شيخ
صالح ، قدم بغداد في صباه وسكنها اتي حين وفاته ، وتفقه على مذهب الشافعي بالمدرسة النظامية وصحب
الشيخ أبا العجيب السهروردي ولازمه ، وسمع الحديث من أبي صابر عبد الصبور بن عبد السلام الهروي
والتاضي أبي الفضل محمد بن عمر الأرموي وأبي بكر أحمد بن المقرب الكرخي وغيرهم ، وبقي ستين يتخى
بشرب اللبن ولا يطعم الحبز ، وكان شيخاً مشتتلاً بنفسه لا يخالط الناس ، يتردد الى رباط الجهة الشريفة (زمرد
خاتون) والدة سيدنا ومولانا الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين بالمأمونية . سمعنا منه ونعم الشيخ
كان ... توفي عرفة بن علي البندنجي ببغداد في ليلة الاثنين تاسع ربيع الأول سنة اثنين وستائة عن
سبع وسبعين سنة ودفن يوم الاثنين بالجانب الغربي بمقبرة الشونيزي » ، « نسخة المجمع المصورة ، الورقة
١٨١ » . وذكره للتدري في وفيات سنة « ٦٠٢ » من التكملة ، قال : وفي ليلة التاسع من شهر ربيع
الأول توفي الشيخ الأجل الصالح أبو الكارم عرفة بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن أحمد بن محمد
ابن علي بن محمد بن حمدويه البندنجي الليثي المروف بابن بصلا ببغداد ودفن بمقبرة الشونيزي من القند عن =

كان يشرب اللبن ولا يأكل الخبز . سمع الأرمويّ عمر بن محمد ، وأبا صابر
عبد الصّبُور الهروي ، وتوفي في تاسع ربيع الأول سنة « اثنتين وستائة » . رأيتُه
[كذا ؟] وكان شيخاً صالحاً .

وأما اللبّنيّ « يضم اللام الثانية وتشديد الباء المفتوحة المعجمة بواحدة وكسر
النون فهو — وبَيَّض — (هذا آخر كلامه) . قلت : والمشهور بهذه النسبة هو :

٢٧٧ — الفقيه الفاضل أبو بكر محمد بن عبد الواحد بن عبد الجليل بن علي بن عبد الله

الحزومي اللبّنيّ^(١) الشافعي

== سبع وسبعين سنة . تفقه بالمدرسة النظامية على مذهب الامام الشافعي — رضي الله عنه — وصحب الشيخ
أبا النجيب عبد القاهر بن عبد الله السهروردي وسمع من أبي صابر عبد الصبور بن عبد السلام ، والقاضي
أبي الفضل محمد بن عمر الأرموي وأبي بكر أحمد بن المقرب ، وحدث وكان مشتغلاً بنفسه . وعرف باللّبي
لأنه أقام سنين يتغنّى بشرب اللبن ولا يأكل الخبز . وبصلا : لقب لمحمد بن حمدويه أحد أجداده ، وهو
بضم الباء الواحدة وسكون الصاد المهملة « . « نسخة المجمع المصورة ٧٦ » . وذكره الذهبي في وفيات
سنة « ٦٠٢ » من تاريخ الاسلام ، قال : « عرفة بن علي بن الحسن بن حمدويه أبو المكارم بن بصلا
اللّبي شيخ صالح مشتغل بنفسه عاشر سبعمائة وسبعين سنة وتفقه بالنظامية وصحب أبا النجيب السهروردي
وسمع من أبي الفضل الأرموي وعبد الصبور الهروي وحدث ، وعرف باللّبي لأنه أقام سنين يتغنّى باللبن
ولا يأكل خبزاً . وهذه عادة لا عبادة . روى عنه الديلمي وغيره » ، « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة
١٣٧ » وذكره ابن الفسوطي في التلخيص قال : « عفيف الدين أبو المكارم عرفة ... قال ابن
التجار ... تفقه وصحب الشيخ أبا النجيب وروى ، واشتغل بالعبادة وترك أكل الخبز وكل مطعوم سوى
اللبن الحليب ، وكان يديم الصيام ويفطر عليه ... » ، « ج ٤ ص ٦٤ » . وله ترجمة في الكامل في
حوادث سنة « ٦٠٢ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ١٧٩ » وفي هامش أصل الجامع المختصر « ابن
بصلا » لا « بصلا » .

(١) ذكره الذهبي في المشته — ٤٥٤ — قال : « ولبن من قرى القدس منها زكي الدين محمد

ابن عبد الواحد الحزومي اللبّني ، معيد الناصرية ثم قاضي بلبك مات أيام هولاء ، وابنه معين الدين
الكتاب تأخر موته » ، يعني أيام هولاء زمن احتلال هولاء لبلاد الشام سنة « ٦٥٨ »
وما بعدها .

تجتمع بين الفقه والأدب ، وله نظم جيد . كتبتُ عنه شيئاً . أنشدني لنفسه
بدمشق :

هوى ما في فؤادي أم حريقُ وما في فيك ريق أم رحيقُ ؟
وكيف يكون ريقك غير خمر وطرفك مثل قلبي ما يُفريقُ !
لقد حملتَ جسمي وهو بال كخضرك في الهوى ما لا يُطبقُ
ولما أن نظمتَ بفيك ذراً تناثر من مدامعي العقيقُ
وفي نمان شقَ عليك قلبي من الأشواق فاحرَّ الشقيقُ
و « لُبَّين » هذه قرية بالشام من أعمال نابلس .

وأغفل هذه الترجمة وهي « اللُّبْنِيَّة » بضم اللام الثانية بـمدها باء موحدة ساكنة
ونون مكسورة فهو :

٢٧٨ — الفقيه أبو عبد الله محمد بن عبد المولى بن محمد بن أبي عبد الله اللخمي

اللُّبْنِي (١) المالكي

وُلِدَ (٢) قرية من قُرى المهديَّة . سمع من والده وزوى عنه . سمع منه جماعة من
شيوخنا منهم الحافظان أبو الطاهر إسماعيل بن الأعماطي وأبو الحسين يحيى بن علي
القرشي والامام أبو الحسن علي (٣) بن شجاع بن سالم المقرئ وأبو محمد عبد الصمد

(١) قال الذهبي في « اللبني » من المشتهر « س ٤٥٤ » : « وبالسكون والمخف (اللبني) القاضي

محمد بن عبد المولى اللخمي اللبني ، ضبطه ابن الأعماطي وسمع منه شيئاً بمصر » ، وذكره في وفيات سنة

« ٥٩٤ » من تاريخ الإسلام قال : « محمد بن عبد المولى بن محمد الفقيه أبو عبد الله اللخمي اللبني المهدي

المالكي الفقيه ... » ، « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٧٥ » .

(٢) قال ياقوت : « لبنة : من قري المهديَّة بأفريقية ... » .

(٣) كان عباسي النسب . ولد بمصر سنة « ٥٧٢ » وبرع في القراءات بالروايات وسأهر الشاطبي

على ابنته وانتهت إليه رئاسة الأقرام بمصر . وكان يلقب كمال الدين ، توفي بمصر ٦٦١ « تلخيص معجم =

ابن داوود الغفاري . مولده سنة « تسع وخمسة » ، توفي في صفر سنة « أربع
و تسعين وخمسة » بمصر .

٢٧٩ — ووالده الفقيه أبو محمد عبد المولى (١)

سمع من جماعة بينغداد ومكة والشام ومصر وحدث ، وتوفي بمصر سنة « سبع
وأربعين وخمسة » . روى عن الفقيه الزاهد أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي
بمصر . سمع منه الشيخ الصالح أبو الحسن علي بن المسلم الأنصاري المعروف بابن
بنت أبي سعد — رحمه الله — وغيره .

وذكر في باب المُجَبَّر « بضم الميم وفتح الجيم وكسر الباء الموحدة وتشديدها
وراء مهمله آخر الحروف ، رجلاً واحداً ، وفاتة » :

٢٨٠ — أبو المظفر إسماعيل بن أحمد بن أبي عبد الله بن أحمد بن المجبر (٢)

الأنصاري الدمشقي

سمع الحافظ أبا طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي وحدث عنه بحلب . روى لنا
عنه جدي لأبي أبو منصور يونس بن محمد الفارقي — رحمه الله — .

٢٨١ — وأبو محمد عبد النعم بن محمود بن مفرج المجبر الكتاني المصري

سمع من الحافظ أبي نزار ربيعة بن الحسن اليميني وحدث عنه . سمع منه جماعة

= الألقاب ، ج ٥ الترجمة ٤٥٠ من الكاف . و « نكت الميمان س ٢١٢ » وغاية النهاية « ج ١ س
٥٤٤ » والشذرات « ج ٥ س ٣٠٦ » .

(١) قال ياقوت في معجمه بعد تعريفه « لينة » وقد قلنا التعريف آنفاً : ينسب إليها أبو محمد
عبد المولى بن محمد بن عقبة النخعي اللبني . ولد بالمغرب وسكن مصر وشهد بها وناب عن قاضيهما في الأحكام
وكان يتعاطى الكلام . قال السلفي : قال لي بمصر سمعت علي ابن خلف الطبري بالري وعلى غيره كثيراً من
الحديث » .

(٢) لم يذكره الذهبي في « المجبر » من المشتبه « س ٤٦٢ » ولا ذكر النبي بعده .

من أصحابنا . وتوفي في تاسع عشر ذي القعدة سنة « ست وخمسين وسبعمائة » بمصر
ودفن من المد بالقرافة الصغرى .

وذكر في باب « المُحِبِّ » بضم الميم وكسر الحاء المهملة ، رجلين ، وأغفل ذكره :
٢٨٢ — شيخنا أبي الفتوح محمد ^(١) بن محمد بن عمرو الكري المعروف بابن
المُحِبِّ النيسابوري الصوفي

سمع بنيسابور من أبي الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن القشيري وبينغداد من
أبي عبد الله الحسين بن نصر بن خميس الموصلي وبالسكندرية من المحافظ أبي طاهر السلفي
وبمكة من أبي حفص عمر بن عبد المجيد بن عمر الميائشي وحدث بمكة وبينغداد

(١) قال ابن الديلمي في تاريخه : « محمد بن محمد بن عمرو بن أبي سعيد بن الحسن بن
ابن القاسم بن علقمة بن النضر بن معاذ بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق صاحب
رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وخليفته ، أبو الفتوح بن أبي سعيد البكري الصوفي ، ولد
بنيسابور ولثأ بها وخرج منها في شببته ، وصحب الصوفية حضراً وسفراً ، وقدم بغداد مراراً . سمع
بنيسابور من أبي الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري ، وبينغداد أبا عبد الله الحسين بن نصر بن
خميس الموصلي في سنة ٥٤١ هـ وأزم بمكة سنين مجاوراً بأهله وولده ، وانتقل الى مصر فسكنها مدة ،
واستوطن دمشق آخر عمره وأقام بها في رباط عمله صلاح الدين يوسف بن أيوب ملك الشام ، وحدث
بها عن أبي الأسعد القشيري وأبي عبد الله بن خميس وغيرهما . ورأته ببغداد وقد صدر من الحج سنة ٦٠٢
وما قدر لي منه السماع ، وحدث في هذه المرة بها عن أبي الأسعد المذكور ، وتوجه فاصداً دمشق . وقد
أجاز لنا غير مرة . حدثني الحسن بن محمد بن محمد الكري أن مولده ببغداد سنة ٥١٨ هـ وتوفي بدمشق
في ربيع الأول سنة خمس عشرة وسبعمائة . « نسخة باريس ٩٢١ هـ الورقة ١٣٢ » . وذكره الذهبي في
وفيات سنة « ٦١٥ » من تاريخ الاسلام قال : « محمد بن محمد بن محمد بن عمرو الشريف الصالح
غفر الدين أبو الفتوح القرشي التيمي البكري النيسابوري الصوفي ، ولد في أول سنة ٥١٨ هـ ببغداد ولو
سمع على مقدار عمره لكان مسند عصره ولكنه سمع في كبره من أبي الأسعد هبة الرحمن القشيري وسمع
بغداد من الحسين بن نصير بن خميس... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٢٠ » . وله ترجمة في المختصر
الحتاج اليه « ج ١ ص ١٢٩ » ، ولم يذكره ابن القوطي في الملحقين بغفر الدين في تلخيص معجم
الألقاب .

ودمشق ومصر وصحب الصوفية حضراً وسفراً ، وجاور بمكة - شرفها الله تعالى -
سنتين ، وأقام بمصر مدة ثم سافر الى دمشق وسكنها إلى حين وفاته . رأيتُه وسمعت منه
بدمشق ومن ولده وحفيديه . مولده بنيسابور في سنة « ثمانى عشرة وخمسةائة » . وتوفي
بدمشق في ليلة الاثنين الحادى عشر من جمادى الآخرة سنة « خمس عشر وستائة »
ودفن بمقبرة باب الصغير .

وذكر في باب « مُرشد » بضم الميم وسكون الراء وكسر الشين المعجمة
« رجلين » وفاته :

٢٨٣ - الأمير العالم مؤيد الدولة أبو المظفر أسامة ^(١) بن مُرشد بن علي بن مقلد

بن نصر ابن مُنقذ الكِناني الشَّيزَرِيّ

من بيت مشهور بالشجاعة والتقدم والفضيلة ، وله التصانيف المفيدة ، والمناقب
العديدة ، واليد الطولى في اللغة والكتابة والنظم . سمع من أبي الحسن علي بن سالم
السَّنْبِيّ وغيره وحدث . سمع منه الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر
وأبو سعد عيد الكريم بن محمد السمعاني وأبو المواهب الحسن بن هبة الله بن صبرى
الرَّبَّعيّ وأبو محمد عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسي وغيرهم . روى لنا عنه جماعة من

(١) قدمنا التنبية على صدر من مظان سيرته في الصفحة « ١٧٧ » من هذا الكتاب . واستدركنا
في قسم من نسخه وروود ترجمته في خريدة الشمام « ج ١ ص ٤٩٨ » . وله ترجمة في أعيان الشيعة
« ج ١٠ ص ٥ » ومقيمة لباب الآداب . وقال ابن الفوطى في تلخيص معجم الألقاب : « مجد الدين مؤيد
الدولة أبو المظفر أسامة بن ورشد بن علي بن منقذ الشيزري الأمير الأديب . ذكره الحافظ أبو القاسم بن
عساكر في تاريخه وقال : قدم دمشق سنة ٥٣٢ وخدم بها وكان فارساً شجاعاً ثم خرج الى مصر
فأقام بها مدة ثم رجع فأقام بجماعة . قال : واجتمعت به بدمشق وأنشدني من شعره في ضرب من قلمه :

صاحب لا أمل الدهر صبغته يسمى لنفمي ويسعى سعبي يجتهد
لم يبعلي منذ تصاحبنا حين بدأ لناظري افترقنا قرقة الأبد » .

ولم يفعل ابن الفوطى الى أن الأمور أجماعة مترجم في معجم الأدباء مثلا .

شيوخنا ، ودخل بغداد والموصل ودمشق ومصر . ومولده بِشَيْرَ (١) في يوم الأحد السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة « ثمان وثمانين وأربعمائة » . وقيل : في شهر رمضان منها . وتوفي ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة « أربع وثمانين وخمسمائة » بدمشق ، ودفن من الغد بسفح جبل قاسيون ، أنشدنا الامام أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي القرطبي بدمشق ، قال أنشدنا الأمير أبو المظفر أسامة بن مُرسيد ابن علي بن مُنقذ الكِنَاني لنفسه بدمشق :

وما سكنت نفسي إلى الصَّبْرِ عنكم ولا رَضِيَتْ بُعْدَ الديارِ من القُرْبِ ..
ولكنَّ أياي قَضَيْتُ بِشِتَانَا . ففارقكم جسمي وجاوركم قلبي
ولو جَمَعْتَنَا الدارُ بعد تفرُّقٍ لكنتم من الدنيا وزينتها حَسْبِي
وأغفل هذه الترجمة وهي « مُسَيَّر » و « مُسَيَّرِز » أما الأول بضم الميم وفتح الراء المهملة وياء بعدها ساكنة وراء مهجلة آخر الحروف فهو :

(١) قال ياقوت في معجمه : « شيرر : بتقديم الزاي على الراء وفتح أوله ، قلعة تشتمل على كورة بالشام قرب المرة ، بينها وبين حماة يوم ، (يجري) في وسطها نهر الأردن عليه قنطرة في وسط المدينة . أوله من جبل لبنان ، تعد في كورة حمص وهي قديمة .. وينسب ال شيرر جماعة منهم الأصمَاء من بني منقذ وكانوا ملوكها ... » . ونقل ياقوت الحموي في معجم الأديباء « ج ١ ص ١٧٤ ، من خريدة القصر قول مؤلفها الهادي الكاتب : « ما زال بنو منقذ هؤلاء مالكي شيرر وهي حصن قريب من حماة ، متحصنين بحصانتها ، ممنعين بآرائها ، حتى جاءت الزلزلة في نيف وخديف (وخمسمائة) فخربت حصنها ، وأذهبت حسانها ، وتعلكتها نور الدين محمود بن زنكي عليهم ، وأعاد بناءها ، فتشعبوا شعبا ، وتفرقوا أيدي سبا » . وقال ياقوت بعد ذلك « مر ١٨٧ » : « وقال أبو يعلى حمزة بن أسد : في سنة ٤٧٤ في رجب ملك الأمير أبو الحسن علي بن منقذ بن منقذ ، حصن شيرر » من الأسقف الذي كان به ، حال بذله . وأرغبه فيه إلى أن حصل في ١٠٥٠ ، وشرع في عمارته وتحصينه والمصانعة عنه إلى أن تمكنت حاله فيه وغويت نفسه في حمايته والمدافعة عنه » .

٢٨٤ — الفقيه أبو طالب مُدرِك بن أبي بكر بن أبي طالب بن مُرَير (١)

الحَمَوِيّ الشافعيّ

تفقه ببغداد وسمع بها الحديث وكان فيه ذكاء مُفرط ، وتولى التدريس بالمدرسة المعروفة بالأكزية (٢) بدمشق ، وعود الأُنكحة بها ، سمع من القاضي أبي المحاسن يوسف (٣) بن رافع بن تميم قاضي حلب وغيره .

- (١) ذكره الذهبي بنت بني مرير الحمويين في المشته « ص ٤٧٨ » قال : « ومثله بمهملتين بيت ابن مرير الحموي منهم العدل علاء الدين علي خال القاضي عز الدين بن جماعة الكتاني » .
- (٢) بناها الأميراً كز حاجب نور الدين محمود بن زنكي في أواسط القرن السادس للهجرة « الأعلاق الحطرية ج ١ ص ١٢٣ ، ص ٢٣٧ » و « الدارس في المدارس للعلمي ج ١ ص ٦٦ » .
- (٣) تقدم ذكره ، وهو القاضي الشافعي المشهور والمؤرخ البارِع المذكور مؤلف سيرة صلاح الدين . قال المنذري في وفيات سنة « ٦٣٢ » « وفي الرابع عشر ويقال في السابع عشر توفي القاضي الأجل الامام العالم أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم الشافعي النعمت بالبهاء المعروف بابن شداد بحلب ، وصلينا عليه صلاة الغائب بمران ... درس بغير مدرسة وولي قضاء العسكر في الأيام الناصرية ... » . « نسخة الاسكندرية ، ١٩٨٢ د ج ٢ الورقة ١٥٦ » . وفي حاشية الكتاب المذكور « صوابه الرابع عشر وحضرت الصلاة عليه ودفنه في هذا التاريخ وهو شيخ ... » . وقال الذهبي في معرفة القراء الكبار : « يوسف بن رافع بن تميم بن شداد بن عتبة بن محمد بن عتاب العلامة المتكلم قاضي القضاة أبو المحاسن وأبو العز المعروف بابن شداد الأسدي الحلبي ولد سنة ٥٣٩ هـ ونشأ بالموصل وحفظ القرآن ولزم يحيى بن سعدون القرطبي فأحكم عليه القراءات والعريية وسمع من محمد بن أسعد البطاري حفدة وابن ياسر الجبائي وأبي الفضل خطيب الموصل وأخيه عبد الرحمن بن أحمد وطائفة كثيرة ، وبغداد من شهادة وأبي الخير القرويني ، وتفنن في العلوم ورأس مذهب الشافعي ونال من الرئاسة والحرمة والجاه ما لا مزيد عليه ، وحدث بصر ودمشق وحلب . روى عنه أبو عبد الله الفاسي وأظنه قرأ عليه ، والزكي المنذري . والكامل بن العديم وولده والجمال ابن الصابوني — يعني مؤلف هذا الكتاب — والشهاب القومى وسنقرالقشائي وآخرون ، وبالأجازة القاضي تقي الدين الحنبلي وأبو نصر محمد بن الشيرازي وكان ، كما قال عمر بن الحاجب ، ثقة حجة ، عارفاً بأموال الدين ، اشتهر اسمه ، ومار ذكره ، وكان ذا سلاح وعبادة ، وكان في زمانه كالقاضي أبي يوسف في زمانه . دبر أمور الملكة بحلب واجتمعت الألسن على مدحه . أنشأ دار الحديث بحلب وصنف « دلائل الأحكام » في أربع مجلدات . وقال ابن خلكان في تاريخه : أعاد بغداد ... توفي في صفر سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ... قلت : هو سبط ابن شداد ، سمع منه التجريد الرشيد بن أبي الدر =

والثاني [مُزَيَّن]:

٢٨٥ — وأبو محمد إدريس بن محمد بن أبي الفرج بن مُزَيَّن^(١) (بضم الميم)
وفتح الزاي المعجمة واحدة من فوقها ، المفتوحة ، بعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها
وزاي آخر الحروف) الحموي أيضاً

سمع ببلده من شيخنا الفقيه أبي إسحاق إبراهيم^(٢) بن عبد الله بن عبد المنعم

وغيره ، « نسخة باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٨٩ » ، وله ترجمة في ذيل الروضتين « ١٦٣ » وفي
الوفيات « ج ٢ ص ٥٢٦ » وذكره في ترجمة يعيش النحوي أيضاً « ٥١١ » . وترجمه شمس الدين الجزري
في غاية النهاية « ج ٢ ص ٣٩٥ » ومؤلف الشنرات « ج ٥ ص ١٥٨ » وله ذكر في النجوم « ج ٦
ص ٢٩٢ » . ولم يذكره السبكي في طبقاته الكبرى ولعل النسخة ناقصة .
(١) ذكره الذهبي في المشته « ص ٤٧٨ » قال : « مُزَيَّن : محدث حماة تلميذ الدين إدريس بن محمد
ابن مُزَيَّن (روى) عن ابن رواحة وطبقته ، وأولاده التاج أحمد وعبد الرحيم وست الدار . سمعت منهم » .
وله ترجمة في الشنرات « ج ٥ ص ٤٢٣ » في وفيات سنة « ٦٩٣ » وقد جاء فيه اسمه « ابن مُزَيَّد »
قال طابره « في الأصل مهير وفي تاريخ الاسلام للذهبي « مُزَيَّد » قلنا : كلاهما خطأ كما رأيت .
(٢) ذكره الزكي المنذري في وفيات سنة « ٦٤٢ » قال : « وفي النصف من جادى الآخرة توفي
الفاقي الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن علي بن محمد بن فائد بن محمد الهمداني الحموي
الشافعي المعروف بابن أبي الدم بمدينة حماة ودفن من القند . ومولده بها في الحادي والعشرين من جادى
الأولى سنة ٥٨٣ . تفقه على مذهب الامام الشافعي — رض — وحصل منه جملة سالحة . وسمع ببغداد
من أبي أحمد عبد الوهاب بن علي البغدادي الأمين المعروف بابن سكينه وبغيرها من غيره وحدث بحماة
وحلب والقاهرة وولي القضاء بحماة وترسل عن صاحبها ، وكان وافر الفضل ، حسن الاخلاق . وله
مصنفات حسنة ونظم جيد وصنف كتاباً جامعاً في التاريخ . والدم : بفتح الدال المهملة وتشديد دها « .
« نسخة الاسكندرية ١٩٨٢ ج ٢ الورقة ٣٢٧ » . وقال ابن قاضي شعبة في طبقات الشافعية : « إبراهيم
ابن عبد الله بن عبد المنعم بن علي بن محمد بن فائد بن محمد بن فائد بن محمد الهمداني
(باسكان الميم) الحموي المعروف بابن أبي الدم . ولد بحماة في جادى الأولى سنة ٥٨٣ ورحل الى بغداد فتفقه
بها وسمع وحدث بالقاهرة وكثير من بلاد الشام وولي قضاء بلده وكان إماماً في المذهب ، عالماً بالتاريخ وله
نظم ونثر ومصنفاته تدل على فضله . وتوفي في جادى الآخرة سنة ٦٤٢ ومن تصانيفه شرح مشكل الوسيط =

المحمداني قاضي حماة وأبي البركات محمد بن الحسين بن عبد الله بن رواحة الأنصاري ،
الحمويين ، وبحلب من الامام أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش النخوي وغيره ، وبدمشق
من جماعة من شيوخنا ، وفيه فضل ومعرفة وبيته معروف بحماة سمع منه فتأجبنا
الامام أبو محمد الشونيزي بمدينة حماة جزءاً من تخويجه .

وذكر في باب « مُسَلَّم » بفتح السين المهمة وتشديد اللام وفتحها ، جماعة ، وقآته :
٢٨٦ — الفقيه أبو إسحاق إبراهيم ^(١) بن منصور بن المسلم ^(٢) الشافعي المقرئ .

المعروف بالعراقي

وهو نحو الوسيط مرتين ، وفيه أعمال كثيرة ، وفوائد غريبة ، وأدب القضاء له مجلد فيه وكتاب في
التاريخ وفي الفرق الاسلامية وقال الذهبي : له التاريخ الكبير المظفري . « نسخة باريس ٢١٠٢ الورقة
١٤٦ . » . وله ترجمة في طبقات الشافعية « ج ٥ ص ٤٧ » والشذرات « ج ٥ ص ٢١٣ » قال مؤلفه
« وولي قضاء بلدة همدان باسكان الميم وهو حموي » وهذا القول متناهت إن لم يكن قوله : همدان باسكان
الميم . جملة معترضة والصحيح أنه من قبيلة همدان النحطانية المشهورة ، وقد ذكر له الدميري كتاب
« شرح التنبيه » في « الزرافة » من حياة الحيوان الكبرى ، وتاريخه المظفري ، منه نسخة بمكتبة البلدية
بالاسكندرية أرقامها « ١٢٩٢ ب » وهو تاريخ جليل الفوائد ، وكتابه « الفرق الاسلامية » نقل منه
المؤرخون كالذهبي و"مفدي وابن شاكر الكندي والسيوطي في مؤلفاتهم ، وله في دار كتب غوطا بألمانيا
تاريخ للخلفاء والملوك والوزراء والعمال والعلماء والشعراء ، أرقامه « ١٧٧ » ، وذكره قرنيه ونسبه محمد بن
واصل المؤرخ الفيلسوف في تاريخه « مفرج الكروب في أخبار بني أيوب » غير مرة عند النقل من تاريخه
« ج ١ ص ١٤٧ » ومنها مرافقته له إلى بغداد رسولا من الملك المظفر الى الخليفة المستعصم باه سنة ٦٤١
« مفرج الكروب » ، نسخة باريس ١٧٠٣ الورقة ٤٢ « ومنها تسييره من حماة الى الخليفة منبأ بوفاة الملك
المظفر قال ابن واصل « فلما وصل القاضي ابن أبي الدم الى المرة مرض بالدوسنطاريا فساد الى حماة فات بها
يوم وصوله إليها » . « الورقة ٥٠ » .

(١) له ترجمة في وفيات الأعيان « ج ١ ص ٤ » وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي « ج ٤ ص ٢٠١ »
وحاشية « ص ٤٨١ » من الشنبيه . والشذرات « ج ٤ ص ٣٢٣ » . وذكره الذهبي في وفيات سنة
« ٥٩٦ » من تاريخ الاسلام قال : « إبراهيم بن منصور بن المسلم الفقيه العلامة أبو إسحاق المصري
الخطيب المعروف بالعراقي ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٩٠ » .

(٢) قال ابن خلكان : « والمسلم : ضم الميم وتشديد اللام » . قال : « ولم يكن من العراقي »

مولده بمصر سنة « عشر وخمسةائة » ودخل إلى بغداد وتفقه بها ، وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى مصر وتولى الخطابة بجامعها العتيق والإمامة ، وشرح كتاب « المهذب » لأبي إسحاق الشيرازي ، وانتفع به جماعة ودرّس وأفتى . وتوفي بمصر في الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة « ست وتسعين وخمسةائة » ودفن بسفح المقطم . روى لنا عنه الفقيه أبو الحسن علي بن هبة الله الشافعي إنشاداً عن الفقيه أبي الحسن بن الخليل شيخه .
 ٢٨٧ — وأبو الفنائم المسلم^(١) بن عبد الوهاب بن مناقب بن أحمد بن علي بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن علي بن محمد بن إسماعيل الحسيني المنقذي^(٢) الحنفي الشرطي العدل

سمع من أبي يعلى حمزة بن أبي الجيش وأبي عبد الله محمد^(٣) بن علي بن محمد بن صدقة الحراني ، وأبي الفضل إسماعيل بن الجزوي ، وأبي الفوارس بن شافع القرشي ، وغيرهم وروى عنهم . سمعت منه وكان شريفاً فاضلاً له معرفة بالشروط ، حسن الأخلاق ، عليه جلالة وسكينة ، توفي يوم الأحد الحادي عشر من رجب سنة « خمس وثلاثين وستائة » بدمشق ودفن بمقبرة باب الصغير .

وأنما سافر إلى بغداد واشتغل بها مدة فنسب إليها .. كان في بغداد يعرف بالمصري فلما رجع إلى مصر قيل له العراقي .

(١) ترجمة محيي الدين القرشي في « الجواهر المضيئة ج ٢ ص ١٧٣ » وقال : أخبرني بهذه الترجمة شيخنا العلامة شرف الدين أبو يوسف يعقوب بن الصابوني وشيخنا للسند نجم الدين عبد الله الصنهاجي قالا : أخبرنا الإمام الحافظ أبو حامد محمد بن علي بن محمود الحمودي الصابوني . يعني مؤلف هذا الكتاب .

(٢) غير منقولة في الأصل وفي الجواهر المضيئة « المدي » .

(٣) تقدم ذكره ، وفي حاشية « ص ٥٤ » من المقتبة « وبكسر الحاء أبو عبد الله محمد بن علي ابن محمد بن الحسن بن صدقة الحراني عرف بابن الوحش . سمع من الفراوي صحيح مسلم وحدث . ولد سنة ٤٨٧ ومات بدمشق » . توفي سنة ٥٨٤ « الشذرات ج ٤ ص ٢٨٢ » وذكره الذهبي في وفيات سنة « ٥٨٤ » من تاريخ الإسلام قال : « محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة أبو عبد الله التاجر الحراني السفار يعرف بابن الوحش ، شيخ صالح صدوق معمر ... » .

٢٨٨ وأبو الفنائم المسلم بن أحمد بن علي بن أحمد اللزني النصيبي^(١)

شيخ حسن ويعرف بخطيب الكتان . سمع أبا محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الداراني والحافظ أبا القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي وحدث عنها . لقبته وسمعت منه . مولده في المحرم سنة « ثمان وثلاثين وخمسة » . وتوفي ليلة الأحد ثامن عشر ربيع الأول سنة « إحدى وثلاثين وستائة » ودفن يوم الأحد بمقبرة باب الصغير ظاهر دمشق .

٢٨٩ — وأبو الفنائم المسلم بن حماد بن محفوظ بن ميسرة الأزديّ دمشقيّ

من أكابر العدول والرؤساء . سمع بدمشق من الوزير أبي المظفر سعيد بن سهل ابن محمد الفلكي روى لنا عنه الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي في مجبه وسمع من شيخنا القاضي أبي القاسم بن الحرساني قديماً ، وسمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفي وغيره ، ولم أتحقق مولده ووفاته .

٢٩٠ - والقيه أبو الحسن علي بن أبي الفضائل هبة الله بن سلامة بن المسلم اللخميّ

المصري الشافعي المعروف بابن الجُمَيْرِيّ^(٢)

(١) منسوب الى نصيبين ، قال ياقوت : « مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل الى الشام فيها وفي قراها ، على ما يذكر أهلها ، أربعون ألف بيتان ... ونصيبين مدينة وبئة لكثرة بسايتها وميامها ... والنسبة اليها نصيبي ونصيبيني ... » . ولأبي الفنائم المسلم هذا ترجمة في الشذرات « ج ٥ ص ١٤٧ » . وذكر في النجوم « ج ٦ ص ٢٨٧ » .

(٢) هو المعروف بابن الجيزي (بضم الجيم وفتح الميم المشددة والياء الساكنة المنقبة والزاي المكسورة والياء للشدة ، نسبة الى الجيز وهو شجر يشبه ثمرة التين كثير بمصر ، ذكره الذهبي في « الجيزي » من الشئبه وورد في « ص ٤٨١ » من الكتاب نفسه و « ص ١١٧ » . قال أولاً : « الجيزي : الامام أبو الحسن علي بن هبة الله بن بنت الجيزي ، سمع من السلفي وشهدة وابن عساكر » ، وضبطه وترجمه السبكي في طبقاته الكبرى « ج ٥ ص ١٢٧ » . وله ترجمة في حرآة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٧٨٦ » وذييل الروضتين « ص ١٨٧ » وحسن المحاضرة « ج ١ ص ١٧٣ » والنجوم الزاهرة « ج ٧ ص ٢٤ » =

رئيس فقهاء الشافعية بالديار المصرية والمتصدّر بها للفتوى ، جمع بين الفضل والكرم ، وكان مدرساً بزاوية الامام الشافعي بجامع مصر ، وخطيباً بجامع القاهرة . سمع بالاسكندرية من المحافظ أبي طاهر السلفي والفقير أبي الطاهر بن عوف وبمصر من الامام أبي محمد بن برّيّ والامام أبي سعيد محمد بن عبد الرحمن المسعودي والشريف النسابة أبي علي محمد بن أسعد الحسيني الجوّاني وغيرهم ، وبدمشق من المحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر والقاضي أبي سعد بن أبي عصرون وغيرهما ، وبيئداد من أبي الحسين^(١) بن يوسف وأبي عبد الله محمد بن نَسِيم العيشوني^(٢) وأبي شاكر

== والشذرات « ج • ص ٢٤٦ » وكانت وفاته سنة « ٦٤٩ » . ورد في النسخة الأصلية « ابن الجبيري » وهو تصحيف . وقد تقدم ذكره بصورة « أبي الحسن علي بن هبة الله الشافعي » .

(١) هو عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف أبو الحسين بن أبي الفرج بن أبي الحسين بن أبي بكر قال ابن الديلمي في تاريخه : « الشيخ الثقة بن الشيخ الثقة من بيت الرواية والتحديث والنقل والأمانة ، سمع الكثير بافاة أبيه وبفسه ، وعمر حتى حدث بمسموعاته في حياته سمع من أبي محمد جعفر بن أحمد السراج الفاري وأبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن الطيوري وأبي سعد محمد بن عبد الكريم بن خشيش وأبي الحسن علي بن محمد بن الملاف وأبي القاسم علي بن أحمد بن يياق وأبي علي محمد بن سعيد بن نيهان وعمه أبي طاهر عبد الرحمن بن أحمد بن يوسف وابن عم أبيه عبد القادر بن محمد بن يوسف وأبي الحسن محمد بن مهزوق الزعفراني وجماعة كثيرة . سمع منه أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع والقاضي عمر بن علي القرشي والشريف أبو الحسن الزيدي وأبو بكر الباقدرائي وأبو أحمد البصري والشيخ أبو الفرج بن الجوزي وأبو محمد بن الأخضر وغيرهم . وذكره تاج الاسلام أبو سعد بن البسماني ، وذكرناه نحن لأن وفاته تأخرت عن وفاته . سمعت أبا محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر يقول - وقد ذكر أبا الحسين عبدالحق بن يوسف - فقال : كان أبو الفضل بن شافع يقول هو أثبت أقرانه . قال شيخنا ==

(٢) قال الذهبي في « ص ٣٨٢ » من اللقبه : « العيشوني : محمد بن نَسِيم (روى) عن الملاف وغيره » وقال ابن الديلمي في تاريخه : « محمد بن نَسِيم بن عبد الله العيشوني أبو عبد الله ، كان أوه نَسِيم لأبي الفضل (محمد بن محمد) بن عيشون فنسب اليه . سمع أبا الحسن علي بن محمد بن الملاف وأنا القاسم علي ==

يحيى بن يوسف بن أحمد السقلاطوني^(١) وأبي الحسن علي بن عساكر بن المرخب

== عبد العزيز : وكان عبد الحق لا يحدث بما سمعه حضوراً قبل أن يصح سماعه ، وترك ذلك تورعاً ٠٠٠ قال الشيخ أبو الفرج بن الجوزي ... ولد شيخنا أبو الحسين سنة أربع وتسعين وأربعمائة وكان حافظاً لكتاب الله ، ديناً ثقة ، قد سمع الحديث الكثير وحدث وهو من بيت المحدثين ، وتوفي يوم الأحد خامس عشرى جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وخمسمائة ودفن بمقبرة أحمد بن حنبل . « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٦٨ » . وترجمه ابن الأثير في الكامل « وفيات سنة ٥٧٥ » وابن العماد في الشذرات « ج ٤ ص ٢٥١ » وذكره ابن تقي بريدي « النجوم ج ٦ ص ٨٦ » ومن روى عنه الحديث الخليفة أبو العباس أحمد الناصر لدين الله « المختصر المحتاج إليه ج ١ ص ٣٨ من الملحق » وتاريخ ابن الديلمي عنه « نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٨ » .

== ابن أحمد بن بيان وغيرهما ، سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي وأبو محمد عبد العزيز بن محمود ابن الأخضر ، وحدثنا عنه جماعة وقد أجاز لنا أيضاً . أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر بقراءته عليه قلت له أخبركم أبو عبد الله محمد بن نسيم بن عبد الله الحياطي قراءة عليه . فأقر به وأبانه محمد ابن نسيم إجازة — وأسنده الى أنس — قال قال رسول الله — من — : « آتي يوم القيامة باب الجنة فأستفتح فيقول الخازن : من أنت ؟ فأقول : محمد . فيقول : بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك . انتكس محمد بن نسيم من درج في بيته ليلة الخميس رابع جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وخمسمائة فمات في وقته ، وصلى عليه يوم الخميس ، ودفن بالجانب الغربي بمقبرة معروف الكرخي — رحمه الله وإيانا — . « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ١٥٤ » . وله ترجمة في المختصر المحتاج إليه « ج ١ ص ١٥٣ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٤٩ » والنجوم « ج ٥ ص ٨٤ » وقد اختلف الاسم أيه في الشذرات فصار « عبد نسيم » .

وأما سيده « أبو الفضل محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن عيشون » فكان من أهل الموصل قال ابن الديلمي « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ١٠٢ » : « قدم بغداد واستوطنها وهو معتق فيروز بن عبد الله العيشوني ونسب بن عبد الله العيشوني ، وإليه نسبة ، كان فيه فضل وله معرفة بتقويم الكواكب وتسييرها ، وله شعر حسن ، كتب عنه أبو الوفاء أحمد بن محمد بن الحسين في سنة « ٤٩٨ » إنشادات له == (١) منسوب الى السقلاطون وهو نسيج فيه حرير وذهب ، قال ابن الديلمي : « يحيى بن يوسف ابن أحمد السقلاطوني أبو شاكر الجباز يعرف بصاحب ابن بالان ، سمى أبا عبد الله ابن سري وقابض بن بندار والبارك بن الطيوري وأبا سعد بن خشيش وأحمد بن سوسن وأبا العز أحمد بن اختار وروى عنهم ، ==

البطائحي^(١) المقرئ، والكتابة نثر النساء شهدة بنت أبي نصر الإبري، وغيرهم، وروى عنهم. حدثت بمكة ومصر ودمشق وحلب، سمعت منه بدمشق ومصر، وسألته عن مولده فقال: في يوم عيد الأضحى سنة «تسع وخمسين وخمسمائة» بمصر. وتوفي بها ليلة الخميس الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة «تسع وأربعين ومائة»

==ولتبره منها... أنشدني أبو الرضا بن الظريف الشاعر نفسه:

تارك من كسا خديك نوراً ومن أعطى محاسنك الكمالا
أغار إذا شربت الكأس شحاً على تلك للراشف أن تتالا
ولكن أدنها من فيك حتى ترى للشمس بالقمر اتصالا
... وقرأت بخط أبي الوفاء قال أنشدني أبو الفضل بن عيشون نفسه:

ترحل فليس التل شيئاً ألفته ولا تك ذا عجز تحاف العواقبا
وخل التي قد كنت ترجو وأرضه وسر غير وان واترك التل جانبا
فانك تلقى كل أرض تحملها صديقاً ولا كراماً وخلا وصاحباً

==سمع منه أبو الفضل بن شافى وإبراهيم بن النشار وعمر القرشي وأبنا عنه ابن الأخضر وجماعة وتوفي في شعبان سنة ٥٧٣ هـ. «المختصر المحتاج إليه، نسخة المجمع الورقة ١٢٩»، وترجمته في الشذرات «ج ٤ ص ٢٢٦» أيضاً.

(٥) قال الذهبي في المشته «ص ٤٧٦»: «مرحب: جماعة، وبالتثنية علي بن عساكر بن المرحب البطائحي شيخ القراء، مات سنة ٥٧٢ هـ. وقال ابن الديلمي في تاريخه: «علي بن عساكر بن المرحب بن العوام أبو الحسن المقرئ الضرر، من أهل البطائح والبطائح ما بين واسط والبصرة، سمعت أبا الحسن علي بن الحسن البدي البصري يقول: قال أبو الحسن البطائحي ينفاد أنا من عبد القيس، ولدت بقرية تعرف بالمحمدية قرية من الصليق بالبطائح. قلت: وقدم البطائحي بغداد وحفظ بها القرآن الكريم وقرأه بالقراءات الكثيرة على أبي الغز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي وعلي البارح أبي عبد الله الحسين بن محمد الدباس وعلي أبي بكر محمد بن الحسين المزرق وعلي أبي محمد عتيد الله بن علي بن أحمد سبط أبي منصور الخياط وبالكوفة على الشريف عمر بن إبراهيم العلوي وسمع الحديث... وكانت له حلقة بجامع القصر يسم بها كل جمعة، وأقرأ الناس القرآن الكريم بالقراءات سنين كثيره وكان ثقة صحيح السماع والرواية، وله معرفة حسنة بالنحو. روى لنا عنه جماعة وأثنوا عليه... أبنا أبو المحاسن»

ودفن يوم الخميس بسارية بسفح المقطم .
 ٢٩١ — وأبو الحسن مُرْتَضَى^(١) بن العَفِيفِ أبي الجود حاتم بن مسلم بن
 أبي العرب الحارثي القلبي الحَوْفِيّ

كان من عباد الله الصالحين ، مواظباً على تلاوة كتابه المبين . سمع من الحافظ أبي
 طاهر السلفي وجدّي الامام أبي الفتح محمود وأبي سعيد محمد بن عبد الرحمن المسعودي
 والعلامة أبي محمد بن بَرِّيِّ وأبي الطاهر إسماعيل بن قاسم الزيات والقاضي أبي عبد الله
 محمد بن عبد الرحمن الحضرمي وأبي الطاهر إسماعيل بن ياسين الشارعي والحافظ أبي محمد
 القاسم بن عساكر وأبي القاسم عبد الرحمن بن محمد السبتي وغيرهم . وسمع بدمشق من

== عمر بن علي بن الحضرمي قال : سألت علي (كذا) البطائحي عن مولده فقال : في سنة ٤٩٠ ، أو سنة
 ٤٨٩ . قال : وتوفي ليلة الثلاثاء ثامن عشر شعبان سنة ٥٧٢ ودفن بباب حرب . « نسخة المجمع
 المصورة ، الورقة ١٥٠ » ، وقال الذهبي في طبقات القراء : « أحد أئمة العراق ، قرأ على أبي العز
 القلانسي ، وأبي عبد الله البارع وأبي بكر الزرقي وعمر بن إبراهيم الزبيدي بالكوفة . وسمع من أبي
 طالب بن يوسف وابن الحسين وطبعتها وأقرأ الناس زماناً ، وصنف كتاباً في القراءات ، وكان ثقة عارفاً
 بالريية ، قرأ عليه القراءات خلق منهم عبد العزيز بن دلف ومحمد بن أبي القاسم بن سالم وأبو الحسن علي
 ابن هبة الله بن الجيزي ... توفي في شعبان سنة ٥٧٢ وله اثنتان وثمانون سنة . ومن قرأ عليه الوزير
 عون الدين بن هيرة وأكرمه ونوه باسمه . « نسخة باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٦١ » . وله ترجمة في
 معجم الأدباء « ج ٥ ص ٢٧٣ » قال ياقوت : « ووقف كتبه على مدرسته الشيخ عبد القادر الجيلي » .
 وله ترجمة أيضاً في المنتظم - « ١٠ ص ٢٦٧ » والشكامل في وفيات سنة « ٥٧٢ » ونكت المهيبان
 ص ٢١٤ « وذيل طبقات المناقلة » ١ ص ٣٧٥ « وغاية النهاية » ج ١ ص ٥٥٦ . « والبنية
 » ٣٢٣ « والبيانات » ج ٤ ص ٢٤٢ « وله ذكر في النجوم » ٦ ص ٨٠ . وقد تصحف اسم
 جده في نكت المهيبان والبنية الى « المرجب » وتصحف « ابن الجيزي » في ذيل طبقات المناقلة
 الى « بائين الجيزي » .

(١) - له ترجمة في الشفوات « ج ٥ ص ١٦٨ » .

أبي محمد بن الخرقمي وحدث بها وبمصر . سمعت منه كثيراً بمصر وسألته عن مولده فقال :
في سنة « تسع وأربعين وخمسمائة » . وتوفي بشارع القاهرة ليلة الخميس التاسع والعشرين
من شوال سنة « أربع وثلاثين وستمائة » ودفن يوم الخميس بعد صلاة الظهر بسفح
المقطم .

٢٩٢ — وأبو محمد إسحاق بن علي بن المسلم بن محمد بن أبي الفرج الكندي

الحموي يعرف بابن سراج

من بيت مشهور بحماة . أديب فاضل ، أنشدني لنفسه بدمشق مما كتب به الى الملك
الناصر يوسف بن العزيز صاحب الشام :

أيا ابن العزيز الناصر الملك الذي إذا جاهد فهو بالعدل يُنصِفُ
أتيتُ ومالي غيرَ مدحني بضاعةٌ وقد مسنيُ ضربٌ وها أنتَ يوسفُ

٢٩٣ — وأبو محمد عبد الرحيم بن الخضر بن مسلم الصبيداني

سمع أبا علي حنبل بن عبد الله البغدادي بدمشق ، وحدث ، سمعتُ منه ، وتوفي
في يوم الجمعة ثامن عشر جمادى الأولى سنة « ست وخمسين وستمائة » بدمشق .

٢٩٤ — وأبو الفتح نصر الله بن محمد بن المسلم بن أبي سُرَاقَةَ الهمداني الدمشقي

سمع الفقيه أبا الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي وغيره ، روى لنا عنه
الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي في مجمع شيوخه .

٢٩٥ ، ٢٩٦ — وولده أبو القاسم عبد الكريم

سمع أبا منصور المبارك بن فارس بن أبي نصر الماوردي ، والأمير أبا المظفر أسامة

ابن منقذ وغيرهما وروى لنا عنها .

وأبو بكر الفضل بن نصر الله . سمع بدمشق من أبي عبد الله حنبل بن عبد الله

الرصافي وروى عنه . سمعت منه .

٢٩٧ - والأمين أبو الفضل محمد ^(١) بن أبي الغنائم المسلم بن مكّي بن خلف بن

عَلان القَيْسيّ الدمشقيّ العدل

من بيت مشهور بالعدالة ، معروف بالرئاسة . سمع من الحافظ أبي القاسم بن عساكر
وأبي الفهم بن أبي المجازز الأزدي وغيرهما ، وحدثت ، توفي في سادس رجب سنة
« سبع عشرة وستمائة » بدمشق ودفن من الغد بسفح قاسيون .

٢٩٨ - وأخوه أبو المعالي أسعد ^(٢) بن المسلم

سمع بدمشق الحافظ أبا القاسم بن عساكر وأبا الفهم بن أبي المجازز وأبا المعالي علي
ابن هبة الله بن خلدون وأبا المجد الفضل بن الحسين بن البانياسي ^(٣) وغيرهم ، وبمصر

(١) ذكره الذهبي في وفيات سنة « ٦١٧ » من تاريخ الاسلام قال : « محمد بن المسلم بن مكّي بن
خلف ابو الفضل بن علان القيسيّ الدمشقيّ العدل ، أخو أسعد ومكي ووالد شمس الدين أبي الغنائم المسلم ،
سمع من الحافظ ابن عساكر وحدث وروى عنه ابنه ، نسخة أبي مسهر ، وتوفي في سادس رجب » .
« نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٤٢ » .

(٢) وترجمه أيضاً في الشذرات « ج ٥ ص ١٨٠ » ولقبه فيه « تاج الدين » . وله ذكر في
النجوم « ج ٦ ص ٣١٤ » .

(٣) قال السمعاني في « البانياسي » من الأنساب : « البانياسي ... هذه النسبة الى بلدة من بلاد
فلسطين وهي في يد الافرنج يقال لها بانياس ... » - وجاء في معجم البلدان في الطبعة المصرية « باناس من
أنهار دمشق ... » . وقال مختصره ابن عبد الحق في المرصد : « بانياس : من أنهار دمشق ، كذا قال
ياقوت والصواب بتغير ياء في التهر . وهو بالياء اسم لقرية أو بلدة قرب دمشق تحت الجبل اثنى في غربي
دمشق ، يرى عليه الثلج وفيها الليمون والأترج » . فالظاهر أن الصحيح ما قال ابن عبد الحق فيما يخص هذا
الترجم الدمشقي وأن بانياس فلسطين غير بانياس دمشق . وقد توفي أبو المجد الفضل بن الحسين البانياسي
سنة ٥٨١ هـ . قال الذهبي في وفيات تلك السنة من تاريخ الاسلام : « الفضل بن الحسين بن ابراهيم بن
سليمان أبو المجد الحميري البانياسي عفيف الدين ... » « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٦ » وله ترجمة
في الشذرات « ج ٤ ص ٢٧٣ » وله ذكر في النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٠١ » . ولم يترجمه ابن
القوطي في معجمه مع أنه من شرطه .

العلامة أبا محمد عبدالله بن برقي المقدسي وبالإسكندرية القاضي أبا عبدالله محمد بن عبد الرحمن ابن محمد الحضرمي ، وحدثت بدمشق ومصر . سمعت منه بدمشق . مولده في رابع ربيع الأول سنة « إحدى وستين وخمسمائة » بدمشق ، وتوفي بها في الثامن من رجب سنة « ثلثين وستمائة » ، في ليلة الثلاثاء ودفن بسفح قاسيون .

٢٩٩ - وأخوهما الأمين أبو محمد مكِّي بن المسلم

أحد المعدلين بدمشق . سمع الحافظ أبا القاسم بن عساكر وأبا القهم بن أبي المعجزة وأبا المعالي بن خلدون وهو آخر من روى عنهم . حدثت بدمشق . سمعت منه وأجاز له الحافظ أبو طاهر السلفي وأبو عبدالله محمد بن علي الرحيبي وغيرهما . ومولده يوم السبت مستهل رجب سنة « ثلاث وستين وخمسمائة » بدمشق . وتوفي بها يوم الجمعة العشرين من صفر سنة « اثنتين وخمسين وستمائة » .

٣٠٠ - وأبو الغنائم المسلم بن محمد بن المسلم بن مكِّي بن علان

ولد أبي عبدالله (كذا : أبي الفضل) للمقدم ذكره . سمع أبا علي حنبل بن عبدالله الرصافي وروى عنه . سمعت منه بدمشق وحدث أيضاً بمصر .

وذكر في باب « المُشَمَّر » يضم الميم وفتح الشين المعجمة وتشديد الميم الثانية ، وراء مهمله آخر الحروف فقال :

٣٠١ - « أبو الفتح الحضرمي بن الأمير صلاح الدين يوسف بن أيوب

[المُشَمَّر] (١)

(١) قلنا : ذكر أبو شامة في الروضتين « ج ١ ص ٢٧٦ » قلا من كتاب للمعاد الأصبهاني الكاتب أسماء أبناء صلاح الدين وألقابهم على ترتيب أسنانهم ، والثالث منهم هو « الظاهر أبو العباس خضر مظفر الدين » قال : « ولد بمصر في خامس شعبان سنة ثمان وستين (وخمسمائة) وهو أخو الأفضل لأبويه » وذكره الصلاح الصفدي في الواقف بالوفيات ، قال : « الحضرمي أبو الدوام ويعرف بالمشمر الملك الظاهر مظفر الدين بن السلطان صلاح الدين . . . » وذكر أن توفي سنة ٦٢٧ هـ نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة ١٥ . فهو في هذه النصوص التاريخية الثلاثة ذو ثلاث كنى .

سماه وكناه لي ولده أبو إسحاق إبراهيم ، بطريق الحجاز . سمع الحديث بدمشق .
 فيما بلغني ، يقال له : الملك المشمر « (هذا آخر كلامه) قلت : أما الذي ذكره في
 كنيته فليس بصحيح وإنما كنيته أبو العباس ^(١) . سمع بمصر من أبي القبائل عشير بن
 علي بن أحمد المزارع الحنبلي والعلامة أبي محمد عبد الله بن بريّ النحوي وجدتي

== وذكره القرظي في حوادث سنة « ٦١٠ » من اللوك « ج ١ ص ١٧٧ » قال : « وفيها حج
 الظافر (وفي الطوبوع الظاهر وهو غلط) خضر بن صلاح الدين يوسف بن أيوب من حلب ، فلما قارب
 مكة صده قصاد الملك الكامل محمد بن السادل عن الحج وقالوا : إنما جئت لأخذ بلاد اليمن فقال : يا قوم
 قيدوني ودعوني أقض مناسك الحج . فقالوا : ليس معنا مهسوم إلا برحك . فرد الى الشام من غير أن يهيج
 وتألم الناس لذلك » . وفصل الخبر ابن تفرى بردي في النجوم « ج ٦ ص ٢٠٨ » وقال القرظي أيضاً
 في حوادث سنة ٦٢٧ « ج ١ ص ٢٤٠ » : « ومات الملك الظافر خضر بن صلاح الدين يوسف بن أيوب
 وكان يعرف بالمشمر » وقد ذكره ابن خلكان في ترجمة صلاح الدين أبيه قال — ج ٢ ص ٥٨٤ —
 « الملك الظافر مظفر الدين الحضر المعروف بالمشمر » . ثم قال — ص ٥٨٦ — : « وقد ذكرت كل
 واحد من أولاد صلاح الدين سوى الملك الظافر المشهور بالمشمر فاني لم أذكر له ترجمة مستقلة وقد ذكرته
 هاهنا فنحتاج الى ذكر شيء من أحواله فأقول : لقبه مظفر الدين وكنيته أبو الدوام وأبو العباس الحضر
 وإنما قيل له المشمر لأن أباه — رح — لما قسم البلاد بين أولاده الكبار قال : وأنا مشمر ١٢ فتاب
 عليه هذا اللقب وكان مولده بالقاهرة في سنة ٥٦٨ في خامس شعبان ... وتوفي في جمادى الأولى سنة ٦٢٧
 بمران عند ابن عمه الملك الأشرف (موسى) بن الملك العادل ولم يكن الأشرف يومئذ ملكاً (لها)
 وإنما كان مجتازاً بها عند دخوله بلاد الروم لأجل الحواريمة » . والمشمر ذكر في النجوم الزاهرة « ج ٦
 ص ٤٩ ، ٦٢ ، ٢٠٨ » وأغرب ما قرأنا في تاريخه هو ما ورد في حوادث سنة « ٦٣٥ » في الكتاب
 الذي سميناه استرجاحاً « الحوادث الجامعة » « ص ١١٢ » وصول عساكر المغول الى العراق واستنصار
 اللوك لحربهم ، قال : « ثم وصل بعد (الملك السعيد شاهنشاه بن الملك الأجد فرخشاه الأيوب) الملك
 المشمر خضر بن صلاح الدين صاحب دمشق ومعه ستائة فارس ... » . مع أن المشمر توفي سنة ٦٢٧ «
 على قول المؤرخين المقدم ذكرهم !! وسكوت ابن الصابوني المؤلف عن تاريخ وفاته يحدونا على الشك فيما
 ذكروه من أن تاريخ وفاته هو سنة « ٦٢٧ » .

(١) قلنا آتفاً أنه كانت له كنيتان « أبو العباس وأبو الدوام » دون أبي الفتح الكنية التي دفعها

للمؤلف محققاً .

الامام أبي الفتح محمود والامام أبي سعيد محمد بن عبد الرحمن المسعودي وغيرهم ،
وحدثت بدمشق . رأيتُه وسمعت منه . مولده بمصر في شعبان ، وقيل في شهر رمضان
سنة « ثمان وستين وخمسمائة » .

وذكر في باب « مُشَرَّف » و « مُشَرِّف » جماعة ، الأول بضم الميم وفتح الشين
المعجمة وتشديد الراء وفتحها وآخرها فاء . والثاني بضم الميم وسكون الشين المعجمة
وكسر الراء وفاء آخر الحروف ، وفاته في الأول :

٣٠٢ - أبو الحسن علي بن المشرف بن المسلم بن مُحمَّد الأنطاقي

سمع من أبي الحسن عبد الباقي بن فارس وسمع أبا الحسين محمد بن محمود بن
الدليل الصواف وأبا الحسين محمد بن علي بن إبراهيم الدقاق وغيرهم . روى عنه الحافظ
أبو طاهر السلفي وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الياسب المماني وغيرهما ،
وأجاز لأبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي .

٣٠٣ - وولده أبو الفضل المشرف بن علي بن المشرف

حدثت عن أبيه . سمع منه شيخنا أبو محمد بن رواج (١) .

٣٠٤ - وولدُ وُلده أبو الحسن علي بن المشرف بن علي

سمع أبا محمد المماني وحدثت عن الحافظ أبي طاهر السلفي .

٣٠٥ - وأبو جعفر يحيى بن المشرف بن الخضر بن النُّمار البزاز

سمع أبا المباس أحمد (٢) بن سعيد بن قيس المقرئ . روى عنه أبو الحسن

(١) تقدم ذكره وهو رشيد الدين أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح بن رواج

الاسكندري المالكي التوفي سنة ٦٤٨ « السلوك ج ١ ص ٣٨٦ » والنجوم الزاهرة « ج ٧ ص ٢٢ »

والشذرات « ج ٥ ص ٢٤٢ »

(٢) هو أحمد بن سعيد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن سليمان الطرابلسي الأصل ثم المصري ، =

علي بن هبة الله الكاملی ، وأبو القاسم البوصيري .

٣٠٦ - وأبو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن مُشرف الحلبيّ

سمع بجلب من أبي الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي وروى عنه . دخل دمشق وحدث بها ، وسمعت منه ثم عاد إلى حلب وتوفي بها في سنة « سبع وثلاثين وستائة » .

وفاته في الثاني [المُشرف] :

٣٠٧ - أبو إبراهيم إسحاق ^(١) بن محمود بن بلكويه ^(٢) بن أبي الفيّاض بن علي

البروجرديّ ^(٣) الصوفي يعرف بالمُشرف

مولده يوم السبت تاسع ربيع الأول سنة « تسع وسبعين وخمسمائة » . سمع ببغداد من أبي حفص بن طبرزد والحافظ أبي بكر عبد الرزاق ^(٤) عبد القادر الجيليّ وأبي

== وصفه شمس الدين الجزري بالامانة الثقة الكبير المنتهي اليه علو الاسناد في القراءات في زمانه ، وبأنه عمر حتى قارب المائة وتوفي سنة ٥٣٠ : « غاية النهاية ج ١ ص ٥٧ » ، وله ترجمة في الشذرات ج ٣ ص ٥٩٠ .

(١) له ترجمة في منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار « ص ٣٩ » ولقبه فيه « شمس الدين » قال : « وذكره أبو حامد محمد بن علي بن الصايوني في مذيله على ابن هقلة في المؤلف والمختلف .

(٢) الاسم غير منقوطة في الأصل ، وقطناه تبعاً لما في منتخب المختار .

(٣) منسوب الى « بروجرد » بالفتح ثم الضم ثم الكون وكسر الجيم وسكون الراء ودال ، بلدة بين همدان والكرايج ، بينها وبين همدان ثمانية عشر فرسخاً .. وكانت تعد من القرى الى أن اتخذ حوالة وزير آل أبي دلف بها منبراً واتخذها منزلاً لا عظم أمره واستبد بالبلد وهي مدينة حصينة كثيرة الخيرات تحمل فواكهها الى الكرج وغيرها وطولها مقدار نصف فرسخ ، وهي قليلة العرض ينبت بها الزعفران » .

(٤) قال ابن الديلمي في تاريخه : « عبد الرزاق بن عبد القادر بن أبي صالح الجيلي أبو بكر ، وقد تقدم ذكر جماعة من إخوته ، كان قتيماً صالحاً ، قد سمع الكثير بإفادة أبيه في صباه وبنفسه وكتب =

أحمد عبد الباقي^(١) بن عبد الجبار المرّوي وأبي طاهر لاحق^(٢) بن كارِه وبمصر

عن الشيوخ ، وكان ثقة . سمع أبا الحسن محمد بن أحمد بن صرما الدقاق وأبا الفضل محمد بن عمر الأرموي وأبا الفضل أحمد بن صهر النهدي وأبا الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري ، وأبا الفضل محمد بن ناصر البغدادي وأبا القاسم سعيد بن أحمد بن البناء وأبا بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغوني وأبا الوقت السجزي والقيب أبا جعفر المكي وجماعة آخرين . وحدث عنهم . سمعته ... سألت شيخنا عبد الرزاق بن عبد القادر عن مولده فقال : في سنة ٥٢٨ . وتوفي ليلة السبت سادس شوال سنة ٦٠٣ وصلي عليه يوم السبت المذكور ظهر باب الحلبة بمصلى العيد وحمل الى مقبرة بئ حرب فدفن بها — رحمه الله وإيانا وجميع المسلمين — « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٥٩ » وقال المنذري في وفيات سنة ٦٠٣ من التكملة : « وفي ليلة لئادس من شوال توفي الفقيه الحافظ أبو بكر عبد الرزاق بن الشيخ الفقيه أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الحلي البغدادي الولد الحنظلي الحلبي ببغداد ودفن من بغداد بباب حرب ومولده في ذي القعدة سنة ٥٢٨ سمع الكثير بكافة والده وبثقه من أبي الحسن محمد بن صرما ... وجماعة كبيرة وحدث ونا إجازة منه كتب بها لنا من بغداد في صفر سنة ٥٩٦ وهو منسوب الى الحلبة بحلة بشرقي بغداد وهي بفتح اعاء المهملة وسكون اللام وبدها باء موحدة وتاء تأنيث . « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ٩٠ » ، وذكره الذهبي في وفيات سنة « ٦٠٣ » من تاريخ الاسلام قال « المحدث الحافظ ثقة الزاهر .. قال الحافظ محمد بن عبد الواحد : لم أر ببغداد في تيقظه وتحريره مثله . قال ابن النجار : كتب نفسه كثيراً ولئناس وكان خطه رديئاً . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٤٠ » وله ترجمة في ذيل الروضتين « ص ٥٨ » وتذكره الحافظ « ج ٤ ص ١٧٢ » وذيل طبقات الحنابلة « ج ٢ ص ٤٠ » والنجوم « ج ٦ ص ١٩٢ » والشذرات « ج ٥ ص ٩ » .

(١) قال ابن الديلمي في تاريخه : « عبد الباقي بن عبد الجبار بن عبد الباقي المرضي ابو أحمد الصوفي من أهل هزاة ، والحرس المنسوب اليه : الأشنان ، كان صاحباً لأبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي صحبه من بلده وسمع منه ومن أبي الخير محمد بن أحمد بن العائيان الاصبهاني وغيرهما ، وقدم مع أبي الوقت ببغداد واستوطنها الى أن مات بها ، وحدث عن أبي الوقت وسكن الرباط الأرجواني بدر ب زاخى سنين ، فلما فتح رباط الخليفة (الناصر لدين الله) خلد الله ملكه ، الذي أنشأه بالجانب الغربي مجاوراً لتربة جهته النبوية السلجوقية عند مشهد عون ومعين ، انتقل اليه وأقام به الى حين وفاته ، سمع منه أصحابنا ، وما »
 (٢) قال ابن الديلمي : « لاحق بن علي بن منصور بن كارِه أبو محمد أخو دهميل . سمع ابن ييات وابن نهران وابن الحصين ، سمع منه علي الزيدي وعمر القرشي وابن الأخضر وأنبأنا عنه جماعة وكتب عنه أبو سعد بن السمعاني وذكره في تاريخه . ولد سنة « ٤٩٤ » وتوفي ليلة نصف شعبان سنة « ٥٧٣ » »

من المحافظ أبي الحسن علي بن المفضل المقدسي وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن موهوب بن البناء الصوفي والأمير أبي القوارس مُرْهَف^(١) بن أسامة بن مُنْقِذ وشيخ الشيوخ أبي الحسن بن حَمَوِيَه وغيرهم . وكتب بخطه الكثير وقرأ بنفسه ، وحدث بالقاهرة وسمعتُ منه وهو ثقة نبيل ، لديه فضل ومعرفة ، حسن الأخلاق وصحب شيخ الشيوخ المذكور مُدَّة ، وكان خصيصاً به ، وولاه الاشراف على الخلق التي بالقاهرة المعروفة قديماً بسميد السُعداء ، فبقي مُشرفاً عليه مُدَّة إلى

== كتبت عند وقد أجاز لي . توفي في ثالث عشر ذي القعدة سنة ستائة ودفن بمقبرة الشونيزي — رحمه الله ولإيانا — « نسخة باويس ٥٩٢٢ الورقة ١٨٠ » . وذكره المنذري في وفيات سنة « ٦٠٠ » من التكملة قال : « وفي الثالث والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ الصالح أبو أحمد عبد الباقي بن عبد الجبار بن عبد الباقي الهروي الصوفي المرضي ببغداد ودفن بمقبرة الشونيزي ... » ، « نسخة المجمع العلمي ، الورقة ٦٣ » .

وترجمه الذهبي في وفيات سنة « ٦٠٠ » من تاريخ الاسلام قال : « كان صاحباً لأبي الوقت

السجزي وخدمه في السفر وحدث عنه ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٢٦ » .

== قلت : (أي الذهبي) : روى عنه أيضاً أبو محمد بن قدامة والبهاء عبد الرحمن ، « المختصر المحتاج إليه ، نسخة المجمع العلمي . الورقة ١٢٣ » ، وله ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٤٢٦ » .

(١) قال الذهبي في وفيات سنة « ٦١٣ » من تاريخ الاسلام : « مرهف بن أسامة بن مرشد بن

علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الأمير ، العالم ، مقدم الأمراء عضد الدولة أبو القوارس بن الأمير الكبير

الأديب مؤيد الدولة أبي المظفر (أسامة) الكناني الكلبي الشيرزي ، أحد الأمراء المصريين . ولد بشيرز في سنة

« ٥٢٠ » وسمع من أبيه . روى عنه الزكي المنذري والشهاب القوسي ، وكان مسناً معمرأ شاعراً كوالده

وقد جمع من الكتب شيئاً كثيراً ، وكان مليح المحاضرة . توفي — رحمه الله ثاني صفر » ، « نسخة

باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٠٥ » . وذكره الزكي المنذري في وفيات سنة « ٦١٣ » من التكملة قال :

« وفي الثاني من صفر توفي الأمير الأجل الفاضل أبو القوارس مرهف بن الأمير الأجل مؤيد الدولة أبي

المظفر أسامة ... الكناني الكلبي الشيرزي للولد ، المصري الدار ، الشافعي المنعوت بالمضد بالقاهرة ودفن

من القند ... سمع والده وحدث . سمعت منه وله شعر ، وجمع من الكتب كثيراً ، وكان شديد الشغف

بها والاجتهاد في تحصيلها ، حسن المحاضرة وهو من بيت الامارة والفضيلة ... » ، وله ترجمة في ذيل

الروضتين « ص ٩٣ » قال أبو شامة : وقد ذكرنا من أخباره في التاريخ وفي كتاب الروضتين

أن ضَعُفَ وعجز عن الحركة ، فانقطع في بيته ، وعرف بهذه النسبة لذلك ، وتوفي
بالقاهرة في بكرة خامس المحرم سنة « تسع وستين وستمائة » ودفن من يومه بمقبرة
الصوفية بالقرافة .

وأغفل هذه الترجمة وهي « مَعْقِل » و « مُعَقَّل » ، أما « مَعْقِل » بفتح
الميم وسكون العين المهملة بعدها قاف مكسورة ولام آخر الحروف فهو :
٣٠٨ — الأديب الفاضل أبو العباس أحمد ^(١) بن علي بن مَعْقِل الأزدي ثم

المُهَلِّي الحِصِّي النحوي

ما دل على جلالته وأدبه وشجاعته وفضائله مع طول عمره ، رحمه الله . وقال ياقوت : « والأمير
العضد مرهف ولد الأمير مؤيد الدولة (أسامة) جلس صلاح وندبه وأنيسه ، قال مؤلف الكتاب
— يعني ياقوت نفسه — : وقد رأيت أنا العضد هنا بمصر عند كوني بها في سنتي ٦١١ و ٦١٢
وأنتدني شيئاً من شعره وشعر والده » ثم قال : « ومنهم الأمير عضد الدين أبو القوارس مرهف بن
أسامة بن مرشد . قال مؤلف الكتاب : فارقه في جادى الأولى سنة ٦١٢ بالقاهرة يمينا ولقينه بها
وهو شيخ ظريف واسم الخلق ، شاتم الكرم ، جماعة للكتب وحضرت داره واشترى مني كتاباً وحدثنى
أن عنده من الكتب ما لا يعلم مقداره إلا أنه ذكر لي أنه باع منها أربعة آلاف مجلد في نكبة لحنقه فلم
يؤثر فيها . وسألته عن مولده فقال : ولدت سنة ٥٢٠ ، فيكون عمره الى وقتنا هذا اثنتين وتسعين سنة
وكان أقصد لا يقدر على الحركة إلا أنه صحيح العقل والتمن والفتنة والبصر ، يقرأ الخط الدقيق كقراءة
الشيان إلا أن سممه فيه ثقل وكان ذلك يعنى من مكائده ومذاكرته . وكان السلطان صلاح الدين
— رح — قد أقطعه ضياعاً بمصر ، فهو يصرفها ، في مصالحه ، وأجراه الملك العادل أخو صلاح الدين على
ذلك وكان الملك الكامل بن العادل يحترمه ويعرف له حقه ... ومات الأمير عضد الدين مرهف في ثاني
صفر سنة ٦١٣ . « معجم الأدباء ج ٢ ص ١٧٥ ، ١٨٠ ، ١٩٦ » ، وله شرح ديوان المتنبي ،
منه جزء في دار الكتب الوطنية بباريس أرقامها ٣١٠٦ قال فيه — الورقة ١٩ — : « ذكر والذي
رحمه الله في كتابه البديع في البديع أن الاعتراض في الكلام قبل التمام ويسمى المشو وهو ... » وله ذكر
كثير في كتب التاريخ والأدب كمرآة الزمان وبدائع البدائع لابن ظافر الأزدي . وبتداركت المائنة نسخة
من كتاب « البديع » لأسامة أرقامها ٧٢٧٧ . وترجمه ابن القوطي في معجم الألقاب « ٤ : ١١٦ » .

(١) قال ابن القوطي في تلخيص معجم الألقاب في عز الدين : « عز الدين أبو العباس أحمد بن علي =

كان من الأدباء المشهورين والعلماء للذكورين . قرأ العريسة ببلده على الفقيه
« ٤٢ » مذهب الدين أبي الفرج عبد الله^(١) بن أسعد الموصلي نزيل حمص ، ودخل بغداد وقرأ

== ابن الحسن بن معقل بن الحسن المهلب الحنفي الشاعر الشيعي ، من فضلاء مصر ، وعلماء أدباء الدهر
وشمراته ، رأيت ديوانه بخزانة كتب الرصد سنة ثلاث وستين (وستائة) وكان متشيعاً ، وله في مدح
أهل البيت — عليهم السلام — قصائد كثيرة ، ومن قوله في النزل :

لائمي في حب عتب جرت في لومي وعتي كيف لي بالصبر عمن ملكت عيناه قاي ؟
غادة ذل لها بالذ ل منا كل صعب راح دمعي سرباً إذ سنحت ما بين سرب
لهواها غلب قد أنشب الحب بقلي «

وقد نسبت ترجمته إلى غيره في رسالة « مؤرخ العراق ابن القوطي ص ٧ » . وذكر له السيوطي في
كتابه « المحاضرات ، نسخة الاوقاف ٢٩٧ الورقة ٥١ — ٢ » قوله :

إذا رضى أمراً في ذراه صعوبة فرققاً تهده مصحباً ممكناً ظهرا
ولا تأخذن بالقسر ذا نخوة وذا إباء تهج ناراً مضرة شرا
فلطمة طرف هيجت حرب داحس ولطمة ملك نصرت أمة ككفرا
وذكر له أيضاً شعراً في الروحة وفي لغزها ، وألف أيضاً كتاباً في « المآخذ على شراح ديوان
النتي » وفيه البيان عن أوام ابن جني والواحدى وأبي العلاء والتبريزي وأبي الين الكندي ومنه نسخة
في خزانة فيض الله باستانبول رقمها ١٧٤٨ وقد صورها معهد المخطوطات بالجامعة العربية في القاهرة في
أفلام أرقامها « ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٩٢ » وفي الورقة ٥٦ منه ما نصه : « سم جميع هذا الكتاب
على مصنفه الشيخ الامام العالم العلامة عز الدين حجة العرب اختار أهل الأدب أبي العباس أحمد بن علي
ابن معقل الأزدي المهلب بقراءة الامام الفاضل جمال الدين أبي العباس أحمد بن عبد الله بن شعيب التيمي .
وذلك في يوم الأربعاء السابع والعشرين من ذي الحجة سنة أربعين وستائة بمنزل المسم بدمشق وأجاز
للجامعة جميع ما تجوز له روايته .. » . « راجع مجلة المجمع العلمي العربي مج ٢٩ ص ٦٣٢ » . وله
ترجمة في بشية الوعاة « ص ١٥١ » وشذرات الذهب « ج ٥ ص ٢٢٩ » وقد وهم الشيخ عبد الله اللامقاني
في كتابه الرجال « ج ١ ص ٩٧ » فظنه ممن ترجم في كتاب طبقات ابن سعد ، وادعى نقل ذلك من
خط العلامة المجلسي ، والظاهر أن المجلسي ذكر الطبقات يعني بهالطبقات النحويين ، للسيوطي جلال الدين .
(١) قال الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات : « عبد الله بن أسعد بن عيسى بن علي بن
الدهان الجزري الموصلي ويعرف بالحنفي مذهب الدين الفقيه الشافعي الأديب الشاعر أبو الفرج . مات بمصر

بها على الوجيه أبي بكر [المبارك] الراسطي وأبي البقاء عبدالله^(١) بن الحسين العكبري ، ونظم « ٤٤٢ »

سنة إحدى وثمانين وخمسة ... « . نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ٢٣ « وقال أبو شامة في حوادث سنة « ٥٨١ » من اروضتين — ج ٢ ص ٦٦ — قلا من كتب الهاد الأصهباني : « وفيها توفي الفقيه مذهب الدين عبدالله بن أسعد الموصلی وكان المدرس بها (كذا) وكان علامة زمانه في علمه ونسب وحده في نظمه ، وقد أوردت من شعره في صدر الكتاب ما يستدل به على فضله ، وأنه ممن عظم الدهر بعثله ، واشترت كتبه بأعلى الأثمان ، ولسم أخرج بحره ثلاثه الأواؤ والمرجان « . وقال أبو شامة — ١ ص ٩٤ — : « قلت وقصائد ابن منير في مدح تور الدين كثيرة وتمه فيها طويل ولم يبق بعد موت القيسراني وابن منير فحل من الشعراء يصف مناقب تور الدين إلا ابن أسعد الموصلی وسيأتي شيء من شعره « ، وذكر له شعراً في « ج ١ ص ٩٨ ، ١٢٨ ، ٢٤٠ » « ج ٢ ص ١٦ ، ٢٩ » وترجمه القفطي في إنباه الرواة « ج ٢ ص ١٠٣ » وابن خلكان في الوفيات « ج ١ ص ٢٧٧ » وذكره في « ج ١ ص ٢٦٠ » استطراداً وقال الذهبي في وفيات سنة « ٥٨١ » من تاريخ الاسلام : « عبدالله ابن أسعد بن علي بن عيسى مذهب الدين أبو الفرج بن الدهان الموصلی الشافعي الأديب الشاعر ، ويعرف أيضاً بالحمصي ، له ديوان صغير ، كان مجموع الفضائل ، لا ضاقت به الحال بالموصل وعزم على قصد الملك الصالح ملاح بن رزيك وزير مصر كتب الى الشريف ضياء الدين زيد بن محمد تقيب الموصل :

وذات شجو أسال البين عبرتها	بانث تؤمل بالفنيد لمساكي
لجت فلما رأيتني لا أصيخ لها	بكت فأقرح قلبي جفنها الباكي
فالت وقد رأت الأحمال محدجة	والبين قد جمع المشكو والشاكي
من لي إذا غبت في ذا المحل قلت لها	الله وابن عبيد الله مولاي

فقام التقيب بواجب حقها مدة غيبته بمصر . ومدح ابن رزيك بالقصيدة الكافية التي يقول فيها :

أأمدح التريء أبني الفضل عندهم	والشعر ما زال عند الترك متروكا
لا نلت وملك إن كان الذي زعموا	ولا شفى ظمئي جود ابن رزيكا

ثم نقلت به الأحوال وتولى التدريس بمصر ثم قدم على السلطان صلاح الدين فأحسن اليه وله فيه مدائح جيدة ، ومن شعره :

يضعي يجانبي مجانبة العدى	ويبيت وهو الى الصباح نديم
ويعر بي يخشى الرقيب فلفظه	شتم وغنج لحاظه تسليم

... « . نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٤ « . ولم يذكر تاج الدين السبكي إلا اسمه قال — ج ٤ ص ٢٢٣ — : « عبدالله بن أسعد بن علي مذهب الدين « فقط . وله ترجمة في الشنرات « ج ٤ ص ٢٧٠ » وذكر في النجوم « ج ٦ ص ١٠٠ » .

(١) قال ابن الديلمي في تاريخه : « عبدالله بن الحسين بن عبدالله أبو البقاء بن أبي عبدالله بن أبي =

الايضاح والتكلمة لأبي علي الفارسي نظماً حسناً ، أجاد فيه النظم ، وعرض النظم على الامام تاج الدين أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي — رحمه الله — فوقف عليه

== البقاء المكبري الأصل البغدادي المولد والدار ، الفقيه الفرضي النحوي ، تفقه على مذهب أبي عبد الله أحمد ابن حنبل — رحمه الله — على أبي حكيم إبراهيم بن دينار التمرواني وأخذ النحو عن أبي محمد بن الحشاب وغيره ، وسمع الحديث من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد المعروف بابن البطي ومن أبي زرعة طاهر ابن محمد المقدسي وأبي بكر عبد الله بن محمد بن النقور وجاعة آخرين . كان جماعة لعنون من العلم والنحو واللغة العربية ، وشرح المقامات الحريرية وشعر أبي الطيب التفتي وغير ذلك . سمعنا منه ، ونعم الشيخ كان . قرأت على أبي البقاء الحسين بن عبد الله النحوي — وأسندته الى أبي هريرة — عن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قال : « الدين النصيحة » قال : قلنا : لمن يا رسول الله ؟ قال : « لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم » . سألت الشيخ أبا البقاء عن مولده فقال : ولدت سنة ٥٣٨ . وتوفي ليلة الأحد ثامن ربيع الآخر سنة ٦١٦ ودفن يوم الأحد بباب حرب . رحمه الله وإيانا « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ٩٠ » . وقال شمس الدين الذهبي في وفيات سنة « ٦١٦ » من تاريخ الاسلام : « عبد الله بن الحسين بن أبي البقاء عبد الله بن الحسين الامام الدلالة محب الدين أبو البقاء المكبري الأصل البغدادي الأزجي الضرير الحنبلي الفرضي ، صاحب التصانيف . ولد سنة ٥٣٨ وقرأ بالقراءات على أبي الحسن علي بن عاكر (البطائمي) وقرأ النحو على أبي محمد بن الحشاب وأبي البركات بن نجاح ، وتفقه على القاضي أبي يعلى الصغير محمد بن أبي حازم بن أبي يعلى وأبي حكيم إبراهيم بن دينار النهرواني ، وبرع في الفقه والأصول ، وحاز نصب السبق في العربية وسمع من أبي الفتح بن البجلي وأبي زرعة المقدسي وأبي بكر بن النقور وغيرهم ، ورحلت اليه الطلبة من النواحي وأقرأ الناس المذهب (الحنبلي) والفرائض والنحو واللغة . قال ابن النجار : قرأت عليه كثيراً من مصنفاته وصحبت مدة طويلة ، وكان ثقة متديناً حسن الأخلاق ، متواضعاً . ذكر لي أنه أضر في صباه بالجدري . ذكر تصانيفه : صنف تفسير القرآن وكتاب إعراب القرآن وكتاب إعراب الشواذ وكتاب متشابه القرآن وكتاب عدد آي القرآن وكتاب المرام في المذهب وثلاثة مصنفات في الفرائض وكتاب شرح الفصح وكتاب شرح الخماسة وكتاب شرح المقامات وكتاب شرح خطب ابن نباتة . ثم ذكر ابن النجار تصانيف كثيرة تركتها اختصاراً . روى عنه الديلمي وابن النجار والضياء المقدسي والجمال بن الصيرفي وآخرون . وكان رحمه الله إذا أراد أن يصنف كتاباً أحضرت له عدة مصنفات في ذلك الفن وقرئت عليه فإذا حصله في خاطره أملاه فكان بعض الفضلاء يقول : أبو البقاء تلميذ تلامذته — يعني هو تبع له فيما يقوته عليه — ومن شره =

وشكره ، وأثنى على نظمه وما سطره ، سمعت منه بحمد الله بدمشق ، وكتبت عنه

في الوزير العلوي ناصر بن مهدي :

بك أضحي جيد الزمان محلي بعد أن كان من حلاه محلي

لا يجاريك في نجارك خلق أنت أعلى قدراً وأعلى محلا

عشت تحيي ما قد أميت من الفض . . . ل وتغني قرأ وتطرد محلا

توفي أبو البقاء — رحمه الله — في ثامن ربيع الآخر . . . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٢٦ » . وهذه الأبيات وردت أيضاً في تجارب السلف « م ٢٣٤ » وذيل طبقات المناقلة في ترجمته « ج ٢ م ١١٢ » وجاء فيه أنه مدح بها مؤيد الدين محمد بن علي بن القصاب الوزير وهو مستبعد عندي . وترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات بما لا يخرج عن كلام شيخه الذهبي « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ١٧٥ » وكذلك فصل في نكت الهميان « م ١٧٨ » وترجمه ابن انطوي في تلخيص معجم الألقاب نقلاً من معجم الأدباء لياقوت الحموي وهذا القسم من معجم الأدباء مفقود لذلك حسن نقل الترجمة ، قال : « ذكره ياقوت في كتاب معجم الأدباء وقال : كان ليمناً ضريراً ، إمام مسجد ابن حمدي بالريحانيين ومتقدم الاقراء به ، وكان ديناً ورعاً ، صالحاً متقلاً ، حسن الأخلاق ، قليل الكلام فيما لا يجدي نفعاً ، لم يخرج من رأسه كلمة فيما علمت الا في علم وما لا يد منه في مصالح نفسه ، وكان رحمه الله رقيق القلب ، تفرد في عصره بعلم العربية والفرائض سمع من ابن المشاب وحضر مجلس الوزير عون الدين بن هبيرة في القراءة والسماع وله تصانيف كثيرة وله شعر . روى لنا عنه جماعة من مشايخنا . . . » « ج ٥ اترجة ٦٧٥ من الميم » . وله ترجمة في الكامل في حوادث سنة « ٦١٦ » وإنباه الرواة « ج ٢ م ١١٦ » وذيل الروضتين « م ١١٩ » والوفيات « ج ١ م ٢٨٨ » والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد « نسخة المجمع ، الورقة ٤١ » وتاريخ أبي القداء « ج ٣ م ١٢٢ » وتاريخ الياقوت « ج ٤ م ٣٢ » ومعجم البلدان في « عكبرا » والبداية والنهاية « ج ١٣ م ٨٥ » وبنية الوعاة « م ٢٨١ » والنجوم « ج ٦ م ٢٤٦ » والشذرات « ج ٥ م ٦٧ » وروضات الجنات لمحمد باقر الخونساري « م ٤٥٣ » . وقد تصحفت من ترجمته في ذيل طبقات المناقلة « ابن الصار » الى « ابن القصاب » و « المراني » الى « المزالي » . وقد طبع من كتب أبي البقاء « البيان في إعراب القرآن » ، وطبع شرح ديوان النبي لعفيف الدين علي بن عدلان الموصلي منسوباً إلى أبي البقاء المذكور غلطاً ، والظاهر أن الهم في ذلك أقدم من عصر ابن معصوم التوفي سنة ١١٢١ فقد ذكره في كتابه « أنوار الريح في أنواع السيديم . م ٧٠٣ » منسوباً إلى أبي البقاء ، قال : « قال المكبري في شرحه : سمعت شيخني أبا الفتح يقول . . . » . مع أن أبا الفتح هو نصر الله بن الأثير التوفي سنة ٦٣٧ ، فكيف يكون أبو البقاء قد درس على أبي الفتح بن الأثير !؟ .

قطماً من شعره ، أنشدني في الحِضَاب ، وهو من أحسن ما نظم في هذا الباب ^(١) .
 مالي أزور شيبى بالحضاب وما من شأني الزورُ في فملي وفي كلمي؟
 إذا بدا سرُّ شيب في عذار فتى فليس يُكتمُ بالحِناء والكتَمِ .
 سألته عن مولده فقال : في شهر سنة « سبع وستين وخمسة » بمصر . وتوفي
 بدمشق في ليلة الخميس المُسفرة عن الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة
 « أربع وأربعين وستائة » ودفن صبيحتها يوم الخميس بعد صلاة الظهر بسفح قاسيون .
 وأما « مُغفَل » بضم الميم وفتح العين المعجمة وبعدها فاء مشددة معجمة بواحدة
 فهو :

٣٠٩ — أبو اليقظان مُغفَل ^(٢) بن علي بن أبي الحسن الواسطيّ الواعظ

قدم دمشق وحدث بها ، سمع منه شيخنا الخطيب أبو حفص عمر بن يوسف بن
 يحيى المقدسيّ خطيب « بيت الآبار ^(٣) » حكاية عن والده ، رواها لنا عنه ، ولم أعلم من
 أمره شيئاً .

وفاته هذه الترجمة وهي « المُفَضُّض » و « المُتَمَدِّص » فأما الأول فهو بالفاء

المعجمة بواحدة وضادين معجمتين ، الأولى مشددة مكسورة وهو :

٣١٠ — أبو الحسن علي ^(٤) بن أحمد بن علي المُفَضُّض الشَّرواني الواعظ

كتب عنه الحافظ أبو طاهر السلفي — رحمه الله — في معجم السفر ، وذكر

(١) ذكر السيوطي هذين البيتين في البقية « ص ٣٣١ » لتخر الدين علي بن بكش العزي . وقد

تقدمت ترجمته في « ص ٥٧ » من هنا الكتاب .

(٢) لم يذكره الأدهي في « مغفل » من المشتهر « ص ٤٩٣ » .

(٣) قال ياقوت : « بيت الآبار : جمع بئر ، قرية تضاف إليها كورة من غوطة دمشق ، فيها عدة

قرى ، خرج منها غير واحد من رواة العلم » .

(٤) ذكره ابن حجر في لسان الميزان « ج ٤ ص ٢٠٧ » قال : « علي بن أحمد بن علي الواعظ

القصاص الشرواني ، مؤلف أخبار الملاج ، كذاب أشرف ، سمع السلفي ذلك من سايمان بن عبد الله الشرواني
 عنه ثم لحق السلفي بشروان المؤلف فسمع منه السلفي ، وأكثر ما فيه من الأسانيد مركبات لا أصل =

« أنه كان شيخاً مُسنّاً مشهوراً بمدينة شروان وما يقرب منها ، حسن الوعظ إذا وعظ ، وله حرمة في اليزيدية^(١) دار المملكة بشروان ، وجمع أخبار الحسين بن منصور الحلاج ورواها لنا عنه ببغداد أحد من سمعها عليه ثم قرأها أنا عليه بشروان عند اجتماعي به . » . وذكر عنه حكاية [هي] في بعض تخرجاتنا ، أخبرنا بها الشيخان العالمان أبو القاسم عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن رواحة الأنصاري ، قراءة عليه وأنا أسمع بجامع دمشق ، وأبو الحسن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن جبارة الكندي بقراءة علي بالقااهرة قالاً أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الاصبهاني ، قراءة عليه ونحن نسمع بغير الاسكندرية ، قال سمعت القاضي أبا الحسن علي بن أحمد بن المقصص بشروان يقول : « أمسك القاضي أبو بكر أحمد بن سهل بن السري الهمداني عن الفتوى حين ورد القاضي أبو القاسم الحسن بن ممشاذ الاصبهاني المعروف بالزندي بشروان إكراماً له ، وقال : « هو أولى بذلك مني » هذا أو قريب من معناه وهو عندي في مسموعاتي بشروان على لفظه .

والثاني بالقاف المعجمة بنقطتين وصادين مهملتين الأولى منها مشددة مكسورة

[المقصص] فهو :

٣١١ — أبو إسحاق إبراهيم بن موهوب بن علي بن حمزة السلسي المعروف بابن المقصص سمع أبا القاسم نصر بن أحمد بن نصر الهمداني المؤدّب وأبا الحسن علي بن الحسن بن الحزوّر وأبا إسحاق إبراهيم بن يونس المقدسي وغيرهم . وكان شيخاً صالحاً ، سمع منه الحافظ أبو القاسم^(٢) بن عساكر الدمشقي وذكره في تاريخه وولده الحافظ أبو

== لها ورواها مجاهيل .

(١) في الأصل « اليزيدية » والتصحيح على معجم البلدان قال ياقوت : « اليزيدية : اسم لمدينة

ولاية شروان وهي المعروفة بشماخي أيضاً عن السلفي .

(٢) قدمنا الاشارة الى ترجمته في « س ٣ » وجاء ذكره في الكتاب مزاراً ، قال ابن الديلمي في

محمد القاسم والحافظ أبو المواهب الحسن بن صبري وخرّج عنه في معجمه ، وشيخانا

تاريخه : « علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين بن عساكر أبو القاسم بن أبي محمد الحافظ ، من أهل دمشق ممن اشتهر فضله وعلمه ، وشاع ذكره وحفظه ، وعرف إتقانه وصدقه ، سمع الكثير ببلده والعراق والحجاز وخراسان ، وكتب الكثير وحصل ما لم يحصله غيره ، ورزقه الله حسن التوفيق فيما صنفه وألفه ، نجّم تاريخاً للشام وبسطه وأجاد في جمعه ، وحسنه ، وغيره من الكتب في علم الحديث وفتوته ، وقدم بغداد مرتين أولاً في سنة عشرين وخمسة ، وسمع بها فيها الكثير من أبي القاسم بن الحسين والبارع أبي عبد الله الدباس وأبي العز بن كادش وأبي غالب بن البناء وخرج له مشيخة في نحو عشرة أجزاء وتكلم على أحاديثها وأحسن (وسمع) من أبي بكر الزرقي وأبي القاسم الثرولوي وأبي القاسم المريري وأبي منصور بن زريق والقاضي أبي بكر الأنصاري وإسماعيل بن السمرقندي وعبد الوهاب الأعمالي — رحمهم الله — وخلق يطول ذكرهم . وسمع بنيسابور من زاهر الشحامي وأخيه وجيه وأبي عبد الله القراوي وغيرهم ، وعاد إلى بلده وحدث بالكثير وسمع الناس منه سنين ، وبنى له نور الدين محمود ابن زكي أمير الشام دار الحديث بدمشق ووقف عليها وفقاً تصرف غلته إلى المشتغلين عليه بالحديث فيها . وكان موثقاً في أفعاله وتصديقه . حدثنا عنه أبو جعفر أحمد بن علي القرطبي بمكة ، وغيره ، وذكره تاج الاسلام أبو سعد بن السمعاني في كتابه الذي كتبنا هذا من مذيّل عليه فوصفه بالفضل والحفظ والاثقان وروى عنه فيه الكثير ، وذكرناه نحن لأن وفاته تأخرت عن وفاة ابن السمعاني ، على ما شرطناه ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن علي بن عتيق القرني لفظاً بالمجد الحرام في حجتنا الأولى سنة ٥٧٩ قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر قراءة عليه بدمشق — وأسندته إلى عثمان بن عفان — يبلغ به النبي — صلى الله عليه وسلم — قال : لا يتكح المحرم ولا يخطب . . . أنبأنا أبو المحاسن عمر بن علي بن الحضرمي الدمشقي قال : سألت الحافظ أبا القاسم بن عساكر عن مولده فقال : في محرم سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، وتوفي في حادي عشر رجب سنة إحدى وسبعين وخمسة بدمشق ، وقال غيره : في ليلة الاثنين وصلي عليه يوم الاثنين ودفن عند أبيه وأهله . « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ٢٢٢ » .

وقال محب الدين بن التجار ، كما جاء في المستفاد ، الورقة ٥٤ : « عرف بابن عساكر ، من أهل دمشق . إمام الحديث ومن انتهت إليه الرياسة في الحفظ والاثقان ، وبه ختم هذا الشأن ، سمع بإفادة أخيه الأكبر في سنة ٥٠٥ من أبي الحسن بن الموازيني وأبي القاسم النسيب وأبي الوحش سبيع بن قيراط القرني وأبي طاهر الخثمي وسمع هو بنفسه من والده ومن أبي محمد بن الأكفاني وأبي الحسن بن قيس وطاهر بن سهل الاسفراييني وحبج في سنة ٥٢١ وسمع بمكة أبا محمد عبد الله بن محمد بن اسماعيل المصري ورحل إلى العراق في سنة عشرين وخمسة وسمع الكثير ببغداد . . . وسمع بالكوفة الشريف أبا البركات عمر ابن إبراهيم

أبو البركات الحسن بن محمد بن عساكر وأبو القاسم الحسين بن صصري وروبا لنا عنه .
توفي بدمشق سنة « تسع وخمسين وخمسمائة » ودفن بمقبرة باب الصغير .

٣١٢ — وعنه أبو البركات كُتَّاب بن علي بن حمزة السُّلَمي الجَلابي الخنيلي يعرف

بأبي القَصَّص

سمع أبا محمد عبد العزيز بن أحمد الكُتَّابي وأبا بكر الخطيب وأبا الحسين القاني^(١)

الزبيدي وعاد إلى بغداد فأقام بها يسمع الحديث ويقرأ الفقه والخلاف بالمدرسة النظامية ويكتب ويحصل خمس سنين ثم عاد إلى دمشق ورحل إلى خراسان على طريق أذربيجان ، ودخل نيسابور في سنة ٥٢٩ هـ وسمع أبا عبد الله القراوي وأبا محمد السدي وزاهراً الشحاي وأخاه وجيهاً الشحاي وعمرو من يوسف بن أيوب الممذاني وسمع بسطام ودامغان والري وزنجيان ونسيمان ، وعاد إلى دمشق على ويحدث ويصنف وسمع منه جماعة من شيوخه . وكان إماماً حجة ثقة نبيلاً . حدث ببغداد وروى عنه من أهلها أبو بكر بن كامل وكان أسن منه قال سعد الخير : ما رأينا في سنن الحفاظ أبي القاسم مثله . وله من المصنفات « التاريخ » . « الاشراف على معرفة الأطراف » . « المعجم لأسماء شيوخه » . « المواعظ عن شيوخ الأئمة الثقات » اتان وسبعون جزءاً . وأمل أربعمئة مجلس في جامع دمشق وكان يخطبها بأبيات من شعره ... أخبرني شهاب الحاتمي أنبأنا ابن السمطاني قال : علي بن الحسن بن عساكر أبو القاسم ، من أهل دمشق ، كثير العلم ، حافظ متقن ، دين خير ، جمع بين معرفة التون والأسانيد ، صحيح القراءة ، مثبت محتاط . رحل في طلب الحديث وتمب في جمعه ، وبالغ في الطلب ، ورد ببغداد وسمع بها ... ثم رجع إلى دمشق ورحل إلى خراسان ودخل نيسابور قبلي بشهر أو أكثر ثم رأته بنيسابور وصادفته بها وجم ونسخ وأقام مديدة ببغداد وحدثني بأحاديث ثم اجتمعت به في رحلتي إلى الشام ببلده دمشق في سنة ٥٣٥ هـ وأقادني عن شيوخها وسعى في تحصيل النسخ لي وكتبت عنه وكتب عني وكان قد شرع في التاريخ الكبير لدمشق على نسق تاريخ الخطيب ، وصنف التصانيف وخرج البخاري . قال الحفاظ أبو محمد القاسم بن علي : ولد أبي في محرم سنة ٤٩٩ وتوفي ليلة الاثنين ثاني عشر رجب سنة ٥٧١ بدمشق ودفن بمقابر باب الصغير — رضي الله عنه ورحمه — .

(١) في الأصل « القاني » ونعله « القاني » أو « القاني » نسبة إلى « قان » بلد قريب من طبرستان بين نيسابور وأصبهان كما في معجم البلدان ، وقال الذهبي في المشتهر — ٣١٠ — : « وبقاف وياه (القاني) إسحاق بن إبراهيم القاني .. والقاني صاحب المنام وجماعة » كذا طبع .

ودخل اصبهان وسمع منه بها يحيى بن مَنذَه وسمع منه عمر الدَّهْستاني^(١) بدمشق
وكتب عنه الحافظ السلفي في معجم السفر ، وسأله عن مولده فقال : ولدت في سنة
« أربع وأربعين وأربعمائة » .

وذكر في باب « مقداد » بكسر الميم وسكون القاف ودال مهملة مكررة :

٣١٣ — المقداد بن الأسود

له صحبة واسم أبيه « عمرو » وكان في حجر الأسود بن عبد يغوث الزُّهريّ
فنسب إليه ، قاله ابن أبي حاتم^(٢) « هذا آخر كلام الحافظ أبي بكر بن تقيّة) .
قلت : وفاتته :

٣١٤ — المقداد^(٣) بن أبي القاسم هبة الله بن المقداد بن علي القيسي الصِّقْلِيّ

الأصل ، الدمشقي الولد والدار

(١) قال ياقوت : « دهستان : بكسر أوله وثانيه : بلد مشهور في طرف مازندران قرب خوارزم
وجرجان . . ينسب إليها عمر بن عبد الكريم بن سعدويه أبو الفتيان — ويقال — أبو حفص بن أبي
الحسن الرواسي الدهستاني الحافظ ، قدم دمشق فسمع بها عبد الدائم بن الحسن وأبا محمد الكتاني وأبا
الحسن بن أبي الحديد وأبا نصر بن طلاب ، ويغداد جابر بن ياسين وأبا الفثائم بن المأمون وعمرو وهراة
ونيسابور وبصور أبا بكر الخطيب وحدث بدمشق وصور وغير ذلك » ، وتوفي سنة « ٥٠٤ هـ » كما في
الشذرات « ج ٤ ص ٧ » .

(٢) هو عبد الرحمن بن محمد بن ادريس الرازي المعروف بابن أبي حاتم الحافظ قال حاجي خليفة في
« علم الجرح والتعديل » من كشف الظنون : « وكتاب الجرح والتعديل للانام الحافظ أبي محمد عبدالرحمن
ابن أبي حاتم محمد الرازي التوفي سنة سبعمِ وعشرين وثلاثمائة . وله ترجمة في لسان الميزان « ج ٣ ص ٤٣٢ »
والشذرات « ج ٢ ص ٣٠٨ » .

(٣) ذكره ابن تقي بري في وفيات سنة « ٦٨١ » من النجوم الزاهرة قال نقلا من كتاب
للذهبي : « ونجيب الدين المقداد بن هبة الله القيسي المدل في شعبان » . وجاء في الشذرات في وفيات سنة
« ٦٨١ » : « وفيها أبو المرحف المقداد بن أبي القاسم هبة الله بن علي بن المقداد الامام نجيب الدين
القيسي الشافعي ، ولد سنة ستائة بيغداد وسمم بها من ابن الأخضر وأحمد بن الديلمي وبمكة من ابن المصري

كان والده من الصالحين الأخيار ، جاور بمكة سنين ودخل بغداد وفي صحبته
ولده المذكور ، وسمّاه على الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن الأخضر وأبي محمد بن

== وابن البناء وروى الكثير وكان عدلاً خيراً تاجراً . توفي في ثامن شعبان ١٠٤٠ هـ .

قال مصطفى جواد : وعلى ذكر أحد بن الديلمي يقول إن الصفدي وابن الهيثم ذكر وفاته في سنة
« ٥٥٨ » كما جاء في « ج ٤ م ١٨٢ » قال الثاني : « وفيها أحد بن جعفر الديلمي — مصغراً نسبة إلى
ديثا قرية بواسط — اليم ابن عم الحافظ أبي عبد الله الديلمي ، قدم بغداد وكان قد ضمن اليم بواسط ثم
عطل عنه وصودر وروى ببغداد شيئاً من شعره . وأورد له ابن النجار في تاريخه قوله :

يروم صبياً وفرط الصبر يمنعه وسلوة ودواعي الشوق تردعه
إذا استبان طريق الرشد واضحه عن الفرام فيثبه ويرجمه
مشحونة بالجوى والشوق أضلعه ومقعم القلب بالأخزان مترعه

ومنها :

عانت يد اليمين في قلبي تقسه على الهوى وعلى الذكرى توزعه
كأنما آلت الأيام جاهدة لا تبدد شملي لا تجمعه
روعيت يادهر قلبي كم تذوقه مر الأسى وفؤادي كم تجرعه ١٩

وهي طويّلة والظاهر أنه عارض فيها قصيدة ابن زريق المشهورة . وقد ذكر الصفدي القصيدة في
الرواي . وفي تاريخ وفاته وهم ، ولا سيما أن المتوفى سنة « ٦٨١ » يستحيل أن يحدث عن وفاته في سنة
« ٥٥٨ » والصحيح أن أحد بن الديلمي توفي سنة « ٦٢١ » لا سنة « ٥٥٨ » فهذه السنة الأخيرة
تاريخ ولادته ، قال ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب : « عميد الدين أبو العباس أحمد بن جعفر بن
أحمد بن محمد بن الديلمي الواسطي الأديب البيهقي . ذكره محب الدين أبو عبد الله بن النجار في تاريخه وقال :
كان من أعيان أهل بلده حشمة وعمولا وتقدماً وتجملاً وله معرفة بالأدب وهو ابن عم الحافظ جمال الدين أبي
عبد الله محمد بن سعيد بن الديلمي . قدم ببغداد مرهات وروى بها شيئاً من شعره ، وكان قد ضمن البيهقي
بواسط وظلم الناس وصودر ومقته الناس ومن شعره : يروم صبياً وفرط الوجد يمنعه ... وهي قصيدة
طويّلة . وتوفي بواسط في جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين وستائة . ومولده بها في شهر ربيع الأول
سنة ثمان وخمسين وخمسةائة » . « ج ٤ م ١٣٦ » ، وقال ابن كثير الدمشقي في حوادث سنة « ٦٢١ »
ووفياتها من البداية والنهاية : « أحمد بن جعفر بن أحمد بن محمد أبو العباس الديلمي البيهقي الواسطي ،
شيخ أديب فاضل له نظم ونثر وعلم في الأحبار والسيرة وعنده كتب جيدة وله شرح لقصيدة أبي الملاء
المري في ثلاث مجلدات وقد أورد له ابن ساعي شعراً حسناً فصيحاً » .

مَنِينًا وجماعة من الشيوخ ، وبمكة من المحافظ أبي الفتوح نصر بن أبي الفرج بن
الحضري وغيره ، وحدث بدمشق ومصر .

وذكر في باب « المُكَبَّر » بضم الميم وفتح الكاف وكسر الباء المشددة الموحدة
وراء مهمل آخر الجروف ، جملة ، وقائه :

٣١٥ — أبو الحسن علي ^(١) بن النفيس بن أبي منصور بن أبي المعالي البغدادي

يعرف بابن المُكَبَّر

سمع ببغداد ودمشق وحلب ومصر والاسكندرية من جماعة ، وحدث بدمشق
ومصر ، وكان يُسافر من بغداد الى الاسكندرية متردداً في أخذ خطوط الشيوخ
للناس في الاجازات المسيرة على يده ، ليس له حاجة ولا بضاعة إلا ذلك وما له قصد
سوى الافادة وبقي على هذا الأمر سنين ، فجزاه الله خيراً . آمين ، وتوفي - رحمه الله -
ليلة السابع عشر من صفر سنة « أربعين وستائة » بالبيارستان الناصري ^(٢) بالقاهرة
ودفن من الغد بظاهر باب النصر .

== وقد أئذع ابن مقرب الميوني في هجو أحمد بن النبي كما جاء في ديوانه « ٢١٨ ، ٢٤٥ ،
١٢٤ » . وترجمته أيضاً في الواقي بالوفيات « الورقة ١٣٥ من نسخة المجمع العلمي العربي الصورة » .
وذكره عز الدين بن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة « ج ٣ ص ٤٠ » متكلماً فاضلاً لهلماً ، ولم
يجد محسن الأمين العاملي من ترجمته غير ما ذكره ابن أبي الحديد في شرحه « أعيان الشيعة ج ٤ ص
٥٦٥ » فتأمل ذلك لأننا أئذنا في ترجمته على أربعة كتب .

(١) لم يذكره محب الدين محمد بن النجار في تاريخ بغداد مع أنه من شرط كتابه المذكور . وإنما
ذكر « أبا الحسن علي بن النفيس بن بورنداز التركي الأصل الحنبلي الحاجب المحدث » و « السيد علي بن
النفيس بن خيس النبي الشاعر » « نسخة باريس ٢١٣١ الورقة ٥٩ » .

(٢) منسوب الى الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب قال ابن تقي بردي في سيرته :
« وبني بالنصر داخل القاهرة ببيارستاناً وأوقف له وقفاً جدياً » « النجوم ج ٦ ص ٥٥ » وقد كان
قال في « ج ٤ ص ١٠٠ » من كتابه يذكر خزانة كتب الفاطميين : « وأما خزانة الكتب فكانت ==

وذكر في باب « مُلُوك » بضم الميم واللام وآخره كاف جمع مَلِك ، رجلين ،
وفاة :

— ٣١٦ — أبو محمد عبد الوهاب بن أبي الفهم بن أبي القاسم بن عبد الملك السنوسي
الكفرطابي^(١) المعروف بابن مُلُوك^(٢)

سمع بدمشق الحافظ أبا القاسم علي بن عساكر وروى عنه . سمع منه جماعة من
أصحابنا . مولده سنة « خمسين وخمسة » . وتوفي بدمشق في رابع شعبان سنة
« خمس عشرة وستائة » .

وذكر في باب « المِهْتَر » و « المِهْيَر » أما الأول بكسر الميم وسكون الهاء
وفتح التاء المعجمة من فوقها باثنتين فهو :

« ٤٣ »

في أحد مجالس اليعازر العتيق اليوم ، كان فيها ما يزيد على مائة الف مجلد في سائر العلوم ، يطول الأمر
في عدتها « وجاء في الحاشية : « اليعازر ويقال للارستان كلة أمجية تربيها بيت الرضى وهو ما يقال
له اليوم المستفى ... والقصود هنا اليعازر العتيق الذي أنشأه السلطان صلاح الدين الأيوبي في سنة
٥٧٧ هـ قاعة بالقر الكبير بناها العزيز بالله الفاطمي في سنة ٣٨٤ وكان القرآن مكتوباً في حيطانها ،
وموضع هذا اليعازر اليوم مجموعة الباني الواقعة خلف دورة مياه جامع سيدنا الحسين من الجهة البحرية
الى عطفة القرازين » .

(١) منسوب الى « كفرطاب » قال ياقوت : « كفرطاب : بالطاء المهملة ويبد الألف ماء موحدة ،
بلدة بين المرّة ومدينة حلب في برية معطلة ليس لهم شرب إلا ما يجمعونه من مياه الأمطار في الصهريج
ويطبخونهم بحفر وانحو ثلاثمائة ذراع فلم ينبت لهم ماء ... » .

(٢) لم يذكره الذهبي في « ملوك » من المشبه « ص ٥٠٢ » وذكره في وفيات سنة ٣١٦ هـ
من تاريخ الإسلام قال : « عبد الوهاب بن أبي الفهم بن أبي القاسم السلمي الكفرطابي ثم الدمشقي الطراز
أبو محمد ويعرف بابن ملوك ، حدث عن أبي القاسم بن عساكر وولد سنة خمس وخمسة وذكر أخوه
رجل وفتح من الملقب مات في شعبان » .

٣١٧ — أبو البدر عبد الرحيم ^(١) بن أحمد بن عبد الرحيم بن المهتر النهاوندي
 سمع من أبي البدر الكرخي وغيره وحدث ومات - ويض - (هذا آخر
 كلامه) قلت : وسمع أيضاً من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري وأبي
 القاسم إسماعيل بن أحمد بن صمر السمرقندي ، وأبوي الفضل محمد بن عمر بن يوسف
 الأرموي ومحمد بن ناصر الحافظ وأبي القاسم القاسم هبة الله بن أحمد الحريري وأبي الكرم
 الشهرزوري ^(٢) ، وأبي الوقت السجزي وأبي الفضل أحمد بن طاهر الميهني
 وغيرهم ، وحدث باليسير . سمع منه أبو الحسين أحمد بن حمزة بن علي الموازني الدمشقي

(١) ذكره الذهبي في « مهتر » من المشتهر « س ٥٠٨ » قال : « وعمتاة والتثقل (مهتر) أبو
 البدر عبد الرحيم بن محمد بن المهتر النهاوندي ، سمع أبا البدر الكرخي ، وقال ابن الديلمي في تاريخه :
 « عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن المهتر أبو البدر الفقيه ، من أهل نهاوند قدم بغداد وأتم لتفقه
 على مذهب الشافعي — رض — سنين بالمدرسة النظامية وسمع بها الحديث من جماعة منهم أبو الفتح مفلح
 الدومي وأبو الفضل محمد بن عمر الأرموي وأبو الفضل أحمد بن صاهر الميهني وأبو الفضل محمد بن ناصر
 السلامي وأبو الوقت السجزي وغيرهم ، وحدث بها أيضاً في سنة ٥٤٩ هـ فسمع منه محمد بن علي بن محمد بن
 الهمداني الفقيه وغيره » . « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٣٢ »

(٢) قال الذهبي في معرفة القراء الكبار : « المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور
 أبو الكرم الشهرزوري البغدادي القريء ، مصنف المصباح الزاهر في العشر البواهر ، قرأ بالروايات على
 الكبار : رزق الله بن عبيد الوهاب التيمي ويحيى بن أحمد السبي وابن سوار وعبد السيد بن عتابة
 وعبد القاهر للعباسي ومحمد بن أبي بكر بن محمد القيرواني وأبي نصر أحمد بن علي الهباري وأبي سعد أحمد
 ابن المبارك الأصفهاني صاحب الحامي وأبي البركات محمد بن عبد الله الوكيل وثابت بن بندار وابن بدرخان
 الحلواني والحسن بن محمد بن الفضل الكرماني الزاهد : شيخ قرأ بدمشق على الحسين بن علي الرهاوي ،
 وعلي بن الفرج النويري القاريء وأبي الخطاب علي بن الجراح وأبي الحسين أحمد بن عبد القادر بن يوسف
 وأجاز له عبد الصمد بن المأمون وأبو الحسين بن المهدي بالله ، وابن جزار مرشد الصريفيني وابن القصور
 وآخرون . وسمع من إسماعيل بن مسعدة الاسماعيلي وورق ثقه وأبي الفضل بن خيرون وطراد الزيني
 والكبار ، وإليه انتهت مشيخة الاقراء بالعراق بعد سبط الخياط (عبدالله بن علي) وهو في صفته قرأ =

وخرّج عنه في منجمه وتفقه بالمدرسة النظامية ببغداد ولم أتحقق مولده ووفاته .
وأما « المهير » يضم الميم وفتح الهاء وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها وراه
آخر الحروف فذكر فيه جماعة ، وأغفل ذكر :

٣٦٨ — أبي محمد الحسن بن الحسين بن أبي البركات بن المهير^(١) البغدادي

التاجر

شيخ حسن . سمع ببغداد من أبي القاسم يحيى بن أسعد بن بوش وحديث عنه

عليه عدد كثير منهم عمر بن بكر بن محمد بن محمد بن هارون الحلي بن الكال والشيخ عبد الواحد بن
سلطان ويحيى بن الحسين الأواني وصالح بن علي الصرصري وأبو يعلى حمزة بن قاضي وأحمد بن المحدث
الماقولي وزاهر بن رستم وعبد العزيز بن الناقد ومشرف بن علي الخالصي وعلي بن أحمد الدياس وأبو العباس
محمد بن عبد الله الرشدي الضرير . وحدث عنه محمد بن أبي المعالي بن البناء وأسعد بن معلوك والفتح
ابن عبد السلام وآخرون قال أبو سعد السمعاني : هو شيخ صالح دين خير تيم نكاتب الله ، عارف باختلاف
الروايات والقراءات حسن السيرة ، جيد الأخذ عن الطلاب ، له روايات عالية . كتبت عنه ، مولده في ربيع
الآخر سنة ٤٦٢ ومات في ذي الحجة سنة ثمان وخمسة . « نسخة باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٥٢ » .
وقال ابن النجار : « المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتاح بن منصور الشهرزوري أبو الكرم
المصري ، من ساكني دار الخلافة (العباسية ببغداد) أحد الشيوخ القراء المجودين . يحفظ القراءات
وطرقها ومعرفة وجوها ، وصنف في ذلك كتاباً سماه « الصباح في القراءات المصاح » . وكان عالماً
فاضلاً أديباً دينياً ، حسن الطريقة . قرأ القرآن بالقراءات على الشريف أبي نفضل عبد القاهر بن عبد
السلام العباسي وأبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التيمي وأبي المعالي ثابت بن بدار البقال في آخرين
وسمع الحديث الكثير بنفسه وكتب بخطه وحصل الأصول . سمع رزق الله التيمي وطراداً الزيني وإسماعيل
ابن مسعدة الإسماعيلي ونصر بن البطر القساري وأجازته أبو الحسين بن البقر في آخرين قال ابن
السمعاني . . . « . « نسخة المجمع ، الورقة ٦٦٠ » . وله ترجمة في أنساب السمعاني في
« الشهرزوري » . « المنتظم » ج ١٠ ص ١٦٤ « وغاية النهاية » ج ٢ ص ٣٨ « بتفصيل ، والنجوم
« ج ٥ ص ٣٢٢ » والشذرات « ج : ص ١٥٧ » . وقد تصدّف في غاية النهاية « الحلي » إلى
« الحلي » و « الجلي » إلى « الحلي » . ولم يذكره محمد أيبين زكي في « مشاهير الكرد وكرستان » .
(١) ذكره الذهبي في « المير » من المشته « ص ٥٠٨ » قال : « مهير . . . وعز الدين حسن بن
حسين بن المهير البغدادي ، سمع يحيى بن بوش »

بيغداد ودمشق . رأيتُه بها وسمعت منه وسألته عن مولده فذكر أنه في بعض شهور سنة « لربيع وثمانين وخمسة » بيغداد ، وسكن دمشق مدة إلى أن توفي بها في شهر رجب سنة « ست وستين وستائة » .

بوذكر في باب « مُهَنَّا » و « مُهَيَّا » جماعة ، الأول بضم الميم وفتح الهاء بعدها نون مفتوحة مشددة ، وفاتحة :

٣١٩ — الشريف أبو محمد قريش^(١) بن السبيع بن مُهَنَّا بن السبيح بن مُهَنَّا بن السبيع بن مُهَنَّا بن مُهَنَّا بن داوود بن قاسم بن عيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحُسَيْنِي المدَنِيّ

سمع بيغداد من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي وأبي طالب بن خضير^(٢)

(١) قال ابن الديلمي ، كما جاء في المختصر المحتاج إليه : « قريش بن سبيع بن المهنا بن السبيح الحسني أبو محمد المدني ، قدم بغداد وسكنها وسمع ابن البطي وابن النور وأبا محمد بن الحشاب والمبارك بن خضير ، قرأت عليه . أخبركم ابن البطي . فذكر حديثاً . ولد سنة ٥٤١ هـ بالمدينة وتوفي في ذي الحجة سنة عشرين وستائة بيغداد . » وقال الذهبي في وفيات سنة « ٦٢٠ هـ من تاريخ الاسلام : « قريش بن سبيع بن مهنا بن سبيع ، الشريف أبو محمد العلوي الحسني المدني ، تزل بغداد . ولد بالمدينة في رأس الأربعين وخمسة ، وقدم بغداد وطلب وسمع الكثير وحصل وعني بالحديث وسمع من أبي الفتح بن البطي وأبي زوحة وأبي بكر بن النور والمبارك بن خضير وطبقهم . روى عنه الديلمي وابن النجار وأهل بغداد وغيرهم توفي في ذي الحجة » . « نسخة باريس ١٥٨٠٢ الورقة ٢٦٤ » . وذكره ابن أبي الحديد في شرح نهج المستأمن ج ٣ ص ٤٧٢ هـ قال : « وجاء في أخبار علي — عليه السلام — التي رواها أبو عبد الله أحمد بن حنبل في كتاب فضائله ، وهو روايتي عن قريش بن السبيع بن المهنا العلوي عن تميم الطالبيين أبي عبد الله أحمد بن علي بن المعمر ... » . وورد استطراداً في لسان الميزان « ج ٣ ص ٢٦٩ » بصورة « قريش بن الياسم العلوي » وهو خطأ .

(٢) قال الذهبي في المشتهر — ص ١٦٦ : « وتصغير حضر : المبارك بن علي بن خضير » . وقال

ابن الديلمي كما في المختصر المحتاج إليه من تاريخه — الورقة ١٠٣ — : « المبارك بن علي بن محمد بن محمد

وأبي بكر بن النُّقُور ، وعلي^(١) بن أبي سعد الحَبَّاز وأبي محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب وغيرهم ، وروى عنهم ، أجاز لي غير مرة ، مولده في شعبان سنة « إحدى وأربعين وخمسة » بمدينة الرسول - صلى الله عليه وسلم - . وذكره الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار - ومن خطه نقلتُ - أن مولده في سنة « تسع وثلاثين وخمسة » . وتوفي ليلة الجمعة الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة « عشرين وستائة » ودفن بالمشهد^(٢) .

— ٣٢٠ — وأبو العباس أحمد بن علي بن زيد بن معروف بن أحمد بن مهنا
الكناني العسقلاني

سمع أبا طاهر الخشوعي وروى عنه . سمعت منه بدمشق . توفي في العشر الآخر
من شوال سنة « خمس وخمسين وستائة » بدمشق .

== خضير أبو طالب الصيرفي . سمع الكثير بنفسه وكتب عن مثل أبي سعد بن خنيس وأبي الحسن الملاط
وأبي القاسم بن بيان وأبي التمام الترمسي وأبي الحسن بن مرزوق وأبي طالب بن يوسف ورحل إلى دمشق
وحدث بالكثير ببغداد . سمع منه أبو سعد بن السمان وأبنا عنه أبو الفرج بن الجوزي ، وابن
الأخضر وأبو طالب الهاشمي وكان ثقة . قلت (أي الذهبي) : وروى عنه أيضاً الحافظ عبد النبي والمؤلف
ابن قدامة ومنصور بن أحمد بن اللوح . وتوفي في ذي الحجة سنة اثنين وستين وخمسة بقية » . وله
ترجمة في الشذرات . ج ٤ ص ٢٠٦ .

(١) قال أبو الفرج بن الجوزي في وفيات سنة « ٥٦٢ » من المتظم ج ١٠ ص ٢٢١ : « علي
ابن أبي سعد بن إبراهيم أبو الحسن الحَبَّاز الأزجي سمع الحديث الكثير وحصل الأصول وحدثه . وتوفي
يوم الأربعاء . تابشر شعبان هذه السنة ودفن بمقبرة أحمد » .

(٢) يعني مشهد الامام موسى بن جعفر - ع - بمقابر قرين أي الكاظمية الحالية . والمشهد
بالتعريف يتصرف دائماً عند مؤرخي بغداد إلى التربة المذكورة لا إلى مشهد الامام علي ابن أبي طالب
- ع - وعدم المعرفة بجهة الاطلاق أو تم جماعة من الباحثين في أوام من حيث الموادئ والأموار .

٣٢١ — وأخوه أبو العشائر فراس بن علي بن زيد تقدم ذكره في باب فراس (١)

٣٢٢ — وابن عمها أبو الفضل زيد بن يوسف بن طرخان بن زيد بن معروف بن

أحمد بن مهنا الكثاني العسقلاني التاجر

دخل بغداد مراراً وسمع بها من أبي الفضل سليمان (٢) بن محمد بن علي الموصلي

(١) « ص ٢٧١ » .

(٢) هو عم الأديب الفيلسوف عبد اللطيف البغدادي قال ابن الديلمي في تاريخه : « سليمان بن محمد بن علي بن أبي سعد أبو الفضل بن أبي البركات الموصلي الأجل ، البغدادي المولد والدار ، الفقيه الصوفي ، صاحب الشيخ أبا النجيب السهروردي وتفقه عليه وسمع الكثير بإفادة أخيه الأكبر يوسف بن محمد وبغضه من جماعة منهم أبو محمد يحيى بن علي بن الطراح الوكيل ، ومن أبي القاسم لإسماعيل بن أحمد السمرقندي ومن أبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام وأبي البدر إبراهيم بن محمد الكرخي وأبي عبد الله الحسين بن علي بن أحمد الحياط سبط أبي منصور المقرئ . ومن أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون ومن شيخ الشيوخ أبي البركات لإسماعيل بن أبي سعد النيسابوري ومن الغزالي مثل أبي سعد أحمد بن محمد بن البغدادي وأبي بكر محمد بن جعفر بن مهران الاصبهاني وأبي الوقت السجزي وجماعة يطول ذكرهم وكان صحيح السماع ، سليم الباطن ، سهل القياد ، حدث بالكثير . سمعنا منه . أخيراً أبو الفضل سليمان بن محمد بن علي بقراءتي عليه — وأسنده الى أبي موسى — قال قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « المازن الأمين الذي يؤدي حق ما أمر به طيبة به نفسه أحد المتصدقين » ، سألت سليمان هنا عن مولده فقال : في صفر سنة ثمان وعشرين وخمسة . وتوفي في ليلة الخميس ثالث عشر ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وستائة ، وصلى عليه يوم الخميس ودفن بالجانب الغربي بمقبرة الشونيزي عند باب رباط الصوفية هناك » ، « نسخة باريس ٩٢٢ هـ الورقة ٧١ » ورباط الصوفية الذي أشار إليه هو رباط الزوزني ، وقال ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب : « مجاهد الدين أبو الفضل سليمان بن محمد بن علي الموصلي المحدث . ذكره الحافظ زين الدين أبو الحسن محمد بن القطيبي في تاريخه وقال : هو موصلي الأصل ببغداد المولد والدار أخو يوسف بن علي قال : وكان أحد الصوفية ورباط أبي النجيب السهروردي . سمع أبا القاسم لإسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندي . قال ابن القطيبي : سمعنا عليه ثلاثة أجزاء من الجمليات . وروى لنا عنه شيخنا محي الدين أبو البركات عبد المحي بن أحمد الحربي . « ج ه الترجمة ١٣٠ من المجلد » . ومجز عن ذكر وفاته . وقال الذهبي في وفيات سنة « ٦١٢ » من تاريخ الاسلام : =

وغيره ، وحدثت بدمشق . سمعت منه وتوفي في الحادي عشر من صفر سنة ٥٠٨ هـ .
وثلاثين وسطائة « بدمشق

٣٢٣ — والقيه أبو بكر بن أبي طالب بن مُهَنَّأ الاسكندراني المولود بالدمشق المتأخر

والوفاة الشافعي

تفقد بدمشق وسكنها الى حين وفاته ، ودرس بها ، سمع أبا الفضل سعد بن طاهر
ابن سعد المزدقاني^(١) وأبا علي حنبل بن عبد الله البغدادي وغيرهما وصاحب شيخنا
أبا محمد عبد الرحمن بن عساكر ، وتفقه عليه ، وحدث بدمشق . سمع منه بعض الطلبة
وتوفي في سابع عشر ذي الحجة سنة « ثلاث وستين وستائة » بدمشق .
وأما « مُهَيَّا » فثله في الصورة إلا أن بعد الهاء ياءاً ممجمة بنقطتين من تحتها ،
ذكر فيه رجلين ، وفاته :

٣٢٤ — أبو عبد الله محمد بن موسى بن مُهَيَّا بن عيسى بن أبي الفتح الأنخمي

الاسكندراني

مولده بها في سنة « ست وخمسين وخمسمائة » . وتوفي بها في سنة « خمس وثلاثين

« سليمان بن محمد بن علي بن أبي سعد الققيه أبو الفضل الموصل ثم البغدادي الصوفي ، وصرف بابن
البياه ، سمع بإفاعة أخيه والد الموفق عبد اللطيف بن يوسف من جماعة . وولد في صفر سنة ٥٢٨ هـ وسمع
من أبي القاسم ... وطائفة وصحب أبا النجيب السهروردي وتفقه عليه وكان صحيح السماع عالي الأستناد
سهلاً القياد ، حدث بالكثير وطال عمره وتفرغ . وكان صدوقاً دينياً . روى عنه الديلمي وابن النجار
وسيدة بنت أبي دريس . وآخر من روى عنه بالأجازة عبد الرحمن الكبريغداد . وتوفي في الثالث
والعشرين من ربيع الأول . . . » نسخة بلزيس ١٠٥٨٢ الزرقاة ١٩٢ ، « وله ترجمة في الشذرات
» ج ٤ س ٤٩ « وذكر في النجوم » ج ٦ س ٢١٤ .

(١) منسوب الى « مزدقان » قال ياقوت : « المزدقان : بلدة من نواحي الري معروفة أخرجت
قوماً من أهل العلم وهي بين الري وساورة ... » .

وستامة . سمع الحافظ أبا طاهر أحمد بن محمد السلفي وروى عنه . أجاز لي غير مرة .
وذكر في باب « المَبَارَكِيَّة » بضم الميم وفتح الباء الموحدة بمسدها راء مهملة
مفتوحة ، جماعة ، قلت :

٣٢٥ - وصاحبنا أبو جعفر عبد الله بن أبي البدر محمد بن يعقوب المَبَارَكِيَّة (١)

الواسطي ، زينعت بالصائغ

فقيه صالح ، حسن الأخلاق . سمع معنا بدمشق من شيخنا قاضي القضاة أبي القاسم
ابن الحرستاني - رحمه الله - وغيره ، وأقام بها الى حين وفاته ، والمَبَارَكِيَّة : تسمية

(١) لم يذكره انديهي في « المَبَارَكِيَّة » من المَشْتَبِه « ص ٩٠ : ٥٠ » قال : « وآخرون من المبارك
قرية كبيرة بالسواد » . وقال تاج الاسلام السمعاني في الأنساب : « المَبَارَكِيَّة ... هذه النسبة الى المبارك
ومي بلدة بين بباد وواسط على طرف الدجلة ، رأيتها ولم أدخلها . وقال أبو علي النسائي : المبارك اسم
نهر بالبصرة احتفروه خالد بن عبد الله القسري ... ومبارك التي نسب اليها أبو داود سليمان بن محمد
المباركي وقيل سليمان بن داود قال أبو حاتم بن حبان : على الدجلة فوق واسط ... وأبو الهذيل حصين
ابن عبد الرحمن للمسلمي المبارك قرية على الدجلة دخلتها أسفل من نهر سابرس وقال أبو الفضل محمد بن طاهر
ابن علي القدسي الحافظ : والمبارك هنا نهر حفروه هشام بن عبد الملك وإياه عنى الشاعر بقوله : على نهرك
الشؤوم غير المبارك » ، وقال ياقوت : « المبارك اسم نهر بالبصرة احتفروه خالد بن عبد الله القسري أمير
المراتين لهشام بن عبد الملك ... والمبارك أيضاً نهر وقرية فوق واسط بينهما ثلاثة فراسخ وقيل هو الذي
احتفروه خالد .. وقال هلال بن الحسن : المبارك قرية بين واسط وفم الصلح تنسب اليها كورة منها فم
الصلح جميعه » . وقد أهدى خالد على حفر المبارك اثني عشر مليون درهم « كامل البرد ٣ : ٣١٦ » .
قال مصطفى جواد : والمباركي الترجم في هذا الكتاب منسوب الى القرية كما سبذكره مؤلف
الكتاب وكان من عادتهم أن ينشئوا القرى على أفواه الأنهار كبلدة فم الصلح على نهر الصلح ، وما يؤيد
أن نهر خالد كان في جهة واسط على دجلة قول أبي النجم العجلي الراجز (توم من أساس البلاغة) :

يا دجل قد كنت زماناً محرماً ما كنت تعطين القفيز درهما
وتفرقين الشيخ والتوما وتمعين السنبل المحزما

قال الزمخشري : « كان خالد القسري قد سددها فزرع في أرضها » .

الى [المبارك] بليدة على شاطيء دجلة بين بغداد وواسط .
وذكر في باب « المتَّيجي »^(١) « بفتح الميم وكسر التاء ، المشددة المعجمة من
فوقها باثنتين وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين :

٣٢٦ — الشيخ الصالح أبا محمد عبد الله بن إبراهيم بن عيسى المتَّيجي^(١)
ولم يذكر مولده ووفاته ، قلت مولده في أواخر سنة « إحدى - أو أوائل - سنة
اثنتين وخمسين وخمسة » . وتوفي في ليلة الثامن من شعبان سنة « ست وثلاثين
وسمائة » بغير الاسكندرية ودفن من الغد برباطه .
وفاته :

٣٢٧ — ولده أبو عبد الله محمد^(٢) بن عبد الله بن إبراهيم بن المتَّيجي
سمع بالاسكندرية من أبي القاسم عبد الرحمن بن مكى بن موقا السَّعدي وغيره
من شيوخ الثغر ، والقادمين اليه ، وحدث به . دخلت الاسكندرية وهو حي
وأجتمعت به مراراً ولم يتفق لي السماع منه ، وكان يُفيدني عن الشيوخ ويُعبرني

(١) ورد بالهاء المهملة في الأصل والاعمام من المشبه للدهي قال - س ٥٥ - : « والتيجي :
من تبيجة عبد الله بن إبراهيم بن عيسى التيجي (روى) عن عبد الحميد بن دليل . أحد عنه ابن
قطعة . . ومتبيجة قبيلة من البربر » . وسنقل من الشذرات أنها ناحية من نواحي بجاية في شمالي افريقية .
وقال ياقوت : « متح أوله وكسر تانيه وتشديده ثم ياء مثناة من تحت ثم حيم ، بلد في أواخر افريقية من
أعمال بني حماد . ينسب إليها أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن عيسى التيجي سمع أبا الفضل عبد الحميد بن
الحسين بن يوسف بن دليل الخطي وعميدة . سمع منه ابن قطعة بالاسكندرية » .

(٢) ذكره قطب الدين البونيني في ديل المرأة « ج ٢ ص ١٣٤ » بصورة « أبي عبد الله التيجي »
وابن العماد في وفيات سنة « ٦٥٩ » من الشذرات « ج ٥ ص ٢٩٩ » قال : « وفيها التيجي : بفتح
الميم وكسر التاء المثناة فوق المشددة ونحوية وجم ، نسبة الى تبيجة من ناحية بجاية ، محمد بن عبد الله بن
إبراهيم بن عيسى صباه الدين الاسكندراني الفقيه المالكي المحدث الرحل الصالح ، أحد من عني بالمحدث
وروى عن عبد الرحمن بن موقا ما عده وكتب الكثير وتوفي في جمادى الآخرة »

الأجزاء ، وهو رجل حس من عدول الثغر ، مولده في العشرين من صفر سنة
« ثمان وثمانين وخمسة مائة » . وتوفي في جمادى الآخرة سنة « تسع وخمسين وستائة » .
بشعر الاسكندرية . سمع منه جماعة من أصحابنا . وأجاز لي سراراً^(١) .

وذكر في باب « المنبججي » بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء الموحدة
والجيم المكسورة جماعة ، وأتفعل ذكر :
٣٢٨ — الشيخ أبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن هبة الله بن مساور المنبججي

الخطيب

سمع الحافظ أباطاهر أحمد بن محمد السلفي وروى عنه . سمع منه جماعة من أصحابنا
لرحالين وغيرهم .

٣٢٩ — ٣٣٠ — الأخوين : أبي عبد الله محمد وأبي القاسم عبد الرحمن ولدي أبي

الصلحاح يوسف بن عبد الله بن فارس بن جلدك المنبججي

سمعا من أبي القاسم البوصيري ورويا عنه . سمعت منها بمصر ، فأما محمد فوُلدته في
شعبان سنة « ست وسبعين وخمسة مائة » بمصر . وتوفي بالقرافة في الخامس والعشرين من
شهر رمضان سنة « ثمان وستين وستائة » ودفن من يومه بها . وأما أخوه عبد الرحمن
فانه توفي في بكرة يوم الأحد سابع شعبان سنة « ثلاث وستين وستائة » بالقرافة
أيضاً ودفن بها من يومه .

« ٤٤ »

٣٣١ — والشيخ الصالح أبي نصر سعد الله بن أبي الفتح بن معلبي بن الحسين

الطائي المنبججي

سافر الى خراسان ودخل خوارزم وأقام بها مدة وسمع من أبي روح عبد المعز
ابن محمد بن أبي الفضل الهروي البرازي ، وحديث عنه بدمشق وكان له شعر حسن .

(١) فات المؤلف من بني المنبججي حفيد الأول : إبراهيم بن عبد الرحمن ، قال الذهبي في المشبه
— ص ٥٠٥ — : وحفيدة إبراهيم بن عبد الرحمن بن سعد الله المنبججي النجار ، حدثنا عن جعفر
الهمداني .

رأيته يومئذ منه وكتبت عنه شيئاً من نظمه أنشدني لنفسه بدمشق :

خلجتي حاجةً المحبِّ وإني منك راضٍ بنظرةٍ طوّتْ كلامَ
فاذا جُدتَ بالكلامِ فمن لي بكلامٍ إنَّ جُدتَ لي بالكلامِ ؟
إرتضى بالقليل كلُّ قليلٍ هنده حالي وهذا ممقاي

توفي آخر نهار يوم الاثنين سادس عشر ذي الحجة سنة « إلهدي وخمسين وستمائة »
بدمشق ودفن يوم الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة بمقبرة الصوفية . يوم ولده : تقريباً في
سنة « ثمان وستين وخمسمائة » .

٣٣٦ — والفاضل أبي منصور المظفر بن محمد بن المظفر بن الحسين النيسابوري

وُيُنَعَتُ بالناصح

أديب كامل ، يكتب سخطاً حسناً ، وينظم شعراً جيداً . اجتمعت به في القاهرة
وكتبت عنه قطعاً من نظمه . وسافر إلى الاسكندرية وأقام بها عدة ثم غرقها مسافراً
إلى بلاد اليمن وهو يومئذ مقيم بها ، وأنشدني لنفسه بالقاهرة :

أحبا بنا أنا من أيام هجركم حرمتُ نومي وما طَلَّتْ من جَلَدِي
وكنت أحسبُ أسباباً لبيتكم وقطُّ ما دار هذا الينُّ في خَلَدِي
أغربتُم في تجافيتكم عليَّ وقد غربتُ حوني بهذا الهجر في بلدِي

وذكر في باب « المرئي » و « المرئي » و « المزني » ، الأول يضم الميم

وكسر الراء المشددة ، ذكر فيه رجلين ، وفاته :

٣٣٣ — أبو بكر محمد ^(١) بن علي بن الحسن المرئي يعرف بابن الدوانيقي

(١) ذكر الذهبي في وفيات سنة « ٥٩٥ » من تاريخ الاسلام قال : « محمد بن علي بن الحسن

ابن أحمد بن عبد الروهاب أبو بكر المري الدمشقي المروف بالدوانيقي ... » . « نسخة باريس ١٥٨٧

البرقة ٨٤٣ . »

سمع الفقيه أبا الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المضمضي وغيره . سمع منه
الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي وأبو الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي
وأخوه أبو الحسين إسماعيل وروى لنا عنه وتوفي في سادس شعبان سنة « خمس
وتسعين وخمسمائة » .

٣٣٤ - وأبو الفرج قوام بن حمزة بن قوام بن زيد بن عيسى المرّي
من ولد أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - . سمع من الحفاظين أبي طاهر
السلفي بالاسكندرية ، وأبي القاسم بن عساكر بدمشق وغيرها وحدث . سمع منه
جماعة من الطلبة ، وأجاز لي . توفي ليلة الخميس الثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة
« ثمانى عشرة وستمائة » بدمشق .

٣٣٥ - وأخوه أبو طاهر إبراهيم بن حمزة بن قوام المرّي
سمع أبا سعد بن أبي عسرون وغيره .
وأما « المرّي » بفتح الميم ، وكسر الراء المكرونة المشددة ، نسبة الى
« المرية » وهي من بلاد المغرب ، وذكر فيه رجلاً واحداً ، وفاته :
٣٣٦ - أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله الأنصاري المرّي ثم البلنسي
حدث عن الحفاظين أبي طاهر السلفي وأبي القاسم بن عساكر الدمشقي ، وتوفي
في سنة « إحدى وعشرين وستمائة » بالمرية من بلاد الأندلس . ذكره الحفاظ أبو
محمد المنذري في وفياته .

وأما « المرّي » بكسر الميم والزاي المشددة ، ذكر فيه رجلاً واحداً وهو :
٣٣٧ - شيخنا خايط - ويقال خايط - بن عبد الكريم بن أبي يعلى الحارثي
المرّي

فقال : « رأيت به ولم أسمع منه وجماعة غيره سمعوا من أبي القاسم بن عساكر

الحافظ « (هذا آخر كلامه) قلت : مولد حطاب اندكور في جمادى الآخرة سنة « سبع وأربعين وخمسمائة » . وتوفي يوم الثلاثاء السابع والعشرين من المحرم سنة « اثنتين وأربعين وستمائة » بالمزقة ودفن بها ، وهي قرية كبيرة غربي دمشق . روى لنا عن الحافظ أبي القاسم بن عساكر .

وفاته :

٣٣٨ - أبو اليمن زيد بن غنيم بن عسكر بن قزمان المزني الصفياد

سمع أيضاً الحافظ أبا القاسم بن عساكر . رأيتُه وسمعتُ منه .

٣٣٩ - وأبو الحسن علي بن يحيى بن يوسف الموصلية الأصل المزني المولد ، الشروطي

سمع الحافظ أبا القاسم أيضاً . سمعتُ منه وكان والده خطيباً بها ، توفي ليلة السبت

سابع عشرين ربيع الآخر سنة « تسع وعشرين وستمائة » بدمشق ، ودفن بمقبرة

باب القرايين .

٣٤٠ - وأخوه أبو الحجاج يوسف بن يحيى بن يوسف الموصلية المحدث المزني المولد

سمع أيضاً الحافظ أبا القاسم بن عساكر وروى عنه . سمعتُ منه وسألته عن

مولده فقال : في يوم الخميس رابع شهر رمضان سنة « ستين وخمسمائة » .

وأغفل هذه الترجمة وهي :

« نَجَبَةٌ » و « نُجَيْبَةٌ » كلاهما بالنون والجيم ، فالأول منها بعد الجيم بإه موحدة

مخففة مفتوحة ، والثاني يضم النون وتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها إلا أنه ذكر

في باب « نجا » بالنون والجيم رجلاً واحداً ثم قال :

٣٤١ - وأبو الحسن علي^(١) بن إبراهيم بن نجا الأنصاري ويقال له « ابن نُجَيْبَةٌ »

(١) قال التميمي في المشته - ص ١٧ - : وبهون وجيم (نجية) أبو الحسن علي بن نجا المنبلي =

تقدم ذكره في باب « نَجِيَّة » .

الواعظ يوفد ابن نجية . « وقدمنا ذكره في الكلام على زوجته فاطمة بنت سعد الخير الاندلسي البلنسي وقال ابن الديلمي في تاريخه : « علي بن ابراهيم بن نجيا بن غانم الأنصاري أبو الحسن الواعظ ، من أهل دمشق سبط أبي الفرج بن المنبلي ولد بدمشق ونشأ بها وقدم بغداد مراراً وصاهر سعد الخير الأنصاري على ابنته (فاطمة) بها وسمي منه ومن أبي صابر عبد الصبور بن السلام الهزوي ومن أبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف وغيرهم ، وأول سماعه في سنة « ٥٤٠ » وعاد الى بلده ثم قلدها في سنة « ٥٦٢ » رسولاً الى الديوان العزيز — بحمد الله — من نور الدين محمود بن زنكي أمير الشام وروى بها . فأنشدنا أبو العباس أحمد بن أحمد البرازي قال أنشدنا أبو الحسن علي بن ابراهيم بن نجيا الدمشقي ببغداد قدمها علينا في سنة ٥٦٤ قال أنشدني الوزير ملائح بن رزكته لنفسه بمصر :

مشيقتك قد نضاً صبغ الشباب وحل الباز في وكن الغراب
تام ومقالة المدائن يقطي وما تائب التواب عنك تاب
وكيف بقاء عمرك وهو كثر وقد أتقت منه بلا حساب ١٤

بلنسي أندمول علي بن نجيا الدمشقي في سنة « ٥٠٨ هـ » وسكن مصر قبل وفاته وحدث بها وبدمشق كثيراً وتوفي يوم الأربعاء من شهر رمضان سنة تسع وتسعين وخمسة بمصر على ما بلغنا والله أعلم ، « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ٢١٧ » . وقال المنذري في وفيات سنة « ٥٩٩ » من التكملة : « وفي النابغ من شهر رمضان توفي الشيخ الأشجل أبو الحسن علي بن أبي طاهر ابراهيم بن نجيا بن غانم الأنصاري الواعظ المنبلي المعروف بابن نجية ، تولى مصر بالشرع بظاهر القاهرة ودفن من القيد بسفح القطم . ومولده بدمشق سنة ٥٠٨ هـ سمع بدمشق . . . وسمع ببغداد . . . وحدث بها وبدمشق وبمصر والاسكندرية وغيرها وحدث عن أبي الحسين أحمد بن منير الشاعر بشيء من شعره وروى عنه جماعة من شيوخنا ورفقائنا وحكى عنه الحافظ أبو طاهر السلفي في معجم شيوخ بغداد ووعظ بمخاض القرافة مدة طويلة ولنا منه لحاظه كتبها لنا بالقاهرة في سنة ٥٩٦ هـ وسمعت منه شيئاً من كلامه في مجلس وعظه وهو سبط أبي الفرج عبد الواحد بن محمد الشيرازي . . . ونجية بضم النون وفتح الجيم وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وتأنيث » . « نسخة المجمع ، الورقة ٢٧ » . وقال الذهبي في وفيات سنة ٥٩٩ من تاريخ الاسلام : « علي بن ابراهيم بن نجيا بن غانم زين الدين أبو الحسن الأنصاري الدمشقي الحنبلي الواعظ ولد بدمشق سنة ٥٠٨ هـ وسمع . . . وقد سار في الرسالة من جهة السلطان نور الدين الدايوان العزيز . . . تاريخ الاسلام للذهبي « نسخة بازيين ١٥٨٢ الورقة ١١٩ » وله ترجمة في مرآة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٥١٥ » وذيل الروضتين « ص ٣٤ » وذيل طبقات الجنابلة « ج ١ ص ٤٣٦ » والوقايات في ترجمة « ملائح بن رزك » والجوامع المختصر « ج ٩ ص ١٠ » والنجوم ج ٦ ص ١٨٣ »

(هذا آخر كلامه) قلت : تتبعت هذا الباب في كتابه فوجدت ترجمته فيه مختصرة فأحببت أن أذكرها كاملة لتم الفائدة ويحصل النفع - إن شاء الله تعالى - قلت : فأما « نَجَبَة » فبالنون المفتوحة والجيم والباء الموحدة فهو :

٣٤٢ - أبو الحسن نَجَبَة بن يحيى بن خلف بن نَجَبَة بن يوسف بن عبد الله ابن محمد بن نَجَبَة الرُّعَيْنِيّ الأَشْبِيلِيّ المَقْرِيّ النَحْوِيّ

سمع من أبي الحسن شريح بن محمد بن شريح وحدث عنه وعن أبي مروان عبد الملك ابن عبد العزيز بن عبد الملك المعروف بابن الباجي وعن أبي بكر محمد بن عبد القتي بن فندلة ومحمد بن عبد الله بن محمد المعافري ومحمد بن أحمد بن طاهر القيسي . حدث عنه الحافظ أبو الربيع الكلاعي . وتوفي بشرّيش في جمادى الآخرة سنة « إحدى وتسعين وخمسة » .

« وأما نَجَبَة » بضم النون وفتح الجيم وتشديد الياء المفتوحة المعجمة باثنتين من تحتها فهو :

٣٤٣ - أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نجا بن غنائم الأنصاري الدمشقي الحنبلي « ٤٥ »
الواعظ المعروف بابن نَجَبَة

مولده بدمشق سنة « ثمان وخمسة » ، وسمع بها من الفقيه أبي الحسن علي بن أحمد بن منصور بن قيس المالكي ، وبيغداد من أبي الحسن سعد الخير بن محمد الأنصاري وأبي صابر عبد الصبور بن عبد السلام الهروي وأبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف وغيرهم وحدث بيغداد ودمشق ومصر والاسكندرية وغيرها وسمع من أبي الحسن أحمد بن منير الشاعر شيئاً من نظمه وكتب عنه الحافظ أبو طاهر السلفي في

== والشذرات « ج ٤ ص ٣٤٠ » . وذكره مستفيض في كتب التاريخ في حادثة شق صلاح الدين للذين ناروا بمصر سنة « ٥٦٩ » كما في الكامل وغيره .

« معجم شيوخ بغداد ». وكان واعظاً فاضلاً حسن اليراد ، فصيح العبارة ، لم يكن في وقته في فنّه مثله ، وله القبول التام ، عند الملوك والعوام وهو سبط الشيخ أبي الفرج عبد الواحد بن محمد الشيرازي الحنبلي^(١) ، وعادت عليه بركاته ، وصاهر سمد الخير على ابنته فاطمة ببغداد وقدم بها معه الى الديار المصرية ، وتوفي بمنزله في الشارع ظاهر القاهرة ، في السابع من شهر رمضان سنة « تسع وتسعين وخمسمائة » ودفن من الغد بسفح المقطم .

وفاته هذه الترجمة وهي « نُعْمَة » و « نِعْمَة » ، الأول بضم النون وهو :

٣٤٤ — أبو القاسم نُعْمَة^(٢) بن المؤيد الطوسي

كتب عنه الحافظ أبو طاهر السلفي في « معجم السفر » بهمدان قال : « سمعت أبا القاسم [نُعْمَة بن المؤيد الطوسي بهمدان يقول سمعت أبا القاسم] عبد الله بن علي ابن عبد الله الكُرْ كاني^(٣) يطوس يقول : إذا سافرت فلا تنزل رباطاً يكون

(١) هو أبو الفرج الأنصاري الخرجي شيخ خنابلة الشام في عصره في الصلاح والعلم والفته والزهد ، له كتاب « الايضاح » و « البهجة » و « التبصرة في أصول الدين » ومختصر في الحدود وفي أصول الفقه ومسائل الامتحان ، وكتاب « الجواهر » في التفسير ، قيل إن ابنته أم زين الدين علي بن نجيبا الواعظ هذا كانت تحفظه وعدة مجلداته ثلاثون . توفي سنة « ٤٨٦ » بدمشق . « طبقات الخنابلة » للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى « ج ١ ص ٢٤٨ » طبعة مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة ، وذيل طبقات الخنابلة لابن رجب « ج ١ ص ٦٨ » ومناقب الامام أحمد بن حنبل « لابن الجوزي » ص ٥٢٥ « والشذرات » ج ٣ ص ٣٧٨ « وقد جاء في كتاب طبقات « الخنابلة » المقدم ذكره انه توفي سنة « ٤٠٦ » وسقط من التاريخ « عثمانين » . وقد ذكر في « ص ٣٣٦ » .

(٢) قال الذهبي في المشتهر — ص ٥٣٢ — : « وبالضم نعمة بن المؤيد الطرسوسي (كذا وأحسبه وهماً) حكى عن الزاهد عبد الله بن علي كركان » .

(٣) منسوب الى « كركان » قال ياقوت : « كركان : بالضم وآخره نون وإذا عرب قيل جرجان وهي ثلاثة مواضع : أحدها هذه المدينة المشهورة التي بين طبرستان وخراسان ... وهذه لا تكتب إلا بيمينين ، وكركان قرية بفارس ، وكركان أيضاً قرية بقرميين وهذان لا يعربان فيما علمت إنما يكتبان بالكاف ؛ قال =

له معلوم^(١)، وتوكل على الله حتى تكون في راحة . نعمة هذا : بضم النون ، هو من المسافرين المشهورين بين المتصوفة ، ذكر أنه ، سمع إسماعيل الصابوني ، وأبا القاسم القشيري بنيسابور وأبا القاسم الكركاني بطوس وبه اقتداؤه ، ومن يده أخذ المرقعة^(٢) وهو ابن تسع عشرة سنة . وسألته عن مولده فقال : لي ثلاث وسبعون سنة . ذكر لي ذلك كله سنة « اثنتين وخمسة » .

والثاني [نعمة] بكسر النون وسكون العين وهو :

٣٤٥ — أبو عبيد نعمة^(٣) بن زيادة بن خلف الغفاري

كتب عنه الحافظ أبو طاهر السلفي أيضاً في « معجم السفر » بالاسكندرية وذكر أنه سمع من عيسى بن أبي ذر الهروي بمكة ، وآخرين [قال] « وقد سمع علي وبقراتي علي نهر من شيوخ الاسكندرية كثيراً ، وتوفي في شهر ربيع الأول » ثلاث وستين وخمسة » .

٣٤٦ — وأبو الحسن نعمة الله بن عمر بن أبي الحسن السلمي رئيس سلساس^(٤)

ابن الفقيه : وبالقرب من قرميين قرية يقال لها كركان وكان يقوم بها سوق في كل عام فالظاهر أن عبد الله بن علي هذا نسب إلى إحدى الأخيرتين .

(١) المعلوم هو ما يسمى اليوم بالناسل « الراتب والرتب » ، وفضيحه « الجراية » وهي إجراء التقدي على مرئيه مشاهرة أو مسانحة ، قال ابن خلكان في ترجمة نصر الله بن الأثير : « غيره صلاح الدين بين الأئمة في خدمته والاتصال إلى ولده ويقيم (المعلوم) الذي قرره له باقياً عليه » . ج ١ ص ٢٨٨ « ويجمع المعلوم تكسيراً على « المالم » قال تاج الدين السبكي في طبقاته الكبرى : « وقد أدت فكري وعلب على ظني أن نظام الملك أول من قدر المالم للطلبة » .

(٢) المرقعة هي جبة أرباب الصوف ، وكان الشيخ الصوفي يلبسها مرئيه كما يلبس شيخ الفتوة الفتي الجديد سراويل الفتوة .

(٣) لم يذكره الذهبي ولا الذي بعده في « نعمة » من المشبه « ص ٥٣٢ » .

(٤) قال ياقوت : سلساس : بفتح أوله وثانيه وآخره سين أخرى مدينة مشهورة بأذربيجان ...

وقد خرب الآن معظمها ... » .

كان من أعيان المسلمين ، كتب عنه الحافظ (أبو طاهر السلفي) أيضاً بِسَلْهَس
شيئاً سمعه على أبي محمد عبد الله بن أحمد بن حريز القاضي .

٣٤٧ — وأبو الفضل نعمة بن عبد العزيز بن هبة الله العسقلاني التاجر يعرف

باب زغيب

مولده سنة « ثمان وثلاثين وخمسة » تقديراً . وتوفي بمصر في ثالث عشر المحرم
سنة « أربع وعشرين وستائة » . سمع الحافظ أبا القاسم بن عساكر بدمشق وحدث
عنه . سمع منه الحافظان أبو محمد عبد العظيم وأبو الخير يحيى القرشي . وأجاز لي جميع
مروياته ، ولم يتفق لي السماع منه ، ودخل بغداد .

وذكر في باب « نَظَر » بفتح النون والظاء المعجمة ، رجلاً واحداً ، وفاته :

٣٤٨ — أبو الخير نظر بن عبد الله الحُسامي

أحد خدام التربة الشريفة المكرمة النبوية — صلوات الله العظيم على ما كتبها
وسلامه ورحمته وبركاته — . سمع معنا من جماعة من شيوخنا بدمشق وحلب ، وكان
ملازماً لذلك حريصاً عليه ، ودخل بغداد وسمع بها واقطع عنا خبره ، ولم أتجقق
وفاته ، وكانت عليه سكينه ووقار ، غزير الدمعة عند سماع الحديث . والحسامي :
نسبة إلى ولاء أم حسام الدين ^(١) ست الشام أخت الملك العادل أبي بكر بن أيوب
— رحمهم الله تعالى — .

(١) ست الشام بنت نجم الدين أيوب أخت صلاح الدين يوسف ، كانت سيدة الخواتم الأيوبيات ،
كثيرة البر والصلوات ، والاحسان والصدقات ، وهي أم حسام الدين محمد وتزوجها ناصر الدين محمد بن
أسد الدين شيركوه ، بنت مدرسة وتربية بالوينة على الشرف الشمالي من دمشق وأوقفت عليها أوقافاً
كثيرة ، وكذلك على المدرسة الجوانية ، توفيت في ذي القعدة من سنة « ٦١٦ » ودفنت في تربتها
بالوينة . « مرآة الزمان مختصر ج ٨ ص ٦٠١ ومواضع أخرى » ، وذيل الروضتين « ص ١١٩ »
والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٢٤٦ وغيرها » . قال الذهبي في وفيات سنة « ٦١٦ » من تاريخ =

وذكر في باب « نَعَيْس » و« نَقَيْش » فقال : أما نَعَيْس فمتح النون وكسر
الفاء فجاعة ، وأما نَقَيْش بضم النون وفتح القاف وتسكين الياء وآخره شين معجمة .
ذكر فيه رجلاً واحداً ، وفاته :

٣٤٩ - أبو الفتح محمد بن أنجب بن الحسين بن علي بن نُقَيْش ^(١) البغدادي
من أهل درب القيار . سمع من أبي الفتح بن شاتيل وأبي السعادات بن زُرَيْق
الغزاز وأبي الحسن علي بن محمد بن بكر وس وأبي العلاء محمد ^(٢) بن جعفر بن عقيل وغيرهم ،

==الاسلام== ست الشام حنون أخت السلطان الملك عادل ، واقعة المدرستين ، دفنت بالمرانية . كانت سيدة
الملكات في عصرها ، كثيرة البر والصدقات ، كان يعمل في دارها في السنة مائة عظيم أشربة وسفوفات
وعقاقير وتمرقه على الناس ، وكان بابها ملجأ كل قاصد حاجة الى الدولة . ووقفت على المدرستين أوقافاً
كثيرة عامرة — أتابها لله — وها من الخارم عدة منوك وهي شقيقة العظم تورانشاه ، وسائر بني أيوب
إما إخوتها أو أولادهم توفيت في سادس عشر ذي القعدة . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٢٦ » .
(١) لم يذكره الذهبي في « قيس » من الشبه « م ٥٣٥ » . وقال ابن الدبئي في تاريخه :
« محمد بن أنجب بن الحسين بن علي بن قيس أبو الفتح ، شاب من أهل درب القيار ، كان يسمع معنا
ويحضر عند الشيوخ كأبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل وأبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمن
ابن زريق وأبي العلاء محمد بن جعفر بن عقيل وأبي الحسن علي بن محمد بن بكر وس وغيرهم ، ويلزم
بجالس القراءة ، ويحافظ الصالحين وتوفى في أواخر سنة ست وسبعين وخمسة أو أوائل سنة سبع ،
ولم يبلغ أوان الرواية — رحمه الله وإيانا — » . « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ٢٨ » .

(٢) قال ابن الدبئي في تاريخه : « محمد بن جعفر بن عقيل البصري الأصل ، البغدادي المولد والدار
أبو العلاء ، شيخ من قاريه لكتاب الله ، حافظ له ، قد قرأ بالقراءات على أبي الخير المبارك بن الحسين
الغسال وغيره وسمع من أبي غالب محمد بن عبد الواحد القزاز وأبي القاسم علي بن أحمد بن بيان وأبي
الغنائم محمد بن علي بن ميمون الترمسي وأبي المنظر عد النعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري وغيرهم ،
وكان ظريفاً ، حسن المحاضرة ، كثير المحفرض للحكايات والأسفار . ذكره تاج الاسلام أبو سعد بن
السمعاني في تاريخه وقال : سمعت منه . وذكرناه نحن لأن وفاته تأخرت عن وفاته . وسمعت منه ، وكانت
له إحازات من جماعة تفرد بالرواية عنهم ، منهم أبو الحسن بن العلاف وأبو ركريا الترميزي وأبو الفتح
المداد الأصهباني وغيرهم فريء على الرئيس أبي نعلان محمد بن جعفر بن عقيل وأما نعيم عمره بدرج الحب =

وكان يلازم مجالس الحديث ومخالط الصالحين ، وتوفي في أواخر سنة « ست وسبعين وخمسمائة » أو أوائل سنة « سبع وسبعين » شاباً ولم يبلغ أواد الرواية . ذكره الحافظ أبو عبد الله بن الديلمي في تاريخه .

وذكر في باب « النَّجَّاد » و « النَّجَّار » جماعة ، الأول بالنون والجيم ودال مهمله آخر الحروف ، والثاني مثله إلا أن بدل الدال راء مهمله . وقته في باب « النَّجَّار » :

٣٥٠- الشيخ الصالح أبو الحسن علي^(١) بن أبي عبد الله الحسين بن علي بن منصور

ابن الحسين البغدادي المقرئ النجَّار الحنبلي

نزىل دمشق مولده ببغداد في مستهل شوال سنة « خمس وأربعين وخمسمائة » . وكان من عباد الله الصالحين ، وأوليائه الورعين ، مشتغلاً بنفسه ، مواظباً على تلاوة كتابه العزيز ودرسه ، أثر الصلاح عليه لائح ، وعرف القبول منه فائح . سكن دمشق مدة سنين ، لا يعرفه أحد من العالمين ، إلى أن ظهرت له إجازة عالية من الشيوخ المسنين ، ووُجد سماعه على جماعة من الأئمة المتقدمين ، فأخذ الناس عنه ، وسمَّوا منه ، وتبركوا به . ثم سافر عنها قاصداً لبيت الله الحرام ، وناوياً لزيارة قبر

== قيل له أخبركم أبو غالب شجاع بن فارس بن الحسين الذهلي فيما أجازته لكم فأقر به — وأسنده إلى أبي هريرة — قال : قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : الامام ضامن والمؤذن مؤتمن ، اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين . توفي أبو العلاء بن عقيل سحرة الاثنين سادس جمادى الآخرة من سنة تسع وسبعين وخمسمائة ، وصلى عليه يوم الاثنين ودفن بالشونيزي عن ثلاث وتسعين سنة . لأن تاج الاسلام قال : سأله عن مولده ، فقال : في ذي الحجة سنة ست وعشرين وأربعمائة — رحمه الله وإيانا « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ٢٩ » وله ترجمة في المختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ٣١ » وفي الشذرات « ج ٤ ص ٢٦٧ » وفي النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٩٦ » إشارة إلى وفاته .

(١) قدمنا الإشارة إليه في الكتاب « ص ١٤٥ » وذكرنا هناك مظان ترجمته وقد عرف

بابين المقيرون .

نبيته — عليه أفضل الصلاة والسلام — فلما تم له ما قصده ونواه ، وتحقق لديه ثوابه
 ومُعقباه ، عزم على الدخول إلى الديار المصرية ، لينشر بها السنة المحمدية ، فأقبل أهلها
 بوجوههم إليه ، وفرحوا بأخذهم عنه وسماعهم عليه ، ولازموه ملازمة التفرغ ، في
 النهار الواضح والليل البهيم ، إلى أن دنا أجله ، وختم بخير عمله ، فتوفي بها عصر يوم
 الأربعاء الخامس عشر من ذي القعدة سنة « ثلاث وأربعين وستائة » ودفن يوم الخميس
 سادس عشره بسفح المقطم . سمع بينداد من أبي الحسين بن يوسف وأبي الفتح بن
 شاتيل وأبي السعادات بن القزاز وأبي هاشم عيسى بن أحمد الدوشاشي^(١) والحافظ أبي
 أحمد معمر بن عبد الواحد بن الفاخر القرشي وأبي بكر أحمد بن علي بن الناعم^(٢)
 وأبي علي الحسن بن علي بن شيرويه وأبي محمد لاحق بن علي بن كاره ، وأبي الفرج بن

(١) قال السمعاني في الأنساب : « الدوشاشي : ... هذه النسبة إلى دوشاب وهو الديس بالمرية
 وإلى يمه أو عمله ، وعرف بهذه النسبة الشريف أبو هاشم عيسى بن أحمد بن محمد الهاشمي الدوشاشي
 المراس ، من أهل باب الأزج ، شرقي بغداد . سمع أبا عبد الله الحسين بن أبي القاسم البصري ، كتبت
 عنه حديثين بإفادته أبي المراد الأنصاري ببغداد . وقال ابن الديلمي : « عيسى بن أحمد بن محمد بن
 عبيد الله بن اسماعيل بن حزة بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد ويلقب الدوشاشي ابن عيسى بن موسى بن
 محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ، يكنى أبا هاشم ويعرف بالدوشاشي
 منسوب إلى محمد دوشاب بن علي أحد أجدده ، كان هراساً يسكن باب الأزج ، روى عن أبي عبد الله
 الحسين بن علي البصري وما أظنه سمع من غيره . سمع منه تاج الإسلام أبو سعد بن السمعاني وروى عنه
 في كتابه ، وذكرناه لأن وفاته ، تأخرت عن وفاته ، وأدركناه ، نحن وأجاز لنا . أبا نانا أبو هاشم عيسى
 ابن أحمد بن محمد الهاشمي في إجازته لنا في صفر سنة خمس وسبعين وخمسةائة — قال : قال رسول الله
 — من — : « من ألقى جلاب الحياء فلا غيبة له » . توفي أبو هاشم الدوشاشي ليلة الأربعاء حادي عشر
 رجب سنة خمس وسبعين وخمسةائة ودفن يوم الأربعاء بمقبرة اللال باب الأزج » . « نسخة المجمع
 للصورة ، الورقة ١٧٩ » ومقبرة اللال التي ذكرها في مقبرة عبد العزيز بن جعفر المعروف بتلام اللال
 وتعرف اليوم بمقبرة « اللالاني » في جنوبي بغداد المتبقية . وله ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٢٥٢ »
 وذكر في النجوم « ج ٦ ص ٨٦ » « واللباب في تهذيب الأنساب ج ١ ص ٤٢٩ » .

(٢) ذكره ابن الديلمي بصورة « ابن ناعم » قال : « أحمد بن علي بن الحسن بن ناعم الوكيل =

كليب الكاتب والكاتبة نجر النساء شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج الإبري ، وبدمشق
من أبي عبد الله محمد^(١) بن علي بن صدقة الحراني وأبي محمد عبد المحسن طغدي^(٢)

== ياب القضاة أبو بكر . من ساكني باب الأزج . سمع أبا عبد الله هبة الله بن أحمد الموصلي وأبا بكر أحمد
ابن علي بن بدران الحلواني وأبا القاسم علي بن أحمد بن بيان وأبا محمد القاسم بن علي الحريري البصري
وأبا النضر أحمد بن عبيد الله بن كادش وغيرهم . وروى عنهم . سمع منه الشريف أبو الحسن علي بن أحمد
الزيدي ورفيقه أبو الخير صبيح بن عبد الله الطاطري والقاضي عمر القرشي وتميم بن أحمد البندنجي وعبد
العزيز بن الأخضر وغيرهم . قرأت علي أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك من كتابه قلت له : أخبركم
أبو بكر أحمد بن علي بن ناعم الدقاق ، فأقر به — وأسنده إلى جرير بن عبد الله البجلي — قال : كنا
جالوساً عند رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فطلع القمر ليلة البدر فقال رسول الله — من —
« أما إنكم ترون ربكم — عز وجل — كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن قدرتم أن لا تلبوا
على ركعتين قبل الفجر » . توفي أبو بكر بن ناعم الوكيل يوم الأربعاء حادي عشرين ربيع الأول سنة
أربع وسبعين وخمسمائة . وصلى عليه يوم الخميس وحمل إلى الجانب الغربي فدفن ياب حرب . قال القرشي :
وسألته عن مولده فقال : في سنة ثمان وتسعين وأربعمائة . وقال غيره في سنة سبع وتسعين وأربعمائة .
« نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٣٤ » . وله ترجمة في المختصر المحتاج إليه « ج ١ ص ١٩٥ » وفيها
زيادة قول ابن النجار « كان صدوقاً صالحاً » .

(١) مر ذكره غير مرة . قال ابن الديلمي في تاريخه : « محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة
الحراني أبو عبد الله التاجر . سكن دمشق وأقام بها إلى حين وفاته يعرف بابن الوحش ، سمع بنيسابور أبا
عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وحدث عنه ينفاد ودمشق بصحيح مسلم بن الحجاج وغيره وروى عنه
شيخنا أبو محمد بن الأخضر . قرأت علي أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك من كتابه قلت له : أخبركم
أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد التاجر — وأسنده إلى عبد الله بن جعفر — وأخبرني عالياً الشريف أبو
الفتح محمد بن المطهر بن يعلى العلوي بقراءته عليه — قال عبد الله بن جعفر : رأيت رسول الله يأكل
التناء بالرطب . كتب إلينا أبو الواهب الحسن بن أبي الفناهم السلمي بخطه من دمشق يخبرنا أن مولد أبي ==
(٢) سقط من نسخة باريس لتاريخ ابن الديلمي مع عدة مترجمين ، ووجدته في « عبد المحسن » من
التاريخ المذكور قال مؤلفه : « عبد المحسن بن خنخل بن عبد الله أبو محمد — ويسمى طغدي — وهو
الشهور من اسمه ، ربه علي بن عساكر البطاحي وقرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات وسمعه من جماعة منهم
أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي وأبو القاسم سعيد بن أحمد بن البناء وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى
المروزي وغيرهم وروى عنهم وحدث بالجانب الغربي في جامع القبة سنة ٥٧٨ . سمع منه أبو نصر محمد بن ==

ابن ختلق الأميري وغيرهم ، وأجاز له جماعة من الشيوخ المتقدمين منهم المحافظ أبو « ٤٦ »
الفضل محمد بن ناصر وأبو الفضل أحمد بن طاهر الميهني^(١) وأبو جعفر أحمد بن محمد

== عبد الله محمد بن علي بن صدقة الحرائي في سنة سبع وثمانين وأربعمائة وأنه توفي ليلة الثلاثاء سادس عشر
ربيع الأول سنة أربع وثمانين وخمسمائة وكان شيخاً صالحاً مستوراً — رحمه وإيانا — . « نسخة باريس
١٩٢١ الورقة ٩٦ » . وقال الذهبي في وفيات سنة « ٥٨٤ » من تاريخ الاسلام : « محمد بن علي بن
محمد بن الحسن بن صدقة أبو عبد الله التاجر الحرائي السفار ويعرف بابن الوحش ، شيخ صالح صدوق ،
معمر جليل ، تردد في التجارة الى خراسان وسمع في الكهولة ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة
١٩ » . وله ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٢٨٢ » وذكر في النجوم « ج ٦ ص ١٠٩ » .

== عبد السيد بن الزيتوني وغيره وخرج الى الشام واستوطن دمشق الى ان توفي بها وحدث في طريقه . سأته
عن مولده فقال : في سنة ٥٣٤ وتوفي بدمشق في محرم سنة تسع وثمانين وخمسمائة ودفن بها . « نسخة
باريس ٥٩٢١ الورقة ١٨٣ » . وقال الذهبي في وفيات سنة « ٥٨٩ » من تاريخ الاسلام : « طندي
ابن ختلق بن عبد الله أبو محمد الأميري البغدادي القرضي ويسمى عبد المحسن وهو بطندي أشهر ولد سنة
٥٣٤ وقرأ القراءات ... وسمع ... وكان أستاذاً في الفرائض . قدم الشام واستوطنها وحدث بها وتوفي
في المحرم ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٤٤ » ، وقال ابن القوطي في التلخيص : « قلب الدين
أبو محمد طندي بن قتلغ بن عبد الله الأميري البغدادي الفقيه ، ذكره المحافظ زين الدين أبو الحسن محمد بن
أحمد بن القطيبي في تاريخه وقال : سمع الحديث من شيوخنا : سعيد بن البناء وأبي الوقت عبد الأول بن
عيسى بن شعيب ، واشتغل بالفقه وقرأ الفرائض ولازم أبا الحسن (علي بن عساكر) البطائحي ، وكانت
فاضلاً عالماً ، وسافر الى دمشق وأقام بها الى أن توفي في المحرم سنة تسع وثمانين وخمسمائة ودفن في باب
الفراديس » . « ج ٤ ص ٣١٣ » ، وجاء في ترجمته من ذيل طبقات الخنابلة « ج ١ ص ٣٧٨ » أن
الأميري نسبة الى ولاء بعض الأمراء من ولد الخليفة المسترشد بالله .

(١) منسوب الى « ميهنة » قال ياقوت « ميهنة : بالفتح ثم السكون وفتح الميم والنون ، من قرى
خابران وهي ناحية بين أيورد وسرخس قد نسب اليها جماعة من أهل العلم والتصوف ... » . وفي
الأنساب ولبابه والوفيات في ترجمة أسعد الميهني « ميهنة بكسر الميم » ومن أسرة أحمد بن طاهر هذا أحمد
ابن عبد النعم بن محمد بن طاهر قال ابن الدبشي في تاريخه : « أحمد بن عبد النعم ... الميهني الأصل
البغدادي المولد والدار الصوفي ، شيخ رباط الخليفة (الناصر لدين الله) — خلا الله ملكه —
بالجانب الغربي ، المجاور لثربة الجهة اللجورية . من بيت التصوف والتقدم هو وأبوه وجدته وأخوه أبو
البركات محمد .. سمع من أبيه أبي الفضائل ومن أبي علي أحمد بن محمد بن الرحي ومن السكاكبة شهدة ==

العباسي المكي وأبو الحسن علي^(١) بن محمد بن أبي عمر البرازي ، وأبو القاسم سميد بن أحمد
البناء وأبو القاسم نصر^(٢) بن نصر المَكْبَرِيّ وأبو بكر محمد بن عبيد الله الزاغوني^(٣)

: بنت أحمد الأبري وغيرهم وولي خدمة الصوفية بالرباط المذكور في ذي القعدة من سنة خمس وثمانين وخمسمائة
وانظر في وقفه ووقف التربة المجاورة له والسييل لها بطريق مكة . وظهر من نزاهته وعفته وقيامه بما ردد
الى نظره ما أَرْضَى الحاسر والعام . كتبت عنه ، قرأت على الشيخ أبي الفضل أحمد بن عبد المنعم بن محمد
من أصل سماعه — وأُستدِ إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه — أن النبي — صلى الله عليه وسلم —
قال : تابوا بين الحج والعمرة فأنها ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد ، توفي أحمد
هنا في يوم الثلاثاء ثامن عشر رجب سنة أربع عشرة وستمائة ودفن عشيقته بالشونيزي . « نسخة
باريس ٢١٣٣ الورقة ٢٧ » .

وترجمه الذهبي في وفيات سنة « ٦١٤ » من تاريخ الاسلام قال : « أحمد بن أبي الفضائل عبد المنعم
ابن أبي البركات ... الليثي الأصل البغدادي أبو الفضل ، سمع ... وولي خدمة الصوفية برباط الخليفة
وهو من بيت كبير في التصوف والرواية والخير ، توفي في رجب ، قال ابن النجار : كتبت عنه على كبر
وحق فيه وسوء عقيدة » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٠٧ » . وذكر ترجمته وولايته الرباط
سبط ابن الجوزي في المرأة « مختصر ج ٨ ص ٥٨٦ ، ٤٢٢ » . وترجمه ابن الأثير في وفيات سنة
« ٦١٤ » من الكامل وأحسن التناء عليه .

(١) جاء في تاريخ ابن الديلمي : « علي بن محمد بن عبد الله البرازي أبو الحسن بن أبي بكر المعروف
بأبن التيار وقد تقدم ذكر أبيه . سمع أبا الحسن علي بن محمد بن العلاف وروى عنه . سمع منه المبارك بن
كامل أيضاً وروى عنه حديثاً في مجبه » . « نسخة المجمع العلمي ، الورقة ١٥٢ » فلعله هو نفسه .
(٢) في المنتظم « أبو الممر نصر بن نصر بن علي بن يونس العكبري الراعظ ، سمع الحديث ويرع
في الوعظ ، وكان شافياً بارعاً في عمل الأعزبية ، ولد سنة « ٤٦٠ » وتوفي سنة ٥٥٢ » . « ج ١٠
ص ١٨٠ » . وله ترجمة في طبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ٣١٩ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٢٧ »
والشفرات « ج ٤ ص ١٦٦ » . وقد سقطت كلمة « خمسين » من تاريخ وفاته في الطبقات المذكورة
بقي : اثنتين وخمسة » .

(٣) منسوب الى « زاغونا » قال ياقوت : « زاغونا قرية ما أظنها إلا من قرى بغداد » . وفي
مراصد الاطلاع « زاغونا : قرية من قرى بغداد » قال ياقوت : « ومنها فيما أحسب أبو بكر محمد وأبو
الحسن علي ابنا عبيد الله بن نصر بن انسري الزاغونيان المنليان ، مات أبو الحسن في محرم سنة ٥٢٧ وهو
صاحب التاريخ وشيخ ابن الجوزي ومريسه . وولده سنة ٤٥٥ . ومات أبو بكر وكان مجلداً للكتب =

وأبو المعالي الفضل بن سهل الأسفراييني وأبو الكرم المبارك بن الشهرروري وأبو منصور مسعود^(١) بن عبد الواحد بن الحُصَيْنِ الشيباني وبهاء الشرف أبو علي الحسن بن جعفر الهاشمي وأبو المعالي بن السمين^(٢) وأبو يعقوب يوسف بن عمر الحربي وأبو القاسم أحمد بن المبارك بن قَقرَجَل وأبو محمد المبارك بن المبارك بن التعاويذني وأبو بكر أحمد بن المقرب الكرخي والحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمداني وغيرهم . سمعتُ منه بحمد الله كثيراً بدمشق ومصر وتبركت به ، وانتفعت بصحبته ، — جزاه الله خيراً آمين ، وجمعنا وإياه في مستقر رحمة إنه أرحم الراحمين — .

٣٥١ — وأبو العباس أحمد بن سلامة بن أحمد بن سلمان بن مكارم الحراني

الحنبلي النجَّار

مولده في سنة « أربع وستين وخمسة » بحران . سمع بيغداداً أبا الفرج بن كلَّيب ، وبحران أبا الثناء حماد بن هبة الله بن حماد الحراني وروى عنها . سمعت منه بدمشق . وذكر في باب « النَّقَّار » بالنون والقاف وراء آخر الحروف ، رجلين ، وفاتة :

== أستاذاً حاذقاً في سنة ٥٥١ . ومولده في سنة ٤٦٨ روى الحديث . وذكر ابن الجوزي أنه توفي سنة

٥٥٢ « المنتظم ج ١٠ ص ١٧٩ » وله ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ١٦٤ » . وتاريخ أبي الحسن مذكور

في تاريخ الحكماء « ص ٧٧ » وانتهى بسنة وفاته ٥٢٧ « المنتظم ج ١٠ ص ٣٢ » .

(١) قال النهي في طبقات القراء : « مسعود بن عبد الواحد بن الحسين الامام أبو منصور الشيباني

البغدادي القريء الكاتب . ولد سنة ٤٦٦ وسمع من أبي الحسن علي بن محمد الأنباري ورزق الله وطراد

والنعمالي وطبقتهم وطلب بعد ذلك وكتب الكثير وبالع وقرأ بالروايات على أبي منصور محمد بن أحمد الحياط

وروى عنه ابن الأخضر وأحمد بن صدقة وداوود بن يونس الأنصاري وعبد الرحمن بن عمر التزالي ، قال

أحمد بن شافع : كان مديماً للتلاوة ، قرأ بالروايات "مالية وسمع ما لا يدخل تحت الحصر إلا أن أكثره

على كبر السن ، وتفقه وتميز وهو من بيت الكتابة والحديث ، ما أظن أحداً من أهل بيته مثله زهادة

وخيراً ودينياً ، وكان ثقة فيهما ، توفي في ربيع عشر ذي الحجة سنة ٥٥٥ قرأ عليه نصر بن المصري »

« نسخة باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٥٤ » . وله ترجمة في غاية النهاية « ج ٤ ص ٢٩٦ »

(٢) أحمد بن عبد الله « المختصر المحتاج اليه » ج ١ ص ١٨٨ .

٣٥٢ — أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الحسين بن النُّقار الحِميريُّ

سمع من الفقيه أبي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القويّ المصيبيّ بدمشق . كتب عنه الحافظ أبو طاهر السلفي في « معجم السفر » بدمشق وذكر أنه ولد بطرابلس وبها تأدب ، وأصلهم من الكوفة . أخبرني أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أحمد بن خلف البلخي المقرئ ومحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الحسن بن أبي كامل المصري كتابة ، قالاً أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي إجازة ، قال أنشدني أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الحسين بن النُّقار الحِميريّ بدمشق قال أنشدني أبي لنفسه بطرابلس .

قد زارني طيفُ من أهوى على حذر من الوُشاة وداعي الصُّبح قد هتفا
فكدتُ أوقظُ من حوْلي به فرحاً وكاد يهتكُ سترَ الحب بي شغفا
ثم انتبهُتُ وآمالي تخيُّلُ لي نيلَ التي فاستحالت غِبْطَتي أسفا

٣٥٣ — وأبو محمد عبد الحسن بن أبي القاسم عبد المنعم بن إبراهيم بن يحيى بن

عبد الله الصوفي المعروف بابن النُّقار

سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي وأبي المكارم المفضل ابن علي المقدسي ، وحدث بمصر . سمع منه الحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري وغيره . وكان شيخاً حسناً ، مشهوراً بالتصوف ، صحب جماعة من الصالحين . مولده تقدير سنة « خمس وأربعين وخمسمائة » . وتوفي في سلخ رجب سنة « ثلاث عشرة وستائة » بمصر ودفن من الغد .

٣٥٤ — وأخوه شيخنا أبو محمد عبد العزيز بن أبي القاسم عبد المنعم الكاتب .

سمع مع أخيه من الحافظ أبي طاهر السلفي وروى عنه ، لقيتهُ وسمعت منه وسألته عن مولده فقال: في سنة « خمس وخمسين وخمسمائة » بمصر . وتوفي بها في التاسع والعشرين

من شهر رمضان سنة « أربعين وستائة » ودفن من الغد بالقرافة .
وذكر في باب « التَّوْقَانِي » بفتح التَّوْن وفتح الِوَاو وتون بمد الألف ،
رجلاً واحداً ، وفاتهُ :

٣٥٥ — الامام أبو سعد محمد بن أبي العباس التَّوْقَانِي^(١)

حدَّث عن أبي بكر أحمد بن سهل السراج وأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد
المديني ، وأبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي وأبي منصور محمد بن أحمد
العارف وأبي نصر عبد الله بن الحسين بن هارون وغيرهم . وروى عنه ولده الامام أبو
بكر عبد الله وحدَّث عنه بدمشق . سمع منه الحافظ أبو القاسم بن عساكر وأبو الحسن
علي بن عقيل بن الجبوي ، وعبدالرحمن بن نسيم وجماعة من شيوخنا ، وروى لنا عنه
أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن صصري وأبو محمد عبد الكريم^(٢) بن خلف بن
نهبان بن سلطان السماكي وأبو حفص عمر بن عبد الرحمن بن سفير وأبو عبد الله محمد
ابن عمر بن أبي المجازي الأزدي . أخبرنا المشايخ المذكورون ، قراءة عليهم ، قالوا
أنبأنا الامام أبو بكر عبد الله بن أبي سعد محمد بن أبي العباس التَّوْقَانِي ،
قراءة عليه ونحن نسمع بجامع دمشق ، أنبأنا والدي الامام أبو سعد محمد بن أبي

(١) منسوب الى « نوقان » قال الذهبي في المشبه — س ٣٤ — : « النوقاني . نوقان هي قسبة
طوس » وذكر جماعة من النوقانيين ، ليس فيهم هنا المترجم في المتن ، وكرر النوقاني في « س ٥٧٣ » ،
وقال ياقوت في معجمه : « نوقان : بالضم والقاف وآخره نون ، إحدى قسبي طوس ، لأن طوس ولاية
ولها مدينتان ، إحداهما طابران والأخرى نوقان وفيها تحت القصور البرام وقد خرج منها خلق من
العلماء ... » . ولم يذكر هنا النوقاني .

(٢) ذكره مؤلف الثغرات في وفيت سنة « ٤٣٣ » قال : وفيها خطيب زملك عبد الكريم
ابن خلف بن نهبان الأنصاري وله اثنتان وسبعون سنة . روى عن أبي القاسم بن عساكر وتوفي في
ذي الحجة » .

العباس قال أنبأنا الامام أبو سعيد القشيري ، إملأ ، أنبأنا أبو علي الحسن بن غالب بن المبارك ببغداد ، قراءة عليه ، قال : سمعت أبا طالب محمد بن بن أحمد العلوي يقول : كنت مع الشَّبْلِيِّ (١) بباب الطاق (٢) فجاءه رجل راكب وبين يديه غلام ، فقال رجل

(١) هو الصوفي الأديب المشهور والزاهد التأله المذكور دلف بن جعفر وقيل ابن جعفر بن يونس تركي الأصل من قرية شبليية بأسروشة ، وولد بإسرها وعاش ببغداد وتوفي فيها سنة « ٣٣٤ » ودفن في مقبرة الخيزران « الأعظمية الحالية » وقبره لا يزال ظاهراً يزار « طبقات الشافعية لأبي عبد الرحمن السلمي » ص ٣٣٧ « وتاريخ بغداد للخطيب » ج ١٤ ص ٣٨٩ « الرسالة القشيرية » ص ٣٣ « و « صفوة الصفوة » لابن الجوزي » ج ٢ ص ٢٥٨ « والمتنظم » ج ٦ ص ٣٤٧ « وكامل ابن الأثير » في حوادث سنة ٣٣٤ « وأنساب في « الشبلي » ومعجم البلدان في « شبليية » ، والوفيات » ج ١ ص ١٩٩ « والديباج المذهب » ص ١١٦ « وتاريخ الياقيني » ج ٢ ص ٣١٧ « والبداية والتهامة » ج ١١ ص ٢١٥ « والنجوم الزاهرة » ج ٣ ص ٢٩٠ . وطبقات الشعراء » ج ١ ص ١٢١ « وشذرات الذهب » ج ٢ ص ٣٣٨ . وله أخبار كثيرة في الكتب كتنوير المخاضرة وأخبار المذاكرة » ج ١ ص ١٧٢ .

(٢) قال ياقوت الحموي في معجمه : « باب الطاق : محلة كبيرة ببغداد ، بالجانب الشرقي تعرف بطاق أسماء وقد ذكرت في موضعها واجتاز عبد الله بن طاهر بها فرأى قرية تتوح فأمر بشراؤها وإطلاقها فامتنع صاحبها أن يبيعها بأقل من خمسمائة درهم ، فاشتراها بذلك وأطلقها وأتت يقول :

ناحت معلوقة بيباب الضائق	فجرت سوابق دمي المهراق
كانت تترد بالأراك وربما	كانت تترد في فروع الساق
فرى العراق بها العراق فأسيحت	بعد الأراك تتوح في الأسواق
فجعت بأفريخها فأسبيل دمعها	إن الدموع تبسوح بالمشاق
تس العراق وبت جبل وتينه	وسقاه من سم الأسود ساق
ما ذا أراد يقصده قرية	لم تدر ما يقصد في الآفاق
بي مثل ما بك يا حامة فأسألني	من فك أسرك أن يحل وثاق

وقد روي أن صاحب القصة في إطلاق القرية هو اليمان بن أبي اليمان البندنجي الشاعر الضرير مصنف كتاب التقيية وقد ذكرته في كتاب معجم الأدياء « وسنذكره نحن . وقال ياقوت في « طاق أسماء » :

« طاق أسماء بالجانب الشرقي من بغداد بين الرصافة ونهر الملل منسوب الى أسماء بنت المنصور ولها ينسب =

رجل : مَنْ هذا ؟ فقال : صَفْعَانٌ^(١) الأمير وَمَسْخَرْتَهُ . قال : فعدا الشَّجَلِي
فَقَبَّلَ فخذَهُ ، فرمى الرجل نفسه من القرس وقال : أحسبك يا سيدي ما عرفتني ،
قال : بلى قد عرفتكَ إِنَّكَ تَأْكُلُ الدُّنْيَا بِمَا تَسَاوَاهُ الدُّنْيَا ، اركب فانك خير ممَّن يأكل
الدُّنْيَا بِالدُّنْيَانِ .

٣٥٦ — والامام أبو الفاخر محمد بن أبي علي بن أبي نصر النوقاني^(٢)

== باب الطاق ، وكان طاقاً عظيماً وكان في دار أسماء ... وعند هذا الطاق كان مجلس الشعراء في أيام
الرشيد . . . » .

قال مصطفي جواد : ولما بدأت المارة فيما حول مقابر الخيزران أي مقبرة الامام أبي خنيفة اتصلت
المارة بباب الطاق ، فهي اليوم أرض جنوبي الأعظمية المالية .
(١) الصفعان : هو من يصفع أي يضرب على قفاه أو بدنه بالكف مبسوطة أو بالحناء
للمبت به وللضحك منه .

(٢) قال ابن الديلمي في تاريخه : « محمد بن أبي علي بن أبي نصر أبو عبد الله الفقيه الشافعي ، من
أهل نوقان . تفقه بنبابور على أبي سعد محمد بن يحيى النيبابوري وبرع في فنه ، وأحسن الكلام في
المنظرة ثم قدم بغداد في حال الكهولة وأقام بـ مدرسة قرية من رباط الشيخ أبي النجيب السهروردي تعرف
بالتفكير مدة ، وتردد إليه جماعة من المتفقه من غير إقامة ، وكان يذكر لهم دروساً من تعليقه وجدله ،
وتجري عنده مباحثات ومانظرات انتفع بها جماعة من الترددن إليه ، والمحاضرين عنده ، وهو مقيم على
ذلك وعنده طلب للتدريس بالنظامية ورغبة فيه ، والزمان غير مسالم إلى أن أنشأت الجهة الشريفة الكرعية
(زمره خاتون) والدة سيدنا ومولانا الامام المفترض الطاعة على كافة الأنام ، الناصر لدين الله أمير المؤمنين
— خلد الله ملكه ورضي عنها — مدرسة مجاورة لترتيبها الشريفة بالجانب الغربي (بجوار مقبرة معروف
الكرخي) للفقهاء الشافعية ، وهدمت بأن يكون مدرستها ، فأحضر وخلع عليه خلمة جميلة وعمامة
وطرحة ، درس بها يوم الخميس تاسع عشرين شوال سنة تسع وثمانين وخمسمائة ، وأجري له الجراية المنسة
والشاهرة الكبيرة ، وأعد له درسه ابنه (أبو عبد الله محمد وقيل أبو الفاخر) وحضر عنده الخلق
الكثير ، من المدرسين والفقهاء ، والصوفية والأعيان ، وأسكن بدار بالمدرسة المذكورة ، وانتقل إليه
جماعة من المتفقه سكنوا بها أيضاً ، ولم يزل حاله على السداد من التدريس والمنظرة والفتوى والرواية ،
فانه حدث عن شيخه محمد بن يحيى أربعين حديثاً جمعها ، وسمم منه جماعة ، وقد لقينه وما طلبت منه
السماح . وقد أحاز بـ . إلى أن خرج إلى الحج في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وخمسمائة . فخرج وعاد فلما ==

فقيه فاضل ، تفقه بنيسابور على الامام أبي سعد محمد بن يحيى النيسابوري وسمع منه وحدث عنه ببغداد ، ودرس بالمدرسة النظامية^(١) ، وكان بارعاً في الفقه ، حسن الكلام . مولده بنو نوقان طوس سنة « ست عشرة وخمسةائة » . وتوفي في ثالث صفر — وقيل — يوم الأحد حادي عشره سنة « اثنتين وتسعين وخمسةائة » ودفن في رابعه بباب المشهد بالكوفة . وقد حكي ضم النون في « نوقان » .

وصل الكوفة توفي بها في يوم الخميس ثالث صفر سنة اثنتين وتسعين وخمسةائة ودفن بها . « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ١٨٠ » ، وقال الذهبي في وفيات سنة « ٥٩٢ » من تاريخ الاسلام : « محمد بن أبي علي بن أبي نصر عمر الدين أبو عبد الله النوقاني الفقيه الشافعي الأصولي ، تفقه بخراسان على الامام محمد ابن يحيى صاحب النزالي ، وبرع في المذهب ، ودرس وناظر وقدم ببغداد ، وترددت اليه الطلبة وتخرج به جماعة ، وكان عنده طلب للمدرسة النظامية ، فأنشأت والده الناصر لدين الله مدرسة وجعلته مدرسها ، وخلصوا عليه وحضر عنده الأعيان ، فألقى أربعة دروس وأعاد له الدرس ولده وحج وعاد فتوفي بالكوفة في ثالث صفر . وكان شيخاً مهيباً له يد طولى في التفسير والفقه والجدل والمنطق مع ما هو عليه من العبادة والصلاح » . نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٦٨ . وتربة زمرد خاتون تعرف اليوم بالسنة زبيدة .

وقال كمال الدين بن القوطي في تلخيص معجم الألقاب : « عمر الدين أبو عبد الله محمد بن عبد علي بن أبي نصر محمد النوقاني المدرس ، ذكره القاضي تاج الدين يحيى بن القاسم بن الفرج (التكريتي) في تاريخه في ذكر من أجاز أولاده ، وكان شيخاً عالماً عاملاً ، مشغولاً بشأنه ، مقبلاً على نفسه ، والتحصن على ما مضى في البطالة من زمانه ، أخذنا بتقوى الله وطاعته في حله وعقده وبسطه وقبضه ، لا تأخذ في الله لومة لائم وكان إذا قام من مجلسه أغلق بابه وأقبل على العبادة » . « ج ٤ ص ٢٦٥ » ولم يأت بشيء جامع من سيرته ولا عرف تاريخ وفاته وقصر في ترجمته تقصيراً ظاهراً . وله ترجمة في المختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ١٦٥ » وذيل الروضتين « ص ١٠ » والكامل في وفيات « سنة ٥٩٢ » وتصحف فيه الى « القوفاني » وطبقات السبكي الكبرى « ج ٤ ص ١٩٨ » والبداية والنهاية « ج ١٣ ص ١٣٠٦ » فان أبو شامة : « ولد سنة عشرة وخمسةائة ... قدم ببغداد فاستوطنها وولي التدريس بمدرسة أم الخليفة المجاورة لثربتها عند قبر معروف ، وكان فاضلاً منبسطاً ، وله تصانيف وجدل . خرج حاجباً وعاد الى الكوفة وهو مريض فتوفي بها ودفن بمشهد أمير المؤمنين » . وقد سقطت كلمة « ست » من ذيل الروضتين المطبوع فصار تاريخ ولادته « سنة عشر وخمسةائة » .

(٣) قلنا أنه كان يرغب في التدريس بنظامية بغداد إلا أنه لم ينله .

٣٥٧ — وولده شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي علي النوفاني (١)

مولده يوم الخميس تاسع ذي القعدة من سنة « تسع وأربعين وخمسمائة » بمشهد علي بطوس . « ٧ »
سمع بتبريز من أبي منصور محمد بن أسعد حفدة المطاري الطوسي (٢) ، وسمع ببغداد من
فخر النساء شهدة بنت أبي نصر الأبري وأبي المعالي عبد المنعم بن عبد الله الفراوي
وأبي القاسم عبد الرحيم (٣) بن إسماعيل النيسابوري الصوفي وأبي الفتح محمد بن بن عمر بن

(١) قدمنا ذكره في التلميح على ترجمة والده ، قال المنذري في وفيات سنة « ٦٣٧ » من التكملة :
« وفي سحر السادس من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الأصيل أبو عبد الله محمد بن الإمام أبي عبد الله
ويقال أبي الفخر محمد بن أبي علي بن أبي نصر النوفاني الشافعي بمنزله ، بالدرسة المجاورة لضمير الشافعي
— رضي الله عنه — وهو منسوب الى نوقان إحدى مدينتي طوس وقد خرج من أهلها جماعة كبيرة من
العلماء ، وهي بضم النون وسكون الواو وبمدها قاف مفتوحة وبمد الألف نون ... ونوقان أيضاً قرية من
قري نيسابور » . « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ د ، ج ٢ ، الورقة ٢٥١ » .

(٢) قال ابن الديلمي : « محمد بن أسعد بن محمد بن الحسن بن القاسم أبو منصور المعروف بحفدة
المطاري ، من أهل طوس ، فقيه فاضل شافعي للذهب ، تفقه على حجة الاسلام أبي حامد النزالي وله معرفة
حسنة بالتفسير والوعظ ، قدم بغداد وحدث بها في سنة ٥٦١ ... سمع منه بها جماعة ... وذكر شيخنا
أبو الفرج بن الجوزي أن حفدة توفي في رجب سنة ٥٧٣ وقال غيره : بتبريز ودفن بها » . « نسخة
باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٧ » وقال ابن القوطي : « عمدة الدين أبو منصور محمد بن أسعد بن محمد بن
حفدة (كنيته) تبريز المحدث . ذكره محب الدين أبو عبد الله بن النجار في تاريخه وقال : تفقه بطوس
على أبي حامد النزالي وعمرو على محمد بن منصور السمعاني وعمرو الروذ على الحسين بن مسعود البغوي ،
وسمع الحديث . . . وقدم بغداد سنة ٥٥١ وحدث بها ... بكتاب شرح السنة ومعالم التنزيل وسافر الى
تبريز وحدث بها بكتاب شرح السنة والمصاييح وبها توفي ... ووزرت قبره بها ومولده سنة ٤٨٦ » .
« ج ٤ ص ١٣٤ » ، وله ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ٢٧٩ » وفي الوفيات « ج ٢ ص ٤٥ »
والوفيات « ج ٢ ص ٢٧٤ » والمختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ٢٦ » وطبقات السبكي الكبرى
« ج ٤ ص ٦٥ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٤٠ » . وقال ابن خلكان : « حفده : بفتح الحاء والقاف
والدال المهملة ، ولا أعلم لم سمي بهذا الاسم مع كثرة كسفي عنه » .

(٣) قدمنا الإشارة اليه في « ٢٠٢ ، ١٦٧ » قال ابن الديلمي : « عبد الرحيم بن إسماعيل بن أحمد بن »

محمد اللّبي الهروي وأبي التّناء محمد بن محمد بن هبة الله بن الزّيتونيّ وأبي القاسم عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزوينيّ وأبي محمد عبد الله بن محمد القرشي النّاسخ وغيرهم ، وسمع بزنجان من عمر بن أحمد بن عمر الخطيبيّ ، وقدم معمر وسكن بالقرافة بالمدرسة المجاورة لضريح الامام الشافعيّ — رضي الله عنه — وحدث بها . سمعت منه ، وتوفي في سحر السادس من شهر ربيع الآخر سنة « سبع وثلاثين وستائة » بمزله بالمدرسة المذكورة ، ودفن من الغد بالقرافة ، وكان شيخاً صالحاً ، حسن السمّت ، مشتغلاً بنفسه .

== محمد بن دوست التيبابوري الأصل ، البغدادى الولد والدار ، أبو القاسم شيخ الشيوخ بن شيخ الشيوخ أبي البركات بن شيخ الشيوخ أبي سعد الصولي ، الشيخ الفاضل ، شيخ وقته والمقدم في زمانه والرئيس على أقرانه ، من بيت صالحين أهل تصوف وتقدم وخدمة الفقراء وذوي بر وصلة مع خصائص تفرّد بها عبد الرحيم هذا من حفظ القرآن الكريم ومعرفة حنة بالفقه والأدب وحسن عبارة في الترسل والنظم وسماع كثير للحديث من جماعة من الشيوخ ... وحدث بالكثير في بغداد ومكة — شرفها الله — وبالمدينة ... وبدمشق ومصر وغيرها من البلاد في أسفاره وكان وجيهاً عند الخاس والعام ، محترماً عند القريب والغريب ، فخذ من الديوان (العباسي) العزيز رسولا الى جهات عدة فكان مشكور الطريقة ، حسن السفارة . محمود الأمر ، سمعت منه ونعم الشيخ كان .. قال لنا شيخنا عبد الوهاب بن علي ... ولد خالي في ذي الحجة سنة ثمان وخمسةائة . وقال لنا غيره : توفي في رجب سنة ثمانين وخمسةائة ودفن برجبة الشام » ، « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ١٣٣ » . وقال الصفدي في الوافي بالوفيات : « ... صدر الدين أبو القاسم ، كان حسن النظم والنثر ، له رأي ودهاء وتقدم وجاه عريض ، وكان هو المثار اليه في حسن الرأي مع الزهد والورع والمباةة ، ترسل الى الشام وكانت الملوك تستضيء برأيه ... وأظنه هو الذي اجتمع بالسلطان صلاح الدين وقام من عنده وقدم السلطان له مداسه . فقال القاضي الفاضل : هذا المداس ما بقي يصلح إلا الرؤوس . فقال الشيخ صدر الدين : بسم الله يا مولانا ، الملوك فقير ومذهبه الايتار . وكان كفته من غزل أمه لتجيزه » . « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ١٤٠ » . وله ترجمة في الجكامل « سنة ٥٨٠ » .

٣٥٨ — وأبو نصر أحمد بن محمد بن ناصر بن سهل بن أحمد البغدادي المحتد ،

النَّوْقَانِيّ المولد

سمع من أبي شجاع محمد بن عمر بن عبد الله الأَرغِيَانِيّ^(١) ، وروى عنه ، أجاز لي غيره مرة . سئل عن مولده فقال : سنة « اثنتين وخمسين وخمسمائة » بِنَوْقَان .

وذكر في باب « واهب » و « راهب » ، الأول بالواو والثاني بالراء المهملة ، جماعة ، وقائمه في باب « راهب » :

٣٥٩ — النقيه أبو البيان نبأ^(٢) بن سعد الله بن راهب البَهْرَانِيّ الحَمَوِيّ

تقدم ذكره في باب « نبأ »^(٣) .

٣٦٠ — وأبو عبد الله محمد بن أبي علي بن أبي الفتح بن راهب الآمِدِيّ الأصل ،

البغدادي المولد ، المَشَقِيّ الدار الرِّسَام

سمع بدمشق من أبي الحسين أحمد بن حمزة بن علي بن الموازيفي وروى عنه . لقبته وسميت منه . أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي علي بن أبي الفتح بن راهب الآمدي ، بقراءتي عليه ، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن حمزة بن علي السُّلَمِيّ الموازيفي ، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق ، أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد ، إذناً ، وأبو بكر يحيى بن عبد الباقي بن محمد الغَزَال ، قراءة عليه ببغداد ، أنبأنا أبو الفضل محمد بن أحمد الحداد قال أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني أنبأنا أبو محمد بن جيان أنبأنا أبو الحريش الكلابي أنبأنا يونس بن عبد الأعلى . أنبأنا محمد بن إدريس الشافعي عن

(١) منسوب الى « أرغيان » قال ياقوت : « أرغيان بالفتح ثم السكون وكسر النين المعجمة وياه وألف وتون : كورة من نواحي نيسابور ، قيل إنها تشتمل على إحدى وسبعين قرية . فصبها الروانير ينسب إليها جماعة من أهل العلم والأدب ... » .

(٢) راجع « س ٧٠ » من هذا الكتاب .

محمد بن خالد الجندي عن أبان بن صالح عن الحسن عن أنس بن مالك أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « لا يزداد الأمر إلا شدة ولا الدنيا إلا إداراً ولا الناس إلا إشحاً ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ولا مهدي إلا عيسى بن مريم » . قال أبو نعيم : غريب من حديث الحسن ، لم نكتبه إلا من حديث الشافعي . قلت : رواه أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني عن يونس بن عبد الأعلى . وذكر في باب « الوَاقِر » و « الوَتَّار » ، الأول بفتح الواو وتخفيف القاف وآخره راء ، والثاني بعد الواو تاء مشددة معجمة باثنتين من فوقها ، جماعة ، وفاته في باب « الوَاقِر » :

٣٦١ — أبو الطاهر إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن أبي الوَاقِر^(١) الأيادي

الدمشقي الصوفي

سمع بدمشق من أبي طاهر الخشوعي وشيخ الشيوخ أبي الحسن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد وغيرهما ، وبمصر من أبي القاسم هبة الله بن علي البوصيري وغيره ، وحدَّث بدمشق ومصر . لقبته بها وسَمَّتهُ منه : وكان من ذوي البيوت المشهورة بدمشق ، حسن الأخلاق ، معاشراً للصوفية ، لا بساً لباسهم ، طازحاً للتكلف ، فيه لطف وكياسة . وأقام في آخر عمره بالقاهرة متولياً بها المشرفة بالبيمارستان الناصري إلى أن توفي بها ، في شهر رمضان سنة « ست وأربعين وستائة » .

٣٦٢ — ووالده أبو العباس أجد

سمع معه من الشيوخ المذكورين ، وكان طبيباً فاضلاً ، لم أتحقق مولده ولا وفاته . وفاته في باب « الوَتَّار » :

(٢) لم يذكره الذهبي في « وقار » من المشته « س ٥٤٩ » .

٣٦٣ — الشيخ الأديب أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن سيف الموصلِي الوَتَّار^(١)،

الدمشقي الوفاة والدار

مولده في سابع عشر ذي الحجة سنة « تسع وسبعين وخمسمائة » بالموصل واشتغل بها بالأدب، وكان ينظم شعراً حسناً، وسكن دمشق مدة ومدح كبراءها ثم تولى الخطابة

(١) لم يذكره الذهبي في « الوتار » من الملتبه « ص ٥٥٥ » ولا الذي بعده ، قال السمعاني في الأنساب : « الوتار .. هذه النسبة الى عمل الأوتار وقتها .. » . وقال ابن أبي أصيبعة في أخبار محمد ابن أبي بكر الوتار هذا : « وحدثني شمس الدين محمد الوتار الموصلِي قال : كنت ببلد هراة في سنة . . . وستائة وقد قصدها الشيخ فخر الدين (ارزقي) بن الخطيب من بلد باميان وهو في أبهة عظيمة وحشمة كثير، فلما ورد إليها تلقاه السلطان بها وهو حسين بن خرمين وأكرمه إكراماً كثيراً ونصب له بعد ذلك متبراً وسجادة في صدر الايوان من الجامع بها ليجلس في ذلك الموضع ويكون له يوم شهود يراه فيه سائر الناس ويسمعوا كلامه ، وكنت في ذلك اليوم حاضراً . مع جملة الناس وإلى جاني شرف الدين بن عتین الشاعر — رحمه الله — وذلك المجلس حفل جداً بكثرة الناس والشيخ فخر الدين في صدر الايوان وعن جانيه عتنة وبسرة صفان من ممالكة الترك متكئين على السيوف ، وجاء اليه السلطان حسين بن خرمين صاحب هراة فلم . وأمره الشيخ بالجلوس قريباً منه وجاء إليه أيضاً السلطان محمود بن أخت شهاب الدين القوري صاحب فيروزكوه فلم ، وأشار إليه الشيخ أيضاً بالجلوس في موضع آخر قريباً منه من الناحية الأخرى ، وتكلم الشيخ في النفس بكلام عظيم ومصاحبة بليغة « قال الوتار : وبينما نحن عنده في ذلك الوقت وإذا بمجامة في دأر الجامع ووراءها صقر يكاد أن يقتنصها وهي تطير في جوانبه إلى أن أعيت فدخلت الايوان الذي فيه الشيخ فخر الدين وصرحت طائفة بين الصفيين الى أن رمت بنفسها عنده ونجبت ، فذكر لي شرف الدين بن عتيس أنه عمل شعراً على البديهي ثم هزل لوقته واستأذن في أن يورد شيئاً قد قاله في المعنى ، فأمره الشيخ بذلك فقال :

جاءت سليمان الزين بشجوها والموت يلعب من جناحي خاطف

من نبال الورقاء أت علكاً حرم وأنتك ملجأ للخائف !؟

فطرب لما الشيخ فخر الدين واستدز ابن عتین وأجلسه قريباً منه وبث إليه بعد ما قام من مجلسه حلقة كاملة ودنانير كثيرة وبقي دائماً محسناً إليه ، قال لي شمس الدين الوتار : لم ينشد ابن عتین قديمي لاين حطيب الري الفخر الرازي سوى هذين البيتين وإنما بعد ذلك زاد فيها آياتاً أخر . « عيون الأنبياء

« ح ٢ ص ٢٣ ، ٢٤ » .

بالمزنة وهي قرية كبيرة غربي دمشق ، ولم يزل خطيباً بها الى أن توفي يوم الأحد ثامن عشر ذي الحجة من سنة « اثنتين وستين وستائة » ، أنشدني لنفسه بها :

وشادن غصني^(١) برينقي قهقه لما رأى شهيني
أراد في ضحكك يريني منابت الدر في المقيق

٣٦٤ — وأبو السرايا عامر بن حسان بن عامر بن فتيان بن حمود بن سليمان

الأجدابي الاسكندري المعروف بابن الوتار

من أهل الحديث المشهورين به وبإفادته بالثغر . سمع من عبد المجيب^(٢) بن زهير

(١) قوله « غصني بريني » لمن ، والصواب « أغصني بريني » فقل النصبين الرباعي على وزن « أفعل » هو التمدي وثلاثيه لازم وأما « غصه » التمدي فهو بمعنى « قطعه » .

(٢) قال ابن الديلمي في تاريخه : « عبد المجيب بن عبد الله بن زهير أبو محمد بن أبي القاسم ، من أهل الحرية ... شيخ صالح حافظ للقرآن ، كثير التلاوة والاقراء له . سمع بإفادة عمه عبد الغيث من أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن يوسف وأبي العباس أحمد بن أبي غالب بن العلالية وجماعة وروى عنهم ، سمنا منه . أخبرنا أبو محمد عبد المجيب بن أبي القاسم قراءة عليه وأنا أسمع — وأسنده الى أبي هريرة — أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قال : آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان » . سألت عبد المجيب عن مولده فقال : في سنة ٥٢٧ هـ ، أو سئل عنه وأنا أسمع . وخرج قبل وفاته بقليل الى مصر وحدث في طريقه وعاد متوجهاً الى العراق فتوفي بجماعة في يوم الأحد تاسع عشرين محرم سنة أربع وستائة فدفن هناك » . « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ١٩٠ » وكونه من الحرية يدل على أنه كان حلياً وقال الذهبي في وفيات سنة « ٦٠٤ » من تاريخ الاسلام : « عبيد المجيب بن أبي القاسم عبد الله بن زهير أبو محمد البغدادي ، شيخ صالح حافظ للقرآن ، قيل إنه كان يتلو كل يوم ختمه . قدم على الملك العادل رسولا من الديوان (العباسي) العزيز وزار البيت المقدس سنة ستائة . سمع بإفادة عمه الشيخ عبد الغيث ... روى عنه الديلمي .. وحدث بمصر والشام وتوفي بجماعة في سلخ المحرم » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٤٤ » . وذكره المنذري في التكملة « نسخة المجمع ، الورقة ٩٣ » ، وكتبه في حرم الزمان « نجيب الدين » . « مختصر ج ٨ ص ٥٣٧ » قال : « وكان يتردد من عند الخليفة (الناصر) الى العادل (الأيوبي) في أمور مخفية ، فخرج في السنة الماضية فاجتمع مع العادل وعاد في هذه السنة فتوفي بجماعة ... وكان ثقة صالحاً » ، وله ترجمة في ذيل الروضتين « ص ٦٢ » والجامع المختصر =

وجماعة من أصحاب الخاقان أبي طاهر السلفي وغيره . اجتمعت به بالاسكندرية وكان يُفيدني عن شيوخها . وتوفي في ذي القعدة سنة « أربعم وخمسين وستائة » ..
وقائه أيضاً هذه الترجمة وهي « الوَبَّار » بفتح الواو وتشديد الباء الموحدة
وأخزه راء ، والمشهور بهذه النسبة :

٣٦٥ — الشيخ أبو محمد عبد الخالق بن محمد بن ناصر بن عيسى الأنصاري الواعظ
الشروطي المعروف بابن الوَبَّار (١)

شيخ حسن فاضل له معرفة بكتابة الشروط الحكيمة ، قليل التردد الى الناس ،
مشتغل بنفسه . سمع بالاسكندرية الخاقان أبا طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي وكان
يذكر ذلك دائماً في حياته إلا أنه لم يوجد سماعه منه ، فلما توفي ظهر سماعه عليه .
وسمع من النقيب المهذب أبي الفرج عبد الله بن أسعد الموصلبي نزيل حمص شيئاً من

« ج ٩ ص ٢٥٤ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٩٥ » والشذرات « ج ٥ ص ١٢ » . وتصحف
اسمه في ذيل الروضتين الى « عبد المجيد » . وقال الشيخ نجر الدين أبو الحسن علي بن أبي البرز المعروف
بابن البخاري القدسي في مشيخته : « أخبرنا الشيخ الامام العالم الأصيل الكبير أبو محمد عبد المجيب بن أبي
القاسم عبد الله بن أبي حرب زهير بن زهير الحرابي البغدادي ، قدم علينا دمشق ، قراءة عليه ونحن
نسمع في ذي القعدة من سنة ثلاث وستائة ، ولم يبق على وجه الأرض أحد سمع منه غيري ... » . « نسخة
باريس ٧٥٠ الورقة ١٥٩ » . وقال الشريف جمال الدين أبو جعفر محمد بن عبد العزيز الادريسي في كتابه
« أنوار علوم الأجرام في الكشف عن أسرار الأهرام » : « وفي سنة ست عشرة ومائتين قدم المأمون
— يعني قدم مصر — ... وكان ممن حضر معه هناك من خلفاء بني هاشم ... أخوه أمير المؤمنين المتعم
أبو إسحاق وهو يومئذ أمير من قبله على مصر والشام وأعمالها ، على ما أخبرني به عبد المجيب بن زهير
ابن زهير الحرابي فيما قرأته عليه عن أبي بكر المعروف بقاضي المارستان عن القاضي القاضي عن ابن زولاق
الشيخي المؤرخ ، قال : سنة ثلاث عشرة ومائتين ... وفيها عقد المأمون لأخيه أبي إسحاق المتعم على مصر .
« نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٢٧٤ الورقة ٢٣ » .
(١) لم يذكره الذهبي في « الوَبَّار » من المشبه « ص ٥٤٥ » .

نظمه . أنشدني أبو محمد عبد الخالق بن الوَبَّار بدمشق قال أنشدني الفقيه أبو الفرج
عبد الله بن أسعد المعروف بابن الدهان الموصلِي لنفسه بمحمن قصيدة يمدح بها الصالح
أبا الغارات طلائع^(١) بن رُزَيْك الوَزيز اقتصرتم منها على غزلها خمسية الاطالة :

أما كفاك تَلافي في تلافيكِ
يا مخجل الغصن ما يثنيك عن مللِ
أصبحت للقمر المأسور في صفدي
أبيتُ أغميطُ فاه طيبَ ريقتهِ
يا حامل الراح في فيه وراحتهِ
ليس سرُّك مكتوماً على كلفي
وفيم تغضب إن قال الرشاة سلا
لأنت وصلك إن كان الذي زعموا
ولست تنقيم إلا فرطاً حبيكاً^(٢)
هوى وكل هواٍ هبَّ يثنيكاً
أسرى^(٣) وللرشا المملوك مملوكاً
ليلاً وأحسدُ في الصبَّح المساويكاً
دع ما يكفك طيب العيش في فيكاً
فما يضرُّك أن أصبحت مهتوكاً
وأنت تعلم أني لست أسلوكاً
ولا سقى ظمئي جود ابن رُزيكاً
وذكر في باب « وَهَبَكَ » بفتح الواو وسكون الهاء ونون آخر الحروف ،
جماعة ، وفاته :

(١) قدمنا ذكره في التعليق على عبدالله بن أسعد الموصلِي « س ٣١٣ » وفي غيرها وهو الملك الصالح أبو
الغارات طلائع بن رزيك الأرمي الأصل وزير الخليفة الفاتر المفاطي . قتل سنة « ٥٥٦ » . ورزيك كما في
الوفيات ج ١ س ٢٦١ ، بضم الراء وتشديد الزاي المكسورة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها
كاف . وله ترجمة وأخبار في الكامل وخصوصاً في سنة قتله « ٥٥٦ » وأخباره أيضاً في النجوم
الزاهرة « ج ٥ س ٢٩١ » وغيرها كما في الفهرست . وله ترجمة أيضاً في معجم الألقاب « ٤ : ٢٠٠ »
والشتراب « ج ٤ س ١٧٧ » وذكره مستفيض في كتب التاريخ وكتب الأدب .

(٢) ذكر ابن خلكان من أصل القصيدة ثلاثة أبيات : الأول والسادس والسابع .

(٣) جملة « في صفدي أسر » خبر « أصبحت » لامتعلقة باسم المفعول « المأسور » .

٣٦٦ - أبو بكر وهبَان بن عبدالعزيز بن علي بن خليل الصَّقِيلِيَّ

سمع بدمشق من أبي الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الاصفهاني وروى عنه
وسمعتُ منه ، وكان رجلاً صالحاً . توفي في الثاني عشر من المحرم سنة « ثمان
وعشرين وستائة » بدمشق ودفن من غده بسفح قاسيون .

وذكر في باب « الوراق » و « الوزان » فقال : « أما الوراق باراء وآخره قاف

قال الأمير [أبو نصر بن ماكولا] : فجماعة « (هذا آخر كلامه) قلت :

٣٦٧ - وأبو المكرم حرَمِيَّ بن عبد الغني بن عبد الله بن أبي بكر الخَزْرَجِيَّ

الوراق

سمع من العلامة أبي محمد بن بري النحوي وأبي القبائل عشير بن علي بن أحمد

الجبلي المزارع وروى عنها . سمعت منه بمصر وسألته عن مولده فقال : في سنة « تسع
وخمسين وخمسةائة » تقديراً أو قبلها بقليل ، أو بعدها . وتوفي بمصر في أواخر
ذي القعدة سنة « سبع وأربعين وستائة » .

وأما « الوزان » بعد الواو زاي وآخره نون فذكر فيه جماعة وفاتته :

٣٦٨ - الفقيه أبو عبد الله محمد بن محمد بن سعد الله بن إبراهيم بن رمضان الكلابي

الحسنّي المعروف بابن الوزان ^(١)

كان مدرساً بالمدرسة الأسديّة ^(٢) التي ظاهر دمشق . وفيه دين وسكون ، ومن

(١) لم يذكره الذهبي في « الوزان » من المشبه « س ٥٤٩ » ولا يحيى الدين القرشي في الجواهر

الضيئة وذكره عز الدين بن شداد في الأعلام الخطيرة « ١ : ٢٦٢ » باسم « تاج الدين بن الوزان » .

(٢) قال الشيخ عبد القادر بن محمد النعمي الدمشقي في كتابه « الدارس في تاريخ المدارس » ج ١

ص ٢٥٢ طبعة مطبعة الترقّي بدمشق سنة ١٩٤٨ : « المدرسة الأسديّة : بالشرف القبلي ظاهر

دمشق وهي المطلة على الميدان الأخضر وهي على الطائفتين الشافعية والحنفية » . وقال القاضي عز الدين =

المعدلين بها . سمع بالاسكندرية من أبي القاسم عبد الرحمن بن مكسي بن موقا الأنصاري ، وبالقاهرة من أبي الثناء حماد بن هبة الله الحراني وأبي الحسن علي بن إبراهيم بن نجا الأنصاري الواعظ ، وزوجه : أم عبد الكريم فاطمة بنت سعد الخير الأنصاري ، وبمصر من أبي القاسم هبة الله بن علي البوصيري وأبي عبد الله محمد بن حمد الأرتاحي وصمي الموفق أبي عبد الله محمد بن محمود المحمودي ، وبدمشق من أبي علي حنبل بن عبد الله البغدادي وروى عنهم . سمعت منه ، وخرّجت له خبراً عن الشيوخ المذكورين ، سمعه الطلبة منه بقراءتي واستفادوه . مولده ليلة الأربعاء سادس صفر سنة « ثمان وستين وخمسمائة » ، وتوفي يوم الأحد الثامن عشر من المحرم سنة « ثمان وستين » بدمشق . ودفن يوم الاثنين تاسع عشره بمقبرة باب الفراءيس .

٣٦٩ — وأخوه أبو العزّ مُفضّل بن محمد بن سعد الله الكلّابي الحنفيّ

أحد الرؤساء بدمشق . كان من عقلاء الناس وأظلم بالبيت المقدس مدة قبل خرابه ، فلما أُخرب^(١) انتقل الى دمشق وسكنها الى حين وفاته ، سمع من أبي الحسين أحمد بن

= ابن شداد في كتابه الأعلاق الخطيرة : « المدرسة الأسيدي على الفريقين أنشأها أسد الدين شيركوه الكبير ... » قال النعمي : « وقوله : على الفريقين أي الشافية والحنفية كما في الدماغية والعنراوية فهذه مشتركة بيننا وبين الحنفية : ... » .

(١) الظاهر أنه أراد بإخراب بيت المقدس إخراب سورته وذلك على عهد الملك العظيم عيسى بن الملك العادل الأيوبي المتوفي سنة « ٦٢٤ » ، وفي سنة « ٦٢٦ » سلم الأيوبيون بيت المقدس الى الافرنج المعروفين بالصليبيين ، قال عز الدين بن الأثير في اختلاف الملك الكامل محمد والملك الأشرف موسى بعد وفاة أخيها الملك العظيم المذكور، وبعد جواب الأول للثاني عن سبب حركته الى الشام سنة « ٦٢٥ » : « أعاد الكامل الجواب يقول : إنني ما جئت الى هذه البلاد إلا بسبب الفرنج فانهم لم يكن في البلاد من يمنعهم عما يريدونه وقد عمروا صيدا وبعض قيسارية ولم يمنعوا وأنت تعلم أن عمنا السلطان صلاح الدين فتح بيت المقدس فصار لنا بذلك الذكر الجميل على تقضي الأعصار وممر الأيام ، فان أخذنا الفرنج حصل لنا من سوء الذكر وقبح الأحدوث ما يناقض ذلك الذكر الجميل الذي ادخره عمنا وأي وجه يبقى لنا عند الناس =

حيوش الغنويّ وروى عنه . سمعتُ منه بدمشق .

وذكر في باب « هَيَّاب » بفتح الهاء وتشديد الياء المعجمة من تحتها باثنتين ،
وآخره باه موحدة ، رجلاً واحداً ، وفاتهُ

٣٧٠— أبو الفضل غياث بن هَيَّاب^(١) بن غياث بن الحسين البصري الأصل المصريّ
الدار المعروف بالأنطاكيّ

سمع من الفقيه أبي محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعديّ ، وحدّث . سمع منه
الحافظ أبو الطاهر إسماعيل بن عبد الله الأنماطيّ ، وتوفي في الحادي والعشرين من
ذي الحجة سنة « سبع وثمانين وخمسمائة » . وعرف بالأنطاكي باقامته بالمسجد المعروف
بالأنطاكي بالقرب من الرصد ظاهر مصر . ذكره الحافظ أبو محمد المنذري في وفياته .
وذكر في باب « الوهرانيّ » بفتح الواو وبعد الألف نون ، رجلاً واحداً ،
وفاتهُ :

٣٧١— الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الله بن المبارك الوهرانيّ^(٢) النحويّ

رجل فاضل ، سكن دمشق وتولّى الخطابة بجامع دارياً : قرية كبيرة من عملها .

== وعند الله تعالى ؟ ثم إن الفرنج يقنعون حينئذ بما أخذوه ويتعدون إلى غيره ، وحيث قد حضرت أنت فأنا
أعود إلى مصر وأحفظ أنت البلاد ولست بالذي يقال عني : لاني فالتت أخي أو حاصرته حاش لله ، « الكامل
في حوادث سنة ٦٢٥ » . وفي حوادث سنة ٦٢٦ قال : « ذكر تسليم البيت المقدس إلى الفرنج ... » .
وذكر في أثناء الخبر هدم الملك العظيم لسور القدس قبل ذلك . فتأمل ذلك جيداً وانظر كيف اختل أمر
الأيوبيين في أواخر أيامهم وكيف هدموا بعض مجدهم بأيديهم .

(١) لم يذكره الذهبي في « هيب » من اللقبه « س ٥٤٣ » .

(٢) لم يذكره الذهبي في « الوهراني » من اللقبه « س ٥٤٩ » . والوهراني منسوب إلى

« وهران » قال ياقوت في معجمه : « وهران : بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره نون ، مدينة على البر
الأعظم من المغرب ، بينها وبين تلمسان سرى ليلة ؛ وهي مدينة صغيرة على ضفة البحر وأكثر أهلها تجار
لا يبدو قسهم أنفسهم ... » .

سمع منه شيخنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي ، وُخْرِجَ عنه في معجزة قطعة من شعره . أنشدني أبو الحجاج يوسف بن خليل بجامع حلب قال أنشدني أبو الحسن علي بن عبد الله بن المبارك الوهراني النحوي الخطيب : خطيب دارياً ، بدمشق بجامعها لنفسه :

أصبحتُ والحمد للرحمن مُنفرداً عن كلِّ وَغْدٍ من الأقسامِ شَتَّامٍ
 مالي أنيسٌ سوى أني امرؤ عكفتُ نفسي على الكُتُبِ أيامي وأعواي
 أوحى إليها بطرٌ في وهي تحبرني عمَّنْ تَقَدَّمَ من سامٍ ومن حامٍ
 وذكر في باب « لاحق » آخره قاف ، رجلين ، وقائته :

٣٧٢ — أبو الكرم لاحق^(١) بن عبد النعم بن قاسم بن أحمد بن حامد بن أحمد

ابن حمد الأرتاحي المصري المولد والدار الحنبلي

مولده في سنة « أربع وسبعين وخمسة » تخميناً ولفناً . أجاز له الحافظ أبو محمد المبارك ابن علي بن الحسين بن الطباخ البغدادي ، زيل مكة - شرفها الله تعالى - وروى عنه بها كثيراً . لقبته بمصر وسمعت منه ، وكان رجلاً صالحاً . توفي في ليلة السادس عشر من جمادى الآخرة سنة « ثمان وخمسين وستائة » بمصر ودفن من الغد بسفح المقطم .

وذكر في باب « يَرْحُمُ » و « تَرْحُمُ » و « تَرْجِمُ » ، جماعة . الأول بالياء

المفتوحة وسكون الراء وضم الحاء المهملة . والثاني بفتح التاء المعجمة باثنتين من فوقها

وسكون الراء وضم الحاء المعجمة ، والثالث بفتح التاء أيضاً وسكون الراء وفتح الجيم .

وقائته في باب « تَرْجِمُ » :

(١) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان للقطب اليوناني ، توفي سنة ٦٥٨ كما ذكر المؤلف . ج ٢

س ٣٦ « والشفرات » ج ٥ س ٢٩٦ .

٣٧٣ - الشيخ أبو إسحاق إبراهيم^(١) بن تَرْجَم بن حازم المازني المقرئ الشافعي

الضري

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على أبي الجود غياث بن فارس بن مكي الجهمي ،
وسمع من أبي الطاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين الشارعي وأبي القاسم هبة الله بن علي
البوصيري وغيرهما . وصحب الشيخ أبا عبد الله القرشي وتفقه على مذهب الامام
الشافعي - رضي الله عنه - وتصدّر بالجامع العتيق بمصر ، وأمّ بالمدرسة الفاضلية^(٢)
بالقاهرة الى حين وفاته . وحدث . سمع منه الحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري وغيره .
وتوفي في ليلة السابع والعشرين من جمادى الأولى سنة « خمس وثلاثين وستائة »
بالقاهرة ودفن من الغد بسفح المقطم .

٣٧٤ - وأبو عبد الله محمد بن عثمان بن منصور بن تَرْجَم بن أبي الدرّ البستي

الوراق الحكيم أبوه

سمع من أبي الحجاج يوسف بن معالي بن نصر الأتري البلي الكتاني ، وروى
عنه . سمعت منه وكان ثقةً صالحاً .

٣٧٥ - وأبو محمد عبد الله بن رافع بن تَرْجَم المعروف بعابد

تقدّم ذكره في باب « عايد » .

وذكر في باب « يُسر » بضم الياء وسكون السين المهملة وآخره راء ، جماعة ،

وفاته :

٣٧٦ - الفقيه يُسر^(٣) بن خلف بن سراج العبّسي الحوزاني الشافعي

(١) لم يذكره الصفدي في كتابه « نكت المبيان » مع أنه من شرطه ، وذكره المنذري في التكملة

ونس على ضبط اسمه بالمروف « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ج ٢ و ٢١٩ » .

(٢) منسوبة الى القاضي الفاضل عبد الرحيم البيهقي الكاتب المشهور .

(٣) لم يذكر التهمي في المشته « ص ٤٤ » هذا اليسر .

سمع من الفقيه أبي الحرّم مكّي بن علي بن الحسن الحرّبي العراقي ، وأبي طاهر الخشوعي والقاضي أبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري ابن الحرستاني وغيرهم . وحدث بدمشق . رأيت ولم أسمع منه شيئاً . وكان فقيهاً فاضلاً يعرف المذهب معرفة حسنة ، وتولى الاعادة بالمدرسة الأمينية بدمشق ، وهو من المعدّلين بها ، وانتفع به جماعة ، ولم أتحمق مولده ، وتوفي ليلة الاثنين العاشر من صفر سنة « تسع وثلاثين وستائة » . بدمشق .

٣٧٧ وأبو العلاء أحمد^(١) بن أبي اليُسّر شاعر بن عبد الله بن سليمان التنوخي القريني سمع بدمشق من والده والحافظ أبي القاسم علي بن عساكر وأبي تميم سليمان بن علي بن عبد الرحمن الرحي الحجازي وغيرهم . وأجاز له جماعة من الشيوخ البغداديين وغيرهم منهم أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن البيضاوي وأبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار البقال وأبو محمد صالح بن المبارك بن الرخلة^(٢) وأبو الفضل وفاء^(٣) بن أسعد البهيّ وسعد الله بن محمد بن علي

(١) قدمنا الاشارة الى هذه الترجمة في « ص ٢٥ » .

(٢) الرخلة بكسر الراء واسكان الراء قال الذهبي في المشبه — ص ٢١٩ — : « الرخلة: يكون صالح بن المبارك بن الرخلة (روى) عن أبي عبد الله النعالي » . وكان يعرف بالقزاز ، وهو من سكان محلة الكرخ ، سمع بافاة أبيه من ابن طلحة النعالي وأبي الحسين بن النويري . سمع منه عمر بن علي القرشي الدمشقي وعلي بن أحمد الزبيدي وتمام بن أحمد البندنجي ومحمد بن مشق وجماعة آخرون ، وكان مقرئاً للقرآن الكريم أيضاً . توفي في صفر سنة ٥٧٢ : « المختصر المحتاج اليه » والشذرات « ج ٤ ص ٢٤١ » ، وقد سقطت ترجمته مع جماعة من نسخة تاريخ ابن الديلمي التي بدار الكتب الوطنية بباريس .

(٣) قال ابن الديلمي كما جاء في مختصر تاريخه الورقة ١٢٠ — : « وفاء بن أسعد بن النفيس بن البهي التركي الأصل البغدادي أبو الفضل الحجازي ، سمع أبا القاسم بن بيان وأبا الخطاب الكلوذاني ومحمد بن عبد الباقي الدوري وغيرهم . سمع منه عمر القرشي ... ولد سنة خمسمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين (وخمسمائة) . قلت (أي الذهبي) : زوى عنه الموفق بن قدامة والبهاء عبد الرحمن وأبو صالح =

ابن طاهر الدقاق وأبو الحسن سعد الله بن نصر بن الدجاجي^(١) وأبو المعمر بن

الجبلي وهو من عوالي شيوخ ابن الديلمي . وله ترجمة في الشذرات « ج ٤ ، ص ٢٦٣ » قال : « وكان شيخاً صالحاً » . وقول الذهبي « من عوالي شيوخ » خطأ ، لأن « العالي » الماقل لا يجمع على العوالي بل على العالين .

(١) لم يذكره الذهبي في « الدجاجي » من المشته « ص ٢٣٩ » وقال السمعاني في الانساب : « الدجاجي . . . هذه النسبة الى يميم الدجاج . . . » . وقال ابن الديلمي في تاريخه : « سعد الله بن نصر الله بن سعيد بن أبي علي بن الدجاجي أبو الحسن الواعظ المقرئ من أهل الجانب الشرقي وانتقل الى الجانب الغربي ، قبل وفاته وسكن باب البصرة الى أن مات ، قرأ القرآن الحيد يتيه من القراءات علي الشيخ أبي منصور محمد بن أحمد الخياط وعلي الرئيس أبي الخطاب علي بن عبد الرحمن بن الجراح ، وسمي منها ، ومن جماعة بعدهما ، ووعظ سنين كثيرة وأقرأ الناس وحدث . سمع منه القاضي عمر بن علي القرشي وأبو العز يوسف ابن أحمد الشيرازي وأبو الماللي أحمد بن يحيى بن هبة الله وأبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر . وروى لنا عنه ابنه أبو نصر محمد وجماعة . . . ذكر تاج الاسلام أبو سعد بن السمعاني ، سعد الله بن الدجاجي في كتابه وتأخرت وفاته عنه فذكرناه نحن . أخبرنا الحافظ أبو المحاسن عمر بن أبي الحسن الدمشقي أن سعد الله بن الدجاجي ذكر أنه ولد في رجب سنة ٤٨٢ . قال القرشي : وبلغني أن مولده في سنة ثمانين وأربعمائة . قلت : وهو الصواب . سمعت أبا نصر محمد بن سعد الله بن الدجاجي يقول : ولد والدي في سنة ثمانين وأربعمائة وتوفي في سنة أربع وستين وخمسمائة . وقال القرشي : وتوفي — يعني سعد الله بن الدجاجي — سنة أربع وستين وخمسمائة ودفن غد ذلك اليوم » . « نسخة باريس ٩٢٢ هـ الورقة ٥٧ » . وقال عز الدين عبد العزيز بن جماعة الكنتاني في تخطيطه : « أخبرنا أبو التمرج بن أبي الفرج البغدادي عن أبي محمد بن سكينه عن المبارك بن كامل قال أنشدنا أبو الحسن سعد الله بن نصر الدجاجي لنفسه :

لي لفة في ذلتي وخضوعي	وأحب بين يديك سفك دموعي
وتضرمي في رأي عينك راحة	لي من جوى قد كن بين ضلوعي
ما الذل المحبوب في حكم الهوى	عار ولا جور الهوى يديم
هني أسأت فأين عفوك سيدي	عمن رجاك قلبه للوجوع
جد بالرضا من عطف لطفك واغنه	بجمال وجهك عن سؤال شفيع

هو سعد الله بن نصر بن سعيد بن أبي علي بن الدجاجي أبو الحسن الواعظ ، قرأ القراءات بالروايات وأقرأ وتفقه على مذهب الحنابلة وبرع فيه وسمع الحديث وأسمه وكان من أعيان الفقهاء والفضلاء وشيوخ الوعظ النبلاء ، وكان يخالط الصوفية ويحضر معهم سماع الغناء على عادتهم . ولد في شهر رجب سنة اثنين =

المطهر المعروف بمُخْرِيفَة^(١) وأبو بكر عبد الله بن محمد بن النَّقُور والشيخ

« وثمانين وأربعمائة ، وتوفي يوم الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة أربع وستين وخمسمائة ببغداد - رحمه الله - »
 « نسخة باريس ٣٣٤٦ الورقة ١١٧ » . وقال الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات : « سعد الله بن نصر بن سعيد بن أبي علي بن الدجاجي أبو الحسن الواعظ ... » وذكر سيرته وأبياتاً من شعره وقال :
 « قلت : شعره في الطبقة الأولى » . « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة ١٢٨ » ، قال ابن الديلمي :
 « أنبأنا الشيخ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي فيما ذكره في كتابه المسمى بالمنتظم قال : قال سعد الله بن الدجاجي كنت خاتماً لحادثة تزلت بي فاغفبت فرأيت في المنام كأنني في غرفة أكتب شيئاً ، فجاء رجل فوقف بازائي وقال لي : اكتب ما أملي عليك وأنتد :

ادفع بصبرك حادث الأيام	وترج لطف الواحد للعلام
لا تأسن وإن تضايق كربها	ورماك ريب صروفها بسهام
فله تعالى بين ذلك فرجة	تخفى على الأبصار والأفهام
كم من نجا من بين أطراف القنا	وفرية سلت من الضرغام ^١

وقال الذهبي في طبقات القراء : « سعد الله بن نصر بن سعيد أبو الحسن بن الدجاجي البغدادي المقرئ ، الواعظ ، قرأ على أبي الخطاب بن الجراح وأبي منصور الخياط وسمي منها ومن جماعة وأقرأ ووعظ وحدث عنه ابنه محمد وابن الأخصر وابن قدامة ومحمد بن عماد والأنجب الحماني . مات في شعبان سنة ٦٤٤ وله أربع وثمانون سنة . ومن قرأ عليه القراءات أحمد بن بؤنه ، « نسخة باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٥٧ » . هذا وأبيات سعد الله بن الدجاجي التي أولها « لي لذة لي ذلتي وخضوعي ... » من الشعر الغني به في عصرنا ، غنت به أم كلثوم الغنية المصرية المشهورة . وله ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ٢٢٨ » وفوات الوفيات « ج ١ ص ٣٤١ » وذيل طبقات الخنابلة « ج ١ ص ٣٠٢ » ولقبه فيه مهذب الدين ، وغاية النهاية « ج ١ ص ٣٠٣ » والشذرات « ج ٤ ص ٢١٢ » وأكثر المؤرخين على أن والده « نصر الله » .

(١) قال ابن الديلمي : « عبد الله بن سعد بن الحسين بن المطهر أبو المعمر الوزان ، من أهل باب الأرج يعرف بمخريفية ، ذكره تاج الاسلام أبو سعد بن السمعاني في كتابه في حرف الحاء المعجمة فقال : خريفية بن سعد بن الحسين وقيل اسمه عبد الله . ولم يذكره فيمن اسمه عبد الله ، وهو اسمه الصحيح ، وإنما خريفية لقب عرف به ، وفي سماعاته كلها اسمه عبد الله ، وهكذا كان يكتب بخطه إذا سئل الاجازة ، قرأت ذلك بخطه في غير موضع . سمى أبا الخطاب بن البطر والحسين بن طاحجة النعالي وعلي بن الحسين بن أيوب والحسين بن علي بن اليسري ، وكان ثقة ، حدث بالكثير . سمى منه تاج الاسلام أبو سعد ومن

عبد القادر^(١) بن أبي صالح الجبيلي، وأبو بكر أحمد بن المقرَّب الكرخي، وأبو

== بعده ، وروى لنا عنه القاضي أبو العباس أحمد بن منصور الكازروني وأبو محمد عبد العزيز بن محمود ابن الأخضر وطاووس بن أحمد القرني وعمر بن محمد بن جابر في آخرين . قرأت على أبي العباس أحمد ابن منصور بن أحمد الفارسي قلت له أخبركم أبو المعمر عبد الله — وأسندته الى أبي هريرة — قال : قال رسول الله — س — : لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانك . بلغني أن أبا المعمر هذا ولد في آخر سنة ثمانين وأربعمائة . وقال صدقة بن الحسين الناسخ في تاريخه : توفي خزيمة الحديث في يوم الاثنين ثامن عشر رجب سنة ستين وخمسمائة وصلي عليه بياب الأزج وحمل الى مقبرة أحمد — يعني باب حرب — فدفن هناك — رحمه الله وإيَّانا — . « نسخة باريس ٩٢٢ هـ الورقة ٩٢ » . وله ترجمة في ذيل طبقات الخنابلة « ج ١ ص ٢٨٩ » وهو فيه « عبد الله بن سعد بن الحسين بن المطهر الزوزان الأزجي أبو المعمر » . ولقبه فيه « خزيمة » بالراء المهملة .

(١) هو الشيخ الزاهد الصوفي العابد الطائر الصيت المعروف عند العامة بعبدالقادر الكيلاني ، الملقب بحبي الدين قال ياقوت في معجمه : « جيلان : بالكسر ، اسم لبلاد كثيرة من وراء بلاد طبرستان . . . وليس في جيلان مدينة كبيرة إنما هي قرى في صروج بين جبال ، ينسب إليها جيلاني وجيلي ، والعجم يقولون كيلان . . . وقد فرق قوم فقيل : إذا نسب الى البلاد قبل جيلاني ، وإذا نسب الى رجل منهم قيل جيلي وقد نسب إليها من لا يحصى من أهل العلم . . . » ثم قال : « الجبل : بالكسر هم أهل جيلان المذكورة قبل هذا » . وقال السمعاني في الأنساب : « الجيلي . . . هذه النسبة الى بلاد متفرقة وراء طبرستان يقال لها كيل و كيلان فرب وينسب إليها فقيل جيلي وجيلاني والتنسبون إليها كثير . . . وأبو عماد عبد القادر . . . » وقال : « الجيلاني . . . هذه النسبة الى جيلان وهي بلاد معروفة وراء طبرستان . . . والنسبة إليها جيلي وقد ذكرناه فيما تقدم . . . » وقال الذهبي في المشته — ص ٨٩ — : « والجيلي : الشيخ عبد القادر وعدة » . وفي حاشية الصفحة بخط المؤلف « والجيلاني يقال في الجيلي » .

قال محب الدين بن التجار في تاريخه كما جاء في المستفاد — الورقة ٤٩ — : « عبد القادر بن أبي صالح بن جنكي دوست ، من أهل جيلان ، أحد الأئمة الأعلام ، صاحب الكرامات الظاهرة . قدم بغداد في سنة ٤٨٨ هـ وله ثمانين سنة فقرأ الفقه على أبي الوفاء علي بن عقيل وأبي الخطاب محفوظ الكلوزاني وسمع الحديث من أبي غالب محمد بن الحسن الباقلائي وأبي سعد محمد بن عبد الكريم بن خشيش وأبي ثمان إسماعيل بن محمد بن ملة الاصهاني ، في آخرين وقرأ الأدب على أبي زكريا يحيى التبريزي ثم لازم

الاعتطاع والحلوة والرياضة والمجاهدة ، وصحب الشيخ حماداً الدياس وأخذ عنه علم الطريقة ، ثم إن الله تعالى أظهره للخلق ، وأظهر الله الحكمة من قلبه على لسانه ، وظهرت علامات من الله تعالى وأمرانه

أحمد مُعَمَّر بن الفاخر القرشي ، وأبو الفتح بن البَطَّيْنِي والفقير ، أبو الحجاج يوسف

ولايته ، وحدث وصنف ، وله الكلام المليح في الحقيقة فنه قوله : « الحاق حجابك عن نفسك ، ونسك حجابك عن ربك ، ما دمت ترى الخلق لا ترى نفسك وما دمت ترى نفسك لا ترى ربك » وقال : « الأولياء عرائل الله تعالى لا يطلع عليهم إلا ذو محرم » . سمعت عبد العزيز بن عبد الملك البستاني يقول سمعت عبد النبي عبد الواحد القديسي يقول سمعت أبا محمد عبد الله بن الحناب النحوي يقول : كنت وأنا شاب أقرأ النحو أسمع الناس يصفون الشيخ عبد القادر ويذكرون حسن كلامه في مجالس وعظمه فكنت أريد أن أسمع ولا يتسع وقتي لذلك . وافق يوماً أن حضرت مجلسه مع الناس فلما تكلم لم استحسّن كلامه ولم أفهمه؛ وقلت في نفسي : ضاع اليوم مني . فالتفت الشيخ عبد القادر الى الجهة التي كنت فيها وقال : وبلك تفضل الاشتغال بالنحو على مجالس الذكر وتختار ذلك ، اصحبنا نصيرك سيويه . مولده في سنة ٤٧١ وتوفي ببغداد في ليلة السبت عاشر ربيع الأول سنة ٥٦١ ودفن بمدرسته . سمعت عبد الرزاق بن عبد القادر يقول : ولد والدي تسعة وأربعين ولداً سبعة وعشرون ذكراً والباقي إناث . — رحمه الله تعالى — . وله ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ٧ ، ٢١٩ » ومرآة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٢٦٤ وغيرها كما في الفهرست » والكامل في حوادث سنة ٥٦١ وذيل طبقات الحنابلة « ج ١ ص ٢٩٠ » والتجويد الزاهرة « ج ٥ ص ٣٧١ وغيرها كما في الفهرست » و « ج ٦ ص ١٤٢ ، ٢٨٤ » وعمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب « ص ١٠٨ » والشذرات « ج ٤ ص ١٩٨ » وقد ألقت كتب في سيرته كبهجة الأسرار لهي الشطنوفى وقلائد الجواهر لمحمد بن يحيى التادفي . وقال الصفدي في الوافي بالوفيات : « عبد القادر بن عبد الله أبي صالح بن جنكي دوست بن أبي عبد الله ، ينتمي نسبه الى الحسن بن علي بن أبي طالب — رض — الشيخ أبو محمد الجبلي الحنبلي الزاهد صاحب القامات والكرامات وشيخ الحنابلة — رح — قدم بغداد وتفقه على القاضي أبي سعد (المحرمي) وسمع وكان يأكل من عمل يده ، وتكلم في الوعظ وظهر له صيت ، وكان له صمت وسمت ، قال الشيخ شمس الدين الذهبي : لم يسمع ابن الجوزي أن يترجم له بأكثر من هذا لما في قلبه له من البغض . وترجم له الشيخ شمس الدين بسم ورفات . ولد بميلاان سنة ٤٧١ وتوفي سنة ٥٦١ قال أبو الحسن اليونيني سمعت الشيخ عز الدين عبد السلام يقول : ما قلت اليها كرامات أحد بالتواتر إلا الشيخ عبد القادر ... » .

« نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٦٦ الورقة ٢٣٩ » .

وقال كمال الدين عبد الرزاق بن القوطي في تلخيص معجم الألقاب : « محي الدين أبو محمد عبد القادر ابن أبي صالح بن جنكي دوست الجبلي ، له نسب في بني الحسن بن علي ، الفقيه المحدث ، العالم الزاهد ، ذكره =

ابن عبدالله بن بندار الدمشقي ، وأبو الفوارس سعد^(١) بن محمد بن الصيبي المعروف
بالحيمصَ بَيْصَ . وَخَرَّجَ لَهُ الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف البرزالي مشيخة

الحافظ عبد الدين أبو عبد الله بن التجار في تاريخه وقال : كان من الأولياء المجتهدين والمشايخ المرجوع
إليهم في أمور الدين وأحد أئمة الاسلام العاملين ، وصاحب النفس الضميرة ، والكرامات
الظاهرة ، ... صنف كتباً نفيدة في أصول الدين وفروعه وكانت وفاته في عاشر شهر ربيع الآخر سنة
٦١٠ هـ ودفن برواق مدرسته ليلاً . ورأيت نسبة متصلاً بالحسن بن علي بن أبي طالب ، لكن الشيخ محيي
الدين عبد القادر لم يكن يعتد به وكان ينتم أولاده من التلقظ به ، وفي ذلك يقول قاضي القضاة عماد الدين
نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر :

نحن من أولاد خير الحسين	من به أصلح بين الثنتين
يشبه المختار في أعلاه إذ	كان أدناه شبيهاً بالحسين
سر كتابنا أينما أصاله	أنه قال بأن القرزين .

(١) قال ابن الدبيني في تاريخه : « سعد بن محمد بن سعد بن الصيبي أبو الفوارس الصيبي المعروف
بجيمس بيس — وهاتان الكلمتان معناهما الشدة والاختلاط ، تقول العرب : وقوا في حيمس بيس أي
شدة واختلاط . وهذا الرجل يقال إنه رأى الناس في حركة منزعجة وأمر مخفز فقال : ما للناس في حيمس
بيس ؟ فنقلت عنه وسارت ولعب بذلك — . وقد كان فاضلاً عالماً ، له معرفة حسنة باللغة العربية وأشعار
العرب وقد تفقه على مذهب الشافعي — رح — وتكلم على مسائل الخلاف . ذكره تاج الاسلام أبو سعد
ابن السمعاني في تاريخه وقال : كان حسن الشعر قصيصاً ، بلغني أنه تفقه على القاضي محمد بن عبد الكريم
ابن الوزان بالري . وذكرناه نحن لأن وفاته تأخرت عن وفاته . قلت : وقد سمع الحديث يتسدد من
العزيز أبي طالب الحسين بن محمد الزيني ومواسط من أبي المجد محمد بن محمد بن جهور وغيرهما . وله ديوان
شعر ، أحسن القول فيه وأجاد ، ورسائل فصيحة بليغة ، جيدة الصرف ، تامة المعاني ، حدث بشيء من
مسموعاته وقرئ عليه ديوانه ورسائله ، وأخذ الناس عنه أدباً وفضلاً كثيراً ، وأدركته ولم يقدر لي به
اجتماع فكثبت عن جماعة سمعوا منه ، أنشدني أبو العباس أحمد بن هبة الله بن العلاء الأديب لفظاً من حفظه
قال أنشدني أبو الفوارس سعد بن محمد بن الصيبي لنفسه :

أجنب أهل الأمر والنهي زورتي	وأغشى امرأاً في بيته وهو عاطل
ولاني لسمع بالسلام لأشعت	وعند المهام القيل بالرد بأخل
وما ذلك من كبر ولكن سجية	تعارض تيهأ عندهم وتساجل

... مدح ابن الصيبي الأئمة الخلفاء الراشدين (العباسيين) — رض — والوزراء والأكابر =

عُهِم . سمعتُها منه بقراءته . وهو من بيت رئاسة وعلم ، حدث منهم جماعة .

== واكتسب بالشعر وفراً وذكرأ ، وتوفى ليلة الأربعاء سادس شعبان سنة أربع وسبعم وخمسة ، ودفن يوم الأربعاء بالجانب الغربي بمقابر قريش ولا عقب له . « نسخة باريس ٩٢٢ الورقة ٦٠ » . ونقل عز الدين عبدالعزيز بن جماعة الكناني في تعليقه ما هذا نصه « قال ابن النجار إن جد حيس يمس لأبيه : سعداً فارق بني تميم قومه ، وتزل كرخ بغداد وولد به ابنه محمد وابن ابنه سعد . وطلب الحيس يمس العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة وسافر الى الري وقراً للذهب والخلاف هناك على رئيسها محمد بن عبد الكرم الوزان الشافعي وناظر في مسائل الخلاف وسمم الحديث وكانت له معرفة تامة بالأدب واللغة ، وله باع في النظم والنثر مع فصاحة بارعة تامة وحسن خط ، فبق بذلك شعراء عصره ، وله ديوان شعر ، وكان واقف الحزمة عند الخاس العام ، ومدح الخلفاء والملوك ولقب بملك الشعراء ، وكان يلبس القباء والعمامة ويتزيا يزي العرب العرباء ويتفرغ في كلامه . وسئل عن مولده فقال : أنا أعيش جزافاً . وكان له أخ يلقب بهرج مسرج ، ولهما أخت لقبها بجان بغداد بدخل خرج ... وذكر الحيس يمس في شعره أنه من بني تميم فبلغ ذلك هبة الله بن الفضل الشاعر فضى إلى أبيه وكان طوايقاً فعسكى له قول ولده فقال : والله ما عرفت أني من بني تميم حتى أخبرني بذلك ولدي ... وروي أنه كان يزعم أنه من ولد الأكم بن صيفي التميمي ، ولم يترك الحيس يمس عقباً ... ولد في سنة ٤٩٢ وتوفي ... سنة ٥٧٤ ببغداد ودفن بمقابر قريش — رحمه الله — ... » . « نسخة باريس ٣٣٤٦ الورقة ١١٥ » . وقال الصفدي في الوافي بالوفيات : « سعد بن محمد بن سعد بن صيفي شهاب الدين التميمي المعروف بحيس يمس أبو القوارس . » . « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة ١٢٢ » وله ترجمة وشعر كثير ونثر في خريدة القصر « قسم العراق ج ١ ص ٢٠٢ — ٣٦٦ » وترجمته أيضاً في المنتظم « ج ١٠ ص ١٤٧ ، ٢٣٤ ، ٢٨٨ » ومجم الأدباء « ج ٤ ص ٢٣٣ » وممرآة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٣١٢ ، ٢٥٢ » والسكامل في حوادث سنة « ٥٤٤ ، ٥٧٤ » ووفيات الأعيان « ج ١ ص ٢١٩ ج ٢ ص ١٨٨ وغيرها وعيون الأبناء « ج ١ ص ٢١٣ » وتاريخ أبي الفداء « ج ٣ ص ٦٤ » وطبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ٢٢١ » ولسان الميزان « ج ٣ ص ١٩ » ووقع خطأ فظيح في تاريخ وفاته فيه فقد جعل سنة « ٧٥٤ » . والبداية والنهاية « ج ١٢ ص ٣٠١ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٨٣ ، ٨٤ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٤٧ » وروضات الجنات « ص ٣٠٨ » ، وفي التبراس « ص ١٤٦ » شيء من نثره وشعره مشهور في كتب الأدب والتاريخ ، وكان يقلد الفرزدق في نظمه وسمته ، قال في تشبيه حرارة العراق بحمي خير المشهورة « الحريرة ج ١ ص ٢٨٠ » :

== كأن إهابي مشعر خيرية غداة سرت ظمن الخيط المفارق

وذكر في باب «يمانٍ» و«تَمَّار» فقال: «قال الأمير [أبو نصر بن مَكُولاً]:
أما يمانٌ أولاه ياه وآخره نون فكثير^(١)، وأما التَمَّارُ بالهاء المعجمة باثنتين من فوقها

= أخذه من قول القرزدي «تاريخ الطبري حوادث سنة ٥٠٠»:

أتاني وعيد من زياد فلم أتم وسيل الأولى دوني فهضب التهام
فيت كآني مشعر خيرية سرت في عظامي أو سمام الأرقام

(١) منهم المتوفى سنة «٥٩١» قال الذهبي في وفيات هذه السنة من تاريخ الاسلام: «يمان بن أحمد
ابن محمد بن خميس الفقيه أبو الخير الرصاصي الواسطي الشافعي، دفين برصافة واسط، وقد تفقه ببغداد على
أبي المحاسن يوسف بن بندار وسمع من أحمد بن المبارك الرقمانى واشتغل ببلده وأفتى، وهذه الرصافة تحت
واسط بستة فراسخ هي قرية كبيرة ...» «نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٦٣».

ومنهم «يمان بن أبي اليمان أبو بشر البندنجي، الأديب الشاعر، أسله من العجم من أبناء الدهاقين،
وقد ولد سنة مائتين من الهجرة أكنه أي أعمى منذ مولده. ونشأ بالبندنجين «منذلي الحالية» وحصل
أدباً كثيراً وأشعاراً كثيرة وحفظ من ذلك صدراً وخرج إلى بغداد وسامها وقرأ على أبي يوسف
يعقوب بن السكيت وعلى الرياشي والزيادي بالبصرة ودرس على محمد بن زياد الأعرابي وغيره، وكان له ضياع
كثيرة وبساتين خلقها له أبوه فباعها وأتقها في طلب العلم وعلى العلماء، وصنف كتاب معاني الشعر وكتاب
العروض وكتاب التقيية، وتوفي سنة «٢٨٤» هـ ومن شعره:

أنا اليمان بن أبي اليمان أسعد من أجمرت في العيمان
إن تلقني تلق عظيم الشأن تلاقني أبلغ من سجات
في العلم والحكمة والبيان

ومن شعره في هجو التصرفين:

فديوان الضياع يفتح ضاد وديوان المراج يغير جيم
لذا ولي ابن عباس وموسى فأسر الامام بعستيم

ومما ينسب إليه، في رواية، قوله وقد اجتاز بباب الطاق «جنوبي الأعظمية» فسم قرية تتوح
فاشتراما وأطلقها:

تاحت مطوقة بباب الطاق فحرت سوابق دمي الهراق

وقد نقلناها في «س ٣٥٠» من هذا الكتاب، وأشارنا فيها إلى أنها منسوبة إليه في رواية،
والى عبد الله بن طاهر بن الحسين في رواية أخرى وهي به أشبه، فأسر العسى أشد من أسر القفس.
قال: حفظت في مجلس واحد مائة وخمسين بيتاً من الشعر ينزبه. وكان بالبندنجين أبو الحسن علي =

وآخره راء فذكر فيه جماعة « وفاته » :

٣٧٨ — أبو محمد عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد الله بن علي بن محمد الأنصاري

القيصريّ واني الأصل المصري المولد والدار والوفاة المالكي التَّمَار^(١) الأبزاريّ

عرف بالحكمة . سمع من أبي القاسم هبة الله بن علي البوصيريّ وأبي عبد الله محمد بن أحمد الأرتاحيّ وطبقتهما . وسعى في طلب الحديث وسمع الكثير ، وكان يؤثر الحضور عند الشيوخ على معاشه ، وحصل كتباً حسنة ، وكان عنده فهم ومعرفة ، وحدث ، سمع منه الحافظ أبو محمد عبد العظيم^(٢) المنذريّ وأتى عليه . سمعتُ منه ، وسمع بقراءتي على جماعة من الشيوخ ، وسألته عن مولده فقال : في سنة « ستين - أو إحدى وستين - وخمسة » بمصر . وتوفي بها سحر يوم السبت سابع جمادى الآخرة سنة « ست وثلاثين وستائة » . ودفن من الغد بسفح المقطم .

= ابن المنيرة المعروف بالأثرم تلميذ أبي ميّدة يروي كتبها وكتب الأصمعيّ فزعم البيان هذا ذلك النمط وحفظ من كتب الأثرم علماً كثيراً . « مختصر ج ٧ من معجم الأدباء ص ٣٠٤ » ونكت المبيان في نكت المبيان « ص ٣١٢ » ومعجم البلدان في « باب الطاق » منه .

(١) التمار : يباع التمر ، والأبزاري . يباع الأبزار وهي جمع البزور (بكسر الباء واسكان الزاي) وهو التابل أي ما يطيب به الطعام ، قال زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري في وفيات سنة « ٦٣٦ » من كتابه « التكملة لوفيات النقلة » : وفي سحر السابع من جمادى الآخرة توفي الشيخ أبو محمد عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد الله الأبزاري التمار المعروف بالحكمة ، بمصر ، سمع من أبي القاسم هبة الله بن علي البوصيريّ وأبي عبد الله محمد بن أحمد الأرتاحي وطبقتهما ، وحدث ... والأبزاري : بفتح الهمة وسكون الباء الموحدة وفتح الزاي وآخره راء مهملة نسبة إلى بيع الأبزار « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ ، د ، ج ٢ الورقة ٢٣٨ » .

(٢) ورد ذكره كثيراً في هذا الكتاب ، وقد قدمنا مختصر ترجمته في « ص ٤٠ » منه .

هذا آخر ما وصلت معرفتي اليه ، ووقع اختياري [عليه] ، والله سبحانه يعفو
بكرمه عن مؤلفه وجامعه ، ويفقر لسكاتبه وسامعه ، إنه على كل شيء قدير ، وبإجابة
الدعاء جدير .

(وكتبه أضعف العباد الى الله تعالى القتي ، الراجي رحمة ربه المبد الفقير « الحسن
ابن عبد الزاق بن الحسن الخطيب » - تعتمد الله برحمته - والحمد لله وحده وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً^(١) كبيراً . وقع الفراغ منه في يوم
الجمعة خامس عشر شعبان سنة « خمس وثمانمائة » في بلدة الموحدين قزوين - حماها الله
تعالى مع سائر بلاد المسلمين - والحمد لله وحده) .

(١) وردت هاتان الكلمتان غير منقطعتين في الأصل .

الأُنساب والأَسْمَاء والألقاب

البوري ٧٢، ٧١	الأبني ١٢
التيان ٥٢	الإبري ١٤
التبريزي ٥٥، ٥٣	أبيه ٣، ٢
ترجم ٣٦٥، ٣٦٤	الأثري ١٦، ١٤
ترخم ٣٦٤	الأثير ٤ — ١٠
التركي ٥٧، ٥٦	الإصبع ١٣
تقي ٤٣، ٤١، ٤٠	الأصم ١٣
التمار ٣٧٤، ٣٧٣	الأندي ١٢
التني ٧٦٣، ٦٣، ٦٢، ٦٠	البادرائي ٢٦، ٢٥
التوري ٧١	الباوردي ٣٠
التومة ٢٠	البتني ٦١، ٦٠
التنجي ٦١، ٥٩	بتنه ١٨
التيان ٥٣	البخري ٣٤
ثروان ٦٦ — ٦٣	البراد ١٩
تا ٦٩	يرجم ٣٦٤
تنية ١٨	البري ٣٥، ٣٤
التوري ٧٢، ٧١	البرزي ٣٧ — ٣٩
جاير ٧٤	البرهان ٣٩
جاير ٧٧، ٧٤	البرزي ٣٧
جباب ٧٨	بقي ٤٤
الجيني ٩٠	بتدار ٢٣

المصري ١٣٣
المصري ١٢٦، ١٢٧
المطاني ١٣١
المطاني ١٢٩
حكيم ١١٤، ١١٥
حليم ١١٤
الحلي ٩١
حمويه ٧٩ - ٨٥
المناط ١١٦
الحني ٩٥
حيدر ٣٥
حمويه ٧٩
حازم ١٠٩
الحني ٩٥
المرجاني ١٢٥
المرقي ١٢٣، ١٢٤
المرعي ١٣٣
المطاني ١٢٩ - ١٣١
خلف ١٣٤
الحلقي ١٣٤
الحلي ٩٢
خليف ١٢١
خولة ٨٩
الحوي ١٠٦
المناط ١١٦
خينر ٣٥
الدجاجي ١٩١
دقيقة ١٧٤

الجلي ١٢٢
حمويه ٧٩
جري ٨٥
جزى ٨٥ - ٨٧
جنس ١٢٠
الجسكي ٩١
الجلي ٩١
الجرى ٩٣
جيل ٨٩
جناب ٧٨
الجنبي ٩٥
الجنات ٧٨
الجنبي ٩٥
الجواني ٩٩، ١٠٠
الجوري ١١٩
الجوي ١٠٤، ١٠٥
الجواني ١٢٦
جولة ٨٩
الجوشي ٩٧
جياب ٧٨
الجببي ٩٠
الجبتي ٩٠
الجبش ١١٨، ١٢٠
حازم ١٠٩
الجاب ٧٨
الجرى ١١٣، ١١٤
حمويه ٧٩
حيش ١١١ - ١١٣

زُقَيْفَةُ ١٧٤ -
زكي ١٤٤، ١٤٣
زمام ١٨٦، ١٨٥
زَمِيل ١٧٦
الزهر ١٨٧
زهرة ١٨٨، ١٨٧
زيادة ١٩٠، ١٨٩
السَّخ ٢٠٥
السَّخ ٢٠٥
الساماني ٢٣٤
السيط ١٩٣
السبكي ٢٣٣
ستيك ٢١٨، ٢١٧
السجاد ٢١٩
السرقي ٢١٠
النفطي ٢١٢
سفير ١٩٥
السقباني ٢١٢، ٢١١
السقبلي ٢١٣، ٢١٢
سفير ١٩٥
سكر ١٩٧، ١٩٦
السكن ١٩٦
سليم ١٩٨ - ٢٠٢
السند ٢٠٣، ٢٠٢
السنهوري ٢٣٦، ٢٣٥
السنبي ٢٠٧
السيد ٢٠٢
السيلي ٢٣٥
سيا ٢٢٣
الشارعي ٢٢٥ - ٢٣٠

دليل ١٣٥، ١٣٦
الدميك ١٧٧، ١٧٦
الدواني ١٣٧
الدويني ١٣٩، ١٤٠
فاكر ١٤٠
ذكي ١٤٣
رايح ١٤٥
رافع ١٤٤
راهب ٣٥٥
رايح ١٤٤
الريب ١٨٠
رجا ١٤٥
الرجائي ١٤٥، ١٤٧
رجا ١٤٥، ١٤٨
رجال ١٤٩ - ١٥١
الرزاز ١٨٢
رزق ١٥٢، ١٥٤
رزيق ١٥٩
رشيق ١٦٠ - ١٦٢
الرفاه ١٦٨، ١٦٩
رفيعة ١٧٤
الرفاه ١٦٨، ١٧٠
رفيعة ١٧٤
الركابي ١٨٢
الركاني ١٨٢
رميل ١٧٦
روبق ١٥٦، ١٥٧
ريس ١٦٥ - ١٦٨
الزجاجي ١٩١
زرّيق ١٥٦، ١٥٧

الغضاري ٢٦٩
غفيل ٢٦٦، ٢٦٦
غوث ٢٦٦
الغارض ٢٧٠
الغالي ٢٨ — ٢٨
غراس ٢٧١
غرج ٢٧١
غيره ٢٧٢
الغالي ٢٧ — ٢٧
الغبابي ٢٧٥
الغبابي ٢٧٦، ٢٧٧
الغبابي ٢٧٧، ٢٧٨
الغبائي ٢٧٥
الغبائي ٢٧٥
الغباري ٢٧٧، ٢٧٩
الغباري ٢٧٧ — ٢٨١
الغببي ٢٨٥
الغببي ٢٨٦
الغببي ٢٨٥
كريمة ٢٨١ — ٢٨٤
الغببي ٢٨٥
الغببي ٢٨٦
لاحق ٣٦٣
الغببي ٢٨٧ — ٢٩٠
الغببي ٢٨٧
المباركي ٣٣٠
الغببي ٣٣١
الغببي ٢٩٠

شامة ٢١٤، ٢١٥
الشائج ٢٠٦
الشبي ٢٣١ — ٢٣٣
شمة ٢٢٥
الشعري ٢٣٧
الشقي والشقي ٢٢٥
الشقائي ٢٣٨، ٢٣٩
شكر ٢٢١ — ٢٢٣
شليل ١٩٨
الشهوري ٢٣٥، ٢٣٧
الشوي ١٠٤ : الجوى
صابر ٢٣٩
صباح ٢٤٠
صغير ٢٤١ — ٢٤٧
الصوري ٢٤٧ — ٢٤٩
الطاهر ٢٥٠
طمان ٢٥١، ٢٥٢
طمان ٢٥١
طهير ٢٥٤
ظبية ٢٥٢، ٢٥٣
ظهير ٢٥٢، ٢٥٣
عابد ٢٥٤
عبد ٢٥٥، ٢٥٧
عزون ٢٥٨، ٢٦١
عنبر ٢٥٨
عتر ٢٥٨
عقيل ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٥
عوة ٢٦١
٣٨٠

نجية ٣٣٧
التجاد ٣٤٢
التجار ٣٤٧-٣٤٢
نجية ٣٣٧-٣٣٦
تظر ٣٤٠
نعة ٣٤٠-٣٣٨
قيس ٣٤١
قيس ٣٤١
التقار ٣٤٧
تا ٦٩
التواني ٣٥٥-٣٤٩
التومة ٢٠
واهب ٣٥٥
الوار ٣٥٩
الوار ٣٥٩-٣٥٦
الوراق ٣٦١
الوزان ٣٦٢، ٣٦١
الوقار ٣٥٦
وهبان ٣٦١، ٣٦٠
الوهباني ٣٦٣
حياب ٣٦٣
برحم ٣٦٤
يسر ٣٦٦، ٣٦٥
يمان ٣٧٣
يا ٦٩

الحب ٢٩١
الدير ١٩ م
الدير ١٩ م
الري ٣٣٤، ٣٣٣
مرشد ٢٩٢
مهير ٢٩٤، ٢٩٣
الري ٣٣٣
الري ٣٣٥-٣٣٣
مزين ٢٩٥، ٢٩٣
مسلم ٣٠٥-٢٩٦
مشرف ٣٠٨، ٣٠٧
المشمر ٣٠٥
مقل ٣١١
مقل ٣١٦، ٣١١
المفضض ٣١٦
المقصص ٣١٩، ٣١٦
المكبر ٣٢٢
ملوك ٣٢٣
المنجى ٣٢٣، ٣٢٢
المهتر ٣٢٤، ٣٢٣
مينا ٣٢٩-٣٢٦
مهير ٣٢٥، ٣٢٣
مينا ٣٢٩، ٣٢٦
نبا ٧٠، ٦٩
نجا ٣٣٥

فهرس عام لولنسب والأسماء والألقاب^(١)

(١)

إبراهيم بن عبد المحسن بن أبي الفنائم أبو محمد وأبو إبراهيم الدقوقي ٢٦٢	آل أبي دلف ٣٠٨
إبراهيم بن عثمان بن عيسى بن درباس الكردي للأراني ١٥٣	الأمدي : الحسن بن بشر أبو القاسم الأبدي : اسماعيل بن محمد بن يوسف أبو إبراهيم
إبراهيم بن علي بن محمد بن حك المغيثي ١٢٧، ١٢٨	إبراهيم بن ترجم بن حازم أبو إسحاق اللأزني ٣٦٥
إبراهيم بن علي بن ظافر بن حسن بن حميد بن بقي أبو إسحاق الدياتي الهندس ٤٤	إبراهيم بن أبي الحسين بن حازم بن أبي الحسين أبو إسحاق الخزرجي المرستاني ١٠٩
إبراهيم بن عقيل أبو إسحاق بن المكبري ١١ م	إبراهيم بن حمزة بن قوام بن زيد أبو طاهر الري ٣٣٤
إبراهيم بن عمر بن أحمد أبو إسحاق البرمكي ٣٠	إبراهيم بن خضر بن يوسف بن أيوب أبو إسحاق الأيوبي ٣٠٦
إبراهيم بن عمر بن علي بن سماة أبو إسحاق الاسعدي ٤٤	إبراهيم بن خلف بن منصور أبو إسحاق النسائي الشموري ٢٣٦
إبراهيم بن نصر بن فارس بن البرهان البرزي أبو إسحاق ٣٩	إبراهيم بن دينار أبو حكيم التهرواني ٣١٤، ٩٤
إبراهيم بن محمد بن أحمد الزيدي ٢٢٦	إبراهيم بن شكر بن إبراهيم أبو إسحاق السخاوي ٢٢٣
إبراهيم بن محمد أبو البدر الكرخي ٣٢٨	إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله النجار ٣٣٢
إبراهيم بن محمد بن حمزة أبو إسحاق ١٢٥	إبراهيم بن عبد الرزاق بن رزق الله أبو إسحاق ابن الرسعني ١٥٥
إبراهيم بن محمد بن عرفة قطويه الأزدي ٢٤٨	إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن أبي الدم أبو إسحاق الهمداني ٢٩٥
إبراهيم بن محمود أبو إسحاق بن الشار ٣٠٠، ٢٠٨	إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي ٣٠
إبراهيم بن منبيل أبو إسحاق الخزومي ٤٠	
إبراهيم بن منصور بن السلم أبو إسحاق العراقي ٢٩٦	

(١) الاسم للقرون بحرف « م » واردة تصدير الكتاب .

إبراهيم بن موهوب بن علي أبو إسحاق بن
القصص ٣١٧
إبراهيم بن يونس أبو إسحاق ٣١٧
الأبرقومي : أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد
أبو المعالي وأخوه فاكر الله أبو الفضل وقيل محمد
ابن أبي جاتم : عبد الرحمن بن محمد بن إدريس
ابن أبي الدم : إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم
أبو إسحاق
ابن أبي الدينة : محمد بن يعقوب
ابن أبي طلي : يحيى بن حميد بن ظافر أبو الفضل
الجلي
ابن أبي إلياس : عبد الله بن عبد الرحمن وإسماعيل
ابن عبد الرحمن
ابن أبيه : عبد العزيز بن محمد بن علي الصالح بن
الدياجية
الأثري : عبد الكريم بن منصور بن أبي بكر
وعبد المحسن بن صهتق ومحمد بهجة
الأثير : عبد الكريم بن علي بن الحسن أبو
القاسم وعبد الله بن المظفر بن هبة الله
ابن الأثير : علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم
وأخوه المبارك ونصر الله
أحمد بن إبراهيم بن أحمد أبو العباس الرازي ٢٧٨
أحمد بن إبراهيم بن أبي العلاء أبو العباس
الأزدي ٣٢
أحمد بن أحمد أبو السماعات بن التوكل ١٥١
أحمد بن أحمد أبو العباس البراز ٣٣٦
أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد أبو المعالي
الأبرقومي ١٤٠

أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل أبو العباس
ابن أبي الوزار الأيادي ٣٥٦
أحمد بن إسماعيل بن فارس أبو العباس التميمي
السعدي ١٣٦
أحمد بن إسماعيل بن يوسف أبو الخير القزويني ٢٩٤
أحمد أمين العالم المصري ٦ م
أحمد بن أيك الحساي بن النباطي ٤٥
أحمد بن بختيار اللندائي أو اللندائي ١٨٣
أحمد بن جعفر أبو العباس بن الديلمي ٣٢٠، ٣٢١
أحمد بن الحسن بن عبد الله أبو غالب بن البناء ٣
أحمد بن الحسن بن حبرون أبو الفضل ٣٢٤
أحمد بن الحسن العاقولي ٣٢٥
أحمد بن الحسن بن كاتب أبو العباس بن القناري
القرشي ٢٧٩
أحمد بن حمزة بن علي أبو الحسين بن الموازي
١٢٢، ١٤٧
أحمد بن حنبل « الامام » ٥٥، ١٥
أحمد حيوش بن فتوح أبو الحسين ٢٦٥، ٣٦٢
أحمد بن الخليل بن سعادة أبو العباس الخوري ١٠٦
أحمد بن سعد بن نصر أبو الفضل بن حمان ٨١
أحمد بن سعيد أبو العباس المؤدب ٤٥
أحمد بن سعيد بن هيس أبو العباس ٣٠٧
أحمد بن سهل بن السري أبو بكر ٣١٧
أحمد بن سلامة بن أحمد أبو العباس التجار ٣٤٧
أحمد بن سهل السراج أبو بكر ٣٤٩
أحمد بن سوسن ٣٠٠
أحمد بن شاكر بن عبد الله بن محمد أبو العلاء
التنوخني ٢٥، ٣٦٦

أحمد بن صالح بن شافع ٢٩٨
 أحمد بن صدقة ٣٤٧
 أحمد بن طارق الكركي أبو الرضا ٢٠٨ ، ٢٦٦
 أحمد بن طاهر أبو الفضل الليثي ٣٤٥
 أحمد بن العباس بن أبي طاهر بن الرضا الماسمي ١٤٨
 أحمد بن عبد الجبار بن الطيوري ٢٠٩
 أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن جزى أبو بكر ٨٧
 أحمد بن عبد التفار بن أحمد أبو العباس بن
 أشته ١٢٥
 أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو طاهر الطوسي ١٨١
 أحمد بن عبد الله بن حديد أبو طالب ١٦١
 أحمد بن عبد الله بن سليمان أبو الملاء المعري ١٣٠ ، ٢٤٥ ، ٢٦٤ ، ٣٣٠ م
 أحمد بن عبد الله بن السمين أبو للمالي ٣٤٧
 أحمد بن عبد الله بن هشام أبو العباس الخمي ٢٦٧
 أحمد بن عبد النعم أبو الفضل الليثي ٣٤٥
 أحمد بن عبيد بن أحمد بن سيف أبو جعفر
 القضاعي القبانى ٢١١
 أحمد بن عبيد الله بن كادش أبو العز ٣٤٤
 وصرات
 أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن أبو الحسن بن أبي
 الحديد السلمي ١١١
 أحمد بن علي بن أحمد الصايوني ٣٢٢ م
 أحمد بن علي بن الأشقر الدلال أبو بكر ٣٤
 أحمد بن علي بن بدرن الملواني ٣٢٤ ، ٣٤٤
 أحمد بن علي بن برهان أبو الفتح الشافعي ١٠٢

أحمد بن علي بن تغلب بن الساعاتي ٢١٤
 أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب ٢٧٤ ،
 م ١١٠ ، ١١١ م
 أحمد بن علي بن حجر المصقلاني ١٥ م ٢٥٥
 أحمد بن علي بن خلف أبو بكر الشيرازي ٣٤٩
 أحمد بن علي بن الزبير الأسواني ١٧٧ ، ٢٤٨
 أحمد بن علي بن زيد أبو العباس الكتاني ٣٢٧
 أحمد بن علي بن سوار أبو طاهر ٣٢٤
 أحمد بن علي بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي
 ١٦٤
 أحمد بن علي القرطبي أبو جعفر ٢٧١ ، ٣١٨
 أحمد بن علي بن المجلي أبو السعود ٢١ ، ٦٧
 أحمد بن علي بن ناهم أو الناعم أبو بكر ٣٤٣
 أحمد بن علي بن مسعود أبو عبد الله بن السقاء
 الخطابي ١٢٩
 أحمد بن علي بن معقل أبو العباس الأزدي المهلي
 ٣١١
 أحمد بن علي المباري أبو نصر ٣٢٤
 أحمد بن عمر بن أبي الرضا بن زريق الشحامي
 أبو العباس ١٥٧
 أحمد عيسى المصري الدكتور ٩ م
 أحمد بن أبي غالب بن العلالية أبو العباس ١٩٢
 أحمد بن الفضل بن عبد القاهر أبو الفضل
 القرشي ٣٧
 أحمد بن القاسم بن الريان أبو الحسن البصري
 الكلي ٣٣
 أحمد بن المبارك بن قهرجل أبو القاسم ٣٤٧

أحمد بن المبارك الأصفهاني ٣٢٤
 أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خلكان أبو العباس
 ٢٣٠ ، ٢٤٥
 أحمد بن محمد بن أحمد السلفي أبو طاهر ٦ ،
 ١١ ، ١٥ ، ١٩٨ وسمارا
 أحمد بن محمد البغدادي أبو سعد ٩ ، ١٨٣
 أحمد بن محمد بن الصرقي أبو حامد ٧٩
 أحمد بن محمد بن بكر وس أبو العباس ٢٠٧ ،
 ٢٠٨
 أحمد بن محمد الدينوري أبو بكر ٢٠٩
 أحمد بن محمد بن الرحي أبو علي ٣٤٥
 أحمد بن محمد بن سالم بن الحسن أبو العباس بن
 مصري ٣٩ م
 أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي أبو جعفر
 ١٩٦ ، ١٩٧
 أحمد بن محمد بن الشانج الكاتب أبو جعفر ٢٠٦
 أحمد بن محمد بن شمول أبو الحسين ٢٤٧
 أحمد بن محمد بن صابر أبو العباس القيسي ٢٣٥
 أحمد بن محمد بن الصياغ أبو منصور ٤٥
 أحمد بن محمد العباسي أبو جعفر المكي ٣٤٦
 أحمد بن محمد بن عبد القادر الطوسي أبو نصر ٦٧
 أحمد بن محمد بن علي بن الحياط أبو عبد الله ٢٤٢
 أحمد بن محمد بن عمر الأزجي أبو بكر ١١٠
 أحمد بن محمد العيني ٩٢
 أحمد بن محمد بن أحمد بن خولة أبو جعفر
 ٨٩ ، ١٠٨
 أحمد بن محمد بن مسعود بن يرقش أبو العباس
 ٢١٤
 أحمد بن محمد بن ناصر أبو نصر النوفلي ٣٥٥

أحمد بن محمد بن معد بن عيسى الاقليسي أبو
 العباس ٨٧
 أحمد بن محمد بن هاييل العبدي أبو العباس
 ١٦٢
 أحمد بن مسلم بن عبد الله الجبلي أبو العباس ١٢٢
 أحمد بن المختار أبو العز ٣٠٠
 أحمد بن الظفر بن الحسين بن زين التجار أبو
 العباس ٥٤
 أحمد بن المقرب الكرخي أبو بكر ٥٦ ، ٧٧
 أحمد بن منصور بن الغزال أبو العالي ١٨٦
 أحمد بن منير بن أحمد أبو الحسين ٣١٣ ،
 ٣٣٦ ، ٣٣٧
 أحمد بن نصر الله بن أبي بكر بن نصر بن
 صفير بن القيسراني ٢٤٧
 أحمد بن هبة الله بن العلاء أبو العباس ٣٧١
 أحمد بن هبة الله الترسي أبو نصر ٢٣١
 أحمد بن يحيى بن ناقة الكوفي أبو العباس ١٤٦
 أحمد بن يوسف أبو العباس الكواشي ٢٦٤
 ابن أخت الطويل : هبة الله بن الفرج أبو بكر
 ابن الأخضر : عبد العزيز بن محمود بن المبارك
 أبو محمد الجنايدي وعلي بن محمد الأتباري أبو الحسن
 الأقطم
 لادريس بن محمد بن أبي الفرج بن مهديز أبو محمد ٢٩٥
 الأرائي : عبد الخالق بن أبي العالي بن محمد بن
 عبد الواحد أبو المكارم
 الأرتاحي : محمد بن حمد بن حامد أبو عبد الله
 أرسلان شاه بن مسعود بن مودود بن زكري
 بن الحارث ٢٦٣

إسماعيل بن أحمد بن أبي عبد الله بن الحبير أبو
الظفر الأنصاري ٢٩٠

إسماعيل بن أحمد بن علي أبو القداء بن النبي ٥٩
إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث أبو
القاسم بن السمريدي ٦٤ وصراراً

إسماعيل بن أبي جعفر القرطبي ٣٣٤

إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن القوسي ١٧٤،
٢١٠

إسماعيل بن سودكين بن عبد الله أبو الطاهر
الثوري ٧٣

إسماعيل بن صالح بن ياسين أبو الطاهر الشيبلي
٧٠، ٢٢٥

إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد أبو عثمان
الصابوني ٣٣٩، ٣٣٢—٣٣٣

إسماعيل بن عبد الرحمن بن يحيى العثماني الديلمي
أبو الطاهر ٦٤

إسماعيل بن عبد القوي بن مزون أبو الطاهر
الأنصاري ٢٦٠

إسماعيل بن عبد الله بن عبد الحنين أبو الطاهر
ابن الأعملي ١١٠، ١٨٦

إسماعيل بن عبد المجيد أبو منصور الطاهر باقر
الفاطمي ٢٤٨

إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجوزي أبو الفضل
٦٧ وصراراً

إسماعيل بن علي بن عبد الله أبو القداء ٧٤٣

إسماعيل بن عمر بن إبراهيم أبو الفضل دزلة
الريستاني ١٣٤

إسماعيل بن قاسم الزيات ٧٠ وغيرها

الأرغواني : محمد بن عمر بن عبد الله أبو شجاع
أسامة بن مرشد بن منقذ أبو الظفر الكناني
الشيرزي ١٧٧، ٢٩٢، ٣٠٣

الأرموي : محمد بن عمر بن يوسف أبو الفضل
ابن الأستاذ : عبد الله بن عبد الرحمن بن
عبد الله بن علوان أبو محمد الأسدي

أسعد بن أحمد بن محمد الحطائي البجلي أبو
البركات ١٣١

إسحاق بن علي بن السلم أبو محمد الكندي بن
صراجل ٣٠٣

إسحاق بن محمود بن بلكويه أبو إبراهيم المشرف
٣٠٨

أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي ٩

أسعد بن صلوك ٢٢٥
أسعد عبد الرحمن بن الحضرمي أبو التمام التنوخي
١١٢

أسعد بن علي الجواني العلوي والد محمد بن أسعد
الجواني النسابي ٩٩

أسعد بن السلم بن مكي بن خلف أبو المصالي
القيسي ٣٠٤

أسعد بن سماني ٢٣٣
ابن أسعد الموصلي : عبد الله بن أسعد بن عيسى
أبو الفرج

أسعد بن أبي نصر الميموني أبو الفتح ٢٤، ١٠٢

أسلم بن سهل بن أسلم أبو الحسن بمثل ٤
أسماء بنت أبي جعفر المنصور ٣٥٠

إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن أبي الوزار أبو
الطاهر الأيادي ٣٥٦

إسماعيل بن أحمد بن أبي سعد شيخ الشيوخ
٢٦، ٣٢٨

أم كلثوم المصرية المغنية ٣٦٧
 أم مالك ٧ م
 ابن الامام : محمد بن عقيل بن سالم أبو عبد الله
 الامامية ١٦
 أمة العزيز : شكر بنت سهول بن بشر
 الاسفرايني
 الأمير التركي : محمد بن علي بن طراد الزيني أبو
 العباس العباسي
 الأمير العالم : محمد بن الموفق بن سعيد أبو
 البركات الخوشاني
 أمين الدولة : محمد بن محمد بن هبة الله أبو
 جعفر الحسيني
 الأعاطي : عبد الوهاب بن المبارك أبو البركات
 ابن الأعاطي : إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن
 أبو طاهر
 أنيس المقدسي الأديب ٢١٤
 أهل البيت ٣١٢
 أيوب بن سليمان بن بلال ٦٩
 أيوب بن شادي نجم الدين جد الأيوبيين ٣٣ م
 الأيوبيون ٣٦٢

(ب)

ابن بابويه : علي بن الحسين أبو الحسن الرازي
 ومحمد بن علي بن الحسين أبو جعفر الصدوق
 البادراني : عبد الله بن محمد بن الحسن أبو
 محمد وكامل بن أبي الفتح بن ثابت بن ساوير
 البارع : الحسين بن محمد الدباس أبو عبد الله
 البدري
 ابن باطيش : إسماعيل هبة الله أبو المجد

إسماعيل بن القاسم أبو علي القالي ٦٦-٧ م
 إسماعيل بن محمد بن يوسف الأبندي أبو إبراهيم ١٢
 إسماعيل بن مسعدة الاسماعيلي ٣٢٤
 إسماعيل بن مكي بن عوف أبو الطاهر الزهري
 ١٠٣ ، ٤١
 إسماعيل بن هبة الله أبو المجد بن باطيش ١٧ م
 إسماعيل بن يحيى المزني أبو إبراهيم ١٩٧
 ابن أبيه : أحمد بن عبد الغفار بن أحمد أبو
 العباس
 الأشرف موسى بن العادل «الملك» ١٧٥ ، ١٨٨
 ٣٠٦ ، ٣٦٢
 الأشقر : أحمد بن محمد بن هابيل العبدي
 ابن الأشقر : أحمد بن علي الدلال
 ابن الأصبغ ٢٣
 ابن أبي الأصبغ : عبد العظيم بن عبد الواحد
 ابن ظافر أبو محمد
 افتخار الدين أبو هاشم : عبد المطلب بن الفضل
 الهاشمي
 الأفرنج والفرنج ٢٤١ ، ٣٦٢
 الأقبين : خنذر بن كاوس
 الأفضل علي بن يوسف بن أيوب «الملك» ٦٨ ،
 ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٣٠٥ ، ٣٢٩ م
 ألكيم بن صفيي التيمي ٣٧٢
 الأكراد ١٠٤ ، ١٠٥
 أكر حاجب نور الدين محمود ٢٩٤
 إلياس بن جامع الأربلي أبو الفضل ١٠ ، ١٣٥
 أم حسام الدين ، ست الشام بنت أيوب
 أم زين الدين علي بنت عبد الوهاب الشيرازي
 ٣٣٨

البرزي : عبد السلام بن يوسف بن علوي أبو
يوسف الخباز
بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات أبو الطاهر
الحشوعي القرشي ٣٢ وسماراً
أبو البركات بن نجاح ٣١٤
اليارق بن ملكشاه بن ألب أرسلان السلجوقي
« السلطان » ٥٧
البرمكي : إبراهيم بن عمر بن أحمد أبو إسحاق
ابن البرهان : إبراهيم بن عمر بن نصر أبو
إسحاق
ابن برهان : أحمد بن علي بن برهان أبو الفتح
البيسري : الحسين بن علي أبو عبد الله
بشارة بن عبد الله الأرمني الشبلي ٢٣٢
ابن بشران : عبد الملك بن محمد أبو القاسم
ابن بشكوال : خلف بن عبد الملك بن مسعود أبو
القاسم
البشتوي : محمد بن الحسن أبو بكر
ابن بصلا : عرفة بن علي بن الحسن أبو المكارم
٢٨٧
ابن بصيلة : عبد الله بن خلف بن رافع أبو محمد
المسكي
ابن البطر : نصر بن أحمد أبو الخطاب
ابن البطي : محمد بن عبد الباقي بن سلمان أبو
الفتح
البغوي : الحسين بن مسعود
أبو البقاء المكبري : عبد الله بن الحسين
ابن القراني : محمد بن علي بن إبراهيم أبو الحسن
السكراب

الباغبان : محمد بن أحمد بن محمد أبو الخير
المقدر
ابن باقا : عبد العزيز بن أحمد أبو بكر السيدي
الباقداري : محمد بن أبي غالب بن أحمد أبو
بكر
الباقرحي : الحسن بن إسحاق أبو علي
ابن الباذلاني : عبد الله بن منصور بن عمران
أبو بكر
ابن البتني : علي بن أبي الأزهر الأجي
ابن بته : عبد الملك بن الحسن أبو محمد
الأصباري
البعلي : عبد الله بن محمد أبو محمد الجريري
بجشل : أسلم بن سهل بن أسلم أبو الحسن
البخاري : محمد بن إسماعيل أبو عبد الله
ابن البخاري : هبة الله بن محمد بن علي أبو
البركات
ابن البخري : محمد بن علي أبو علي الصائغ
بدر بن عبد الله أبو الضياء الحدادذي ١٩١ ،
١٩٣
أبو البدر الكرخي : إبراهيم بن محمد
بدر الدين : لؤلؤ بن عبد الله الأرمني أبو الفضائل
الأتابكي
ابن بدران الخلواني : أحمد بن علي بن بدران
البراد : عبد الخالق بن عبد الله بن ملهم أبو الحسن
الكناني
ابن بري : عبد الله بن بري بن عبد الجبار أبو محمد
ابن البري : الحسن بن علي بن عبد الواحد أبو محمد
البرزالي : القاسم بن محمد وأبوه محمد بن يوسف

ويحيى بن الحسن بن أحمد بن عبد الله أبو عبد الله
ابن بنت أبي سعد علي بن إبراهيم بن المسلم
الأنصاري

ابن بندار : علي بن يوسف بن عبد الله بن بندار
أبو الحسن وعمر بن يوسف بن عبد الله بن
بندار أبو حفص ويوسف بن عبد الله بن بندار
أبو المحاسن شرف الدين ٢٤

بنفشا حظية السخري بأمر الله ١٦ م
البهرائي : نيا بن سعد الله بن راهب أبو البيان
ابن البواب : علي بن هلال الكاتب
ابن بوش : يحيى بن أسعد أبو القاسم
ابن البوري : عبد الله بن معد بن عبد العزيز
أبو محمد

البوصيري : هبة الله بن علي أبو القاسم
البومة : محمد بن سليمان بن داود أبو عبد الله
الحراني

ابن بيان : علي بن أحمد أبو القاسم ومحمد بن
محمد أبو الطاهر الأثير

بيبرس البندقداري الملك الظاهر ٢٣٥
ابن البيضاوي : محمد بن عبد الله بن محمد أبو
عبد الله

البيلقاني : زكي بن الحسن بن عمران أبو أحمد

(ت)

تاج الأمتاء أحمد ١٥٣

تاج الدين بن دارست ٦١

تاج الدين الكندي : زيد بن الحسن بن زيد

ابن بقتلام أو بقتلان : حمزة بن علي بن طلحة
وابنه علي بن حمزة

ابن بكروس : أحمد بن محمد أبو العباس
وعبد السلام بن محمد بن مكى أبو الفتح وعلي بن
محمد أبو الحسن

ابن بكرون : عمر بن بكرون
ابن البكري : الحسن بن محمد أبو علي

أبو بكر بن أبي طالب بن مهنا ٣٢٩
أبو بكر الأردستاني : محمد بن إبراهيم بن أحمد

أبو بكر بن الأشقر : أحمد بن علي
أبو بكر الأنصاري : محمد بن عبد الباقي المعروف

بقاضي المارستان
أبو بكر بن بديل التبريزي ٧ م

أبو بكر بن حبيب العامري ١٠٢
أبو بكر الدينوري : أحمد بن محمد

أبو بكر الشاشي : محمد بن أحمد
أبو بكر الشافعي : محمد بن عبد الله بن إبراهيم

أبو بكر الصولي : محمد بن يحيى
أبو بكر محمد بن بكر الطوسي ١٦٤

أبو بكر بن مشق : محمد بن البارث بن مشق
البلطي : عثمان بن عيسى بن منصور أبو الفتح

ابن بندار : يحيى بن ثابت أبو القاسم
البندنجي : أحمد بن أحمد وتميم بن أحمد

ابن البين : الحسين بن الحسن بن محمد أبو القاسم
الأسدي وأبو محمد بن البين ٣٦ ، ١٤٣

ابن البناء : أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله
والحسن بن أحمد بن عبد الله أبو علي وأبو القاسم

سميد بن أحمد بن الحسن بن عبد الله
ومحمد بن عبد الله بن موهوب أبو عبد الله الصوفي

ثورانشاه بن أيوب الملك العظيم ٣٤١
توفيق بن محمد بن الحسين أبو محمد النحوي ٢٤٢
التوني : عبد المؤمن بن خلف أبو محمد الهمياتي
تومة : المبارك بن بقا أبو السعادات الحجازي
ابن التيتي : إسماعيل بن أحمد بن علي بن المنصور
أبو الفداء الأمدني ، ومحمد بن إسماعيل بن أحمد
الأمدني

تيرويه والد أبي عبيدة حميد الطويل ٣١

(ث)

ثابت بن بندار ٣٠٠ ، ٣٢٤
ثعلب بن عثمان أبو الحسن الشاعر ٢٣
الثقفي : جعفر بن عبد الواحد أبو البركات الكوفي
وجعفر بن عبد الواحد أبو الفضل الإصهاني ،
والقاسم بن الفضل بن أحمد أبو عبد الله ومسعود
ابن الحسن بن القاسم أبو الفرج ، ويحيى بن محمود
أبو الفرج
ثقة الدولة : علي بن محمد أبو الحسن الدردي
ثناء بن أحمد أبو حامد ٦٩
ابن ثنية : عبد الله بن محمد بن الحسن أبو بكر
ومحمد بن عبد الله بن محمد
الثوري : عبد الغني بن عبد الكريم بن نعمة أبو
القاسم

(ج)

ابن الجبابه : عبد الرحمن بن الحسين وعبد القوي
ابن جبارة : علي بن إسماعيل بن إبراهيم أبو الحسن
ابن جبيل : محمد بن أحمد بن جبيل أبو الحسين
الكتفاني البلنسي

أبو تراب الكرخي : يحيى بن إبراهيم
التركي الأمير : محمد بن علي بن طراد أبو العباس
الزيفي
الترمذي : محمد بن إسماعيل أبو إسماعيل ومحمد بن
عيسى بن سورة أبو عيسى
ابن التركي : محمد بن أحمد أبو المظفر
ابن التماويدي : المبارك بن المبارك أبو محمد
ابن تقي : عبد الخالق بن تقي بن إبراهيم أبو محمد
الفتيه

تقي الدين المقدسي : عبد الغني بن عبد الواحد بن
سرور أبو محمد

تهية بنت إبراهيم بن سفيان الصبدي الاصبهانية ٥٠
تهية بنت عبد الله الوندأبازية الاصبهانية ٤٦
تهية بنت علي بن عبد الله القرشي ٥١
تهية بنت غيث بن علي الأرمنازي الصوري أم علي
٤٧

تهية بنت المفضل بن عبد الخالق الاصبهانية ٤٦
تمام بن محمد بن عبد الله أبو القاسم الرازي ٦٩
أبو تمام : حبيب بن أوس
تميم بن أحمد بن أحمد أبو القاسم البندنجي
٣٤٤ ، ٩٣

تميم بن أبي سعد بن أبي العباس الجرجاني ١٠٨
ابن التني : أبو القاسم عبد المجيد بن صاعد بن
سلامة الأنصاري

التنوشي : أحمد بن شاكر بن عبد الله بن
سليمان المرعي وعلي بن الحسن أبو القاسم
ابن توبة : عبد الجبار بن أحمد بن توبة
ومحمد بن أحمد بن محمد أبو الحسن

الجنائني : عبد العزيز بن محمود بن المبارك أبو
محمد بن الأخضر

ابن أبي الجن : علي ابن ابراهيم بن العباس أبو
القاسم الحسيني وعلي بن محمد بن ابراهيم أبو الحسن
الحسيني

أبو الجن : علي بن اسماعيل بن علي اللوسوي
الجزروذي : محمد بن عبد الرحمن بن محمد أبو
سعد

جهاركس بن عبادة أبو منصور الصلاحي ٢٦٠
ابن الجواليقي : موهوب بن أحمد أبو منصور
الجواني : أسعد بن علي العاوي ومحمد بن أسعد
أبو علي العاوي

الجوي أو الشوي : موسى بن محمد بن سعيد أبو
عمران أو عبد الرحمن بن محمد أبو محمد
ابن الجوزي : عبد الرحمن بن علي أبو الفرج
ويوسف بن عبد الرحمن أبو محمد

ابن جولة : أحمد بن محمد بن محمد أبو جعفر
جوهرة بنت الحسين أبي علي بن الدواهي ٧٥
الجويهي : علي بن محمود بن أحمد الحمودي أبو
الحسن علم الدين ومحمد بن محمود بن أحمد أبو
عبد الله

الجلي : عبد الرزاق بن عبد القادر بن أبي صالح
أبو بكر وأبوه عبد القادر
الجليار : عبد الرحمن بن محمد أبو القاسم السبي

(ح)

حاتم بن الحسن منير الدولة الأمير ٦٦
ابن الحاجب : عثمان بن عمر بن أبي بكر أبو

جعا مال الدولة ٦٦

ابن أبي جرادة : عمر بن أحمد بن هبة الله
أبو القاسم بن العديم

الجريري : عبد الله بن محمد أبو محمد البجلي
ابن جري : محمد بن محمود بن عون أبو عبد الله
الرقمي

ابن جزبي : أحمد بن عبد الرحمن أبو بكر
البلنسي وعبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد البلنسي
جعفر بن أحمد بن محمد أبو الفضل القيسي ٢٠٢
جعفر بن أحمد أبو محمد السراج ١٩٤
جعفر بن حسن بن أبي الفتوح بن علي أبو الفضل
الكتابي بن ستان الدولة ٧٧
جعفر بن عبد الواحد أبو البركات الثقفي
الكوفي ١٤٦

جعفر بن عبد الواحد أبو الفضل المحلي ١٤٦
أبو جعفر القرطبي : أحمد بن علي
جعفر بن محمد بن جعفر أبو محمد العباسي ٧١
جعفر الأكبر بن منصور العباسي ٥
ابن الجلابي : محمد بن علي أبو عبد الله
ابن جماعة : عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم
جمال الاسلام أبو الحسن السلمي : علي بن المسلم
ابن الجري : عبد الرحمن بن ابراهيم أبو سعيد
الطبي

ابن الجبل : علي بن مختار بن نصر أبو الحسن المحلي
ابن الجيزي : علي بن هبة الله أبو الحسن
ابن الجليل : محمد بن اسماعيل بن أبي البقاء أبو
البركات

الحريري : القاسم بن محمد أبو محمد ومحمد بن
 القاسم أبو العباس
 ابن الحريري : هبة الله بن أحمد أبو القاسم
 ابن حزم : علي بن أحمد بن سعيد
 حسام الدين محمد بن لاجين بن ست الشام بنت
 أيوب ٢٣٢ ، ٣٤٠
 حسان بن تميم أبو نصر أبو الندى الزيات ٢٨٢
 الحسن بن إبراهيم أبو علي الفارقي ٢٨٢
 الحسن بن أحمد بن عبد الله أبو علي بن البناء ٣
 الحسن بن أحمد بن محمد أبو العلاء بن المطار ١١٨
 الحسن بن أحمد بن يوسف أبو علي الأوقى ٧
 الحسن بن إسحاق أبو علي الباقري ٦٧
 الحسن بن إسحاق بن القندر ٩٦
 الحسن بن جعفر الهاشمي أبو علي ٣٤٧
 الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٤٩
 الحسن بن أمي الحسن بن ثابت الطيبي ٢٠٠
 الحسن بن أسد أبو نصر الفارقي ٢٠٣
 حسن بن إسماعيل بن حسن أبو علي بن الكبي
 ٢٨٥
 الحسن بن بشر أبو القاسم الأمدي ١٢ م
 الحسن بن الحسين أبو سعيد السكري ٢٢ م
 الحسن بن الحسين بن المهير أبو محمد ٣٢٥
 الحسن بن زهرة بن الحسن أبو علي العلوي
 الحلبي ١٨٨
 الحسن بن العباس الرستمي أبو عبد الله ٢٨٢
 الحسن بن عبد الرزاق بن الحسن الخطيب ٣٧٥
 الحسن بن عبد الله أبو أحمد العسكري ١٢ م
 الحسن بن علي بن إبراهيم أبو علي الأهوازي ١٨

عمرو وعمر بن محمد بن منصور الأميني أبو الفتح
 والشرف بن المؤيد بن علي أبو المحاسن
 حاجي خليفة كاتب جلي ٣ م
 الحازمي : محمد بن موسى أبو بكر
 حامد بن محمود بن أبي الحجر أبو الفضل ٢٨٣
 ابن الجباب : محمد بن محمود بن الحسن أبو طاهر
 الاصبهاني
 الحبري : يحيى بن عبد الله بن محمد أبو الحسين
 حبيب بن أوس أبو تمام ٦ م
 ابن حيش : عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
 أبو القاسم المزني ومدرك بن أحمد بن الحسين أبو
 المشكور
 الحجاج بن يوسف الثقفي ٢٨٧
 أبو الحجاج بن خليل الدمشقي : يوسف بن خليل
 حجي بن عميد الله منير الدولة الأمير ٦٦
 الحداد : الحسن بن أحمد بن الحسن أبو علي
 ابن حديد : أحمد بن عبد الله أبو طالب
 ابن أبي الحديد الدمشقي : أحمد بن عثمان بن
 عبدالرحمن أبو الحسن السلمي
 حرب بن عبد الله القائد ٢٧
 ابن الحرستاني : عبد الصمد بن محمد بن أبي
 الفضل أبو القاسم
 الحرصي : عبد الباقي بن عبد الجبار أبو أحمد
 المروي
 حرزي بن عبد النبي بن عبد الله أبو المكرم
 الوراق ٣٦١
 حرزي بن محمود بن عبد الله بن نعمة أبو الحرم
 ٨٧

الحسن بن علي بن الحسن أبو علي البطليوسي ٢٧٧
الحسن بن علي بن حيدرة أبو علي بن سكر الحسيني
١٩٦

الحسن بن علي بن شبرويه أبو علي ٣٤٣
الحسن بن علي بن صدقة أبو علي جلال الدين ٢٢٥
الحسن بن علي بن أبي طالب — ع — ٣٧٠
الحسن بن علي بن عبد الواحد أبو محمد بن البري
السلمي ٣٥

الحسن بن علي أبو علي الدقاق الصوفي ١٦٤
الحسن بن علي بن أبي الفرج بن الكهدان أبو علي
الرفاء ١٦٩

الحسن بن علي بن الذهب أبو علي التيمي ٢٤
الحسن بن عمر بن خطاب النخعي ٥
أبو الحسن بن أبي عمر البرزاز : علي بن محمد بن
أبي عمر أبو الحسن البرزاز

الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله أبو
البركات بن عساكر ٤٤ ، ٢١٩

الحسن بن محمد أبو علي بن البكري ٢١٩
الحسن بن محمد بن الفضل الكرمانى ٣٢٤

الحسن بن ممشاذ الزرندى أبو القاسم ٣١٧
الحسن بن هبة الله بن أبي الفضل بن سفير أبو

القاسم ١٩٥
الحسن بن هبة الله بن محفوظ أبو المواهب بن
صصري ٣٦ ، ٦٥ ، ٣٩ م

أبو الحسن بن توبة : محمد بن أحمد بن محمد بن
توبة

أبو الحسن بن رضوان ٢٣
أبو الحسن بن نجما : علي بن إبراهيم بن نجما
الأنصاري

الحسنان ٣٧١

الحسين بن أحمد الشقاق ١٩٤ ، ٢٠٩

الحسين بن أحمد بن طلحة أبو عبد الله تعالى ٢٦
الحسين بن أبي بكر بن الحسين أبو عبد الله بن
رشيق الصواف ١٦٢

الحسين بن الحسن بن محمد أبو عبيد الله النضاري ١٢
الحسين بن الحسن بن محمد أبو القاسم بن البن
الأسدي ٣٦ ، ٢٥٧

الحسين بن حمزة أبو المعالي بن الشعيري ١٢٣ ،
٢٣٧

الحسين بن خرميل أو خرمين ٣٥٧

الحسين بن روح أبو القاسم النوبختي ١٧
الحسين بن عبد الله بن رواحة أبو علي الأنصاري
٢١٠

الحسين بن عتيق بن الحسن أبو علي الريمي ١٦٠
الحسين بن علي الراوي ٣٢٤

الحسين بن علي أبو عبد الله بن اليسري ٨٦
الحسين بن علي بن محمد بن علي بن داوود الأنطاكي
٦٨

الحسين بن محمد بن إبراهيم أبو القاسم الحناني ١٦٠
الحسين بن محمد بن أحمد أبو علي الفسافي الجبلياني

١٣ م

الحسين بن محمد الزيني أبو طالب تور المدي
٣٧١ ، ٢٠٩

الحسين بن محمد أبو عبد الله الدباس البارع
٢٠٩ ، ١٠٢

الحسين بن مسعود البغوي ٣٥٣
الحسين بن منصور الملاج ٣١٧
الحسين بن نصر بن خميس الكعبي الوصلي

الحسين بن هبة الله بن محفوظ أبو القاسم بن مصري
٣٦ ، ٦٥ ، ٣٩ م

أبو الحسين النوسي : محمد بن أحمد بن محمد بن
حسنون

أبو الحسين بن يوسف : عبد الحق بن عبد الخالق
ابن أحمد

المصري : ناصر بن ناهض بن أحمد أبو الفتوح
الخنزي

ابن المصري : نصر بن أبي الفرج أبو الفتوح
المصري : محمود بن أحمد بن عبد السيد أبو
الحامد

حميد بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل ٣٣٠
ابن الحصين : هبة الله بن محمد بن الحصين أبو
القاسم

الخطيري : سعد بن علي أبو المالبي
حفدة الطاري : محمد بن أسعد بن محمد أبو منصور
حفص بن عمر بن الحارث بن سخرية أبو عمر
الحوضي ١٠٨ ، ١٠٩

حفص بن غيلان أبو سعيد ٢٠
أبو حفص بن طبرزد : عمر بن محمد
ابن الحكيم : محمد بن أسعد أبو الظفر ونصر الله
ابن عبد الرحمن أبو الفتح

أبو حكيم النهروان : إبراهيم بن دينار
الملاج : الحسين بن منصور
حماد الدياس ٣٦٩

حماد بن هبة الله الحراني أبو التناء ٢٥٩ ، ٣٤٧
ابن حمان : أحمد بن سعد بن نصر أبو الفضل
حمزة بن أبي الجيث أسعد أبو يعلى النسلي

حمزة أبو الحسين الشميري ٦٧
حمزة بن علي بن الجبوري أبو يعلى ٢٨٢
حمزة بن علي بن طلحة أبو الفتوح بن بقتلام
بكال الدين ٤٥ ، ٧٦

حمزة بن فارس بن كروس أبو يعلى ٢٦٧
حمزة بن القبيطي أبو يعلى ٣٢٥
حمزة بن أبي لقمة ١٥٣
الجزري : عبد المنعم بن جماعة بن ناصر أبو محمد
الشارعي

ابن حمولة وزير آل أبي دلف ٣٠٨
ابن حمويه : عبد السلام أو عبد الله بن عمر بن
علي أبو محمد

ابن حمويه : عبد الواحد بن علي بن محمد أبو
سعد

ابن حمويه : عبيد الله بن أحمد بن أبي سعد أبو
القاسم

ابن حمويه : عمر بن علي بن محمد أبو الفتح
الجويني

ابن حمويه : محمد بن عمر بن علي بن محمد أبو
الحسن

بنو حمويه ٨٠ ، ٨١
حميد بن تيرويه أبو عبيدة الطويل ٣١
الحنائي : الحسين بن محمد بن إبراهيم أبو القاسم
ومحمد بن الحسين بن محمد أبو طاهر

الحنابلة ١٧ ، ٣٧٠
حنبل بن عبد الله بن الفرج أبو علي وأبو عبد الله
الرصافي ١٨٦

ابن حفي : أبو غالب بن أبي طاهر
ابن جوط الله : عبد الله بن سليمان أبو محمد
الحقوقي : مرتضى بن حاتم بن المسلم أبو الحسن
الحيس ييس : سعد بن محمد بن الصيقي أبو
الفوارس

(خ)

خاطب وقيل خطاب بن عبد الكريم بن أبي يعلى
الغارثي ٣٣٤

خالد بن عبد الله القسري ٣٣٠
خالد بن محمد بن نصير بن صفيير أبو البقاء القيسراني
٢٤٤

خالد بن الوليد الخزومي ٢٤٢
الخياز : عبد الله بن أحمد وعلي بن أبي سعد
ابن إبراهيم أبو الحسن ويحيى بن يوسف بن أحمد
الخيوشاني : محمد بن الموفق بن سعيد أبو البركات
الختلي : علي بن عمر بن محمد الحريري
الختندي : عبد اللطيف بن محمد بن ثابت أبو
إبراهيم وعبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف بن
محمد أبو القاسم

بنو الختندي ١٤١
خديجة أوشمائل زوج عبد اللطيف التيسابوري
٢٠٢

الخرايطي أبو الحسن ١٠٥
ابن أبي المرجين : متطور بن المسلم بن علي أبو
نصر بن الدميك السلمي ١٧٧
ابن الخرقبي : عبد الرحمن بن علي بن المسلم أبو محمد
وابنه علي بن عبد الرحمن أبو الحسن
خريفة : عبد الله بن سعد أبو العمر

خسرو بن ثليل قطب الدين الكردي ١٥٠
ابن الخشاب : عبد الله بن أحمد بن أحمد أبو محمد
الخشكري : مزيد بن علي بن مزيد أبو علي
الخشوعي : بركات بن إبراهيم بن طاهر بن
بركات أبو البركات القرشي

ابن الخشوعي : عبد العزيز بن بركات بن إبراهيم
أبو محمد وأخوه عبد الله بن بركات ، وعلي بن
بركات

ابن خشيش : محمد بن عبد الكريم أبو سعد
ابن الخضار : علي بن محمد أبو الحسن
الخضر بن الحسين بن عبيد بن أبو القاسم الأزدي
٢٦٢

الخضر بن شبل أبو البركات العارثي
٢٢٩ ، ٢٥٥

الخضر بن عبد الرحمن بن الخضر أبو عبد الله بن
الدواني السلمي ١٣٧

الخضر بن عقيل أبو العباس ٢٢٩
الخضر بن هبة الله بن طاووس أبو طاهر ٢٨٣
خضر بن يوسف بن أيوب أبو العباس « الملك
الظافر » ٣٠٦

ابن خضير : المبارك بن علي أبو طالب
خطاب وقيل خاطب بن عبد الكريم بن أبي يعلى
الغارثي ٣٣٤

أبو الخطاب الصلحي ٢٣
الخطابي : أحمد بن علي بن مسعود أبو عبد الله بن
السقاء
ابن خطيب التيل : علي بن عبد الجبار بن محمد أبو
الحسن التيلي

أبو الخير القزويني : أحمد بن إسماعيل بن يوسف
خيلخان بن عبد الوهاب بن محمود أبو محمد
الخطابي ١٣١

(د)

الدارقطني : علي بن عمر أبو الحسن
داوود بن أحمد بن ملاعب أبو البركات ١١٦، ٩٨
داوود الجلي ١٧٠
داوود بن يونس الأنصاري ٣٤٧
الدياس : الحسين بن محمد أبو عبد الله البارع
ابن الدياغ : محمد بن الحسن أبو القرج الجففي
ابن الديبتي : أحمد بن جعفر أبو العباس ومحمد بن
سعيد أبو عبد الله
ابن الدجاجي : إبراهيم بن عبد المنعم بن إبراهيم
أبو إسحاق ، وسعد الله بن نصر أبو الحسن ،
وعبد الدائم بن عبد المحسن بن إبراهيم أبو محمد ،
أبو علي بن عبد الخالق بن إبراهيم ، وعبد المحسن
ابن إبراهيم بن عبد الله الأنصاري أبو محمد ، ومحمد
ابن سعد الله بن نصر
ابن الدجاجية : عبد العزيز بن محمد بن علي
الصالح بن أبيه
ابن دحية : عمر بن الحسن بن علي أبو الخطاب
ابن درباس : إبراهيم بن عثمان بن عيسى اللاراني
وعثمان بن عيسى بن درباس وعبد الملك بن
عيسى
الدريني : علي بن محمد أبو الحسن بن الأنباري
دزلة : إسماعيل بن عمر بن إبراهيم أبو الفضل
المرستاني

الخطيب البغدادي : أحمد بن علي بن ثابت أبو
بكر

خفاف بن ندبة ٩٠
ابن الحل : محمد بن المبارك أبو الحسن
ابن خلدون : علي بن هبة الله أبو العالي
ابن خلدة أبو محمد ١٠٢
خلف بن رافع بن ريس أبو القاسم السكي ١٦٨
خلف بن عبد الملك بن مسعود أبو القاسم بن
بشكوال ١٩٣
خلف بن فضل الله بن خلف أبو الخير السلمي ٢٦٦
ابن خلكان : أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو العباس
وشبلي بن جنيد بن إبراهيم
الخلقاني : عبد الكريم بن أحمد بن القاسم أبو
محمد القباري ٢٧٧
خليفة بن محفوظ الأنباري ٦٧
خليل بن أحمد بن خليل أبو الصفاء التبريزي
الصوفي ٥٥
ابن خيس : الحسين بن نصر بن خيس ومحمد بن
أحمد بن محمد أبو البركات
الحوارزمية ٣٠٦
الحواري : عبد الجبار بن محمد بن أحمد
الحويني : أحمد بن الخليل بن سعادة أبو العباس
وابنه محمد شهاب الدين
الحياط : محمد بن أحمد أبو منصور
ابن الحياط : أحمد بن محمد بن علي أبو عبد الله
خيزر بن كاوس الأتشي ٦ م
ابن خيرون : أحمد بن الحسن أبو الفضل ومحمد
ابن عبد الملك بن خيرون أبو منصور

الأفصاري القبانى ١٤٠ ، ٢١٢
ذاكر بن كامل الخفاف ١١٠
ذاكر الله بن أبي بكر ١٤٠ ، ٢٣٧
ذو النون بن أحمد بن محمد المعدني ٥ م

(ر)

رابغ بن يحيى بن عبد الرحمن أبو سعيد الصنهاجي
١٤٥
الرازي : محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو عبد الله
ومحمد بن عمر نخر الدين
ابن رافع : يوسف بن رافع بن عيم أبو الحسن
الرامشي محمد بن محمد بن أحمد ٣٥
ابن رامش أبو نصر منصور النيسابوري ٣٥
ابن الربيب : عبد الله بن عبد المجس أبو محمد
وعمر بن أسعد بن عمار أبو حفص وعثمان بن عمر
الريبع بنت النضر ٣٠
أبو الريم الكلاعي : سليمان بن موسى
ريسة بن الحسن أبو ترار الحضرمي ٥١ ، ٢٩٠ ،
وغيرها
الرجائي : عبد الرشيد بن ناصر أبو الفضل
وعبد الرشيد بن محمد بن عبد الرشيد ومحمد بن
عبد الرشيد
ابن الرضا : أحمد بن العباس بن أبي طاهر أبو
الرضا الهاشمي وابنه علي بن أحمد
ابن رجال : علي بن محمد بن يحيى
الرحبي : محمد بن علي أبو عبد الله بن المتقنة
ابن الرخلة : صالح بن المبارك أبو محمد
الرديني ٢٢٦

دعوان بن علي الجبائي ١٠٢
الدغولي : محمد بن عبد الرحمن أبو العباس
الدقاق : محمد بن علي بن أبي عثمان أبو الفنائم
وهبة الله بن الحسين أبو القاسم
دلف بن جحدر وقيل ابن جعفر الصوفي ٣٥٠
دلف بن عبد الله بن محمد أبو الخير بن التيان
الأزجي ٥٣
الدمياطي : عبد المؤمن بن خلف أبو محمد التونسي
ابن الدمياطي : أحمد بن أيك
ابن الدميك أو ابن أبي الدميك : منصور بن
المسلم بن علي أبو نصر السعدي
الدستاني : عمر بن عبد الكريم أبو الفتيان
ابن الدهان : عبد الله بن أسعد بن عيسى أبو
الفرج ٣١٢
ابن الدواتي : الخضر بن عبد الرحمن بن الخضر
أبو عبد الله السلمي
ابن الدوانيقي : محمد بن علي بن الحسن أبو بكر
الدوشابي : عيسى بن أحمد بن محمد أبو هاشم
الهاشمي
الدولعي : عبد الملك بن زيد بن ياسين أبو القاسم
الديجاج : محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ٤٩
الديباجي : إسماعيل بن عبد الرحمن أبو الطاهر
العثماني وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني
(د)
ذاكر بن إسحاق بن محمد بن المؤيد أبو الفضل
الأبرقومي ١٤٠ ، ١٤٢
ذاكر بن عبد الوهاب بن عبد الكرم أبو الفضل

رقية بنت معمر بن عبد الواحد القرشي وهي
سنيك ٢١٨

الرقاء : محمد بن إبراهيم بن محمد المرادي أبو
عبد الله الأصولي

ابن الركابي : يوسف بن عبد الرحمن بن علي أبو
الحجاج القيسي ١٨٢

الركاني : عبد الله بن محمد بن معدان أبو محمد
اليحصي وعلي بن محمد أبو الحسن

ابن أبي رندقة : محمد بن الوليد أبو بكر
الطرطوشي

الرهاوي : عبد القادر بن عبد الله أبو محمد

الرواجي أو الرواحي : عبد الوهاب بن ظافر بن
علي أبو محمد

ابن رواج : الرواجي

ابن رواحة : عبد الله بن الحسين بن عبد الله
ابن رواحة أبو القاسم الأنصاري الحموي وأبوه
الحسين بن عبد الله بن رواحة أبو القاسم ومحمد
ابن الحسين بن عبد الله

الرواحي : ابن رواحة

روح بن أحمد أبو طالب المدني

أبو روح المروزي : عبد العزيز بن محمد

ابن ريذة : محمد بن عبد الله أبو بكر

(ز)

الزاغوني : علي بن عبيد الله أبو الحسن ومحمد بن
عبيد الله أبو بكر

زاهر بن رستم ٣٢٥ وزاهر بن طاهر ٨٠

زيدة بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور ٣٥٢

الزبير بن بكار ٧ م

رزق الله بن عبد الوهاب أبو محمد التميمي ١٤٢ ،
٣٢٤

رزق الله بن يحيى بن رزق الله أبو الطيب
الباجاري ١٨٢

رزيق بن عمر بن إبراهيم أبو الفتح السعدي
١٥٩

رزيك بن ملامح بن رزيك ٢٨٧

الرسام : محمد بن أبي علي بن أبي الفتح أبو
عبد الله

الرسعي : عبد الرزاق بن رزق الله أبو محمد
وابنه إبراهيم

رسلان بن عبد الله أبو محمد ١٦٦ ، ١٦٨

الرشاطي : عبد الله بن علي بن عبد الله أبو محمد

رشيد الدين الرواجي : عبد الوهاب بن ظافر
أبو محمد

ابن رشيق : الحسين بن أبي بكر بن الحسين

أبو عبيد الله بن رشيق الصواف وعبد الوهاب بن
يوسف بن محمد أبو محمد الأنصاري ومحمد بن أبي بكر

بن الحسين أبو عبد الله الصواف بن رشيق

الرسافي : حنبل بن عبد الله بن الفرج أبو علي

أبو الرضا بن الطريف الشاعر ٣٠١

رضوان بن رفاعة بن غارات الشارعي ٢٣٠

رضوان بن محمد بن رستم بن الساعاتي ٢١٤

ابن رضوان أبو نصر ٢١٩

ابن الرطبي : محمد بن عبيد الله أبو عبد الله

ابن الرطيل : محاسن بن أبي القاسم بن محمد بن

لرطيل الحجاز

الرقاء : الحسن بن علي بن أبي الفرج أبو علي

ابن الزبير : أحمد بن علي الأسواني
أبو زرة المقدسي : طاهر بن محمد بن طاهر
ابن زريق أو رزيق البغدادي ٣٢١
ابن رزيق الطراقي : عبد الرحمن بن عبد المؤمن
أبو علي

ابن زريق الفزاز = عبيد الرحمن بن محمد أبو
منصور وابنه نصر الله بن عبد الرحمن أبو السعادات
ابن زعيب : نعمة بن عبد العزيز بن هبة الله أبو
الفضل

الزعفراني : محمد بن مرزوق أبو الحسن
ابن الزيقة : محمود بن عمر بن إبراهيم أبو التناء
الشياني

أبو زكريا التبريزي : يحيى بن علي الشيباني
زكي بن الحسن بن عمران أبو أحمد البلقاني ١٤٤
زكي الدين بن أبي الاصم : عبد العظيم بن
عبد الواحد أبو محمد

زكي الدين المنفري : عبد العظيم بن عبد القوي
زمام بن عبد الواحد بن أبي الحسن أبو منصور
التحلي ١٨٦

زمام بن نصر بن محمد أبو منصور الحموي ١٨٦
زمره خاتون « أم الناصر لدين الله العباسي »
٣٥١ ، ٢٨٧ ، ١

ابن الزهر : عبد الحسن بن علي بن أبي الفتح
أبو محمد

ابن زهرة : الحسن بن زهرة بن الحسن أبو علي
العلوي وعبد الرحمن بن الحسن بن زهرة بن الحسن
وعلي بن الحسن بن زهرة بن الحسن
بنو زهرة ١٨٨

ابن زهمويه = علي بن علي بن هبة الله بن علي بن
إبراهيم بن زهمويه أبو الفتح وعلي بن هبة الله بن
علي بن إبراهيم بن زهمويه أبو الحسن ومحمد بن هبة الله
ابن علي بن إبراهيم بن زهمويه أبو دلف
بنو زهمويه الكتاب ٢٦

زيادة بن عمران بن زيادة أبو التمام ١٩٠
ابن الزيقوني : محمد بن عبد السيد أبو نصر
زيد بن الحسن بن زيد تاج الدين أبو اليمين الكندي
٢٩ ، ٣٠ ، ٦٤ ، وصراراً

زيد بن غنيم بن عسكر أبو اليمين ٣٣٥
زيد بن محمد ضياء الدين العلوي ٣١٣
زيد بن يوسف بن طرخان أبو الفضل الكتاني
٣٢٨

الزبيدي : علي بن أحمد أبو الحسن
زين الأمان : الحسن بن محمد بن الحسن بن
هبة الله أبو البركات بن عساكر
زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس
٤٦

زينب بنت عبد الرحمن أم المؤيد بنت الشعري
المرجاني ١٠٧

الزبيدي : الحسين بن محمد أبو طالب ، وعلي بن
الحسين أبو القاسم ومحمد بن طراد ومحمد بن علي بن
طراد ومحمد بن محمد بن علي أبو نصر

(س)

السائح المروي : علي بن أبي بكر بن علي أبو
الحسن
ابن الساعاني : أحمد بن علي بن تغلب ورضوان
ابن محمد بن رستم وعلي بن محمد بن رستم

سعد بن عبد الكريم أبو الجوائز ٢٠٤
سعد بن عبد الكريم أبو الخير الشبلي ٢٣٢
سعد بن علي أبو المعالي الحضيري ٢٢٢ ، ٢٤٣ ،
سعد بن محمد بن جعفر أبو الغنائم بن فنانجس
٢٤ م

سعد بن محمد بن الصفي حيمس يس ٣٧١
سعد الخير بن محمد بن سهل الأندلسي ٩٤ ،
٢٢٩ ، ٢٥٩ ، ٣٢٦

سعد الله بن حدى ٢٨٣
سعد الله بن أبي الفتح بن معالي أبو نصر ٣٢٢
سعد الله بن محمد بن علي الدقاق ٣٦٦
سعد الله بن محمد المقرئ ١٠ م
سعد الله بن نصر أبو الحسن بن الدجاني ٣٦٧
أبو سعد البغدادي : أحمد بن محمد
أبو السعود بن المجلي : أحمد بن علي بن المجلي
السعيد : شاهنشاه بن فرخشاه
سعيد بن أحمد بن الحسن أبو القاسم بن البناء
١٣٠

سعيد بن الحسين بن محمد أبو الفاخر الأموني
١٤١ ، ١٩١

سعيد بن خالد بن محمد بن نصر بن صغير أبو
المكارم بن القيسراني ٢٤٦
سعيد بن سهل بن محمد أبو المظفر الفلكي ٢٩٨ ، ٦
سعيد بن محمد بن أحمد أبو عثمان البحيري ١٢٨
سعيد السعدي خادم المنتصر بالله الفاطمي ٢٨٧
ابن السقاء : أحمد بن علي بن مسعود أبو عداقة
المطاطبي

ابن السقطي : ناصر بن عبد العزيز أبو الفتوح

ابن الساعي : علي بن أنجب تاج الدين أبو طالب
كبير المؤرخين في القرن السابع
ساجي الدهان ٨٢
سبط ابن الجوزي : يوسف بن قزأغلي أبو
المظفر

سبط السلفي : عبد الرحمن بن مكي بن
عبد الرحمن أبو القاسم
سبط أبي منصور الخياط : عبد الله بن علي بن
أحمد أبو محمد

سبيح بن السلم بن علي أبو الوحش بن قيراط ١٨
السبيبي : عبد الرحمن بن محمد أبو القاسم
ست الشام بنت أيوب أم حسام الدين ٢٢٢ ،
٣٤٠

ست النساء بنت أبي حامد النزالي ١٣٩
سنيك بنت عبد القافر الفارسي ٢١٧
سنيك بنت معمر بن عبد الواحد القرشي ٢١٨
السجاد : علي بن الحسين بن علي بن أبي
طالب — ع —

السخاوي : إبراهيم بن شكر بن إبراهيم وعلي
ابن محمد أبو الحسن

ابن السيد : عمر بن محمد بن أحمد أبو نصر
سديد الدولة بن الأتباري : محمد بن عبد الكريم
السراج : جعفر بن أحمد أبو محمد
السرتقي : عبد الله بن عتيق بن قاسم وأبوه
عتيق

أبو السعادات بن الشجري : هبة الله بن علي
سعد بن طاهر بن سعد أبو الفضل ٣٢٩

سنان بن سلمان بن محمد أبو الحسن البصري
الاسمعلي الزاري الباطني ٢١ م

ابن سنان الدولة : جعفر بن حسن بن أبي
الفتح الكتاني المغربي

ابن السند : علي بن السند أبو الحسن القروطي
السنهوري : إبراهيم بن خلف بن منصور أبو
إسحاق الفسائي

سهل بن بشر بن أحمد أبو الفرج الاسفرايني
٢٢٢

ابن سوار : أحمد بن علي بن سوار أبو طاهر
السويدي : مكتوم بن أحمد بن محمد أبو السر
القيسي وابنه يوسف

السيدي : عبد العزيز بن أحمد بن عمر أبو بكر
ابن السيد الطلبوسي : عبد الله بن محمد بن
السيد أبو محمد

سيدة بنت أبي درباس ٢٢٩
السيدي : هبة الله بن سهل بن عمر أبو محمد
النيسابوري

سيف بن روي بن محمد بن هلال السقباني ٢١٢
(ش)

ابن شاتيل : عبيد الله بن عبد الله أبو الفتح
الشاشي : محمد بن أحمد نخر الإسلام أبو بكر
الشاطبي : القاسم بن فيره بن خلف أبو القاسم
ابن الشاعر : عبد الله بن محمد أبو محمد البجلي
الجريري

ابن شافم : أحمد بن صالح
الشافعي : محمد بن لإدريس القرشي صاحب الذهب
« الامام »

الأختماني وهبة الله بن المبارك أبو البركات

ابن السقلاطوني : يحيى بن يوسف بن أحمد

ابن سكر : الحسن بن علي بن حنيفة أبو علي
الحسني وميمون بن حمزة

السكري : الحسن بن الحسين أبو سعيد

ابن سكينه : عبد الوهاب بن علي بن علي أبو
أحمد

السلقي : أحمد بن محمد بن أحمد أبو طاهر

سليمان باشا الأول ٢٧٥

سليمان بن داوود وقيل ابن محمد المبارك ٣٣٠

سليمان بن عبد الله القرواني ٣١٦

سليمان بن علي بن عبد الرحمن أبو تميم الرحي
٣٦٦

سليمان بن محمد بن سليمان بن علي بن شبيب أبو
الربيع المسلمي المذحجي الخلي ٩٢

سليمان بن محمد بن علي أبو الفضل ٣٢٨

سليمان بن محمد المبارك أبو داوود ٣٣٠

سليمان بن موسى بن سالم أبو الربيع الكلاعي ٨٨
ابن سماقا : إبراهيم بن عمر بن علي بن سماقا أبو
إسحاق الاسعدي

ابن السمرقندي : إسماعيل بن أحمد بن عمر بن
أبي الأشعث أبو القاسم وعبد الله بن أحمد أبو
محمد

ابن السماني : عبد الرحيم بن عبد الكرم
نخر الدين أبو الظفر وأبوه عبد الكرم بن محمد
أبو سعد ومحمد بن منصور

ابن السمين : أحمد بن عبد الله أبو المعالي

ابن شامة : مسعود بن يرتقش ابو سعيد
النجمي
أبو شامة : عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم
ابو القاسم
ابن الشأج : أحمد بن محمد أبو جعفر الكاتب
شاهنشاه بن فرخشاه الملك السعيد ٣٠٦
الشبلي : دلف بن جندر أو دلف بن جعفر
شبلي بن جنيد بن إبراهيم بن أبي بكر بن
خلكان ٢٣١

ابن الشبلي : هبة الله بن أحمد أبو المظفر القصار
أبو شجاع بن المقرون : محمد بن محمد بن أبي
الوزي
شجاع بن فارس بن الحسين أبو غالب الذهلي
٣٤٢

ابن الشجري : هبة الله بن علي أبو السمادات
الشحامي : زاهر بن طاهر بن محمد ووجه بن
طاهر بن محمد

ابن شداد : يوسف بن رافع بن تميم أبو المحاسن
شرف الدين بن بندار : يوسف بن عبد الله بن
بندار

الشروطي : أسعد بن عبد الرحمن بن المنصور أبو
التمام التنوخي
شرح بن محمد بن شرح أبو الحسن ٣٣٧
الشريف المرتضى : علي بن الحسين أبو القاسم
الملوي

ابن شمار : إبراهيم بن محمود أبو إسحاق
والمبارك بن أبي بكر بن أحمد
ابن الشعيري : الحسين بن حمزة أبو الماللي

الشفيقي : إسماعيل بن صالح بن ياسين أبو طاهر
الشقاق : الحسين بن أحمد
الشقاني : عثمان بن أبي نصر بن عثمان أبو عمرو
الكتابي
ابن الشقيقة : نصر الله بن المظفر بن عقيل أبو
الفتح الشيباني
شكر بنت سهل بن بشر أمة العزيز ٢٢٢
شكر بن صبرة بن سلامة أبو الشتاء ٢١٩
ابن شكر : عبد الله بن الحسين صفى الدين أبو :
علي بن شكر أبو الحسن
شليل بن مهلول بن أبي طالب أبو الحسن ١٩٨
شمائل وقيل خديجة زوج عبد اللطيف النيسابوري
الصوفي ٢٠٢
الشهزوري : عبد الله بن ثابت بن عبد الخالق أبو
ثابت النجفي
شهدة بنت أحمد بن الفرج نغر النساء بنت
الإيري ٨٤ ، ٢٧٤ ، ٣٢٤ وغير ذلك
شهردار بن شيويه بن شهردار أبو منصور
الديلمي ٦ ، ٨١
الشهرزوري : عبد الله بن القاسم أبو محمد ،
والمبارك بن الحسن أبو الكرم
شيخ الشيوخ : إسماعيل بن أبي سعد أحمد
النيسابوري
ابن شيران : علي بن علي أبو القاسم
شيركوه بن شاذي بن مروان أبو الحارث عم
صلاح الدين ٣٦٢
شيويه بن شهردار بن فناخر والديلمي ٨
شيويه « كسرى » ٢٧٦

٤٠٢

(ص)

الصابوني : إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد
أبو عثمان

ابن الصابوني : أحمد بن علي بن أحمد وعبد الخالق
ابن عبد الوهاب أبو محمد وعلي بن محمود بن أحمد
أبو الحسن الجوهري والد مؤلف الكتاب ومحمد بن علي
ابن أحمد أبو حامد الجوهري مؤلف الكتاب ومحمد بن
محمود بن أحمد أبو عبد الله الجوهري عم مؤلف الكتاب
ومحمد بن أحمد أبو الفتح

صاحب ابن بالان : يحيى بن يوسف القلاطوني
ابن الصائغ : يحيى بن علي بن عبد العزيز أبو
الفضل القرشي

ابن الصاحب : هبة الله بن علي بن محمد أبو الفضل
أبو صادق المديني : مرشد بن يحيى بن القاسم
الصالح : طلائع بن رزيق أبو النارات
صالح بن أبي بكر بن أبي الشبل أبو التقي القندي
المصري ٤٣

صالح بن شجاع بن محمد أبو التقي الكناني تم
المدلبي ٤١

صالح بن عبد القدوس ١٦٩

صالح بن علي الصرصري ٣٢٥

صالح بن المبارك أبو محمد بن الرحلة ٣٦٦

صالح بن مكي بن عثمان أبو التقي الشارعي ٢٣٠

ابن صباح : الفضل بن مسعود بن محمد

ابن الصباغ : محمد بن عبد الواحد أبو جعفر

صبيح بن عبد الله أبو الخير الحبشي التصري

٣٤٤ ، ١٧٩

الصدر البكري ٢٠٦

صدقة بن الحسين الحداد الناسخ ٢٠٩

صدقة بن منصور الأسدي الزبيدي سيف الدولة ٦١
ابن صدقة : الحسن بن علي بن صدقة أبو علي
جلال الدين

ابن صدقة المراني : محمد بن علي أبو عبد الله
الصدوق : محمد بن علي بن الحسين أبو جعفر
ابن يابويه

ابن صرما : محمد بن أحمد أبو الحسن
ابن صصرى : أحمد بن محمد بن سالم بن الحسن
أبو العباس والحسن بن هبة الله بن محفوظ أبو
الرواهب والحسين بن هبة الله بن محفوظ أبو القاسم
الصفار : علي بن الحسن بن محمد

ابن الصفار : عبد الله بن عمر بن أحمد أبو سعد
والقاسم بن عبد الله بن عمر

ابن أبي الصقر : محمد الأنباري أبو طاهر

ابن الصلاح : عثمان بن عبد الرحمن أبو عمرو

الشهرزوري ٢١٦

صلاح الدين الصغير : يوسف بن محمد بن غازي

ابن يوسف بن أيوب بن شاذي

صلاح الدين الكبير : يوسف بن أيوب بن

شاذي

ابن صمدون أبو الحسن : علي بن فاضل

صنبل بن عبد الله القضي عماد الدين أبو الفضل

الحبشي ١٦ ، ٤٨ م

ابن صهر هبة = محمد بن عبد الباقي أبو بكر

الأنصاري

ابن الصوري : علي بن يوسف بن أبي الحسن

أبو الحسن

ابن الصوفي : عقيل بن نصر الله بن عقيل أبو

طالب الكلابي

الصولي : محمد بن يحيى أبو بكر ١٢

الصيدلاني أبو المطهر ١٥

ابن الصيرفي = عبد الكريم بن المبارك أبو
الفضل

(ط)

طارق بن موسى بن يعيتش أبو الحسن البلنسي ٨٨

طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق ٦٥

طاهر بن عبد الرحمن بن طاهر أبو محمد بن
الجبلي ٢٧٧

طاهر بن سهل بن بشر الاسفرائيني ٢٠، ١٢٣

الطاهر بن محمد بن علي أبو العباس القرشي
زكي الدين ٢٥٠

أبو طاهر السلفي : أحمد بن محمد بن أحمد
الأصبهاني

أبو طاهر بن أبي الصقر : محمد بن أبي الصقر
الأبجاري

أبو الطاهر بن عوف : إسماعيل بن مكي بن
عوف الزهري

طاهر بن محمد أبو زرعة المقدسي ٧٦

ابن طاووس : الخضر بن هبة الله أبو طاهر

وعبد الكريم بن أحمد بن طاووس الحسني

ابن الطباخ : المبارك بن علي بن الحسن أبو محمد

ابن طبرزد : عمر بن محمد أبو حفص بن طبرزد

الطحاوي : أحمد بن محمد بن سلامة أبو جعفر

ابن الطراح : علي بن محمد بن علي وعلي بن يحيى

ابن علي بن محمد ويحيى بن علي أبو محمد

الطرطوشي : محمد بن الوليد أبو بكر القهري

طرمطاي ٥٧

طغدي «عبد المحسن» بن خنلغ بن عبد الله أبو محمد

الأميري ٣٤٤

الطريثي : أحمد بن محمد بن سعيد أبو نصر

ومسعود بن محمد النيسابوري أبو المعالي

ابن طغان الحلي : علي بن مختار بن نصر بن طغان

أبو الحسن

طغدي : عبد المحسن بن خنلغ أبو محمد

ابن الصقليل : يوسف بن هبة الله أبو يعقوب

طلائع بن رزيق أبو الفارات الملك الصالح

٢٢٧، ٢٨٧، ٣١٣، ٣٣٦، ٣٦٠

ابن الطلاية : أحمد بن أبي غالب أبو العباس

الطوسي : أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد أبو

طاهر وأحمد بن محمد بن عبد القادر أبو نصر

وعبد الرحمن بن أحمد أبو محمد وعبد الله بن أحمد أبو

الفضل وعبد المحسن بن عبد الله بن أحمد أبو القاسم

وعبد الوهاب بن أحمد أبو منصور

ابن الطيوري : أحمد بن عبد الجبار وأخوه المبارك

ابن عبد الجبار

(ظ)

الظافر بالله : إسماعيل بن عبد المجيد أبو منصور

القاطمي

الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب ١١٠، ١٨٨،

١٨٩، ٢٠٦

ظافر بن الحسين أبو منصور الأزدي الفقيه ٩٠

ظبية بنت جبارة أم عثمان ٢٥٢

ابن ظبية : أحمد بن محمد بن صدقة أبو العباس

٢٥٣

(ع)

- عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركانية ١٢٠
عابد : عبد الله بن رافع المعروف بمايد
عاصم بن حسان بن عاصم أبو السرايا بن الوتار ٣٥٨
عباس الزاوي الأستاذ الحامي ٢٥٣ ، ٢٧٥
عاصم بن الحسن أبو الحسين العاصمي ١٤٢
الصادق أبو بكر محمد بن أيوب الملك الأيوبي
٢٣٤ ، ١٨٨ ، ٣٥٨ ، ٦٣
عباسة بنت أحمد بن طولون ٦٠
العباسيون ٤٩
ابن عبد : الحضرم بن شبل بن الحسين أبو البركات
المباركي
عبد الأول بن عيسى أبو الوقت السجزي ٧٥ ،
٣٠٩ ومهارة
عبد الباقي بن عبد الجبار أبو أحمد الهروي ٣٠٩
عبد الباقي بن فارس أبو الحسن ٣٠٧
عبد الباقي بن محمد بن عقيل بن النفيس البيهقي
٢٦٥
عبد الباقي بن أبي الوفاء بن أبي القاسم أبو الموفق
الهمداني ٨١
عبد الجبار بن أحمد بن توبة ١٨٢
عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري ١٠٧ ،
١٢٧
عبد الجبار بن ملكداد أبو بكر الشرواني ٧
عبد الجليل القصري ١٦٢
عبد الجليل بن محمد أبو مسعود كوتاه الاسفهانى ٦
عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف أبو
الحسين ١٧٨ ، ٢٩٩

- عبد الحق بن غالب أبو محمد ١١١
عبد الحميد بن الحسين بن عتيق بن الحسين أبو
البركات الرعي ١٦٠
عبد الحميد بن عبد الله بن أبي أوس أبو بكر
٦٩
عبد الحميد بن الحسين بن يوسف بن دليل أبو
الفضل الخطي ٣٣١
عبد الخالق بن أحمد بن يوسف أبو الفرج ١٨١
عبد الخالق بن يحيى بن إبراهيم أبو محمد الفقيه ٤٠
عبد الخالق بن عبد الوهاب أبو محمد الصابوني ١١٠
عبد الخالق بن عبد الله بن ملهم أبو الحسين البراد
١٩
عبد الخالق بن علي بن زيدان ٢٦٨
عبد الخالق بن فيروز أبو الظفر الجوهري ١٩٢
عبد الخالق بن محمد بن ناصر أبو محمد بن الوبار
الشروطي ٣٥٩
عبد الخالق بن أبي العالي بن محمد بن عبد الواحد
أبو للكلام الأرائي ٣٢
عبد الدائم بن عبد المحسن بن إبراهيم بن عبد الله
أبو محمد بن الدجاجة ١٩١ ، ٢٦٨
عبد الرحمن بن إبراهيم بن الحسين بن عيسى أبو
سميد الطيبي بن الجري ٩٣
عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الاسفهانى ١٨
عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن أبو حامد بن
طهير ٢٥٤
عبد الرحمن بن أحمد بن أبي سعد أبو القاسم بن
حمويه وقيل علي وقيل عبيد الله ٨٥
عبد الرحمن بن أحمد أبو محمد بن الطوسي ١٧٨

العلامة ٢٤٤ ، ٣٤٩ ، ١٩ م
 عبد الرحمن بن علي بن عثمان أبو الدالي الخزومي
 ١٧٨ ، ٨٧ ، ٦٥
 عبد الرحمن بن علي بن المسلم بن الحسين أبو محمد
 ابن الحرقي ١٢٣
 عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن أبي حاتم
 ٣٢٠
 عبد الرحمن بن محمد بن الأنباري ٢٦٤
 عبد الرحمن بن محمد السبيي أبو القاسم ١٦ ،
 ٣٠٢ ، ٢٦٩ ، ٢٣٠
 عبد الرحمن بن محمد بن سعيد أبو محمد الجولي أو
 الشويي ١٠٥
 عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله أبو الحسن بن
 أبي الحديد السلمي الدمشقي ١١١
 عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد أبو منصور
 القزاز المعروف بابن زريق الشيباني ٢٥
 عبد الرحمن بن مكي بن حمزة بن موقى بن علي
 أبو القاسم بن عباس الأنصاري ٧٢ ، ١٩٣ ،
 ٣٣١
 عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن أبو القاسم
 سبط السلفي ١١ ، ١٩٣
 عبد الرحمن بن مكي أبو القاسم الشارعي ٢٢٩
 عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب أبو الفرج
 ٢٧٤
 عبد الرحمن بن نسيم ٣٤٩
 عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الله أبو القاسم
 ٣٣٢
 عبد الرحيم بن إسماعيل بن أبي سعد التيسابوري

عبد الرحمن بن أحمد بن ناصر أبو عمر الطريفي
 ٢٥٢
 عبد الرحمن بن أحمد بن يوسف أبو طاهر ٢٩٩
 عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم أبو القاسم
 المعروف بابي شامة ٢١٥
 عبد الرحمن بن الحسن بن زهرة بن الحسن أبو
 المحاسن العلوي ١٨٨
 عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم أبو محمد
 الداراني ٢٨٨
 عبد الرحمن بن الحسين بن الجباب ٩٩ ، ١٠٠
 عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن
 ابن معاوية بن هشام بن عبد الملك ١٢
 عبد الرحمن بن حمدان الجلاب ٨
 عبد الرحمن بن راشد بن شعلة أبو الحسن ٢٢٠
 عبد الرحمن بن سلطان أبو بكر القرشي ٢٧١
 عبد الرحمن بن عبد اللطيف الكبير ٣٢٩
 عبد الرحمن بن عبد الله أبو القاسم ١٩٦
 عبد الرحمن بن عبد الله القير ١٤٥
 أبو عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان ٢٧٧
 عبد الرحمن بن عبد المؤمن أبو علي الطراقي بن
 زريق ١٥٦
 عبد الرحمن بن عبد النعم بن الحضرم أبو محمد
 الحارثي ٢٥٧
 عبد الرحمن بن عبد الواحد بن غلاب أبو القاسم
 ٢٥٢
 عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن المزم ٧
 عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر التيمي ٣٥
 عبد الرحمن بن علي بن الجوزي أبو الفرج

عبد الرشيد بن ناصر بن علي ١٤٦
 عبد السلام بن عبد الله الدهري ١٤
 عبد السلام أو عبد الله بن عمر بن علي بن محمد
 أبو محمد بن حمويه الجوهري ٨١ ، ٨٢ ، ٢٤٦
 عبد السلام بن محمد بن مكي بن بكروس أبو الفتح
 القيارى ٢٨٠
 عبد السلام بن يوسف بن علوي أبو يوسف
 البرزى الخباز ٣٧
 ابن عبد السلام : علي بن هبة الله بن عبد السلام
 أبو الحسن
 عبد السيد بن عتاب ٣٢٤
 عبد الصبور بن عبد السلام أبو صابر الهروي
 ٥٣ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ وغيرها
 عبد الصمد بن داوود بن محمد أبو محمد الفضاري
 ٢٩٠ ، ٢٦٩
 عبد الصمد بن ظفر بن سعيد أبو نصر الربيعي
 القياتي ٢٧٧
 عبد الصمد بن اللأمون ٣٢٤
 عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن المرستاني
 الأنصاري ٢٠ ومهارة كثيرة
 عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد الله أبو محمد
 الأنصاري التمار ٣٧٤
 عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن باقا أبو بكر
 السبي ٢٠٧
 عبد العزيز بن أحمد بن محمد أبو محمد الكتاني
 الدمشقي ٦٨ ، ٣١٩
 عبد العزيز بن ميركات بن إبراهيم بن طاهر أبو
 محمد بن المشوعي ٣٢

الصوفي ١٦٧ ، ٢٠٢ ، ٣٥٣
 عبد الرحيم بن أحمد بن الحسن بن كتائب أبو
 المالبي بن القناري القرشي ٢٧٩
 عبد الرحيم بن أحمد بن عبد الرحيم أبو البدر بن
 المهتر ٣٢٤
 عبد الرحيم بن الحضرمي بن مسلم أبو محمد الصيدلاني
 ٣٠٣
 عبد الرحيم بن عبد الخالق بن يوسف أبو نصر
 ١١٥
 عبد الرحيم بن عبد الكريم أبو المنذر بن
 السماني ٣٤
 عبد الرحيم بن عبد الكريم أبو نصر القشيري
 ١٩٤
 عبد الرحيم بن علي اليسانبي القاضي التاضل
 ١١ ، ٢٢٥ ، ٣٥٤
 عبد الرحيم بن يوسف بن الطفل ٢٦٧
 عبد الرزاق بن أحمد أبو الفضل بن الفوطي
 ١٨ م ، ٢٢٣ م
 عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر أبو محمد
 الرسعني ١٥٤
 عبد الرزاق بن عبد القادر بن أبي صالح أبو بكر
 الجلي ٣٠٨ ، ٣٧٠
 عبد الرزاق بن أبي القنم بن ياسين أبو محمد
 الدفوقي ٢٦٢
 عبد الرزاق بن نصر بن للم أبو محمد بن التجار
 ٣٨ ، ٢٥٠
 عبد الرشيد بن محمد بن عبد الرشيد بن ناصر أبو
 محمد الرجائي ١٤٦ ، ١٤٧

أبو محمد القدسي ١٧ ، ٦٨ ، ٣٢١ ، ١٥٠ م

وغيرهم

عبد النبي بن قطة ١ ، ٩٦

عبد القادر بن أبي صالح بن جنكي دوست الجيلي

١٤ ، ٩٤ ، ٢٨٣ ، ٣٦٩ ، ٢٨ م

عبد القادر بن عبد الله أبو محمد الرهاوي ١٩٤

عبد القادر بن علي بن الفضل أبو محمد بن نومة ٢١

عبد القادر بن محمد بن يوسف أبو طالب ١١٨

عبد القاهر بن الحسن بن عبد القاهر أبو القاسم

الكلبي الشروطي ٣٢

عبد القاهر بن عبد السلام العباسي ٣٢٤

عبد القاهر بن عبد الله أبو النجيب البكري

السهوردي ٧٥ ، ٢٠٨ ، ٢٢٨ م

عبد القوي بن الجباب ١٠٠

عبد القوي بن عبد الخالق المكي ٢٦٨

عبد القوي بن عبد الله بن رحال القرشي ١٥٠

عبد القيس « القيلة » ٣٠١

عبد الكريم بن أحمد بن طاووس الحنفي ٦٥

عبد الكريم بن أحمد بن أبي القاسم أبو محمد

القباري الخلقاني ٢٧٧

عبد الكريم بن حمزة بن الحضرمي أبو محمد السلمي

٦٨ ، ١٢٣ م

عبد الكريم بن علي بن الحسن أبو القاسم الأثير

النيسابوري ١٠

عبد القوي بن عزون بن داوود أبو محمد الأنصاري

٢٥٨

عبد الكريم بن خلف بن نيهان أبو محمد السماكي

٣٤٩

عبد الكريم بن المبارك أبو الفضل بن الصيرفي ٢٦

عبد العزيز بن بندار الشيرازي ١٨

عبد العزيز بن جعفر غلام الخلال ٣٤٣

عبد العزيز بن دلف الخازن الناسخ ٣٠٢

عبد العزيز بن عبد المنعم بن إبراهيم أبو محمد بن

القار ٣٤٨

عبد العزيز بن عبد المنعم بن الحضرمي بن شبل أبو

نصر الحارثي ٢٥٧

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة ٢٥٩ ،

٢٩٤

عبد العزيز بن محمد بن علي بن الدجاجية وابن

أبيه ٣ ، ١٢

عبد العزيز الناقد ٣٢٥

عبد العزيز بن محمود بن المبارك أبو محمد بن

الأخضر الجنازدي ٢٩

عبد العزيز بن معالي بن غنينة بن منينا أبو محمد

٢٨ ، ٢٩ (منينا : ما عندنا بالكردية)

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله أبو محمد

المنذري زكي الدين المصري ٤٠ ، ٢٤ م ومصاراً

عبد العظيم بن عبد الواحد بن ظافر أبو محمد

أبن أبي الاصبح ١٣

عبد الغافر بن إسماعيل أبو الحسين الفارسي ١٠٧ ،

٢١٧

عبد النبي بن سعيد الأزدي أبو محمد ١ ، ١٩٧ ،

١٠ م ، ١٢ م

عبد النبي بن أبي الطيب ١١٤

عبد النبي بن عبد الكريم بن نعمة أبو القاسم

يري ٧٢

عبد النبي بن عبد الواحد بن سرور تقي الدين

٤٠٨

عبد الله بن بدران بن محمد أبو عبد الكريم
السلي ٢٣٥

عبد الله بن بركات بن إبراهيم أبو محمد بن
المشوعي ٣٣

عبد الله بن بري بن عبد الجبار أبو محمد المقدسي
ثم المصري ٤٢

أبو عبد الله بن البناء : يحيى بن الحسن بن أحمد
ابن عبد الله

عبد الله بن ثابت بن عبد الخالق أبو ثابت
الشموري الحجبي ٢٣٧

أبو عبد الله التقي : القاسم بن الفضل بن أحمد
عبد الله بن الحسين بن عبد الله أبو البقاء المكبري
٣١٣ ، ١٥٤

عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن روضة أبو
القاسم الأنصاري الهوي ٤٨ ، ٢١١

عبد الله بن الحسين بن هارون أبو نصر ٣٤٩

عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم أبو القاسم القزويني
٣٥٤

عبد الله بن خلف بن رافع أبو محمد بن بصيلة المسكي
١٦٦

عبد الله بن رافع بن ترجم أبو محمد المعروف بعابد
٢٣٠ ، ٢٥٤ ، ٣٦٥

عبد الله بن رفاعة بن غدير أبو محمد ٢٤٥ وغيرها

عبد الله بن سعد أبو المعر خزفة ١٧٨ ، ٣٦٨

عبد الله بن سليمان أبو محمد بن حوط الله ١٧٠

عبد الله بن شافع أبو محمد النبي العابد ٦٢

عبد الله الصنهاجي نجم الدين ٢٩٧

عبد الله بن طاهر بن الحسين ٩٥ ، ٢٨٦ ،

عبد الكريم بن محمد السهماني أبو سعد تاج
الاسلام ٢٤٣ وغير ذلك

عبد الكريم بن منصور بن أبي بكر أبو محمد
الأثري الموالي ١٤

عبد الكريم بن نصر الله بن محمد أبو القاسم
المهماني ٣٠٣

عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك أبو القاسم
الفتيحي ١٦٤ ، ٢١٧

عبد الله بن إبراهيم بن أيوب أبو محمد بن ماسي
البرازي ٣٠

عبد الله بن إبراهيم بن عيسى أبو محمد ٣٣١ .

عبد الله بن أحمد بن أحمد أبو محمد بن الخشاب
٣٧٠ ، ١٣٠ ، ٥٢

عبد الله بن أحمد بن حريز أبو محمد ٣٤٠

عبد الله بن أحمد بن الحسين أبو محمد النصار
٣٤٨

عبد الله بن أحمد الخزاز ٢٠٤

عبد الله بن أحمد بن السمرقندي أبو محمد ٦٧

عبد الله بن أحمد أبو الفضل الطوسي ١٧٨ ،
١٩٤

عبد الله بن أحمد بن أبي المجد أبو محمد المري
١٦٢

عبد الله بن أحمد بن ناصر أبو بكر الطريقي
٢٥٢

أبو عبد الله الأرتاحي : محمد بن حمد بن حامد

عبد الله بن سعد أبو الفرج ٣١٢ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠

عبد الله بن إقبال بن سيف أبو محمد المتزيمي
١٣٣

عبد الله بن عمر بن علي بن الليثي ٢٠٨
أبو عبد الله الفضايري : الحسين بن الحسن بن محمد
عبد الله بن عمر بن أحمد أبو سعد بن الصغار

١٢٧

عبد الله بن الفرج الرصاني ١٨٧
عبد الله بن القاسم أبو محمد بن الشهرزوري ١٠٢
عبد الله بن محمد البجلي الجريري أبو محمد المعروف
بأبن الشاعر ١٩٢

عبد الله بن محمد بن الحسن أبو بكر بن فنية ١٨
عبد الله بن محمد بن السيد أبو محمد البطليوسي ٨٨
عبد الله بن محمد بن أبي العباس النوقاني أبو بكر
٣٤٩

عبد الله بن محمد بن عبد الله أبو محمد الرملي ١٦٠
عبد الله بن محمد بن فتوحون أبو محمد ٢٢٨
عبد الله بن محمد أبو محمد القرشي الناسخ ٣٥٤
عبد الله بن محمد بن المجلي أو المحلي أبو محمد ٨٩ ،
٢٣٤ ، ٢٢١

عبد الله بن محمد بن محمد أبو المفاخر الراسطي
٢٠٣

عبد الله بن محمد أبو محمد بن المجلي : تقدم ذكره
عبد الله بن محمد بن معدان أبو محمد الرصاني
اليحصي ١٥٨

عبد الله بن محمد بن النور أبو بكر ٢٠٨
عبد الله بن محمد النوقاني أبو بكر ١٩٥
عبد الله بن محمد بن هبة الله أبو سعد بن أبي
عصرون ٩٩ ، ١٠١ ، ١٥٠

عبد الله بن محمد بن يعقوب أبو جعفر ٢٣٠
عبد الله بن المظفر بن هبة الله بن المظفر أبو جعفر

٣٥٠ ، ٣٧٣

عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن جزى أبو محمد
الأندلسي البلنسي ٨٧

عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد بن
أبي المجائر ٢٢٠

عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى بن أبي اليايس
أبو محمد العثماني الدياجي ١٠ ، ٤٩ ، ٢٢٨ ،
٢٥١

عبد الله بن عبد العزيز أبو محمد المطار ١٩٠
عبد الله بن عبد القوي بن عبد الله بن رحال
القرشي أبو محمد ١٥١

عبد الله بن عبد المحسن بن عبد الله أبو محمد بن
الريب ١٨٠

عبد الله أو عبد السلام بن عمر بن يحيى بن محمد
أبو محمد بن حمويه الجويني ٨١ ، ٨٢

عبد الله بن عتيق بن قاسم أبو عبد الله السمرتي
٢١٠

عبد الله بن علي بن إبراهيم أبو شجاع الجوخاني
١٢٦

عبد الله بن علي بن أحمد أبو محمد سبط أبي منصور
الحياط ١٠٢

عبد الله بن علي بن شكر أبو محمد ٥١ ، ٢٢١ ،
٢٣٣

عبد الله بن علي بن عبد الله أبو القاسم السكركاني
٣٣٨

عبد الله بن علي بن عبد الله أبو محمد الرشاطي
١١١

عبد الله بن عمر بن علي أبو بكر القرشي ٢٨٣
٤١٠

التنزي الأنصاري ٦٣
 عبد المحسن بن إبراهيم بن عبد الله أبو محمد بن
 الدجاجة الأنصاري ١٩١
 عبد المحسن بن الحسن أبو القاسم بن العجمي
 ١٢٢
 عبد المحسن « طفدي » بن ختلغ عبد الله أبو محمد
 أبو الأميري ٣٤٤
 عبد المحسن بن عبد الله بن أحمد الطوسي ١٤ ،
 ١٨١
 عبد المحسن بن عبد النعم بن إبراهيم أبو محمد بن
 النصار ٣٤٨
 عبد المحسن بن علي بن أبي الفتح بن الزهر
 ١٨٧
 عبد المحسن بن أبي العميد أبو طالب ٢٠٦
 عبد المحسن بن سهرتم بن حسن أبو محمد الأثري
 ١٦
 عبد المحي بن أحمد أبو البركات الحربي ٣٢٨
 عبد المطلب بن الفضل انتخار الدين أبو الفضل
 الهاشمي ٧٤ ، ١٢٧
 عبد العزيز بن محمد بن أبي الفضل أبو روح المروري
 ١٠٨
 عبد المغيث بن زهير الحربي ٣٥٨
 عبد الملك بن الحسن أبو محمد بن بنته ١٨
 عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولي ٢٠٠
 عبد الملك بن عبد العزيز أبو مروان ٣٢٧
 عبد الملك بن عيسى بن درباس الكندي الماراني
 ٢٢٩ ، ٢٠٧
 عبد الملك بن أبي القاسم أبو الفتح ٢٦٧

الأمير المعروف بابن المسلمة وابن رئيس الرؤساء ٨
 عبد الله بن معد بن عبد العزيز بن عبد الكريم
 أبو محمد بن البوري المياطي ٧٢
 عبد الله بن الققم ٢٧٦
 عبد الله بن منصور بن عمران أبو بكر بن
 الباقلازي الواسطي ٢٠٣
 عبد الله بن أبي منصور بن عمر بن الزبير بن
 السيب أبو محمد البرزي الواسطي ٣٩
 أبو عبد الله النجار : محمد بن محمود محب الدين
 عبد الله بن نجم بن شاس أبو محمد ١٩٠
 عبد الله بن هزارمرد بن الصريفيني ٣٢٤
 عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد أبو الحسن
 النيسابوري ٢٠١ ، ٢٣٢
 عبد اللطيف بن محمد بن ثابت أبو إبراهيم
 الحندي ١٨٤
 عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف أبو القاسم
 الحندي ١٤١
 عبد اللطيف بن يوسف البغدادي ٢٨ ، ٢٠٨ ،
 ٢٣٤ ، ٣٢٩
 عبد المؤمن بن خلف أبو محمد المياطي التونسي
 ٤٤ ، ١٦٣ ، ٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٢٩٦
 عبد المجيب بن عبد الله بن زهير أبو محمد الحربي
 ٣٥٩ ، ٣٥٨
 عبد المجيد بن محمد بن يحيى أبو الفضل بن
 رجال ١٥٠
 عبد المجيد بن الحسين بن يوسف أبو الفضل
 الكندي الخطي ١٣٥
 عبد المجيد بن صاعد بن سلامة أبو القاسم بن

١١ ، ٢٥٢ ، ٣٠٧
 عبد الوهاب بن عبد الله بن حريز أبو محمد
 الجيبي ٩١
 عبد الوهاب بن علي القرشي أبو محمد الشروطي
 ٢٨٢
 عبد الوهاب بن علي بن علي بن سكينه أبو أحمد
 ٥٥ ، ٢٠٢ ، ٢٣٠
 عبد الوهاب بن أبي الفهم بن أبي القاسم بن عبد
 الملك أبو محمد بن ملوك السلمي ٣٢٣
 عبد الوهاب بن يوسف بن محمد بن رشيق أبو
 محمد الأنصاري ١٦١
 العبدى : علي بن الحسن أبو الحسن
 عبيد الله بن أحمد بن أبي سعد بن حمويه أبو
 القاسم وقيل عبد الرحمن أبو علي ٨٥
 عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن شاتيل أبو الفتح
 ٨٦
 عتيق بن الحسين بن محمد أبو بكر الرويدشتي
 ٧٨
 عتيق الحميدي أبو بكر الصنهاجي ٧٨
 عتيق بن قاسم بن محمد السرتي أبو بكر ٢١٠
 عثمان بن إبراهيم بن جلدك القلانسي أبو عمرو
 ٢٢٦ ، ٢٢٧
 عثمان بن أحمد بن محمد القومساني ٨
 عثمان بن سعيد بن شبل أبو عمرو الطائي ٢١٣
 عثمان الشارعي أبو عمرو ٢٢٨
 عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح أبو عمرو ٢١٦
 عثمان بن عمر بن أسعد بن الربيب أبو عمرو
 ١٨٠

عبد الملك بن المبارك أبو منصور بن القاضي ١١٧
 عبد الملك بن محمد أبو القاسم بن بشران ٣١ م
 عبد النعم بن جماعة بن ناصر أبو محمد الحمزي
 الشارعي ٩٤
 عبد النعم بن الخضرم بن شبل أبو محمد الطارثي
 ٢٥٧
 عبد النعم بن عبد الكريم أبو المظفر القشيري
 ٣٤١
 عبد النعم بن عبد الله أبو المسالي القراوي ٣٩ ،
 ٢٠٦
 عبد النعم بن عبد الوهاب بن سعد أبو الفرج بن
 كليب الحراني ٥٥
 عبد النعم بن علي بن النعم أبو القاسم الكلابي
 ٢٥٦
 عبد النعم بن محمود بن مفرج أبو محمد الكتاني
 الحجير ٢٩٠
 عبد النعم بن موهوب ٩٩ ، ١٠١ ، ٢٢٧
 عبد الولد بن محمد بن عقبة أبو محمد اللخمي
 اللبي ٢٩٠
 عبد الواحد بن سلطان ٣٢٥
 عبد الواحد بن علي بن محمد أبو سعد بن حمويه
 الجويقي ٨٠
 عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أبو
 عمر ٢٥ ، ٢٧٥
 عبد الواحد بن محمد أبو الفرج الشيرازي ٣٣٦ ،
 ٣٣٨
 عبد الوهاب بن أحمد أبو منصور الطوسي ١٨١
 عبد الوهاب بن ظافر بن علي الرواجي أبو محمد

عز الملك أبو عبد الله الحسين بن نظام الملك ٥٧
العزيز عثمان بن يوسف بن أيوب «الملك» ٦٨
العزيز محمد بن الظاهر غازي ١٨٨

عساكر بن علي أبو الجيوش ١٩١ ، ٢٢٩
عساكر بن علي بن إسماعيل بن نصر أبو الجيوش
٢٤٧ (الظاهر أنه السابق)
ابن عساكر : الحسن بن محمد بن الحسن بن
هبة الله أبو البركات

وعلي بن الحسن بن هبة الله أبو القاسم
وعلي بن عساكر بن المرحب أبو الحسن
وعلي بن القاسم بن علي بن الحسن أبو القاسم
والقاسم بن علي بن الحسن أبو محمد
ومحمد بن أحمد بن محمد أبو عبد الله النسابة
وهبة الله بن الحسن أبو الحسين بن عساكر
المشاري : محمد بن علي بن الفتح أبو طالب
عشير بن علي بن أحمد أبو القبائل الزارع ٤٠
٢٣٨ ، ٣٠٦ ، ٣٦١

ابن العصار : علي بن عبد الرحيم أبو الحسن
ابن أبي عمرو : عبد الله بن محمد بن هبة الله
أبو سعد

عقبة بن عامر الجهني ٢٢١ ، ٢٢٢
بنو عقيل ٧
عقيل بن نصر الله بن عقيل أبو طالب الكلابي
ابن الصوفي ٢٦٢
ابن عقيل : علي بن عقيل أبو الوفاء ، ومحمد بن
جعفر بن عقيل أبو الملا
علاء الدين عطا ملك الجويني صاحب ٢١ م
أبو الملا : أحمد بن عبد الله المرعي

٤٩٣

عثمان بن عمر بن أبي بكر أبو عمرو بن الحاجب
٣٩ م
عثمان بن عيسى بن درياس أبو عمرو الكردي الماراني
١٥٣ ، ٢٢٩

عثمان بن فرج البغدادي أبو عمرو ١٦٦
عثمان بن عيسى بن منصور أبو الفتح الباطني ٦٥
عثمان بن قزل الكاملي فخر الدين ١٦١
عثمان بن مكي بن عثمان الشارعي ٢٢٦
عثمان بن أبي نصر بن محمد الكناشي الشقاني أبو
عمرو ٢٣٩ ، ٢٨٦

ابن أبي العجائز : عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد
الله أبو محمد
ابن أبي العجائز : أبو الفهم

« « محمد بن عمر أبو عبيد الله الأزدي
ابن العجمي : طاهر بن عبد الرحمن بن طاهر
أبو محمد ، وعبد المجيد بن الحسن بن عبد الله أبو
القاسم .

عجلان بن رحال بن إدريس أبو كنانة القيسي
١٥١

بنو العجمي ١٢٢
ابن العديم : علي بن عبد الله بن محمد أبو الحسن
وعمر بن أحمد بن هبة الله أبو القاسم
المراقي : إبراهيم بن منصور أبو إسحاق
ابن المريني : محمد بن عبد الله بن محمد المافري
أبو بكر

ابن عربي : محمد بن علي بن محمد أبو عبد الله
عرفة بن علي بن الحسن بن بصلا أبو الكارم
البيهي ٢٨٧

علي بن أحمد بن علي المفضض أبو الحسن ٢١٦
 علي بن أحمد بن علي بن هبل أبو الحسن ١٥٧
 علي بن أحمد بن قيس أبو الحسن الساسي ٣٥ ،
 ١٢٣ ، ٦٨
 علي بن أحمد بن محمد أبو الحسن المرحاني ١٢٥
 علي بن أحمد بن محمد أبو الحسن اللديني ٣٤٩
 علي بن أحمد بن محمد أبو القاسم بن البندري
 البندار ١٤٢
 علي بن أبي الأزهر أبو الحسن بن البتني ٦٢
 علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن جبارة أبو الحسن
 ٣١٧
 علي بن إسماعيل بن علي أبو الجن الموسوي ٢٥٦
 علي بن أنجب بن الساعي ٣٢١ ، ١٧ م
 أبو علي الأهوازي : الحسن بن علي بن إبراهيم
 علي بن بأسويه ٢٠٤
 علي بن بركات بن إبراهيم بن طاهر أبو الحسن
 ابن الحشوعي ٣٢
 علي بن أبي بكر بن علي أبو الحسن الهروي
 السائح ٢٠٥
 علي بن بكش بن عبد الله أبو الحسن الغزي
 التركي ٥٧ ، ٣١٦
 أبو علي بن البناء : الحسن بن أحمد بن عبد الله
 علي بن شروان بن زيد أبو الحسن الكندي ٦٤
 علي بن جابر بن زهير أبو الحسن ١٢٦
 علي بن الجراح أبو الخطاب ٣٢٤
 علي بن الحسن بن الخزور أبو الحسن ٣١٧
 علي بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة أبو
 الحسن العلوي ١٨٨ ، ١٨٩

أبو العلاء الفرضي : محمود بن أبي بكر
 الكلاباذي
 ابن عباس : عبد الرحمن بن مكي بن حمزة بن
 موقا أبو القاسم الأنصاري
 ابن العلاف : علي بن محمد أبو الحسن
 ابن علوان الأسدي : عبد الله بن عبد الرحمن
 ابن عبد الله أبو محمد
 العليمي : عبد الله بن محمد بن عبد الله أبو الفضل
 وأخوه عمر بن محمد أبو الخطاب
 علي بن إبراهيم بن العباس أبو القاسم بن أبي
 الجن الحسيني النسب ٢٢٠ ، ٢٥٦
 علي بن إبراهيم بن المسلم أبو الحسن الأنصاري ٦ ،
 ٢٨ م
 علي بن إبراهيم بن نجما الأنصاري أبو الحسن بن
 نجية الواعظ ١٦ ، ٩٤ ، ٢٢٩ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧
 علي بن أحمد بن بيان أبو القاسم ٨٦
 علي بن أحمد بن جعفر أبو الحسن المرستاني
 ١٠٩
 علي بن أحمد بن علي بن أبي سعد أبو القاسم
 بن حمويه وقيل عبد الرحمن وقيل عبيد الله ٨٥
 علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري ٢٣٦ ،
 ٢٣٧
 علي بن أحمد بن علي بن سلك أبو علي القالي ٦٦ — ٨٨ م
 علي بن أحمد أبو الحسن الزيدي ١٧٩
 علي بن أحمد الدباس ٣٢٥
 علي بن أحمد بن العباس أبو الحارث بن الرضا
 الماشمي ١٤٨
 علي بن أحمد بن علي بن الصابوني ٣٣ م

علي بن عبد الرحمن بن هبة الله بن مساور أبو الحسن ٣٣٢
علي بن عبد الرحمن تهطويه أبو الحسن المصري ٢٤٨
علي بن عبد الرحيم أبو علي بن المصار ٢٦٤
علي بن عبد الكافي الريمي ٤٣ م
علي بن الكافي السبكي ٤٣ م
علي بن عبد الله بن خلف أبو الحسن الأنصاري ٢٧٣
علي بن عبد الله بن سعد الله أبو الحسن الخابوري الصوري ٢٤٩
علي بن عبد الله بن المبارك أبو الحسن الرهراني ٣٤٣
علي بن عبد الله بن محمد أبو الحسن بن العميد ١٧٩
علي بن عبيد الله أبو الحسن ابن الزغوني ٣٤٦
علي بن عدلان الموصللي ٣١٥
علي بن أبي الزر أبو الحسن بن البخاري ٣٥٩
علي بن عساكر بن المرحب أبو الحسن ٢٠٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٠
علي بن عطار أبو الحسن القباني ٢١٢
علي بن عقيل البغدادي ٩٦
علي بن عقيل أبو الحسن بن الجبوري ٣٤٩
علي بن علوان بن مهاجر أبو القاسم ١٥٤ ، ١٥٦
علي بن علي أبو القاسم بن شيران ٢٠٣
علي بن علي بن هبة الله بن علي بن إبراهيم بن زهويه أبو الفتح ٢٦

علي بن الحسن العبدي أبو الحسن ٣٠١
علي بن الحسن بن عساكر أبو القاسم ٣ ، ٣١٧
علي بن الحسن الفراء أبو الحسن ٢٠
علي بن الحسن بن محمد أبو القاسم الصغار ٣٨
علي بن الحسن بن الموارثي أبو الحسن ١٩ ، ١٠٥
علي بن الحسين بن أيوب ٣٦٨
علي بن الحسين أبو الحسن بن بابويه الرازي ١٧
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب زين العابدين السجاد « الامام » ٢١٩
علي بن الحسين أبو القاسم الزيني ١٤١
علي بن الحسين أبو القاسم الشريف المرتضى ٢٤٤ ، ٢٦٦ - ٢٨٨
علي بن الحسين بن محمد أبو القاسم القسوي ١٨
علي بن الحسين القير أبو الحسن ١٤٥ ، ٣٤٢
علي بن الخلال السكي ٥٢
أبو علي الدقاق : الحسن بن علي
علي بن أبي سعد الخباز ٢٠٧ ، ٢٣٠
علي بن السند أبو الحسن الصروطي ٢٠٢
علي بن شجاع بن سالم أبو الحسن ٢٨٩
علي بن شكر بن أحمد أبو الحسن ٢٢١
علي بن عبد الجبار أبو الحسن النيلي ١٢٠
أبو علي بن عبد الخالق بن إبراهيم بن الدباجي ١٩٣
علي بن عبد الرحمن بن علي بن المسلم أبو الحسن الحرقي ١٢٤
علي بن عبد الرحمن بن فارس أبو الحسن السعدي ٧

علي بن محمد بن أبي عمر عبد الله البراز أبو الحسن
ابن القيار ٣٤٦

علي بن محمد بن علي الواسطي ٢٠٥

علي بن محمد بن فيد أبو الحسن القرطبي ٢٠٦

علي بن محمد الكيا أبو الحسن الهراسي ١٩٤

علي بن محمد بن محمد أبو الحسن بن الأمير الجزري
١٩٤ ، ٤

علي بن محمد أبو الحسن الروزي ١٣٤

علي بن محمد بن المتوفي أبو الفاخر البيهقي ٣

علي بن محمد بن معدان أبو الحسن الركاني الجحفي
١٨٥

علي بن محمد بن هذيل أبو الحسن ٢٧٣

علي بن محمد بن يحيى بن الحسين أبو الحسين بن
رحال ١٤٩

علي بن محمود بن أحمد الحمودي أبو الحسن الجوهري
ابن الصابوني ١٥ ، ٩٧ ، ٢٧ م

علي بن مختار بن نصر بن طغان أبو الحسن المحلي
ابن الجبل ١١ ، ٢٥١

علي بن حمير علاء الدين الحموي ٢٩٤

علي بن المسلم أبو الحسن السلمي جمال الاسلام
١٢٤ ، ٦٥ ، ٣٥

علي بن المشرف بن علي بن المشرف بن المسلم أبو
أبو الحسن ٣٠٧

علي بن المشرف بن المسلم بن حميد أبو الأعماني
٣٠٧

علي بن الفضل أبو الحسن المقدسي ٤٨ ، ٢١٠ ،
٢٣٣

علي بن القرب بن منصور أبو عبد الله العيوني
٣٢٢

علي بن فاضل بن صدون أبو الحسن ٤٧

علي بن عمران أبو الحسن الدارقطني ١٠ م ،
١٢ م

علي بن عمر بن محمد أبو الحسن الحنظلي الحربي ٤

علي بن الفرج النوري القاري ٣٢٤

علي بن فضال أبو الحسن المجاشعي الفرزدقي الأديب
المؤرخ ٢١٨

علي بن القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله أبو
القاسم بن عساكر ١٥٣

علي بن أبي الكرم بن البناء اللال أو اللال
١٧٤

علي بن عمن أبو القاسم التنوخي ٢٤

علي بن محمد بن إبراهيم أبو الحسن بن أبي الجين
الحسيني ٣٢

علي بن محمد الأنباري أبو الحسن بن الأخضر
الأقطم ٣٤٧

علي بن محمد بن بكروس أبو الحسن ٢٠٧ ،
٢٠٩

علي بن محمد أبو الحسن بن الحضار ١٧١

علي بن محمد الدريني أبو الحسن بن الأنباري ثقة
الدولة ٤٥ ، ٨٤

علي بن محمد بن رستم بن الساعاني أبو الحسن
٢٢٦ ، ٢١٤

علي بن محمد النخاوي أبو الحسن ٢١٦

علي بن محمد بن العلاف أبو الحسن ٢٠٨

علي بن محمد بن علي بن الطراح ١٩ م

علي بن محمد بن علي أبو الحسن بن البلاد الموصلي
٢٨

علي بن يوسف بن أبي الحسن أبو الحسن بن
الصوري ٢٤٨
عماد الدين الكاتب : محمد بن محمد بن حامد أبو
عبد الله الأصفهاني

ابن العمادية : منصور بن سليم وجيه الدين
ابن عمار أبو علي ١٠٢
عمر بن إبراهيم الزيدي ٣٠١
عمر بن أحمد البندنجي ١٨٣
عمر بن أحمد بن عمر الخطيبي ٣٥٤
عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة أبو القاسم
ابن العديم ٨٢ ، ١٧٧

عمر بن أسعد بن عمار أبو حفص بن الربيع
١٨٠

عمر بن أبي البدر أو بدر بن سعيد أبو حفص
الموصللي ٩٦
عمر بن بكر بن ٣٢٥

عمر بن الحسن بن علي أبو الخطاب بن حجة
الكلبي ٢٣٦

أبو عمر بن عبد البر : يوسف بن عمر بن
عبد البر

عمر بن عبد الرحمن أبو حفص ١٨٥
عمر بن عبد الرحمن بن سفيان أبو حفص ٣٤٩

عمر بن عبد العزيز الأموي ٣
عمر بن عبد الكريم بن سعدويه أبو حفص

الدهستاني ٣٢٠
عمر بن عبد الله بن صالح بن عيسى أبو حفص

السبكي ٢٣٣
عمر بن عبد المجيد أبو حفص الميائتي ١٨٣ ،

٢٩١

علي بن مقلد بن منقذ الكنتاني ٢٩٣
علي بن أبي المكارم بن فتيان أبو القاسم ١١٦
علي بن مهاجر أبو القاسم الموصللي : علي بن علوان
ابن مهاجر أبو القاسم

علي بن النفيس بن بورنداز أبو الحسن ٣٢٢
علي بن النفيس بن خميس سديد الدين ٣٢٢
علي بن النفيس بن أبي منصور بن أبي المعالي أبو
الحسن بن الكبير ٣٢٢

علي بن هبة الله أبو الحسن بن الجيزي ٨٤ ،
١٠٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٧٣ ، ٣٠٢ ،
علي بن هبة الله بن خلدون أبو المعالي ٢٨٣ ،
٣٠٤

علي بن هبة الله بن سلامة أبو الحسن : علي بن
هبة الله بن الجيزي

علي بن هبة الله بن عبد السلام أبو الحسن ٢٨٠ ،
٣٢٨

علي بن هبة الله بن عبد الصمد أبو الحسن الكامل
١٥٠ ، ٢٠٨

علي بن هبة الله بن علي أبو نصر بن ماسكولا
٢٠١ ، ٢٠٢ ، ١٢٠ م ١٣٠ م

علي بن هبة الله بن علي بن إبراهيم أبو الحسن بن
زهمويه ٢٦

علي بن هلال بن البواب الكاتب ٢٤٤
علي بن يحيى بن علي بن محمد بن الطراح ١٩ م

علي بن يحيى بن يوسف أبو الحسن الشروطي
٣٣٥

علي بن يعلى بن عوض أبو القاسم العلوي المروزي
١٨٥

البيارون ٦١
عيسى بن سلامة بن سليم أبو موسى الصقلي
١٩٩
عيسى بن عبد العزيز بن عيسى أبو القاسم اللخمي
٢١٦

(غ.)

أبو غالب بن البناء : أحمد بن الحسن
ابن عبد الله وقيل ... الحسن بن أحمد
أبو غالب بن أبي طاهر بن حني ٩٥
غالب بن محمد بن غالب أبو عمرو بن حبش
اللخمي الأندلسي ١١٣
غالي بن عثمان أبو سعد ١٤٢
غانم بن خالد بن عبد الواحد أبو القاسم التاجر
١٨٤
غانم بن محمد أبو القاسم البرجي ١٠٩ ، ٢١٩
ابن غبرة : محمد بن محمد أبو الحسن الحارثي
الغزالي : محمد بن محمد أبو حامد
الغزنوي : محمد بن يوسف بن علي أبو الفضل
التسال القريء : المبارك بن الحسين أبو الخير
الغضائري : الحسين بن الحسن بن محمد أبو
عبد الله
الغضاري : عبد الصمد بن داوود بن محمد أبو
محمد الأنصاري
غلام الخلال : عبد العزيز بن جعفر
أبو الغنائم بن المخلبان ٢٣ م ، ٢٤ م
الغندجاني : سعد بن عبد الكريم أبو الجوائز
غوث بن أسامة القيسي أبو الفرج ٢٦٦

عمر بن علي القرشي أبو المحاسن الدمشقي ٩ ،
٢٥ ، ٢٨٣
عمر بن علي بن محمد أبو الفتح بن حويه الجويني
٢٨ ، ٨٢ ، ٨٣
عمر بن علي بن مرشد أبو القاسم بن الفارض
٢٧٠
عمر بن محمد بن أحمد بن الحسن بن السيد ٧٤
عمر بن محمد بن أبي الجيش أبو محمد الهمذاني
١١٨
عمر بن محمد بن طبرزد أبو حفص ٣ ، ١٢ ، ١٣
٢٩ و مزاراً
عمر بن محمد بن عبد الله أبو الخطاب العليبي
١٧٨ ، ٢٥٩
عمر بن محمد بن عمر أبو محمد الملاء ٣٥ م
عمر بن محمد بن منصور الأميني أبو الفتح بن
الماجب ٣٩ م ، ١٥٣
عمر بن أبي نصر بن أبي الفتح أبو حفص ٢٦١
عمر بن يوسف بن يحيى أبو حفص ٣١٦
عنتير بن عبد الله الحبشي أبو الطيب ٢٥٨
عنتير بن علي بن عنتير أبو محمد الشيباني ٢٥٨
عيسى بن أحمد بن محمد أبو هاشم الهاشمي الدوشابي
٣٤٣
عيسى بن أبي ذر المروي ٣٣٩
العيشوني : محمد بن نسيم أبو عبد الله
ابن عيشون : محمد بن محمد بن الحسن أبو الفضل
ابن عنين : محمد بن عنين الدمشقي
ابن عوف : إسماعيل بن مكي بن عوف أبو
الطاهر

غياث بن فارس بن مكي أبو الجود ١٩٠
غياث بن هباب بن غياث أبو الفضل الأنطاكي

٣٦٣

غياث الدين بن خوارزمشاه ٢٣٣ م

غياث بن علي أبو الفرج السوري ٤٧-٩

ابن غيلان : محمد بن محمد بن إبراهيم أبو طالب ٢٤

(ف)

الفائز بالله عيسى بن إسماعيل الخليفة الفاطمي ٢٢٧،

٣٦٠

فارس بن إسماعيل الدميري ٢٢٧

ابن الفارض : عمر بن علي بن مرشد أبو القاسم

الفارقي : الحسن بن إبراهيم أبو علي

الفارقي : يونس بن محمد بن محمد

فاطمة بنت سعد الخير أم عبد الكريم الأنصارية

٩٤ ، ٢٢٩ ، ٢٥٩ ، ٣٣٦

فاطمة بنت أبي سعد البغدادي ٢١٩

الغالي : علي بن أحمد بن علي بن سلك أبو الحسن

الفتح بن عبد السلام ٣٢٥

الفتح بن علي البغدادي ٢٤١

أبو الفتح بن البطي : محمد بن عبد الباقي بن

سليمان

أبو فتوح بن فوح بن عيسى أبو نصر الحوي أبو

نصر ٢٢٤

أبو الفتوح بن طلحة : حمزة بن علي بن طلحة

ابن بقتلام

نفر اور بن عثمان بن محمد أبو الخير الدويني

١٣٩

نفر الاسلام الشامي : محمد بن أحمد أبو بكر

نفر الدين الرازي : محمد بن عمر أبو عبد الله
ابن الخطيب

نفر الملك : محمد بن علي بن خلف أبو غالب

ابن القراء : محمد بن محمد أبو يعلى

الفراني : يعيش بن صدقة بن علي أبو القاسم

الفراني

قراس بن علي بن زيد أبو المشائر الكناني ٢٧١،

٣٢٨

القرابي : محمد بن الفضل أبو عبد الله ٣٨،

٤١

القرابي : عبد الله بن محمد بن الفضل أبو

البركات ٣٩

القرابي : عبد النعم بن عبد الله أبو المال

القرابي : منصور بن عبد النعم بن عبد الله بن

الفضل

أبو الفرج بن المنبلي : عبد الواحد بن محمد

الشيرازي

فرج بن عبد الله الحبشي أبو النيات ٢٧١

فرج بن كشواره أبو منصور الدويني ١٣٩

الفردوسي : نصر بن رضوان بن ثروان أبو الفتح

الموصلي

القرزدي ٣٧٢

القرس ٢٧٦

فريتس كرنكو المستشرق ١٣ م

فريدون بن كشواره الدويني ١٤٠

فرقد بن عبد الله أبو النجم ٢٥٩

الفرنج والافرنج ٢٤١ ، ٣٦٢

ابن فسانجس : سعد بن محمد بن جعفر أبو

الغنائم

القاسم بن فيره بن خلف أبو القاسم الشاطي
 ٢٧٢ ، ٢٨٩
 القاسم بن محمد أبو محمد المريري صاحب المقامات
 ٣٢ ، ٨٥ ، ١٦٧
 القاسم بن محمد بن يوسف علم الدين البرزالي ١٧٦
 أبو القاسم الأزجي : يحيى بن أسعد بن بوش
 أبو القاسم بن المرستاني : عبد الصمد بن محمد
 ابن أبي الفضل
 أبو القاسم بن السمري : إسماعيل بن أحمد
 ابن عمر بن أبي الأشعث
 أبو القاسم بن عساكر : علي بن الحسن
 أبو القاسم بن المسلمة ٩
 أبو القاسم بن منصور القباني ٢٧٨
 القاضي الرشيد : أحمد بن علي بن الزبير الأسواني
 القاضي الفاضل : عبد الرحيم بن علي البيساني
 قاضي المارستان = محمد بن عبد الباقي أبو بكر
 الأنصاري
 العالي : إسماعيل بن القاسم أبو علي
 القباني : محمد بن المؤمل بن نصر أبو بكر
 الليثي
 ابن قيس أبو الحسن : علي بن أحمد بن قيس
 الفسافي
 قراتكين بن الأسعد بن المذكور أبو الأعز
 الأزجي ٩٣
 قريش « القبيلة » ٥
 قريش بن السبيح بن مهنا أبو محمد العلوي
 الحسيني ٣٢٦
 القزاز = عبد الرحمن بن محمد أبو منصور

ابن فضال : علي بن فضال أبو الحسن
 الفضل بن الحسين بن إبراهيم أبو المجد البانياسي
 ٣٠٤
 الفضل بن سهل الاسفراييني أبو المعالي ٣٤٧
 الفضل بن مسعود بن محمد بن صباح ٢٤٠
 الفضل بن نصر الله بن محمد أبو بكر الهمداني
 ٢٠٣
 ابن الفضل : هبة الله بن الفضل أبو القاسم
 أبو الفضل الأرموي : محمد بن عمر بن يوسف
 أبو الفضل الجزوي : إسماعيل بن علي بن
 إبراهيم
 أبو الفضل الخزوي : محمد بن يوسف بن علي
 ابن فضلان أبو القاسم : واثق أو يحيى بن علي
 ابن الفضل بن هبة الله
 ابن أبي قنن ١١٦
 أبو الفوارس بن شافع القرشي ٢٩٧ وغيرها
 ابن القوطي : عبد الرزاق بن أحمد أبو الفضل
 (ق)
 القاتني أبو الحسين ٣١٩
 القاسم بن إبراهيم أبو إبراهيم المقدسي ٢٢٩ ،
 ٢٣٠
 القاسم بن زكريا بن يحيى أبو بكر الطرز ٤
 القاسم بن عبد الله بن عمر أبو بكر بن الصفار
 ٢٤٩
 القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر أبو محمد
 ٤١ ، ٦٣
 القاسم بن الفضل بن أحمد أبو عبد الله الثقفي
 ١٢ ، ٤٦
 ٤٢٠

ابن قيراط : سبيع بن المسلم بن علي أبو الوحش
ابن القيسراني : أحمد بن نصر الله بن أبي بكر
ابن نصر

ابن القيسراني : خالد بن محمد بن نصر بن صغير
أبو البقاء ، وسعيد بن خالد بن محمد بن نصر
ابن صغير ، ومحمد بن محمد بن خالد بن محمد
ابن نصر أبو حامد ، ومحمد بن نصر بن صغير بن
خالد أبو عبد الله ، ويحيى بن خالد بن نصر بن
صغير أبو جعفر ٢٤٦

(ك)

ابن كادش : أحمد بن عبيد الله أبو العز
كافور بن عبد الله أبو المسك الحبشي ٣٠ م
كافور بن عبد الله الحسامي شبل الدولة ٢٣٢
ابن الكال : محمد بن محمد بن هارون
الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب ٧٢ ،
٨١ ، ٢٣٤ ، ٣٠٦ ، ٣٦٢

كامل بن أبي الفتح بن ثابت بن سابور البادراني
أبو التمام ٢٦

كثائب بن علي بن حمزة أبو البركات بن المقصص
٣١٩

ابن الكبي : حسن بن إسماعيل بن حسن أبو علي
الكتاني الأصولي ١٧٠

الكتاني : عبد العزيز بن أحمد بن محمد أبو محمد
الدمشقي

الكجي : إبراهيم بن عبد الله بن مسلم

الكردي ١٠٤ ، ١٠٥

أبو الكرم بن مخلد : نصر الله بن محمد بن
مخلد الأزدي

القراز = محمد بن عبد الواحد أبو غالب القرزاز
القراز = محمد بن محمد بن شبيب أبو عبد الله
ونصر الله بن عبد الرحمن بن عبد الواحد
القشيري : عبد الرحيم بن عبد الكريم أبو نصر
القشيري : عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك
أبو القاسم
القشيري : عبد النعم بن عبد الكريم أبو المنظر
القشيري : هبة الرحمن بن عبد الواحد أبو
الأسعد

بنو القشيري ١٦٤ ، ١٦٥

ابن القصاب : محمد بن علي بن القصاب

القصار : يونس بن يحيى أبو محمد الهاشمي

قطب الدين التيسابوري : مسعود بن محمد

قطر الندى بنت خازويه بن أحمد بن طولون ٦٠

ابن القطيعي : محمد بن أحمد أبو الحسن

القلائسي : محمد بن الحسين بن بندار أبو العز

ابن قرجيل : أحمد بن المبارك أبو القاسم

قلاوون بن عبد الله السلطان ٤١ م

القمري : عبد الكريم بن منصور بن أبي بكر
الموصلي الأثري

ابن القناري : أحمد بن الحسن بن كثة أبو

العباس القرشي وابنه عبد الرحيم أبو المعالي

قوام بن حمزة بن قوام بن زيد أبو الفرج ٣٣٤

القوصي : إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن

ابن القيار : علي بن محمد بن أبي عمر أبو الحسن

البراز

القياري : عبد السلام بن محمد بن مكي بن بكروس

أبو الفتح ، ومحمد بن صافي بن عبد الله أبو المعالي

القفاش

ابن الليث : عبد الله بن عمر بن علي
الليث بن نصر بن سيار ٢٧٥

(م)

ابن ماجة : محمد بن يزيد بن ماجة أبو عبد الله
ابن المادح : محمد بن أحمد بن عبد الكريم أبو
محمد التيمي
المرستاني والمرستاني : إسماعيل بن عمر بن إبراهيم
دزلة أبو الفضل

ابن ماسي : عبد الله بن إبراهيم أبو محمد البراز
ابن ماكولا : علي بن هبة الله أبو نصر
مالك بن أحمد بن علي أبو عبد الله البانياس ١٤٢
مالك بن أنس الأصبحي الامام ١٥
الأمون عبد الله بن هارون العباسي ٣٥٩
الأموني : سعيد بن الحسين بن محمد أبو المغاخر
الماندائي : أحمد بن بختيار
الوئيد بن محمد بن علي أبو الحسن الطوسي ١٠٦
البارك بن أحمد أبو العمر الأنصاري ٣٤٣
مبارك بن إسماعيل الحراتي ١٥٤
البارك بن بقاء أبو السعادات الجباز ٢١
البارك بن أبي بكر بن أحمد بن شمار ١٥٤ ،
٢٥٣

البارك بن الحسن أبو الكرم الشهرزوري ١٤٧ ،
١٧١ ، ١٧٢ ، ٢٦٧ ، ٣٠٩ ، ٣٢٤ ، ٣٤٧
البارك بن الحسين أبو الخير النيسابوري ١٩ ، ٣٤١ ،
البارك بن عبد الجبار بن الطيوري ٢٠٨
البارك بن علي أبو طالب بن خضير ٩٤ ، ٣٢٦
البارك بن علي بن الحسين أبو محمد بن الطيب الخ
١٥٠

الكروخي : عبد الملك بن عبد الله أبو الفتح
كريمة بنت عبد الحق بن هبة الله القضاعي أم
الخير ٢٨٤

كريمة بنت عبد الوهاب القرشية أم الفضل ٩ ،
٢٨٢ ، ٢٨١
ابن كليب : عبد النعم بن عبد الوهاب بن سعد
أبو الفرج الحراني ثم البغدادي
الكمال بن الأنباري : عبد الرحمن بن محمد
كمال الدين أبو الفتوح بن طلحة : حمزة بن علي بن
طلحة

الكنجروذي : محمد بن عبد الرحمن أبو سعيد
الكندي : زيد بن الحسن بن زيد أبو المين
ع : علي بن ثروان بن زيد أبو الحسن
الكندي : يحيى بن محمد بن عبد الله أبو زكريا
٢٨٥

الكواشي : أحمد بن يوسف أبو العباس
كوتاه : عبد الجليل بن محمد الاصفهاني أبو مسعود
الكيا الهراسي : علي بن محمد أبو الحسن
ابن الكيزاني : محمد بن إبراهيم أبو عبد الله

(ل)

لاحق بن كاره أبو طاهر ٣٠٩ ، ٣٤٣
لاحق بن عبد النعم بن قاسم أبو الكرم ٣٦٤
لؤلؤ بن عبد الله الأرمني الأتابكي بدر الدين
١٨٨ ، ١٧٢ م

ابن الباد : سليمان بن محمد بن علي أبو الفضل
ابن الباد : علي بن محمد بن علي أبو الحسن الموسلي
ويوسف بن محمد بن علي الموسلي
البيبي : عرفة بن علي بن الحسن أبو السكارم

٤٢٢

محمد بن إبراهيم بن محمد أبو عبد الله المرادي
الأصولي ١٧٠
محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو عبد الله الرازي
٢٢٥

محمد بن أحمد بن جشس أبو بكر ١٢٠
محمد بن أحمد بن جبير أبو الحسين الكتافي
البلنسي ١٩٩

محمد بن أحمد بن الخليل بن سعادة الخوي ١٠٦
محمد بن أحمد الخياط أبو منصور ٣٤٧
محمد بن أحمد بن صاعد أبو سعيد ١٨٥
محمد بن أحمد بن طاهر القيسي ٣٣٧
محمد بن أحمد أبو طالب العلوي ٣٥٠
محمد بن أحمد بن عبد الكريم أبو محمد اللادح
التيمي ٧٦

محمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر تاج الدين أبو
الحسن القرطبي ثم الدمشقي ٣٢ ، ٢٩٣
محمد بن أحمد فخر الإسلام أبو بكر الشاشي
٣٦ ، ١٩٤

محمد بن أحمد القطيعي أبو الحسن ٣٤٥
محمد بن أحمد بن محمد بن توبة أبو الحسن ٩
محمد بن أحمد بن محمد بن حسون أبو الحسين
الرسبي ٣

محمد بن أحمد بن محمد بن خيس أبو البركات
١٨١
محمد بن أحمد بن محمد أبو الخيزر الباغيات
المقدر ٢٨٢

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله المري
٣٣٦

المبارك بن فارس أبو بكر التبان ٥٢
المبارك بن فارس بن أبي نصر أبو منصور الماوردي
٣٠٢

المبارك بن كامل الخفاف ٣٤٦ وغيرها
المبارك بن المبارك أبو بكر الواسطي وجيه الدين
٣١٣ ، ٥٨

المبارك بن المبارك بن التماويذي ٣٤٧
المبارك بن محمد بن محمد أبو السعادات بن الأثير
الجزري ٤

ابن التفتة : محمد بن علي أبو عبد الله الرحي
ابن المثنى السلمي ١٥١

المجير : إسماعيل بن أحمد بن أبي عبد الله أبو
الغافر وعبد التميم بن عمود بن مفرج أبو محمد
عجلي بن جيم بن تيجا أبو للمالي الخزومي ٢٢٨
ابن المجلي : أحمد بن علي أبو السمود ، وعبد الله بن
محمد ولعل هنا نسبه المجلي

عحاسن بن أبي القاسم أبو القاسم بن الرطيل ١١٧
أبو الححاسن بن بندار : يوسف بن عبد الله بن
بندار

أبو الححاسن القرشي : عمر بن علي بن الحضرمي
الحجب بن النجار : محمد بن عمود
ابن الحجب : محمد بن محمد بن عمرو أبو الفتح
المجبري : محمد بن حبيب
محسن الأمين العاملي ٣٢٢

محمد بن إبراهيم بن أحمد أبو بكر الأردستاني
١٨

محمد بن إبراهيم الرازي أبو عبد الله ٢٤٧
محمد بن إبراهيم بن الكيزاني أبو عبد الله
٢٢٧ ، ١٠١ ، ٩٩

محمد بن أحمد بن محمد أبو عبد الله بن عساكر
 النسابة ١٥٣ ، ١٧٧ ، ١٧٨
 محمد بن أحمد بن مرادويه أبو منصور القومساني ٨
 محمد بن أحمد أبو المظفر بن التريكي ١٧٢
 محمد بن أحمد أبو منصور العارف ٣٤٩
 محمد بن إدريس الشافعي الامام ١٥٠
 محمد بن إسحاق بن محمد بن مؤيد أبو الفضل
 الأبرقومي ١٤٠ ، ١٤٢
 محمد بن أسعد أبو علي العلوي الجواني ٨٣ ،
 ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٣٩ ، ١٨٩ ، ٢٩٩
 محمد بن أسعد بن محمد أبو منصور حفدة
 الطاري ٢٩٤ ، ٣٥٣
 محمد بن أسعد بن الحكيم أبو المظفر ٦٦ ، ١١٤
 محمد بن إسماعيل بن أحمد بن علي أبو منصور
 الأمدي بن التتبي ٥٩
 محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري ٢٠ ،
 ٣٤
 محمد بن إسماعيل أبو إسماعيل الترمذي ٦٩
 محمد بن أبي بكر بن أحمد أبو عبد الله البلخي
 ٣٤٨
 محمد بن أبي بكر بن الحسين أبو عبد الله بن
 رشيق الصواف ١٦٢
 محمد بن أبي بكر بن سيف أبو عبد الله الوتار
 ٣٥٧
 محمد بن إسماعيل بن أبي البقاء بن عبد القوي
 أبو البركات بن الجليل القرشي ٨٩
 محمد بن أنجب بن الحسين أبو الفتوح بن قيش
 ٣٤١
 محمد بن أصبغ أبو عبد الله ١١٢
 ٤٢٤

محمد بهجة الأثري ٦ م
 محمد بن جعفر بن عقيل أبو الملاء ٣٤١
 محمد بن أبي جعفر القرطبي أبو الحسن ٢٦٢ ،
 ٣٣٤
 محمد بن حبيب المجبري ١١ م
 محمد بن الحسن أبو بكر البشنوي ١٠٥
 محمد بن الحسن أبو شجاع الماذناني ١٧٨
 محمد بن الحسن أبو الفرج الجفني بن الدياغ ١٣٠
 محمد بن الحسن أبو الفضل بن الموازي ١٠٥
 محمد بن الحسين بن أحمد القزويني محمد الدين أبو
 المجد ١٧
 محمد بن الحسين بن علي أبو بكر الزرقي ١٠٢
 محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم أبو طاهر
 الخثاني ١٩
 محمد بن الحسين بن بندار أبو العز الفلاني ٢٠٣ ،
 ٢٠٤
 محمد بن الحسين بن الحبيب أبو الفضل ١٣٣
 محمد بن الحسين بن عبد الله بن رواحة أبو البركات
 الأنصاري ٢٩٦
 محمد بن الحسين بن القاسم أبو عبد الله التكريتي
 ٤٩ م
 محمد بن حمد بن حامد أبو عبد الله الأرتاجي ٢٠
 ومهارة كثيرة
 محمد بن حميد أبو الطيب الحوراني ٦٩
 أبو محمد الدياجي : عبد الله بن عبد الرحمن الثماني
 محمد بن أبي الربيع النرناطي أبو حامد ٢٦٣
 محمد بن حمزة بن إسماعيل أبو المناقب الصاوي
 الحسني ٧
 محمد الحضري المصري ٦ م
 محمد الخليلي النجفي ٩ م

محمد بن عبد المالح بن يوسف ١٩٤
محمد بن عبد الرحمن بن محمد أبو سعد الجوزي
١٤٣

محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله الحضرمي ٧٠
محمد بن عبد الرحمن أبو العباس الدغولي ٧٩
محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد
الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك ١٢
محمد بن عبد الرحمن أبو سعيد الكتجروذي ١٥٦
محمد بن عبد الرحمن أبو سعيد السعودي البجليه
٧٠ ، ٩٧ ، ١٣٥ ، ٢٧ م

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله
الأسدي ٢٧٧
محمد بن عبد الرحيم أبو عبد الله الخزرجي ٢٧٣
محمد بن عبد السلام الأنصاري ١٩٤
محمد بن عبد السيد أبو نصر بن الزتوني ٣٤٤
٣٤٥

محمد بن عبد الرشيد بن ناصر أبو الفضل الرجائي
١٤٥
محمد بن عبد العزيز بن عبد الله المصري ٣٤٨
محمد بن العزيز بن عبد الله أبو عبد الله الشروطي
٢٠٦

محمد بن عبد الفضي بن أبي بكر أبو بكر بن قطة
١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٤٤ م

محمد بن عبد النبي بن فندلة أبو بكر ٣٣٧
محمد بن عبد الكرم بن الأنباري سيد الدولة ٨
محمد بن عبد الكرم بن خشيش أبو سعد ٢٩٩ ،
٣٠٠

محمد بن عبد الكرم بن الوزان ٣٧١ ، ٣٧٢
محمد بن عبد الله بن إبراهيم أبو عبد الله بن
٤٢٥

محمد بن رسلان بن عبد الله أبو عبد الله ١٦٦ ،
٢٣٠

محمد بن رومي بن محمد بن هلال السبائي ٢١٢
محمد بن الزنف أبو المعالي ١٥٣
محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم بن واصل
الجوي ٢٠٦ ، ٢٩٦

محمد بن سعد الزهري البصري ٤ م
محمد بن سعد الله بن نصر بن الدجاجي ٣٦٧
محمد بن سعيد أبو عبد الله بن الديلمي ٢١ - ٢٣
ومساراً

محمد بن سعيد بن نيهان أبو علي ١٠٩ ، ٢٠٨
محمد بن سليمان بن داود المراني أبو عبد الله
البومة ٢٠
محمد بن السيد بن أبي لقمة أبو المحاسن الصفار
١٤٢

محمد بن شيركوه ناصر الدين ٣٤
محمد بن صفى بن عبد الله أبو المعالي النقاش ٢٧٩
محمد بن أبي الصقر أبو طاهر الأنباري ١٤٢
محمد بن طاهر المقدسي ١ ، ٣٣٠ ، ١٦ م
محمد بن طاهر الميمني أبو الفضل ٢٦٧
محمد بن طراد الزيني أبو الحسن ٢٦٧
محمد بن طغان بن بدر بن أبي الوفاء أبو عبد الله
٢٥١

محمد بن أبي العباس أبو سعد النوفاني ١٩٥ ،
٣٤٩

محمد بن عبد الباقي الأنصاري أبو بكر قاضي
المارستان بن صهرية ٢٥ ، ٥٦
محمد بن عبد الباقي بن سلمان أبو الفتح بن البطي
٥٦ وغيرها

التيجي ٣٣١

محمد بن عبد الله أبو بكر الشافعي ١٧

محمد بن عبد الله أبو بكر بن ريدة ١٤٦

محمد بن عبد الله الرشيدى ٣٢٥

محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحراني ١٧٨

محمد بن عبد الله بن زكريا الجوزقاني أبو بكر

٧٨

محمد بن عبد الله بن ثنية ١٨

محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد أبو عبد الله

ابن البيضاوي ٧٧ ، ٣٦٦

محمد بن عبد الله بن محمد أبو بكر بن العربي

المعافري الاشبيلي ٧٣ ، ٢٣٧ ، ٣٣٧

محمد بن عبد الله بن موهوب أبو عبد الله بن

البناء الصوفي ٥٢ ، ١٧٣

محمد بن عبد الله أبو البركات الوكيل ٣٢٤

محمد بن عبد الملك أبو بكر النحوي ١١٤

محمد بن عبد الملك بن الدينوري أبو بكر ٢٨٣

محمد بن عبد المولى بن محمد أبو عبد الله اللبني

الخصمي ٢٨٩

محمد بن عبد الواحد بن التيان المرسي ٥٣

محمد بن عبد الواحد بن الصباغ أبو جعفر ٢٨٣

محمد بن عبد الواحد بن عبد الجليل أبو بكر

اللبني ٢٨٨

محمد بن عبد الواحد القزاز أبو غالب ٣٤١

محمد بن عبيد الله الزاغوني أبو بكر ٣٤٦

محمد بن عبيد الله أبو عبد الله بن الرطبي ١٤٨

محمد بن عثمان أبو الفضل بن زيرك القومساني ٨

٤٢٦

محمد بن عثمان أبو المعالي المؤدب ١١٨

محمد بن عثمان بن منصور بن ترجم أبو عبد الله

الوراق ٣٦٥

محمد بن عقيل بن سالم بن عقيل أبو عبد الله بن

الامام ٦٣ ، ٢٦٣

محمد بن عقيل بن عبد الواحد أبو المكارم السلمي

٢٦٥

محمد بن علي بن إبراهيم أبو الحسن بن البقراني

الكتاب ١٦٩

محمد بن علي بن أحمد أبو عبد الله الشقاني ٢٣٨

محمد بن علي بن البخترى أبو علي الصائغ ٣٤

محمد بن علي بن الحسن أبو بكر بن الدوانيقي ٣٣٣

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه أبو جعفر الصدوق

١٧

محمد بن علي بن خلف أبو غالب فخر الملك ٢٤٤

محمد بن علي الرحي أبو عبد الله بن المنقنة ١٦٦ ،

٢٦٩ ، ٣٠٥

محمد بن علي بن صدقة الحراني أبو عبد الله ٢٠١ ،

٢٩٧ ، ٣٤٤

محمد بن علي بن طراد أبو العباس الزينبي الأمير

التركي ٥٦

محمد بن علي بن عبد الصمد بن المهني أبو منصور

الخياط ١١٦

محمد بن علي بن عبد الوهاب بن خليف أبو البركات

السعدي ١٢٠

محمد بن علي بن أبي عثمان أبو المعالي الدقاق ١٤٢

محمد بن أبي علي بن أبي الفتح بن راهب أبو عبد الله

الرسام الأمدى ٣٥٥

١٤ ، ١١٦ ، ١٤١
 محمد بن عمران بن موسى أبو عبيد الله المرزباني
 ٢٥٣ ، ٢٤٥
 محمد بن عين العسقي شرف الدين ٦٣
 محمد بن عياش بن حامد بن محمود بن خليف أبو
 عبد الله الساحلي ١٢١
 محمد بن أبي غالب بن أحمد أبو بكر الباقداري
 ٢٩٩
 محمد بن الفضل أبو عبد الله القراوي ٣٩
 محمد بن القاسم أبو العباس المريري ١١٥
 محمد بن أبي القاسم بن سالم ٣٠٢
 محمد بن أبي القاسم بن محمد بن أبي بكر القزويني
 ٣٢
 محمد بن كامل بن أحمد أبو المحاسن التنوخي
 ١٥٩
 محمد بن المؤمل بن نصر أبو بكر الليثي القبايبي
 ٢٧٥
 محمد بن المبارك بن الخليل أبو الحسن ٤٥ ، ٧٦ ،
 ٢٩٧
 محمد بن المبارك بن مشق أبو بكر ٢١
 محمد بن محمد بن أبي بكر أبو الفتح الصوقي
 ٢٨٦
 محمد بن محمد بن بيان أبو الطاهر الأثير ١٥٣
 محمد بن محمد بن الجنيد أبو الفتح ١٤١
 محمد بن محمد بن جهور أبو المجد ٣٧١
 محمد بن محمد بن الحسن بن علي أبو الفضل بن
 عيشون ٣٠٠
 محمد بن محمد بن حامد الاصفهاني أبو عبد الله
 ٤٧٧

محمد بن علي القرشي أبو المال ١١٣
 محمد بن علي بن القصاب مؤيد الدين ٣١٥
 محمد بن علي بن عمر أبو بكر البروجردي ٢٣٨
 محمد بن علي بن محمد أبو عبد الله بن عربي الصوفي
 ٧٣
 محمد بن علي بن محمد بن الهمداني ٣٢٤
 محمد بن علي بن محمود بن أحمد أبو حامد الحمودي
 الجويهي بن الصابوني ٣١ ، ٢٩٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٥ ،
 ٢٧٧
 محمد بن علي بن المهدي بالله أبو الحسين ٣٢٤
 محمد بن علي بن ميمون أبو الفناهم الترسني ٢٣١ ،
 ٣٤١
 محمد بن أبي علي بن نصر التوقاني أبو الفناهم ٣٥١
 محمد بن علي النفزي أبو عبد الله ٢٧٢
 محمد بن علي بن ياسر أبو بكر بن أبي اليقظان
 الجبائي ٦ ، ٢٩٤
 محمد بن عمر بن الداعي الرشدي ٢٠٤
 محمد بن عمر بن عبد الله أبو شجاع الأرغواني
 ٣٥٥
 محمد بن عمر أبو عبد الله فخر الدين الرازي
 ٣٥٧ ، ١٤٤
 محمد بن عمر بن أبي العجائز أبو عبد الله الأزدي
 ٣٤٩
 محمد بن عمر بن علي بن محمد أبو الحسن بن
 حمويه ٨١ ، ٣١٠
 محمد بن عمر بن محمد أبو الفتح الليثي الهروي
 ٣٥٣
 محمد بن عمر بن يوسف أبو الفضل الأرموي

الكتاب ٦٥ ، ٢٢٥

محمد بن محمد بن خالد بن محمد بن نصر بن
القيصري أبو حامد ٢٤٦

محمد بن محمد بن ست النساء الغزالية ١٣٩

محمد بن محمد بن البرخسي أبو بكر ١٩ م

محمد بن محمد بن سعد الله بن إبراهيم أبو عبد الله
ابن الوزان ٣٦١

محمد بن محمد أبو طاهر السنجي ١٩

محمد بن محمد بن شيب أبو عبد الله بن القزاز
٢٧٧

محمد بن محمد بن علي أبو نصر الزيني ٤٦

محمد بن محمد بن أبي علي بن نصر التوقاني أبو
عبد الله ٣٥٣ ، ٣٥١

محمد بن محمد بن عمرو الكري أبو الفتح
ابن المحب ٢٩١

محمد بن محمد بن عنبرة أبو الحسن الحارثي
٢٦٧

محمد بن محمد أبو حامد الغزالي ١٣٨ ، ٣٥٢

محمد بن محمد أبو الغنم بن المهدي ٢٠٩

محمد بن محمد أبو عبد الرحمن الكشميري
٢٦٢

محمد بن محمد أبو الفتح الطائي ٦

محمد بن محمد أبو يعلى بن الفراء ٩٤

محمد بن أبي محمد أبو شجاع بن المقرون ٦٤

محمد بن محمد بن هارون بن الكال ٣٢٥

محمد بن محمد بن هبة الله بن الزيتوني ٣٥٤

محمد بن محمود بن أحمد أبو عبد الله بن
الصابوني مؤلف الكتاب ٩٧ وكثيراً و٢٧٧ م ،

٤٢٨

٣٠ م

محمد بن محمود بن الحسن أبو طاهر بن الجباب
الاصفهاني ٧٨

محمد بن محمود بن الدليل أبو الحسين الصواف
٣٠٧

محمد بن محمود أبو عبد الله بن التجار البغدادي
٢ ، ٥ ، ٢٨٣ وغيرهن

محمد بن محمود بن عون أبو عبد الله بن جري
الرقبي ٨٥

محمد بن محمود بن ثنا ٦٨

محمد بن محمود بن أبي نصر الدين ١٣٩

محمد بن مهزوق أبو محمد الزعفراني ٦٧ ،
٢٩٩

محمد بن مسعود بن يرتقش ٢١٤

محمد بن الطاهر أبو يعلى العلوي ١٨٤ ، ٣٤٤

محمد بن السلم بن مكي أبو الفضل القيسي ٣٠٤

محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل الأنصاري ٢٢٦

محمد بن منصور أبو عبد الله الحضرمي ٢٦٩

محمد بن منصور السعدي ٣٥٣

محمد بن موسى أبو بكر الحازمي ٨٦

محمد بن موسى بن مهنا أبو الفتح ٣٢٩

محمد بن الموفق بن سعيد أبو البركات الجوشاني

٣٣٤ ، ٢٧٧ ، ٢٢٨

محمد بن ناصر بن محمد أبو الفضل السلامي ١١٦ م
١٤١

محمد بن نسيم أبو عبد الله العيشوني الحياطي ٢٩٩

محمد بن نصر بن صغير بن خالد أبو عبد الله بن

القيصري ٢٤١ ، ٣١٢

محمد بن نصر بن عقيل أبو عبد الله النخعي

محمود بن زئكي نور الدين الملك العادل ٣٨ ، ٤٤ ،
 ٦٤ ، ٩٩ ، ١٠٣ ، ١٢٧ ، ١٧٤ ، ٢٤٤ ،
 ٢٧٧ ، ٢٨٣ ، ٢٩٣ ، ٣١٢ ، ٣١٨ ، ٣٣٦ ،
 م ٣٣٣
 محمود بن ثابت بن الحسن أبو الثناء التميمي
 ٢٥٤
 محمود بن عمر بن إبراهيم أبو الثناء بن زقيقة
 الشيباني ١٧٤ ، م ٩
 محمود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي م ٣٣ ،
 م ٣٧
 محمود الوليد البغدادي الكاتب ٢٢٥
 الخليلي : يوسف بن عبد المظلي أبو الفضل
 ابن المدير : إبراهيم بن المدير أبو إسحاق
 مدرك بن أبي بكر بن أبي طالب بن صدير أبو
 طالب ٢٩٤
 مدرك بن أحمد بن مدرك أبو المشكور بن جيش
 البهراني الهوي ١١٣
 اللدير : ابن الطراح
 ابن المذهب : الحسن بن علي
 ابن صاهيل : إسحاق بن علي بن المسلم أبو محمد
 الكندي
 المرزباني : محمد بن عمران أبو عبيد الله
 المرتضى : علي بن الحسين الطوسي الشريف
 مرتضى بن حاتم بن المسلم أبو الحسن الهوي ١٠ ،
 ٢٦٧ ، ٣٠٢
 المرجي بن شقيرة ٢٠٤
 المرستاني : إسماعيل بن عمر بن إبراهيم أبو
 الفضل دزلة

٢٦٣
 محمد بن هبة الله بن ميميل الشيرازي ١١٥ ،
 ٢٥٦
 محمد بن أبي الوفاء أبو عبد الله الموصل ٨٠
 محمد بن الوليد بن أبي رندقة أبو بكر الطرطوشي
 ١٣٦
 محمد بن يحيى الصولي ١٢
 محمد بن يحيى بن علي أبو المعالي القرشي ٣٦ ،
 ٢٧٧
 محمد بن يحيى النيسابوري أبو سعد ١٣٥ ،
 ٣٥١ ، ٣٥٢
 محمد بن يزيد بن ماجة أبو عبد الله ٣٥٦
 محمد بن يعقوب بن أبي الدين ٢٦٨
 محمد بن يوسف بن سعادة أبو عبد الله ٢٧٣
 محمد بن يوسف بن عبد الله بن فارس أبو عبد الله
 ٣٣٢
 محمد بن يوسف بن علي أبو الفضل التنزوي ١٦ ،
 ٤٠ وسمات و ٤٩ م
 محمد بن يوسف بن محمد أبو عبد الله البرزالي
 ١٧٥
 محمد بن يوسف بن مدي أبو بكر الأزدي ١٧١
 محمود بن أحمد بن عبد السيد أبو الحامد المصري
 ١٣٧
 محمود بن أحمد أبو الفتح بن الصابوني ١٠١ ،
 ١٣٩ ، ١٥٠ ، ١٩٦ ، ٢٧٧ ، م ٢٩ ، م ٣٣ ،
 محمود بن أبي بكر أبو الصلاء الكلاباذي القرشي
 م ١٩ ، ١
 محمود بن أخت شهاب الدين الغوري ٣٥٧

- مرشد بن يحيى بن القاسم أبو صادق اللديني
١٥٠
- مرهف بن أسامة بن مرشد بن علي أبو الفوارس
الكناني الشيزري ١٧٧ ، ٣١٠
- مرهف بن صارم بن فلاح أبو المهند السفطي
٢١٢
- المزرفي : محمد بن الحسين بن علي أبو بكر
المزي : يوسف بن عبد الرحمن أبو الحجاج
مزهد بن علي بن مزهد أبو علي المشكري
٢٠٠ م
- المترشد بالله ٦١ ، ٧٦ ، ١٢٤ ، ٣٤٥
المستضيء بأمر الله ٤٩ م
- المستجد بالله يوسف بن المتضي لأمر الله ، ٨
٤٩ م
- المستنصر بالله منصور بن محمد العباسي ٥ م
ابن مسدي : محمد بن يوسف أبو بكر الأزدي
مسعود بن أبي بكر بن شكر أبو الفتح ٢٢٣
مسعود بن الحسن بن القاسم أبو الفرج الثقفي
٢٨٢
- مسعود بن عبد الواحد أبو منصور بن الحسين
الشيثاني ٣٤٧
- مسعود بن محمد أبو المعالي قطب الدين النيسابوري
٨١ ، ٨٣ ، ٢٥٧
- مسعود بن يرتقش بن عبد الله بن شامة النجفي
أبو سعيد ٢١٤
- المسعودي : محمد بن عبد الرحمن أبو سعيد
مسلم بن الحجاج أبو الحسين النيسابوري ٧٩ ،
١٥٧
- ٤٣٠
- المسلم بن أحمد بن علي بن أحمد أبو الغنائم المازني
٢٩٨
- المسلم بن حماد بن محفوظ بن ميسرة أبو الغنائم
الأزدي ٢٩٨
- مسلم بن عبد الوهاب بن مناقب أبو الغنائم الحسيني
المنقذي ٢٩٧ ، ٤٦ م
- المسلم بن محمد بن المسلم بن مكي أبو الغنائم القيسي
٣٠٥
- المسلمة : حميدة بنت عمر أو عمرو ٩
ابن السلمة : عبد الله بن الظفر بن هبة الله أبو
جعفر الأثير
- بنو مسلية ٩٢
- المسيب بن سلطان بن أبي طالب أبو محفوظ
١٢٠
- مشرف بن علي الخالصي ٣٢٥
- المشرف بن علي بن المشرف أبو الفضل الأعمامي
٣٠٧
- المشرف بن المؤيد بن علي أبو المحاسن بن الحاجب
الأثير ٦
- المشرف : إسحاق بن محمود بن بلكويه أبو
إسحاق
- المشمر الحضرمي بن يوسف بن أيوب الأيوبي
٣٠٥
- المطرز : القاسم بن زكريا بن يحيى
ابن المطهر : محمد بن المطهر أبو يعلى القاطمي
مظفر بن أبي الخير بن إسماعيل أبو الخير الواراني
البريزي ٥٣
- مظفر بن عقيل بن حزة أبو الغز الشيباني الصفار

مقدام بن أحمد بن شكر أبو القوارس ٢٢١
ابن المقرب : أحمد بن المقرب الكرخي
ابن مقرب السيوبي : علي بن المقرب بن منصور أبو
عبد الله

ابن القصص : إبراهيم بن موهوب بن علي أبو
إسحاق السلمي ، وكاتب بن علي بن حمزة أبو البركات
السلمي

المقير : عبد الرحمن بن عبد الله
ابن المقير : علي بن الحسين بن علي بن منصور أبو
الحسن التجار

المكبر : عبد الرحمن بن عبد اللطيف
ابن المكبر : علي بن النفيس بن أبي منصور
أبو الحسن

ابن المكبري : إبراهيم بن عقيل
المكتفي بالله علي بن أحمد العباسي •
مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم أبو السراقطي
السويدي ٢٠٠

ابن مكرم الأنصاري : محمد بن مكرم بن علي أبو
الفضل

مكي بن ريان اللاكسني أبو الحرم ٢٦٣
مكي بن عبدان أبو حاتم ٧٩
مكي بن عثمان أبو الحرم الشاري ٢٢٧
مكي بن السلم بن مكي بن خلف أبو محمد القيسي
٣٠٥

مكي بن الملاء : عمر بن محمد بن عمر أبو محمد
مكي بن علي بن الحسن أبو الحرم الحربي ٣٦٦
ابن ملاعب : داوود بن أحمد أبو البركات
ابن ملوك : عبد الوهاب بن أبي القهم بن أبي

٢٦٥
الظفر بن محمد بن الظفر بن الحسين أبو منصور
٣٣٣

أبو المعالي الحظيري : سعد بن علي
المعتمد بن هارون العباسي ٣٥٩ ، ٦ م
المعتمد بالله أحمد بن طلحة العباسي ٦٠
ابن المعزم : عبد الرحمن بن عبد الوهاب
ابن معصوم ٣١٤

المعظم عيسى بن العادل الملك ٢٥٠ ، ٣٦٢ م
معمر بن عبد الواحد بن الفاخر أبو أحمد القرشي
٢١٨ ، ٢٧٠

ابن المعمر : أحمد بن علي بن المعمر أبو عبد الله
أبو المعمر الأنصاري : المبارك بن أحمد
معين الدين القرشي : عمر بن علي أبو المحاسن
الدمشقي

مغفل بن علي بن أبي الحسن أبو اليقظان ٣١٦
مغلطاي بن قليج علاء الدين ١٥ م ، ٢٥ م
أبو المفاخر الأموني : سعيد بن الحسين بن
محمد

المفضل بن عقيل بن حيدرة أبو منصور البجلي
٢٦٢

مفضل بن محمد بن سعد الله أبو العزيز الوازن
٣٦٢

المتندي بأمر الله ٦١
المتنفي لأمر الله محمد بن المنظهر بالله ٢٢ ، ٧٦ م
المقداد بن عمرو الأسود بن عبد يغوث ،
الكندي ٣٢٠

المقداد بن أبي القاسم هبة الله بن المقداد الصقلي
٣٢٠

القاسم أبو محمد السلمي

ابن عميل : محمد بن هبة الله بن عميل الشيرازي

الندائي : أحمد بن بختيار

ابن منده : أبو عبد الله محمد بن يحيى بن منده
العبدى الأسفهانى

المنذرى : عبد العظيم بن عبد القوي أبو محمد

المصرى زكي الدين

منصور بن إبراهيم بن معالي أبو يونس السقياى

٢١٢

المنصور أبو جعفر ، ٥ ، ٢٧

منصور بن أبي الحسن بن إسماعيل الطبري أبو

الفضل ١٣٤

أبو منصور الأنباري ١٤٢

أبو منصور بن الجوالقي : موهوب بن أحمد

منصور بن أبي الحسن بن إسماعيل أبو الفضل

الطبري ٦٣

أبو منصور بن خيرون : محمد بن عبد الملك بن

خيرون

منصور بن سليم بن العبادية وجيه الدين ١٣ م ،

١٥ م

منصور بن سليم بن منصور أبو الظفر الهمداني

١٩٨

منصور بن عبد النعم بن عبد الله الفراوي ٣٩ ،

٤١ ، ١٢٧

أبو منصور القزاز : عبد الرحمن بن محمد بن

زريق

منصور بن السلم بن علي بن أبي المرجين أبو

نصر بن الديك أو ابن أبي الديك ١٧٧

أبو منصور بن نقطة المزكش ١

المنقذي : السلم بن عبد الوهاب بن مناقب أبو

٤٣٢

الفنّام الصروطي

منوهر بن محمد بن تركاشاه أبو الفضل ٨٥

ابن منير : أحمد بن منير بن أحمد أبو الحسين

ابن منينا : عبد العزيز بن معالي أبو محمد

ابن مهاجر : علي بن علوان بن مهاجر أبو القاسم

ابن المهدي : محمد بن محمد أبو الفنّام ، ومحمد

ابن علي أبو الحسين

ابن المهتر : عبد الرحيم بن أحمد بن عبد الرحيم

أبو البدر

ابن مهدي : عبد الواحد بن محمد بن عبد الله

أبو عمر

ابن مهران ٢٠٤

ابن المهير : الحسن بن الحسين بن أبي البركات أبو

محمد

ابن الوازني : أحمد بن حمزة بن علي أبو الحسين

ابن الوازني : علي بن الحسن أبو الحسن ، ومحمد

ابن الحسن أبو الفضل

موسى بن جعفر الامام •

موسى بن محمد بن سعيد أبو عمران الجوبي أو

الشويبي ١٠٥

موسى بن يوسف بن ريس أبو عمران الشارعي

١٦٨

موفق الدين بن طبرزد : عمر بن محمد أبو حفص

المولد : محمود البغدادي الكاتب

موهوب بن أحمد أبو منصور بن الجوالقي ٢٢ ،

٦٤ ، ٦٥ ، ٢٦٧ وغيرهما

الميانسي : عمر بن عبد المجيد أبو حفص

ميون بن حمزة بن الحسين أبو القاسم بن سكر

الحسيني ١٩٦ ، ١٩٧

أبو الميمون بن وردان ١٥١

الميني : أحمد بن طاهر أبو الفضل وأحمد بن
عبدالمعمر بن محمد بن طاهر ، وأسعد بن أبي نصر

(ن)

الناصر لدين الله أحمد بن الحسن الباسي ١ ،

٢٠٦ ، ٢٦٣ ، ٢٨٧ ، ٣٠٠ ، ٣٥١ ،

٣٤٥ ، ٣٥١ ، ٣٥٨ ، ٤٩٤ م

الناصر : يوسف بن أيوب « الملك » صلاح الدين

الناصر : يوسف بن محمد بن غازي بن يوسف

ابن أيوب « الملك » ٢٤٧ ، ٣٠٣

ناصر بن الحسن أبو الفتح الزبيدي ١٧٨ ،

٢٢٧ ، ٢٤٧

ناصر بن عبد الرحمن أبو الفتح النجار ٢٦٧

ناصر بن عبد العزيز بن ناصر أبو الفتح الأغماني

السفطي ٢١٣

ناصر بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو علي ٤٠

ناصر بن مهدي العلوي ٣١٥

ناصر بن ناهض بن أحمد أبو الفتح اللخمي

الحصري ١٣٣

ابن ناصر : محمد بن ناصر أبو الفضل السلامي

ابن ناعم أو الناعم : أحمد بن علي أبو بكر

ابن ناقة : أحمد بن يحيى أبو العباس

نبأ بن سعد الله بن راجب بن مروان أبو البيان

الجوي البهراني ٧٠ ، ٣٥٥

نبأ بن محمد بن محفوظ أبو البيان القرشي

الدمشقي ٤٦

نبأ بن أبي المكارم بن همام بن عبد الله بن

يوسف أبو البيان الطرابلسي ٧٠

ابن نيهان : محمد بن سعيد بن نيهان أبو هلي

ابن نجا : علي بن إبراهيم أبو الحسن الأنصاري

ابن النجار : عبد الرزاق بن نصر بن المسلم أبو

محمد

ابن النجار : محمد بن محمود محب الدين أبو

عبد الله البغدادي

ابن نجاح : أبو البركات بن نجاح

نجبة بن يحيى بن خلف أبو الحسن الرعيني ٣٣٧

أبو النجم العجلي الرازي ٣٣٠

أبو النجيب السهروردي : عبد القاهر بن

عبد الله

ابن نجية : علي بن إبراهيم بن نجا أبو الحسن

الأنصاري

الزبيدي : أحمد بن هبة الله أبو منصور ومحمد بن

أحمد بن محمد بن حسن بن أبو الحسين ، ومحمد بن

علي بن ميمون أبو التمام

النسائي : أحمد بن علي بن شعيب أبو عبد الرحمن

النسابة : محمد بن أحمد بن محمد أبو عبد الله بن

عساكر

النسيب : علي بن إبراهيم بن العباس أبو القاسم

ابن أبي الجن ٢٥٦

نصر بن إبراهيم أبو الفتح المقدسي ٣٥

نصر بن أحمد بن عبيد الله أبو الخطاب بن البطر

٢٦ ، ١٤٢

نصر بن أحمد بن نصر أبو القاسم ٣١٧

نصر بن بشر بن علي لأبو القاسم ٣١ ، ٣٢٧ م

نصر بن رضوان بن مروان أبو الفتح ٦٦

ابن نعمة : علي بن عبد الله بن خلف أبو الحسين
 نعم : عمر بن علي أبو المحاسن القرشي الدمشقي
 نعم بن حماد بن معاوية أبو عبيد الله ٢٧٠
 أبو نعم الاصهباني : أحمد بن عبد الله بن أحمد
 الثوري : محمد بن علي أبو عبد الله
 ثعلوبه : إبراهيم بن محمد بن عرفة وعلي بن
 عبد الرحمن أبو الحسن المصري
 ابن النفيس : عبد الباقي بن محمد بن عقيل
 ابن القطار : عبد العزيز بن عبد النعم أبو محمد
 وعبد المحسن بن عبد النعم
 النقاش : محمد بن صافي بن عبد الله أبو المعالي
 ابن قطة : عبد النبي بن أبي بكر بن شجاع
 ومحمد بن عبد النبي ، وأبو منصور الزركاش
 ابن القنور : عبد الله بن محمد أبو بكر
 ابن قنيس : محمد بن أنجب بن الحسين أبو
 القنوح

ابن تنا : محمد بن محمود بن تنا الاصهباني
 الثوري : إسماعيل بن سودكين أبو الطاهر
 التوقاني : أحمد بن محمد بن ناصر أبو نصر ، وعبد الله
 ابن محمد أبو بكر ، ومحمد بن أبي العباس أبو سعد ،
 ومحمد بن أبي علي بن أبي نصر أبو المفاخر ، ومحمد بن
 محمد بن أبي علي بن أبي نصر أبو عبد الله
 ابن نومة : عبد القادر بن علي بن الفضل أبو محمد

(ه)

هاشم بن أحمد أبو طاهر المدلل ٢٤١ ، ٢٤٣
 أبو هاشم بن قتيبان بن سموه البرداني
 ١٤٧

ابن الهامر أو الهامطور : عبد الله بن سعد أبو العسر

أبو نصر الشيرازي : محمد بن هبة الله
 نصر بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن
 زريق أبو السعادات ٣٤١
 نصر بن عبد الرحمن بن أبي الكارم بن الحكيم
 ١١٥

نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجلي ٣٧٠
 نصر بن أبي الفرج أبو الفتح بن الصصري
 ١٧٢ ، ٢٨٢ ، ٣٤٧

نصر بن القاسم أبو الفتح المقدسي ٣٦
 أبو نصر بن ماكولا ، علي بن هبة الله بن علي
 نصر الله بن محمد بن عبد القوي أبو الفتح
 المصيبي ٦٧

نصر الله بن محمد أبو الفتح اللاذقي ٢٧٧
 نصر الله بن محمد بن محمد أبو الفتح بن الأثير
 ٣١٥ ، ٤

نصر الله بن محمد بن مخلد أبو الكرم الأزدي
 ٢٠٤

نصر الله بن محمد بن السلم أبو الفتح الهمداني
 ٣٠٣

نصر الله بن المظفر بن عقيل أبو الفتح الشيباني ٥٩
 نصير الدين بن مهدي : ناصر بن مهدي

نظر بن عبد الله الحسامي أبو الخير ٣٤٠
 النعماني : الحسين بن أحمد بن طلحة أبو عبد الله

نعمة بن زيادة بن خلف أبو عبيد القناري ٣٣٩

نعمة بن عبد العزيز بن هبة الله بن زعيب ٣٤٠

نعمة بن المؤيد أبو القاسم الطوسي ٣٣٨

نعمة الله بن عمر بن أبي الحسن اللساني ٣٣٩

خُرُفَةُ

ابن هبل : علي بن أحد بن علي أبو الحسن
هبة الله بن الحسن بن هلال أبو القاسم الدقاق

٣٦٦

هبة الرحمن بن عبد الواحد أبو الأسعد القشيري

١٧٨ ، ٢٩١

هبة الله بن أحمد أبو القاسم بن الحريري ٦٧ ،

٢٠٩

هبة الله بن أحمد أبو المنذر بن الشبلي ٥٦ ، ٧٧

هبة الله بن أحمد الموصلي أبو عبد الله ٣٤٤

هبة الله بن الأكفاني ٦٨

هبة الله بن بديم الوزير ٢٤٢

هبة الله بن بكر أبو طاهر القزاري ١٧٨

هبة الله بن الحسن بن عاكر أبو الحسين ٦٥

هبة الله بن الحسين بن هلال أبو القاسم الدقاق

١٤٧

هبة الله بن سهل بن عمر أبو محمد السيدي

النيسابوري ١٢٨

هبة الله بن علي أبو العادات بن الشجري ٢٢

هبة الله بن علي بن محمد أبو الفضل محمد الدين بن

الصاحب ٥٧

هبة الله بن الفرج بن الفرج أبو بكر بن أخت

الطويل ٦ ، ٧

هبة الله بن الفضل أبو القاسم الشاعر ٩٤ ،

٣٧٢

هبة الله بن المبارك أبو البركات السقطي ٣١ م

هبة الله بن محمد بن علي أبو البركات بن البخاري ٢٤

ابن هبيرة : يحيى بن محمد عون الدين أبو المنذر

ابن هذيل : علي بن محمد أبو الحسن

ابن هزار مرد الصرغيني : عبد الله بن محمد

هلال بن أحمد بن علي أبو أحمد الرزاز الداراني

١٨٢

ابن الهني : محمد بن علي بن عبد الصمد بن الهني

أبو منصور الخياط

هولاكو « هولارو » ٢٨٨

(و)

واثق بن علي بن الفضل بن هبة الله أبو القاسم

ابن فضلان ٥٤ وراجح يحيى بن علي بن فضلان

ابن واصل : محمد بن سالم الحموي

الوتار : محمد بن أبي بكر بن سيف أبو

عبد الله

ابن الوتار : عامر بن حسان أبو السرايا

ابن الوتار : عبد الخالق بن محمد بن ناصر

أبو محمد

وجيه بن طاهر بن محمد أبو بكر الشحامي ٨٠

وجيه الدين الواسطي : المبارك بن المبارك أبو بكر

وجيه الدين بن الهادي : منصور بن سليم

ابن الوحش : محمد بن علي بن محمد أبو عبد الله

المراني

أبو الوحش القريء : سسيم بن السلم بن علي

ابن قيراط

ابن الوزان : محمد بن عبد الكريم ومحمد بن

محمد بن سعد الله بن إبراهيم أبو عبد الله والفضل

ابن محمد أبو المز

وفاء بن أسعد اليهي أبو الفضل ٣٦٦

يحيى بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء
 أبو عبد الله ٣
 يحيى بن الحسين الأواني ٣٢٥
 يحيى بن خالد بن محمد بن نصر بن صفير أبو
 جعفر بن القيسراني ٢٤٦
 يحيى بن سعدون القرطي ٢٦٤ وغيرها
 يحيى بن طاهر أبو زكريا ١١٨
 يحيى بن عبد الحميد الخاني ٨
 يحيى بن عبد الله بن محمد أبو الحسين الحبري
 ١١٤
 يحيى بن عبد الوهاب بن منده أبو زكريا ٥٢ ،
 ٣٢٠
 يحيى بن علي التبريزي أبو زكريا ١٤٢ ، ٢٧ ،
 ٢٨
 يحيى بن علي بن الطراح الركيل ١٦٩ ، ٣٢٨ ،
 ١٩
 يحيى بن علي بن عبد العزيز بن الصائم أبو الفضل
 القرشي ٣٦
 يحيى بن علي بن عبد الله أبو الحسين القرشي الأيوبي
 المطار ٥١ ، ٩١ ، ٢١٤ وغيرها
 يحيى بن علي بن الفضل « فضلان » بن هبة الله
 أبو القاسم ٥٤ وراجع « واثق بن علي » .
 يحيى بن القاسم بن المبرج التكريتي ٣٥٢
 يحيى بن محمد بن حيدرة أبو الحسين العلوي ٩٩
 يحيى بن محمد بن عبد الله أبو زكريا الكندي
 ٢٨٥
 يحيى بن محمد بن هبيرة أبو المظفر الوزير ٢٢ ،
 ٣١٥ ، ٣٠٢ ، ٩٤

أبو الوقت السجزي : عبد الأول بن عيسى
 وهبان بن عبد العزيز بن علي أبو بكر الصقلي
 ٣٦١

(ي)

ابن ياسر الجبائي : محمد بن علي بن ياسر أبو بكر
 ياقوت الشيخي الحبشي ١٢٤
 ياقوت بن عبد الله الحبشي أبو الدر خادم النبي
 — م — ٣٠
 ياقوت بن عبد الله الحبشي المعزي السعودي
 ١٢٤
 ياقوت بن عبد الله الحوي الرومي أبو الدر ١٢٤
 ياقوت بن عبد الله الصقلي أبو الحسن ١٢٣
 ياقوت بن عبد الله عتيق ابن بكروس ١٢٤]
 ياقوت بن عبد الله الموصل المكي ١٢٤
 ياقوت بن عبد الله مولى ابن البخاري أبو الدر
 ٢٨٣ ، ١٢٤ ، ١٢٣
 ياقوت بن عبد الله مولى أبي عبد الله بن القاسم
 ١٢٤
 ياقوت بن عبد الله المتعصمي الرومي ١٢٤
 ياقوت بن عبد الله مولى أبي منصور الجلي ١٢٤
 ياقوت بن عبد الله الناصري ١٢٤
 يحيى بن إبراهيم الكرخي أبو تراب ١١٣
 يحيى بن أحمد السبي ٣٢٤
 يحيى بن أسعد بن بوش أبو القاسم ١١٠ ،
 ٢٣١
 يحيى بن ثابت بن بندار أبو القاسم ٢٠٧ ،
 ٢٠٨

٣١ ، ١٨٩ ، ٢٩٤
يوسف بن عبد الرحمن أبو الحجاج اللزي ١٥ م
يوسف بن عبد الرحمن بن علي بن الجوزي أبو
محمد ١١٦
يوسف بن عبد الرحمن بن علي أبو الحجاج بن
الركابي ١٨٢
يوسف بن عبد الله بن بدار أبو المحاسن وأبو
الحجاج المشقي ٢٤ ، ٢٥ ، ١٣٢ ، ٢٦٤ ،
٣٧٠
يوسف بن عبد المعطي بن منصور أبو الفضل
النجلي ١١
يوسف بن عمر الحرابي أبو يعقوب ٣٤٧
يوسف بن عمر بن عبد الله أبو عمر ٢٧٤
يوسف بن عياش ٧ م
يوسف بن قزاعلي أبو الظفر المعروف بسبط ابن
الجوزي ١٦٤
يوسف بن محمد بن فيرة الأحمري ٢٧٢
يوسف بن معالي بن نصر أبو الحجاج الكتاني
٦٧ ، ٣٦٥
يوسف بن مكتوم بن أحمد بن محمد أبو الحجاج
القيسي السويدي ٢٠١
يوسف بن هبة الله بن العقيل أبو يعقوب ١٣٩
٢١٤
يوسف بن يحيى بن يوسف أبو الحجاج
٣٣٥
ابن يوسف : عبد الحق بن عبد الخالق بن
يوسف أبو الحسن
ابن يوسف : عبد الخالق بن أحمد بن يوسف

يحيى بن محمود أبو الفرج الثقفي ٨٤ ، ٩٨ ،
١٢٢ وغيرها
يحيى بن للشرف بن الحضرمي أبو جعفر ٣٠٧
يحيى بن يوسف بن أحمد أبو شاعر السقلاطوني
الحجاز ٣٠٠
يسر بن خلف بن سراج العيسي ٣٦٥
يعقوب بن الكيت أبو يوسف ٣٧٣
يعقوب بن الصابوني أبو يوسف ٢٩٧
يعيش بن صدقة بن علي الغراني أبو القاسم ٤٥
يعيش بن علي بن يعيش أبو البقاء الحلبي ١٩٤ ،
٢٤٥
ابن أبي يعقوبان : محمد بن علي بن ياسر الجبالي
أبو بكر
اليمان بن اليمان البندنجي ٣٥٠ ، ٣٧٣
يمان بن أحمد بن محمد أبو الخير الرصافي ٣٧٣
عبد الأمير ٥٦
أبو اليمان الكندي : زيد بن الحسن بن زيد
اليواقيت الأعيان ١٢٤
يوسف بن أحمد بن إبراهيم أبو الغز الشيرازي
١٨٢
يوسف بن أيوب بن شاذي صلاح الدين الملك
الناصر ٤٢ ، ٥٤ ، ٦٨ ، ٩٩ ، ١٠١ ،
١٩٢ ، ٢٠٠ ، ٢٦٦ ، ٢٧٨ ، ٣١٣ ، ٣٢٢ ،
٣٢٣ ، ٣٥٤ ، ٣٣٣ ، ٣٤٤ م
يوسف بن أيوب الهذلي ٣١٩ م
يوسف بن خليل أبو الحجاج الدمشقي ١٠ ،
١٠٩ مزاراً
يوسف بن رافع بن عيم أبو المحاسن بن شداد

يونس بن محمد بن منيث أبو الحسن ١١١
يونس بن منصور بن إبراهيم أبو بكر السقياي
٤١٢
يونس بن يحيى الهاشمي أبو عمدة القصار ١٧١
١٩٦
ابن يونس: محمد بن يونس بن عمدة بن منعة
أبو حامد
ابن يونس بن محمد بن عبد الجبار ٦٩

أبو القريج
ابن يوسف: عبد الرحمن بن أحمد بن يوسف
أبو طاهر
ابن يوسف: عبد الرحيم بن عبد الخالق بن
يوسف أبو نصر
ابن يوسف: عبد القادر بن محمد بن يوسف أبو
طالب
ابن يوسف: محمد بن عبد الخالق
يونس بن محمد بن عمدة أبو منصور ٣١ ، ٩٩ ،
١٠١

(١) الأمكنة

أعمال نهر دجيل ٨
أغمت ٢١٣
أقصرا ٢٣٨
أقليش ٨٧
الأندلس ١٢
أوانا ١٦٦ ، ٢٨٥

(ب)

باب أيرز أو ييرز بشرفي بندا ٦١
باب الأزج « محلة بالجانب الشرقي من بندا »
١٦ م ، ١٦ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ١٥٧
باب الأغا من محلات شرقي بندا ٧٧
باب البصرة « محلة بالجانب الغربي من بندا »
٢١ ، ٣٦٧
باب التبن في الجانب الغربي من بندا ٥
باب الحديد ١٤٩
باب حرب في غربي بندا ٧٧
باب الحرم الطاهري ٩٦

(١)

آمد ٦٠
أبنة أو أبنة ١٢
أبرقوه ١٤١
الأبلة ٣٢ م
أبو حنيفة « محلة ببندا » ١٤٩
الأبجة من محال شرقي بندا ٦١
إخيم ٢٣٢
أذربيجان ٣٢ ، ٦٧
أران ٣٢ ، ٦٧
إربل « أربيل الحالية » ١٠٧
أرتاح ١٩
أردستان ١٨
أرغيان ٣٥٥
أرمناز ٤٧
أرمينية ٤٤
إسعد ٤٤
الأعظمية ١٤٩ ، ٣٥٠
الأعمال القايوية بمصر ٢٣٣

(١) لا نذكر في هذا الفهرس إلا ما في ذكره فائدة جغرافية أو خطية أو تاريخية . والرقم المترون بالميم يدل على ورد الاسم في التصدير وكذلك الأسماء في الفهرست السابق لهذا .

بطلوس ٨٨
 بعقوبا ٢٧٥
 بغداد « مزاراً كثيرة »
 بقعة عبد الله بن أحمد بن حنبل بجامعة المنصور ٦٤
 بلد « قرية من قرى نهر دجيل ولا تزال عامرة »
 ٢٢٧ وهي غير بلد الأخرى التي بعدها
 بلد أو بلط ، فوق الموصل ٦٥ ، ١٣١
 بلنسية ٨٧
 بنجدية أو بنج ديه ٩٧
 البندنجين « مندلي » ٣٧٣
 بنو سعيد من محال شرقي بغداد ٦٢
 بورة ٧٣
 بوسيرقوربندس ١٩
 بيت الآبار ٣١٦
 بيت سوا أو سوا ٢٢٠
 بيت المقدس ١٣ ، ٣٦٢ ، ومزاراً
 بيلقان ١٤٤
 اليبارستان : المارستان

(ت)

التاج « قصر » ٣
 تحت التكية من محال شرقي بغداد ٣٧ م
 تربة زمهد خاتون المروفة بالست زبيدة ٣٥١ ،
 ٣٥٢
 تربة سلجوقي خاتون زوجة الناصر لدين الله
 بفربي بغداد ٣٠٩ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦
 تربة الشافعي ٢٩ م
 تربة الشيخ سنبل بالجانب الغربي من بغداد

باب الحلبة شرقي بغداد ٣٠٨
 باب زويلة ٢٢٦ ، ٢٢٧
 باب الشام أحد أبواب مدينة المنصور الأربعة ٢١
 باب الشيخ من محال شرقي بغداد ٢٦
 باب الصغير أو الباب الصغير بدمشق « مزاراً »
 ٢٩٧
 باب الطاق بشرقي بغداد ٣٥٠ ، ٣٧٣
 باب العامة من أبواب دار الخلافة بشرقي بغداد
 ٢٦ وقد زال
 باب الفرائس بدمشق ٣٤٥ ، ٣٦٢
 باب للمراتب من أبواب دار الخلافة بشرقي بغداد
 ٥٧ ، ٦٤
 باب المظم ٢٨٠
 باب النصر ٢٣٥
 باب النوري من أبواب دار الخلافة بشرقي بغداد
 ٧٦ وقد زال
 بأجارة ١٥٢
 بأذرايا « بدة الحالية في شرقي العراق » ٢٦
 البارودية من محال شرقي بغداد ٦١
 باناس ٣٠٤
 بانياس ٣٠٤
 البيت أو البيط ٥٦
 بدة : بأذرايا
 برزة التوتة ٣٧
 برزة طريق خراسان شرقي العراق ٣٨
 برزة التراف بالعراق ٣٨ ، ٣٩
 برقة بالنغرب ١١
 بروجر ٣٠٨

جامع مصر العتيق : جامع عمرو بن العاص
جامع النصور بقرية بندا م ٧ ، ٥٢ ، ٦٤ ،
١٤٢

جامع الهدي : جامع الرصافة
الجامع الثوري بالموصل م ٣٥
جامع همدان ٧
جامع واسط ٢٠٤
الجيلال « المراق العجمي » ٣٠٨
جبل جوشن ١٨٩
جيلة ١٢٢
جديد حسن باشا من محال بندا الشرقية ٢٧ م
جرجان ٣٣٨
جزيرة ابن عمر ٥
جزيرة مصر ٢٢٦
الجعفرية من محال بندا الشرقية ٣٧ م
جنابذ ٢٩
جنزود ١٤٣
جنزة « كنجة » ٦٧
الجوانية ٩٩
جوير ١١٧
جونان بالعراق ١٢٦
جوزق ٧٨
الجويث ٢٧ م ، ٣٢ م ، ٩٧
جيان بالاندلس ٦ ، ١٢
الجيب ٩٠
جيلان ٣٦٩

(ح)

حاني ١٧٦

١٦ ، م ٤٩

تربة كمال الدين بن طلحة بالحربية ٧٦
ترب الخلفاء العباسيين بالرصافة ١٤٩
التستريون « محلة بالجانب الغربي من بندا »
٢١

تنب من قرية حلب ٦٢
التوراة من محال شرقي بندا م ٣٧
تونة ١٦٣

(ج)

جامع ابن بهليقا : جامع العقبة
جامع حلب ٢٤٦
جامع الخليفة ببندا : جامع القصر
جامع دمشق ١٩
جامع الرصافة ببندا ٥ ، ١٤٩ ، ١٨٦ ،
١٨٧
جامع السلطان ١٤٢
جامع سوق التزل ببندا ٥
جامع الصالح ٢٢٧
الجامع الظافري بالقاهرة ٢٤٨
جامع العقبة بقرية بندا م ٤٩ ، ٣٤٤
جامع عمرو بن العاص ٥٤ ، ١٨٠ ، ١٩٠
جامع الفاكهانيين بالقاهرة ٢٤٨
الجامع القبلاقي بشرقي بندا ١٧٩
جامع القصر ببندا ٥٢ ، ٢٤ ، ٤٤ ، ٦٤ ،
١٤٩ ، ٢٠٩ ، ٢٦٣ ، ٣٠١
الجامع المجاهدي في ريش الموصل ٢٦٣
جامع مرجان ببندا « المدرسة للرجانية » ٢٣ ،
٢٨٠

خرجان وهي غير جرجان ١٢٥
الخطاية ١٣٠ ، ١٣١
الحلة ٩٢
الخور « نهر » بناحية البصرة ٣٢٢ م
خوزستان ٢

(د)

دار بلدرك ٩٦
دار الحديث الأشرفية بدمشق ٢١٦
دار الحديث المهاجرية بالموصل ١٥٤ ، ١٥٦
دار الحديث التورية بدمشق ٤٤ ، ٣١٨
دار حديث يوسف بن رافع بحلب ٢٩٤
دار حسن بن المعتدر بأقح ٩٦
دار الخلافة العباسية ببغداد ٥ ، ٢٤ ، ٣٢٤
دار الذهب « مدرسة فخر الدولة » ببغداد ٥٤
دار سعيد السعداء بالقاهرة ٢٨٧
دار الضباط بشرقي بغداد ٧٥
الدار العزية غربي بغداد ٩٦
دار القز من محال غربي بغداد ٢٩ ، ١٣٠
دار كتب الزيدي بسوق الثلاثاء شرقي بغداد
« الجامع القبلاني » ١٧٩
دار محمد بن علي العباس الزيني بياب المراتب ٥٧
دار النقابة الشاطئية ٩٦
درايا ١٨٢
دجلة ٣٣٠
دجلة البصرة ٣٢٢ م
دجيل « نهر » ٨ ، ٢٢
درب ثمل بياب الأزج شرقي بغداد ١٥٧
درب الديوان برصافة بغداد ١٨٦

الحربية من محال غربي بغداد ٢٧ ، ١٦٣ ، ٧٦ ، ٣٥٨

حرستا من قرى دمشق ٢٠
حريم دار الخلافة العباسية بشرقي بغداد ٢٨٣ ،
٢٨٤

الحريم الطاهري بالجانب الغربي من بغداد ٥٥ ، ٩٥

حطيم الخنابلة في بيت الله الحرام ١٥١

الخطيرة من قرى نهر دجيل ٢٢

حلب ٢٤٤

الحلبة من محال شرقي بغداد ٣٠٩

الحلة ٨ ، ٩١

حمام المالح أي الحمام المالح بشرقي بغداد ٦١

حوران ٦٩

الحوز من أربلس واسط ٢٠٥

الحوق ١١

حوق رمسيس ١١

الميسر خانة من شرقي بغداد ٣٧ ، ، ٢٨٠

(خ)

خان اللاوند بشرقي بغداد ٦١

خانقاه صلاح الدين الأيوبي : رباط سعيد السعداء

خانقاه صلاح الدين بدمشق : رباط صلاح الدين

خاتقين ١٥٣

الخل « كورة » ٥

خجندة ١٤١

خزانة كتب الأوقاف ببغداد ٢٠٠

خزانة كتب الزيدي : دار كتب الزيدي

خزانة كتب الفاطميين بالقاهرة ٣٢٢

خزانة كتب المجمع العلمي العراقي ٢٠٩

رباط سعيد السعداء بالقاهرة ٢٨٧
 رباط شهدة الكتابة برجبة جامع القصر ٨٤
 رباط شيخ الشيوخ التيسابوري بشرقي بغداد
 « خان الباجي » ٢٠٢
 رباط صلاح الدين بدمشق ٢٩١
 رباط الصوفية بالشويتية ٣٢٨
 الرباط الفخري بالقاهرة ١٦١ وعمكة الكرمة
 ١٦١
 رباط أبي الفضل التنوخي باب الأزج ١٦
 الرباط المجاور لمشهد تقيية ٢٩ م
 رباط الناصر لدين الله العباسي بالرملة من غربي
 بغداد ١٨٣ ، ٣٠٩ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦
 رباط أبي النجيب عبد القادر السهروردي بشرقي
 بغداد مقابل دار الضباط ٧٥ ، ٣٢٨ ، ٣٥١
 الرجا ١٤٥
 الرحبة ١٦٦
 رحبة جامع القصر ببغداد الشرقية ٤٥ ، ٨٤
 رشاطة ١١١
 الرصافة ٥ ، ١٤٩ ، ٣٥٠
 رصافة واسط ٣٧٣
 ركافة ١٨٥
 الرملة بفلسطين ١٦ ، ١٦١
 روضان : راذان
 رويدشت ٧٨
 الريحانيون بشرقي بغداد ٣١٥
 زاغونا ٣٤٦
 زاوية عثمان الطرز بالحرم الطاهري ٩٦
 زويلة ٢٢٦

درب زانخي بشرقي بغداد « شارع التتني الخالي »
 ٣٠٩
 درب سليمان بخري ببغداد ٩٦
 درب الشاكرية من محال شرقي بغداد ١٤٢
 درب القيار من محال شرقي بغداد ١٦٩ ،
 ٢٠٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣٤١
 درعة ٢٣٣
 دقوتا « طاووق » ٢٦٢
 دمياط ٨١
 دميرة ٢٢٨
 دنيسر ١٥٢
 دهستان ٣٢٠
 الدولية ٢٠٠
 دويرة الصوفية : رباط سعيد السعداء
 دوين ١٣٩
 دير الاسكول ٢٧٦
 دير الحافر ٢٤١
 ديرقني ٢٧٥ ، ٢٧٦
 (ر)
 رابع ١٤٥
 راذان بالعراق ٥٦
 رأس الساقية من محال شرقي بغداد ٧٦
 رأس عين أو رأس العين ١٥٤
 رباط أرجوان بدرب زانخي شرقي بغداد ٣٠٩
 رباط بهروز المعروف برباط الدرجة ٧٦
 رباط الدرجة : رباط بهروز
 رباط زمره تاتون ٢٨٧
 رباط الزوزني للصوفية عند جامع المنصور ٣٢٨

الشونيزية « مقبرة الجنيد بغربي بغداد » ١٥٣ ،
١٦٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٣١٠ ، ٣٢٨ ، ٣٤٢

شيزاز ١٨
شيزر ٢٩٣

(ص)

الصفية ٢٧٦
الصخرة بالمسجد الأقصى ١٣
صرصر ٢٠٧
الصالحية من قرى دمشق ٣
صور ٢٤٩
صيدا ٣٦٢

(ط)

طاق أسماء بشرقي بغداد ٣٥٠
طاووق : دقوتا
طحطا ١٩٧
طحطوط ١٩٧
طربيث ٢٢٢
طريق خراسان بالعراق « لواء ديالى الحالي » ٣٨
طوس ٣٥٢
الطيب ٩٣
الطيوريون « محلة بالجانب الشرقي من بغداد »
٢٤

(ع)

العاولية من شرقي بغداد ٣٧ م
العباسة بمصر ٦٠
العتايون من محال غربي بغداد ١٦٢
العراق ٣٠٦

زير گنج ٣٠

سبك ٢٣٣

سبية من قرى الرملة ١٦

سقط أبي جرجا ٢١٢

سقط الرفا ٢١١

سقط نهيا ٢١٢

سقيا ١٤٠ ، ٢١١

سكة أبي نجيج بالموصل ١٥٤ ، ١٥٧

سلماسي ٢٣٩

سنهور ٢٣٦

سوق الثلاثاء بشرقي بغداد « باب الأما وسوق

الحيدرخانة » ٧٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨٤

السيب ٢٠٧

سوق الجباب بالقاهرة ١٠٠

سوق الخفافين ببغداد ٥٨ ، ٧٦

سوق السلطان من محال بغداد الشرقية ٣٧ م

سوق الشواتين بالقاهرة ٢٤٨

سوق الشورجة بشرقي بغداد ٢٨٠

سوق الكتب ياب بدر ببغداد ٢٣

سيواس ٢٣٩

(ش)

شارع دار الرقيق بغربي بغداد ٩٦

شارع الرشيد ببغداد ٥ ، ٢٨٠

شارع الرصافة ١٤٩

شارع السموم ببغداد ٥

شارع المنتصر ببغداد ٥

شقان ٢٣٨

شهور ٢٣٧

قبر عقبة بن عامر الجهني بسفح جبل المقطم ٢٢١
قبر علي بن أحمد الزيدي بمسجد الزيدي « الجامع
القبلائي ١٧٩

قصر عباسية بنت أحمد بن طولون ٦٠

قصر عبد الكريم ١٦٢

قصر عبد الله بن طاهر بن الحسين ٩٥ ، ٩٦

قصر ابن عمر أو بني عمر ١٩٩

قصر المهدي بالرصافة ١٤٩

قصر ابن هيرة ٢٠٧

قطيعة زيدة ٩٦

قطيعة زهير ٩٦

قطيعة أبي النجم ٩٦

القلوية ٢٣٣

قبر علي من محال شرقي بغداد ٣٧ م

قطرة باب حرب ٦٤

قوسان ٨

قيصرية الشام ٢٤٢ ، ٣٦٢

القيصرية الكبرى بالقاهرة ٢٦٠

(ك)

الكاظمية ٢٧ ، ٩٦ ، ٣٢٧

كيج ٣٠

الكرج (باليم) ٣٠٨

الكرخ من محال غربي بغداد ٣١٦

الكرك ١٨٦ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨

كرك فوح ١٨٦ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨

كركان ٣٣٨

كفر طاب ٣٢٣

كنجروذ ١٥٦

الطافية من مقابر شرقي بغداد ٧٥

العقبة من محال غربي بغداد ٤٩ م

عكبرا ٢٢

العارة ٩٣

(غ)

الغراف « نهر » ٣٨

غزالة ١٣٩

(ف)

فالة ٧ ، ٨ م

فارسيين من أعمال همدان ٨

الفسطاط ٢٢٦

الفضل من محال شرقي بغداد ٦١

فم الصالح ٣٣٠

(ق)

قابن ٣١٩

قباب ليت بطريق خراسان شرقي العراق ٢٧٥

قبرالست زيدة : تربة زمرد خاتون

قبر الشيخ صندل بالجانب الغربي من بغداد ٤٩ م ، ١٦

قبر ابن الكيزاني عند الشافعي ٣٦ م

قبر موسى الكاظم « الامام » ٥

قبر أبي النجيب عبد القادر السهروردي بشرقي

بغداد ٧٥

قبة الشافعي بالقرافة ٨١

القدس : بيت القدس

قبر بشر المفاقي بقرني بغداد ٢٧

قبر زمرد خاتون أم الناصر : تربة زمرد

قبر عبد القادر الجيلي « الكيلاني » ٣٧٠ ،

٣٧١

المدرسة الأمينية ١٢٤
المدرسة البقشبية بالموصل ٢٦٢
مدرسة ابن بكروس بدرب القيار شرقي بغداد
٢٠٩

مدرسة بنفشا حفلية السنضيء بأمر الله ١٦ م
المدرسة الثقتية بشرقي بغداد ٢٤ ، ٤٥
المدرسة الجوانية ٣٤٠
مدرسة ابن الحكيم بدمشق ١١٥
المدرسة الخلاوية بحلب ٧٤
المدرسة الدماغية ٣٦٢
المدرسة الرواحية بحلب ٢٤٦
مدرسة زمره خاتون أم الناصر لدين الله: مدرسة
الأصحاب

مدرسة ابن زين التجار : المدرسة الناصرية
المدرسة الزينية بالموصل ٢٦٣
المدرسة الظاهرية بحلب ٢٠٦
مدرسة ست الشام الأيوبية بدمشق ٣٤٠
المدرسة السيوفية بالقاهرة ١٩٢
المدرسة الشاطبية : مدرسة بنفشا
مدرسة شاه أرمن بخلاط ٤٤
المدرسة الصحابية بالقاهرة ٢٣٣
المدرسة الصادرية بدمشق ١١٥
المدرسة الصالحية ٢٣٥
مدرسة طرخان بدمشق ١١٥
المدرسة العادلية بدمشق ١٠٧
مدرسة عبد القادر الجيلي « الكيلاني » بشرقي
بغداد ٣٠٢ ، ٣٧ ، ٣٧١
المدرسة العنزاوية ٣٦٢

كنجة « جزة » ٦٧
كفر من قرى نهر دجيل ٢٨٥
كوفن ٢٨٦
كيلان : جيلان

(ل)

لينة ٢٨٩ ، ٢٩٠
اللوزية من محال شرقي بغداد ٤٥ ، ٦٢

(م)

ماردة ٨٨
المارستان العسدي بقرى بغداد ٩٦ ، ٢٨٠
المارستان الناصري ٣٢٢
المارستان النوري بدمشق ٩٦ ، ١٧٥
ماكسين ٢٦٤
مالقة ٢٣٩
الأموية ٢٨٧
الامات ١٠٤
البارك ٣٣٠
منجعة ٣٣١
المجمع العلمي العربي بدمشق ١٠٧
محلة أبي حنيفة : أبو حنيفة
مخيل ١١
المدرسة الأسدية بدمشق ٣٦١
مدرسة ابن أبي عصرون عبد الله بحلب ودمشق
١٠٣
مدرسة الأصحاب « مدرسة زمره خاتون أم
الناصر لدين الله » ٢٤ ، ٣٥١ ، ٣٥٢
المدرسة الأكزية بدمشق ٢٩٤

مدينة النصور ١٤٩
 الربيع « حلة » من شرقي بغداد ، ٢٦ ، ٥
 ٦٤ ، ٥٧
 المروج تحت الموصل ١٠٥
 مرذقان ٣٢٩
 المسجد الأقصى ١٣
 مسجد جهاركس بالقاهرة ٢٦٠
 مسجد الجوزة بدمشق ١٧٠
 مسجد ابن حمدي ٣١٥
 مسجد الرصافة : جامع الرصافة
 مسجد الزيدي بسوق الثلاثاء « الجامع القبلي »
 ١٧٩
 مسجد عبد الغني بن أبي بكر بن نقطة ١
 المسجد الفخري بالقاهرة ١٦١
 مسجد قرية بالجانب الغربي من بغداد ولا يزال
 قائماً ١٤
 مسجد مدينة النصور : جامع النصور
 مسكة ١٦٦
 مشهد باب التين : مشهد موسى بن جعفر
 مسجد الحسين بن علي « الامام » بالقاهرة ٨١
 مشهد علي بن أبي طالب « الامام » ٣٢٧
 مشهد علي بن موسى الرضا « الامام » ٣٥٣
 مشهد عون ومعين بن علي بن بغداد ٣٠٩
 مشهد موسى بن جعفر « الامام » ٥٨ ، ٥
 ٣٢٧ ، ٦١
 مشهد تهمة ٢٩ م
 مصلى العيد ظاهر يباب الحلية شرقي بغداد ٣٠٩
 مصلى العيد بواسطة ٢٠٤

المدسة المزينة بدمشق ٦٨
 المدسة المزينة بالموصل ٢٦٣
 المدسة العلائية بالموصل ٢٦٣
 مدرسة فخر الدولة بن المطلب بشرقي بغداد :
 دار الذهب
 المدسة الفخرية بالقاهرة ١٦١
 المدسة الغربية من قارباط أبي النجيب السهروردي
 شرقي بغداد ٣٥١
 المدسة القطبية بالقاهرة ١٥٠
 المدسة الكعالية بشرقي بغداد ٧٦ ، ٤٥
 المدسة المجاورة لتربة الشافعي بالقرافة ٧١ ،
 ٣٥٣
 المدسة المجاورة للجامع العتيق : للمدسة
 الناصرية
 المدسة المرجانية : جامع مرجان
 المدسة المستنصرية بشرقي بغداد ١٧٩
 المدسة المظفرية بابل « أبريل » ١٠٧
 المدسة المقدمة بحلب ٧٤
 المدسة المهاجرية بالموصل ١٥٦
 المدسة الناصرية ٥٤ ، ١٩١ ، ٢٨٨
 مدرسة أبي النجيب عبد القاهر السهروردي
 بشرقي بغداد ٧٥
 المدسة النظامية بشرقي بغداد ٢٤ ، ٥٨ ، ٥٤ ،
 ٦٢ ، ٦٤ ، ٧٦ ، ٢٦٣ ، ٢٨٧ ، ٣١٩ ،
 ٣٥٢ ، ٣٢٤
 المدسة النظامية بنيسابور ٨٣
 المدسة التورية بدمشق ١٢٧
 مدرسة يوسف بن رافع بحلب ٣١

المدن • م

مقابر الخلفاء العباسيين : تربة الخلفاء العباسيين

مقابر قريش ٥ ، ٢٧ ، ٩٦ ، ٣٢٧

مقبرة أحمد بن حنبل « الامام » : مقبرة باب حرب

مقبرة باب حرب ٥ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٣٠٠

وسراراً

مقبرة باب الصغير بدمشق « سراراً » ٢٩٧

مقبرة جامع النصور ٧ م

مقبرة الخلال عبد العزيز ٣٤٢

مقبرة الخلالاني ٣٤٢

مقبرة الخيزران ٣٥٠ ، ٣٥١

مقبرة الشونيزية : الشونيزية

مقبرة الشهداء عند مقابر باب حرب ٦٤

مقبرة الشيخ عمر السهروري ٤٥

مقبرة المارستان المضدي ٢٨٠

مقبرة الصلي بواسطة ٢٠٤

مقبرة العاقلي بن عمران بالوصل ١٥٨

مقبرة معروف الكرخي ١١٠ ، ٣٠٠ ، ٣٥١

القتدية من عال شرقي بندا ٣٧ م

مندلي ٣٧٣

الوصل ٣١٣ وسراراً

حياتش ١٨٣

الميدان من عال بندا الشرقية ٣٧ م ، ٢٨٠

ميهنة ٣٤٥

(ن)

تصيين ٢٩٨

التماية ٢٧٦

تزة ٢٧٢ ، ٢٧٣

نهر الحوسر ١٥٢

نهر الحورة « نهر الأبله » ٣٢ م

نهر دجيل ٨

نهر سايس ٣٣٠

نهر الصلح ٣٣٠

نهر الطيب ٩٣

نهر عيسى ٢٠٧

نهر التراف : التراف

النهر المبارك ٣٣٠

نهر الملى ٢٨٠ ، ٣٥٠

نهر المهدي بشرقي بندا ١٤٩

النهروان ١٤٩ ، ٢٧٦

نهبيا ٢١٢

نوفان ١٩٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣

نيرب ١٣٣

(ا)

المور ٢١ م

(و)

واران ٥٣

واسط ٤٩ م ، ٣٨

الوردية « مقبرة الشيخ مرمالية » ٤٥ ، ٧٥ ،

٢٦٧ ، ٢٦٨

وهزان ٣٦٣

وركان ١٢٠

وقف الزيدي : دار كتب الزيدي

ويند أباذ ٤٦

الزيدية « شروان » ٣١٨

الفوائد الشوارد

الصفحة	الصفحة
٣٠	حديث قصاص والأرض
٦٩٠، ٣١	المواقفة في اصطلاح المحدثين والمواقفة العالية
٣٣	حديث الرقية من الحمى والمليحة
٣٧	الأربعينيات في الحديث
٣٧	حديث محبة علي بن أبي طالب — ع —
	« الصادر » في الاصطلاح للمالي أيام صلاح
٤٢	الدين الأيوبي
٤٣	حديث التوضؤ
٤٧	حديث الأيتار في الصلاة
٥٠	« القدر » في الاصطلاح
٧٠	النسبة إلى « بهراء » بهراني
٧١	ما كتب على قبر جعفر بن محمد العباسي
	كتابة القدماء « المرجى والمنجى » بالألف
٧٢	القائمة
٣٤٣ ، ٧٥	حديث الجفاء
٧٩	حديث العمل المدخل في الجنة
٩٣	حديث قسمة خمس خبير
٩٤	حديث الاستيقاظ
١٠٢	حديث ما بعد دخول الجنة والنار
	حديث تهديد النعم بالشكر والعلم بالكتاب
م ٣	لمعر بن عبد العزيز
	الإدارة والمدير في المصطلحات العباسية
م ١٩	العصر
م ٣٥	معنى « اللاء » في القرن السادس بالموصل
٣٨ ، م ٣٨	معنى « تخرج الأحاديث »
م ٤٩	نسبة « الامامي » في تاريخ بني العباس
م ٥١	المؤرخ والمورخ
١	الزكاشير والمزكاش والكان وكان
٤	حديث فتح أبواب الجنة والشحناء
٨	حديث « أهل لا إله إلا الله »
١٢	حديث أفضل الأعمال عند الله تعالى
١٤	الطباق عند المحدثين أي رواة الحديث
١٧	الرابعي والرابعيات عند المحدثين
٢١	حديث تسميت العاطس
	إطلاقات لفظ « الأصحاب » على الشافعية في
٢٤	العصر العباسي
٢٥	حديث صوم التطوع
٢٧	ديوان الزمام

الصفحة

١٦٦	حديث السفر وتفسير القشيري له
١٦٨	الاستدعاء في اصطلاح المحدثين
١٦٨	الرقية والرقى
١٦٩	حديث فوائح الكلم والرعب وخزائن الأرض
١٧٩	حديث الوقف على القرية الفقراء
٢٠٢	علم الشروط والسجلات
٢٠٤	حديث شقم الأذان ولإتار الأقامة
٢٠٨	حديث أهل الجنة وأهل النار
٢٢١	حديث الأحسان إلى بني عبد المطلب
٢٦٧	حديث النبي يعادي ولياً لله ، والتقرب إلى الله
٢٧٠	معنى « الفارض » في الاصطلاح
٢٧٤	حديث البيعة
٢٧٦	قول في ترجمة الشعر من لفنة إلى أخرى
٢٨٠	حديث تعارض الاعتاق والايراث
٢٨١	حديث دخول المسجد
٣١٤	حديث الدين : النصيحة
٣١٨	حديث المحرم
٣٢٨	حديث مدح الخازن الأمين
٣٤٢	حديث الامام والمؤذن
٣٤٤	حديث رؤية الله — تعالى — يوم القيامة
٢٤٤	أكل النبي — من — الرطب بالثناء
٣٤٥	حديث المتابعة بين الحج والعمرة
٣٥٧	خبر فخر الدين الرازي والحمامة
٣٦٩	حديث قيام الساعة
	قول للشيخ عبدالقادر الجيلي في حجاب النفس
٣٧٠	والأولياء
٣٧٢	ظرافة البغداديين في التلقب

الصفحة

١٠٣	خبر جواز قضاء الأعمى
١٠٥	كلام في الفتوة
١٠٩	حديث ما يقال في الركوع
١١٨	حديث السبعة الذين يظلمهم الله بظلمه
	قول في الصبر والرضا واليقين والتوكل
١١٩	والأنس ، لروم الزاهد
١٢١	حديث سقي الضالة
١٢٢	معنى « الفيد » في اصطلاح المحدثين
١٢٥	قراءة قولهم « العشر الوسط » في التاريخ
١٢٦	حديث خير الأمة بعد النبي — من —
١٧٣ ، ١٥٧ ، ١٢٩	حديث مدح الخيل
١٣٠	حديث المتقولين على النبي — من —
١٣٤	المارستاني والمارستاني
١٣٦	حديث خير مال المسلم
١٣٧	حديث إكرام الضيف
١٣٧	النسبة إلى الدواة « الدواني » عندم
١٣٨	حديث كيفية طلاق المرأة
١٤٢	حديث زوال القيصرية والكسروية
١٤٣	حديث خطبة يوم الأضحى
١٥٧ ، ١٤٤	حديث الاغتسال يوم الجمعة
	حديث فضل الاعتاق والشيب في سبيل الله
١٤٧	— تعالى —
١٥٠	حكاية ابن النبي المشغوف بنساء غيره
١٥١	من قرب بره بعد ذكره
١٥٩	حديث الرؤيا الحسنة
١٦٥	حديث حمل الأمانة في الصلاة

(١)

المراجع

بفيه الطالب في تاريخ حلب ، لكمال الدين عمر بن
العديم ١٧ م
بنية الرواة في طبقات القوم والنخبة لجلال الدين
السيوطي ٢٦
البلدان لابن واضح يعقوبي ١٤٩
بلدان الخلافة الشرقية تأليف لسترنج ٤٤
بهجة الأسرار ومعدن الأنوار في مناقب الشيخ
عبد القادر ، لعلي الشلتوق ١٤
البيارسنات في الاسلام لأحمد عيسى الدكتور ٦ م

(ت)

تاج التراجم في طبقات الحنفية لزين الدين قاسم بن
قطيعة ١٧
تاج العروس . في شرح القاموس لمحمد مرتضى
الملاوي الزيندي ٤٠ م
تاريخ آداب اللغة العربية لبرجي زيدان ١١ م
تاريخ الاسلام لشمس الدين الذهبي ٢٠ م
تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٧ م
تاريخ بغداد للفتوح بن علي البنداري ٣
تاريخ ابن الوردي ٣٧
تاريخ أبي الحسن علي المرزوقي ٣٠
تاريخ أبي القداء ٥٣

(١)

أخبار الحكماء للقفطي ١٥٨
أساس البلاغة للزحصري ٣٣٠
الإشارات الى معرفة الزيارات لعلي بن أبي بكر
السائح المروي ٢٠٦
الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة
لعز الدين محمد بن شداد ٢٩٤
أعيان الشيعة للسيد محسن العاملي ٢٩٢
الافتاح في العروس للصاحب بن عباد ٨٦
أمالي هبة الله بن الشجري ٢٨
إنباه الرواة على أنباه النخبة للقفطي ٢٢
الأنساب للسماعني ١٠ م
أنوار الربيع في أنواع البديع لابن معصوم ١٣ ،
٣١٥
أنوار علوم الأجرام في الكشف عن أسرار
الأهرام ، لمحمد بن عبد العزيز الأديسي ٣٥٩

(ب)

بحار الأنوار للمجلسي ١٧
بدائع البدائة لابن ظافر الأزدي ٣١١
البداية والنهاية لابن كثير الدمشقي ٢١ م

(١) نكتفي بذكر المرجع مرة واحدة أو مرتين .

تأريخ الترية الاسلامية لأحمد شلي ٤٧٠
تأريخ دمشق لأبي القاسم علي بن عاكر ٤١
تأريخ الطبري ١٤٩
تأريخ العراق بين احتلالين للاستاذ عباس الزاوي
٢٧٥

(ح)

حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة لجلال
الدين السيوطي ٦
الموادث السمي « الموادث الجامعة » ٢١ م

(خ)

خريدة القصر وجريدة العصر لعماد الدين محمد
الاصبهاني الكاتب ٨
خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب لعبد القادر
ابن عمر البغدادي ١٣
الجزانة الشرقية لحبيب الزيات ٣٤ م

(د)

الدارس في المدارس للعلمي ٢٩٤
الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة لشهاب الدين
أحمد بن حجر السقلاني ٣٩ م
درة الأسلاك في دولة الأتراك لبدر الدين الحسن
ابن حبيب ١٦٢

دول الاسلام لشمس الدين الذهبي ٢٥
الديارات لعلي بن محمد الشاشتي ٢٧٥
الدياج المذهب في معرفة علماء المذهب لابن
فرحون ٤٢

ديوان زهير بن أبي سلمى ١٤٢
ديوان ابن مقرب العيوني البجراني ٣٢٢

تأريخ الترية الاسلامية لأحمد شلي ٤٧٠
تأريخ دمشق لأبي القاسم علي بن عاكر ٤١
تأريخ الطبري ١٤٩
تأريخ العراق بين احتلالين للاستاذ عباس الزاوي
٢٧٥

التأريخ القفري لمحمد بن علي العلوي المعروف بابن
الطقفي ١٥٥

التأريخ المجدد لمدينة السلام لمحج الدين محمد بن
محمود بن النجار ٢ ، ٥

التأريخ المظفري لابن أبي الدم الحموي ٢٩٦

تأريخ واسط لأسلم بن سهل بمجمل ٤ م

تأريخ الياقني ٥٣

تجارب السلف لمندوشاه الصاهي ٣١٥

تذكرة الحفاظ لشمس الدين الذهبي ٣٩ م

تذهيب الكمال في أسماء الرجال لصفي الدين أحمد

ابن عبد الله الخزرجي ٨

تراجم عالمية بالفرنسية ٨٤

تعليقة عز الدين عبد العزيز بن جماعة ٢٣

التكلمة لوفيات النقلة ، لزكي الدين عبد العظيم

المنذري ٢٤ م

تلخيص معجم الألقاب لكمال الدين عبد الرزاق بن

أحمد بن القوطي ١٥ م

التنبيه والاشراف للسمودي ١٠٤

(ج)

الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام

والنشور لنصر الله بن الأثير ٤

الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير

(ذ)

- ذيل تاريخ بغداد لجمال الدين محمد بن سعيد بن
الدينبي ٤٩ م
ذيل طبقات الحنابلة لعبد الرحمن بن رجب ٣٥ م
ذيل عبون الأنباء في طبقات الأطباء لأحمد عيسى
الدكتور المصري ٩ م
ذيل كتاب الروضتين في أخبار الدولتين لأبي شامة
المقدسي ٢
ذيل مرآة الزمان لقطب الدين اليونيني ٣٣١ م

(ر)

- رجال الشيعة لأحمد بن علي النجاشي ١٧
رجال الشيعة للمامقاني ٣١٢
رحلة ابن بطوطة « تحفة النظائر في غرائب
الأمصار » ٢٣٩
رحلة ابن جبير الأندلسي ٢١
الرسالة القشيرية ٣٥٠
رفع الإصر عن قضاة مصر لشهاب الدين أحمد
ابن حجر المسقلاني ١٠٥
روضات الجنات لمحمد باقر الخولساري ٦٦

(ز)

- زبدة النصرة للفتح بن علي البنداري ٢٤

(س)

- السلوك لمعرفة دول الملوك لتقي الدين أحمد بن
علي القرظي ١٠ م

(ش)

- الشافية في الصرف لابن الحاجب ٧٠
شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد
الحنبلي ٩ م
شرح ديوان التنزي لعل بن عدلان الموصل المنسوب
غلطاً إلى أبي اليقظ المكي ١٥٨ ، ٣١٥
شرح ديوان التنزي لمهف بن أسامة الكنتاني
الشيرزي ٣١١
شرح مقالات الحريري لأبي سعيد محمد بن عبد
الرحمن السعدي ٢٨ م
شرح نهج البلاغة لمز الدين عبد الحميد بن أبي
الحديد ٣٢٦
الشفاء بتعريف حقوق المصطفى ٢٠٠

(ص)

- الصحاح للجوهري ٤٣
صفوة الصفوة لأبي الفرج بن الجوزي ٣٥٠
الصلاة لابن بشكوال ٨٨

(ط)

- طبقات الأمم لمساعد الأندلسي ٢٣٧
طبقات الحنابلة لأبي الحسين محمد بن أبي يعلى بن
الفراء ١٥١

- طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة ٢٤
طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي ٣١ م
طبقات الصوفية للشمراني ٣٥٠
طبقات الصوفية لأبي عبد الرحمن السلمي ٣٥٠
ظهر الاسلام لأحمد أمين ٧ م

كتاب الروضتين في أخبار الدولتين لأبي شامة
المقدسي ١٩ م
الكشاف لمحمود بن عمر الزمخشري
الكشاف عن مخطوطات خزانة الأوقاف لمحمد
أسعد طلس الدكتور ٥٠ م
كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ٤ م
ومسارها
كشف الغمة في معرفة الأئمة لعلي بن عيسى
الإربلي ٢٩ م

(ل)

الكنى والأسماء لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي
١٥١ م
اللباب في تهذيب الأنساب لعز الدين بن الأثير
الجزري ٩ م
لسان الميزان لشهاب الدين أحمد بن حجر
العسقلاني ٣٠ م

(م)

المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكنائهم وألقابهم
وأنسائهم لأبي القاسم الحسن بن بشر الآمدي ١٢ م
المجازات النبوية للشريف الرضي ١٢٩ م
مجلة سومر لمديرية الآثار العامة ٨٤ م
مجلة لفة العرب للأب أنستاس ماري الكرمللي
١٥٨ م
مجلة المجمع العلمي العراقي ٦ م
مجلة المجمع العلمي العربي ١٢٤ م
مجلة العلم الجديد ٤٥ م
المجموع اللقيف لأبي جعفر محمد بن محمد العلوي
٢٧٦ م

(ع)

عقد الجمان في تأريخ أهل الزمان ليدر الدين محمود
ابن أحمد الميني ٢١ م
عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب لابن عنبدة
العلوي ٢١ م
عيون الأنبياء في طبقات الأطباء لابن أبي
أصيبعة ٩ م

(غ)

غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين محمد
الجزري ٩ م
التصون البانعة من شعراء المئة السابعة لابن سعيد
المعري ٢٦٤ م

(ف)

الفائق في الحديث لمحمود بن عمر الزمخشري ٤٣ م
الفرج بعد الشدة للمحسن التوخي ٢٠٧ م
فهرست دار الكتب الوطنية بباريس ١٠٠ م
فهرست دار الكتب الوطنية ببرلين ١٠٠ م
فهرست المتحف البريطاني بلندن ١٧٧ م
فهرست مكتبة البلدية بالاسكندرية ٨٩ م
الفوائد البهية في تراجم الحنفية لمحمد عبد الحي
اللكهنوي الهندي ١٦ م
فوات الوفيات لمحمد بن شاكر الكنتي ٢٤ م

(ق)

قوانين الدواوين لأسعد بن ممتي ٢٣٣ م

(ك)

الكامل في الأدب ٣ م
الكامل في التاريخ لعز الدين بن الأثير ٢٢ م

المحموي ٧٦
مقاتل الطالبين لأبي الفرج الأصبهاني ٤٩
المفتي لثقي الدين المقرئ ٢٧
مناقب أحمد بن حنبل لأبي الفرج بن الجوزي ١٤٢
مناقب بغداد للنسب إلى ابن الجوزي ١٤٨
منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن التجار لثقي الدين
القاسي ٤٦ م
المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لأبي الفرج عبدالرحمن
ابن علي بن الجوزي ١٧ م
المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار لثقي الدين
المقرئ ٢٣٤

(ن)

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لجمال الدين
يوسف بن تقي بردي ٢٥ م
ترجمة الألباء في طبقات الأدباء لجمال الدين
عبد الرحمن بن الأنباري ٢٢
نشوار المحاضرة وأخبار المناكرة للمحسن التنوخي
٣٥٠
فتح الطيب من غصن الأندلس الرطيب لأحمد بن
محمد المقرئ ١٨٣
نكت المهيان في نكت العميان لصلاح الدين خليل
ابن أبيك الصفدي ٢٤ م
النهاية في غريب الحديث والأثر لجمال الدين المبارك
ابن الأثير ٤٣
نيل الابتهاج بتطريز الدياج لأحمد بابا التنبكي ١٩٠
الواقف بالوفيات لصلاح الدين بن أبيك الصفدي
٢٤ م
وفيات الأعيان لابن خلكان ٦ م

محاضرات تاريخ الاسلام لمحمد الحضري المصري ٦ م
المحاضرات للسيوطي ٣١٢
المحمدون من الشعراء للقطبي ٩٩
مختصر تاريخ دمشق الذي لابن عساكر ٢٤٢
مختصر ذيل تاريخ بغداد الذي للشمعاني ، اختصار
ابن مكرم الأنصاري ٢٢٦
المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبئي ٣١ م
مختصر امرأة الزمان ٣٥ م
مرآة الزمن لسبط ابن الجوزي ٢٤ م
مراصد الاطلاع على الأمكنة والبقاع لزيد المؤمن
البغدادي ٢٠٧
مسالك الأبصار في ممالك الأمصار لابن فضل الله
العمري ١٠٥
المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لأحمد بن أبيك بن
الديماطي ٤٥
مشاهير الكرد وكردستان لأمين زكي ٣٢٥
المشبه في أسماء الرجال لشمس الدين الذهبي ١٠ م
مشيخة فخر الدين علي بن البخاري المقدسي ٣٥٩
المصباح المنير في غريب الشرح الكبير لأحمد بن
محمد القيومي ١٨ م
المعجب في أخبار القرب لمبد الواحد المراكشي
٢٣٧
معجم أدباء الأطباء لمحمد الحلبي ٩ م
معجم الأدباء لياقوت الحموي ٧ م
معجم البلدان لياقوت الحموي ٩ م
معجم المطبوعات العربية ليوسف اليان سر كير ٨٨
معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار
لشمس الدين الذهبي ١٩
مفرج الكروب في أخبار بني أيوب لابن واصل

المستدرک

في المختلف والمؤتلف

الأبيوردي

فأما أن نذكر في تصدير الكتاب أن من المؤلفين في فن « المختلف والمؤتلف »
أبا المظفر محمد بن أحمد الأبيوردي الأديب الشاعر المشهور المتوفى سنة « ٥٠٧ هـ »
قال ياقوت في ترجمته وهو يسمي مؤلفاته : « وله تصانيف كثيرة منها كتاب تاريخ
أبيورد ونسا ، كتاب المختلف والمؤتلف ... وما اختلف واثتلف في أنساب
العرب ... » (١) .

وقال الففطي في كتابه « المحمدون من الشعراء » : محمد بن أحمد بن محمد ...
الأموي العبشمي أبو المظفر بن أبي العباس الأبيوردي المعاوي ، أوجد عصره ، وفريد
دهره في معرفة اللغة والأنساب وغير ذلك ، أورد في شعره ما عجز عنه الأوائل من
مما لم يسبق إليها . وأليق ما وصف به بيت أبي العلاء المعري :

وإني وإن كنت الأخير زمانه لآت بما لم تستطعه الأوائل

وله تصانيف كثيرة منها تاريخ أبيورد ونسا ، والمختلف والمؤتلف ، وطبقات العلم
في كل فن ، وما اختلف واثتلف في أنساب العرب . وله في اللغة مصنفات ما سبق إليها ،

(١) معجم الأدباء « ٦ : ٣٤٦ طبعة مرغوليث الأولى » .

وله كتاب تلمة المرقور ، وهو كتاب صنفة بهمدان ^(١) ، وسببه أن همدان شديدة البرد في غير الشتاء فكيف فيه ؟ وكان هو وجماعة من الأدباء يجتمعون في الليل وقد عجزوا عن وقود النار لعدم ، فأخذوا في التملل بذكر نيران العرب والمعجم وما قاله الشعراء والمتذكرون في ذلك ، فصار منه تأليف لطيف في فنه ، وكان حسن السيرة ، جميل الأمر ، منظرانياً من الرجال ، ذكره أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده الحافظ الأصبهاني تاريخ إصبهان ، فقال : « أبو المظفر الأموي الأبيوردي نجر الرؤساء ، أفضل الدولة ، حسن الاعتقاد ، جميل الطريقة ، متصرف في فنون خمسة من العلوم ، عارف بأنسب العرب ، فصيح الكلام ، حاذق بتصنيف الكتب ، وافر العقل ، كامل الفضل ، فريد دهره ، وحيد عصره » . كتب إليّ أبو المظفر عبد الرحيم بن تاج الاسلام المروزي [السمعاني] من مرو : أنبأني أبي [عبد الكريم] سماعاً عليه من كتاب معدّ الطرازي ببخارى ، قال سمعت أبا علي أحمد بن سعيد العجلي ^(٢) المعروف

(١) في معجم الأدباء « تلمة المرقور في وصف البرد والنيران وهمدان » قال مرغوليوث « لعله : أبيورد والبيان » . وهو لإصلاح سقيم كما يظهر من نص القفطي .

(٢) قال السمعي في الأنساب : « العجلي ... هذه النوبة الى بني عجل بن لجم بن صعب ... وشيخنا أبو علي أحمد بن سعيد بن علي العجلي ، من أهل همدان ، إمام فاضل لطيف الطبع ، مليح الشعر ، عرف باليديم . سمع جماعة من أصحاب أبي بكر بن لال ورحل الى العراق وأصبهان ، وأدرك الشيوخ وأكثرت من الحديث وسمعت منه في النوبة الأولى بهمدان . وسمعت يقول :

كنت قاعداً مع الأديب تاج العرب الأبيوردي فلما أردت أن أقوم أخذ الأبيوردي يمضدي فقال :
 أموي يمضد عجيباً ، كفى بهذا شرفاً . ولد سنة ٤٥٨ هـ ومات في الخامس من رجب سنة ٥٣٥ هـ بهمدان » .
 وقال ابن القوطي في تلخيص معجم الألقاب : « أبو العباس (كذا) أحمد بن سعيد العجلي الشاعر ، كان شاعراً فظناً ، أديباً عالماً ، له أشعار حسنة منها :

اسعد كمال الدين بالعيد وافطر على ريقة عنقود

حمرء مثل النار شفاقة عن قدح كالتلج مبرود

... « وذكره العباد الأصبهاني في الحريدة كما ترى في « قسم العراق ج ١ ص ٨٠ » .

بالبدیع بهمدان يقول : سمعت الأديب الأبيوردي في دعائه يقول : اللهم ملكني مشارق
الأرض ومغاربها . فلمته على ذلك وقلت : أيش هذا الدعاء ؟ فكتب إلي بهذه الأبيات :

يميّرنى أخو عجل إياي على عدمي وتيهي واختيالي
ويلم أني من فرط حي^(١) حموا خطط الممالي بالمعوالي
فلست بحاصن إن لم أزرها على نهل شبا الأسل الطوال
وإن بلغ الرجال مداي فيما أحاوله فلست من الرجال

وبالاسناد ... قلت : أشماره كثيرة وآدابه غزيرة وقد فنن شعره فنوناً فأفرد
منه نوعاً سماه التجديات ، ونوعاً سماه العراقيات ، إلى غير ذلك ، وإنما ذكرت هنا
بعض ما صححت به الرواية . وذكر أبو زكريا يحيى بن منده الاصبهاني أن الأديب
أبا المظفر الأبيوردي مات في يوم الخميس عشرين ربيع الأول بين الظهر والعصر سنة
سبع وخمسمائة ، وصلى عليه في الجامع العتيق باصبهان - رحمه الله - (٢) .

محمد بن موسى الخازمي

وقالتنا أيضاً أن نذكر أن زين الدين محمد بن موسى الخازمي الهمداني كتاب « ما اتفق
لفظه واختلف مسماه » وغيره . ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٣) ، وقد ورد
اسم الخازمي في هذا الكتاب « ص ٨٦ » وقال أبو عبد الله محمد بن سعيد بن الديبني :
« محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم أبو بكر الخازمي . ولد بطريق
همدان وحمل إليها ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن وسمع بها ، ثم قدم بغداد بعد بلوغه
واستوطنها وتفقها بها على مذهب الشافعي وسمع بها وجالس علماءها وأدبها وأخذ عنهم

(١) معجم الأدباء « ويعلم أنني فرط لحي » .

(٢) المحمدون من الشعراء « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٣٢٣٥ الورقة ١٠ - ١٢ » .

(٣) العمود ١٤٥٤ من طبعة وكالة المعارف التركية .

حتى تميز وفهم ، وصار من أحفظ الناس للحديث ، وأعرفهم بعلومه ومعرفة الأسانيد ، والاطلاع على حال الرواة وتمييز الصحيح والسقيم ، وفهم المتون وفقهها ودخولها في أبواب الأحكام ، وتعلقها بالحلال والحرام ، مع زهد كان يأخذ به نفسه ، وتعبد ورياضة ، واشتغال بذكر وقراءة وحسن طلب للعلم ودوام عمل . سمع معنا كثيراً ، وقبلنا ... وصنف في علم الحديث مصنفات كثيرة حسنة مفيدة ، وأملى مجالس عدة تكلم فيها على الاسناد والمتون كلاماً جيداً ، كتبت عنه ببغداد وبواسط ، وسمعت معه وبأقاربه فوائد كثيرة ، وكان حسن المذاكرة ، كثير المحفوظ ، تغلب عليه معرفة أحاديث الأحكام ، والمتون الفقهية ، وله كتاب (ناسخ الحديث ومنسوخه)^(١) نحو مجلد ، لم يسبق إلى مثله ، ذكر فيه الأحاديث المنسوخة ومن أخذ بها والأحاديث الناسخة ومن ذهب إليها ، وضمنه مذاهب العلماء وترجيحاتهم واختلافهم ، سمعناه منه . وأملى طرق الأحاديث التي في (المهذب) تصنيف الشيخ أبي اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي وأسندها ، وتوفي قبل إتمامه ، وغير ذلك من الكتب التي ينتفع بها الفقيه والحديثي . قرأت على الحافظ أبي بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي ببغداد برباط الكاتبة [فخر النساء شهدة بنت أحمد الابري] برحبة جامع القصر الشريف .. وهذا الحديث من كتاب صنفته في معرفة الأنساب قرأناه عليه جميعه ، وأخبرنا الحافظ أبو بكر محمد بن موسى الحازمي بقراءتي عليه [وأسنده الى أبي اسحاق النجيري أنه سُمع يقول] : أولى الأشياء بالضبط أسماء الناس لأنه شيء لا يدخله القياس ، ولا قبله شيء يدل عليه ولا بعده شيء يدل عليه . قرأت جميع كتاب (المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث من الرجال والنساء) تأليف أبي محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي على الحافظ أبي بكر

(١) اسمه « الاعتبار في بيان الناسخ والمنسوخ من الآثار » طبع في حيدرآباد الدكن سنة

محمد بن موسى الخازمي ... وغيره من كتب علوم الحديث . وتوفي ببغداد في ليلة الاثنين الثامن والعشرين من جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وخمسمائة ، وصلى عليه جمع كثير يوم الاثنين برحبة جامع القصر الشريف وحمل الى الجانب الغربي فصلى عليه مرة أخرى ودفن بمقبرة الشونيزي الى جانب سمون مقابل قبر الجنيد، ولم يبلغ الأربعين، وكان مولده في سنة ثمان أو تسع وأربعين وخمسمائة . ذكر لنا ذلك — رحمه الله وإيانا — « (١) » .

وقال ياقوت الحموي في الكلام على « معجم البلدان » في مقدمة كتابه : « وأبو بكر محمد بن موسى الخازمي له كتاب ما اختلف واثتلف (٢) من أسماء... ووجدت الخازمي — رحمه الله قد اختلسه [أي كتاب أبي الفتح نصر بن عبد الرحمن الاسكندري النحوي فيما اختلف وما ائتلف من أسماء البقاع] وادعاه واستجبل الرواة فرواه ، ولقد كنت عند وقوفي على كتابه أدفع قدره (٣) عن علمه ، وأرى أن مرماه يقصر عن سهمه ، الى أن كشف الله عن خبيثته ، وتمخض المحض عن زبدته » (٤) .

ولمحمد بن موسى الخازمي من الكتب « عجالة المبتدى وفضالة المنتهي » في علوم الحديث ، منه نسخة بدارالكتب برلين ، و « شروط الاثمة الخمسة » البخاري ومسلم وأبي داوود والترمذي والنسائي ، منه نسخة في خزانة الاسكوريال باسبانية . هذا وفي دار كتب برلين نسخة من كتاب « المؤلفات تكلمة المؤلف والمختلف » لأبي بكر الخطيب البغدادي أرقامها « ١٠١٥٧ » فهرس الوارد . ونسخة من الجزء الأول من كتاب « تكلمة الاكجال » لمحمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن تقطة ، أرقامها « ١٧٥٩٠ » .

(١) ذيل تاريخ بغداد « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٥٩٢١ الورقة ١٤٧ — ٨ » .

(٢) كذا ورد والصواب « وما ائتلف » لأن ما ائتلف هو غير ما اختلف فلا يجمعها موصول واحد .

(٣) في الأصل « أرفع قدره من علمه » .

(٤) معجم البلدان « ج ١ ص ٨ من الطبعة المصرية الأولى » .

وذكرت في « ٢٥ م » من التصدير من كتاب « تبصير المنتبه في تحرير المشتبه »
للحافظ ابن حجر المسقلاني ، وقد وجدنا أن في معهد المخطوطات في الادارة الثقافية
للجامعة بالقاهرة نسخة مصورة منه على نسخة بدار الكتب المصرية ، وهي منقولة عن
نسخة المؤلف وقرئ عليها بعضها (١) .

منصور بن سليم مؤرخ الاسكندرية

ورد لقبه « وجيه الدين » في « ص ١٣ م » من التصدير ، وعلقنا مختصر ترجمته
في حاشية « ص ١٥ م » وجاءت ترجمته في « ١٩٨ » من متن الكتاب ، إلا أن أرقام
صفحتها سقطت سهواً من الفهرست ، وقد وجدنا له ترجمة حسنة في تذكرة الحفاظ
للإمام شمس الدين الذهبي (٢) ، ومنتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار (٣) والطبقات
الكبرى لتاج الدين السبكي (٤) والسلوك للمقرئزي (٥) . وذكر وفاته ابن تغري بردي
في النجوم الزاهرة (٦) ، وقد وقع غلط في تذكرة الحفاظ المطبوعة في الهند ، في
سنة وفاته التي هي « ٦٧٣ هـ » فجاءت فيها « ٦٧٧ هـ » من غلط الناسخ أو سبق القلم ،
وجاء نسبة في طبقات السبكي الكبرى « الهمداني » نسبة الى مدينة الجبال المشهورة ،
والصواب « الهمداني » على وزن الحمداني نسبة الى قبيلة همدان اليمانية المشهورة ، كما في
منتخب المختار وشذرات الذهب . وجاء في التذكرة أيضاً « وسمع ... وفي الرحلة من
ابن روثه القطيعي وابن الحارثي » . والصواب « ... ابن روزبه والقطيعي » . وهما

(١) الفرس التمهيدي للمخطوطات المصورة حتى أواخر شهر اكتوبر « تشرين الأول » سنة
١٩٤٨ « ٣٦٥ » . وهو فيه « تبصرة المنتبه ... » .

(٢) « ج ٤ » ص ٢٤٨ .

(٣) ص ٢٣١ وقد أشرنا الى ذكر وتاريخه ونقله منه هناك أي في التصدير .

(٤) « ج ٥ » ص ١٥٧ . (٥) « ج ١ » ص ٦١٩ .

(٦) « ج ٧ » ص ٢٤٧ .

بغداديان ، وخير ترجمة له هي ترجمة ابن رافع التي نقلها تقي الدين الفاسي في منتجب المختار فقد أوصل نسبه مسلسلاً إلى « سبيع » وفصل أسماء شيوخه البغداديين وغيرهم ، وذكر روايته عن علي بن محمود بن الصابوني (والد مؤلف هذا الكتاب) بمصر ، وذكر كتابه في « المؤلف والمختلف » الذي ذيل به على كتاب الحافظ أبي بكر بن نقطة ، وغيره من كتبه .

إبراهيم الكعبي والكشي

ورد ذكره في « ص ٣٠ » وجاء في المشتبه للذهبي — ص ٤٤٧ — « وفتح وإعجام [الكشي] أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن معز بن كاش الكشي ويقال فيه الكعبي البصري الحافظ صاحب السنن أدرك أبا عاصم النبيل والكبار » وبه يعلم أنه منسوب إلى جده لا إلى بلدة « كج » كما ظن بعضهم .

منصور بن رامش النيسابوري

ورد اسمه في « ص ٣٥ » وذكرنا هناك سبطه محمد بن محمد الرامشي ، وذهلنا عن إثبات ترجمته ، قال الخطيب البغدادي : « قدم بغداد غير مرة وآخر ما قدمها حاجاً وحدث بها في سنة أربع عشرة وأربعمائة ، وروى عنه حديثاً باسناده عن أنس بن مالك أن رجلاً قال : يا رسول الله ، الرجل يحب قومًا ولما يلحق بهم . قال النبي — ص — : المرء مع من أحب . قال الخطيب : بلغنا أن منصور بن رامش مات في سنة سبع وعشرين وأربعمائة ^(١) . »

(١) تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي « ج ١٣ ص ٨٦ » .

شيخ الشيوخ عبد الوهاب بن كينته

جاء ذكره في « ص ٥٥ » من الكتاب وقد فاتنا أن نذكر أن له أيضاً ترجمة في الوافي بالوفيات لخليل بن أبيك الصفدي ، « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٦٦ الورقة ٢٩٠ » .

غاية اللذات في شرح الهوى

وذكرنا في « ص ٥٧ » لفخر الدين أبي الحسن علي بن بكش العزي كتاب « مختار القلوب » ، تقللاً من كشف الظنون ، وقد وجدنا له كتاباً آخر ذكره مؤلف الكشف قال :

« غاية اللذات في شرح الهوى لفخر الدين أبي الحسن علي (بن) بكش التركي المتوفى سنة ست وعشرين وسبعمائة » .

المقرئ، علي بن أبي الأزهري الأدهمي

وردت ترجمته في « ص ٦١ » وقد وجدنا له ترجمة في ذيل تاريخ بغداد المخطوط لابن الديلمي ، قال : « علي بن أبي الأزهري المقرئ أبو الحسن يعرف بابن البستي » ، من ساكني المحلة المعروفة بالأجمة ، كان حافظاً للقرآن الجيد ، حسن القراءة له ، سريع التلاوة ، ذكر لي أنه سمع شيئاً من الحديث ، وكان بالقراءة أكثر اشتغالاً ، وله في كثرة القراءة طبقتة لم يدركها بعينه أحد ، وذلك أنه قرأ على شيخنا أبي شجاع ابن المقرون في يوم واحد من طلوع الشمس إلى غروبها القرآن الكريم ثلاث مرات ، وقرأ في المرة الرابعة إلى آخر سورة الطور ، وذلك يوم الخميس ثامن رجب سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، بمشهد من جماعة من القراء وغيرهم ، ولم يُخف شيئاً من قراءته ولا

فتر ، وما سمعنا أن أحداً قبله بلغ هذه الغاية . توفي عصر نهار الأربعاء ثامن شهر رمضان سنة سبع وستمائة ودفن يوم الخميس تاسعه بالجانب الغربي ، بمشهد الامام موسى ابن جعفر — ع — (١) .

نصر الفردوسي الموصللي

ورد ذكره في « ص ٦٦ » وقد جاء في المشتبه للذهبي — ٤٠٣ — « الفردوسي : أبو الفتح نصر بن رضوان بن ثروان الفردوسي ، أجاز للخطيب عبد القاهر بن عبد الله ابن الطوسي الموصللي وأجاز عبد القاهر للفرضي » .

الشفيعي

وردت هذه النسبة في « ص ٧٠ » لاسماعيل بن صالح ، وذهلنا عن مراجعة أنساب السمعاني ولبابه ففيها « الشفيقي : بفتح الشين وكسر الفاء وسكون الياء المثناة من تحتها وآخرها قاف » ، قال ابن الأثير : قال السمعاني : هذه النسبة لا أدري الى أي شيء هي ، ولكن ذكرته ليعرف ولا يصحف والمنتسب اليها أبو الحسن محمد بن علي بن إبراهيم الشفيقي المنقري ... » .

أصحم العيزي الأديب

ورد ذكره في « ص ٩٢ » من الكتاب وهو منسوب إلى « عيذ الله بن سعد العشيرة بن مذحج » . وقال ياقوت الحموي : « حدثني القاضي المفضل أبو الحجاج يوسف بن أبي طاهر إسماعيل بن أبي الحجاج المقدسي عارض الجيش لصلاح الدين يوسف بن أبي أيوب قال : حدثني الفقيه أبو العباس أحمد بن محمد الأبي — وأبنة من

(١) ذيل تاريخ بغداد ، لابن الديلمي « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ١٧٥ » .

بلاد أفريقيّة — قال : أذكر ليلة وأنا أمشي مع الأديب أبي بكر أحمد بن محمد
العَيْنِيّ^(١) على ساحل بحر عدن وقد تشاغلنا عن الحديث معه ، فسألني في أي شيء
أنت مفكر ؟ فعرفته أنني قد عملت في تلك الساعة شعراً وهو هذا :

وأَنْظُرُ البدر مُرتاحاً لرؤيته لعلّ طرف الذي أهواه ينظره
فقال مرتجلاً :

يا راقدا الليل بالاسكندرية لي من يسهر الليل وجدّ أبي وأسهره
ألاحظ النجم تذكراً لرؤيته وإن سرى دمع أجفاني تذكّره
« وأنظرُ البدر مرتاحاً لرؤيته لعل عين الذي أهواه تنظره »^(٢)

قاضي الحرّيم عبد الملك

وجاء في « ص ١١٧ » ذكر قاضي « حرّيم طاهر بن الحسين » أبي منصور عبد الملك
ابن المبارك ، ولم نجد هناك موضعاً للتعليق عليه ، قال محب الدين محمد بن محمود بن
النجار المؤرخ البغدادي : « عبد الملك بن المبارك بن عبد الملك بن الحسن أبو منصور
ابن أبي علي المعروف بأبن القاضي ، من أهل الحرّيم الطاهري ، شهد عند قاضي القضاة
وأبي القاسم عبد الله بن الحسين بن أحمد الدامغانى في يوم السبت لثلاث خلوف من
شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ، فقبل شهادته وولي القضاء بالحرّيم ومدينة المنصور
وما يليها مدة ثم عزل عن القضاء وبقي على عدالته ، وكان شيخاً نبيلاً متديناً ، كثير
الصدقة وفعل الخير ، خاشعاً غزير الدمعة ، حسن الأخلاق ، حلو الألفاظ ، حفظة

(١) في الطبعة المصرية التيقة « الديني » وأعدت « دارصادر » بيروت الخطأ في طبعتها الجديدة

« ص ١٨٨ » .

(٢) معجم البلدان في « الاسكندرية العظمى » ص ٢٤٤ من الطبعة المصرية .

للحكايات ، ذا سمت ووقار وحشمة وهيبة ، سمع الحديث ... أخبرنا القاضي عبد الملك ابن المبارك بقراءتي عليه قال أنبأنا عبد الرحمن بن محمد القزاز أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال أنبأنا أبو القاسم رضوان بن محمد بن الحسين الدينوري قال أنشدني أبو حاتم محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا الخزازي قال أنشدني أبو القاسم الحسين بن محمد بن القاسم العجلي الفارسي لنفسه :

الضيف مرتحل والمالُ موروثُ	وإنما الناس في الدنيا أحاديث
فلا تفرنك الدنيا وكثرتها	فإنها بعد أيام مواريث
وكل وارث مال عن أقاربه	من نسل آدم يوماً فهو موروث
فاعمل لنفسك خيراً تلق نائله	والخير والشر بعد الموت مبعوث

سألت القاضي عبد الملك عن مولده فقال : في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة . وتوفي يوم الاثنين العشرين من ذي الحجة سنة تسع وسبعمائة ودفن بباب حرب (١) .
 وذكره ابن الديلمي ، قال « ... الشاهد القاضي ، من أهل الحرم الطاهري ، شهد عند القاضي أبي عبد الله الحسين بن الدامغاني لما كان قاضياً بمدينة السلام قبل ولايته قضاء القضاة سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ، وزكاه القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن الساوي ، والمدل أبو الحسن علي بن المبارك بن جابر وولي القضاء بمدينة المنصور والحريم الطاهري وما يلي ذلك ... قرأت علي القاضي أبي منصور عبد الملك بن المبارك بباب منزله بالحريم (وأسنده الى عثمان بن عفان) أن رسول الله - ص - قال : خيركم من تعلم القرآن وعلمه (٢) ... » وذكر مولده ووفاته كما سبق ، وذكره النهي في تاريخ الإسلام في

(١) التاريخ المجدد لمدينة السلام « نسخة المجمع العلمي للصورة ، الورقة ١٩ ، ٢٠ » .

(٢) ذيل تاريخ بغداد لابن الديلمي « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٥٩٢٢ الورقة ١٣٩ » .

وفيات سنة « ٦٠٩ » بقريب مما ذكرنا ناقلين ^(١) ، وكان القاضي عبد الملك هذا حنبلياً كما يفهم من ذيل طبقات الحنابلة في ترجمة أبيه « المبارك بن عبد الملك بن القاضي ^(٢) » .

ابن رمال علي بن محمد الإسكندري

ورد ذكره في « ص ١٤٩ » وفاتنا أن نذكر أن له ترجمة في كتاب « حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة » للجلال السيوطي « ١ : ١٥٩ » .

المختار في الطب لابن هبل

ورد ذكره في « ص ١٥٨ » وغفلنا عن أن نذكر أنه قد طبع في حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٦٤ هـ .

الأصمير أسامة بن منقر السكناني

سقطت في طائفة من نسخ هذا الكتاب الإشارة الى ورود ترجمته في خريدة القصر « قسم شعراء الشام ١ : ٤٩٩ » .

ابن البواب علي بن هلال الطنب

ورد ذكره في « ٢٤٥ » من الكتاب ونقلنا مختصر ترجمة ابن النجار البغدادي له من كتاب « الاستفادة من تاريخ بغداد » . وقد عثرنا على الترجمة الأصلية التي كتبها ابن النجار ، قال :

« علي بن هلال بن البواب أبو الحسن الكاتب مولى معاوية بن أبي سفيان ، صحب

(١) تاريخ الإسلام « نسخة دار المذكورة ، ١٥٨٢ الورقة ١٧٢ » .

(٢) ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب « ١ : ٢٠٨ » من الطبعة المصرية .

أبا الحسن بن ميمون الواعظ ، وقرأ الأُدب على أبي الفتح بن جني ، وسمع من أبي عبيد الله المرزباني وغيره ، وكانت عنده معرفة بتمبير الرؤيا ، وكان يقص على الناس بجامع المنصور ، وكان له نظم وثر حسن ، واليه انتهت الرياسة في حسن الخط وجودة الكتابة واتخذ لنفسه [طريقة] اقتدى الناس به فيها ، وشبهوا بخطه ، ونال من رفيع الذكر وسمو المرتبة في الخط ما لم ينله أحد من أبناء جنسه ، ورزق من حلاوة الخط وعدته (؟) وغلاء قيمته وتهافت الناس عليه ما لم يرزقه من كان قبله من الكتاب .
 أنبأنا أبو أحمد [عبد الوهاب بن سكينه] الأمين عن أبي الفضل الفارسي أن أبا علي الحسن بن أحمد بن البناء أخيره — وتقلته من خط أبي علي — قال : حكى لي أبو طاهر بن المقاري (؟) أن أبا الحسن بن البواب أخيره أن ابن سهلان ^(١) استدماه فأبي المضى إليه ، وتكرر ذلك . قال : فضيت الى أبي الحسن القزويني وقلت « ما ينطقه الله أفعله » . فلما ^(٢) دخلت عليه قال لي : « يا أبا الحسن ما أخرجك عنا ؟ » . فاعتذرت إليه . ثم قال : قد رأيت مناماً . فقلت : مذهبي تفسير المنامات من القرآن . فقال : رضيت . ثم قال : كأن الشمس والقمر قد اجتمعا وسقطا في حجري . قال : وعنده فرح بذلك ، كيف يجمع له الملك والوزارة ؛ وهو لا يدري ما تأويله ؟

(١) هو أبو محمد الحسين بن فضل بن سهلان الرامهرمزي وزير سلطان الدولة أبي شجاع بن بهاء الدولة أبي نصر فيروز بن عضد الدولة البويهبي ، قتل سنة ٤١٤ « المنتظم ج ٨ ص ١٣ » وله أخبار في المنتظم وكامل ابن الأثير .

(٢) الحكاية ناقصة والسياق يقتضي أنه سمع قولاً من أبي الحسن القزويني الزاهد المشهور المذكور ، حمله على انتداب الى ابن سهلان ، فلما دخل عليه قال له هنا القول . ولا ترى الحكاية تصح إلا بكون ابن البواب قد توفي سنة ٤٢٣ لا سنة ٤١٣ . وإلا فإن ابن سهلان قتل بعد وفاته وذلك في سنة ٤١٤ ، فلا تصح على التاريخ الأخير إلا بحذف جملة « وكان قتله هناك » التي ربما زيدت على الأصل .

فقلت : « قال الله تعالى : وجمع الشمس والقمر ، يقول الانسان يومئذ أين المفر ،
 كلا لا وزر » وذكرت هذه ثلاثاً . قال : فنهض ودخل حجرة النساء . ونهضت
 ومضيت الى منزلي ، فلما كان بعد ثلاثة أيام أحدر الى واسط على أقيح حال ، وكان قتله
 هناك . أنبأنا أبو منصور بن أبي القاسم البراز (١) قرأت في كتاب بعض الفضلاء
 قال : من شعر علي بن هلال بن البواب الكاتب ما قاله في ضمن رسالة وهو (٢) :

فلو اني أهديت ما هو فرض للرئيس الأجل من أمثالي
 وذكر بعد هذا البيت ستة عشر بيتاً . . . أنبأنا أبو القاسم المؤدب (٣) ... قرأت
 في كتاب (المقنن الأديب) بخطه قال « لمحمد بن الليث الزجاج الموصلي يهجو ابن
 البواب صاحب الخط ، وكان إذ ذاك منقطعا الى الشريف الرضي وملازمًا له :

هب لنا للموسوي يا ابن هلال وابغ من شئت من ذوي الأحوال
 ذاك عين الهدى وأنت عمى الأء . . . بين والنقص مولع بالكمال
 قال : وله فيه :

أيهذا الشريف حاشاك حاشا لك يرى في فنائك ابن هلال
 هو نمس النحوس في السادة الغرّ وسعد السمود في الأندال
 انظر اللام من هلال (٤) تجدها فيه مشكولة بلا إشكال
 أنبأنا ذكر بن كامل الخفاف عن أبي نصر محمود بن الفضل الاصبهاني ، أنبأنا أبو
 الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون قراءة عليه ، قال : سنة ثلاث عشرة وأربعمائة أبو

(١) هذه الحكاية مذكورة في معجم الأدياء « ٤٤٦ » فلذلك طويناها .

(٢) في الهامش الأيمن من أصل المخطوط ما هذا نصه : « قال ابن العديم : هذه الأبيات لمحمد

ابن منصور تلميذ ابن البواب ورأيتها بخطه في رسالة وكان خطه يشبه خط ابن البواب . »

(٣) ونقل خيراً مستنداً الى الخطيب البغدادي في تاريخه . وبمده النكتة المنسوبة الى أبي الحسن البجلي .

(٤) أراد أنها « هلاك » .

الحسن علي بن هليل^(١) بن البواب صاحب الخط ، يوم السبت ثلثاني جمادى الأولى — يعني مات — قال : وكان من أهل السنة . قرأت في كتاب التاريخ لأبي الحسن محمد بن عبد الملك بن الهمداني ، قال : ودخلت سنة ثلاثة عشرة وأربعمائة ، في جمادى الأولى توفي أبو الحسن بن البواب صاحب الخط الحسن ودفن في جوار أحمد ، وكان يقص بجامع المدينة ، وجعله نحر الملك [أبو غالب محمد بن علي] أحد ندمائه لما دخل إلى بغداد ، وراثه [الشريف] المرتضى بقوله :

رديت يا ابن هلال والردى عرض	لم يُحِمَّ منه على سخط له البَشْرُ
ما ضرَّ فقدك والأيام شاهدة	بأن فضلك فيه الاتِّجَمُ الزهرُ
أغنيت في الأرض والأقوام كلهم	من المحاسن ما لم يُغنه المطرُ
فللقلوب التي أبهجتها حزن	وللعيون التي أقررتها سَهْرُ
وما لعيش وقد ودعته أرج	ولا لليل وقد فارقتَه سحر ^(٢)
وما لنا بعد أن أضحت مطالعنا	مسلوبة منك أو ضاح ولا غرر ^(٣) «

محمود بن عابد التميمي الصرخدي

وردت ترجمته في أصل الكتاب « ص ٢٥٤ » وأحلنا هناك على مظنة ترجمته وفاتنا أن نشير إلى ورود ترجمة له في فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي « ٥٩٢ : ٢ » طبعة محمد مجي الدين عبد الحميد المصري ، وجاء عنوان الترجمة بصورة « التاج الصرخدي — رحمه الله — من شعره ... » ولم يعرف الأستاذ المقدم ذكره اسمه ، ولا أحال على

(١) هكذا ورد اسم هذا العلم .

(٢) في معجم الأدباء « ٥ : ٤٥٣ » . إذا ودعته ... إذا فارقتَه .

(٣) أصول الأدب والتاريخ ، من مجموعاتنا المطبوعة « ج ٢٢ ص ٨٩ — ٩١ » قلام من تاريخ

بغداد لابن النجار .

مطلنة من مظان ترجمته للسبب المذكور . والأدلة تضافرت عندي على أن المطبوع من فوات الوفيات هو المسودة .

المسلم بن عبد الوهاب العالوي النقدي

وردت ترجمته في « ص ٢٩٧ » من أصل الكتاب ، بنسب « المنقذي » وذكرنا في الحاشية له وجهاً خطياً آخر هو « الممدّي » وقد جاء هذا النسب لرجل آخر من الأسرة ، قال الذهبي في المشتهر - ص ١٤٨ - « ونسبة الى الحسين - رض - خلق منهم أحمد بن عبد الرحمن الحسيني المنقذي ، حدثنا عن ابن اللقي » . وذكر طابع المشتهر « دي جونك » المستشرق أنه رآه في مرجع آخر « المنقذي » .

المسلم بن محمد القيسي

وردت ترجمته في أصل الكتاب « ص ٣٠٥ » وقد وجدنا في تذكرتنا التاريخية أن له ترجمة في « السلوك لمرفة دول الملوك » في « ج ١ ص ٧٠٥ » منه وأنه كان ناظر الدواوين بدمشق وأنه توفي سنة « ٦٨٠ » وهي سنة وفاة المؤلف .

أبو بكر عبد الله بن محمد النوقاني

ورد ذكره في الكتاب « ص ٣٤٩ » وقد رأينا له ترجمة مختصرة في تاريخ ابن الديلمي ، قال : « عبد الله بن محمد بن بن الخليل النوقاني أبو بكر ، قدم بغداد في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وخمسة مائة وحديث بها ، فسمع منه أبو أحمد العباس بن عبد الوهاب البصري وأبو القاسم يعيش^(١) بن صدقة الفراني الفقيه صاحب أبي الحسن ابن الخليل^(٢) . »

(١) يعيش الفراني ورد ذكره في (ص ٤٥) من هذا الكتاب ، وأبو الحسن بن الخليل في « ص ٤٥ ، ٧٦ ، ٢٩٧ » منه أيضاً .
(٢) ذيل تاريخ بغداد لابن الديلمي « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٩٢٢ » الورقة ١٠٣ .

وذكره ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب ، قال : « عماد الدين أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي العباس النوفائي الأصولي ، قدم بغداد في صفر سنة إحدى وسبعمين وخمسمائة ، وكان رجلاً فاضلاً له تصنيف ورسائل . روى عنه قطب الدين محمد ^(١) بن شيخ الشيوخ أبي أحمد عبد الوهاب بن سكينه ^(٢) » .
والظاهر لنا أنه هو الذي اختير للتدريس بالجامع النوري بالموصل سنة « ٥٦٦ » بطلب من نور الدين محمود بن زنكي مثنى الجامع المذكور ^(٣) .

(١) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب ، قال : « قطب الدين أبو منصور محمد بن عبد الوهاب ... يعرف بابن سكينه . ذكره الحافظ عبد الدين محمد بن النجار في تاريخه وقال : حفظ القرآن المجيد واشتغل بالعلم على والده وسمع الحديث عليه وعلى أبي الوقت (عبد الأول) السجزي ، وصحب (أبابكر عبد الله بن محمد) النوفائي ودرس عليه الفقه والأصول ، وكان حسن السيرة وتأدب بأداب الصوفية . وتوفي . . . سنة ٥٩١ . . . ودفن الى جانب أبي سعد الصوفي بباب أبرز » . « ج ٤ ص ٣٢٢ من نختنا » .

وترجمه جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد بن الديبني في تاريخه ، قال : « محمد بن عبد الوهاب ابن علي بن علي بن عبيد الله أبو منصور بن أبي أحمد بن أبي منصور المعروف بابن سكينه ، من أولاد الشيوخ الرواة وأهل التصوف ، والأعيان الثقات ، نشأ بين الصالحين ، وطلب العلم من صباه وحصل حفظ القرآن المجيد ، ومعرفة الفقه والأدب وسمع الكثير بإفادة والده . . . وكان حسن الطريق ، سرياً جبلاً حدث باليسير ... وكان يحضر معنا مجالس السماع على والده ، ولم أسمم منه . أنشدني أبو جعفر أحمد بن محمد السلمي بواسطة قال أنشدني أبو منصور ... لابن حيوس :

وخز الأسته والمضوع لجاهل أحران في ذوق التهي مران
والمزم أن تختار فيما دونه الأمران وخز أسته المران

كان مولد أبي منصور بن سكينه هذا في سنة ٤٨٨ هـ وتوفي ليلة لأحد ثاني جادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وخمسمائة . وصلى عليه والده يوم الأحد بالمدسة النظامية في خلق كثير ... « « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٥٩٢٢ الورقة ٧٣ » .

(٢) تلخيص معجم الألقاب « ج ٤ ص ١٠٦ » .

(٣) كتاب الروضتين في أخبار الدولتين « ج ١ ص ١٨٩ الطبعة الأولى » .

الفط و صوابه ^(١)

س	س	الفط	صوابه	س	س	الفط	صوابه
٨	م	١١	المرتضى	٤٥	س	٢٠	من تاريخ
٨	م	١٣	بن سلك	٤٨	س	٢١	غيت
١٤	م	٢١	تاريخ اللغة	٥٠	س	٥	قائل
١٦	م	١٩	بنفشه	٥٢	س	٢٥	ومختصر ج ٧ و ج ٤
٢٣	م	٧	غياث الدين	٥٩	س	٤	التجيب
٤٠	م	٦	بن خوارزمشاه	٦٧	س	٥	السكناني
٤٨	م	١٩	بن خوارزمشاه	٧٠	س	١٦	لم أجد ... (هي في الأنساب
١٠	س	٢	بن خوارزمشاه	٧٣	س	١٨	بالمعرفة والمعرفة
١٢	س	١٢	بن خوارزمشاه	٨٠	س	١٨	الشجاعي
١٦	س	١٢	بن خوارزمشاه	٨١	س	٥	عبد السلام (١) (يحدف الرقم)
٢٧	س	٩	بن خوارزمشاه	٨٢	س	١٢	ابن أبي جراحة
٢٠	س	١١	بن خوارزمشاه	٨١	س	٨	عند البهاء
٢٨	س	٢٤	بن خوارزمشاه	٩٣	س	٥	من الأعرز
٣٢	س	٢٧	بن خوارزمشاه	٩٦	س	٣	واسط
٣٥	س	٩	بن خوارزمشاه	٩٦	س	١٥	شاعر دار
٣٦	س	٩	بن خوارزمشاه	١٠٧	س	١٦	الخوزي
٣٩	س	١	بن خوارزمشاه	=	س	١٧	الفاسي
٤٠	س	١٠	بن خوارزمشاه	١٠٨	س	١٦	فيه
				١١٠	س	٢٤	فسحه
				١١٥	س	٢	٤
				١١٦	س	١٧	أبي فن

(١) في هذه التالطات ما هو وارد في أصل النسخة واستدركناه . وما أطلال ثبتها أنا صححنا
قها من مسودات الطبع أيام استشفائنا في مستشفى الكرخ من علة جراحة .

ص	س	الغلط	صوابه	ص	س	الغلط	صوابه
٢٤١	٢٣	ولي	وولي	١١٧	٤	وقالت	وقال
٢٤٥	١	فاته	فاته	١٢٢	١٣	اللاذية	اللاذية
٢٥٥	١٠	ولناظر	ولناظر	١٢٣	٢٢	ياقوت	ياقوت
٢٥٥	١٧	ولحنه	ولحنه	١٢٧	٢٢	منسوب	منسوبة
٢٦٠	٢٤	غفر الدين عبدالله	غفر الدين بن عبدالله	١٣٢	٢١	٧٢٠	٧٢
٢٦٨	١١	فلي	فلي	١٣٥	١٨	اليزان	لسان اليزان
٢٦٩	١	مثل	مثل	١٣٦	١٨	سقف الجيال	سقف الجيال
٢٨٠	٢٣	الشرقية	الشرقية	١٤١	٧	وركوه	وركوه
٢٨٨	١	عمر بن محمد	محمد بن عمر	١٤٣	١١	ستان	ستان
٢٩٠	١	الفضاري	الفضاري	١٤٨	٩	ابن عبدالله	ابن عبدالله
٢٩٩	١٧	الباقداري	الباقداري	١٦٧	٢٢	أحسن	أحسن
٣١١	٩	صلاح الدين	صلاح الدين	١٧٢	٢	تقدم	ما تقدم
٣١٤	٢٧	له	له	١٧٢	١١	أبي الفرح	أبي الفرح
٣٢١	٥	الصفدي	ناسخ تاريخ الصفدي	١٨٤	٩	عبداللطيف محمد	عبداللطيف بن محمد
١٢٨	٢٠	رباط الزوزني	غير رباط الزوزني	١٩٦	١٢	السيدي	السيدي
٣٣٢	١٧	المنبجي	المنبجي	٢٠٦	١٧	له شرفاً	له شرفاً
٣٣٤	١٤	المرعي	المرعي	٧١٠	١٣	أبو بكر بدمشق	أبو بكر بن مشق
٣٥٠	٦	طبقات الشافعية	طبقات الصوفية	٢١٥	١١	الدولة	الدولتين
٣٥١	٨	مقابر	مقبرة	٢١٦	١٤	طبقاته	طبقاته
٣٥٧	١٩	بن عيسى	بن عيسى	٢٢٠	١٣	الاملوكي	الاملوكي
٣٧٧	٩	تقية	—	٢٢١	٢	بن عفان	: ابن عفان
٣٨٢	٢٣	واردني	واردني	(كذا)			
٤٢٧	١٣	ابن نصر	ابن نصر	(١٦ ٢٣٠)		السيبي	السيبي
٤٣٢	٢٠	١٥	١٥٠، ١٩٨	(٨ ٣٠٢)			
٤٤٤	٢٠	—	سيلا ٢٣٥	٢٣١	١١	ابن شعبة	ابن شعبة
٤٤٩	١١	الزكالمري	الزكالمري	٢٣٣	١٦	القيلوبية	القيلوبية